تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 16

---

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ - 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء السادس عشر خالد بن اسيد - خفيف بن عبد الله دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

---

[2]

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر 1415 هـ / 1995 م بيروت - لبنان دار الفكر: حارة حريك - شارع عبدالنور - برقيا: فكسي - تلكس: 41392 فكر ص. ب: 7061 / 11 - تلفون: 64381 - 838053 - 837898 - دولي: 860962 فاكس: 0012124187875

---

[3]

ذكر من اسمه خالد " 1857 خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي (1) له صحبة روى عنه ابنه عبد الرحمن قيل إنه هو الذي نسب إليه رحبة خالد بدمشق أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ومحمد بن أبي محمد قالا نا محمد بن زكريا البصري نا محمد بن عمر الرومي نا أشعث بن سعيد أبو الربيع السمان عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبد الرحمن بن خالد بن أسيد عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أهل حين راح إلى منى (2) [* * * *] قال ابن مندة وهذا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد وخالد بن أسيد الأموي أخو عتاب بن أسيد عداده في أهل الحجاز ذكر أبو الحسين الرازي عن أشياخه بأسانيدهم أن الدار والحمام المعروفين (3)

---

(1) ترجمته في الاستيعاب 1 / 410 هامش الاصابة، أسد الغابة 1 / 566 وضبط ابن الاثير: أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين. الاصابة 1 / 401 وفيه: ابن أبي العاص. نسب قريش للمصعب الزبيري ص 166، و 187 و 188 الوافي بالوفيات 13 / 246 وبهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) الحديث في الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة. (3) والاهلال: رفع الصوت بالتلبية. (4) الاصل وم " المعروفان " خطأ والصواب ما أثبت. (*)

---

[4]

بخالد في رحبة خالد هو خالد بن أسيد بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وهو صحابي أخو عتاب بن أسيد الذي ولاه النبي (صلى الله عليه وسلم) مكة هكذا قيل ويشبه أن يكون ذلك منسوبا (1) إلى خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد لأنه كان بدمشق مع عبد الملك بن مروان والله أعلم وخالد بن أسيد قديم الوفاة أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي الفقيه قالوا أنا أبو جعفر محمد بن أحمد أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن أبي بكر قال فولد أسيد بن أبي العيص خالدا وعتابا حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال (2) زعموا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نظر إلى خالد بن أسيد يتقاذف في مشيته فقال اللهم زده فخرا (3) [* * * *] ومات خالد بمكة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأمه أروى بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس فولد خالد بن أسيد عبد الله وأبا عثمان وأمية وأم القاسم وأمهم ريطة بنت عبد الله بن خزاعي بن أسيد بن الحويرث بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن

حطيط بن جشم بن ثقيف وأسلم خالد بن أسيد يوم فتح فتح مكة وله بقية وعقب بمكة والبصـرة وكـان في خالد تيه شديد فلما أسلم يوم فتح مكة نظر إليه رسول الله (صـلى اللـه عليـه وسـلم) فقـال اللهـم زده تيها [* * * *] قال فإن ذلك لفي ولده إلى اليوم قال أبو عبد الله محمد بن علي الصوري الصواب حبيب وزاد ابن فهم في موضع آخر بعد قوله وأسلم بمكة ولم يـزل بهـا (4) أخبرنـا أبـو بكـر محمـد بـن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن

---

(1) الاصل وم: منسوب. (2) نسب قريش للمصعب الزبيـري ص 187 و 188. (3) بالاصـل " رده فجـرا " والصـواب عـن نسـب قريش دم. (4) انظر طبقات ابن سعد 5 / 446 و 447. (*)

---

[5]

يوسف أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر أنا عبد الله بن محمد بن عبيد أنا محمـد بـن سـعد قال فيمن نزل مكة من الصحابة خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية أنبأنا أبو سعد المطرز وأبـو علـي الحداد قالا أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا عبد العزيز بن معاوية بن عبـد العزيز بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد قال خالد بن أسيد وهو أخـو عتـاب بـن أسـيد لأبيه وأمه قدم النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم فتح مكة وقد مات خالد بن أسـيد (1) أخبرنـا أبـو بكـر اللفتواني أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجويـة أنـا أبـو أحمـد العسـكري قال فأما أسيد السين مكسورة والياء ساكنة فمنهم أسيد بن أبي العيص بـن أميـة بـن عبـد شـمس أمـه أروى بنت أسيد بن علاج الثقفي وابنه (2) عتاب بن أسيد وخالد بن أسيد اختلف في إسلامه قرأت علـى أبي محمد السلمي عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخـاري ح وحـدثنا خـالي أبـو المعـالي محمـد بـن يحيى القاضي أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا عبد الرحيم البخاري قال خالد بن أسيد وأخـوه عتـاب بـن أسيد لهما صحبة قرأت على أبي محمد السلمي عن علي بن هبة الله بن مـاكولا قـال عتـاب وخالـد ابنـا أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس لهما صحبة وذكر أبو حسان الزيادي أن خالـد بـن أسـيد بـن أبي العيص فقد (3) يوم اليمامة 1858 خالد بن برز (4) العبسي من بني يربوع بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ولاه الوليد بن عبد الملك دمشق فيما ذكر أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو محمد

---

(1) انظر أسد الغابة 1 / 567. (2) اللفظة غير واضحة بالاصل، والمثبت عن م. (3) الاصل وم: " فقدم " والصواب ما أثبت عن مختصر ابن منظور 7 / 325 والاصابة 1 / 401. (4) في جمهرة ابن حزم ص 250 برد وفي م كالاصل. (*)

---

[6]

علي بن أحمد بن حزم الأندلسي قال أبو عبيدة وله يقول مساور بن قيس بن زهير بن جذيمـة * ثلاثة أشهر في دار برز * فرجي نائلا عند الوليد * يخاطب ناقته 1859 خالد بـن برمـك أبـو العبـاس (1) وزير أبي العباس السفاح بعد أبي سلمة حفص بن سليمان الخلال روي عن ابنه يحيى بن خالد عنـه عـن عبد الحميد بن يحيى الكاتب حديث أنبأناه أبو غالب شجاع بن فارس وأبو منصور بن زريق أنا أبو الغنائم بن الدجاجي أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن علي بن الشاه المروذي قدم علينا للحج سـمعت أبا الربيع محمد بن الفضل التاجر يقول سمعت عبيد الله بن محمد بن يونس السرخسـي يقـول سـمعت أبا القاسم هبة الله بن أحمد بن محمود البلخي يقول سمعت يحيى بن حماد البغوي يقـول سـمعت عبـد الله بن طاهر يقول سمعت أبي طاهر بن الحسين يقول سمعت الفضـل بـن سـهل ذا الرئاسـتين يقـول سمعت جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي يقول سمعت أبي يحيى بن خالد يقـول سـمعت أبـي خالـد بـن برمك يقول سمعت عبد الحميد بن يحيى كاتب بني أمية يقول سمعت سالم بن هشام يقول سمعت عبد الملك بن مروان يقول سمعت زيد بن ثابت كاتب الوحي يقـول سـمعت رسـول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسلم) يقول إذا كتبت فبين السين في بسم الله الرحمن الرحيم [* * * *] رواه غيره فقال يحيـى بـن خالد البغوي وروي من طريق آخر عن عبد الله بن

---

(1) ترجمته في وفيات الاعيان 1 / 292 (ضمن ترجمة جعفر بن يحيى) الوزراء والكتـاب للجهشـياري ص 87 بغيـة الطلـب لابـن العديم 7 / 3019 الوافي بالوفيات 13 / 247 سير الاعلام 7 / 228 وانظر بالحاشية فيهما ثبتا بأسماء أخرى ترجمت له. (*)

أحمد البلخي فنقص من إسناده خالد بن برمك وقد تقدم في ترجمة جعفر بن يحيى بن خالد ذكر أبو بكر محمد بن يحيى الصولي في = كتاب الوزراء = قرأت في الكتاب الذي ألفه عمر (1) بن الأزرق الكرماني في أخبار البرامكة وفضائلهم أن خالد بن برمك كان يختلف إلى محمد بن علي الإمام ثم إلى إبراهيم بن محمد بعده وكان خالد بن برمك يتهم بدين المجوس (2) أخبرنا أبو القاسم الحسيني أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا علي بن الحسن الربعي قال سمعت محمد بن منصور يقول لم يكن لخالد بن برمك أخ إلا بنى له دارا على قدر كفاءته وأوقف (3) على أولادهم من ماله وكان لأحدهم ولد من جارية هو وهبها له أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد أنا أبو البركات أحمد بن عبد الله بن طاوس أنا أبو القاسم التنوخي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان إجازة قال هجا أبو سماعة المعيطي خالد بن برمك وكان إليه محسنا فلما ولي يحيى الوزارة دخل إليه أبو سماعة فيمن دخل من المهنئين فقال له أنشدني الأبيات التي قلتها قال ما هي قال قولك * زرت يحيى وخالدا مخلصا لله * ديني فاستصغر بعض شأني فلو أني ألحدت في الله يوما * ولو أني عبدت ما يعبدان ما استخفا فيما أظن بشأن * ولأصبحت منهما بمكان إن شكلي وشكل من جح * د الله وآياته لمختلفان * قال أبو سماعة ما أعرف هذا الشعر ولا من قاله قال له يحيى ما تملك صدقة إن كنت تعرف من قالها فحلف فقال يحيى وامرأتك طالق فحلـ ف فأقبل يحيى على الغساني ومنصور بن زياد والأشعثي ومحمد بن محمد المعيدي وكانوا حضورا

---

(1) في بغية الطلب: عمرو بن الازرق. (2) نقله الذهبي في سير الاعلام 7 / 229 والوافي 13 / 248. (3) بالاصل: " وافق " والمثبت عن " م، وانظر مختصر ابن منظور 7 / 326. (*)

للمجلس فقال ما أحسبنا إلا قد احتجنا إلى أن نجدد لأبي سماعة منزلا وآلة وخرثيا (1) ومتاعا يا غلام ادفع إليه عشرة آلاف درهم وتختا (2) فيه عشرة أثواب فدفع إليه فلما خرج تلقاه أصحابه يهنئونه ويسألونه عن أمره فقال ما عسيت أن أقول إلا أنه ابن الزانية أبي إلا كرما فبلغت يحيى كلمته من ساعته فأمر برده فحضر فقال له يا أبا سماعة لم تعرف من هجانا لم تعرف من شتمنا قال له أبو سماعة ما عرفته فعلته أيها الوزير حسدت وكذب علي فنظر إليه يحيى مليا ثم أنشأ يقول * إذا ما المرء لم يخدش بظفر * ولم يوجد له أن عض ناب رحاء فيه الغميزة من بغاها * وذلك من مراتبه الصعاب * قال أبو سماعة كلا أيها الوزير ولكنه كما قال * لن يبلغ المجد أقوام وإن شرفوا * حتى يذلوا وإن عزوا لأقوام ويشتموا فترى الألوان مسفرة * لأصفح ذل ولكن صفح أقوام * فتبسم يحيى وقال إنا قد عذرناك وعلمنا أنك لن تدع مساوئ شيمك ولؤم طبعك فلا أعدمك الله ما جبلك عليه من مذموم أخلاقك ثم تمثل * متى لم تتسع أخلاق قوم * يضيق بهم الفسيح من البلاد إذا ما المرء لم يوجد لبيبا * فليس اللب عن قدم الولاد * ثم قال هو والله كما قال عمر بن الخطاب المؤمن لا يشفى غيظه ثم إن أبا سماعة هجا بعد ذلك سليمان بن أبي جعفر وكان إليه محسنا فأمر به الرشيد فحلق رأسه ولحيته وبلغني أن خالد بن برمك مات في جمادى الأولى سنة خمس وستين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة ومولده سنة تسعين 1860 خالد بن تبوك حكى عن شيخ من أهل العلم

---

(1) الخرثي بضم الخاء: أثاث البيت أو أردأ المتاع، وبفتح الخاء: المرأة الضخمة الخاصرتين المسترخية اللحم (قاموس). (*)

حكى عنه محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال تقدمت له حكاية في بناء الجامع 1861 خالد بن ثابت بن ظاعن بن العجلان بن عبد الله ابن صبح بن والبة بن نصر بن صعصعة بن ثعلبة ابن كنانة بن عمرو بن القين () 1 بن فهم بن عمرو ابن سعد بن قيس بن عيلان الفهمي تابعي من أهل الشام وهو الذي وجهه عمر بن الخطاب من الجابية إلى بيت المقدس لفتحها حدث عن عمرو بن العاص وكعب الأحبار روى عنه أبو إبراهيم المعافري أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد قالا أنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ح قال وأنا طراد بن محمد الزينبي أنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسين أنا حامد بن محمد بن عبد الله الرفا قالا أنا علي بن عبد العزيز نا أبو عبيد القاسم بن سلام نا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر بن الخطاب

بعث خالد بن ثابت الفهمي إلى بيت المقدس في جيش وعمر بن الخطاب بالجابية فقاتلهم فـأعطوه أن يكون لهم ما أحاط به حصنها على شئ يؤدونه ويكـون للمسـلمين مـا كـان خارجـا منهـا فقـال خالـد قـد بايعناكم على هذا إن رضي به أمير المؤمنين وكتب إلى عمر يخبره بالـذي صـنع اللـه لـه فكتـب إليـه أن قف على حالك حتى أقدم عليك فوقف خالد على قتالهم وقدم عمر مكانه ففتحوا له بيت المقدس على ما بايعهم عليه خالد بن ثابت قال فبيت المقدس تسمى فتح عمر بن الخطاب أخبرنا أبو محمد السـلمي نا أبو بكر الخطيب

---

(1) مهملة بالاصل وتقرأ بالاصل وتقرأ في م: العين، والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص 243. (*)

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسـين بـن الفضـل أنـا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال قال ابن بكير قال الليث غزوة خالد بن ثابت البحر وبسر بـن أبي أرطأة يومئذ تسحرة (1) وفي سنة أربع وخمسين غـزوة خالـد بـن ثـابت أفريقيـة أخبرنـا أبـو غـالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريـا نـا خليفـة بن خياط قال (2) وفيها يعني سنة أربع وخمسـين أغـزا مسـلمة بـن مخلـد خالـد بـن ثـابت الفهمـي بلاد المغرب وأمره أن يستخلف أبا المهـاجر دينـار مـولى الأنصـار فانصـرف وخلـف أبـا المهـاجر أخبرنـا أبـو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل (3) أنا أبو (4) الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بـن إبراهيـم بن الحنائي أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد السلمي الحداد أنا أبو القاسم عبد الرحمن بـن عمـر بـن نصر بن محمد الشيباني نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي نا أبـو الحسـن بـن عبـد العزيـز البغوي نا أبو عبيد القاسم بن سلام نا عبد الله بن صـالح عـن الليـث قـال كـان ابـن أبـي الكمـود الأزدي يسمع قراءة خالد بن ثابت الفهمي من الليل إذا صلى على ظهر بيته قال الليث وكـان بيـن منزلهمـا دور في البعد أخبرنا أبو علي بن نبهان في كتابه ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن قـالا أنـا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن إسحاق ح قال وأنا طراد أنا أحمد بن علي أنا حامد بن محمد قـالا أنـا علي بن عبد العزيز نا أبو عبيد القاسم بن سلام نا ابن طارق عن ابن لهيعة عن أبي مرحوم عن إسـحاق بن ربيعة التجيبي عن أبي إبراهيم المعافري أن خالد بن ثابت أخبره أن كعب الأحبار أوصـاه وتقـدم إليـه عند خروجه مع عمرو بن العاص إلى مصر أن لا يقرب

---

(1) كذا بالاصل وفي م: " سحرة ". (2) تاريخ خليفة بن خيـاط ص 223. (3) ترجمتـه فـي سـير الاعلام 20 / 248. (4) زيـادة اقتضاها السياق، انظر ترجمة أبي القاسم الحنائي في سير الاعلام 18 / 130 وفيها يروي عنه ولده: أبو الحسـين عبـد الرحمـن. (*)

المكس (1) ونهاه عن ذلك كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بـن الحسن ثم حدثني أبو بكر اللفتواني أنا أبو الفضل قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بـن منـدة ح قال وأنبأني أبو عمرو بن مندة عن أبيه قال قال لنا أبو سعيد بن يونس خالد بن ثابت بن ظاعن الفهمـي ولي بعض السرايا بالشام لعمر بن الخطاب وشهد فتح مصر يروي عن عمرو بن العاص وعـن كعـب بـن ماتع الحميري وله حديث في كتاب الزكاة من موطا بن وهب الكبير وهو جد عبد الرحمـن بـن خالـد بـن مسافر بن خالد بن ثابت وجد عبد الملك والوليد ابني رفاعة بن خالد بن ثابت أمراء مصر لهشام بن عبد الملك وخطته بالحمراء (2) وزقاق أمر رفاعة بالحمراء معروف بولده إلى اليوم وولـي بحـر مصـر سـنة إحدى وخمسين 1862 خالد بن ثابت الأوسي الأنصاري (3) ذكر أبو بكر بن دريد أنه قتل يوم مؤتـة ولـم أجد له ذكرا في كتب المغازي فالله أعلم 1863 خالد بن الحجـاج بـن علاط السـلمي ذكـر أبـو الحسـين الرازي أنه كان أميرا على دمشق وأن دار الخالديين بناحية سـوق القلانسـيين تنسـب إلـى ولـده 1864 خالد بن حرب مولى بني عامر خراساني قدم دمشق على يزيد بن الوليد له ذكر يأتي ذكره فـي ترجمـة خالد بن زياد الترمذي

---

(1) المكس: النقص والظلم، ودراهم كانت تؤخذ من بائعي السلع في الاسواق في الجاهليـة، أو درهـم كـان يأخـذه المصـدق بعـد فراغه من الصدقة (قاموس). (2) الحمراء: موضع بفسطاط مصر (معجم البلدان). (3) ترجم له ابن حجر في الاصـابة 1 / 402 نقلا عن ابن عساكر. (*)

1865 خالد بن حميد بن صهيب بن طليب ابـن النحيـت بـن علقمـة بـن الصـبر الأزدي روى عنـه سليمان بن عبد الرحمن أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمـد أنـا جعفـر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال في تسمية شيوخ أهل دمشق خالد بـن حميـد جـد بنـي اللجلاج روى عنه سليمان 1866 خالد بن حيان بن الأعين الحضرمي المصري (1) من وجوه أهل مصـر قـدم دمشـق وأعمالها صحبه صالح بن علي الهاشمي غازيا أنبأنا أبو محمد عبـد الكريـم بـن حمـزة عـن أبـي القاسـم خلف بن أحمد بن الفضل الحوفي (2) أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس أنا أبو عمـر محمـد بن يوسف بن يعقوب الكندي (3) حدثني علي بن الحسن بن قديد (4) نا عبيد اللـه بـن سـعيد عـن أبيـه حدثني عمرو بن بحري السبائي (5) أن صالح بن علي الهاشمي لما خرج من مصر إلى الشام خرج بنفر من وجوه أهل مصر منهم معاوية بن عبد الرحمن بن بحـرم (6) الخـولاني وخالـد بـن حيـان بـن الأعيـن الحضرمي وشرحبيل بن مذيلفة الكلبي وعوف بن سليمان الحضرمي وعمرو بن الحـارث الفقيـه 1867 خالد بن خلي أبو القاسم الكلاعي الحمصي (7) قاضي حمص

---

(1) ترجمته في ولاة مصر للكندي ص 125 وبغية الطلب 7 / 3027. (2) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلـى حـوف،، قـال السمعاني: وظني أنها قرية بمصر (الانساب: الحوفي، وانظر الحاشية) وانظر معجم البلدان (الحوف) ذكره السمعاني وترجم لـه. (3) ولاة مصر للكندي ص 125 - 126 والخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب عن الكندي 7 / 3027. (4) ابن العديم: " حديد " خطأ. (5) في ولاة مصر للكندي: " السبئي " وفي ابن العديم: الشيباني. (6) الكندي: " قحزم " وفي ابن العديم " " مخرم ". (7) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 54 وسير الاعلام 10 / 640 وانظر بحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمت له. = (*)

روى عن محمد بن حرب والجراح بن مليح البهراني ومحمد بن حمير وبقية بن الوليد وسلمة بـن عبد الملك العوصي (1) روى عنه ابنه أبو الحسين محمد بن خالد بن خلي وأبـو عبـد اللـه البخـاري وأبـو زرعة الدمشقي ومحمد بن عوف وأبو أمية الطرسوسي واستقدمه المـأمون إلـى دمشـق فـولاه قضـاء حمص أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو سهل الحمصي ح وأخبرنا أبو محمد هبة اللـه بـن سـهل أنـا أبـو عبد الله محمد بن علي الخبازي (2) قالا أنا محمد بن المكـي الكشـميهني (3) ح وأخبرنـا أبـو عبـد اللـه الفراوي أنا سعيد بن محمد أحمد (4) بن محمد أنا محمد بن عمـر بـن شـبوية (5) ح وأخبرنـا أبـو الفتـح المختار بن عبد الحميد وأبو الوقت عبد الأولى بن عيسى بن شعيب قالا أنا عبد الرحمـن بـن محمـد بـن المظفر أنا عبد الله بن أحمد بن حموية ح وأخبرنا أبو بكر خلف بن عطاء بـن أبـي عاصـم بهـراة أنـا أبـو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم المليحي أنا أبو حامد أحمد بن عبد الله بن نعيم النعيمـي قـالوا أنا محمد بن يوسف الفربري نا محمد بن إسماعيل البخاري نا أبو القاسم خالـد بـن خلـي نـا محمـد بـن حرب قال الأوزاعي

= وخلي بفتح الخاء المعجمة بوزن علي كما في تقريب التهذيب. (1) الاصل " العوضـي " خطـأ، والصـواب عـن م، انظـر تهـذيب التهذيب، واللباب لابن الاثير، والانساب السمعاني (العوضي). (2) ترجمته فـي سـير الإعلام 18 / 44. (3) غيـر واضحة بالاصـل والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 6 / 491. (4) الاصل " حمد " خطأ والصواب عن م، انظـر ترجمتـه فـي سـير الاعلام 18 / 103. (5) رسمها غير واضح بالاصل والصواب عن م، ترجمته في سير الاعلام 16 / 423. (6) الاصل: " الفريري " والصواب ما أثبت، وضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى فربر بلدة على طرف جيحون مما يلـي بخـارى وفـي م " العربـري ". (*)

أخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى والحر بـن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إنـي تمـاريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله (صلى الله عليـه وسلم) يذكر شأنه فقال إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يذكر شأنه يقـول بينمـا موسـى في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسـى بل عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فـارجع فإنـك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيـت إذا أوينـا إلـى الصـخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقـال موسـى " ذلـك مـا كنـا نبغـي فارتـدا علـى

أثارهما قصصا " (1) فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه [* * * *] قـرأت بخـط أبـي الحسين الرازي أخبرني أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب قاضي حمص قال سـمعت سـليمان بن عبد الحميد البهراني يقول لما أن وجه المأمون إلى جماعة من أهل حمص ليخرجوا إليه إلى دمشـق فوقع اختياره على أربعة من الشيوخ بحمص منهم يحيى بن صالح الوحاظي (2) وأبو اليمـان الحكـم بـن نافع (3) وعلي بن عياش (4) وخالد بن خلي فأشخصـوا إلـى دمشـق فـأدخلوا علـى المـأمون رجلا رجلا فأول من دخل عليه أبو اليمان الحكم بن نافع فسأله يحيى بن أكثم وحادثه ثم قال له يـا حكيـم (5) مـا تقول في يحيى بن صالح قال فقلت له أورد علينا من هذه الأهواء شيئا لا نعرفه قال فما تقول في علـي بن عياش قال قلت رجل صالح لا يصلح للقضاء فما تقول في خالد بن خلي أنا أقرأتـه القـرآن فـأمر بـه فأخرج ثم أدخل يحيى بن صالح وحادثه ثم قال له يحيى ما تقول في الحكم بن نافع

---

(1) سورة الكهف، الاية: 64. (2) ترجمته في سير الاعلام 10 / 453. (3) تقدمت ترجمته في كتابنا. (4) ترجمته في سير الاعلام 10 / 338. (5) كذا بالاصل وفي م: يا يحيى. (*)

قال شيخ من شيوخنا مؤدب أولادنا قال فما تقول في علي بن عياش فقال رجل صـالح لا يصـلح للقضاء قال ما تقول في خالد بن خلي قال عني أخذ العلم وكتب الفقه قـال فـأمر بـه فـأخرج ثـم دعـي علي بن عياش فدخل عليه فسأله وحادثه ساعة ثم قال له يا علي ما تقـول فـي الحكـم بـن نـافع قـال فقلت له شيخ صالح يقرأ القرآن قال فما تقول في يحيى بن صالح قال أحد الفقهاء قال فما تقـول فـي خالد بن خلي قال رجل من أهل العلم ثم أخذ يبكي فكثر بكاؤه ثم أمر به فأخرج ثم دخل عليه خالـد بـن خلي فسأله وحادثه ساعة فقال له ما تقول في الحكم بن نافع فقال شـيخنا وعالمنـا ومـن قرأنـا عليـه القرآن وحفظنا به قال فما تقول في يحيى بن صالح قال فقلت أحد فقهائنا ومن أخذنا عنه العلم والفقه قال فما تقول في علي بن عياش قال رجل من الأبدال إذا نزلت بنا نازلة سألناه فدعا الله فكشفها فإذا أصابنا القحط واحتبس عنا المطر سألناه فدعا الله فأسقانا الغيث قال ثم عمد يحيى بن أكثم إلـى سـتر ح رقيق بينه وبين المأمون رفعه فقال له المأمون يا يحيى هـذا يصـلح للقضـاء فـوله قـال فـأمر بـالخلع فخلعت عليه وولاه القضاء (1) أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أحمد بن الحسن بن خيرون والمبارك بن عبد الجبار الصيرفي وأبو الغنـائم محمـد بـن علـي واللفـظ لـه قالوا أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمـد بـن عبـدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) خالد بن خلي أبو القاسم قاضي حمـص سـمع محمـد بن حرب أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد أنا أبو منصور محمـد بـن الحسـن بـن محمـد نـا أبـو العباس أحمد بن الحسين أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل البخـاري نـا خالـد بن خلي قاضي حمص صدوق نا محمد بن

---

(1) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 10 / 640 - 641. (2) التاريخ الكبير 2 / 1 / 146. (*)

حرب حدثني حميد (1) بن ربيعة القرشي قال رأيت المقدام بن معدي كرب الكنـدي وأبـا أمامـة صدي (2) بن عجلان خارجين من عند الوليد بن عبد الملك (3) أخبرنا أبو بكر الشقاني (4) أنـا أبـو بكـر بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسـلم بـن الحجـاج يقـول أبـو القاسـم خالد بن خلي قاضي حمص سمع محمد بن حرب قرأت على أبي الفضل بن ناصر عـن جعفـر بـن يحيـى عن عبيد الله بن سعيد بن حاتم أنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله أخـبرني عبـد الكريـم بـن أبـي عبـد الرحمن أخبرني أبي قال أبو القاسم خالد بن خلي حمصي ليس به بأس (5) أخبرنـا أبـو بكـر محمـد بـن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد بن جعفـر نـا أبـو زرعـة قال في تسمية أهل حمص خالد بن خلي في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنـا عبـد الرحمـن بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بـن أبي حاتم قال (6) خالد بن خلي أبو القاسم قاضي حمص روى عن محمد بـن حـرب والجـراح بـن مليـح البهراني (7) ومحمد بن حمير وبقية روى عنه محمد بن عوف سمعت أبـي يقـول ذلـك قرأنـا علـى أبـي الفضل محمد بن ناصر بن علي عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر أنا أبو القاسم هبة الله بـن إبراهيم بن عمر الصواف أنا أبو بكر أحمد بن

(1) استدركت اللفظة عن هامش الاصل وبجانبها علامة صح، والذي بالاصل مكانها " محمد " ثم شطبت اللفظة ووضعت علامة تحويل إلى الهامش. (2) ضبطت عن تقريب التهذيب بالتصغير، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 3 / 550. (3) الخبر نقله ابن حجر عن البخاري في ترجمة أبي أمامة الباهلي 3 / 550. (4) الاصل: " الشفاني " خطأ وفي م: " الشقاي ". (5) تهذيب التهذيب 3 / 54. (6) الجرح والتعديل 1 / 2 / 327. (7) البهراني بفتح الموحدة، نسبة إلى بهراء، بفتح فسكون، قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص (من الشام). (*)

[17]

محمد بن إسماعيل أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (1) قال أبو القاسم خالد بن خلي والد أبي الحسين (2) الذي كتبنا نحن عنه أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمذاني إجازة أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر أحمد بن علي أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم قال أبو القاسم خالد بن (3) خلي قاضي حمص سمع محمد بن حرب الخولاني وبقية بن الوليد روى عنه محمد بن عوف وابنه أبو الحسين محمد بن خالد كناه لنا محمد حدثنا محمد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد بن الحسين قال خالد بن خلي أبو القاسم الحمصي قاضيها سمع محمد بن حرب الأبرش روى عنه البخاري في العلم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال وأما خلي بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام المخففة (4) خالد بن خلي الكلاعي الحمصي حدث عن محمد بن حرب الأبرش وسلمة بن عبد الملك العوصي (5) حدث عنه البخاري أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال قلت لأبي الحسن الدارقطني فخالد بن خلي الحمصي قال هذا ليس له شئ ينكر قلت فابنه قال ليس به بأس (6) (7)

(1) ضبطت بفتح الدال عن الانساب. (2) اسمه محمد بن خالد بن خلي، ترجمته في سير الاعلام 10 / 641. (3) ما بين معكوفتين بياض بالاصل، ولفظة: خلي الاتية نصفها ممحو، والصواب ما أثبتناه عن م. (4) الاكمال لابن ماكولا 2 / 112 - 113 وبهامشه: وتشديد الياء كما في التوضيح والتبصير وغيرهما. (5) بالاصل " العوضي " والصواب ما أثبت عن الاكمال وم، وقد مر. (6) تهذيب التهذيب 3 / 54. (7) في سير الاعلام 10 / 640 - 641 قال: ولد في حدود سنة سبعين ومئة. ثم قال الذهبي: لم أظفر له بوفاة، كأنه مات سنة نيف وعشرين ومئتين. (*)

[18]

1868 خالد بن دثار بن كرز بن قطبة بن سيار ابن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سلمى (1) ابن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ابن سعد بن قيس بن عيلان الفزاري قدم على عبد الملك بن مروان شاكيا مما صنع حميد بن بحدل الكلبي بقومه (2) بني فزارة 1869 خالد بن دهقان (3) القرشي مولاهم أبو المغيرة الدمشقي (4) من أهل دمشق روى عن عبد الله بن أبي زكريا وهانئ بن كلثوم وخالد بن سبلان (5) وزيد بن أرطأة الفزاري ويحيى بن يحيى الغساني والوليد بن عبد الرحمن الحرشي (6) روى عنه صدقة بن خالد ومحمد بن شعيب بن شابور (7) ومحمد بن الحجاج القرشي وسعيد بن عبد العزيز والأوزاعي والوليد بن مسلم أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد حدثني أبو زرعة محمد وأبو بكر أحمد ابنا عبد الله بن أبي دجانة النصري قالا نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم نا هشام بن عمار بن نصير نا صدقة بن

(1) الاصل: سليمان ثم شطبت ووضع فوقها علامة تحويل إلى الهامش، وما أستدرك عن هامش الاصل " سلمى " وبجانبها كلمة صح وفي م: سلمى. (2) غير واضحة بالاصل وقد تقرأ " بقوله " والصواب عن م. (3) دهقان بكسر الدال وسكون الهاء كما في المغني. (4) ما بين معكوفتين استدرك للايضاح عن تهذيب التهذيب 3 / 55. (5) في تهذيب التهذيب: خالد بن عبد الله سبلان. (6) تهذيب التهذيب: الجرشي. (7) الزيادة عن تهذيب التهذيب. (*)

[19]

خالد نا خالد بن دهقان نا عبد الله بن أبي (1) زكريا قال سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا أو مؤمن قتل مؤمنا متعمدا [* * *] قال خالد بن دهقان قال هانئ بن كلثوم سمعت

محمود بن ربيعة يحدث عن عبادة بن الصامت أنه قال سمعته يحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال من قتل مؤمنا ثم اعتبط (2) بقتله لم يقبل الله منه صرفا (3) ولا عدلا [* * * *] قال خالد فسألت يحيى بن يحيى عن اعتبط (2) بقتله قال هم الذين يقتلون (4) في الفتنة فيقتل أحدهم فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله منه أبدا (5) أخبرناه عاليا أبو محمد السيدي أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو الحيري أنا الحسن بن سفيان نا هشام فذكر نحوه قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن قرة عن علي بن محمد الأنباري أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا دعلج بن أحمد السجزي أنا أحمد بن علي الأبار نا مؤمل بن أهاب أنا أبو مسهر نا صدقة بن خالد عن خالد بن دهقان قال مؤمل قلت له من خالد بن دهقان قال كان على قناديل المسجد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن الباقلاني أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول خالد بن دهقان قال أبو مسهر كان غير متهم كان ثقة الأوزاعي وصدقة رويا عنه (6)

---

(1) في مختصر ابن منظور 7 / 330 عبد الله بن زكريا. (2) كذا الاصل: اعتبط، بالعين المهملة. وفي مختصر ابن منظور 7 / 330 اغتبط بالغين المعجمة. وانظر النهاية لابن الاثير " عبط ". (3) وفي النهاية لابن الاثير (عدل): العدل: الفدية وقيل الفريضة، والصرف: التوبة وقيل النافلة. (4) في النهاية لابن الاثير " عبط " يقاتلون. (5) قال ابن الاثير في النهاية (عبط): وهذا التفسير (ورد في سنن أبي داود بعد نقله حديث خالد بن دهقان) يدل على أنه من الغبطة بالغين المعجمة، وهي الفرح والسرور وحسن الحال، لان القاتل يفرح بقتل خصمه، فإذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد. وقال الخطابي في معالم السنن: وشرح هذا الحديث فقال: اعتبط قتله: أي قتله ظلما لا عن قصاص. (6) تهذيب التهذيب 3 / 55. (*)

أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي (1) نا أبي قال أبو مسهر كان خالد بن دهقان ثقة كانت عنده أربعة أحاديث وأشباهها روى عنه الأوزاعي وصدقة بن خالد قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي عن أبي محمد التميمي أنا تمام بن محمد أخبرني أبي أنا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس نا الحسن بن محمد بن بكار قال هشام بن عمار وخالد بن دهقان دمشقي مولى لقريش أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد أنا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد نا أبو عبد الله جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال نفر ثقات فذكر أولهم خالد بن دهقان القرشي (2) في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (3) خالد بن دهقان دمشقي روى عنه خالد بن سبلان روى عنه صدقة بن خالد ومحمد بن شعيب بن شابور سمعت أبي يقول ذلك 1870 خالد بن رباح (4) قيل إن كنيته أبو رويحة (5) وهو أخو بلال مؤذن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) له صحبة وذكر ولا أعلم له رواية سكن داريا أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا عبد الله بن

---

(1) غير واضحة بالاصل وم، والصواب ما أثبت، انظر الانساب (الغلابي). (2) تهذيب التهذيب 3 / 55. (3) الجرح والتعديل 1 / 2 / 329. (4) ترجمته في الاستيعاب 1 / 415 هامش الاصابة، أسد الغابة 1 / 570 الاصابة 1 / 404 بغية الطلب لابن العديم 7 / 3027. (5) قال ابن الاثير: وقيل: إن أبا رويحة أخوه في الاسلام، آخى بينهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يكن أخاه في النسب. (*)

مندة أنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي أنا علي بن سعيد بن بشير نا محمد بن أبي حماد أنا علي بن مجاهد نا موسى بن عبيدة عن زيد بن عبد الرحمن عن أمه حجية بنت عريض عن أمها عقيلة بنت عقبة بن الحارث عن أمها أم وبرة بنت الحارث قالت جئنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم فتح مكة وهو نازل بالأبطح وقد ضربت عليه قبة حمراء فبايعناه واشترط علينا قالت فنحن كذلك إذ أقبل سهيل بن عمرو أحد بني عامر بن لؤي كأنه جمل أورق فلقيه خالد بن رباح أخو بلال بن رباح وذلك بعدما طلعت الشمس فقال ما منعك أن تعجل الغدو على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا النفاق والذي بعثه بالحق لولا بشئ لضربت بهذا السيف فلحتك (1) وكان رجلا أعلم (2) فانطلق سهيل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ألا ترى ما يقول لي هذا العبيد فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) دعه عسى أن يكون خيرا منك فالتمسه فلا تحده [* * * *] وكانت هذه أشد عليه من الأول قال وأنا ابن مندة أنا بكر بن شعيب القرشي بدمشق نا محمد بن فياض نا إبراهيم بن محمد بن سليمان بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال لما خطب عمر بن الخطاب فعاد إلى الجابية سأله بلال أن يقره

بالشام ففعل ذلك قال وأخي أبو رويحة الذي آخى بيني وبينه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فنزلا داريا في خولان فأقبل هو وأخوه إلى قوم من خولان فقال قد أتيناكم خاطبين وقد كنا كافرين فهدانا الله ومملوكين فأعتقنا الله وفقيرين فأغنانا الله فإن تزوجونا فالحمد لله وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله قال فزوجوهما (3) قال ابن مندة وروى شعبة عن أبي سلمة والمغيرة عن الشعبي أن بلالا خطب إلى أهل بيت فقال هذا أخي أنا (4) خيثمة نا أبو قلابة نا بشر بن عمر عن شعبة (5) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن الفقيه نا محمد بن

---

(1) الافلح: مشقوق الشفة السفلى. (2) الاعلم: مشقوق الشفة العليا. (3) الخبر في أسد الغابة 1 / 571 وسير الاعلام 1 / 357 - 358 في ترجمة بلال. (4) ما بين الرقمين كذا بالاصل وم. (*)

سعد أنا وهب بن جرير أنا شعبة عن مغيرة وأبي سلمة عن الشعبي قال خطب بلال وأخوه إلى أهل بيت من اليمن فقال أنا فلان وهذا أخي عبدان من الحبشة كنا ضالين فهدانا الله وكنا عبدين فأعتقنا الله إن تنكحونا فالحمد لله وإن تمنعونا فالله أكبر قال وأنا ابن سعد أنا عارم بن الفضل نا عبد الواحد بن زياد نا عمرو بن ميمون حدثني أبي أن أخا لبلال كان ينتمي إلى العرب ويزعم أنه منهم فخطب امرأة من العرب فقالوا إن حضر فلان زوجناك قال فحضر بلال فتشهد وقال أنا بلال بن رباح وهذا أخي وهو امرؤ سوء في الخلق وإن شئتم أن تزوجوه وإن شئتم تدعوا فدعوا فقالوا من تكن أخاه نزوجه فزوجوه أخبرناه عاليا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الزاهر الصفار نا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي أنا عارم بن الفضل أنا عبد الواحد بن زياد نا عمرو بن ميمون حدثني أبي (1) أن أخا لبلال كان ينتمي في العرب ويزعم أنه منهم فخطب امرأة من العرب فقالوا إن حضر بلال زوجناك قال فحضر بلال فقال أنا بلال بن رباح وهذا أخي وهو امرؤ سوء سئ الخلق والدين فإن شئتم أن تزوجوه فزوجوه وإن شئتم أن تدعوا فدعوا فقالوا من تكن (2) أخاه نزوجه (3) فزوجوه أخبرنا (4) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب القومسي يقول في تسمية خلفاء قريش ومواليهم بلال بن رباح وأخوه خالد بن رباح أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد

---

(1) بعد قوله: حدثني بالاصل يوجد علامة تحويل إلى الهامش، ولم يذكر بالهامش، ولم يذكر بالهامش شيئا، والمستدرك بين معكوفتين عن م. (2) الاصل وم: " يكن " والمثبت عن مختصر ابن منظور 7 / 331. (3) الاصل وم: " تزوجوه " والمثبت عن مختصر ابن منظور. (4) فوقها في م كتبت كلمة " مؤخر ". (*)

زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (1) خالد بن رباح أخو بلال بن رباح مولى أبي بكر القرشي ذكره في الصحابة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * *] قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) خالد بن رباح أخو بلال مولى أبي بكر الصديق سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا (3) أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال سمعت أبا النضر يحدث عن شيبان عن آدم بن علي قال سمعت أخا بلال مؤذن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الناس ثلاثة أثلاث فسالم وغانم وشاجب فالسالم الساكت والغانم الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق بالخنا والمعين على الظلم قال أبو عبيد هكذا في الحديث والشاجب الآثم الهالك وهو يرجع إلى هذا أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو الحسين بن المهتدي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا عبد الجبار بن الورد عن ابن أبي مليكة قال قدم عمر بن الخطاب مكة فكان يتوضأ بأجياد (4) فذهب يوما إلى حاجته فلقي طحبل بن رباح أخا بلال بن رباح فقال من أنت قال أنا طحبل بن رباح قال لا بل أنت خالد بن رباح أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن بكر أنا الحسن بن عبد الله العسكري قال أما رباح الراء مفتوحة وتحت الباء نقطة واحدة خالد بن رباح أخو بلال وهو مولى أبي بكر أيضا استعمله عمر على الأردن

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 139. (2) الجرح والتعديل 1 / 2 / 329. (3) فوقها في م كتب: مقدم. (4) أجياد: موضع بمكة يلي الصفا (ياقوت). (*)

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال خالد بن رباح له صحبة ولا رواية له أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا عبد الله بن مندة قال خالد بن رباح أخو بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق يكنى أبا رويحة أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم خالد بن رباح أخو أبا بلال يكنى رويحة وقيل إن أبا رويحة أخوه في الإسلام آخى بينهما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يكن أخاه في النسب قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (1) أما رباح بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة خالد بن رباح له صحبة ولا رواية له أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني أنا عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الخولاني قال (2) وقد قيل إن الذي بحلب قبر خالد بن رباح أخو بلال والله أعلم 1871 خالد بن ربيعة بن مزيز (3) بن حارثة ابن ناضرة بن عمرو بن سعيد (4) بن علي بن رهم ابن رباح (5) بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان الجدلي (6) حدث عن أبيه وجابر بن سمرة وقيل إن له صحبة روى عنه ابنه معبد بن خالد وشهد فتح مدينة العذراء (7) وشهد فتح مدينة دمشق وله ذكر في المغازي

(1) الاكمال لابن ماكولا 4 / 7 و 11. (2) تاريخ داريا ص 53 والخبر نقله عن الخولاني ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3027 - 3038. (3) في ابن حزم ص 244 " مزين " وفي الاصابة 1 / 460 " مر " وفي م: مزين. (4) ابن حزم ومختصر ابن منظور: سعد. (5) ابن حزم: ناج. (6) ترجمته في الاصابة 1 / 460 نسبه ابن حزم ص 243 = 244 في معرض ذكره ابنه معبد. (7) العذراء: بلدة بالشام، وهي موضع على مسيرة بريد من دمشق (ياقوت). (*)

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن عبد المؤمن أنا أحمد بن زيد نا إبراهيم بن المنذر عن من ذكره عن معبد بن خالد عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد قال إني (1) وأبوك لأول المسلمين وقفا على باب مدينة العذراء بالشام قال ابن مندة خالد أبو معبد الجدلي له ذكر في الصحابة وفيه نظر أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة وأبو الحسن سعد الخير بن محمد وأبو منصور مرهوب بن الخضر الجواليقي قالوا أنا محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني وأنبأنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو علي بن شاذان أبو سهل بن زياد القطان نا عبد الكريم بن الهيثم أنا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني إسحاق بن يحيى التميمي عن معبد بن خالد الجدلي قال قال دخلت مسجدا فإذا فيه شيخ يتفلى فسلمت عليه فرد وجلست إليه فقلت من أنت يا عم قال من أنت يا ابن أخي فقلت أنا معبد بن خالد الجدلي فقال مرحبا قد عرفت أباك بدمشق وإني وأبوك لأول فارسين في المسلمين وقفا على باب عذراء مدينة بالشام فقلت من أنت قال أنا أبو سريحة الغفاري صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت حدثني عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يحشر رجلان من مزينة هما آخر الناس محشرا يقبلان من جبل حتى يأتيا معالم الناس فيجدان الأرض وحوشا حتى يأتيا المدينة فإذا جاءا قالا أين الناس فلا يريان أحدا فيقول أحدهما لصاحبه الناس في دورهم قال فيدخلان الدور فإذا ليس فيها أحد فإذا على الفرش (2) الثعالب والسنانير فيقولان أين الناس فيقول أحدهما لصاحبه الناس في المسجد فيأتيان المسجد فلا يجدان فيه أحدا فيقولان أين الناس فيقول أحدهما أراهم في السوق شغلتهم الأسواق فيخرجان حتى يأتيا السوق فلا يجدان فيها (3) أحدا فينطلقان حتى يأتيا المدينة فإذا عليها ملكان فيأخذان بأرجلهما فيسحبانهما إلى أرض

(1) في الاصابة، " أبي ". (2) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن م وانظر مختصر ابن منظور 7 / 333. (3) الاصل: " فيهما " والمثبت عن م وانظر مختصر ابن منظور. (*)

المحشر فهما آخر الناس حشرا [* * * *] أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم خالد أبو معبد بن خالد الجدلي مختلف في صحبته وفيه نظر حديثه عند إبراهيم بن المنذر الحزامي عن من ذكره عن معبد بن خالد عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد قال وإني وأبوك لأول المسلمين وقفا على باب مدينة عذراء بالشام 1872 خالد بن روح بن السري بن أبي حجير أبو عبد الرحمن الثقفي الدمشقي روى عن أبي النضر إسحاق بن إبراهيم وسليمان بن عبد الرحمن وعمرو بن حفص بن شليلة وأبي الجماهر محمد (1) بن أبي السري المتوكل وعمران بن خالد بن أبي جميل ومحمد بن مصفى ويزيد بن خالد الرملي وصفوان بن صالح وهشام بن عمار والمسيب بن واضح وإبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى وإسحاق بن منصور الأنصاري روى عنه أحمد بن عمير بن جوصا وأحمد بن سليمان بن حذلم (2) والحسين بن يحيى بن جزلان ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاس وأبو بكر محمد بن حمدون بن خالد النيسابوري وإبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الصرفندي وأبو الحسن محمد بن بكار السكسكي وأبو الميمون بن راشد وأبو عبد الرحمن النسائي وسليمان الطبراني ومحمد بن إسماعيل الفارسي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أخبرني أبو محمد الحسن بن علي اللباد [* * *] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد قالا أنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم (2) القاضي أنا أبو عبد الرحمن خالد بن روح بن أبي حجير الثقفي نا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم نا محمد بن شعيب عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن بن حيويل المعافري حدثني الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أن

---

(1) عن هامش الاصل. (2) بالاصل: جذلم بالجيم، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 15 / 514. (*)

---

[27]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يصلى بعد العتمة إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ثنتين ويوتر بواحدة فإذا سكت المؤذن من الأولى ركع ركعتي الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة قال تمام غريب من حديث الأوزاعي لم يحدث به إلا خالد بن روح وصوابه محمد بن شعيب عن قرة والله تعالى أعلم أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وجماعة قالوا أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة الأصبهاني نا سليمان بن أحمد نا خالد بن أبي (1) روح الدمشقي نا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثني أبي عن جدي عن عمرة عن عائشة قالت لو رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من النساء ما نرى لمنعهن (2) المساجد كما منعت نساء بني إسرائيل أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال خالد بن روح بن أبي حجير أبو عبد الله الثقفي الدمشقي حدث عن أبي النضر إسحاق بن إبراهيم وسليمان بن بنت شرحبيل روى عنه أبو الحسن بن حذلم القاضي قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (3) أما حجير آخره راء (4) خالد بن روح بن أبي حجير أبو عبد الرحمن الثقفي الدمشقي حدث عن أبي النضر إسحاق بن إبراهيم وسليمان بن بنت شرحبيل روى عنه أبو الحسن بن جوصا وأبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم القاضي قرأت على أبي محمد أيضا عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكي بن محمد بن الغمح ر أنا أبو سليمان بن زبر قال قال لنا الهروي فيها يعني سنة ثمانين ومائتين مات خالد بن أبي حجيربدمشق

---

(1) كذا بالاصل وم: " بن أبي روح " وهو صاحب الترجمة والصواب: بن روح. (2) الاصل: " لنمنعن " والصواب عن م. (3) الاكمال لابن ماكولا 2 / 392. (4) الاصل: " أخوه رأى " والمثبت عن الاكمال وم. (*)

---

[28]

1873 خالد بن الريان المحاربي مولاهم (1) ولي الحرس لعبد الملك بن مروان والوليد بن عبد الملك وسليمان بن عبد الملك حكى عن عبد الملك حكي عنه عبد الله بن سليمان العدوي أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) حدثني إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى حدثني أبي عن جدي قال كان عمر بن عبد العزيز ينهى سليمان (3) عن قتل الحرورية ويقول ضمنهم الحبوس حتى يحدثوا توبة فأتي سليمان بحروري مستقتل فقال له سليمان ايه قال ايه نزع لحييك (4) يا فاسق بن الفاسق (5) قال سليمان لعمر يا أبا حفص ماذا ترى عليه قال فسكت فقال عزمت عليك لتخبرني ماذا ترى عليه قال أرى عليه أن تشتمه كما شتمك قال سليمان ليس إلا فأمر به فضربت عنقه وقام سليمان وخرج عمر

فتبعه خالد بن الريان صاحب حرس سليمان فقال يا أبا حفص تقول لأمير المؤمنين مـا أرى عليـه إلا أن تشتمه كما يشتمك والله لقد كنت متوقعا أن يأمرني بضرب عنقك قال لو أمرك لفعلت قال إي والله لو أمرني لفعلت فلما أفضت الخلافة إلى عمر جاء خالد بن الريان وقام مقام صـاحب الحـرس وكـان قبـل ذلك على حرس الوليد وعبد الملك فنظر إليه عمر فقال يا خالد ضـع هـذا السـيف عنـك اللهـم إنـي قـد وضعت لك خالد بن الريان اللهم لا ترفعه أبدا

---

(1) ترجمته في الوافي بالوفيات 13 / 250 وبغية الطلب لابن العديم 7 / 3028 وسيرة عمر بن عبد العزيز. (2) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 1 / 601 - 602 ونقله ابن العديم في بغية الطلب عن يعقوب 7 / 3028 - 3029 ونقله مختصرا في الوافي بالوفيات 13 / 250. (3) يعني سليمان بن عبد الملك. (4) المعرفة والتاريخ: لحيتـك. (5) هنـا زيـادة سقطت من الاصل وم، انظر المعرفة والتاريخ. (*)

ثم نظر عمر في وجوه الحرس فدعا عمرو (1) بن مهاجر الأنصـاري فقـال واللـه إنـك لتعلـم يـا عمرو أنه ما بيني وبينك قرابة إلا قرابة الإسلام ولكني قد سمعتك تكـثر تلاوة القـرآن رأيتـك تصـلي فـي موضع تظن أن لا يراك أحـد فرأيتـك تحسـن الصـلاة خـذ هـذا السـيف قـد وليتـك حرسـي (3) قـال (4) وحدثني حرملة أنا ابن وهب حدثني الليث أن خالد بن الريان حين استخلف عمـر بـن عبـد العزيـز عزلـه عن موضعه الذي كان عليه وكان سيافا بقوم على رؤوس الخلفاء وقال عمر إني أذكر بأوه وهيبته اللهـم إني أضعه لك فلا ترفعه أبدا قال فحدثني نوفل بن الفرات قال ما رأيت شريفا خمد ذكره حـتى لا يـذكر مثله إن كان الناس ليقولون ما فعل خالـد أحـي أو قـد مـات أخبرنـا أبـو الفتـح ناصـر بـن عبـد الرحمـن القرشي نا نصر بن إبراهيم أنا أبو محمد عبد الله بن الوليد أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد فيما كتب إلي أخبرني جدي عبد الله بن محمد بن علي اللخمي أنا أبو محمد عبد الله بن يونس أنـا بقـي بـن مخلـد أنـا أحمد بن إبراهيم الدورقي نا منصور بن بشير نا شعيب يعني ابـن صـفوان قـال ذكـر الفـرات يعنـي ابـن السائب أن خالد بن الريان صاحب حرس عبد الملك والوليد وسليمان قـدم علـى عمـر بـن عبـد العزيـز حين استخلف فلما رآه من بعيد قال لمن عنده أترون هذا المقبل والله إن كنت لأسير في مركب الوليـد وسليمان ولي من قرابته ما لي فيلقي دابتي في الوحل ويركب الجـدد (5) فعرفـت النفـس أنـه لغيـري أشد احتقارا اللهم إني أريد أن أضعه لك اليوم فلا ترفعه فلما دنا فسـلم قـال إنـك قـد قضـيت مـن هـذا السيف وطرا فتفرغ لنفسك وانصرف إلى أهلك وخذ يا غلام سيفه

---

(1) عن م والمعرفة والتاريخ، وبالاصل " عمر ". (2) انظر الخبر أيضا نقله ابن الجوزي في سيرة عمـر بـن عبـد العزيـز ص 39 - 40. (3) القائل يعقوب بن سفيان، المصدر نفسه 1 / 604. (4) البأو: الفخر. (5) الجدد محركة ما استرق مـن الرمـل والارض الغليظة المستوية (قاموس). (*)

قال أنشدك الله يا أمير المؤمنين وإن هذا لم يكن رجائي قـال أو خوفـك فعزلـه فلـم يـزل بشـر حتى مات وكان صاحب نوبة دمشق في الجند قريبا منه فلما سار مع عمر من (1) خناصرة (2) إلى دير سمعان (3) فانتهى إلى مفرق الطريق دعاه فقال إن هذا وجهي (4) إلى منزلي وهذا طريقك إلى أهلك فقال أنشدك الله فقال هو ما تسمع فعزله 1874 خالد بن زيـاد بـن جـرو (5) أبـو عبـد الرحمـن الأزدي الترمذي (6) سمع نافعا مولى ابن عمر وقتادة بن دعامة ومقاتل بن حيـان ومسـعر بـن كـدام روى عنـه الليث بن خالد وقتيبة بن سعيد البلخيان وعبد الرحمن بن علقمة وأبو عقيل محمد بن حاجب المروزيـان وصالح بن عبد الله الترمذي وإبراهيم بن هارون البلخي البزاز ومحمـد بـن أبـي يوسـف المسـكي ووفـد على يزيد بن الوليد بن عبد الملك أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم [* * * *] وأنبأنا أبو الفتح الحداد أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني قالا أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا أحمـد بـن زهير التستري نا محمد بن أبي يوسف المسكي نا خالد بن زياد الترمذي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أخشيت (7) الصبح فأوتر بركعـة [* * *] وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا ينبغي لامرئ ذي وصية يـبيت ليلـتين إلا ووصـيته مكتوبـة [* * * *]

---

(1) الاصل وم " بن ". (2) خناصرة: بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية (ياقوت). (3) دير سمعان: يقال بكسر السين وبفتحها: دير بنواحي دمشق في موضع نزه وبساتين محدقة به وعنده قصور ودور، وعنده قبر عمر بن عبد العزيز. (4) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن م. (5) في تهذيب التهذيب 3 / 56 " جرد ". (6) ترجمته في تهذيب التهذيب 3 / 56 والانساب (الترمذي). (7) في المختصر: خشيت. (*)

قال الطبراني لم يرو هذين الحديثين عن خالد بن زياد إلا محمد بن أبي يوسف هذا وهم فقد روى الليث بن خالد الحديث الثاني أخبرناه أبو سعد بن البغدادي أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد أنا عبد الله بن محمد بن زياد أنا أبو زرعة يعني الرازي نا الليث بن خالد نا خالد يعني ابن زياد الترمذي عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما ينبغي لامرئ مسلم ذي وصية له شئ يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة تحت رأسه [* * * *] قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين الغساني عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني نا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني أنا محمد بن جرير الطبري قال (1) ذكر علي بن محمد عن شيوخه أن خالد بن زياد الندبي (2) من أهل الترمذ (3) وخالد بن حرب (4) مولى بني عامر خرجا إلى يزيد بن الوليد يطلبان الأمان للحارث بن شريح (5) فقدما الكوفة فلقيا سعيد خدينة فقال لخالد بن زياد أتدري لم سموني خدينة قال لا قال أرادوني على قتل أهل اليمن فأبيت فسألا أبا حنيفة أن يكتب لهما إلى الأجلح وكان من خاصة يزيد بن الوليد فكتب لهما إليه فأدخلهما عليه فقال له خالد بن زياد يا أمير المؤمنين قتلت ابن عمك لإقامة كتاب الله وعمالك يغشمون ويظلمون قال لا أجد أعوانا غيرهم وإني لأبغضهم قال يا أمير المؤمنين ول أهل البيوتات وضم إلى كل عامل رجالا (6) من أهل الخير والفقه يأخذونهم بما في عهدك قال أفعل وسألاه أمانا للحارث بن شريح (7)

---

(1) تاريخ الطبري 7 / 293. (2) في الطبري: البدي. (3) قال السمعاني: الناس مختلفون في كيفية هذه النسبة، بعضهم يقول بفتح التاء وبعضهم يقول بضمها وبعضهم يقول بكسرها، والمتداول: بفتح التاء وكسر الميم. مدينة مشهورة راكبة على نهر جيحون من جانبه الشرقي. (4) الطبري: عمرو. (5) الطبري: سريج. (6) عن الطبري وبالاصل وم " رجلا ". (7) فكتب له، انظر نص الكتاب في الطبري 7 / 293 - 294. (*)

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) خالد بن زياد بن جرو الأزدي الترمذي سمع مقاتل بن حيان سمع منه قتيبة أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا جعفر بن يحيى المكي قراءة أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي قال أبو عبد الرحمن خالد بن زياد بن جرو أخبرنا أبو الفضل عن أبي الطاهر الأنباري أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال أبو عبد الرحمن خالد بن زياد بن جرو الأزدي أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال وأما جرو الجيم مفتوحة وفيهم من يضم وبعدها راء غير معجمة وواو فمنهم خالد بن زياد بن جرو الترمذي روى عن نافع مولى ابن عمر روى عنه محمد بن أبي يوسف المسكي كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت سهل بن عثمان البخاري يقول سمعت أبا بكر محمد بن صابر بن كاتب البخاري يقول سمعت محمد بن شاهوية البلخي يقول سمعت إبراهيم البلخي البزاز يقول رأيت عمر بن هارون عند خالد بن زياد في نصف النهار فقلت له ما تصنع ههنا قال ههنا حديث لم أجد عند أحد مثله في المسح على الخفين (2)ـ 1875 خالد بن زياد حدث عن زهير بن محمد المكي روى عنه أبو الربيع سليمان بن داود بن رشيد

---

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 151. (2) مات وهو ابن سنة وسنة، وكان على قضاء الترمذ، وكان ابنه يعد. قاله في تهذيب التهذيب 3 / 57. (*)

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله المكي (1) عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ثلاثة لا ينبغي لأحد أن يردهن اللبن والدهن والوسادة [* * * *] لا أعرف أبا الربيع هذا ولا خالد إلا من هذا الوجه 1876 خالد بن زيد بن كليب ابن ثعلبة بن عبد عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو ابن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن ابن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان أبو أيوب الأنصاري الخزرجي (2) مضيف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصاحبه روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن أبي بن كعب وأبي هريرة روى عنه جابر بن سمرة والمقدام بن معدي كرب وعبد الله بن يزيد الخطمي والبراء بن عازب وأبو رهم أحزاب بن أسيد السماعي وجبير بن نفير الحضرمي وعطاء بن يزيد الليثي وعروة بن الزبير والقاسم بن عبد الرحمن و (3) عبد الرحمن بن أبي ليلى وعمر بن ثابت الأنصاري وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحبلي (4) وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وأفلح مولى أبي أيوب وأبو صرمة وأسلم أبو عمران التجيبي المصري وأبو سفيان طلحة بن نافع ورافع بن إسحاق وعبد الله بن عمرو القارئ المدني وحبيب بن أوس ويقال ابن أبي أوس اليافعي المصري وعبد الرحمن بن معاذ وعاصم بن سفيان الثقفي وعبيد بن يعلى

---

(1) كذا ورد السند بالاصل، ولا ذكر فيه لخالد بن زيد ولا لمن حدث عنه ولا للذي روى عنه. وفي م: جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا العباس بن محمد نا الربيع بن سليمان نا داود بن رشيد نا خالد بن زياد الدمشقي عن زهير بن محمد المكي. (2) ترجمته في الاستيعاب 1 / 403 هامش الاصابة (وفيه خلاد)، أسد الغابة 1 / 571 بغية الطلب 7 / 3029 الوافي بالوفيات 13 / 251 سير أعلام النبلاء 2 / 402 وانظر بالحاشية فيهما ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) بالاصل وم: أبو عبد الرحمن. (4) بالاصل: الجبلي والمثبت عن م. (*)

الفلسطيني وعطاء بن يسار والقرثع الضبعي ومحمد بن كعب القرظي ومحمد بن المنكدر التيمي وأبو سورة بن أخي أبي أيوب وأبو الشمال بن ضباب وغيرهم أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم وأبو محمد هبة الله بن سهل قالا أنا سعيد بن محمد البحيري أنا زاهر بن أحمد الفقيه أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنا مصعب الزهري نا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام [* * * *] أخرجه البخاري عن أبي يوسف وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وأخرجه أبو داود عن القعنبي وأخرجه النسائي في حديث مالك عن قتيبة وعن هارون عن معن خمستهم عن مالك (1) ومن غرائب حديثه أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب أخبرني حيوة أن الوليد بن أبي الوليد أخبره أن أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري حدثه عن أبيه عن جده أبي أيوب أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال له اكتم الخطبة ثم توضأ فأحسن وضوءك ثم صل ما كتب الله لك ثم احمد ربك ومجده ثم قل اللهم تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب فإن رأيت لي في فلانة تسميها باسمها خيرا في ديني ودنياي وآخرتي فامض لي أو قال فاقدرها لي (2) أخبرنا أبو محمد بن أبي الحسين المزكي أنا أبو محمد بن أبي طاهر نا أبو القاسم بن أبي الحسين البجلي أنا جعفر بن محمد بن جعفر الكندي نا أبو زرعة البصري قال وقدم علينا دمشق من الأنصار في إمارة معاوية أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد بدري من بني النجار

---

(1) أخرجه البخاري: الصحيح ج 8 / 23، 65، ومسلم في البر والصلة رقم 23 و 25 وأبو داود رقم 4911 و 4914. (2) الحديث نقله الذهبي في سير الاعلام 2 / 403 وانظر تخريجه فيه. (*)

حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه لفظا وأبو القاسم الخضر بن الحسين قراءة قالا أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا علي بن يعقوب بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ أخبرني الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال في تسمية من شهد بدرا من بني النجار بن مالك بن الخزرج من بني غنم بن مالك ثم من بني ثعلبة بن عبد عوف بن غنم أبو أيوب واسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال في تسمية أصحاب العقبة في المرة الثانية قال حدثنا عمر بن خالد وحسان بن عبد الله بن

ثابت وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي الأسود وهو محمد بن عبد الرحمن عن عروة قال ومن بني النجار ثم من بني غنم بن مالك بن النجار أبو أيوب وهو خالد بن زيد بن كليب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو بكر أحمد (1) بن علي بن ثابت أنا محمد بن الحسين بن الفضل أنا محمد بن عبد الله بن عتاب أنا القاسم بن عبد الله أنا إسماعيل بن أبي أويس نا إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال في تسمية من شهد العقبة وفي تسمية من شهد بدرا من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من بني مالك بن النجار أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن يعقوب أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرا من بني النجار أبو أيوب خالد بن يزيد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال في تسمية من شهد العقبة الثانية وبايع قال وشهدها من الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عامر بن

---

(1) بالاصل " محمد " خطأ، انظر ترجمة ابن الاكفاني، هبة الله بن أحمد في سير الاعلام 19 /ـ 576 وفيها سمع من أبي بكر الخطيب وفي م: محمد، أيضا. (*)

تيم الله بن ثعلبة أبو أيوب خالد بن زيد بن كعب بن ثعلبة بن عبد عوف (1) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد الزهري نا عمي عن أبيه عن ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرا من بني ثعلبة بن عبد عوف بن غنم أبو أيوب واسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر الواقدي قال (2) في تسمية من شهد بدرا من بني مالك بن النجار بن عمرو بن الخزرج ثم من بني غنم بن مالك ثم من بني ثعلبة بن عبد عوف بن غنم أبو أيوب واسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة مات بأرض الروم زمن معاوية أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد أنا عمر بن أحمد نا خليفة قال (3) أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار أمه هند بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس (4) بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر عقبي شهد المشاهد كلها ومات بأرض الروم سنة خمسين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال ونا أبو عبيدة بن الواحد بن واصل الحداد قال اسم أبي أيوب الأنصاري خالد بن زيد أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن أبي الحديد السلمي أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زيد نا محمد بن

---

(1) سير أعلام النبلاء 2 /ـ 405. (2) مغازي الواقدي 1 /ـ 161. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 157 رقم 563. (4) طبقات خليفة: امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة. (*)

يونس بن موسى نا الأصمعي قال اسم أبي أيوب الأنصاري خالد بن زيد أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالا نا أبو العباس الأصم قال سمعت عباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول أبو أيوب الأنصاري اسمه خالد بي زيد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت عمي أبا بكر يقول اسم أبي أيوب الأنصاري خالد بن زيد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميروية نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال أبو أيوب الأنصاري اسمه خالد بن زيد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن أحمد الجواليقي [* * * *] وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار قالا أنا الحسين بن علي بن عبد الله قالا أنا محمد بن زيد بن علي بن مروان أنا محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن أبي حاتم قال أبو أيوب الأنصاري اسمه خالد بن زيد أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن أبي خيش أنا أبو الفرج الإسفرايني وأبو نصر الطريثيثي (1) قالا أنا

محمد بن أحمد بن عيسى أنا منير بن أحمد بن الحسن نا جعفر بن أحمد بن إبراهيم الحذاء نا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم خالد بن زيد وهو أبو أيوب الأنصاري حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي أنا نعمة الله بن محمد أنا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني عمي أبو بكر الحسن بن سفيان نا محمد بن علي ابن عم

---

(1) الاصل: الطرثيثي. (*)

رواد بن الجراح عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب توفي أبو أيوب بالقسطنطينة عام غزا يزيد بن معاوية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول أبو أيوب الأنصاري اسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة الأنصاري أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون [* * * *] وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار قالا أنا أبو القاسم الأزهري أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال قال أبي أخبرناه أبو المظفر القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال أبو أيوب خالد بن الوليد قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة قال وخالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري أسماه لنا أبي والحميدي أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أحمد بن الحسن بن عتبة نا عبد الله بن عيسى نا إبراهيم بن المنذر قال وأبو أيوب هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن عبد غنم (1) نزل عليه النبي (صلى الله عليه وسلم) حين هاجر إلى المدينة ومات بالقسطنطينة عام غزا يزيد بن معاوية بأصل سور المدينة لما نزل به الموت جاءه يزيد فسأله ما حاجتك فقال تعمق حفرتي وتعبي (2) قبري ما استطعت مات سنة اثنتين وخمسين أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا

---

(1) كذا بالاصل وم هنا: عبد عوف بن عبد غنم. (2) غير واضحة بالاصل وفي م: وتغى والمثبت عن مختصر ابن منظور 7 / 337. (*)

الحسن بن محمد بن يوسف أنا أبو الحسن اللبناني أنا عبد الله بن محمد بن عبيد نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى ممن شهد بدرا أبو أيوب واسمه خالد بن زيد بن كليب أحد بني غنم بن مالك بن النجار مات بالقسطنطينة سنة ثنتين وخمسين عام غزا يزيد بن معاوية قبره بأصل سور المدينة حدثني محمد بن عمر بذلك والهيثم بن عدي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد قال (1) وشهد بدرا من بني النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج أخبرنا وهب بن جرير بن حازم (2) أخبرني أبي قال سمعت محمد بن سيرين يقول إنما سمي النجار لأنه اختتن بقدوم وكان اسمه تيم الله بن ثعلبة أخبرنا هشام بن محمد عن أبيه قال (3) لأنه نجر وجه رجل بقدوم فشهد بدرا من بني النجار ثم من بني مالك بن النجار ثم من بني غنم بن مالك بن النجار أبو أيوب واسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم وأمه زهراء بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس (4) بن مالك بن بلحارث بن الخزرج وقد انقرض ولده فلا نعلم له عقبا (5) وشهد أبو أيوب العقبة مع السبعين من الأنصار في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر وآخى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين أبي أيوب ومصعب بن عمير في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر ونزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على أبي أيوب حين رحل من قباء إلى المدينة وشهد أبو أيوب بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كتب إلى أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر

---

(1) انظر طبقات ابن سعد 3 / 483 و 484. (2) زيادة للايضاح عن ابن سعد. (3) ما بين معكوفتين زيادة اقتضاها السياق عن ابن سعد. (4) استدركت عن هامش الاصل وبجانبها كلمة صح. (5) فوقها إشارة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب شيئا بهامش الاصل. وهنا الكلام متصل في طبقات ابن سعد وفي م أيضا. (*)

عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أحمد بن عبد الرحيم قال في تسمية من شهد بدرا من الخزرج قال أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا والعقبة فيما أخبرنا ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق عن ابن البرقي وتوفي بالقسطنطينة (1) مع يزيد بن معاوية سنة إحدى وخمسين وأم أبي أيوب هند بنت سعد بن كعب بن عمرو بن امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج حفظ عنه نحو من خمسين حديثا (2) أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري الخزرجي من بني مالك بن النجار شهد بدرا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) مات في زمن يزيد بن معاوية في القسطنطينة (4) أخبرنا أبو بكر الشقاني (5) أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة الأنصاري شهد بدرا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال خالد بن زيد أبي أيوب الأنصاري بن كليب بن ثعلبة وهو أحد بني النجار بن مالك بن عمرو بن الخزرج ثم من بني غنم بن مالك ثم من بني ثعلبة بن عبد عوف بن غنم قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن

---

(1) كذا بالاصل. (2) سير الاعلام 2 / 406. (3) التاريخ الكبير 2 / 1 / 136 - 137. (4) قوله: " في القسطنطينة " كذا بالاصل، واللفظتان ليستا في التاريخ الكبير للبخاري. (5) الاصل: الشفاني، بالفاء، خطأ والصواب عن م. (*)

أخبرني أبي قال أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي أنا أبو عامر محمود بن القاسم وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب نا أبو عيسى الترمذي قال أبو أيوب خالد بن زيد أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم أنا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم نا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول أبو أيوب الأنصاري خالد أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي قال أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد وهو ابن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن [* * * *] وحدثني أبو بكر اللفتواني أنا أبو الفضل بن سليم قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة [* * * *] قال وأنبأني أبو عمرو بن مندة عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يكنى أبا أيوب قدم مصر لغزو البحر سنة ست وأربعين حدث عنه من أهل مصر أبو رهم السماعي وحيويل بن هاعان الناشري ومرثد بن عبد الله اليزني وعبد الرحمن بن حيويل بن ناشرة الكنعي وزياد بن أنعم الشعباني وأسلم مولى تجيب وغيره توفي بالقسطنطينية (1) سنة اثنتين وخمسين أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر قال قال لنا أبو سليمان بن زبر أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن

---

(1) بالاصل: بالقسطنطينة. (*)

عمرو بن غنم بن عوف بن مالك بـن النجـار نـزل عليـه النـبي (صـلى اللـه عليـه وسـلم) ومـات بالقسطنطينية (1) سنة ثلاث وخمسين وقبر في أصل سـور المدينـة وسـكن دمشـق وشـهد فتـح مصـر أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال خالـد بـن زيـد بـن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار أبـو أيـوب الأنصـاري الخزرجـي (2) الـذي نـزل عليه النبي (صلى الله عليه وسلم) لما قدم المدينة شهد بـدرا وأحـدا والعقبـة مـات بالقسـطنطينية (1) سنة اثنتين وخمسين زمن يزيد بن معاوية أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة أبو أيوب الأنصاري النجاري الخزرجي المدني ثم الشامي شهد بدرا سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عن أبي بن كعب روى عنه البراء بن عازب وعروة بن الزبير وموسى بن طلحة وعطاء بن يزيد فـي الوضـوء وغير موضع أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن زريق قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (3) أبو أيوب الأنصاري الخزرجي واسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عمرو بن عوف بن غنم بـن مالـك بـن النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان وأمه هند بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بـن الخـزرج الأكـبر حضـر أبـو أيوب العقبة ونزل عليه رسول الله (صلى الله عليه وسـلم) حيـن قـدم المدينـة فـي الهجـرة وشـهد مـع النبي (صلى الله عليه وسلم) بدرا وأحدا والمشاهد كلها وكان مسكنه بالمدينة وحضر مـع علـي بـن أبـي طالب حرب الخوارج بالنهروان وورد المدائن في صحبته وعاش بعـد ذلـك زمانـا طـويلا حـتى مـات ببلاد الروم غازيا في خلافة معاوية بن أبي سفيان وقبره في أصل سور القسطنطينة (4)

---

(1) الاصل: بالقسطنطينة. (2) بالاصل: الخزجي والمثبت عن م. (3) تاريخ بغداد 1 / 153. (4) بالاصل " القسطنطينة " والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبـو أحمـد بن عدي (1) نا عبد الرحمن بن محمد بن علي القرشي نا محمد بن زياد بن معروف أنا جعفر بـن جسـر بن فرقد حدثني أبي حدثني عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن عبـد اللـه بـن عمـر قـال قال أهل المدينة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ادخل المدينة راشدا مهديا قال فدخل رسول اللـه (صلى الله عليه وسلم) فخرج الناس فجعلوا ينظرون إلى رسول الله (صلى الله عليه وسـلم) كلمـا مـر على قوم قالوا يا رسول الله ههنا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعوها فإنها مـأمورة [* * * *] يعني ناقته حتى بركت على باب أبي أيوب الأنصاري أخبرنا أبو عبد الله الخلال وأبو القاسم غانم بـن خالد بن عبد الواحد قالا أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى أنا أبو بكر بن المقرئ [* * * *] وأخبرنا أبـو محمد عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل بن بشر قالا أنا أبو الحسن بـن مكـي أنـا أبـو الميمـون بـن حمزة قالا أنا أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال نا عيسى بن حماد زغبة أنا الليث بن سعد عن يزيـد بن أبي حبيب عن أبي الخير (2) عن أبي رهم السماعي أن أبو أيوب حـدثه أن رسـول اللـه (صـلى اللـه عليه وسلم) نزل في بيتنا الأسفل وكنت في الغرفة فأهريق ماء في الغرفة فقمت أنا وأم أيوب لقطيفة لنا نتتبع الماء شفقة أن يخلص إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فنزلـت إلـى رسـول اللـه (صـلى الله عليه وسلم) وأنا مشفق فقلت يا رسول الله لا ينبغي أن أكون فوقك انتقل إلى الغرفة فأمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمتاعه (3) فنقل ومتاعه قليل (4) فقلت يا رسول الله كنت ترسل زاد ابـن المقرئ إلي وقالا بالطعام فأنظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت يدي (5) فيه حتى كان هذا الطعام الذي أرسلت به إلي فنظرت زاد الميمون فيه وقالا فلم أر فيه أثر أصابعك فقال رسول الله (صلى اللـه عليـه وسلم) أجل إن فيه بصلا وكرهت أن آكله من أجل الملك الذي يأتيني وأما أنتم فكلوه [* * * *] (6)

---

(1) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي في ترجمة جسر بن فرقد. (2) أبو الخير، واسمه مرثـد بـن عبـد اللـه اليزنـي، ثقة فقيه. (3) في ابن العديم: أن ينتقل. (4) إلى هنا ينتهي نقل ابن العديم للحديث 7 / 3036. (5) إلى هنا ينتهي الحـديث فـي سير الاعلام 2 / 406 وانظر تخريجه فيه. (6) الحديث نقله ابن الاثير في أسد الغابة 1 / 572 وقال: وقد روي أن الطعام كان فيه ثوم، وهو الاكثر. (*)

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفـر نـا عبـد اللـه بـن أحمد (1) حدثني أبي نا زكريا بن عدي أنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جـبير بـن نفيـر

عن أبي أيوب قال لما قدم النبي (صلى الله عليه وسلم) المدينة اقترعت الأنصار أيهم يأوي رسـول (2) الله (صلى الله عليه وسلم) فقرعهم أبو أيوب فأوى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكان إذا أهـدي لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) طعام أهدي لأبي أيوب قال فدخل أبو أيوب يومـا قـال فـإذا قصـعة فيها بصل فقال ما هذا فقالوا أرسل به رسول الله (صلى الله عليه وسـلم) قـال فـاطلع أبـو أيـوب إلـى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله ما منعك من هذه القصعة قـال رأيـت فيهـا بصـلا قال ولا يحل لنا البصل قال بلى فكلوه ولكن يغشاني ما لا يغشاكم [* * * *] وقال حيـوة إنـه يغشـاني ما لا يغشاكم أخبرنا أبو الفضل محمود وأبو عاصم الفضيل ابنا إسماعيل الفضيليان بهراة قـالا أنـا أحمـد بن محمد بن محمد أنا علي بن أحمد بن محمد بـن الحسـن نـا الهيثـم بـن كليـب نـا محمـد بـن إسـحاق الصغاني (3) نا محمد بن سابق نا حشرج بن نباتة عن إسحاق بن إبراهيم أنه سمع أبا قلابة يقول حدثني أبو عبد الله الصنابحي أن عبادة بن الصامت حدثه قال خلوت برسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت أي أصحابك أحب إليك حتى أحب من تحب (4) كما تحب قال اكتم علي يا عبادة حياتي فقلت نعم فقـال أبو بكر ثم عمر ثم علي ثم سكت فقلت ثم من يا نبي الله قال من عسى أن يكون بعد هـؤلاء إلا الزبيـر وطلحة وسعد وأبو عبيدة ومعاذ وأبو طلحة وأبو أيوب وأنت يا عبادة وأبي بن كعب وأبو الدرداء وابن (5) مسعود وابن عوف وابن عفان ثم هؤلاء الرهط من المـوالي سـلمان وصـهيب وبلال وسـالم مـولى أبـي حذيفة هؤلاء خاصتي وكل أصحابي علي كريم حبيب إلي وإن كان عبدا حبشيا [* * * *] قـال قلـت لـم يذكر حمزة ولا جعفر قال عبادة إنهما كانا أصيبا يوم سألت عن

---

(1) مسند الامام أحمد 5 / 414. (2) الاصل " لرسول " والمثبت عن المسـند. (3) فـي سـير الاعلام هنـا " الصـنعاني " وانظـر ترجمة محمد بن إسحاق الصغاني في سير الاعلام 12 / 592. (4) الاصل: " من يحب كما يحب " والمثبت عن م. (5) الاصل وم: " وأبو ". (6) الحديث نقله الذهبي في سير الاعلام 2 / 407 - 408. (*)

هذا إنما كان هذا بأخرة أو كما قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمـد الشـاهد أنـا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا حارث بن أبي أسامة نا محمـد بـن سـعد (1) أنـا بكـر بـن عبـد الرحمن قاضي أهل الكوفة نا عيسى بن المختار عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عـن مقسم عن ابن عباس قال لما أراد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يخرج من خيـبر قـال القـوم (2) الآن نعلم أسرية صفية أم امرأة فإن كانت امرأة فإنه سيحجبها وإلا فهي سرية فلما خرج أمـر بسـتر فستر دونها فعرف الناس أنها امرأة فلما أرادت أن تركب أدنى فخذه منها لتركب عليها فـأبت ووضـعت ركبتها على فخذه ثم حملها فلما كان الليل نزل فدخل الفسطاط ودخلت معه وجاء أبو أيوب فبـات عنـد الفسطاط معه السيف واضع رأسه على الفسطاط فلما أصبح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سمع الحركة فقال من هذا فقال أنا أبو أيوب فقال ما شأنك قال يا رسول الله جارية شابة حديثة عهد بعـرس وقد صنعت بزوجها ما صنعت فلم آمنها قلت إن تحركت كنت قريبا منك فقـال رسـول اللـه (صـلى اللـه عليه وسلم) رحمك الله يا أبا أيوب مرتين رواه غيره عن مقسم فقال عن جابر [* * * *] أخبرنـاه أبـو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم [* * * *] وأخبرنا أبـو عبـد الله محمد بن أحمد بن محمد أنـا أبـو طـاهر قـالا أنـا أبـو القاسـم إسـماعيل بـن الحسـن بـن عبـد اللـه الصرصري أنا أبو عبد الله المحاملي إملاء نا عبد الله بن شبيب حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي حدثني عبد الله بن أبي عبيدة عن أبيه عن مقسم أبي القاسم عن جابر أن رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) أتيبصفية يوم خيبر وأتي برجلين أحدهما زوجها والآخر أخوها فـذكر الحـديث قال وبات أبو أيوب ليلة عرس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدور حـول خبـاء رسـول اللـه (صـلى الله عليه وسلم) فلما سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الوطء قال من هذا قال أنا خالد بن زيـد فرجع إليه

---

(1) طبقات ابن سعد 2 / 116 في غزوة خيبر. (2) الاصل: للقوم، والمثبت عن ابن سعد وم. (*)

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مالك قال مـا نمـت هـذه الليلـة مخافـة هـذه الجاريـة عليـك فأمره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرجع [* * * *] قـرأت علـى أبـي غـالب بـن البنـا عـن أبـي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) نـا محمد بن عمر حدثني كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال لمـا دخـل رسـول اللـه (صـلى

الله عليه وسلم) بصفية بات أبو أيوب على باب النبي (صلى الله عليه وسلم) فلما أصبح فرأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كبر ومع أبي أيوب السيف فقال يا رسول الله كانت جارية حديثة عهد بعرس وكنت قتلت أباها وأخاها وزوجها فلم آمنها عليك فضحك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال له خيرا أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (2) أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر البغدادي نا أبو علاثة نا أبي نا ابن لهيعة نا أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال لقد بات أبو أيوب ليلة دخل بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعني صفية بنت حيي قائما قريبا من قبته آخذا (3) بقائم السيف حتى أصبح فلما خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بكرة كبر أبو أيوب حين أبصر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد خرج فسأله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما بالك يا أبا أيوب قال لم أرقد ليلتي هذه يا رسول الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يا أبا أيوب قال لما دخلت بهذه المرأة ذكرت أنك قتلت أباها وأخاها وزوجها وعامة عشيرتها فخفت لعمرو الله أن تغتالك فضحك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال له معروفا [* * * *] أخبرنا أبو بكر (4) محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر الواقدي قال (5) قالوا وبات أبو أيوب الأنصاري قريبا من قبته آخذا بقائم السيف حتى أصبح فلما أصبح خرج رسول الله بكرة فكبر أبو أيوب فقال ما لك يا أبا أيوب [* * * *] فقال يا رسول الله دخلت بهذه الجارية وكنت قد قتلت أباها وإخوتها وعمومتها وزوجها وعامة

---

(1) طبقات ابن سعد 8 / 126 في ترجمة صفية. (2) دلائل النبوة للبيهقي 4 / 231. (3) الاصل: " اخذ " والمثبت عن البيهقي. (4) بالاصل " أبو بكر " مكررة. (5) مغازي الواقدي: تحت عنوان: انصراف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر إلى المدينة 2 / 708. (*)

عشيرتها فخفت أن تغتالك فضحك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال له معروفا أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (1) أنا أبي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا إسحاق بن سيار النصيبي نا مسلم بن إبراهيم نا يحيى بن العلاء البجلي عن يحيى بن سعيد (2) بن المسيب أن أبا أيوب أخذ عن لحية النبي (صلى الله عليه وسلم) شيئا فقال لا يصيبك السوء يا أبا أيوب [* * * *] كذا قال وإنما يرويه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي [* * * *] وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله قالا أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا مسلم بن إبراهيم نا يحيى بن العلاء نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب أخذ من لحية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يصيبك السوء أبا أيوب [* * * *] زاد البيهقي قال مرة أخرى يا أبا أيوب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) نا محمد بن جعفر الإمام نا عصمة بن الفضل النيسابوري نا حرمي نا يحيى بن العلاء عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال أخذ أبو أيوب الأنصاري من لحية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو رأسه شيئا فقال لا يصيبك السوء يا أبا أيوب [* * * *] أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو (4) بن مندة أنا أبو محمد بن يوه (5) أنا أبو الحسن اللبناني نا أبو بكر القرشي حدثني عصمة بن الفضل نا حرمي عن

---

(1) الاصل " قيس " خطأ، والمثبت عن م. (2) كذا بالاصل وم: يحيى بن سعيد بن المسيب، والصواب: يحيى بن سعيد بن المسيب، ففي ترجمة سعيد بن المسيب في تهذيب التهذيب 3 / 336 يروي عنه يحيى بن سعيد الانصاري وسينبه المصنف في آخر الحديث إلى الصواب. (3) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي في ترجمة يحيى بن العلاء 7 / 199. (4) بالاصل: " أبو عمر " والمثبت عن م انظر ترجمته في سير الاعلام 18 / 440. (5) بالاصل: " بره " والصواب ما أثبت، راجع ترجمة ابن مندة، أبي عمرو في سير الاعلام 18 / 440 وفيها أنه سمع: أبا محمد الحسن بن يوه، وضبطت اللفظة عن التبصير 4 / 1501 وفي م أيضا: بره. (*)

يحيى بن العلاء حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال إن أبا أيوب أخذ من لحية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو من رأسه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يصيبك السوء يا أبا أيوب [* * * *] وأنبأناه أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي أنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين قالا أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر بن علي البربهاري نا أحمد بن علي البربهاري نا إسماعيل بن عيسى العطار عن المعلى عن يحيى بن (1) سعيد بن المسيب أن أبا

أيوب أبصر في لحية النبي (صلى الله عليه وسلم) أذى فنزعه فأراه إياه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) نزع الله عن أبي أيوب ما يكره [* * * *] وقد رواه غير يحيى عن سعيد أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى أنا أبو (2) الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي أنا أبو نصر محمد بن حمدوية بن سهل المطوعي أنا عبد الله بن حماد الآملي أنا سليمان بن عبد الرحمن أنا عثمان بن فائد أنا إسماعيل بن محمد السهمي مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن أبي أيوب الأنصاري أنه تناول من لحية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الأذى قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مسح الله بك يا أبا أيوب ما تكره [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا أنا أبو سعيد محمد بن علي الخشاب أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي أنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي نا محمد بن المهلب نا يوسف بن بهلول التميمي نا ابن إدريس عن ابن إسحاق حدثني أبي عن أشياخ من الأنصار الذي نزلت فيه هذه الآية " لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين " (3) أن أم أيوب قالت يا أبا أيوب أما تسمع ما يقول الناس في عائشة قال

---

(1) كذا بالاصل " بن " والصواب " عن " باعتبار ما سبق من روايات للحديث وأسانيده، وباعتبار ما جاء في آخره رواه غير يحيى عن سعيد وفي م: عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب. (2) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (3) سورة النور، الاية: 11 وما بين معكوفتين ضمن الاية سقط من الاصل واستدرك على هامشه وبجانبه كلمة صح. (*)

فقال أكنت أنت فاعلة ذلك يا أم أيوب قالت لا والله قال فعائشة والله خير منك وإنما هو زور وإفك وباطل أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر محمد بن العباس أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر (1) قال فحدثني ابن أبي حبيب (2) عن داود بن الحصين عن أبي سفيان عن أفلح مولى أبي أيوب أن أم أيوب قالت لأبي أيوب ألا تسمع ما يقول الناس في عائشة قال بلى وذلك الكذب أفكنت يا أم أيوب فاعلة ذلك قالت لا والله قال فعائشة والله خير منك فلما نزل القرآن وذكر أهل الإفك قال الله عز وجل " لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين " يعني أبا أيوب حين قال لأم أيوب ويقال إنما قالها أبي بن كعب أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا محمد بن عبيد نا الأعمش عن المسيب هو ابن رافع عن علي بن مدرك هكذا قال محمد قال رأيت أبا أيوب ينزع خفيه فقيل له فقال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) يمسح ولكن حبب إلي الوضوء أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا محمد بن عبد الرحمن أنا محمد بن محمد الحاكم أنا أبو عمرو محمد بن القاسم بن بيان الدقاق بالمصيصة نا هارون يعني ابن زياد الحنائي نا الحارث يعني ابن عمير عن أيوب عن ابن سيرين أن أبا أيوب كان يصلي بعد العصر ركعتين فنهاه زيد بن ثابت فقال إن الله لا يعذبني على أن أصلي ولكن يعذبني أن لا أصلي فقال إني آمرك بهذا وأنا أعلم أنك خير مني ما عليك بأس أن تصلي ركعتين بعد العصر ولكن أخاف أن يراك من لا يعلم فيصلي في الساعة التي حرم الله فيها الصلاة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا يحيى بن محمد بن صاعد أنا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا

---

(1) الخبر في مغازي الواقدي 2 / 434. (2) عند الواقدي: ابن أبي حبيبة. (*)

زائدة بن قدامة عن عاصم قال أم أبو (1) عبيدة بن الجراح قوما (2) على ابن صاعد وقال غيره أو أبو أيوب مرة فلما انصرف قال ما زال الشيطان بي آنفا حتى أريت (2) أن لي فضلا على من خلفي لا أؤم أبدا هذه الحكاية بأبي أيوب أشبه لأن أبا عبيدة كان أميرا وكان يؤم أصحابه أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسين أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الله بن محمد النفيلي نا إسماعيل يعني ابن علية نا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن سالم بن عبد الله قال أعرست في عهد أبي فدعا أبي الناس وكان فيمن دعا أبا (4) أيوب وقد ستروا بيتي بجادي أخضر فجاء أبو أيوب فطأطأ رأسه فنظر فإذا البيت مستر فقال يا عبد الله تسترون الجدر فقال أبي واستحيا غلبنا النساء يا أبا أيوب غلبنا النساء فقال من خشيت أن يغلبه النساء فلم أخش أن يغلبنك لا أدخل لكم بيتا ولا أطعم لكم طعاما أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا عمرو بن علي نا أبو عاصم نا ابن أبي ذئب

عن عبد العزيز بن عباس أنه سمع محمد بن كعب القرظي يقول كان أبو أيوب يخالف مـروان فقـال لـه مروان ما يحملك على هذا قال إني رأيت رسـول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسـلم) يصـلي الصـلوات فـإن وافقته وافقنا (5) وإن خـالفته خالفنـاك أخبرنـا أبـو سـعد بـن البغـدادي أنـا أحمـد بـن محمـد بـن أحمـد الطبراني وأبو عمرو بن مندة قالا أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا نا داود بن عمرو الضبي نا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سـعد عـن أبي أيوب الأنصاري قال غزونا حتى إذا انتهينا إلى

---

(1) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (2) الاصل: قوم والصواب عن م. (3) الاصل: " أرأيت " والمثبت عن م. (4) الاصـل وم: " أبو ". (5) مختصر ابن منظور 7 / 339 وافقناك. (*)

---

[51]

المدينة مدينة قسطنطينية (1) فإذا قاص يقول من عمـل عملا مـن أول النهـار عـرض (2) علـى معارفه إذا أمسى من أهل الآخرة من عمل عملا من آخر النهار عرض على معـارفه إذا أصـبح مـن أهـل الآخرة فقال له أبو أيوب انظر ما تقول قال والله إن ذلك لكذلك فقال اللهم لا تفضحني عنـد عبـادة بـن الصامت ولا عند سعد بن عبادة فيما عملت بعدهما قال القاص والله مـا كتـب اللـه ولايتـه لعبـد إلا سـتر عليه عورته وأثنى عليه بأحسن عمله أخبرنا أبـو غـالب وأبـو عبـد اللـه ابنـا البنـا قـالا أنـا أبـو جعفـر بـن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حـدثني محمـد بـن سـلام الجمحـي قال جاءت عمر حلل من اليمن فأعطى أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو أيوب الأنصاري غائب فرفع له حلة وأخذ لنفسه حلة فقدم أبو أيوب وحلة عمر عليه فقال ما هذه الحلة قالوا حلـل أتـت من اليمن قال جاد ما أنتقطها قال وسمعها عمر فقال قد رفعنا لك حلة فـإن شـئت فهـي بهـا قـال نعـم فدخل عمر فلبس حلة أبي أيوب وأرسل إلى أبي أيوب بحلته فجعل أبو أيوب ينظر إليها فـإذا هـي أجـود من حلة عمر فقال هي لك في الإقالة قال نعم وقال له زيـد بـن ثـابت يـا أميـر المـؤمنين هـل لـك فـي المحمدين قال ومن هم قال محمد بن حاطب ومحمد بن جعفر ومحمد بن أبي بكر قـال نعـم وعنـد زيـد أم محمد بن حاطب جويرية إحدى بني عامر بن لؤي فقال أعطهم فأخذ زيد أجودها حلة فأعطاها محمـد بن حاطب فقال عمر أيهات أيهات وتمثل بشعر عمارة بن الوليد أسرك لمـا صـرع القـوم وانتشـرا * أن اخرج منهم سالما غير عارم بريئا كأني لم أكـن فيهـم * وليـس الخـداع مـن تصـافي التنـادم * ثـم ردهـا فغطاها بثوب وقال ادخل يدك وأنت لا تراها فأعطهم أخبرنـا أبـو سـعد محمـد بـن أحمـد بـن محمـد بـن الخليل بنوقان أنا خالي أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن العارف أنا أبو سـعيد الصـيرفي أنـا محمـد بن عبد الله الصفار أنا ابن أبي الدنيا نا المثنى بن معاذ نا أبي عن شعبة عن يزيد بن

---

(1) الاصل: " قسطنطينة ". (2) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن م وانظر تهذيب التهذيب 3 / 500 ترجمة شعبة بن الحجاج. (*)

---

[52]

خمير (1) سمع أبا زبيـد (2) يقـول دخلـت أنـا ونـوف البكـالي (3) ورجـل آخـر علـى أبـي أيـوب الأنصاري وقد اشتكى فقال نوف اللهم عافه واشفه قال لا تقولوا هذا وقولوا اللهم إن كـان أجلـه عـاجلا فاغفر له وارحمه وإن كان آجلا فعافه واشفه وآجره أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبـي الرضـا أنا الفضيل بن يحيى أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر أنا عيسى بن أحمد البلخي نا المقرئ نا ليث بن سعد الفهمي عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال قال أبو أيوب الأنصاري من أراد أن يكثر علمه وأن يعظم حلمه فليجالس غير عشيرته أنبأنا أبو محمد هبـة اللـه بـن أحمـد بـن طـاوس وأبـو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي قالا أنا أبو القاسم يحيى بن محمد بن أبي بشر الدقاق نا شريح بن يونس نا مروان بن معاوية الفزاري عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبيه قـال (4) انضـم مركبنا إلى مركب أبي أيوب الأنصاري في البحر وكـان معنـا رجـل مـزاح فكـان يقـول لصـاحب طعامـك جزاك الله خيرا وبرا فيغضب قال فقلنا لأبي أيوب إن معنا رجلا إذا قلنا له جزاك الله خيـرا وبـرا يغضـب فقال اقلبوه له فإنا كنا نتحدث أن من لم يصلحه الخير أصلحه الشر قـال فقـال لـه المـزاح جـزاك اللـه شرا وعرا قال فضحك قال ما تدع مزاحك قال فقال الرجل جزاك الله أبا أيوب خيـرا أخبرنـا أبـو غـالب الماوردي أنا محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بـن عمـران نـا موسـى بـن زكريـا نـا خليفة بن خياط قال (5) في تسمية عمال علي على المدينة وعلى المدينة حين سار إلى البصـرة سـهل بن حنيف ثم عزله وولى تمام بن العباس ثـم عزلـه وولـى أبـا (6) أيـوب الأنصـاري فشـخص أبـو أيـوب واستخلف رجلا من الأنصار حتى قتل علي

(1) غير واضحة بالاصل والمثبت عن تهذيب التهذيب 3 /ـ 500 ترجمة شعبة بن الحجاج. (2) الاصل: " زيد " والمثبت عن م. (3) الاصل: البكال، والصواب عن م ففي تقريب التهذيب: نوف بفتح النون وسكون الواو، البكالي بكسر الموحدة وتخفيف الكاف. (4) سير الاعلام 2 / 409. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 201. (6) بالاصل: أبو. (*)

[53]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا أبو بكر البرقاني أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميروية الهروي أنا الحسين بن إدريس الأنصاري نا ابن عمار وهو محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي نا إسماعيل عن شعبة قال قلت للحكم بن عتيبة (2) شهد أبو أيوب مع علي بصفين قال لا ولكن شهد معه قتال أهل النهر (3) قال (1) وأنا البرقاني أنا الحسين بن هارون الضبي أنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ أن جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب أخبرهم قراءة حدثني أبي نا زيدان بن عمر بن البختري (4) حدثني غياث بن إبراهيم عن الأجلح بن عبد الله الكندي قال سمعت زيد بن علي وعبد الله بن الحسين (5) وجعفر بن محمد ومحمد بن عبد الله بن الحسن يذكرون تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلهم ذكره عن آبائه وعن من أدرك من أهله وسمعته أيضا من غيرهم فذكر أسماء جماعة من الصحابة ثم قال وخالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري بدري وهو صاحب منزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نزل عليه حين قدم المدينة حتى بنوا (6) مسجده وكان على مقدمة علي يوم النهر وعلى الرجالة يومئذ أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو علي بن شاذان أنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب نا إبراهيم بن الحسن بن علي الكتاني نا يحيى بن سليمان الجعفي نا ابن فضيل نا إبراهيم الهجري عن أبي صادق قال قدم أبو أيوب الأنصاري العراق فأهدت له الأزد جزرا (7) فبعثوا بها معي فدخلت فسلمت عليه وقلت له يا أبا أيوب قد كرمك الله بصحبة نبيه (صلى الله عليه وسلم) ونزوله عليك فما لي أراك تستقبل الناس تقاتلهم تستقبل هؤلاء مرة وهؤلاء مرة فقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عهد إلينا أن نقاتل مع

(1) تاريخ بغداد 1 / 153 ونقله عن الخطيب ابن العديم في البغية 7 / 3033. (2) كذا بالاصل وابن العديم، وفي تاريخ بغداد " عيينة ". (3) عقب ابن العديم قال: كذا قال الحكم، والصحيح أنه شهدها مع علي رضي الله عنه، وأكثر الحفاظ والائمة على ذلك. (4) الاصل: " المجتري " والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) تاريخ بغداد: الحسن. (6) تاريخ بغداد: تبوأ. (7) الجزر بالتحريك الشاء السمينة، الواحدة بهاء (القاموس). (*)

[54]

علي الناكثين فقد قاتلناهم وعهد إلينا أن نقاتل معه القاسطين فهذا وجهنا إليهم يعني معاوية وأصحابه وعهد إلينا أن نقاتل مع علي المارقين فلم أرهم بعد (1) أنبأنا أبو (2) علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن عبد الملك الطويل أبو محمد نا إسحاق بن إسماعيل القافلاني نا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سنان عن حبيب بن أبي ثابت أنا أبا أيوب قدم على ابن عباس بالبصرة ففرغ له بيته وقال لأصنعن بك ما صنعت برسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال كم عليك من الدين قال عشرون ألفا قال فأعطاه أربعين ألفا وعشرين مملوكا وقال لك ما في البيت كله (3) أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا عبد الرحمن بن الحسن أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا الحسن بن محمد [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي [* * * *] وأخبرنا أبو حامد أحمد بن عمر بن أحمد بن علي الفنجكردي (4) وأبو منصور سعيد بن محمد بن منصور الفارسي الواعظان وأبو نصر الحسن بن إسماعيل بن أبي القاسم الشجاعي وأبو نصر محمد بن أسعد بن علي الفراوي وأبو القاسم محمود بن أبي منصور بن أبي القاسم السياري العطار بنيسابور قالا أنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الواحدي قالا أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن باموية أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا إسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت أبا سنان يذكر عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا أيوب أتى معاوية فشكا إليه أن عليه دينا فلم ير منه ما يحب ورأى كراهية وفي حديث الروياني أمرا كرهه فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إنكم سترون بعدي أثرة [* * * *] قال فأي

(1) سير الاعلام 2 /ـ 410. (2) زيادة لازمة. (3) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 2 /ـ 410. (4) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى فنجكرد، وهي قرية من نواحي نيسابور. ذكره ياقوت وترجمه في " فنجكرد " وقال ذكره في التحبير وقال: مات بنيسابور في آخر يوم من المحرم سنة 534. (5) ترجمته في سير الاعلام 17 / 239. (*)

شئ قال لكم قال اصبروا قال فاصبروا قال فقال والله لا أسألك شيئا أبدا وقدم البصرة فنزل على أبن عباس ففرغ له بيته فقال لأصنعن بك كما صنعت برسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال كم عليك من الدين قال عشرون ألفا قال فأعطاه أربعين ألفا وعشرين مملوكا وقال لك ما في البيت كله وقال الروياني ما في بيتك كله واللفظ لابن الأعرابي أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا أبو كريب نا فردوس بن الأشعري نا مسعود بن سليمان نا حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله عن ابن عباس أن أبا أيوب بن زيد الأنصاري الذي كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نزل عليه حين هاجر إلى المدينة غزا أرض الروم فمر على معاوية فجفاه فانطلق ثم رجع من غزوته فمر عليه فجفاه ولم يرفع به رأسا فأتى عبد الله بن عباس بالبصرة وقد أمره علي عليها فقال يا أبا أيوب إني أريد أن أخرج عن مسكني كما خرجت لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأمر أهله فخرجوا وأعطاه كل شئ أغلق عليه الدار فلما كان انطلاقه قال حاجتك قال حاجتي عطائي وثمانية أعبد يعملون في أرضي وكان عطاؤه أربعة آلاف فأضعفها له خمس مرات فأعطاه عشرين ألفا وأربعين عبدا أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر أحمد بن علي [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا ابن عون نا عمر بن كثير بن أفلح قال قدم أبو أيوب على معاوية فأجلسه معه على السرير فجعل معاوية يتحدث ويقول فعلنا وفعلنا وأهل الشام حوله فالتفت إلي أبي أيوب وقال (1) من قتل صاحب الفرس البلقاء التي جعلت تجول يوم كذا وكذا قال أبو أيوب أنا قتلته إذ أنت وأبوك على الجمل الأحمر معكما لواء الكفر قال فنكس (2) معاوية وتشمر أهل الشام لأبي أيوب وقالوا وتنمروا فرفع معاوية رأسه وقال مه مه

---

(1) زيادة لازمة، للايضاح. (2) في سير الاعلام: فنكس معاوية، وتنمر أهل الشام وتكلموا. (*)

وإلا فلعمري ما عن هذا سألناك ولا هذا أردنا منك (1) قال وأنا ابن عون حدثني محمد بن سيرين مثل هذا الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد (2) بن أحمد نا أبو الحسن اللبناني نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن عباد بن موسى نا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن عمر بن كثير بن أفلح مولى أبي أيوب قال قدم أبو أيوب على معاوية فأجلسه على السرير فجلس معاوية يتحدث وعنده أهل الشام فجعل يقول فعلنا وفعلنا ثم التفت إلى أبي أيوب فقال من قتل صاحب الفرس البلقاء التي جعلت تجول يوم كذا وكذا قال أبو أيوب أنا قتلته إذ أنت وأبوك على الجمل الأحمر معكما لواء الكفر قال فنكس معاوية وتنمر (3) أهل الشام لأبي أيوب وقالوا فرفع معاوية رأسه وقال مه ولعمري ما عن هذا سألناك ولا هذا أردنا منك أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب حدثني المسيب بن واضح نا أبو إسحاق الفزاري عن إبراهيم بن كثير قال سمعت عمارة بن غزية يقول دخل أبو أيوب على معاوية فقال صدق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يا معشر الأنصار إنكم سترون بعدي أثرة (4) فعليكم بالصبر (5) [* * *] فبلغت معاوية فقال صدق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا أول من صدقه فقال أبو أيوب أجراءة على الله وعلى رسوله لا أكلمه أبدا ولا يأويني وإياه سقف بيت ثم خرج من فوره ذلك في الصائفة (6) فمرض فأتاه يزيد بن معاوية يعوده وهو على الجيش فقال هل لك من حاجة أتوصيني بشئ فقال ما ازددت عنك

---

(1) الخبر نقله باختلاف بسيط الذهبي في سير الاعلام 2 / 411. (2) قوله: " بن محمد "، عن هامش الاصل وبجانبها كلمة صح. (3) تقرأ بالاصل وم: " وتثمر " ويحتمل: " وتشمر " والمثبت عن الرواية السابقة للخبر. (4) الاثرة بفتح الهمزة والثاء قال ابن الاثير: الاسم من اثر يؤثر إيثارا، إذا أعطى، أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفئ، والاستئثار: الانفراد بالشئ (النهاية: أثر). (5) وفي رواية: فاصبر (النهاية - سير الاعلام). (6) سير الاعلام: إلى الغزو. (*)

وعن أبيك بعد إلا غنى إن شئت أن تجعل قبري مما يلي العدو في غير ما يشق على أحد م ن المسلمين فلما قبض أبو أيوب كان يزيد كأنه على رجل حتى فرغ من غسله ودفنه أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم سبط بحروية أنا محمد بن إبراهيم بن علي أنا أحمد بن علي بن المثنى نا عمرو بن الضحاك بن مخلد نا أبي نا حمزة بن شريح قال سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول حدثني أسلم أبو عمران مولى لكندة قال كنا بمدينة فأخرجوا إلينا جمعا ! عظيما من الروم وخرج إليهم مثله أو أكثر وعلى أهل مصر عقبة بن عامر صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم فصاح به الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيده إلى التهلكة فقام أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أيها الناس إنكم تأولون هذه الآية على هذا التأويل وإنما نزلت هذه الآية فينا معاشر الأنصار إنا لما أعز الله الإسلام وكثر ناصريه قلنا بعضنا لبعض سرا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أموالنا قد ضاعت إن الله قد أعز الإسلام وكثر ناصريه فلو أقمنا في أموالنا فأصلحنا ما ضاع منها فأنزل الله على نبيه (صلى الله عليه وسلم) يرد علينا ما قلنا " وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين " (2) فكانت التهلكة الإقامة في أموالنا وإصلاحها وتركنا الغزو وقال وما زال أبو أيوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بأرض الروم أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية (3) أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن الحسن أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب نا محمد بن هارون الروياني نا أبن إسحاق يعني محمد الصغاني نا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن أبي ظبيان قال غزا أبو أيوب الروم فمرض فلما حضر قال إذا أنا مت فاحملوني (4) فإذا صافقتم (5) العدو

---

(1) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 2 /ـ 411 وانظر تخريجه فيه. (2) سورة البقرة، الاية: 195. (3) انظر ترجمته في سير الاعلام 20 / 47. (4) زيادة عن سير الاعلام وابن العديم وم. (5) تقرأ بالاصل: " صافتم " وفوقها إشارة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب بالهامش شيئا والمثبت عن ابن العديم وسير الاعلام وفي م: صادفتم. (*)

فارموني تحت أقدامكم أما إني سأحدثكم بحديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من مات لا يشرك بالله دخل الجنة [* * * *] (1) أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي قال ابن نمير عن الأعمش قال سمعت أبا ظبيان (3) ويعلى قال حدثنا الأعمش عن أبي ظبيان قال غزا أبو أيوب الروم فمرض فلما حضر قال إذا أنا مت فاحملوا فإذا صافقتم (4) العدو فادفنوني تحت أقدامكم وسأحدثكم حديثا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لولا حالى هذا ما حدثتكموه سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد أنا أبو طاهر قالا أنا إسماعيل بن الحسن (5) الصرصري ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي قالا أنا أبو عبد الله المحاملي نا يوسف بن موسى نا جرير بن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه قال أتيت مصر فرأيت الناس قد قفلوا من غزوهم مع عمرو بن العاص فيهم من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وغيرهم فأخبروني أنه لما كان انقضاء مغزاهم حيث يراهم العدو فلم يجدوا متقدما حضر أبا أيوب الموت فدعا أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) والناس معهم عمرو بن العاص فقال إذا أنا قبضت فلتركب الخيل بالسلاح والرجال ثم سيروا حتى تلقوا العدو فيردوكم حتى لا يجدوا متقدما فإذا فعلتم ذلك فاحفروا لي قبرا ثم ادفنوني ثم سووه فلتطأ الخيل والرجال عليه حتى يستوي فلا يعرف مكانه فإذا

---

(1) الحديث في ابن العديم 7 / 3034 وسير أعلام النبلاء 2 / 411 - 412 وانظر تخريجه في السير بحاشية ص 404 وورد في المصدرين في المواضع الثلاثة: لا يشرك بالله شيئا. (2) مسند الامام أحمد 5 /ـ 419. (3) اسمه حصين بن جندب بن الحارث الجنبي الكوفي، ثقة. (4) بالاصل " صافتم " والمثبت، وتقدمت في الرواية السابقة: صافقتم، وفي المسند وردت: صافعتم وفي م: صادفتم. (5) مطموسة بالاصل والمثبت عن م له ذكر في سير الاعلام 17 / 162. (*)

رجعتم فأخبروا الناس أن نبي الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرني أنه لا يدخل النار أحد يقول لا إله إلا الله [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد أنا الحسن أنا علي أن محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أخبرني إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن أيوب عن محمد قال شهد أبو أيوب بدرا ثم لم يتخلف عن

غزاة المسلمين إلا هو في أخرى إلا عاما واحدا فإنه استعمل على الجيش رجل شاب فقعد ذلك العام فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول ما علي من استعمل علي وما علي من استعمل علي وما علي من استعمل علي قال فمرض وعلي الجيش يزيد بن معاوية فأتاه يعوده فقال حاجتك قال نعم حاجتي إذا أنا مت فاركب بي ثم سغ بي في أرض العدو وما وجدت مساغا فإذا لم تجد مساغا فادفني ثم ارجع فلما مات ركب ثم سار به في أرض العدو وما وجد مساغا ثم دفنه ثم رجع وكان أبو أيوب يقول قال الله عز وجل " انفروا خفافا وثقالا " (2) لا أجدني إلا خفيفا أو ثقيلا رواه أبو إسحاق الفزاري عن هشام عن محمد نحوه وسمى الرجل الشاب عبد الملك بن مروان قال ونا محمد بن سعد (3) أنا عمرو بن عاصم نا همام عن (4) عاصم بن بهدلة عن رجل من أهل مكة أن أبا أيوب قال ليزيد بن معاوية حين دخل عليه اقرئ الناس مني السلام ولينطلقوا بي فليبعدوا (5) ما استطاعوا قال فحدث يزيد الناس بما قال أبو أيوب فاستسلم الناس فانطلقوا بجنازته ما استطاعوا (6) أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالا أنا أبو

---

(1) طبقات ابن سعد 3 / 485. (2) سورة التوبة، الاية: 41. (3) ابن سعد، الطبقات الكبرى 3 / 485. (4) بالاصل " بن " خطأ، والمثبت عن ابن سعد وم. (5) إعجامها غير واضح بالاصل، والصواب عن ابن سعد وم. (6) نقله أيضا الذهبي في سير الاعلام 2 / 405 وزاد فيه: قال: ففعلوا وهذه الزيادة ليست في طبقات ابن سعد. (*)

الحسين بن الآبنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة أنا محمد بن الحسين نا إبن أبي خيثمة أنا المدائني قال مات أبو أيوب بالقسطنطينية (1) ودفن في أصل المدينة ودخل عليه يزيد بن معاوية وقال حاجتك قال تعمق قبري وتوسعه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة (2) نا عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز قال فأغزا معاوية ابنه يزيد في سنة خمس وخمسين في جماعة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في البر والبحر حتى أجاز (3) بهم الخليج وقاتلوا أهل القسطنطينية (4) ح على بابها ثم قفل قال أبو زرعة يدلنا خبر سعيد بن عبد العزيز هذا أن أبا أيوب الأنصاري مات سنة خمس وخمسين بالقسطنطينية (5) قال (6) وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد بن مسلم نا الفزاري (7) عن الأعمش عن أبي ظبيان قال أوصى أبو أيوب الأنصاري وهو على حصار القسطنطينية (4) أن يدفن إلى جانب حائطها قال فقربناه منها (8) ثم دفناه تحت أقدامنا قال (9) وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر أن أبا أيوب الأنصاري توفى في غزاة يزيد بن معاوية القسطنطينية في خلافة معاوية أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر محمد بن

---

(1) الاصل: بالقسطنطينة. (2) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 /ـ 188. (3) كذا بالاصل وم " أجاز " والظاهر: جاز. (4) الاصل: القسطنطينة والمثبت عن أبي زرعة. (5) بالاصل: بالقسطنطينة والمثبت عن أبي زرعة. (6) تاريخ أبي زرعة 1 / 188 - 189. (7) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث، ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 151. (8) كذا، والظاهر: منه، والضمير يعود إلى الحائط، وهو مذكر. (9) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 226. (*)

إبراهيم أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب أنا حمزة قال سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول أخبرني أبو عمران قال لم يزل أبو أيوب يجاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية (1) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا محمد بن إبراهيم نا محمد بن جعفر نا عبيد الله نا عمي نا أبي عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع قال توفي أبو أيوب في غزوة عمورية ويزيد بن معاوية عليهم في أرض الروم ومات أبو أيوب في سنة ثنتين وخمسين بالقسطنطينية (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر قال وتوفي أبو أيوب عام غزا يزيد بن معاوية القسطنطينية (3) في خلافة أبيه معاوية بن أبي سفيان سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه يزيد بن معاوية وقبره بأصل حصن القسطنطينية (4) بأرض الروم فلقد بلغني أن الروم يتعاهدون قبره ويرمونه ويستسقون به إذا قحطوا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن علي المقرئ نا الأصمعي عن أبيه عن جده أن أبا أيوب الأنصاري وهو خالد بن زيد غزا بلاد الروم فمات بالقسطنطينية (4) فقبر مع سور المدينة وبني عليه فلما أصبحوا أشرف عليهم الروم فقالوا يا معشر العرب قد كان لكم الليلة شأن فقالوا مات رجل

من أكابر (5) أصحاب نبينا (صلى الله عليه وسلم) والله لئن نبش لأضربيناقوس في بلاد العرب فكان الروم إذا أمحلوا اكشفوا (6) عن قبره فأمطروا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو

---

(1) الاصل: بالقسطنطينة. (2) طبقات ابن سعد 3 / 485. (3) بالاصل " القسطنطينة " والمثبت عن ابن سعد. (4) الاصل: القسطنطينة. (5) عن هامش الاصل وبجانبها كلمة صح. (6) كذا وفي م: " كشفوا ". (*)

محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عايذ (1) نا الوليد بن لهيعة عن يزيد يعني ابن أبي حبيب عن أبي عمران التجيبي قال فلم يزل أبو أيوب يجاهد في سبيل الله حتى غزا القسطنطينية (2) وتوفي بها فدفن بها قال ونا ابن عائذ نا الوليد نا إبراهيم بن محمد عن الأعمش عن أبي ظبيان قال أوصى أبو أيوب أن يدفن إلى جانب القسطنطينية (2) فناهضنا المدينة حتى دنونا منها ثم دفناه حتى أقدامنا قال ونا الوليد نا غير واحد منهم أبو سعيد المعيطي أن أهل القسطنطينية (2) قالوا ليزيد ومن معه ما هذا ننبشه غدا قال يزيد ذا صاحب نبينا (صلى الله عليه وسلم) أوصى بهذا لئلا يكون أحد من المجاهدين ومن مات في سبيل الله أقرب إليكم منه لئن فعلتم لأنزلن كل جيش بأرض العرب ولأهدمن كل كنيسة قالوا إنما أردنا أن نعرف مكانه منكم لنكرمنه لصحبته ومكانه قال فبنوا عليه قبة بيضاء وأسرجوا عليه قنديلا قال أبو سعيد وأنا دخلت عليه القبة في سنة مائة ورأيت قنديلها فعرفنا أنه لم يزل يسرج حتى نزلنا بهم أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا صفوان بن صالح نا الوليد نا ابن جابر أن أبا أيوب لم يقعد عن الغزو في زمان عمر وعثمان ومعاوية وأنه توفي في غزاة يزيد بن معاوية القسطنطينية قال الوليد فحدثني شيخ من أهل فلسطين أنه رأى بنية بيضاء دون حائط القسطنطينية قال الوليد هذا قبر أبي أيوب الأنصاري صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) فأتيت تلك البنية فرأيت قبره في تلك البنية وعليه قنديل معلق بسلسلة (3)

---

(1) بالاصل: عايد، بالدال المهملة. (2) الاصل: القطنطينة. (3) الخبر في تاريخ بغداد 1 / 154 ونقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3034. (*)

أخبرنا أبو غالب بن البنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا علي بن الحسن أبو الحسن الربعي وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات إمام الجامع بدمشق قالا أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي نا أحمد بن عمير بن يوسف قال سمعت أبا الحسن محمود بن إبراهيم بن عيسى (2) بن سميع يقول وأبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة زاد ابن البنا وابن السوسي بن عمرو بن عبد عوف بن غنم وقالوا بدري من بني النجار قبره بالقسطنطينية (3) أخبرنا أبو غالب بن الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (4) قال وفيها يعني سنة خمسين مات أبو أيوب الأنصاري بأرض الروم قال (5) مات سنة إحدى وخمسين (5) قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي محمد عبد العزيز بن أبي طاهر أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال قال الهيثم بن عدي والمدائني وفي سنة خمسين غزا يزيد بن معاوية أرض الروم وكان معه في الغزو أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد فمات بأرض الروم قال وذكر الواقدي أن فيها يعني سنة اثنتين وخمسين مات أبو أيوب الأنصاري واسمه خالد بن زيد بن كليب بالقسطنطينية (3) وذكر ابن زبر أن قول الهيثم والمدائني أخبره به أبوه عن أحمد بن عبيد عنهما

---

(1) تاريخ بغداد 1 / 154. (2) تاريخ بغداد: ابن عيسى بن القاسم بن سميع. (3) الاصل: بالقسطنطينة. (4) انظر تاريخ خليفة ص 211 حوادث سنة 50. (5) كذا العبارة ما بين الرقمين بالاصل، ولم يرد في تاريخ خليفة له ذكر في حوادث سنة 51، وقد مر أنه مات سنة خمسين، انظر الحاشية السابقة وفي م كالاصل. (*)

[64]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبـو الحسـن بـن لؤلـؤ أنـا أبـو بكـر محمد بن الحسين بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال ومات أبو أيوب الأنصاري واسمه خالد بن زيد بن كليب بقسطنطينية (1) سنة ثنتين وخمسين أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد نا وأبو منصور بن زريـق نـا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو حازم العبدوي أنا القاسم بن غالب المهلبي أنا محمد بن إبراهيم البوشنجي (3) قال سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير يقول مات أبو أيوب سنة اثنـتين وخمسـين أخبرنـا أبـو محمـد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنـا أبـو بكـر بـن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير وفيها يعني سنة اثنتين وخمسين مات أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد بالقسطنطينية (2) في البحـر فـي غـزوة يزيـد بـن معاوية أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنـا أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي قال مات أبو أيوب خالد بن زيد فـي زمـن يزيـد بـن معاويـة وقـال الذهلي قال يحيى بن بكير مات بالقسطنطينة (4) سنة اثنتين وخمسين في غزوة يزيد بن معاوية وزعـم مجاهد أنه حضر دفن أبي أيوب بالقسطنطينية (4) وقال الواقدي والهيثم بن عـدي نحـو قـول ابـن بكيـر إلى قوله يزيد بن معاوية وقال ابن نمير بأرض الروم في زمن معاوية وقال عمرو بن علي وأبـو عيسـى مات سنة ثنتين وخمسين وقيل إنه مات سنة خمس وخمسين

---

(1) الاصل: بقسطنطينة. (2) تاريخ بغداد 1 / 154. (3) الاصل: البوسنجي، بالسين المهملة، والصواب بالشين المعجمة نسبة إلى بوشنج. (4) بالاصل: بالقسطنطينة. (*)

[65]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور عبد الرحمن بن محمـد أنـا أبـو بكـر الخطيـب (1) أنـا عبيد الله بن عمر الواعظ حـدثني أبـي نـا أبـو طـالب يعنـي أحمـد بـن نصـر الحـافظ نـا أبـو زرعـة وهـو الدمشقي قال مات أبو أيوب الأنصاري سنة خمس وخمسين بالقسطنطينية (2)ـ 1877 خالد بـن سـالم كان في صحابة عمر بن عبد العزيز وبعثه إلى البصرة ينظر في أمر فارس له ذكر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف إجازة نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا علي بن محمد عن يحيى بن إسماعيل بن أبي المهاجر عن أبيه قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطأة بلغني أن عمالك بفارس يخرصـون (4) الثمـار علـى أهلهـا ثـم يقومونهـا بسعر دون سعر الناس الذي يتبايعون به فيأخذونه ورقا على قيمتهم التي قوموا وإن طوائف من الأكراد يأخذون العشر من الطريق ولو علمت أنك أمرت بشئ من ذلك أو رضيته بعد علمك بـه مـا ناظرتـك إن شاء الله بما تكره وقد بعثت بشر بن صفوان وعبد الله بن عجلان وخالد بن سالم ينظرون في ذلك فإن وجدوه حقا ردوا إلى الناس الثمن الذي أخذ منهم وأخذوا بسـعر مـا بـاع أهـل الأرض عليهـم ولا يـدعون شيئا مما بلغني إلا نظروا فيه فلا تعرض لهم 1878 خالد بن سالم حكى عن مالك بـن أنـس حكـى عنـه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وحدثني أبو البركات بن أبي طاهر الفقيه عنه نا أبو بكر الخطيب حدثني عبد الله بن أبي الفتح نا علي بن عمر الحافظ نا أبو

---

(1) تاريخ بغداد 1 / 154. (2) بالاصل: بالقسطنيطنة. (3) الخبر في طبقات ابن سعد 5 / 392 في ترجمة عمر بن عبد العزيز. (4) يعني يحززون ما على الشجر من الثمار. (*)

[66]

عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتـدي بـالله نـا أحمـد بـن نصـر بـن شـاكر الدمشـقي نـا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني عن خالد بن سالم وزيد بن يحيى قالا كنا عند مالك بـن أنـس فأتـاه رجل فقال يا أبا عبد الله خطب إلي قدري أفأزوجه فقـال مالـك " ولعبـد مـؤمن خيـر مـن مشـرك ولـو أعجبكم " (1)ـ 1879 خالد بن سعيد بن زيد كان ممن شهد الفتوح أنبأنا أبو القاسم علـي وأبـو الـوحش سبيع بن المسلم وغيرهما قالوا نا عبد العزيز بن أحمد أنا أحمد بن علي بـن محمـد الـدولابي الخلال أنـا عبد الله بن محمد بن عبد الغفار البعلبكي نا أبو يعقوب إسحاق بن عمار بن جيش نا أبو بكـر محمـد بـن إبراهيم بن مهدي نا عبد الله بن ربيعة القدامي حدثني محمد بن يوسف عـن سـهل بـن سـعد الأنصـاري

قال كانت وقعة أجنادين (2) وقعة عظيمة كانت بالشام وكانت في سنة ثلاث عشرة في جمادى الأولى فذكر بعض أمرها ثم ذكر إغاثة الروم لأهل دمشق حين حصارها قال فتركوا مرج الصفر (3) فصمد المسلمون صمدهم وخرج إليهم أهل القوة من أهل دمشق وصحبهم ناس كثير من أهل حمص فالقوم نحو من خمسة عشر ألفا فلما نظر إليهم خالد عبأ لهم كتعبئة يوم أجنادين فجعل على ميمنته معاذ بن جبل وعلى ميسرته هاشم بن عتبة وعلى الخيل سعيد بن زيد بن نفيل وترك أبا عبيدة في الرجال وزحف إليهم فذهب خالد فوقف في أول الصف يريد أن يحرض الناس ثم نظر إلى الصف من أوله إلى آخره فحملت لهم خيل على خالد بن سعيد بن زيد وكان واقفا في جماعة من المسلمين في ميمنة الناس يحرض الناس ويدعو الله عز وجل ثم يقبض عليهم فحملت طائفة منهم عليهم فنازلهم فقاتلهم قتالا شديدا حتى قتل كذا في الكتاب ابن سعيد بن زيد وإنما هو خالد بن سعيد بن العاص والله أعلم

---

(1) سورة البقرة، الاية: 221. (2) موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين. (3) ضبطت عن ياقوت، بنواحي دمشق. (*)

---

[67]

1880 خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس أبو سعيد الأموي (1) له صحبة وهو قديم الإسلام استعمله النبي (صلى الله عليه وسلم) على صنعاء اليمن ووجهه أبو بكر الصديق أميرا على جيش في فتح الشام فواقع الروم (2) بمرج الصفر فقيل إنه قتل به وقيل لم يقتل به وبقي حتى شهد اليرموك روى عنه سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص مرسلا أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا عبد الرحمن بن صالح (3) وكان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه عمرو فلما قدموا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تلقاهم حين دنوا وذلك بعد بدر بعام فحزنوا أن لا يكونوا شهدوا بدرا قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وما تحزنون إن للناس (4) هجرة واحدة ولكم هجرتان هاجرتم حين خرجتم إلى صاحب الحبشة ثم جئتم من عند صاحب الحبشة مهاجرين إلي [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني نا القاضي الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل وإبراهيم بن حماد [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البسري وأحمد بن محمد بن إبراهيم [* * *] وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي قالا نا أبو عبد الله المحاملي قالا نا عبد الله بن شبيب حدثني يعقوب بن محمد نا محمد بن أبي سلمة حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول (5) لما كان قبيل مبعث

---

(1) ترجمته في الاستيعاب 1 / 399 هامش الاصابة، أسد الغابة 1 / 574 الاصابة 1 / 406 طبقات خليفة رقم 55 الوافي بالوفيات 13 / 252 سير أعلام النبلاء 1 / 259 وانظر بالحاشية فيهما ثبتا بأسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له. (2) الاصل " الزوج " خطأ والصواب ما أثبت عن م وانظر مختصر ابن منظور 7 / 344. (3) كذا بالاصل، وفي السند سقط وبعده في م: الكوفي نا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن خالد بن سعيد بن العاص. (4) الاصل " للنساء " والمثبت عن م، وانظر مختصر ابن منظور 7 / 344. (5) الاصل: يقول. (*)

---

[68]

النبي (صلى الله عليه وسلم) بينا خالد بن سعيد ذات ليلة نائم قال رأيت كأنه غشيت (1) مكة وقال ابن طاوس ملأ مكة ظلمة حتى لا يبصر امرؤ كفه فبينا هو كذلك إذ خرج نور ثم علا في السماء فأضاء في البيت ثم أضاءت مكة كلها ثم إلى نجد ثم إلى يثرب فأضاءها حتى إني لأنظر إلى البسر (2) في النخل قال فاستيقظت فقصصتها على أخي عمرو بن سعيد وكان جزل (3) الرأي فقال يا أخي إن هذا الأمر يكون في بني عبد المطلب ألا ترى أنه خرج من حفيرة أبيهم قال خالد فإنه لمما هداني الله به للإسلام قالت أم خالد فأول من أسلم أبي وذلك أنه ذكر رؤياه لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا خالد أنا والله ذلك النور وأنا رسول الله فقص عليه ما بعثه الله به فأسلم خالد وأسلم عمرو بعده وفي حديث ابن البنا قال لنا إبراهيم بن حماد سمعت إبراهيم الأصبهاني يقول وهو الذي أنتقى لنا هذا الحديث على ابن شبيب فقال محمد بن أبي سلمة هذا هو محمد بن عمر الواقدي قال الدارقطني هذا حديث غريب من حديث موسى بن عقبة ولم يروه عنه غير محمد بن أبي سلمة وهو الواقدي تفرد به يعقوب بن محمد الزهري عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا حارث بن أبي أسامة أنا أبو عبد الله محمد بن سعد (4) أنا علي بن محمد القرشي عن سعيد بن خالد وغيره عن صالح بن كيسان أن خالد بن سعيد قال رأيت في المنام قبل مبعث النبي (صلى الله عليه وسلم) ظلمة غشيت مكة حتى ما أرى جبلا ولا سهلا ثم رأيت نورا

خرج من زمزم مثل ضوء المصباح كلما ارتفع عظم وسطع حتى ارتفع فأضاء لي أول ما أضاء البيت ثـم عظم الضوء حتى ما بقي من سهل ولا جبل إلا وأنا أراه ثم سطع في السماء ثم انحـدر حـتى أضـاء لـي نخل يثرب فيها البسر

---

(1) الاصل: غشية والمثبت عن م. (2) البسر: واحدته: بسـرة، وهـو التمـر قبـل إرطـابه. (3) يقـال: جـزل فلان صـار ذا رأي جيـد (قاموس محيط). (4) طبقات ابن سعد 1 / 166 في ذكر علامات النبوة في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قبل أن يوحى إليه. (*)

وسمعت قائلا يقول في الضوء سبحانه سبحانه تمت الكلمة وهلك ابـن مـارد بهضـبة الحصـا بيـن أذرح (1) والأكمة (2) سعدت هذه الأمة جاء نبي الأميين (3) وبلغ الكتاب أجله كذبته هذه القريـة تعـذب مرتين تتوب في الثالثة ثلاث بقيت ثنتان بالمشرق وواحدة بالمغرب فقصها خالـد بـن سـعيد علـى أخيـه عمرو بن سعيد فقال لقد رأيت عجبا وإني لأرى هذا أمرا يكون في بني عبد المطلب إذ رأيت النور خرج من زمزم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنا عبد الملك بن محمد أنـا محمـد بـن أحمـد بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا المنجاب بن الحارث أنا أبو هشام محمد بن زائدة حدثني أبو إسحاق المدني أن خالد بن سعيد بن العاص كان يقول لعلي إنما أسلمت قبلك والله لأخاصمنك عنـد ربي ولكن كنت أفرق من أبي فكنت أكتم إسلامي وأنت كنت لا تفرق من أبيك قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بـن الفهـم نـا محمـد بن سعد (4) أنا محمد بن عمر حدثني جعفر بن محمد بن خالد بن الزبيـر عـن محمـد بـن عبـد اللـه بـن عمرو بن عثمان قال كان إسلام خالد بن سعيد قديما وكان أول إخوته أسلم وكأن بـدو إسـلامه أنـه رأى في النوم أنه واقف (5) على شفير النار فذكر من سعتها ما الله به أعلم ويرى في النوم كان أباه يدفعه فيها ويرى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) آخذا بحقويه لئلا (6) يقع ففزع (7) من نومه فقال أحلـف بالله إن هذه لرؤيا حق (8) فلقي أبا بكر بن أبي قحافة فذكر ذلك له فقـال أبـو بكـر أريـد بـك خيـر هـذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاتبعه فإنك ستتبعه وتدخل معه في الإسلام

---

(1) أذرح: بلد في أطراف الشام من أعمال الشراة، ثم من نواحي البلقـاء وعمـان مجـاورة لارض الحجـاز. (يـاقوت). (2) الاكمـة بالتحريك: موضع يقال له أكمة العشرق، بعد الحـاجر بميليـن (يـاقوت). (3) الاصـل: " الاميـن " والمثبـت عـن ابـن سـعد وم. (4) طبقات ابن سعد 4 / 94 ترجمة خالد بن سعيد، والخبر في الاستيعاب 1 / 401 - 402 نقلا عن الواقدي، وأسد الغابة 1 / 574 - 575. (5) الاصل: " أوقف " والمثبت عن ابن سعد، وفي الاسـتيعاب وأسـد الغابـة: وقـف وفـي م: أوقـف. (6) الاصـل وم: " لا " والمثبت عن ابن سعد. (7) الاصل: " يفزع " والمثبت عن ابن سعد وم. (8) زيادة لازمة عن ابن سعد. (*)

الذي يحجزك من أن تقع فيها وأبوك واقع فيها فلقي رسول الله (صـلى اللـه عليـه وسـلم) وهـو بأجياد (1) فقال يا محمد إلى ما تدعو قال أدعو إلى الله وحده لا شريك لـه وأن محمـدا عبـده ورسـوله وخلع ما أنت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يضر (2) ولا ينفع ولا يدري من عبده ممن لم يعبـده [* * *] قال خالد فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله (صلى الله عليـه وسـلم) (3) وتغيـب خالد وعلم أبوه بإسلامه فأرسل في طلبه من بقي من ولده ممن لم يسلم ورافعا مولاه فوجـدوه فـأتوا به إلى أبيه أبي أحيحة فأنبه وبكته وضربه بمقرعة (4) في يده حتى كسرها على رأسـه ثـم قـال اتبعـت محمدا وأنت ترى خلافه قومه وما جاء به من عيب آلهتهم وعيب من مضـى مـن آبـائهم فقـال خالـد قـد صدق والله واتبعته فغضب أبو أحيحة ونال من ابنه وشـتمه ثـم قـال اذهـب يـا لكـع حيـث شـئت فـوالله لأمنعنك القوت فقال خالد إن منعتني فإن الله يرزقني ما أعيش بـه فـأخرجه وقـال لبنيـه لا يكلمـه أحـد منكم إلا صنعت به ما صنعت به فانصرف خالد إلى رسول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسـلم) فكـان يلزمـه ويكون معه قال (5) وأنا محمد بن عمر نا عبد الحكيم (6) بن عبد الله بن أبي فـروة قـال سـمعت عبـد الله بن عمرو بن سعيد بن العاص يحدث عمرو بن شعيب قال كان إسلام خالد بن العـاص ثالثـا أو رابعـا وكان ذلك ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدعو سرا وكان يلزم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويصلي في نواحي مكة خاليا فبلغ ذلك أبا أحيحة فدعاه فكلمه أن يدع ما هو عليه فقال خالد لا أدع ديـن محمد حتى أموت عليه فضربه أبو أحيحة بقراعة في يده حتى كسرها على رأسه ثم أمر به إلى الحبـس وضيق عليه وأجاعه وأعطشه حتى لقد مكث في حر مكة ثلاثا مـا يـذوق مـاء فـرأى خالـد فرجـة فخـرج فتغيب عن أبيه في نواحي مكة حتى حضر خـروج أصـحاب رسـول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسـلم) إلـى الحبشة في الهجرة الثانية فكان خالد أول من خرج إليها

(1) أجياد: موضع بأسفل مكة، معروف من شعابها. (2) الاصل: " يبصر " والمثبت عن ابن سعد وأسد الغابة 1 / 574 والاستيعاب 1 / 402. (3) بعدها في المصادر الثلاثة: فسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بإسلامه. (4) أسد الغابة: بعصا. (5) ابن سعد 4 / 95. (6) الاصل: عبد الحكم، والمثبت عن ابن سعد وم. (*)

قال (1) وأنا محمد بن عمر نا جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام عن إبراهيم بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول (2) كان أبي خامسا في الإسلام قلت فمن تقدمه قالت (3) ابن أبي طالب وابن أبي قحافة وزيد بن حارثة وسعد بن أبي وقاص وأسلم أبي قبل الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة وهاجر في المرة الثانية فأقام بها بضع عشرة سنة وولدت أنا بها وقدم على النبي (صلى الله عليه وسلم) بخيبر سنة سبع فكلم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المسلمين فأسهموا لنا ثم رجعنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة وأقمنا وخرج أبي مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في عمرة القضية وغزا معه إلى الفتح هو وعمي يعني عمرا وخرجا معه إلى تبوك وبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبي عاملا على صدقات اليمن فتوفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي باليمن قال (4) وأنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي نا عمرو بن يحيى عن جده عن عمه عن خالد بن سعيد بن العاص أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثه في رهط من قريش إلى ملك الحبشة فقدموا عليه ومع خالد امرأة له قال فولدت له جارية وتحركت وتكلمت هناك ثم إن خالدا أقبل هو وأصحابه وقد فرغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من وقعة بدر فأقبل يمشي ومعه ابنته فقال يا رسول الله لم نشهد معك بدرا فقال أوما ترضى يا خالد أن يكون للناس هجرة ولكم هجرتان ثنتان قال بلى يا رسول الله قال فذاك لكم ثم إن خالدا قال لابنته اذهبي إلى عمك اذهبي إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فسلمي عليه فذهبت الجويرية حتى أتته من خلفه فأكبت عليه وعليها قميص أصفر فأشارت به إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تريه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنه سنه يعني بالحبشية أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي [* * * *] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة نا محمد بن الحسين أنا أبو بكر بن أبي خيثمة أنا مصعب

(1) المصدر نفسه 4 / 96. (2) الاصل: يقول والمثبت عن م. (3) الاصل وم: قال. (4) ابن سعد 4 / 99 - 100. (5) عن هامش الاصل وبجانبها كلمة صح. (*)

أن خالد بن سعيد كان إسلامه متقدما يقولون كان خامسا وأسلم أخوه عمرو وهاجر إلى أرض الحبشة أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن الهجرة الأولى هجرة المسلمين إلى أرض الحبشة وأنه هاجر في تلك الهجرة جعفر بن أبي طالب بامرأته أسماء بنت عميس الخثعمية وعثمان بن عفان برقية بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو سلمة بن عبد الأسد بامرأته أم سلمة بنت أبي أمية وخالد بن سعيد بن العاص بامرأته ابنة خالد وهاجر فيها رجال من قريش ذو عدد ليس معهم نساؤهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر أنا رضوان [* * * *] وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا ابن مندة أنا محمد بن يعقوب قالا أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق (1) قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني أمية بن عبد شمس خالد بن سعيد بن العاص معه امرأته أميمة وفي حديث ابن مندة أمينة ابنة خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة من بني سبيع بن خثعمة من خزاعة ولدت له بأرض الحبشة سعيد بن خالد وأمه ابنة خالد وتزوج أمه الزبير بن العوام فولدت له عمرو بن الزبير وخالد بن الزبير قتل خالد يوم مرج الصفر بأرض الشام أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن محمد (2) بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا (3) البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد أبو أحيحة سعيد بن العاص خالد بن

(1) سيرة ابن إسحاق ص 209 رقم 303. (2) كذا مكررة ثلاث مرات ولم ترد في م إلا مرتين. (3) غير واضح إعجامها بالاصل، والصواب ما أثبت عن م. (*)

سعيد قتل يوم مرج الصفر شهيدا وأمه أم خالد بنت خباب (1) بن عبد ياليل بن ناشب بن عمرة (2) بن سعد بن ليث بن بكر توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو عامله على اليمن ووهب له عمرو بن معدي كرب الصمصامة وقال حين وهبه له خليلي لم أهبه عن قلاة * ولكن التواهب للكرام خليلي لم أخنه ولم يخني * كذلك ما خلا لي أو تدامي (3) حبوت به كريما من قريش * فسر به وصين عن اللئام * وكان إسلام خالد بن سعيد متقدما يقولون كان خامسا وأسلم أخوه عمرو هاجرا جميعا إلى أرض الحبشة وكانا ممن قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في السفينتين (4) أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد عبد الوهاب وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (5) خالد بن سعيد بن العاص أمه لبينة بنت خباب وفي أصل سماعنا جناب بن عبد ياليل بن ناشب (6) بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة استشهد يوم مرج الصفر روى أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن للناس هجرة ولكم هجرتان [* * * *] وذكره في موضع آخر فقال أمه لبينة بنت خباب فالله أعلم أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا عبد الوهاب بن مندة أنا الحسن بن

---

(1) الاصل " حباب " والمثبت عن نسب قريش للمصعب الزبيري ص 174. (2) نسب قريش: غيرة. (3) في مختصر ابن منظور 7 / 347 " بذامي ". (4) قال ابن إسحاق: وكان من أقام بأرض الحبشة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بعث فيهم رسول اللهه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشي عمرو بن أمية الضمري فحملهم في سفينتين فقدم بهم عليه وهو بخيبر بعد الحديبية قال: ومن بني عبد شمس بن عبد مناف خالد بن سعيد بن العاص وامرأته أمينة بنت خلف وابناه سعيد بن خالد وأمة بنت خالد، وأخوه عمرو بن سعيد بن العاص معه امرأته فاطمة بنت صفوان. سيرة ابن هشام 4 / 3 - 4. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 40 رقم 55. (6) طبقات خليفة: نا شيب. (*)

محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (1) قال خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أسلم في أول الإسلام بعد أربعة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وهاجر إلى الحبشة فلم يشهد بدرا لذلك وقدم مع جعفر بن أبي طالب وقتل يوم مرج الصفر شهيدا قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الثانية خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمه أم خالد بنت خباب (3) بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة (4) بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وليس لخالد اليوم عقب وكان لخالد بن سعيد من الولد (5) سعيد ولد بأرض الحبشة درج وأمة بنت خالد ولدت بأرض الحبشة تزوجها الزبير بن العوام فولدت له عمرا وخالدا ثم خلف عليها سعيد بن العاص وأمهما همينة بنت خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعيد بن فليح (6) بن عمرو من خزاعة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (7) قال خالد بن سعيد بن العاص الأموي القرشي أصيب في خلافة أبي بكر أو عمر بمرج الصفر قاله يوسف بن بهلول عن ابن إدريس ع ن ابن إسحاق وقال محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قتل يوم أجنادين له صحبة ولم يصح حديثه أخبرنا أبو جعفر الحافظ في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر الأصبهاني أنا

---

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد. (2) طبقات ابن سعد 4 / 94. (3) عن ابن سعد وبالاصل وم: جناب. (4) عن ابن سعد وم وبالاصل: عمره. (5) عن ابن سعد وم، وبالاصل: من الوليد. (6) ابن سعد: مليح. (7) التاريخ الكبير للبخاري 2 / 1 / 139. (*)

أبو أحمد الحاكم قال أبو سعيد خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي القرشي وأمه لبينة بنت خباب بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة (1) بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) استشهد يوم مرج الصفر في خلافة أبي بكر أو عمر ويقال قتل يوم أجنادين وهو أخو أبان وعمرو والحكم وسعيد أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال خالد بن سعيد بن العاص الأموي أصيب بمرج الصفر في خلافة عمر وكان إسلامه متقدما كان خامسا فيما قيل وأسلم أخوه عمرو وهاجرا جميعا إلى أرض الحبشة وأبان بن سعيد أخوهما تأخر إسلامه وأبوهم سعيد بن العاص يكنى أبا أحيحة قال وأنا ابن مندة أنا علي بن أحمد بن إسحاق نا جعفر بن سليمان نا إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال وممن هاجر إلى أرض الحبشة ثم هاجر إلى المدينة خالد بن سعيد وامرأته أميمة بنت خلف الخزاعية وولدت له ثم خالد (2) بن سعيد وقتل خالد يوم مرج الصفر وقيل يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة وهو ابن خمسين سنة كذا قال والصواب سعيد بن خالد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أحمد بن علي بن ثابت أنا محمد بن الحسين بن الفضل أنا محمد بن عبد الله بن عتاب أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة نا إسماعيل بن أبي أويس نا إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال في تسمية من خرج إلى أرض الحبشة من بني أمية بن عبد شمس خالد بن سعيد بن العاص وامرأته أمينة ابنة خلف الخزاعية قتل بمرج الصفر أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر الخطيب [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله قالا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو غسان مالك بن

---

(1) الاصل: " عيرة " والصواب مما سبق. (2) كذا بالاصل وهو خطأ، والصواب سعيد بن خالد، انظر سيرة ابن هشام 4 / 4، وسينبه المصنف إلى هذا الخطأ في آخر الخبر، ويعتمد الصواب " سعيد بن خالد " كما لاحظناه وفي م: سعيد بن خالد وفوق اللفظتين علامتا تبديل تقديم وتأخير. (*)

إسماعيل أنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص حدثه قال أخبرني أبي وأخواي عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص وكان أبوها من مهاجرة الحبشة وولدت ثم أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمرو بن يوسف وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي بن الآبنوسي (1) الفقيهان وأبو عمرو عثمان بن محمد بن الحسين بن نصير السقلاطوبي وأبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسين بن الشداد وأبو المظفر محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز بن التريكي (2) وأبو العباس أحمد بن أبي القاسم علي بن محمد الزينبي الهاشميان قالوا أنا أبو نصر الزينبي أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق نا عبد الله بن أبي داود نا سليمان بن معبد نا الأصمعي عن ابن أبي الزناد عن إبراهيم بن عقبة عن أم خالد بنت خالد قالت أبي أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم (3) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) أنا الوليد بن عطاء بن الأعور (5) المكي وأحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قالا نا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي (6) عن جده عن عمه خالد بن سعيد أن سعيد بن العاص بن أمية مرض فقال لئن رفعني الله من مرضي هذا لا يعبد إله ابن أبي كبشة ببطن مكة (6) فقال خالد بن سعيد عند ذلك اللهم لا ترفعه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية

---

(1) ترجمته في سير الاعلام 19 / 278 و 20 / 162. (2) ترجمته في سير الاعلام 20 / 359. (3) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام عن إبراهيم بن عقبة 1 / 260 وابن حجر في الاصابة 1 / 406. (4) طبقات ابن سعد 4 / 95. (5) ابن سعد: " الاعز " وفي الاستيعاب: الاغر. (6) ما بين معكوفتين في الموضعين زيادة استدركت عن ابن سعد. والخبر في الاستيعاب 1 / 403 وأسد الغابة 1 / 575. (*)

أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع الثلجي أنا محمد بن عمر الواقدي (1) حدثني عبد الله بن يزيد عن سعيد بن عمرو الهذلي قال قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة يوم الجمعة لعشر ليال بقين من رمضان يعني عام الفتح فبث السرايا في كل وجه وأمرهم أن يغيروا على من لم يكن على الإسلام فخرج هشام بن العاص في مائتين قبل يلملم (2) وخرج خالد بن سعيد بن العاص في ثلاثمائة قبل عرنة (3) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا محمد بن علي بن أحمد أنا أحمد

بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (4) قال في تسمية عمال النبي (صلى الله عليه وسلم) قال وفرق اليمن فاستعمل على صنعاء خالد بن سعيد بن العاص وعلى كندة والصدف المهاجر بن أبي أمية وعلى حضرموت زياد بن لبيد الأنصاري أحد بني بياضة ومعاذ بن جبل على الجند والقضاء وتعليم الناس الإسلام وشرائعه وقراءة القرآن وولى أبا موسى الأشعري زبيد ورمع وعدن والساحل وجعل قبض الصدقة من العمال الذين بها إلى معاذ بن جبل أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب أنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كوية أنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري المعروف باللكي بالبصرة نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي بمصر حدثني أبي عن أبيه عن جده قال مر النبي (صلى الله عليه وسلم) بقبر أبي أحيحة فقال أبو بكر هذا قبر أبي أحيحة الفاسق فقال خالد بن سعيد والله ما يسرني أنه في أعلى عليين وأنه مثل أبي قحافة فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لا تسبوا الموتى فتغضبوا الأحياء [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي محمد بن محمد بن المسلمة أنا علي بن أحمد بن عمر أنا محمد بن أحمد بن الحسن نا الحسن بن علي القطان نا

---

(1) مغازي الواقدي 3 / 873. (2) موضع على ليلتين من مكة، وقيل هو جبل من الطائف على ليلتين أو ثلاث (ياقوت). (3) عرنة بوزن همزة وضحكة، قال الازهري: بطن عرنة واد بحذاء عرفات (ياقوت). (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 97. (*)

إسماعيل بن عيسى العطار حدثني إسحاق بن بشر قال قال ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن خالد بن سعيد حين قدم من اليمن بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تربص ببيعته شهرين يقول قد أمرني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم لم يعزلني حتى قبضه الله وأتى علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان فقال يا بني عبد مناف لقد طبتم نفسا عن أمركم يليه عليكم غيركم فبلغ ذلك أبا بكر وعمر فأما أبو بكر فلم يحفلها وأما عمر فأضمرها عليه فلما بعث أبو بكر الجنود إلى الشام فكان أول من استعمل خالد بن سعيد فكلم عمر أبا بكر حتى عزله (1) ثم دعا يزيد بن أبي سفيان فعقد له ودعا ربيعة بن عامر من بني عامر بن لؤي فعقد له ثم قال له أنت مع يزيد بن أبي سفيان لا تعصه ولا تخالفه وقال ليزيد إن رأيت أن توليه ميمنتك فافعل فإنه من فرسان العرب وصلحاء قومه أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف (2) نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم عن مبشر بن الفضل (3) عن جبير بن صخر حارس (4) النبي (صلى الله عليه وسلم) عن أبيه قال كان خالد بن سعيد بن العاص باليمن زمن النبي (صلى الله عليه وسلم) وتوفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو بها وقدم بعد وفاته بشهر وعليه جبة ديباج فلقي عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب فصاح عمر بمن يليه فقال مزقوا عليه جبته أيلبس الحرير وهو في رجالنا في السلم مهجور فمزقوا عليه جبته فقال خالد يا أبا حسن يا بني عبد مناف أغلبتم عليها فقال علي أمغالبة ترى أم خلافة لا

---

(1) قال ابن الاثير في الكامل في التاريخ - بتحقيقنا - 2 /ـ 62 وكان أول لواء عقده إلى الشام لواء خالد، ثم عزله قبل أن يسير. قال الازدي في فتوح الشام ص 7: وكان خالد بن سعيد بن العاص من عمال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكره الامارة واستعفى أبا بكر، فاعفاه. وذهب البلاذري في فتوح البلدان 1 / 128 إلى أن: عمر كره لما عقد أبو بكر لخالد بن سعيد، فكلم أبا بكر في عزله وقال: إنه رجل فخور يحمل أمره على المغالبة والتعصب. فعزله أبو بكر. وابا يكن الامر عزل عن الامارة وجعل ردءا للمسلمين بتيماء وأمره أبو بكر أن لا يفارقها إلا بأمره كما في ابن الاثير. (2) الخبر في تاريخ الطبري 3 / 388 حوادث سنة 13. (3) في الطبري: فضيل. (4) عن الطبري، واللفظة غير واضحة بالاصل وفي م: " خارص ". (*)

تغالب على هذا الأمر أولى منكم يا بني عبد مناف فقال عمر لخالد فض (1) الله فاك والله لا يزال كاذب يخوض (2) فيما قلت ثم لا يضر إلا نفسه فأبلغ عمر أبا بكر مقالته فلما عقد أبو بكر الألوية بقتال أهل الردة عقد له فيمن عقد فنهاه عنه عمر وقال إنه لمخذول وإنه لضعيف التروية لقد كذب كذبة لا يفارق الأرض مدل بها أو خائض فيها فلا تستنصر به فلم يحتمل أبو بكر عليه وجعله ردءا بتيماء (3) أطاع عمر في بعض أمره وعصاه في بعض قال ونا سيف عن أبي عثمان وهو يزيد بن أسيد الغساني وخالد قالا وارتث فلا يدرى أين مات بعد يعني اثبت جراحه باليرموك (4) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم أنا محمد بن سعد (5) أنا عبيد الله بن موسى أنا موسى بن عبيدة أخبرنا أشياخنا أن خالد بن سعيد بن العاص وهو من المهاجرين قتل رجلا من المشركين ثم لبس سلبه ديباجا أو حريرا فنظر الناس إليه وهو مع

عمر فقال عمر ما تنظرون من شاء فليعمل مثل عمل خالد ثم يلبس لباس خالد قال (6) وأنا محمد بن عمر حدثني جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام عن إبراهيم بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول قدم أبي من اليمن إلى المدينة بعد أن بويع لأبي بكر فقال لعلي وعثمان أرضيتم بني عبد مناف أن يلي هذا الأمر عليكم غيركم فنقلها عمر إلى أبي بكر فلم يحملها أبو بكر على خالد وحملها عمر عليه وأقام خالد ثلاثة أشهر لم يبايع أبا بكر ثم مر عليه أبو بكر بعد ذلك مظهرا وهو في داره فسلم فقال له خالد تحب أن أبايعك

---

(1) الاصل: " قضى " والمثبت عن الطبري وم. (2) الاصل: بخوص، والمثبت عن الطبري وم. (3) الاصل " رد التيما " كذا ومثلها في م والصواب عن الطبري. وتيماء: بليد في أطراف الشام، بين الشام ووادي القرى، على طريق حاج الشام ودمشق (ياقوت). (4) انظر الطبري 3 / 402 فيمن أصيب يوم اليرموك. (5) الخبر في طبقات ابن سعد 4 / 99. (6) المصدر نفسه ص 97. (*)

فقال أبو بكر أحب أن تدخل في صالح ما دخل فيه المسلمون فقال موعدك العشية أبايعك فجاء وأبو بكر على المنبر فبايعه وكان رأي أبي بكر فيه حسنا وكان معظما له فلما بعث أبو بكر الجنود على الشام عقد له على المسلمين وجاء باللواء إلى بيته فكلم عمر أبا بكر وقال تولي خالدا وهو القائل ما قال فلم يزل به حتى أرسل أبا أروى الدوسي إن خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لك أردد إلينا لواءنا فأخرجه فدفعه إليه فقال والله ما سرتنا ولا يتكم ولا ساءنا عزلكم وإن المليم لغيرك فما شعرت إلا بأبي بكر داخل على أبي يعتذر إليه ويعزم عليه أن لا يذكر عمر بحرف فوالله ما زال أبي يترحم على عمر حتى مات قال (1) وأنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن يزيد عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال لما عزل أبو بكر خالدا ولى يزيد بن أبي سفيان جنده ودفع لواءه إلى يزيد قال (2) وأنا محمد بن عمر أخبرني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبيه قال لما عزل أبو بكر خالد بن سعيد أوصى به شرحبيل بن حسنة وكان أحد الأمراء فقال انظر خالد بن سعيد فاعرف له من الحق عليك مثل ما تحب (3) أن يعرفه لك من الحق عليه لو خرج واليا عليك وقد عرفت مكانه من الإسلام وأن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) توفي وهو له وال وقد كنت وليته ثم رأيت عزله وعسى أن يكون ذلك خيرا له في دينه ما أغبط أحدا بالإمارة وقد خيرته في أمراء (4) الأجناد فاختارك على غيرك على ابن عمه فإذا نزل بك أمر تحتاج فيه إلى رأي التقي الناصح فليكن أول من تبدأ به أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وليك خالد بن سعيد ثالثا فإنك واجد عندهم نصحا وخيرا وإياك واستبداد الرأي عنهم أو تطوي عنهم بعض الخبر قال محمد بن عمر فقلت لموسى بن محمد أرأيت قول أبي بكر قد أختارك على غيرك قال أخبرني أبي أن خالد بن سعيد لما عزله أبو بكر كتب إليه أي الأمراء

---

(1) المصدر نفسه ص 97 - 98. (2) المصدر نفسه ص 98. (3) عن ابن سعد وبالاصل وم: يحب. (4) عن ابن سعد وم وبالاصل: الامراء. (*)

أحب إليك فقال ابن عمي أحب إلي في قرابته وهذا أحب إلي في ديني فإن هذا أخي في ديني على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وناصري على ابن عمي فاستحب أن يكون مع شرحبيل بن حسنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد أنا علي بن أحمد بن عمر أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن نا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار حدثني إسحاق بن بشر عن محمد بن إسحاق أن خالد بن سعيد لما بلغه قول أبي بكر ونزعه لبس ثيابه وتهيأ بأحسن هيئة ثم أقبل نحو أبي بكر وعنده المهاجرون والأنصار أجمع ما كانوا (1) عنده وقد تهيأ الناس وأمروا بالنزول بالعسكر فسلم على أبي بكر ثم على المسلمين ثم جلس فقال لأبي بكر أما أنت قد وليتني أمر المسلمين وأنت غير متهم لي ورأيك في حسن حتى خوفت أمرا والله لأن أخر من رأس حالق وتخطفني (2) الطير بين السماء والأرض أحب إلي من أن يكون مني والله ما أنا في الإمارة براغب ولا أنا على البقاء في الدنيا بحريص وإني لأشهدكم إني وإخوتي ومن خرجنا في وجهنا به من عون أو قوة في سبيل الله نقاتل به المشركين أبدا حتى يهلكوا أو نموت لا نريد به سلطانا ولا عرضا من الدنيا قال فقال له الناس خيرا ودعوا له وقال أبو بكر أعطاني الله في نفسي الذي أحب لك ولأخوتك والله إني لأرجو أن تكون من فصحاء الله في عباده وإقامة كتابه واتباع سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فخرج هو وإخوته وغلمانه ومن اتبعه وكان أول من عسكر قال ولما تهيأ الناس للخروج وترافق الناس وانضمت المتطوعة إلى من أحبت نزل خالد بن وسيد تحت لواء أبي عبيدة يسير

معه قال فقال بعض الناس لخالد بن سعيد حين تهيأ للخروج مع أبي عبيدة لو كنت خرجت مع ابن عمك يزيد بن أبي سفيان فقال ابن عمي أحب ألي من هذا لقرابته وهذا أحب إلي من أبي عمي في دينه وقرابته هذا كان أخي على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووليي وناصري قبل اليوم على ابن عمي فأنا به أشد استئناسا وإليه أشد طمأنينة

---

(1) الاصل: " ماتوا " والمثبت عن م. (2) الاصل وم: " وتخطفي " والمثبت عن المختصر. (*)

فلما أراد أن يغدو سائرا إلى الشام لبس سلاحه وأمر أخوته فلبسوا أسلحتهم عمرو والحكم وغلمته ومواليه ثم أقبلوا من العسكر إلى أبي بكر الصديق فصلوا معه الغداة في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما انصرفوا قام إليه أخوته فجلسوا إليه فحمد الله خالد (1) وأثنى عليه ثم قال يا أبا بكر إن الله قد أكرمنا وإياك والمسلمين طرا بهذا الدين فأحق من أقام السنة وأمات البدعة وعدل في السيرة الوالي على الرعية كل امرئ من هذا الدين محقوق بالإحسان إلى إخوانه ومعدلة الوالي أعم نفعا فاتق الله يا أبا بكر فيما ولاك الله من أمره وارحم الأرملة واليتيم وأعن الضعيف والمظلوم ولا يكن رجل من المسلمين إذا رضيت عنه آثر في الحق عندك منه إذا سخطت عليه ولا تغضب ما قدرت عليه فإن الغضب يجر الجور ولا تحقد وأنت تستطيع فإن حقدك على المسلم يجعله لك عدوا فإن أطلع على ذلك منك عاداك فإذا عادت الرعية الراعي كان ذلك مما يكون إلى هلاكهم داعيا ولن للمحسن واشتد على المريب ولا تأخذك (2) في الله لومة لائم ثم قال هلم يدك يا أبا بكر أودعك فإني لا أدري هل تلقاني في الدنيا أبدا أم لا فإن قضى الله لنا الالتقاء فنسأل الله لنا عفوه وغفرانه وإن كانت هي الفرقة التي ليس بعدها لقاء فعرفنا الله وإياك وجه النبي (صلى الله عليه وسلم) في جنات النعيم ثم أخذ أبو بكر بيده وبكى وبكى المسلمون وظنوا أنه يريد الشهادة فطال بكاؤهم قال ثم إن أبا بكر قال له انتظرني حتى أمشي معك قال ما أريد أن تفعل قال لكني أنا أريد ذلك ومن أراده من المسلمين وقام الناس معه مشيعا فما زال يمشي معه حتى كثر من يشيع خالدا قال فما رأى الناس مشيعا من المسلمين معه من الناس من الصالحين أكثر مما شيع خالد بن سعيد وأخوته يومئذ فلما خرج من المدينة قال له أبو بكر قد أنصفت لك إذ أوصيتني برشدي وقد وعيت وصيتك فأنا مرضيك فاسمع وصيتي

---

(1) الاصل: " خالدا " والمثبت عن م. (2) الاصل: يأخذك ولم تعجم الياء في م. (*)

إنك امرؤ قد جعل الله لك شرفا وسابقة في هذا الدين وفضيلة عظيمة في الإسلام والناس ناظرون إليك ومستمعون منك وقد خرجت في هذا الوجه وأنا أرجو أن يكون خروجك بنية صادقة فثبت العالم وعلم الجاهل وعاتب السفيه المترف وانصح لعامة المسلمين واحضض الوالي على الجند بنصيحتك ومشورتك بما يحق لله وللمسلمين وأعمل لله كأنك تراه وأعدد نفسك في الموتى وأعلم أنا عما قليل ميتون ثم مقبورون ثم مبعوثون ثم مسؤولون جعلنا الله لك (2) لأنعمه من الشاكرين ولعقابه من الخائفين ثم أخذ بيده فودعه ثم أخذ بأيدي أخوته بعد ذلك فودعهم واحدا واحدا وودعهم المسلمون ثم دعوا بإبلهم فركبوها وكانوا يمشون مع أبي بكر ثم قيدت خيلهم معهم بهيئة حسنة فلما أدبروا قال أبو بكر اللهم احفظهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم واحطط أوزارهم وأعظم أجورهم ومضوا إلى العسكر الأعظم قال وأنا إسحاق قال قال ابن إسحاق إن خالد بن سعيد خرج وهو بمرج الصفر في يوم مطير ليستمطر فيه فقتله أعلاج من الروم قال ونا إسحاق قال قال غياث حدثني عبد الحميد بن سالم مولى آل عمرو بن العاص عن أشياخ لهم قالوا لما قتل الرومي خالد بن سعيد قلب ترسه وأسلم واستأمن وقال من الرجل الذي قتلنا فإني رأيت له نورا ساطعا في السماء وقد قال خالد بن سعيد وهو يقاتل تلك الأعلاج من الروم (3) * هل فارس كره (4) النزال يعيرني * رمحا إذا نزلوا بمرج الصفر * أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق

---

(1) زيادة لازمة. (2) في المختصر: جعلنا الله وإياك لانعمه. (3) البيت في فتوح البلدان للبلاذري " وقعة مرج الصفر " ط دار الفكر بيروت ص 2650 والوافي بالوفيات 13 / 253. (4) فتوح البلدان: كره الطعان. (*)

نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (1) حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده قال استشهد يوم مرج الصفر خالد بن سعيد بن العاص أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد أنا أبو منصور محمد بن الحسن نا أبو العباس أحمد بن الحسين أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل (2) نا يوسف بن بهلول نا ابن إدريس عن أبن إسحاق قال أصيب خالد بن سعيد بن العاص بمرج الصفر وقال محمد بن فليح عن موسى بن عقبة وقتل يوم أجنادين عمرو بن سعيد (3) وخالد بن سعيد وأبان بن سعيد بن العاص أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا أبو علي بن الصواف نا الحسن بن علي نا إسماعيل بن عيسى حدثني إسحاق بن بشر قال فبينا المسلمون قد طمعوا في فتح المدينة إذ قيل لخالد هذا جيش قد أقبل مددا لدمشق من ملك الروم بأنطاكية فنادى خالد في الناس أن انصرفوا عن هذه المدينة إلى المدد الذي قد جاء من عند صاحب الروم وعبأ خالد الناس فسيروا الأثقال والنساء ثم جعل يزيد بن أبي سفيان أمامهم بينهم وبين العدو وصار خالد وأبو عبيدة من وراء الناس ثم رجعوا نحو الجيش وذلك الجيش خمسون ألفا فلما نظر إليهم خالد بن الوليد نزل فعبأ أصحابه تعبئة القتال على تعبئة أجنادين ثم زحف إليهم فوقف خالد بن سعيد في مقدمة الناس يحرض الناس على القتال ويرغبهم في الشهادة فحملت عليه طائفة من العدو فقتلهم واستشهد رحمه الله ومنهم من قال لم يستشهد خالد بن سعيد في هذا الموضع ولكنه قتل بمرج الصفر وذلك أنه خرج في يوم مطير يستمطر فتفاوت عليه أعلاج من الروم فقتلوه

---

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 120 حوادث سنة 13 وفيه قبل هذا الخبر: قل ابن إسحاق: في هذه السنة وقعة مرج الصفر يوم الخميس لاثنتي عشرة بقيت من جمادي الاولى سنة ثلاث عشرة، والامير خالد بن سعيد. (2) انظر التاريخ الكبير للبخاري 2 / 1 / 139. (3) نقل خبر مقتله عن محمد بن فليح البخاري في التاريخ الكبير 2 / 1 / 139 و 1 / 1 / 450 خبر مقتل أبان بن سعيد بن العاص. ولم أعثر في التاريخ الكبير على ذكر لعمرو بن سعيد. وفي سير الاعلام 1 / 262 في ترجمة عمرو بن سعيد: استشهد يوم اليرموك ويقال: يوم أجنادين. (*)

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر الخطيب [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب [* * *] وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا عمر بن عبيد الله بن عمر أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قالا نا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب زاد يعقوب وعن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال قتل يوم أجنادين من المسلمين ثم من بني عبد شمس خالد بن سعيد بن العاص أخبرنا أبو علي الحسين بن علي وابنه أبو الحسن علي بن الحسين بن أشليها قالا أنا أبو الفضل بن الفرات أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال قتل من المسلمين يوم أجنادين من قريش من بني عبد شمس خالد بن سعيد بن العاص وعكرمة بن أبي جهل قتلا يوم أجنادين قال ونا ابن عائذ نا الواقدي بمثل ذلك ورواية سعيد بن عبد العزيز أصح عندنا من رواية غيره يعني أن خالدا قتل يوم مرج الصفر أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن الحسن القطان أنا محمد بن عبد الله العبدي أنا القاسم بن عبد الله الجوهري نا إسماعيل بن أبي أويس نا إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال وقتل يوم أجنادين من المسلمين من قريش ثم من بني عبد شمس خالد بن سعيد بن العاص أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي بن محمد بن أحمد بن البسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبو محمد حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال وفيها يعني سنة ثلاث عشرة أصيب من استشهد من المسلمين بأجنادين ومرج الصفر منهم خالد بن سعيد بن العاص بن أمية

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد نا أبو زرعة (1) قال وممن قدم الشام للجهاد فقتل أو مات خالد بن سعيد بن العاص عن أحمد بن حنبل أن خالدا قتل بأجنادين قال ونا عبد العزيز أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة قال وكانت أجنادين في خلافة أبي بكر وهي من أرض الشام قتل بها من بني عبد

شمس خالد بن سعيد بن العاص عن أحمد بن حنبل يعني أنه قاله قال فحدثني عبد الرحمن بـن إبراهيم حدثني الوليد بن مسلم حدثني الأموي عن أبيه قال وكانت وقعة أجنادين فـي جمـادى الأولـى مـن سـنة ثلاث عشرة أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بـن الحسن أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع قال وخالد بـن سـعيد بـن العـاص بـن أمية قتل بأجنادين وكذا قال أبو سليمان بن زبر وذكر سيف بن عمر في الفتوح أن خالد بن سـعيد شـهد اليرموك (2) وأنه لم يقتل بمرج الصفر وذكر أبو حسان الزيادي أن خالد بن سعيد يكنى أبـا سـعيد وأنـه قتل وهو ابن خمسين أو أكثر وكان وسيما جميلا (3)ـ 1881 خالد بن سعيد (4) بن أبـي محمـد بـن عبـد الله ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ذكره وذكر أباه أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وبغوطتها من بني أمية وذكر أنهما كانا يسكنان دير قيس من أقليم خولان (5)

---

(1) انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص 1 / 216 - 217. (2) تقدم هذا الخبر، انظر الطبري 3 / 402. (3) انظر سير أعلام النبلاء 1 / 260. (4) ذكره ياقوت في دير قيس - ولم يحدد موضعه بدقة - وجاء فيه: خالد بن سعيد بن محمد بن أبي عبد الله. (5) خولان: قرية كانت بقرب دمشق خربت، وبالاصل: حولان بالحاء المهملة. (*)

1882 - خالد بن سعيد أبو سعيد الكلبي (1) من أهل القريتين (2) حدث عن عبد الله بن الوليـد العذري روى عنه محمد بن عنبسة الحديثي (3) قرأت على أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه عن عبد العزيز بن أحمد الصوفي أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو سليمان محمد بن عبـد اللـه بـن أحمـد بـن زبر نا أبي نا محمد بن عنبسة الحديثي نا خالد بن سعيد أبو سعيد الكلبي من أهل القريـتين نـا عبـد اللـه بن الوليد العذري عن الأوزاعي حدثني هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء ابنـة أبـي بكـر قالت سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن ثوب الحائض فقلت أرأيت إحدانا يا رسـول اللـه إذا أصاب (4) ثوبها دم الحيضة كيف تفعل به فقال إذا أصاب ثوب إحداكن دم الحيضـة فلتحتـه ثـم لتقرصـه ثم لتنضح بقيته ثم لتصلي فيه [* * *] 1883 خالد بن سعيد العثماني القرشي حكـى عنـه ابـن أخيـه شيبة بن الوليد بن سعيد الدمشقي شيئا من التراويح (5)

---

(1) ترجمته في معجم البلدان " القريتان " نقلا عن ابن عساكر. (2) القريتان وهي التي تدعى حوارين، بينها وبين تدمر مرحلتـان. (3) هذه النسبة إلى الحديثة قرية من قرى غوطة دمشق يقال لها حديثة جرش، ذكـره يـاقوت فيمـن ينسـب إليهـا. (4) الاصـل: " أصابها " والمثبت عن م. (5) في م: التواريخ. (*)

1884 - خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة ابن عبد اللـه بـن عمـر بـن مخـزوم بـن يقظة بن مرة بن كعب أبو سلمة ويقال أبو الهيثم القرشي المخزومـي الكـوفي الفأفـاء (1) حـدث عـن سعيد بن المسيب والشعبي وأبي (2) بردة بن أبي موسى وموسى بن طلحـة والبهـي مـولى آل الزبيـر ومسلم مولى خالد بن عرفطة وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة وعروة بـن الزبيـر روى عنـه ابنـه عبـد الرحمن بن خالد ويحيى بن سعيد الأنصاري والثوري وابـن عيينـة وسـهل بـن أسـلم وشـعبة بـن الحجـاج وزكريا بن أبي زائدة والمنهال بن خليفة وزياد بن الربيع اليحمدي وأبو أحمد الزبيري وعثمـان بـن حكيـم وزائدة بن قدامة وهشيم وحكى عنه عمرو بن دينار وهو أكبر منه ووفد على هشام بـن عبـد الملـك ولـه قصة مع النضر بن شميل الحميري عند هشام في ذكر مناقب العرب ومثالها التي لا شبه لها أخبرنـا أبـو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم تميـم بـن أبـي سـعيد بـن أبـي العبـاس قـالا أنـا أبـو سـعد الجنزرودي أنا أبو محمد حمد الحاكم أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي ببغداد نا محمد بن ميمون الخياط نا مؤمل بن إسماعيل نا سفيان عن خالد بن سلمة المخزومـي عـن سـعيد بـن المسـيب عن سعد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتهـا [* * *] قال ابن صاعد وقال مرة عن عيسى بن طلحة مكان سعيد وهو الصواب أخبرنا أبو غالب بن البنا أنـا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو حفص عمر بن

---

(1) ترجمته في طبقات ابن سعد 6 / 347 نسب قريش للمصعب ص 315 تهذيب التهذيب 3 / 95 ميزان الاعتـدال 1 / 631 الوافي بالوفيات 13 / 275 سير أعلام النبلاء 5 / 373 وانظر بالحاشية فيهما ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) بالاصل: وأبو والمثبت عن م. (*)

إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني (1) نا عبد الله نا لوين (2) نا ابن أبي زائدة نا جدي [* * * *] وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك أنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن علي المقرئ أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي نا محمد بن إسحاق الثقفي أنا أبو كريب نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن خالد [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله الخطبي أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمجة التاجر أنا أبو بكر بن المقرئ نا عبد الله بن محمد البغوي نا سويد بن سعيد نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن خالد بن سلمة عن البهي (3) عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث الخطبي النبي (صلى الله عليه وسلم) يذكر الله عز وجل على كل أحيانه [* * * *] وفي حديث المقرئ أحاييه رواه مسلم وأبو داود والترمذي (4) عن أبي كريب ورواه ابن ماجة عن سويد قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسن بن الآبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال خالد بن سلمة المخزومي يكنى أبا سلمة حدثنا بذاك سليمان بن أبي شيخ عن أبي سفيان الحميري أبو سفيان سعيد بن يحيى بن معدي واسطي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد نا محمد بن أحمد الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية محدثي أهل الكوفة خالد بن سلمة بن العاص

---

(1) ترجمته في سير الاعلام 16 / 482. (2) اسمه محمد بن سليمان بن حبيب، لوين، أبو جعفر، ترجمته في سير الاعلام 11 / 500. (3) بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية، اسمه عبد الله، مولى مصعب بن الزبير، يقال اسم أبيه يسار (تقريب التهذيب). (4) صحيح مسلم كتاب الحيض باب 30 رقم 117 وابو داود رقم 8 والترمذي رقم 3384 وسنن ابن ماجة رقم 302. (*)

أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنا أبو محمد الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة خالد بن سلمة بن العاص بن هشام المخزومي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة خالد بن سلمة بن العاص بن هشام المخزومي هرب من الكوفة لما ظهرت دعوة بني العباس إلى واسط فقتل مع ابن هبيرة (3) يقولون إن أبا جعفر قطع لسانه ثم قتله وله عقب بالكوفة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) خالد بن سلمة المخزومي الفأفاء عن الشعبي وأبي بردة روى عنه الثوري وابن عيينة وزكريا بن أبي زائدة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري أنا (5) الأحوص بن المفضل نا أبي قال قال أبو زكريا هشيم لم يسمع من خالد بن سلمة المخزومي سمع منه الثوري وابن عيينة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق قالا نا أبو بكر الحميدي نا

---

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد. (2) طبقات ابن سعد 6 / 347. (3) الاصل: " أبي هبيرة " والصواب ابن هبيرة عن ابن سعد وم. (4) التاريخ الكبير 2 / 1 / 154. (5) زيادة للايضاح عن م. (*)

سفيان نا عمرو قال أتينا خالد بن سلمة المخزومي فقال يا غلام هات لنا من ذلك المعدود فجاءنا بتمر كبار يقال له المعدود فقال قال (1) لنا عمرو أتينا عبد ربه بمنى فأطعمنا فالوذا وفي حديث حنبل أتينا عبد ربه أبا شهاب ولم يقل بمنى أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة شفاها قال كتب إلي أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمد الخلال إجازة أنا أبو عمر

حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي نا أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل قال سمعت أبا عبد الله يقول خالد بن سلمة مخزومي ثقة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال قال أبي خالد بن سلمة المخزومي ثقة قال وذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال خالد بن سلمة ثقة قال وسمعت أبي يقول خالد بن سلمة الفأفاء شيخ يكتب حديثه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) نا علان نا ابن أبي مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول خالد بن سلمة ثقة أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسروا أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة بن الصلت نا جدي حدثني عبد الله بن شعيب قال قرأ علي يحيى بن معين خالد بن سلمة ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي الواسطي

---

(1) استدركت عن هامش الاصل وبجانبها كلمة صح. (2) الجرح والتعديل 1 / 2 / 334. (3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3 / 21. (*)

أنا محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي (1) نا أبي قال قال يحيى بن معين خالد بن سلمة ثقة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب نا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميروية نا الحسين بن إدريس نا محمد بن عبد الله بن عمار قال خالد بن سلمة الفأفاء ثقة الذي روى عنه هشيم وسفيان وزائدة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال (2) خالد بن سلمة الفأفاء المخزومي قرشي كوفي عن الشعبي وأبي بردة روى عنه الثوري هكذا ذكره البخاري وهو في عداد من يجمع حديثه وحديثه قليل ولا أرى برواياته بأسا قال وأنا أبو أحمد قال كتب إلي أبو أيوب (3) يعني الرازي أنا أبو حميد (4) وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر السامي أنا أحمد بن محمد العتيقي أنا يوسف بن أحمد الصيدلاني نا محمد بن عمرو العقيلي (5) أنا أحمد بن علي الأبار نا محمد بن حميد نا جرير قال كان خالد بن سلمة الفأفاء رأسا في المرجئة (6) ويبغض عليا وقال الأبار وكان يبغض أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن علي بن محمد بن السقا وأبو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بالوية قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول أنشدنا يحيى بن معين (7).

---

(1) الاصل وم: " العلائي " والصواب ما أثبت، انظر الانساب (الغلابي). (2) الكامل لابن عدي 3 /ـ 21 و 23. (3) ابن عدي وم: ابن أيوب. (4) ابن عدي: " ابن حميد " وهو الصواب، وسيأتي وفي م: ابن حميد. (5) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير 2 / 5. (6) كذا بالاصل وابن عدي، وفي العقيلي: المرجئين. (7) البيتان لخلف بن خليفة الاقطع يذكر الاشراف الذين يدخلون على ابن هبيرة كما في الحيوان للجاحظ ت هارون 7 / 81. (*)

وجاءت قريش قريش البطاح * هم الأول الأول الداخلة (1) يقودهم الفيل والزندبيل * وذو الضرس والشفة المائلة * قال يحيى الفيل والزندبيل عبد الملك وأبان ابنا بشر بن مروان قتلا مع ابن هبيرة الأصغر وذو الضرس والشفة خالد بن سلمة المخزومي أخبرنا أبو غالب (2) محمد بن الحسن أنا محمد بن علي السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (3) حدثني محمد بن معاوية عن بيهس بن حبيب قال لما كان يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة (4) بقيت من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة بعث أبو جعفر خازم بن خزيمة فقتل ابن (5) هبيرة وطلب خالد بن سلمة المخزومي فلم يقدر عليه فنادى مناديهم أن خالد بن سلمة آمن فخرج بعدما قتل القوم يوما فقتلوه أيضا يعني يوم الثلاثاء أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن شيبة نا جدي قال وخالد بن سلمة هو خالد بن سلمة بن العاص المخزومي بلغني أنه هرب من الكوفة لما ظهرت دعوة بني العباس إلى واسط فقتل مع ابن هبيرة يقال إن بعض الخلفاء قطع لسانه ثم قتله ولهم عدد في الكوفة وبقية ذكر علي بن المديني خالد بن سلمة هذا يوما فقال قتل مظلوما وحكى في قتله بعض هذه القصة التي ذكرناها أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم إذنا عن أبي الحسن رشأ بن نظيف أنا عبد الرحمن بن محمد وعبد الله

بن عبد الرحمن المصريان قالا أنا أبو الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي نا سليمان بن أشعث نا الحسن بن علي قال سمعت يزيد بن هارون يقول دخلت المسورة بواسط سنة

---

(1) في الحيوان: وقامت قريش... مع العصب الاول الداخلة. (2) استدركت عن هامش الاصل. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 402 حوادث سنة 132. (4) زيادة عن خليفة. (5) بالاصل: " أبو هبيرة " والمثبت عن تاريخ خليفة وم. (*)

اثنتين وثلاثين ومائة فنادي مناديهم بواسط الناس آمنون إلا العوام بن حوشب (1) وعمر بن (2) ذر وخالد بن سلمة المخزومي فأما خالد فقتل وأما العوام فهرب وكان يحرض على قتالهم وكان عمر بن ذر يقص بهم ويحرض على قتالهم عندنا بواسط (3) قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني أبي علي الفقيه عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم نا أبو بكر بن أبي خيثمة أخبرني سليمان بن أبي شيخ حدثني يحيى بن سعيد قال زاملت أبا بكر بن عياش إلى مكة فما رأيت أورع منه ولقد أهدى له رجل بالكوفة رطبا فبلغه أنه من البستان الذي قبض عن خالد بن سلمة المخزومي فأتى إلى خالد فاستحلهم وتصدق بقيمته 1885 خالد بن صبيح هو خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري يأتي بعد 1886 خالد بن صفوان بن عبد الله (4) بن عمرو بن الأهتم وهو سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن أسد ابن مقاعس واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعيد بن زيد مناة ابن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن ح إلياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان أبو صفوان التميمي المنقري الأهتمي البصري (5) أحد فصحاء العرب وفد على عمر بن عبد العزيز وهشام بن عبد الملك

---

(1) ترجمته في سير الاعلام 6 / 354. (2) ترجمته في سير الاعلام 6 / 385. (3) الخبر في تهذيب التهذيب 2 / 60. (4) في مختصر ابن منظور 7 / 353 " عبد الرحمن " وكتب محققه بالحاشية أنها استدركت عن مخطوطة تاريخ ابن عساكر في الطاهرية، (كذا). (5) ترجمته في معجم الادباء 11 / 24 بغية الطلب لابن العديم 7 / 3044 الوافي بالوفيات 13 / 54 سير الاعلام 6 / 226 وانظر بالحاشية فيهما ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

وسمي الأهتم لأنه ضرب بقوس على فيه فهتمت أسنانه روى عنه شبيب بن شيبة (1) أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي عن أبي الحسن الدارقطني [* * * *] وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد أنا أبو الحسن الدارقطني قال خالد بن صفوان بن أهتم مشهور برواية الأخبار كان يجالس هشام بن عبد الملك وخالد بن يزيد القسري وقرأت على أبي غالب عن أبي الفتح قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني عمرو بن الأهتم واسم الأهتم سنان بن سمي بن سنان التميمي من ولد خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (2) عمرو بن الأهتم اسم الأهتم سنان بن سمي بن سنان التميمي ومن ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم وهو أحد الفصحاء أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال سمعت علي بن المديني يقول سمعت سفيان يقول سألت ابن الأهتم فقلت أي شئ الفرعة (3) والعتيرة (4) فلم يدر ما تفسيرها قال فأقبل فقال صبيان ههنا قد زوروا نعالهم وشمروا إزرهم وكذا وكذا قال فجعل بكلام له قال فهربت منه وتركته

---

(1) في بغية الطلب 3 / 3044: روى عن ميمون بن مهران الجزري. روى عنه: شبيب بن شبة، وحفص بن غياث، ويونس النحوي، وإبراهيم بن سعد، والمغيرة بن مطرف. (2) الاكمال لابن ماكولا 4 / 447. (3) مهملة بالاصل وم والصواب عن اللسان. والفرعة: بفتح الراء، أول نتاج الابل والغنم: وكان أهل الجاهلية يذبحونه لالهتهم يتبرعون بذلك. (4) العتيرة: هي الرجبية، وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها أهل الجاهلية ثم جاء الاسلام فكان على ذلك حتى نسخ بعد (اللسان). (*)

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد نا إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن يسار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول بلغني أن عمر بن عبد العزيز قال لخالد بن صفوان عظني (1) وأوجز قال فقال خالد يا أمير المؤمنين إن أقواما غرهم ستر الله عز وجل وفتنهم حسن الثناء فلا يغلبن جهل غيرك بك علمك بنفسك أعاذنا الله وإياك أن نكون بالستر مغرورين وبثناء الناس مسرورين (2) وعن ما افترض الله متخلفين ومقصرين وإلى الأهواء مائلين قال فبكى ثم قال أعاذنا الله وإياك من اتباع الهوى (3) قال وأنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير نا إبراهيم بن نصر المنصوري نا إبراهيم بن بشار قال سمعت الفضيل يقول بلغني أن خالد بن صفوان دخل على عمر فقال له عمر بن عبد العزيز عظني يا خالد فقال إن الله عز وجل لم يرض أحدا أن يكون فوقك فلا ترض أن يكون أحد أولى بالشكر منك (4) قال فبكى عمر حتى غشي عليه ثم أفاق فقال هيه يا خالد لم يرض أن يكون أحد فوقي فوالله لأخافنه خوفا ولأحذرنه حذرا ولأرجونه رجاء ولأحبنه محبة ولأشكرنه شكرا ولأحمدنه حمدا يكون ذلك أشد مجهودي وغاية طاقتي ولأجتهدن في العدل والنصفة والزهد في فاني الدنيا لزوالها والرغبة في بقاء الآخرة لدوامها حتى ألقى الله عز وجل فلعلي أنجو مع الناجين وأفوز مع الفائزين وبكى حتى غشي عليه قال وتركته مغشيا عليه وانصرفت أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد نا أبو الحسين بن المهتدي أنا الشريف أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل الهاشمي نا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري قال وحدثني عم أبي أبو العباس أحمد بن بشار بن الحسن بن بيان أنا إسحاق بن بهلول بن حسان بن سنان التنوخي الأنباري حدثني أبي البهلول بن حسان نا إسحاق بن زياد من بني سامة بن لؤي عن شبيب بن شيبة (5)

---

(1) بالاصل: أعطنى والمثبت عن م. (2) في سيرة عمر لابن الجوزي: مفتونين. (3) الخبر في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ط بيروت ص 163 وابن العديم 7 / 3063. (4) سيرة عمر لابن الجوزي ص 163 وبغية الطلب 7 / 3063 - 3064. (5) في بغية الطلب 7 / 3045 شبيب بن ثبة. (*)

عن خالد بن صفوان بن الأهتم قال (1) أوفدني يوسف بن عمر إلى هشام بن عبد الملك في وفد العراق فقدمت عليه وقد خرج متبديا (2) بقرابته وأهله وحشمه وغاشيته (3) من جلسائه فنزل في أرض قاع صحصح (4) متنائف (5) أفيح (6) في عام قد بكر وسميه (7) وتتابع وليه (8) وأخذت الأرض زينتها من اختلاف ألوان نبتها من نور ربيع مونق فهو في أحسن منظر وأحسن مختبر وأحسن مستمطر بصعيد كأن ترابه قطع الكافور حتى لو أن قطعة ألقيت فيه لم تترب وقد ضرب له سرادق من حبر كان صنعه له يوسف بن عمر باليمن فيه أربعة أفرشة من خز أحمر مثلها مرافقها وعليه دراعة (9) من خز أحمر مثلها عمامتها وقد أخذ الناس مجالسهم فأخرجت رأسي من ناحية السماط فنظر إلى مثل المستنطق لي فقلت أتم الله عليك يا أمير المؤمنين نعمة وسوغكها بشكره وجعل ما قلدك من هذا الأمر رشدا وعافية (10) ما تؤول إليه حمدا أخلصه لك بالتقى وكثره لك بالنماء لا كدر عليك منه ما صفا ولا خالط مسروره الردى (11) فقد أصبحت للمسلمين ثقة ومستراحا إليك يفزعون في مظالمهم وإليك يلجأون في أمورهم وما أجد يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك شيئا هو أبلغ عن قضاء حقك وتوقير مجلسك لما من الله علي من مجالستك والنظر إلى وجهك من أن أذكرك نعمة الله عندك فأنبهك على شكرها وما أجد في ذلك شيئا هو أبلغ في حديث من تقدم قبلك من الملوك فإن أذن لي أمير المؤمنين أخبرته وكان متكئا فاستوى قاعدا فقال هات يا ابن الأهتم فقلت يا أمير المؤمنين إن

---

(1) الخبر في معجم الادباء 11 / 28 - 29 ونقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3044 - 3045. (2) إعجامها غير واضح بالاصل، والمثبت عن المصدرين السابقين. (3) الاصل: وعاشيته، والمثبت عن المصدرين السابقين، والغاشية: من يختلف إليه من القوم. (4) الصحيح: الارض المستوية. (5) في معجم الادباء: تنائف. (6) الافيح: الواسع. (7) الوسمي: مطر الربيع. (8) الولي: المطر يسقط بعد المطر. (9) الدراعة: الجبة مشقوقة المقدم. (10) معجم الادباء وابن العديم: وعاقبة. (11) معجم البلدان: ولا خلط سروره بالردى. (*)

ملكا من الملوك قبلك خرج في عام مثل عامنا إلى الخورنق والسدير (1) في عام قد بكر وسميه وتتابع وليه وأخذت الأرض فيه زينتها من اختلاف ألوان نبتها من نور ربيع مونق فهو في أحسن منظر وأحسن مختبر وأحسن مستمطر بصعيد كأن ترابه قطع الكافور حتى لو أن بضعة ألقيت فيه لم تترب وكان قد أعطي فتاء السن مع الكثرة والغلبة والنماء (2) فنظر فأبعد النظر فقال لمن حوله هل

رأيتم مثل ما أنا فيه هل أعطي أحد مثل ما أعطيت وعنده رجل من بقايا حملة الحجة والمضي على أدب الحق ومنهاجه فقال له أيها الملك إنك قد سألت عن أمر أفتأذن في الجواب قال نعم قال أرأيتك هذا الذي قد أعجبت به أهو شئ لم تزل فيه أم هو شئ صار إليك ميراثا عن غيرك وهو زائل عنك وصائر إلى غيرك كما صار إليك قال فكذلك هو قال أفلا أراك إنما أعجبت بشئ يسير تكون فيه قليلا وتغيب عنه طويلا ويكون غدا لحسابه مر تهنا قال ويحك فأين المهرب وأين المطلب قال أما أن تقيم في ملكك فتعمل فيه بطاعة ربك على ما ساءك وسرك ومضك وأرمضك وإما أن تضع تاجك وتضع (3) أطمارك وتلبس أمساحك (4) وتعبد ربك في هذا الجبل حتى يأتيك أجلك قال فإذا كان السحر فاقرع علي بابي فإن اخترت ما أنا فيه كنت وزيرا لا تعصى وإن اخترت خلوات الأرض وقفر البلاد كنت رفيقا لا تخالف فلما كان السحر قرع عليه بابه فإذا هو قد وضع تاجه ووضع أطماره ولبس أمساحه وتهيأ للسياحة فلزم والله الجبل حتى أتتهما آجالهما وذلك حيث يقول أخو بني تميم عدي بن زيد العبادي المرائي (5) أيها الشامت المعير بالدهر أأنت المبرأ الموفور * أم لديك العهد الوثيق من الأيام بل أنت جاهل مغرور * من رأيت المنون خلدن أم من ذا عليه من أن يضام حقير * أين كسرى كسرى الملوك أبو ساسان أم أين قبله سابور *

---

(1) الخورنق قصر بالعراق بناه النعمان الاكبر، والسدير، قصر في الحيرة، أحد قصور النعمان. (2) معجم الادباء: والقهر. (3) معجم الادباء: وتخلع أطمارك. (4) معجم الادباء: " مسوحك " والمسوح جمع مسح وهو ثوب من عشر كثوب الرهبان. (5) الابيات في معجم الادباء 11 / 31 - 33 وبغية الطلب 7 / 3046 ومختصر ابن منظور 7 / 355 وانظر تخريجها فيه. (*)

وبنو الأصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور * وأخو الحضر (1) إذ بناه وإذ دجلة تجبى إليه والخابور (2) * شاده مرمرا وجلله كرسا (3) فللطير في ذراه وكور * لم يهبه ريب المنون فباد الملك عنه فبابه مهجور * وتأمل رب الخورنق إذ أشرف يوما وللهدى تفكير * سره حاله وكثرة ما يملك والبحر معرضا والسدير * فارعوى قلبه فقال وما غبطة حي إلى الممات يصير * ثم بعد الفلاح والملك والأمة (4) وارتهم هناك القبور * ثم أضحوا (5) كأنهم ورق جف فألوت به الصبا والدبور قال فبكى هشام حتى أخضل (6) لحيته وبل عمامته وأمر بنزع أبنيته وبنقلان قرابته وأهله وحشمه وغاشيته من جلسائه ولزوم قصره قال فاجتمعت الموالي والحشم على خالد بن صفوان فقالوا ما أردت إلى أمير المؤمنين نغصت عليه لذته وأفسدت عليه باديته (7) فقال لهم إليكم عني فإني عاهدت الله عز وجل عهدا ألا أخلو بملك إلا ذكرته الله عز وجل قال أبو بكر الذي حفظناه عن شيوخنا متنائف أقبح وقال أبو العباس أحمد بن يحيى الصواب (8) مسائف أقبح والمسائف جمع مسافة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة أنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي في كتابه إلينا من بغداد [* * * *] وقرأت على أبي غالب بن البنا عن عبد الكريم بن محمد المحاملي أنا أبو

---

(1) انظر معجم البلدان " الحضر ". (2) الخابور: نهران (انظر معجم البلدان). (3) في المصادر: كلسا. (4) معجم الادباء: والنعمة. (5) معجم الادباء: صاروا. (6) معجم الادباء: اخضلت لحيته. (7) معجم الادباء: مأدبته. (8) الاصل: " الصواف ما أثبت عن م. (*)

الحسن الدارقطني الحافظ أنا أبو بكر الأزرق يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول حدثني جدي حدثني أبي عن إسحاق بن زياد من بني سامة بن لؤي عن شبيب بن شيبة عن خالد بن صفوان بن الأهتم قال أوفدني يوسف بن عمر إلى هشام بن عبد الملك في وفد العراق قال فقدمت عليه وقد خرج متبديا بقرابته وأهله وحشمه وغاشيته (1) من جلسائه فنزل في أرض قاع صحصح متنائف أفيح (2) في عام بكر وسميه وتتابع وليه وأخذت الأرض فيه زينتها من اختلاف أنوار نبتها من نور ربيع مونق فهو أحسن منظرا وأحسن مستنظرا وأحسن مختبرا بصعيد كأن ترابه قطع الكافور حتى لو أن قطعة ألقيت فيه لم تترب قال وقد ضرب له سرادق من حبرة كان صنعه له يوسف بن عمر باليمن فيه فسطاط فيه أربعة أفرسة من خز أحمر مثلها مرافقها وعليه دراعة من خز أحمر مثلها عمامتها قال وقد أخذ الناس مجالسهم فأخرجت رأسي من ناحية السماط فنظر إلي شبه المستنطق لي فقلت تمم وفي حديث ابن البنا أتم الله عليك يا أمير المؤمنين نعمه وسوغكها بشكره وجعل ما قلدك من هذا الأمر رشدا وعافية ما يؤول إليه حمدا خلصه لك بالتقى وكثره لك بالنماء لا كدر عليكمنه ما صفا ولا خالط مسروره الردى فقد أصبحت للمسلمين ثقة ومستراحا إليك يقصدون في أمرهم وإليك يفزعون (3) في مظالمهم وما أحد يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك شيئا هو أبلغ في قضاء حقك وتوقير (4) مجلسك مما من الله به

علي من مجالستك والنظر إلى وجهك من أن أذكرك نعم الله عليك وأنبهك لتشكرها وما أجد يا أمير المؤمنين شيئا هو أبلغ من حديث من سلفت قبلك من الملوك فإن أذن لي أمير المؤمنين أخبرته عنه قال فاستوى جالسا وكان متكئا قال هات يا ابن الأهتم فقلت يا أمير المؤمنين إن ملكا من الملوك قبلك خرج في عام مثل عامنا هذا إلى الخورنق والسدير في عام قد بكر وسميه وتتابع وليه وقد أخذت الأرض فيه زينتها من نور ربيع مونق في أحسن

---

(1) بالاصل وم: وعاشيته. (2) الاصل: " أقبح " والمثبت عن م. (3) الاصل: يفرعون والمثبت عن م. (4) الاصل: وتوفير والمثبت عن م. (*)

منظر وأحسن مستنظر وأحسن مختبر وبصعيد كأن ترابه قطع الكافور حتى لو أن قطعة ألقيت فيه لم تترب قال وكان قد أعطي فتاء السن مع الكثرة والغلبة والقهر قال فنظر فأبعد النظر فقال لجلسائه هالمن هذا هل رأيت مثل ما أنا فيه أم هل أعطي أحد مثل ما أعطيت قال وعنده رجل من بقايا حملة الحجة والمضي على أدب الحق ومنهاجه قال ولم تخل الأرض من قائم لله بحجة في عباده فقال أيها الملك إنا قد سألت عن أمر فتأذن بالجواب عنه قال نعم قال أرأيت ما أنت فيه أشئ لم تزل فيه أم شئ صار إليك ميراثا من غيرك وهو زائل عنك وصائر إلى غيرك كما صار إليك ميراثا من لدن غيرك قال فكذاك هو قال أفلا أراك ما أعجبت بشئ يسير يكون فيه قليلا وتغيب عنه طويلا ويكون غدا بحسابه مرتهنا قال ويحك فأين المهرب وأين المطلب قال إما أن تقيم في ملكك تعمل فيه بطاعة ربك على ما ساءك وسرك ومضك وأرمضك (1) وإما أن تضع تاجك وتضع أطمارك وتلبس أمساحك وتعبد ربك في هذا الجبل حتى يأتيك أجلك قال فإذا كان بالسحر فاقرع علي بابي فإني مختار أحد الرأيين فإن اخترت ما أنا فيه كنت وزيرا لا يعصى وإن اخترت خلوات الأرض وقفر البلاد كنت رفيقا لا تخالف قال فقرع عليه بابه عند السحر فإذا هو قد وضع تاجه ووضع أطماره ولبس أمساحه وتهيأ للسياحة قال فلزما والله الجبل حتى أتتهما آجالهما وهو حيث يقول أخو بني تميم عدي بن سالم المراي العدوى (2)

* أيها الشامت المعير بالدهر أأنت المبر الموفور * أم لديك العهد الوثيق من الأيام بل أنت جاهل مغرور
* من رأيت المنون خلدن أم من ذا لديه من أن يضام حقير * أين كسرى كسرى الملوك أبو ساسان أم أين قبله سابور * وبنو الأصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور * وأخو الحضر إذ بناه وإذ دجلة تجبا إليه والخابور * شاده مرمرا وجلله كلسا فللطير في ذراه وكور *

---

(1) أي أوجعك. (2) كذا بالاصل هنا، وقد مر الشعر لعدي بن زيد العبادي، وبعض اختلاف. (*)

لم تهبه ريب المنون فباد الملك عنه فبابه مهجور * وتذكر رب الخورنق إذ أشرف يوما وللهدى تفكير * سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرض والسدير * فارعوى قلبه فقال وما غبطة حي إلى الممات يصير * ثم أضحوا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا والدبور * ثم بعد الفلاح والملك والأمة وارتهم هناك القبور قال فبكى والله هشام حتى أخضل لحيته وبل عمامته وأمر بنزع أبنيته وبنقلان قرابته وأهله وحشمه وغاشيته من جلسائه ولزم قصره قال فأقبلت الحشم والموالي على خالد بن صفوان بن الأهتم فقالوا ما أردت إلى أمير المؤمنين أفسدت عليه لذته ونقضت عليه باديته قال إليكم عني فإني عاهدت الله تعالى عهدا أن لا أخلو بملك إلا ذكرته الله عز وجل أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا (1) نا أبي نا أبو أحمد الختلي نا أبو حفص النسائي حدثني محمد بن عمرو عن الهيثم بن عدي قال خرج هشام بن عبد الملك ومعه مسلمة أخوه إلى مصانع (2) قد هيئت له وزينت بألوان النبت وتوافى إليه بها وفود أهل مكة والمدينة وأهل الكوفة والبصرة قال فدخلوا عليه وقد بسط له في مجالس مشرفة مطلعة على ما شق له من الأنهار المحفة بالزيتون وسائر الأشجار ! فقال يا أهل مكة أفيكم مثل هذه المصانع فقالوا لا غير أن بنين ! بيت الله المستقبل ثم التفت (3) إلى أهل المدينة فقال أفيكم مثل هذه المصانع فقالوا لا غير أن فينا قبر نبينا المرسل (صلى الله عليه وسلم) ثم التفت إلى أهل الكوفة فقال أفيكم مثل هذه المصانع قال فقالوا لا غير أن فينا تلاوة كتاب الله تعالى المنزل ثم التفت إلى أهل البصرة فقال أفيكم مثل هذه المصانع قال فقام إليه خالد بن صفوان فقال أصلح الله أمير

---

(1) الخبر في الجليس الصالح الكافي 2 /ـ 43 -ـ 45. (2) المصانع: أحباس الماء، وقيل: القرى، وقيل: الحصون (انظر اللسان: صنع). (3) من: يا أهل مكة إلى هنا سقط من الجليس الصالح. (*)

المؤمنين أن هؤلاء قد أقروا على أنفسهم ولو كان من لـه لسـان وبيـان لأجـاب عنهـم فقـال لـه هشام أفعندك في بلدك غير ما قالوا قال نعم أصف بلادي وقد رأيـت بلادك فتقيسـها فقـال هـات فقـال يغدو (1) قانصانا فيجئ هذا بالشبوط والشيم (2) ويجئ هذا بالظبي والظليـم ونحـن أكـثر النـاس سـاجا وعاجا وخزا وديباجا وخريدة مغناجا وبرذونا هملاجا (3) ونحن أكـثر النـاس قنـدا (4) ونقـدا ونحـن أوسـع الناس برية وأريفهم (5) بحرية وأكثرهم ذرية وأبعدهم سرية بيوتنا ذهب ونهرنا عجب أوله رطب وآخـره عنب وأوسطه قصب فأما نهرنا العجب فإن الماء يقبل وله عباب ونحـن نيـام علـى فرشـنا حـتى يـدخل أرضنا فيغسل نبتها (6) ويعلو متنها فنبلغ منه حاجتنا ونحن نيام على فرشـنا لا ننـافس فيـه مـن قلـة ولا نمنع منه لذلة يأتينا عند حاجتنا إليه ويذهب عنا عند رينـا وغنانـا عنـه النخـل عنـدنا فـي منـابته كـالزيتون عندكم في مأركه (7) فذاك في أوانه كهذا في أبـانه ذاك فـي أفنـانه كهـذا فـي أغصـانه يخـرج أسـفاطا عظاما وأوساطا (8) ثم ينفلق عن قضبان الفضة منظومة بالزبرجد الأخضر ثم يصـير أصـفر وأحمـر ثم يصير عسلا في شنة (9) من سحاء ليست بقربة ولا إناء حولها المذاب ودونها الحـراب لا يقربهـا الـذباب مرفوعة عن التراب من الراسخات في الوحـل الملقحـات بالفحـل المطعمـات فـي المحـل وأمـا بيوتنـا الذهب فإن لنا عليهم خرجا في السنين والشهور نأخذه فـي أوقـاته ويـدفع اللـه عنـه آفـاته وننفقـه فـي مرضاته قال فقال هشام وأنى لكم هذا يا ابن صفوان ولم تسبقوا إليه ولم تنافسوا

---

(1) الجليس الصالح: يعدو قانصنا. (2) الشبوط والشيم ضربان من السمك. (3) الهملاج من البراذين: المذلل المنقاد (القاموس). (4) في الجليس الصالح: فيدا. (5) الاصل: أربقهم " والمثبت عن الجليس الصالح. (6) في الجليس الصالح: فيغصـل آنيتهـا، وفـي ابن العديم: فيقتل نتنها. (7) الجليس الصالح: منازله. (8) الاصل: أسقاطا، والمثبت عن الجليس الصالح. (9) الجليس الصالح: في شنه مرتنجا بقربه. (*)

عليه فقال ورثناه عن الآباء ونعمره للأبناء فيدفع عنه رب السماء فمثلنا فيـه كمـا قـال أوس بـن مغراء فمهما كان من خير فإنا * ورثناه أوائل أولينا ونحن مورثوه كما ورثنـا * عـن الآبـاء إن متنـا بنينـا * قال فقال له هشام لله درك يا ابن صفوان لقد أوتيت لسانا وعلما وبيانا فأكرمه وأحسن جـائزته وقـدمه على أصحابه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع المقرئ قراءة قالا أنا رشأ بن نظيـف أنا أبو مسلم محمد بن أحمد أنا أبو بكر بن الأنباري حدثني أبي نا أبو منصور الصاغاني نا أبو عبيد نا يزيد عن سفيان بن حسين عن الحسن في قوله عز وجل " قد جعل ربك تحتك سريا " فقال كان والله سريا (1) يعني عيسى (صلى الله عليه وسلم) فقال له خالد بن صفوان يا أبا سعيد إن العرب تسمي الجـدول السري فقال صدقت قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم علـي بـن إبراهيـم وأبـو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سـيبخت (2) البغـدادي نـا أبـو بكر محمد بن يحيى الصولي نا أبو العيناء نا الأصمعي قال قدم أمية بن عبد اللـه بـن أسـيد منهزمـا مـن أبي فديك فقال الناس كيف ندعو لمنهزم فقام خالد بـن صـفوان فقـال بـارك اللـه لـك أيهـا الأميـر فـي قدومك والحمد لله الذي نظر لنا عليك ولم ينظر لك علينا فقد تعرضت للشهادة جهدك فعلم الله حاجتنا إليك فأثرنا بك عليك ولك عند الله ما تحب فعلم الناس أنه لا يتعذر عليه أن يتكلم فـي شـئ حـدثني أبـو بكر السلماسي عن أبي عبد الله محمد بن فتوح أنا أبو القاسم منصور بن النعمان بمصر أنا الشريف أبو عبد الله محمد بن عبيد الله عن أبي العباس عبد الله بن عبيد الله الصفري عن أبـي بكـر الصـنوبري أنـا علي بن سليمان الأخفش قال قال محمد بن يزيد المبرد حدثني ابن عائشة عن أبيه قال قال خالد بن

---

(1) سورة مريم، الاية: 24. (2) ضبطت عن التبصصير. (*)

صفوان أحسن الكلام مـا لـم يكـن بالبـدوي المغـرف بـالقوي المخـدج ولكـن مـا شـرفت مبـانيه وظرفت معانيه ولذ على أفـواه القـائلين وحسـن فـي آذان السـامعين وازداد حسـنا علـى ممـر السـنين

تحتجنه الرواة وتقتنيه السراة وقال المبرد وقال خالد بن صفوان لوال دخل عليه قدمت فأعطيت كلا بقسطه من نظرك ومجلسك وصلاته وعدلك حتى كأنك من كل أحد وكأنك لست من أحد أخبرنا أبو العز السلمي مناولة وإذنا وقرأ علي الإسناد أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا أبو الفرج المعافي بن زكريا القاضي (1) أنا أحمد بن العباس العسكري نا عبد الله بن أبي سعد حدثني أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يعقوب بن داود نا الهيثم بن عدي قال كان أبو العباس يعجبه السمر ومنازعة الرجال فحضره ذات ليلة في سمره إبراهيم بن مخرمة الكندي وناس من بني الحارث بن كعب وهم أخواله وخالد بن صفوان بن إبراهيم التميمي فخاضوا في الحديث وتذاكروا مضر واليمن فقال إبراهيم يا أمير المؤمنين أن اليمن هم العرب الذين دانت لهم الدنيا وكانت لهم القرى ولم يزالوا ملوكا أربابا ورثوا دلك ! كابرا عن كابر أولا عن آخر منهم النعمانيات والمنذريات والقابوسيات والتبابعة ومنهم من حمت لحمه الدبر (2) ومنهم غسيل الملائكة (3) ومنهم من اهتز لموته العرش (4) ومنهم مكلم الذئب (5) ومنهم الذي كان يأخذ كل سفينة (6) غصبا وليس شئ له خطر إلا وإليهم ينسب من فرس رابع أو سيف قاطع أو درع حصينة أو حلة مصونة أو درة مكنونة إن سئلوا أعطوا وإن سيموا أبوا وإن نزل بهم ضيف قروا لا يبلغهم مكاثر ولا ينالهم مفاخر هم ح العرب العاربة وغيرهم المتعربة

---

(1) الخبر في الجليس الصالح الكافي 3 / 42 - 44 والموفقيات ص 121 وبغية الطلب 7 / 3050 وباختصار في عيون الاخبار 1 / 217 والبيان والتبيين 1 / 339. (2) يعني عاصم بن ثابت بن أبي الاقلح قتل يوم الرجيع (انظر سيرة ابن هشام). (3) غسيل الملائكة هو حنظلة بن أبي عامر، استشهد يوم أحد (سيرة ابن هشام، الاصابة). (4) سعد بن معاذ الذي اهتز لموته العرش. (5) رجل من خزاعة على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم (انظر خبره في دلائل النبوة للبيهقي) ودلائل النبوة لابي نعيم ص 318. (6) قيل اسمه الجلندي وقيل هو دبدد وقيل غير ذلك. (*)

قال أبو العباس ما أظن التميمي يرضى بقولك ثم قال ما تقول يا خالد قال إن أذنت لي في الكلام وأمنتني من الموجدة تكلمت قال قد أذنت لك فتكلم ولا تهب أحدا فقال أخطأ يا أمير المؤمنين المتقحم بغير علم ونطق بغير صواب فكيف يكون ما قال والقوم ليست لهم ألسن فصيحة ولا لغة صحيحة ولا حجة نزل بها كتاب ولا جاءت بها سنة وهم منا على منزلتين إن جاروا عن قصدنا أكلوا وإن جازوا حكمنا قتلوا يفخرون علينا بالنعمانيات والمنذريات وغير ذلك مما سنأتي (1) عليه ونفخر عليهم بخير الأنام وأكرم الكرام محمد عليه السلام ولله علينا المنة وعليهم لقد كانوا أتباعه فبه عزوا وله أكرموا فمنا النبي المصطفى ومنا الخليفة المرتضى ولنا البيت المعمور والمشعر (2) وزمزم والمقام والمنبر والركن والحطيم والمشاعر والحجابة والبطحاء مع ما لا يخفى من المآثر ولا يدرك من المفاخر وليس يعدل بنا عادل ولا يبلغ فضلنا قول قائل ومنا الصديق والفاروق والرضي (3) وأسد الله سيد الشهداء (4) وذو الجناحين (5) وسيف الله (6) وبنا عرفوا الدين وأتاهم اليقين فمن زاحمنا زاحمناه ومن عادانا اصطلمناه ثم التفت فقال أعالم أنت بلغة قومك قال نعم قال فما اسم العين قال الحجمة قال فما اسم السن قال الميدن (7) قال فما اسم الأذن قال الصنارة قال فما اسم الأصابع قال الشناتر قال فما اسم اللحية قال الزب قال فما اسم الذئب قال الكتع قال فقال له أفمؤمن أنت بكتاب الله قال نعم قال فإن الله تعالى يقول " إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون " (8) وقال " بلسان عربي

---

(1) بالاصل: سيأتي، والمثبت عن الجليس الصالح. (2) الجليس الصالح: والمسعى. (3) الجليس الصالح وابن العديم: والوصي. (4) هو حمزة بن عبد المطلب، عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم. (5) هو جعفر بن أبي طالب، أخو علي بن أبي طالب رضي الله عنهم. (6) سقط لفظ الجلالة من الاصل واستدرك عن الجليس الصالح، وهو خالد بن الوليد. (7) الجليس الصالح: " الميزم " وفي ابن العديم: " البدن ". (8) سورة يوسف، الاية: 2. (*)

" " مبين " (1) وقال " وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه " (2) فنحن العرب والقرآن بلساننا نزل ألم تر أن الله عز وجل قال " العين بالعين " (3) ولم يقل الحجمة بالحجمة وقال " السن بالسن " (4) ولم يقل بالمدن (5) بالمدين وقال " الأذن بالأذن (6) " ولم يقل الصنارة بالصنارة وقال " يجعلون أصابعهم في آذانهم " (7) ولم يقل شناترهم في صناراتهم وقال " لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي " (8) ولم يقل لا تأخذ بزبي وقال " فأكله الذئب " (9) ولم يقل أكله الكتع ثم قال أسألك عن أربع إن أنت أقررت بهن قهرت وإن جحدتهن كفرت قال وما هن قال الرسول منا أو منكم قال منكم قال فالقرآن نزل علينا أو عليكم قال عليكم قال فالبيت الحرام لنا أو لكم قال لكم قال فالخلافة فينا أو فيكم قال فيكم قال خالد فما كان بعد هذه الأربع فلكم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي

أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجاد نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر نا عبد الله بن شبيب المكي قال قيل لخالد بن صفوان أي إخوانك أحب إليك قال الذي يغفر زللي ويقبل عللي ويسد خللي (10) أخبرنا أبو القاسم بن المستملي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق حدثني محمد بن محمد الأديب نا الصولي نا أبو قلابة الرقاشي نا

---

(1) سورة الشعراء، الاية: 195. (2) سورة إبراهيم، الاية: 4. (3) سورة المائدة، الاية: 45. (4) سورة المائدة، الاية: 45. (5) الجليس الصالح: الميزم بالميزم. (6) سورة المائدة، الاية: 45. (7) سورة البقرة، الاية: 19. (8) سورة طه، الاية: 45. (9) سورة يوسف، الاية: 17. (10) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3053. (*)

الأصمعي قال قيل لخالد بن صفوان أي الإخوان الأحب عليك حقا قال الذي يسد خللي ويغفر زللي ويقبل عللي قال وأنا ابن زبر نا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد أنا أحمد بن معاوية نا الأصمعي قال قال خالد بن صفوان ليس شئ أحسن من المعروف إلا ثوابه وليس كل من أمكنه أن يصنعه يكون له فيه نية وليس كل من يكون له فيه نية يؤذن له فيه فإذا اجتمعت النية والإمكان والإذن فقد تمت السعادة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إبراهيم الحربي نا أبو نصر عن الأصمعي قال قيل لخالد بن صفوان أي الإخوان أحب إليك قال الذي يسد خللي ويغفر زللي ويقبل عللي (1) قال ونا إبراهيم بن إسحاق نا الزيادي نا الأصمعي قال قال خالد بن صفوان من تزوج امرأة فليتزوجها عزيزة في قومها ذليلة في نفسها أدبها الغنى وأذلها الفقر حصان من جارها متحننة (2) على زوجها كتب إلي أبو سعد (3) محمد بن محمد بن أحمد (4) المطرز ثم أخبرني أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بتبريز عنه أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد نا أحمد بن محمد بن بكر أنا العباس بن الفرج نا عبد الله بن شبيب المكي قال قيل لخالد بن صفوان أي إخوانك أحب إليك قال الذي يغفر زللي ويقبل عللي ويسد خللي قال وأوصى حكيم ولده فقال عليك بصحبة من إذا صاحبته زانك وإن احتجت إليه مانك (5) وإن استعنت به أعانك وإن خدمته صانك قال وثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواضع الحليم عند الغضب والصديق عند النائبة والشجاع عند اللقاء

---

(1) المصدر نفسه. (2) في ابن العديم 7 / 3057 متحصنة على زوجها. (3) الاصل: أبو سعيد " خطأ والصواب عن م انظر تذكرة الحفاظ 4 / 1239 وسير الاعلام 19 / 254. (4) الاصل: " محمد " خطأ وكتبت " محمد " على هامش م انظر تذكرة الحفاظ 4 / 1239 وسير الاعلام 19 / 254. (5) مأن القوم احتمل مؤونتهم أي قوتهم وقد لا يهمز فالفعل مان. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي محمد بن محمد بن المسلمة والحسن بن علي بن البنا وعبد الواحد بن محمد بن فهد العلاف قالوا أنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ أنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرئ نا وكيع بن خلف حدثني محمد بن خلاد نا الوليد بن هشام القحذمي قال دخل خالد بن صفوان الحمام وفيه رجل مع أبيه فأراد أن يعرف خالدا ما عنده من البيان فقال يا بني ابدأ بيداك ورجلاك ثم التفت إلى خالد فقال يا أبا صفوان هذا كلام قد ذهب أهله قال هذا كلام ما خلق الله له أهلا قط (1) قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش المقرئ عنه أنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي نا محمد بن يحيى الصولي نا أبو حاتم سليمان بن أحمد المادرائي حدثني أبي نا جدي قال كان خالد بن صفوان بن الأهتم التميمي يأكل خبزا وجبنا إذ سلم عليه أعرابي فقال هلم إلى هذا الخبز والجبن فإنه حمض العرب وهو يسيغ اللقمة ويفتق الشهوة ويطيب (2) عليه الشربة فانحط الأعرابي فلم يبق شئ منهما فقال خالد يا جارية زيدينا خبزا وجبنا فقالت ما بقي عندنا منهما شئ قال خالد الحمد لله الذي صرف عنا معرته وكفانا مؤنته والله إنه ما علمته ليقدح في السن ويخشن الحلق ويربو في المعدة ويعسر في المخرج فقال الأعرابي والله ما رأيت قط قرب مدح من ذم أقرب من هذا (3) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن داود نا محمد بن سلام قال قالت امرأة لخالد بن صفوان إنك لجميل فقال خالد كيف تقولين هذا فوالله ما في عمود الجمال ولا رداؤه ولا برنسه فأما عمود الجمال فالطول وأما رداؤه فالبياض وأما برنسه فسواد الشعر وأنا (4) أصلع آدم قصير ولكن قولي إنك لحلو (5) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3058 - 3059. (2) الاصل: ويطيب. (3) ابن العديم 7 / 3056. (4) الاصل: " وأما " والمثبت الصواب عن ابن العديم. (5) المصدر نفسه 7 / 3057 - 3058. (*)

[110]

أبو محمد بن زبر نا محمد بن سليمان بن داود المنقري نا أبو عثمان المازني نا الأصمعي عن عوانة قال قال انحدر خالد بن صفوان إلى البصرة مع بلال بن أبي بردة فلما قربا من البطيحة قال بلال لخالد استقبل عكابة النميري فقال خالد أوه كدت والله تصدع قلبي حين دنونا من أجام البطيحة وعكر البصرة وعثاء البحر ذكرت أن رجلا هو أثقل على قلبي من شرب الأيارج بماء البحر يعقب التخمة وساعة الحجامة قال ونا الأصمعي عن عوانة قال دخل عكابة النميري على بلال بن أبي بردة فنظر إلى ثور مجلل في جانب الدار فقال ما أفره هذا البغل لولا أن حوافره مشققة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب بن جعفر نا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله نا ابن أبي شيخ محمد بن أحمد الرافقي نا أبو شعيب نا أبو زيد نا الضحاك قال لما خرج وفد أهل البصرة إلى ابن هبيرة مروا بالكوفة فاحتجب الأعمش منهم فقال خالد بن صفوان أنا أخرجه فنادوا على بابه يا أعمش يا أعمش فخرج مغضبا فقال من هذا فقال خالد أنا من الذين قال الله عز وجل " إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون " (1) فلما عرفه الأعمش جلس معه فأطال أنبأنا أبو على محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان [* * * *] ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن [* * * *] وحدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو طاهر وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم وأبو علي بن نبهان قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ نا أبو العباس أحمد بن يحيى قال ركب خالد بن صفوان يوما ومعه أصحاب له فأخذتهم السماء وهو على حمار فقال أما علمتم أن قطوف (2) الدابة أمير القوم فساروا معه فلما كان الغد ركب برذونا هملاجا (3) فأخذتهم السماء فرفع برذونه فقالوا يا أبا صفوان ما كان هذا كلامك بالأمس قال فلم غالينا بالهماليج (4)

(1) سورة الحجرات، الاية: 4. (2) دابة قطوف: ضاق مشيها (القاموس). (3) البرذون الهملاج: المذلل المنقاد (القاموس). (4) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3056 - 3057. (*)

[111]

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو منصور بن شكروية ومحمد بن أحمد بن علي أبو بكر السمسار قالا أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد نا المحاملي أبو عبد الله نا عبد الله بن أبي سعد أنا الحسن بن علي بن منصور نا محمد بن سعيد الرازي نا محمد بن حميد أنا عبد الرحمن بن مغراء قال سمعت شبيب بن شيبة يقول لقيني خالد بن صفوان على حمار له فقلت له يا أبا صفوان أين أنت عن الهماليج قال تلك للطلب والهرب ولست بطالب ولا هارب قلت فأين أنت عن البراذين قال تلك للمغذين المسرعين ولست بمغذ ولا مسرع قلت فأين أنت عن البغال قال تلك للأنزال والأثقال (1) ولست بصاحب ثقل (2) ولا نزل قلت فما تصنع بحمارك هذا قال أدب عليه دبيبا وأقرب تقريبا وأزور عليه إذا شئت حبيبا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى المنقري قال قال خالد بن صفوان من صحب السلطان بالصحة والنصيحة كان أكثر عدوا ممن صحبه بالغش والخيانة لأنه يجتمع لي على الناصح عدو الوالي وصديقه بالعداوة والحسد فصديق الوالي ينافسه في منزلته وعدو الوالي يعاديه لنصيحته قال ونا الأصمعي نا عبد الصمد بن شبيب قال قال خالد بن صفوان إن جعلك الوالي أخا فاجعله سيدا ولا يحدثن لك الاستئناس به غفلة ولا تهاونا قال ونا عبد الصمد بن شبيب قال قال خالد بن صفوان لا تصحبن من صحبت من الولاة إلا على شعبة مودة قد كانت فإن استطعت أن تجعل صحبتك لمن قد عرفك بصالح مودتك قبل ولايته فافعل أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو أحمد عبد الرحمن بن إسحاق العامري أنا أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي قال سمعت أبا موسى عمران بن موسى يقول سمعت أبا الحسن محمد بن محمد بن أبي الجلاب حين أتى عثمان الحمري قال سمعت جعفر بن سواد يقول جاء رجل إلى خالد بن صفوان فقال له تزوجت قال لا

(1) ابن العديم: الانفال. (2) ابن العديم: نفل. (*)

قال فتزوج ثم لما كان بعد ساعة قال لا تتزوج قال لم قال لأنك إن تزوجت بواحدة فتطهر إن طهرت وتحيض إن حاضت وتغضب إن غضبت وترضى إن رضيت وإن تزوجت اثنتين (1) فتقع بين جمرتين وإن تزوجت بثلاث تقع بين أثافي وإن تزوجت بأربع فيفلسنك وينهبنك قال أفتحرم ما أحل الله قال لا ولكن كوزان وطمران وفرصان وعبادة الرحمن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن (2) النقور وأبو منصور قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أنا زكريا بن يحيى المنقري قال ونا الأصمعي عن العلاء بن جرير قال قال خالد بن صفوان إن سأل الوالي رجلا غيرك فلا تكن أنت المجيب فإن ذلك خفة بالسائل والمسؤول وقال خالد بن صفوان خير ما يدخر الآباء للأبناء اصطناع الأيادي عند ذوي الأحساب وقال خالد بن صفوان إذا رأيت محدثا يحدث حديثا قد سمعته أو يخبر خبرا قد علمته فلا تشاركه فيه حرصا على أن تعلم من حضرك أنك قد علمته فإن ذلك خفة وسوء أدب وقال أبذل لصديقك مالك ولمعرفتك بشرك وتحيتك وللعامة رفدك وحسن محضرك ولعدوك عدلك واضنن بدينك وعرضك عن كل أحد قال ونا الأصمعي قال قال خالد بن صفوان استصغر الكبير (3) في طلب المنفعة واستعظم الصغير في ركوب المضرة قال ونا الأصمعي نا عبد الملك بن الفضل المنقري قال قال خالد بن صفوان لا أتزوج من النساء إلا امرأة قد أدبها الغنى وذللها الفقر أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري أنا أبو محمد علي بن

---

(1) الاصل: اثنين. (2) الزيادة لازمة للايضاح. (3) غير واضحة، ونميل إلى قراءتها " الكثير " والمثبت " الكبير " عن م. (*)

عبد الله بن المغيرة الجوهري نا أحمد بن سعيد الدمشقي حدثني الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن الهيثم بن عدي أخبرني حفص بن غلاث قال قلت لخالد بن صفوان يا أبا صفوان ما يمنعك من التزويج وإني أستقبح لك أن لا يكون عندك امرأة عربية وأنت أيسر أهل البصرة قال فابغني امرأة قال أي امرأة تريد قال أريدها بكرا كثيب أو ثيبا كبكر لا ضرعاء صغيرة ولا عجوزا كبيرة لم تقرأ فتحنن ولم تفت فتمجن قد كانت في نعمة وأدركتها حاجة فخلق النعمة معها وذلة الحاجة فيها حسبي من جمالها أن تكون فخمة من بعيد مليحة من قريب وحسبي من حسنها أن تكون واسطة في قومها إن عشت أكرمتها وإن مت ورثتها لا ترفع رأسها إلى السماء رفعا ولا تضعه في الأرض وضعا فقلت يا أبا صفوان إن الناس في طلب هذه عند قتل عثمان قال الخطيب قرأته في أصل ابن المغيرة كما أوردته يعني حفص بن غلاث بالغين والثاء المعجمة بثلاث أخبرنا أبو نصر بن رضوان أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان نا أبو جعفر الثمامي نا أبو الحسن المدائني قال قال خالد بن صفوان لولا أن المروءة تشتد مؤنتها ويثقل حملها ما ترك اللئام للكرام منها مبيت ليلة فلما ثقل حملها واشتدت مؤنتها حاد عنها اللئام واحتملها الكرام أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن داود نا المازني عن الأصمعي قال قال خالد بن صفوان بت ليلة أتمنى ليلتي كلها حتى كبست (1) البحر الأخضر بالذهب الأحمر ثم نظرت وإذا يكفيني من ذلك رغيفان وكوزان وطمران (2) قال ونا محمد بن موسى البصري نا محمد بن سلام الجمحي قال قائل لخالد بن صفوان ما لك لا تنفق فإن مالك عريض فقال الدهر أعرض منه فقيل

---

(1) غير واضح بالاصل والمثبت عن م، وانظر مختصر ابن منظور 7 /ـ 364 وفي ابن العديم: كسيت. (2) الخبر في ابن العديم: بغية الطلب 7 / 3055. (*)

كأنك تأمل أن تعيش الدهر كله فقال ولا أخاف أن أموت في أوله قال ونا أحمد بن يحيى نا محمد بن سلام الجمحي قال قال خالد بن صفوان أربع لا يطمع فيهن أحد عندي القرض والقرص والهرس (1) وأن أسعى لأحد في حاجة فقيل له ما نصنع بك بعد هذا قال ماء بارد وحديث ما ينادى وليده (2) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي

المؤذن أنا محمد بن علي بن الحسين ببخارا أنا أحمد بن عبد الله بن نصر الدمشقي نا وريزة (3) بن محمد نا معمر بن شبيب قال قال الهيثم قال خالد بن صفوان أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة وأنقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن النقور وعبد الباقي بن محمد بن غالب قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى نا الأصمعي نا يونس النحوي قال أتينا خالد بن صفوان نعزيه على ابنه ربعي ونحن متفجعون له فأتينا إليه وهو يقول * يهون ما ألقى من الوجد أنني * أجاوره في داره اليوم أو غدا * قال ونا الأصمعي نا الفضل بن عبد الملك قال قال خالد بن صفوان لفتى بين يديه رحم الله أباك أن كان ليملأ العين جمالا والأذن بيانا أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو الحسن بن الجواليقي في كتابه أنا أحمد بن علي الخزاز (4) نا عبد الله بن بحر نا عمر بن أحمد بن عبد الحكم نا محمد بن عمر الوراق عن علي بن محمد القرشي المدايني قال كان خالد بن صفوان إذا أخذ جائزته قال للدراهم أما والله لأطيلن

---

(1) في ابن العديم: القرض والفرص والهريس. (2) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3055. (3) الاصل: " وزيرة " وفي م: وريره والصواب ما أثبت وضبطت اللفظة عن التبصير. (4) إعجامها غير واضح بالاصل وفي م: الخراز والمثبت عن ابن العديم، وانظر ترجمته في سير الاعلام 13 / 418. (5) الاصل: " المداني " والمثبت عن م، وانظر ابن العديم، وفيه: المدائني. (*)

ضجعتك ولأديمن صرعتك (1) قال وأتى خالد بن صفوان رجل فسأله فأعطاه درهما فقال له سبحان الله يا أبا صفوان أسألك فتعطيني درهما فقال له خالد يا أحمق أما تعلم أن الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الألف والألف عشر العشرة آلاف ألا ترى كيف ارتفع الدرهم إلى دية المسلم والله ما تطيب نفسي بدرهم أنفقه إلا درهما قرعت به باب الجنة أو درهما أشتري به موزا فآكله (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله قالا أنا أبو الخطاب عبد الملك بن أحمد بن عبد الله أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الخالع أنا عمي أبو عمرو عثمان بن جعفر بن محمد بن الحسين الجواليقي نا أبو مقاتل محمد بن العباس بن أحمد بن مجاشع نا الحارث بن أبي أسامة قال الحنظلي قال خالد بن صفوان لرجل إن أباك كان دميما وكان عاقلا وإن أمك كانت جميلة وكانت رعناء فجمعت دمامة أبيك إلى حماقة أمك فيا جامع شرف أبويه أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو زيد عن أبي عبيدة قال قال خالد بن صفوان لا تطلبوا الحوائج في غير حينها ولا تطلبوها إلى غير أهلها ولا تطلبوا ما لستم له بأهل فتكونوا للمنع أهلا (3) قال ونا إبراهيم بن نصر نا محمد بن سلام قال قال خالد بن صفوان لا تطلبوا ما لا تستحقون فإن من طلب ما لا يستحق استوجب الحرمان (4) قال ونا أحمد بن يحيى قال سمعت ابن السكيت يقول (5) قال خالد بن صفوان فوت الحاجة خير من طلبها إلى غير أهلها وأشد من المصيبة سوء الخلف

---

(1) الخبر نقله ابن العديم: بغية الطلب 7 / 3058. (2) المصدر نفسه: الجزء والصفحة. (3) بغية الطلب 7 / 3059. (4) المصدر نفسه 7 / 3055. (5) الخبر والشعر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3053. (*)

منها وأنشد لامرأة من ولد حسان بن ثابت في مثله سل الخير أهل الخير قدما ولا تسل * فتى ذاق طعم العيش منذ قريب * قال ونا إسماعيل بن إسحاق السراج نا الزيادي عن مؤرج قال قال رجل لخالد بن صفوان إني إذا رأيتكم تتذاكرون الأحساب وتتذاكرون الآثار وتتناشدون الأشعار وقع علي النعاس قال لأنك حمار في مثال إنسان (1) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبر نا الحسن بن عليل نا مسعود بن بشر نا الأصمعي قال قال خالد بن صفوان أشد من فوت الحاجة طلبها من غير أهلها وأشد من المصيبة سوء الخلف قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم الكوكبي نا ابن أبي خيثمة نا الصلت بن مسعود نا إبراهيم بن سعد قال سمعت خالد بن صفوان وسألوه ألك علم بالحسن قال أنا أهل خبره كانت داره ملعبي صغيرا ومجلسه مجلسي كبيرا قالوا فما عندك فيه قال كان آخر الناس وما رأيته زاحم على شئ من الدنيا قط قال وأنا ابن أبي خيثمة أنا سليمان بن أبي شيخ أنا صالح بن سليمان قال قال خالد بن صفوان لعمرو بن عبيد لم لا تأخذ مني فتقضي دينا إن كان عليك وتصل رحمك فقال له عمرو أما دين فليس علي وأما صلة رحمي فلا تجب علي وليس عندي قال فما

يمنعك أن تأخذ مني قال يمنعني أنه لم يأخذ أحد من أحد شيئا إلا ذل له وأنا والله أكره أن أذل لك أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد المديني (2) أنا أحمد بن محمد البناني (3) نا عبد الله بن محمد القرشي حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال قال شبيب بن شيبة قال خالد بن صفوان إن رجالا قد

---

(1) المصدر نفسه ج 7 / 3059. (2) في ابن العديم: المدائني. (3) ابن العديم: اللبناني. (*)

أصابوا مالا فتكلموا وعلوا فقال قد انطقت الدراهم بعد عي * أناس طال ما كانوا سكوتا فما عادوا على جار بخير * ولا رفعوا لمكرمة بيوتا كذاك المال يجبر كل عيب * ويترك كل ذي حسب صموتا * 1887 خالد بن أبي الصلت البصري (1) عامل عمر بن عبد العزيز حدث عن ربعي بن خراش وعراك بن مالك وعمر بن عبد العزيز وعبد الملك بن عمير وسماك بن حرب روى عنه خالد الحذاء ومبارك بن فضالة وواصل مولى أبي عيينة أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا وكيع أنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن خالد بن أبي الصلت عن عراك عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد فعلوها استقبلوا بمقعدتي (3) القبلة [* * * *] قال (4) وحدثني أبي نا علي بن عاصم قال خالد الحذاء أخبرني عن خالد بن أبي الصلت قال كنت عند عمر بن عبد العزيز في خلافته قال وعنده عراك بن مالك فقال عمر ما استقبلت القبلة ولا استدبرتها ببول ولا غائط منذ كذا وكذا فقال عراك حدثتني عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما بلغه قول الناس في ذلك أمر بمقعدته فاستقبل بها القبلة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا علي بن عاصم نا خالد الحذاء عن خالد بن أبي الصلت قال كنت عند عمر بن عبد العزيز في خلافته وعنده

---

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 60 - 61 وميزان الإعتدال 1 / 632. (2) مسند أحمد 6 / 137. (3) رسمها وإعجامها غير واضحين والمثبت عن م وانظر المسند. (4) مسند الامام أحمد 6 / 184. (*)

عراك بن مالك فقال عمر ما استقبلت القبلة ولا استدبرتها ببول ولا غائط منذ كذا وكذا فقال عراك حدثتني عائشة أم المؤمنين أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما بلغه قول الناس في ذلك أمر بمقعدته فاستقبل بها القبلة [* * * *] قال البيهقي تابعه حماد بن سلمة عن خالد الحذاء في إقامة إسناده ورواه عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن عراك عن عائشة أنبأنا أبو الغنائم بن ميمون [* * *] ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون وأبو الحسن الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (1) قال موسى نا حماد عن خالد الحذاء عن خالد بن أبي الصلت قال كنا عند عمر بن عبد العزيز فقال عراك بن مالك قال سمعت عائشة تقول (2) قال النبي (صلى الله عليه وسلم) حولي (3) مقعدي إلى القبلة بفرجه (4) [* * * *] وقال موسى نا وهيب عن خالد عن رجل أن عراكا حدث عن عمرة عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) (5) وقال ابن بكير حدثني بكر عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن عروة أن عائشة كانت تنكر قولهم لا تستقبل القبلة وهذ أصح أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (6) حدثني أبي نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد عن رجل عن عمر بن عبد العزيز أنه قال ما استقبلت القبلة بفرجي مذ كذا وكذا فحدث عراك بن مالك عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أمر بخلائه أن يستقبل به القبلة لما بلغه أن الناس يكرهون ذلك [* * * *] أخبرنا أبو الغنائم في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون وأبو

---

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 156. (2) زيادة منا للايضاح. (3) في البخاري: حولوا. (4) غير واضحة بالاصل والمثبت عن البخاري. (5) ما بين معكوفتين زيادة عن البخاري. (6) مسند الامام أحمد 6 / 183. (*)

الحسين قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) خالد بـن أبـي الصلت عامل عمر بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز وعراك مرسل روى عنه خالد الحـذاء ومبـارك بن فضالة وواصل مولى أبي (2) عيينة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمـن بـن مندة أنا أبو علي الأصبهاني إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنـا أبـو محمد بن أبي حاتم (3) قال خالد بن أبي الصلت عامل عمر بن عبد العزيز روى عن عمر بن عبد العزيز وعبد الملك بن عمير وسماك بن حرب روى عنه خالد الحذاء والمبارك بن فضالة سمعت أبي يقول ذلك 1888 خالد بن أبي ظبيان ويقال محمد بن خالد بن أبي ظبيان الأزدي يأتي فـي بـاب المحمـدين 1889 خالد بن عباد بن زياد المعـروف بـابن أبـي سـفيان (4) شـاعر كـان يسـكن بتنهـج قريـة بهـا حصـن فـي مشاريق (5) البلقاء مما يلي البرية قال يجيب شاعرا نزل به فذكر أنه لم يضفه فهجاه فقال يجيبـه ومـا علم الكرام بجوع كلب * عوي الكلب عادته الغواء وتيم اللات لا يرجى لخير * وتيم اللات تفضلها النسـاء * 1890 خالد بن عبد الله بن الحسين الأموي (6) مولى عثمان بن عفان من أهل دمشق

---

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 155. (2) بالاصل هنا، وفي أصل البخاري " ابن " وقد صوبه محققه " أبي " وهو الصواب، وهـذا مـا أثبتناه عن م. تهذيب التهذيب وميزان الاعتدال. (3) الجرح والتعديل 1 / 2 / 337. (4) ذكره ياقوت في مادة " تنهج " نقلا عن ابن عساكر. (5) معجم البلدان: مشارف. (6) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 62. (*)

روى عن أبي هريرة روى عنه إسماعيل بن عبيد الله وزيد بن واقد ومحمد بن عبد الله الشـعيثي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن درستوية نا إبراهيم بن عبد الواحد العبسي نا جدي الهيثم بن مروان نـا مـروان بـن محمد نا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن خالد بن عبد الله بن حسين قال سمعت أبا هريرة يقول ما رأيت أحدا بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكثر أن يقول استغفر الله وأتوب إليه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان خالد هذا مولى لعثمان أخبرناه عاليا أبو عبد اللـه الحسـين بن عبد الملك أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى والصوفي وابن منيع قالوا أنا أبو نصر التمار [* * * *] وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو الغنائم عبـد الصـمد بـن علـي أنـا عبيد الله بن محمد بن إسحاق نا أبو القاسم البغوي نا أبو نصر نا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بـن عبيد الله عن خالد عن أبي هريرة قال ما رأيت أحدا قال ابن المقرئ بعد رسول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسلم) أكثر أن يقول وقال ابن حبابة ما رأيت أحدا أكثر من أن يقول استغفر الله وأتوب إليه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث ابن المقرئ عن أبي خالد وهو وهم وصـوابه عـن خالـد أخبرنـاه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلـى الموصـلي نـا أبـو نصر التمار حدثني سعيد بن عبد العزيز فذكر بإسناده مثل حـديث ابـن المقـرئ بلغنـي عـن إسـحاق بـن سيار النصيبي أنه قال أظن خالد بن عبد الله بن حسين لم يسمع من أبي هريرة شيئا قـرأت علـى أبـي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف بن بشر نا الحسين بـن الفهم نا محمد بن سعد قال (1) في الطبقة الرابعة من أهل الشام خالد بـن عبـد اللـه بـن حسـين قـال هشام بن عمار عن صدقة بن

---

(1) طبقات ابن سعد 7 / 162. (*)

خالد عن ابن جابر قال رأيت خالد بن عبد اللـه بـن حسـين لا يغيـر شـيبه أخبرنـا أبـو محمـد بـن الأكفاني نا عبد العزيز أنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد أنا أبو زرعة قال خالد بن عبد الله بن حسين منزله دمشق من أصحاب أبي هريرة مولى لعثمان بن عفان أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بـن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بـن السوسـي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة خالد بن عبد الله دمشقي مـولى عثمـان أنبأنـا أبـو

الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وابن النرسي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد (1) ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) خالد بن عبد الله بن حسين مولى عثمان بن عفان القرشي الشامي سمع أبا هريرة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة [* * * *] قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) خالد بن عبد الله بن الحسين مولى عثمان بن عفان القرشي شامي روى عن أبي هريرة روى عنه إسماعيل بن عبيد الله وزيد بن واقد ومحمد بن عبد الله الشعيثي (4) سمعت أبي يقول ذلك

---

(1) بالاصل: " أحمد بن محمد " خطأ والصواب ما أثبت عن م. (2) التاريخ الكبير 2 / 1 / 157. (3) الجرح والتعديل 1 / 2 / 339. (4) بالاصل " الشعبي " والمثبت عن الجرح والتعديل وإعجامها مضطرب في م. (*)

1891 خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو أمية القرشي الأموي المكي (1) روى عن قبيصة بن ذؤيب روى عنه الزهري وكان مع مصعب بن الزبير بالعراق ثم لحق بعبد الملك وشهد معه قتل مصعب وولاه البصرة ثم عزله وضم البصرة إلى أخيه بشر بن مروان وكان خالد معه وأحضره معه وفاته بدمشق واستوثق منه بالبيعة للوليد أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة أن عائشة قالت كنت أفتل قلائد هدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيبعث الهدى مقلدا وهو مقيم (2) بالمدينة ثم لا يجتنب شيئا حتى ينحر هديه فلما بلغ الناس قول عائشة أخذوا بفتياها وتركوا فتيا ابن عباس قال ابن شهاب ثم كتب خالد بن عبد الله بن أسيد إلى عبد الله بن راذان مولى عثمان بن عفان يأمره أن لا يترك عالما بالمدينة إلا سأله عن ذلك فأتى ابن زاذان بكتاب خالد فحدثه هذا الحديث كله فانطلق حتى سأل عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن فأخبراه عن عائشة مثل الذي أخبرته عنها فكتب بذلك إلى خالد بن عبد الله قال ابن شهاب ثم لقيت خالد بن عبد الله قبل أن يحج الوليد بعام فدخلت عليه داره التي ابتاع من أبي خراش فقال لي خالد قد بلغني كتاب ابن زاذان في الحديث الذي حدثته وعن الأحاديث التي حدثتها عائشة وقد كنا التبسنا في ذلك فقد تبين لنا اليوم أمر ذلك فلا نشك في شئ تابعه عنبسة عن يونس أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنا أبو الفضل بن

---

(1) ترجمته في التاريخ الكبير 2 / 1 / 158 الجرح والتعديل 1 / 2 / 339. (2) في مختصر ابن منظور 7 / 366 معتمر. (*)

خيرون وأبو الحسن الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) خالد بن عبد الله بن أسيد سمع قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت إذا طهرت من الحيض (2) الثالث حلت قاله أحمد عن أبيه سمع إبراهيم عن محمد بن (3) ميسرة عن الزهري وقال بشر عن أبيه عن الزهري أخبرني خالد بن عبد الله بن خالد عن أسيد مثله هو أخو أمية وموسى في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا الحسين بن سلمة أن علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) خالد بن عبد الله بن أسيد ويقال خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد روى عن قبيصة بن ذؤيب روى عنه الزهري سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد عبد الله بن خالد بن أسيد خالدا وهو صاحب يوم الجفرة (5) كان خالد وأمية ابنا عبد الله بن خالد بن أسيد مع مصعب بن الزبير بالبصرة فلما أرادوا المسير إلى المختار اتهمهما فسيرهما فلحق خالد بعبد الملك وقال الحق أمية بالحجاز وخالدا * واضرب علاوة مالك يا مصعب (6) فلئن فعلت لتحزمن بقتله * وليصفون لك بالعراق المشرب * وانطلق خالد بن عبد الله حتى أتى عبد الملك بن مروان فقال وجهني إلى

---

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 158. (2) في البخاري: الحيضة الثالثة. (3) الزيادة عن البخاري. (4) الجرح والتعديل 1 / 2 / 339. (5) الجفرة موضع بالبصرة. ضبطها ياقوت بالضم وآخرها هاء. انظر تفاصيل حول وقعة الجفرة (الطبري حوادث سنة 71 ومعجم البلدان مادة " الجفرة ". (6) البيت الاول في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 189. (*)

البصرة وأمددني برجال حتى آخذها لك من مصعب فإن مصعبا قد خرج فرجع خالد إلى البصرة فقام معه مالك بن مسمع في ناس من ربيعة وبني تميم (1) والأزد فاجتمعوا (2) بالجفرة وعبيد الله بن عبد الله (3) بن معمر خليفة مصعب وعباد بن حصين الحبطي علي شرطته فسار إليهم فهرب مالك بن مسمع وأصيبت عينه وفر خالد ولم يمدده عبد الملك ودخل الناس في الأمان قال عمي مصعب بن عبد الله وفي ذلك يقول الفرزدق (4) عجبت لأقوام تميم أبوهم * وهم بعد في سعد عظام المبارك وكانوا أعز الناس قبل مسيرهم * مع الأزد مصفرا لحاها وملك * * فما ظنك بابن الحواري مصعب * إذا افتر عن أنيابه غير ضاحك * * ونحن نفينا مالكا عن بلاده * ونحن فقأنا عينه بالنيازك * قال الزبير وحدثني عمي مصعب بن عثمان عن أبيه قال جلست في مسجد البصرة فنسبني شيخ من أهلها فانتسبت له فبكى ثم قال كأني أنظر إلى عمك مصعب بن الزبير على منبر هذا المسجد وهو كأجمل الفتيان فما ظنكم بابن الحواري مصعب * إذا افتر عن أنيابه غير ضاحك * فلما ظهر عبد الملك استعمل خالد بن عبد الله على البصرة ولخالد يقول الشاعر إن الجواد الذي يرجى فواضله * أبو أمية إن أعطى وإن منعا يغشي الأراكيب أفواجا سرادقه * كما يوافي أهل المسجد الجمعا * (5) وأم خالد وأمية وعبد الرحمن بني عبد الله بن خالد بن أسيد أم حجير بنت

---

(1) في نسب قريش للمصعب: بني غنم. (2) عن نسب قريش وبالاصل: اجتمعوا. (3) في الطبري 6 / 152 " عبيد الله بن عبيد الله " وفي نسب قريش للمصعب ص 189 عمر بن عبيد الله بن معمر. (4) الابيات في ديوانه ط بيروت 2 /ـ 57 ونسب قريش للمصعب الزبيري ص 189 وتاريخ الطبري 6 /ـ 153 -ـ 154 باختلاف بعض الالفاظ في المصادر والديوان. (5) البيتان في نسب قريش للمصعب ص 190 بدون نسبة وفيه: يوافي بأهل. (*)

شيبة بن عثمان بن طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا التستري نا خليفة العصفري قال سنة سبعين فيها وجه عبد الملك بن مروان خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية إلى البصرة ليأخذها له ومصعب بالكوفة وعمر بن عبيد الله بن معمر بن تيم قريش خليفته على البصرة فأجاره أبو غسان مالك بن مسمع من بني قيس بن ثعلبة فوجه عمر بن عبيد الله عباد بن حصين الحبطي وكان على شرطه فالتقوا في الجفرة التي يقال لها جفرة خالد فظهر المربد مما يلي بني قيس بن ثعلبة فاقتتلوا أياما كثيرة وقال أبو اليقظان وأبو الحسن وغيرهما أنهم اقتتلوا أربعين يوما ثم انهزم خالد ومن معه ولحق مالك بن مسمع بالبحرين فأعطاه نجدة مائة ألف درهم قال خليفة وفي سنة اثنتين وسبعين غلب حمران بن أبان على البصرة ودعا إلى بيعة عبد الملك (1) ثم دخل عبد الملك الكوفة فوجه خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد إلى البصرة وقال (2) أكرم جفر يتك فقدمها في آخر سنة ثنتين وسبعين ثم عزله وضمها إلى بشر بن مروان بن الحكم فقدمها بشر في ذي الحجة سنة أربع وسبعين فأقام بها أشهرا (3) ثم مات فاستخلف خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد فعزله عبد الملك وولى الحجاج فقدم العراق في رجب سنة خمس وسبعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا سليمان بن حرب حدثني غسان بن مضر عن سعيد بن سعيد قال لما قتل المصعب بايعوا (4) عبد الملك فاستعمل خالد بن أسيد على البصرة أخبرنا القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا زكريا بن

---

(1) من قوله: نا خليفة العصفري قال: إلى هنا ليس في تاريخ خليفة المطبوع. (2) انظر تاريخ خليفة ص 268 حوادث سنة 72 وص 293 في تسمية ولاة عبد الملك. (3) تاريخ خليفة ص 293 - شهرا. (4) الاصل " باعوا " والصواب عن م. (*)

يحيى المنقري نا الأصمعي قال ثم ولى عبد الملك بن مروان بعد قتل مصعب يعني البصرة خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي ثم عزله وولى بشر بن مروان أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا (1) نا محمد بن الحسن بن دريد أنا أبو حاتم عن الأصمعي قال قدم الراعي على خالد بن عبد الله بن أسيد ومعه ابن له فمات ابنه بالمدينة فلما دخل على خالد سأله عنه فقال مات بعدما زوجته وأصدقت عنه فأمر له بدية ابنه وصداقه فقال الراعي (2) * وديت ابن راعي الإبل إذ حان يومه * وشق له قبرا بأرضك لأحد وقد كان مات الجود حتى نشرته * وأذكيت نار الجود والجود خامد فلا حملت أنثى ولا آب آيب * ولا ولدت أنثى إذا مات خالد (3) * قال أبو الفرج قول الراعي وديت ابن راعي الإبل أراد أديت ديته يقال وديت القتيل إذا أديت ديته إلى أهله ووديت عن الرجل إذا تحملت عنه دية لزمته وأديت عنه من مالك دية جنايته وقيل إن هذا مما عايا (4) به الكسائي محمد بن الحسن فلم يعرف الفرق بينهما وأما قوله وشق له قبرا بأرضك لأحد فإن وجه الكلام في هذا أن يقال شق شاق ولحد لاحد ويقال ألحد ملحد وذلك أن الشق ما كان من الحفر في وسط القبر واللحد ما كان في جانبه بين هذا قول النبي (صلى الله عليه وسلم) اللحد لنا والشق ما كان لغيرنا [* * *] ولكنه لما كان اللحد شقا قد ميل به عن الوسط إلى الجانب قال وشق له وأصل اللحد مأخوذ من الميل يقال فيه لحد وألحد في الدين وغيره من الميل (5) وقد قرئ باللغتين في القرآن فقرأ الجمهور " وذروا الذين يلحدون في أسمائه " و " لسان الذي

---

(1) الخبر في الجليس الصالح الكافي 4 / 84. (2) الابيات في الجليس الصالح، وديوان الراعي ط بيروت ص 73. (3) عجزه بالاصل نكانه بياض، والمستدرك بين معكوفتين زيادة عن الديوان. وعجزه في الجليس الصالح: ولا بل ذو سقم إذا مات خالد. (4) المعاياة أن تأتي بكلام لا يهتدى له. ويعني أنه أعجزه به. (5) زيادة عن الجليس الصالح. (6) سورة الاعراف، الاية: 180. (*)

" يلحدون إليه أعجمي " (1) و " إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا (2) " وقرأ آخرون الأحرف الثلاثة بالفتح وممن قرأ كذلك حمزة وكان الكسائي يقرأ الذي في الأعراف وحم السجدة بالضم ويفتح الذي في النحل لوضوح دلالته على الميل بقوله إليه فكان إلى أخص بالدلالة إلى معنى الميل من في وقد يكون ما اختاره الكسائي بعيدا في تفريقه بين اللفظين إلى الجمع بين اللغتين كما قال الله عز وجل " فمهل الكافرين أمهلهم رويدا " (3) وقد كان الكسائي يفعل هذا كثيرا من ذلك ما روي عنه من اختياره في قراءة " لم يطمثهن (4) " ضم عين الفعل في أحد الموضعين وكسرها في الآخر والذي اختاره من القراءة على لغة من يقول لحد في موضع وعلى لغة من يقول ألحد في غيره حسن جميل عندي وقول الراعي وقد كان مات الجود حتى نشرته اللغة الصحيحة أنشر الله الميت فنشر هو ونشره فهو منشور لغة قد قرئ بها وقد مضى من شرح هذا فيما تقدم من مجالسنا هذه ما نكتفي به ونستغني عن إعادته وقوله ولا بل من سقم (5) يقال بل الرجل من مرضه وأبل واستبل إذا برأ وصح قال الشاعر (6) إذا بل من داء به ظن أنه * نجا وبه الداء الذي هو قاتله * وقال الأعشى (7) * وكأنها (8) محموم خي * بر بل من أوصابها *

---

(1) سورة النحل، الاية: 103. (2) سورة فصلت، الاية: 40. (3) سورة الطارق، الاية: 17. (4) سورة الرحمن، الاية: 56. (5) على رواية الجليس الصالح، وقد مرت فيما استدركت من عجز البيت رواية الديوان. (6) البيت في اللسان " بلل " بدون نسبة وباختلاف روايته. (7) البيت في ديوان الاعشى ط بيروت ص 18. (8) الاصل: " وكأنها وكأنه وكأنها " كذا، والمثبت عن الديوان. (*)

أنبأنا أبو علي بن نبهان ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن [* *] وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد البزاز وأبو علي بن نبهان قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب نا ابن شبيب يعني عبد الله نا محمد بن سلام حدثني أبان بن عثمان قال لما ثقل عبد الملك بن مروان أرسل إلى خالد بن معاوية وخالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد قال أتدريان لم بعثت إليكما قالا نعم ترينا ما أصحبت فيه من العافية قال لا ولكنه كان في بيعة الوليد وسليمان ما قد علمتما فإن أردتما أن أقيلكما أقلتكما قالا وكيف تقيلنا وقد جعلت لهما في رقابنا في مثل هذه السواري فقال أخيرا أما والله لو قلتما غير هذا لقدمتكما أمامي أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا أبو علي محمد بن الحسين بن دريد (1) أنا أبو حاتم عن العتبي في حكاية ذكرها قال ثم أرسل عبد الملك بن مروان عند احتضاره إلى عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية

وخالد بن أسيد فقال هل تدريان لم بعثت إليكما ؟ قالا: نعم، لترينا أثر عافية الله إياك، قال: لا، ولكن قد حضر من الامر ما تريان (2) فهل في أنفسكما من بيعة الوليد شئ فقالا لا والله ما نرى أحدا أحق بها منه بعدك يا أمير المؤمنين قال أولى لكما أما والله لو غير ذلك قلتما لضربت الذي فيه أعينكما فرفع فراشه فإذا السيف مشهور هو خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد نسبه إلى جد أبيه 1892 خالد بن عبد الله بن أبي سفيان بن عبد الله ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب الأموي رجل شاب له ذكر في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي

---

(1) كذا بالاصل: أبو علي محمد بن الحسين بن دريد، وثمة سقط في السند فابن دريد اسمه محمد بن الحسن وكنيته أبو بكر انظر ترجمته في سير الاعلام 15 / 96 واستنادا إلى السند السابق فثمة شخص بين محمد بن الحسين وبين أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد وفي م: أنا أبو علي محمد بن الحسين، أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا، نا محمد بن الحسن بن دريد. (2) الاصل " ترينا " وفي م: تريان. (*)

1893 خالد بن عبد الله بن رباح ويقال ابن عبيد الله وهو أصح ويقال إن عبيد الله ليس ابن رباح وإنما هو ابن (1) الحجاج بن علاط السلمي البهزي ادعى نصر بن الحجاج أنه أخوه وكان يأبى أن لا ينسب إلى رباح مولى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد وكان عبيد الله أبوه من أهل دمشق صاحبا ليزيد بن معاوية حدث عن معاوية روى عنه الزهري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني أبو سعيد عبد الرحمن يعني ابن إبراهيم وسليمان بن عبد الرحمن قالا نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري أخبرني خالد بن عبد الله بن رباح السلمي أنه صلى مع معاوية يوم طعن بإيلياء ركعة وطعن معاوية حين قضاها فأراد أن يرفع رأسه من سجوده فقال معاوية للناس أتموا صلاتكم فقام كل امرئ فأتم صلاته ولم يقدم أحد ولم يقدمه الناس أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنا أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد الباقلاني وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) خالد بن عبد الله بن رباح قال سليمان نا الوليد نا ابن نمر عن الزهري سمع خالد بن عبد الله بن رباح أنه صلى مع معاوية يوم طعن وقال الزبيدي عن الزهري سمع خالد بن عبد الله طعن معاوية في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا (3) أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) خالد بن عبيد الله ويقال خالد بن عبد الله شامي روى عن

---

(1) سقطت من الاصل واستدركت فوق السطر. (2) التاريخ الكبير 2 / 1 / 159. (3) زيادة لازمة للايضاح. (4) الجرح والتعديل 1 / 2 / 341. (*)

معاوية روى عنه الزهري سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن (1) سميع يقول في الطبقة الرابعة خالد بن عبيد الله السلمي وقال ابن جوصا في موضع آخر خالد بن عبيد الله السلمي من ولد الحجاج بن علاط 1894 خالد بن عبد الله المطرف بن عمرو ابن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي (2) من نبلاء قريش ووجوهها من أهل المدينة وفد على يزيد بن عبد الملك وجرت له معه قصة وهو أخو محمد بن عبد الله الديباج أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد عبد الله بن عمرو بن عثمان خالدا وعائشة وحفصة أمهم أسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة ولأم الحسن بنت الزبير بن العوام ولأسماء بنت أبي بكر الصديق كان خالد بن عبد الله أسن ولد عبد الله بن عمرو وكان ذا مروءة وقدر وخطب إليه يزيد بن عبد الملك إحدى أخواته فترغب خالد في الصداق فغضب يزيد فأشخصه إليه ثم رده إلى المدينة وأمر أن يختلف به إلى الكتاب مع الصبيان يعلم (3) القرآن فزعموا أنه مات كمدا (4) وله عقب

(1) لفظة " بن " سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (2) ترجمته في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 113 جمهرة ابن حزم ص 83 الوافي بالوفيات 13 / 257. (3) في نسب قريش للمصعب ص 114: ليعلمهم القرآن. (4) قال ابن حزم: وهو الذي أمر به يزيد بن عبد الملك أن يحمل إلى الكتاب حتى يتعلم القرآن مع الصبيان، فمات كمدا. (جمهرة أنساب العرب ص 76). (*)

وذكر أبو بكر البلاذري هذه القصة أتم من هذا فقال وأما خالد بن المطرف فكان نبيلا وفد إلى يزيد بن عبد الملك فخطب إليه يزيد أخته فقال له إن عبد الله بن عمرو بن عثمان أبي قد سن لنسائه عشرين ألف دينار فإن أعطيتنها وإلا لم أزوجك فقال له يزيد أو ما ترانا أكفأ إلا بالمال قال بلى والله إنكم لبنو عمنا قال إني لأظنك لو خطب إليك رجل من قريش لزوجته بأقل مما ذكرت من المال قال أي لعمري لأنها تكون عنده مالكة مملكمة ! وهي عندكم مملوكة مقهورة وأبى أن يزوجه فأمر أن يحمل على بعير ثم ينخس به إلى المدينة وكتب إلى الضحاك (1) بن قيس الفهري وهو عامله على المدينة أن وكل بخالد من يأخذه بيده في كل يوم وينطلق به إلى شيبة بن نصاح المقرئ ليقرأ عليه القرآن فإنه من الجاهلين فأتى به شيبة فقيل له يقول لك أمير المؤمنين علمه القرآن فإنه من الجاهلين فقال شيبة حين قرأ عليه ما رأيت أحدا قط أقرأ للقرآن منه وأن الذي جهله لأجهل منه ثم كتب يزيد إلى عامله بلغني أن خالد يجئ ويذهب في سكك المدينة فمر بعض من معك أن يبطش به فضربوه حتى مرض ومات وله عقب بالمدينة كذا وقع في هذه الحكاية (2) ووالي المدينة ليزيد بن عبد الملك هو عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس فأما الضحاك فإنه قتل يوم المرج قبل أن يولد يزيد بن عبد الملك بلا خلاف وذكر المدائني أن يزيد بن عبد الملك خطب إلى خالد بنت أخ له فقال أما يكفيه أن سعدة عنده حتى يخطب إلي بنات أخي وبلغ يزيد فغضب فقدم عليه خالد يسترضيه وسعدة هي أم سعيد بنت عبد الله أخت خالد بن عبد الله وذكر غير هؤلاء أن خالدا بقي حتى وفد على هشام بن عبد الملك أنبأنا أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونارتي أنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد قراءة عليه أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن حمة الخلال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي يعقوب حدثني سليمان بن منصور بن أبي شيخ نا أحمد بن بشير عن الكلبي قال قدم على هشام بن عبد الملك عبد الله بن حسن بن

(1) كذا بالاصل وم. (2) انظر الوافي بالوفيات 13 / 257 نقل الحكاية باختصار. (*)

حسن أو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وخالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فأمر هشام حاجبه أن يبدأ بمحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان في الإذن فدخل عليه خالد بن عبد الله فقال يا أمير المؤمنين تبدأ بأخي في الإذن وأنا أسن منه قال إنما قدمته عليك لأن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولده قال فهذا عبد الله بن حسن قد ولده رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مرتين فقال هشام لآذنه ابدأ بعبد الله بن حسن ثم محمد ثم خالد 1895 خالد بن عبد الله بن الفرج أبو هاشم العبسي مولاهم ويعرف بخالد سبلان (2) ولقب بذلك لعظم لحيته سمع معاوية وعمرو بن العاص وروى عن كهيل بن حرملة النمري الأزدي روى عنه خالد بن دهقان وسعيد بن عبد العزيز التنوخي وشهد مع معاوية صفين أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي أنا تمام بن محمد البجلي حدثني أبو زرعة وأبو بكر محمد وأحمد ابنا عبد الله بن أبي دجانة النصري قالا نا إبراهيم بن عبد الرحمن نا هشام هو ابن عمار نا صدقة بن خالد نا خالد بن دهقان أخبرني خالد سبلان عن كهيل بن حرملة النمري عن أبي هريرة أنه أقبل حتى نزل بدمشق على آل أبي كلثم الدوسي فتذاكروا الصلاة الوسطى فقال اختلفنا فيها كما اختلفتم ونحن بفناء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال أنا أعلم لكم ذلك فأتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان جريئا عليه فاستأذن عليه ثم خرج فأخبرنا أنها صلاة العصر أخبر أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة نا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال

(1) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم 7 / 3065. (2) بفتح السين والباء الموحدة، كما في ابن ماكولا. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 332. (*)

حضرت مكحولا وخالد سبلان وهما يتذاكران فخالفه خالد فرأيت مكحولا ترتعد شفتاه أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول قال عبد الرحمن بن إبراهيم حدثني أبو مسهر عن سعيد يعني ابن عبد العزيز عن مكحول في قوله تعالى " يبدل الله سيئاتهم حسنات " (1) قال يجعل مكان السيئات حسنات قال فقال خالد سبلان يخرجهم من السيئات إلى الحسنات قال فرأيت مكحولا غضب حتى جعل يرتعد (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الصوفي أنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال خالد سبلان مولى لبني عبس عن أبي مسهر أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة خالد سبلان مولى (3) بني عبس وقال أحمد حدثني يزيد بن أحمد عن أبيه قال خالد جدي لأمي ونسبه خالد بن عبد الله بن الفرج وإنما دعي سبلان لطول كان في لحيته أصهب داره دارنا مولى بني عبس (4) وقال أحمد بن عمير خالد بن عبد الله بن الفرج وقال أبو غالب بن البرخ

---

(1) سورة الفرقان، الاية: 70. (2) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3065. (3) هنا بالاصل رسم حرف " ب " كذا وبياض بالاصل مقدار كلمة، والذي في ابن العديم 7 /ـ 3065 نقلا عن ابن سميع: خالد سبلان دمشقي مولى بني عبس وفي م: " خالد سبلان دمشقي مولى بني عبس ". (4) الخبر في ابن العديم 6 / 3065 - 3066. (*)

وهو خالد سبلان مولى بني (1) عبس وقال أحمد حدثني عبد الرحمن بن الحسن عن أبيه بنسبه وحدثني يزيد بن أحمد عن أبيه بنسبه قال يزيد دار خالد دارنا وهو جدي لأمي (2) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم محمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (3) خالد سبلان عن كهيل بن حرملة الشامي روى عنه خالد بن دهقان سمع منه سعيد بن عبد العزيز أخبرنا أبو غالب بن البنا فيما قرأت عليه عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال خالد سبلان يعد في الشاميين يروي عن كهيل بن حرملة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (4) أما سبلان بفتح السين والباء المعجمة بواحدة خالد سبلان هو خالد بن عبد الله بن الفرج مولى بني عبس ولقب سبلان لطول كان في لحيته يعد في الشاميين يروي عن كهيل بن حرملة روى عنه خالد بن دهقان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسين أنا يوسف بن رباح بن علي أنا محمد بن أحمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد نا معاوية بن صالح قال خالد سبلان قال أبو مسهر هو ثقة (5)

---

(1) سقطت من الاصل واستدركت فوق السطر. (2) الخبر في ابن العديم 7 /ـ 3066. (3) التاريخ الكبير 2 /ـ 1 /ـ 154. (4) الاكمال لابن ماكولا 4 / 250. (5) الخبر في بغية الطلب 7 / 3067. (*)

1896 خالد بن عبد الله بن يزيد ابن أسد بن كرز بن عامر بن عبقري أبو الهيثم البجلي القشيري (1) أمير مكة للوليد وسليمان وأمير العراقين لهشام بن عبد الملك وهو من أهل دمشق روى عن أبيه روى عنه سيار أبو الحكم وإسماعيل بن واسط (3) البجلي وحبيب بن أبي حبيب وحميد الطويل وإسماعيل بن أبي خالد وداره بدمشق هي الدار الكبيرة التي في مربعة القز تعرف اليوم بدار الشريف الزيدي وإليه ينسب الحمام الذي يقابل باب قنطرة سنان بباب توما أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنا محمد بن عبد الرحمن الأديب أنا أبو عمرو الفقيه [* * * *] وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم سبط بحرويه أنا محمد بن إبراهيم بن علي قالا أنا أبو يعلى أحمد بن علي نا عثمان بن أبي شيبة نا هشيم بن بشير نا سيار قال سمعت خالد القسري على المنبر يقول حدثني أبي

عن جدي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا يزيد بن أسد أحب للناس الذي تحب لنفسك [* * * *] أخبرناه أبو البركات الأنماطي أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين

---

(1) ترجمته في تاريخ الطبري 7 / 254 ـ 261 بغية الطلب 7 / 3068 تاريخ خليفة (الفهارس) الاغاني 21 / 312 الوافي بالوفيات 13 / 357 وسير أعلام النبلاء 5 / 425 وانظر بالحاشية فيهما ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. وفي سير الاعلام وفي الوافي: القسري بدل القشيري. والقسري نسبة إلى قسر، بطن من بجيلة قال ابن العديم: وقد يقال القصري بالصاد، فمن نسبه بالصاد فهو منسوب إلى قصر ابن هبيرة، وقيل إلى قصر بجيلة وهما موضعان. وفي تهذيب التهذيب 2 / 63 كناه ابن حجر أبا القاسم ويقال: أبو الهيثم. (2) في تهذيب التهذيب وابن العديم والسير: أوسط. (3) نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3068 انظر تخريجه فيه. (*)

السكري أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد نا محمد بن يحيى القطعي نا روح عن عطاء بن أبي ميمونة نا سيار أبو الحكم أنه شهد خالد بن عبد الله القسري وهو يخطب على المنبر وهو يقول حدثني أبي عن جدي أنه قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا أسد أتحب الجنة قال قلت نعم قال فأحب لأحد المسلمين ما تحب لنفسك (1) [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي الواعظ أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد نا عقبة بن مكرم العمي نا مسلم بن قتيبة عن يونس بن أبي إسحاق عن إسماعيل بن أوسط [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا محمد بن إبراهيم بن علي أنا أبو يعلى نا محمد بن مرزوق نا أبو قتيبة نا يونس بن أبي إسحاق عن إسماعيل بن أوس عن خالد بن عبد الله عن جده أسد بن كرز أنه (2) سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول للمريض تحات خطاياه كما تحات ورق الشجر [* * * *] وفي حديث ابن مرزوق إن المريض لتحات خطاياه كما تتحات [* * * *] وفي حديث الخلال بن أوس وهو خطأ والصحيح ابن أوسط كما في حديث ابن الحصين وفيه وهم من وجهين قوله عن جده وإنما يروي عن أبيه عن جده وقوله جده أسد وجده يزيد بن أسد أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله في كتابه ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن البرقي قال ومن بجيلة بن أنمار بن أراش بن لحيان بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب بن شكر بن

---

(1) نقله ابن العديم 7 / 3069 انظر تخريجه فيه. (2) زيادة اقتضاها السياق. (*)

رهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار وهو جد خالد بن عبد الله القسري (1) أنبأنا أبو الغنائم الكوفي وحدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال خالد بن عبد الله القسري البجلي اليماني كان بواسط ثم قتل بالكوفة قريب من سنة مائة وعشرين عن أبيه عن جده روى عنه سيار أبو الحكم هو الذي قال يوم الأضحى إني مضح بالجعد بن درهم زعم أن الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ إبراهيم خليلا ثم (3) نزل فذبحه قاله (4) قتيبة حدثنا القاسم عن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن جده قال شهدت خالدا وهو أخو أسد وهو ابن (5) يزيد بن أسد بن كرز أبو الهيثم أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسين بن أحمد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال خالد بن عبد الله بن أسد القسري كذا قال وإنما هو ابن عبد الله بن يزيد بن أسد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (6) وأما قسر بفتح القاف وسكون السين المهملة فهو قسر بن عبقر قبيل من بجيلة ينسب إليها يزيد بن أسد صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) ومن ولده خالد بن عبد الله القسري أمير العراق يروي عنه

---

(1) نقله عن البرقي ابن العديم 7 / 3071. (2) التاريخ الكبير 2 / 1 / 158. (3) الاصل: " لم " والمثبت عن البخاري. (4) الاصل: " خاله " والمثبت عن البخاري. (5) كذا، وفي تاريخ البخاري: هو يزيد، بحذف " بن ". (6) الاكمال لابن ماكولا 7 / 119. (*)

---

[138]

عن (1) أبيه عن جده يقال جده يزيد بن أسد ويقال إنه ليس من ولده في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) نا محمد بن خلف التيمي نا يحيى الحماني قال قيل لسيار تروي عن مثل خالد قال إنه كان أشرف من أن يكذب أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف المعدل أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل أنا أبو بكر أحمد بن مروان نا إبراهيم الحربي نا محمد بن الحارث قال سمعت المدائني يقول أول من عرف به سؤدد خالد بن عبد الله القسري أنه مر في سوق دمشق وهو غلام فأوطئ فرسه صبيا فوقف عليه فلما رآه لا يتحرك أمر غلامه فحمله ثم أتى به إلى مجلس قوم فقال إن حدث بهذا الغلام حدث فأنا صاحبه أوطأته فرسي ولم أعلم (3) أخبرنا أبو نصر بن رضوان أنا الحسن بن علي الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو بكر بن خلف بن المرزبان نا أحمد بن الهيثم الشامي نا الحسن بن هارون نا أبو فروة عن بكار بن نافع قال قال خالد بن عبد الله القسري قبل إمرة العراق لقد رأيتني وأنا أصبح فألبس ألين ثيابي وأركب فره دوابي ثم آتي صديقي فأسلم عليه أريد بذلك أن أثبت مؤونتي في نفسي وأزرع مودتي في صدور إخواني وأفعل ذلك بعدوي ! أرد عاديته عني وأسل غمر صدره علي أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (4) مات عبد الملك وعلى مكة نافع بن علقمة بن صفوان فأقره الوليد سنتين ثم عزله وولى خالد بن عبد الله القسري وذلك سنة تسع وثمانين فلم يزل بها واليا حتى مات الوليد وأقر

---

(1) زيادة لازمة عن الاكمال. (2) الجرح والتعديل 1 / 2 / 340 وانظر بغية الطلب 7 / 3072 وسير الاعلام 5 / 426. (3) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3074 - 3075. (4) انظر تاريخ خليفة ص 293 و 302 و 310 و 337 والخبر نقله عن خليفة ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3072 - 3073. (*)

---

[139]

يعني سليمان بن عبد الملك عليها خالد بن عبد الله القسري ثم عزله وولى داود بن طلحة وفيها يعني سنة ست ومائة ولي خالد بن عبد الله القسري العراق وقال سنة عشرين ومائة فيها عزل هشام بن عبد الملك خالد بن عبد الله القسري عن العراق وولاها يوسف بن عمر قال وفيها يعني سنة تسع وثمانين ولي خالد بن عبد الله القسري مكة وقال خليفة حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده وعبد الله بن المغيرة عن أبيه وأبي اليقظان وغيرهم قالوا جمعت العراق لخالد بن عبد الله بن أسد بن كرز البجلي في سنة ست ومائة وعزل سنة عشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا أبو عبد الله قال ولي خالد سنة ست يعني ومائة وعزل سنة عشرين أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن محمد السمناني وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا ابن (1) هانئ نا أحمد بن حنبل قال سمعت طلق النخعي قال مات معبد في ولاية خالد وولي خالد سنة ست عشرة وتوفي سنة عشرين كذا قال وهو وهم (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم قال قال أبو مسهر وفي حديث ماتت أم خالد (3) القسري فخرج معها خالد وقال كذب من قال إن خالدا ولي العراق سنة ولي هشام سنة خمس ومائة فأقام عليها إلى سنة عشرين ومائة (4) وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار

---

(1) الاصل: " أبي ". (2) نقله ابن العديم، ونقل توهيم ابن عساكر له 7 " 3073. (3) بالاصل: قاسم، ثم شطبت، ووضعت إشارة تحويل إلى الهامش حيث كتبت لفظة: خالد بالهامش وبجانبها كلمة صح. وهو ما استدركناه. (4) ابن العديم 7 " 3073. (*)

---

[140]

قالا أنا أبو طاهر المخلص الذهبي (1) نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي نا سلمة بن بلال عن مجالد قال ولي العراق عمر بن هبيرة الفزاري (2) فكان على شرطته سويد بن فلان المزني وعلى شرطة الكوفة خالد بن عبد الله القسري ثم ولي العراق خالد بن عبد الله القسري (3) أخبرنا أبو مسعود بن المجلي أنا أبو الحسين المهتدي وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قالا أنا عبيد الله بن أحمد بن علي نا محمد بن مخلد بن حفص (4) قال قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي عن ابن عياش (5) قال في تسمية من ولي العراق وجمع له المصران خالد بن عبد الله (6) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالا أنا عبد الملك بن محمد بن بشران أنا محمد بن أحمد بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هشيم بن محمد عن الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش (5) الأشراف من أبناء النصرانيات خالد بن عبد الله بن يزيد القسري (7) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن (8) المزرفي (9) نا أبو الحسين محمد بن علي الهاشمي نا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن جامع أنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري نا هلال بن العلاء نا عبد الله بن جعفر نا

---

(1) اسمه محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي الذهبي المخلص. سمي بالمخلص لانه كان يخلص الذهب من الغش. ترجمته في تاريخ بغداد 2 / 322. (2) الاصل: " الغواري " والمثبت عن ابن العديم 7 / 3074. (3) الخبر نقله ابنالعديم في بغية الطلب 7 / 3074. (4) عن ابن العديم 7 / 3074 ورسمها بالاصل غير واضح وفي م: نا مخلد بن حفص. (5) في ابن العديم: ابن عباس. (6) المصدر السابق. (7) المصدر السابق. (8) عن هامش الاصل. (9) بالاصل وم المزرقي، بالقاف، والصواب ما أثبت " المزرقي " بالفاء. (*)

أبو المليح وهو الحسن بن عمر الرقي قال سمعت خالد القسري على المنبر يقول قد اجتمع من فيئكم ألف ألف لم يظلم فيها مسلم ولا معاهد قرأت بخط أبي الحسن بن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عنه أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الحميد نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن ورد نا أبو إسحاق إبراهيم بن حميد البصري القاضي نا محمد بن القاسم بن خلاد نا العتبي عن أبيه قال خطب خالد بن عبد الله القسري يوما فانغلق عليه كلامه وأرتج عليه بيانه فسكت سكتة ثم قال يا أيها الناس إن هذا الكلام يجئ أحيانا ويعزب أحيانا فيتسبب عند مجيئه سببه ويتعذر عند عزوبه مطلبه وقد يرد إلى السليط بيانه وينيب إلى الحضر كلامه وسيعود إلينا ما تحبون (1) ونعود لكم كما تريدون (2) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن النقور وعبد الباقي بن محمد بن غالب قالا أنا محمد بن عبد الرحمن نا أبو محمد السكري أنا أبو يعلى المنقري نا العتبي أنا أبو إبراهيم قال خطب خالد بن عبد الله القسري بواسط فقال إن أكرم الناس من أعطى من لا يرجوه وأعظم الناس عفوا من عفا عن قدرة وأوصل الناس من وصل عن قطيعة (3) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو العباس أحمد بن منصور أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي أبو علي نا علي بن بكر نا أحمد بن بكر نا الحسن بن الحسين قال خطب خالد القسري بواسط فقال يا أيها الناس تنافسوا في المكارم وسارعوا في المغانم واشتروا الحمد بالجود ولا تكتسبوا بالمطل ذما ولا تعتدوا بمعروف لم يعجلوه ومهما يكن لأحد منكم نعمة عند أحد لم يبلغ شكرها فالله أحسن له جزاء وأجزل عطاء وأعلموا أن حوائج الناس إليكم نع م فلا تملوها فتحور نقما فإن أفضل المال ما أكسب أجرا وأورث ذكرا ولو رأيتم المعروف رأيتموه رجلا حسنا جميلا يسر الناظرين ويفوق العالمين ولو رأيتم البخل رأيتموه رجلا مشوها قبيحا

---

(1) الاصل: يحيون والمثبت عن مختصر ابن منظور 7 / 371 وفي م: يحبون. (2) الاصل: يريدون والمثبت عن م. (3) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام عن العتبي عن رجل 5 / 426. (*)

تنفر منه القلوب وتغض دونه الأبصار إنه من جاد ساد ومن بخل رذل وأكرم الناس من أعطى من لا يرجوه ومن عفا عن قدرة وأوصل الناس من وصل من قطعه وما لم يطب حرثه لم يزك نبته والفروع عند مغارسها تنمو (1) وبأصولها تسمو أنبأنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن أبي عقيل الكرجي نا أبو الحسن علي بن محمد بن نصر الدينوري اللبان بالأهواز نا محمد بن محمد المقرئ نا أحمد بن الحسن الصيدلاني نا أحمد بن محمد بن علي بن بحر نا أبو محمد عبد الله بن محمد النحوي نا محمد بن حبيب نا الأصمعي قال كان خالد القسري يقول في خطبته يا أيها الناس تنافسوا في المكارم وسابقوا يعني إلى الخيرات واشتروا الحمد بالجود ولا تكسبوا بالمطل ذما ومهما

كانت لأحد منكم عند أحد يد ثم لم يبلغ شكرها فالله عز وجل أكمل لها أجرا وأفضل لها عطاء يا أيها الناس إن حوائج الناس إليكم نعم من الله عز وجل عليكم فلا تملوا النعم فتحول نقما واعلموا أن خير المال ما أكسب حمدا وأورث ذخرا يا أيها الناس من جاد ساد ومن بخل ذل ولو رأيتم المعروف رجلا لرأيتموه بهيا جميلا يسر الناظرين ويفوق العالمين ولو رأيتم البخل رجلا لرأيتموه قبيحا مشوها تغض منه الأبصار وتقصر دونه القلوب أيها الناس أكرم الناس من أعطى من لا يرجوه وإن أفضل الناس من عفا عن قدرة والأصول عن مغارسها تنمو (2) وبفروعها تزكو قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن محمد بن العباس الخزاز أنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا محمد بن يزيد يعني الرفاعي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول رأيت خالد بن عبد الله القسري حين أتي بالمغيرة وأصحابه وقد وضع له سرير في المسجد فجلس عليه ثم أمر برجل من أصحابه فضربت عنقه ثم قال للمغيرة بن سعد (3) أحيه

---

(1) الاصل وم: تنمي. (2) الاصل: تني وفي م: تنمي. (3) سير الاعلام: سعيد. (*)

وكان المغيرة يريهم أنه يحيى الموتى فقال والله أصلحك الله (1) ما أحيي الموتى قال لتحيينه أو لأضربن عنقك قال لا والله ما أقدر على ذلك ثم أمر بطن قصب فأضرموا فيه نارا ثم قال للمغيرة اعتنقه فأبى فعدا رجل من أصحاب المغيرة فاعتنقه قال أبو بكر فرأيت النار تأكله وهو يشير بالسبابة قال خالد هذا والله أحق بالرئاسة منك ثم قتله وقتل أصحابه (2) حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاء أنا أبو الفضل بن محمد المؤدب وكان من أهل الفضل أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الأسواري أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى نا أبو عبد الرحمن عبيد الله بن يحيى المدني نا أبو شعيب الحراني نا عمر بن شبة نا أبو بكر الباهلي عن علي بن محمد قال أتي خالد بن عبد الله القسري برجل تنبأ (3) بالكوفة فقيل له ما علامة نبوتك قال قد أنزل علي قرآن قيل ما هو قال إنا أعطيناك الجماهير فصل لربك ولا تجاهر ولا تطع كل كافر وفاجر فأمر به فصلب فقال الشاعر وهو يصلب إنا أعطيناك العمود * فصل لربك على عود * فأنا ضامن لك أن لا تعود أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال أروه عني أنا أبو علي الجازري أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا نا الحسين بن محمد بن خالوية النحوي حدثني اليزيدي حدثني أبو موسى عن دماذ عن الأصمعي قال حرم خالد بن عبد القسري الغناء فأتاه حنين بن بلوع في أصحاب المظالم ملتحفا على عود فقال أصلح الله الأمير شيخ كبير ذو عيال كانت له صناعة حلت بينه وبينها قال وما ذاك فأخرج عوده وغنى أيها الشامت المعير بالشيب * أقلن بالشباب إفتخارا

---

(1) رسمها غير واضح بالاصل، رسمت " اضطجك " كذا، وا. (2) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 5 / 426. (3) بالاصل: تنبى. (4) الاصل: " ثبوتك " والصواب ما أثبت عن م. (*)

قد لبست الشباب قبلك حينا * فوجدت الشباب ثوبا معارا * فبكى خالد وقال صدق والله إن الشباب لثوب معار عد إلى ما كنت عليه ولا تجالس شابا ولا معربدا (1) أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر وأبو الحسن سعد الخير بن محمد قالا أنا طراد بن محمد أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه يعني الأصمعي حدثني الوليد بن نوح مولى لأم حبيبة بنت أبي سفيان قال سمعت خالدا القسري على المنبر يقول إني لأطعم كل يوم ستة وثلاثين ألفا من الأعراب من تمر وسويق (2) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا عبد الله بن أحمد بن ربيعة القاضي نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور أنا الأصمعي أنا عبد الله بن نوح قال سمعت خالد بن عبد الله القسري يقول إني لأعشي كل ليلة تمرا وسويقا ستة وثلاثين ألفا أخبرنا أبو القاسم النسيب أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن عبدان نا عبد الرحمن قال سمعت الأصمعي قال قال أعرابي لخالد القسري أصلح الله الأمير لم أصن وجهي عن مسألتك فصن وجهك عن ردي وضعني من معروفك حيث وضعتك من رجائي فأمر له بما سأل (3) ودخل إليه أعرابي ومعه جراب فقال أصلح الله الأمير تأمر لي بملء جرابي دقيقا فقال خالد املؤه له دراهم فحمله وخرج على الناس فقيل له ما صنعت في حاجتك فقال سألت الأمير ما اشتهي فأمر لي بما يشتهي (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3075 ولم أجده في كتاب الجليس الصالح الكافي المطبوع. ونقله الذهبي في سير الاعلام 5 / 427 ونسب الشعر بهامش مختصر ابن منظور إلى رؤبة ابن العجاج. (2) نقله الذهبي في سير الاعلام 5 / 427.
(3) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3076 - 3077 واختصره الذهبي في سير الاعلام 5 / 427. (*)

العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله السكري نا زكريا المنقري نا الأصمعي قال قال أعرابي لخالد بن عبد الله القسري وقد دخل عليه أصلح الله الأمير وأطال بقاءه إني لم أصن وجهي عن مسألتك فصن وجهك عن ردي وضعني من معروفك حيث وضعك الله من رجائي فأمر له بما سأله قال ونا الأصمعي قال بلغني أن أعرابيا دخل على خالد فقال أصلح الله الأمير يأمر لي بملء جرابي هذا دقيقا فقال املؤوه له دراهم فحمله وخرج على الناس فقيل له ما صنعت في حاجتك فقال سألت الأمير ما يشتهي (1) فأمر لي بما يشتهيه أنبأنا أبو محمد المبارك (2) بن أحمد بن بركة الكندي أنا عاصم بن الحسن أنا أبو الحسين بن بشران إجازة أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا أخبرني محمد بن الحسين حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن شمر الخولاني حدثني عبد الملك مولى خالد بن عبد الله القسري قال إني لأسير بين يدي خالد في يوم شديد البرد في بعض نواحي الكوفة ومعه يومئذ وجوه الناس وكبارهم إذ قام إليه رجل فقال حاجة أصلح الله الأمير فوقف وكان كريما فقال وما هي قال تأمر رجلا فيضرب عنقي قال لم قطعت طريقا قال لا قال فأخفت سبيلا قال لا قال فنزعت يدا من طاعة قال لا قال فعلى ما أضرب عنقك قال الفقر والحاجة أصلح الله الأمير قال تمنه قال ثلاثين ألفا قال فالتفت خالد إلى أصحابه فقال هل علمتم تاجرا ربح الغداة ما ربحت نويت له مائة ألف فتمنى علي ثلاثين ألفا فربحت سبعين ألفا ارجعوا بنا فلا حاجة لنا بربح أكثر من هذا ارجعوا بنا فرجع من مركبه ذلك وأمر له بثلاثين ألفا (3) أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزار نا أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر حدثني أبو تمام حبيب بن أوس الطائي حدثني بعض

(1) كذا بالاصل هنا، ولعله " أشتهي " كما في الرواية السابقة. (2) استدركت عن هامش الاصل. (3) الخبر في سير أعلام النبلاء 5 / 427 - 428.

القسريين قال كان خالد بن عبد الله يكثر الجلوس ثم يدعو بالبدر ويقول إنما هذه الأموال ودائع لا بد من تفريقها فقال ذات مرة وقد وفد عليه أسد بن عبد الله من خراسان فقام فقال هذه أيها الأميران الودائع إنما تجمع لا تفرق قال ويحك إنها ودائع للمكارم وأيدينا وكلاؤهما فإذا أتانا المملق فأغنيناه والظمآن فأرويناه فقد أدينا فيه الأمانة قرأت بخط أبي الحسين الرازي أخبرني أبو العباس محمود بن محمد نا محمد بن الفرخان نا الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش الهمداني بينا أنا يوما على باب أبي جعفر ينتظر الإذن إذ خرج الربيع بن يونس إلينا فقال يقول لكم أمير المؤمنين بمن تشبهوني من خلفاء بني أمية فسكت أصحابي ولم يجب أحد منهم بشئ فقلت للربيع أنا أعلم من يشبه أمير المؤمنين من خلفائهم فقال من قلت لا أقول لك ولا أقول إلا لأمير المؤمنين فدخل ثم رجع فقال يقول لك أمير المؤمنين ليس بك الجواب وإنما تريد الدخول للكدية قال وكان في كمي تلك الساعة رقعة لآل خالد بن عبد الله القسري أتقمن (1) بها وقتا أوصلها إليه فيه فقلت أبقى الله أمير المؤمنين ما بنا عنه غنى في كل حال ولكن لا أجيب عن الذي سأل عنه غيره فقال الربيع إن أمير المؤمنين يعلم إنك سائل كثير الحوائج تبرمه بالمسائل والرقاع فقلت إن أذن أبقاه الله دخلت وإلا فأنا بموضعي فدخل ثم رجع فقال ادخل فدخلت فسلمت ودعوت له فقال ويحك يا ابن عياش ما أكثر حوائجك ورقاعك ومسألتك واحتيالك للدخول (2) حتى تنغص علينا مجلسك وحديثك فقلت لا أعدمناك الله يا أمير المؤمنين فقال بمن تشبهوني من خلفاء بني أمية فقلت لعبد الملك بن مروان قال وكيف ذلك قال قلت لأن أول اسمه عين وأول اسمك عين وأول اسم أبيه ميم وأول اسم أبيك ميم قال قلت وأخذ حقه بالسيف جاهد

(1) أتحين. (2) الاصل وم " الدخول " والمثبت عن مختصر ابن منظور 7 / 374. (*)

دونه محتسبا وأخذت حقك بالسيف جاهدت دونه حتى أظهر الله حجتك قال هيه قلت وقتل ثلاثة من الجبابرة أسماؤهم على العين وقتلت ثلاثة من الجبابرة أسماؤهم (1) على العين قال من قتل قلت عبد الله بن الزبير قال هيه قلت وقتل عمرو بن سعيد قال هيه قلت وقتل عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث قال فأنا من قتلت قال قلت قتلت عبد الرحمن بن مسلم أعني أبا مسلم قال هيه قال وقتلت عبد الجبار بن عبد الرحمن قال هيه قال وأدركني ذهني (2) فقلت وسقط البيت على عبد الله بن علي فأنا ما ذكري قال قلت لأي شئ ما ذكرتك أنت وإنما أخبرت أن البيت سقط على ذاك فقتله قال فسكت وكأني آنست منه لينا فقلت إي والله وهذا الآخر أيضا حائطه مائل إن لم تدعموه بشئ خفت أن يسقط عليه البيت فيقتله أعني عيسى بن موسى قال وإذا عيسى عنده محبوس ذلك اليوم في بيت قد اعتقله يريغه على خلع نفسه من العهد ليجعل الخلافة بعده للمهدي فامتنع عيسى فاعتقله في بيت من القصر ولا علم لي فلما قلت حائطه مائل تبسم حتى كاد يغلبه الضحك واستتر مني بكمه وتغافل كأنه لم يفهم ما قلت فتخشخشت الرقعة في كمي فقلت استقري فليس هذا يومك فقد تبرم أمير المؤمنين بكثرة سؤالنا ورقاعنا فقال المنصور دعها أنت مكانها ولا تحركها فإنها ليست تتحرك فأخرجتها فقلت أو ينظر أمير المؤمنين فيها بما أراه الله أتدري لمن هي يا أمير المؤمنين هي لآل خالد بن عبد الله القسري أصبحوا عالة يسألون الفلق ويتكففون الطرق فقال ألم أقل إنك تحتال للكدية وسؤال الحوائج بكل حيلة ثم تبسم وأخذها فأمسكها وقال لأحدثنك عن خالد القسري حديثا تأكل به الخبز إني لما تزوجت أم موسى ابنة منصور بن عبد الله بن يزيد كان مهرها ثلاثين ألف

---

(1) الاصل: أسماهم والمثبت عن م. (2) الاصل: ذهني والمثبت عن م. (3) الفلق: الشق في الجبل، والمطمئن من الارض بين ربوتين، وما انفلق من عمود الصبح، والخلق كله. (القاموس المحيط). (*)

درهم ففدحني فقلت آتي الكوفة فإن لنا بها شيعة فلما كنت بقرية من السواد أنا ومولى لنا على حمارين ضعيفين مررنا بشيخ في مستشرف على باب دار فسلمنا عليه فما حفل بنا فقال مولاي أين تمضي بنا بت في هذه القرية قال فعدلنا فإذا نحن بدار واسعة ظنناها فندقا فنزلنا نحط رحالنا حتى سأل بعض من فيتلك الدار مولاي عن اسمي ونسبي ومن أين جئت أين أريد فأخبره وقعدنا متحيرين في حفاية بنا إذا برسول قد جاء برقعة بزة يسألني المصير إليه ويقول أبي عليل وأحببت أن أقضي من حديثك أربا فهممت بالقيام فقال مولاي إلى أين تقوم إلى رجل لم يرنا أهلا لرد السلام فقمت على حالي فسلمت عليه فاستحيا واعتذر بالعلة من إرساله إلي وسألني عن مخرجي وما لقيت في سفري فهممت أن أشرح له خبري فاستحييت وقلت يكون ذلك في مجلس آخر فمد يده إلى الدواة فكتب رقعة وختمها وقال لمولاي ألق وكيلي بها فأخذ المولى الرقعة وسلمت عليه وقمت ودعوت له ولم أحفل بالرقعة فرمى بها مولاي في زاوية البيت الذي نزلناه وأتينا بما يحتاج إليه من زاد وعلف واحتفرنا أمر الرقعة فإذا وكيله قد غدا علينا فقال ألا توصلون إلينا رقعتكم فتقبضون ما لكم قبل أن يفرغ ما عندنا فقلت لمولاي هات تلك الرقعة وقلت للوكيل وما مالنا هذا كم هو قال قد أمر لك بمائة ألف درهم وهو مستقل لها فلم أصدق وفك الرقعة فقرأها وقال للمولى تعال اقبض مالك فقلت حميرنا مضعفة احمل لنا منها ثلاثين ألف درهم وندخل الكوفة فنقبض منك الباقي هناك فقال وأين تريدون إذا صدرتم عن الكوفة قلنا الشام قال أي الشام (1) قلت الحميمة فمضى ليأتي بالمال فأحضره وقال يأمركم أبو الهيثم أن تلقوا وكيله في قرية كذا بالشام بهذه الرقعة الأخرى وقبض الرقعة الأولى فخرقها وسلم إلينا الثلاثين الألف الدرهم فقلنا للوكيل ومن هذا الشيخ قال هذا الأمير خالد بن عبد الله القسري هو

---

(1) الزيادة عن م، وانظر مختصر ابن منظور 7 / 376. (*)

ههنا يشرب اللبن من علة به قال فدخلت الكوفة وكانت الثلاثون الألف أكبر همنا فما حدثنا أنفسنا بشئ بعدها ولم نعبأ بالرقعة الثانية وقد حملناها على حال لأن طريقنا إلى الحميمة من الشام على تلك القرية فقضينا حوائجنا بالكوفة وتبيتنا وتجهزنا أحسن جهاز واكترينا ظهرا قويا وخرجنا نريد الشام فلما كنا بقرب القرية التي قال لنا وكيله ألقوا الوكيل الآخر بها قال لي المولى لم لا تلقى وكيل الشيخ بهذه الرقعة التي معنا فلعله قد أمر لنا بتتمة المائة ألف درهم التي صك لنا بها إلى وكيله (1)

الأول فقلت نحن نرضى ببعضها ومضى مولاي فطلب وكيله فدفع الرقعة (2) إليه فوافانا بـبر كـثير وبـز وهدايا وطرف وزودنا من ذلك وقال إن رأيتم (3) أن تحسنوا وتحملـوا وتقبضـوا المـال منـي ههنـا فـإني مشغول عن حمله معكم ولكني (4) أوجه معكم من يخفركم إلى مأمنكم فـافعلوا قلنـا وكـم مالنـا قـال أمرني أن أدفع إليكم مائة ألف درهم وأحملها معكم إلى منازلكم فقلنا احضرها فاحضرها ووكل بنا قوما خفرونا حتى رجعنا إلى أهلنا يا ابن عياش فما جزاء ولد من هذا فعله فقلـت أميـر المـؤمنين أعلـى عينـا بكل جميل ومثله عفا عن السوءى (5) وكافأ بالحسنى ثم قرأ الرقعة ووقـع بهـا بـرد ضـياعهم وأمـوالهم عليهم وكان ذلك شيئا كثيرا وأمر بتعجيله قال فرد عليهم مال جليل القدر ورباع ومستغلات وكـان سـبب سخطه على (6) محمد بن خالد بن عبد الله القسري أنه حين ولاه المدينـة تقـدم إليـه فـي أخـذ محمـد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن بن حسن حتى ينفذهما إليه موثقين أو بقتلهمـا فقصـر محمـد بـن خالـد حتى عزل وخرجا عليه فحقد ذلك عليه أبو جعفر فعزله واستصفى أموالهم

---

(1) كلمة مطموسة بالاصل والمثبت عن م. (2) مطموسة بالاصـل، والمثبـت عـن م. (3) اللفظتـان مطموسـتان بالاصـل، والـذي استدرك بين معكوفتين عن م. (4) مطموسة بالاصل والمثبت عن م. (5) بالاصل " السرى " كذا، والمثبـت عـن م. (6) بالاصـل " عن " والصواب عن م. (*)

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أنا أبو يعلى بن الفراء أنا إسماعيل بن سعيد بـن إسـماعيل أنـا أبو علي الحسن بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا محمد بن موسى المارستاني المقرئ نا الزبير بن بكـار نا ثابت بن سليمان البجلي عن خالد بن سليمان بن مهاجر قال سقط خاتم للرائقة جارية خالـد بـن عبـد الله القسري اشتراه لها بعشرين ألف درهم في بلاعة الدار فاغتمت وقالت يا مـولاي جـئ بمـن يخرجـه فقال لها نخلفه عليك ولا يعود في يدك وقد صار في ذلك الموضع ويدك أعز علي من ذلك ثم قال أرائق لا تأسي على خاتم هوى * فللأرض من حظ الكرام نصيب * فاشترى لها بدله فصا بخمسـة آلاف دينـار (1) أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (2) نا أبو منصور عبد المحسن بـن محمـد بـن علي من لفظه أنا القاضي أبو القاسم يحيى بن القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر أنا أبو (3) يعقوب يوسف بن يعقوب بـن خـرزاد النجيرمـي نـا أبـو القاسـم جعفـر بـن شـاذان القمـي عـن أبـن درستوية عن المبرد قال جلس خالد بن عبد الله القسري في ذات يوم للعرض فأتي بشاب قد أخذ فـي دار قوم وادعي عليه السرق فسأله عما حكي عنه فأقر به فأمر خالد بقطع يده فإذا جارية قد أتته لم ير أحسن منها وجها فدفعت إلى خالد رقعة كان فيهـا أخالـد قـد أوطـأت واللـه عشـوة (4) * ومـا العاشـق المسكين فينا بسارق أقر بما لم يجنه غير أنه * رأى القطع أولى من فضيحة عاشق * قال فسـأل خالـد عن أبيها فأحضره وزوجها من الرجل الشاب ودفع مهرها من عنده عشرة آلاف درهم أنبأنـا أبـو الحسـن علي بن محمد بن العلاف [* * * *] وأخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه

---

(1) الخبر والبيت في بغية الطلب 7 / 3082. (2) الاصل " المحلى " والصواب ما أثبـت " المجلـي " عـن م. (3) سـقطت مـن الاصل وزيادتها لازمة، انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 259. (4) عن مختصر ابن منظور وم، ورسمها غير واضح بالاصل، وقد تقرأ: عشره. (*)

[* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن أبـي جعفـر وأبـو الحسـن بـن (1) العلاف قالا أنا أبو القاسم بن بشران أنا أحمد بـن إبراهيـم أنـا محمـد بـن جعفـر الخرائطـي أنـا (2) أبـو الفضل بن الربعي نا إسحاق بن إبراهيم عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال عرض (3) خالد بن عبـد الله القسري سجنه فكان فيه يزيد بن فلان البجلي فقال له خالد في أي شئ حبست يـا يزيـد قـال فـي تهمة أصلح الله الأمير قال تعود إن أطلقتك قال نعم أيها الأمير وكره أن يصـرح بالقصـة أن يـومئ إليهـا فيفضح معشوقته لكي لا ينالها أهلها ببعض المكروه فقال خالد لأولياء الجارية احضروا رجال الحي حـتى نقطع كفه بحضرتهم وكان ليزيد أخ فكتب شعرا ووجه به (4) إلى خالد أخالد قد أعطيت والله عشـوة * (5) وما العاشق المسكين فينا بسارق أقر بما لـم يـأته المـرء أنـه رأى * القطـع خيـرا مـن فضـيحة عاشق ولولا الذي قد خفت من قطع كفه * لألفيت في أمر الهوى غير ناطق إذا بدت الرايات في السبق للعلى (7) فأنت ابن عبد الله أول سابق * فلما قرأ خالد الأبيات علم صدق قوله فأحضر أوليـاء الجاريـة فقال زوجوا يزيد فتاتكم (8) فقالا أما وقد ظهر عليه ما ظهر فلا فقال لئن لم تزوجوه طـائعين لـتزوجنه كارهين ونقد خالد المهر من عنده (9) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف بن مـا شـاء الله أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان أنا أبو الحسن الربعي نا الزيادي عن العتبي

(1) غير واضح بالاصل، والصواب ما أثبت عن م. (2) مطموسة بالاصل والمثبت عن م. (3) غير واضحة بالاصل والمثبت عن ابن العديم وم. (4) زيادة لازمة للايضاح. (5) الاصل: " عشرة " والصواب ما أثبت، ومر البيت " أوطأت عشوة "، يعني حمله على أمر غير رشيد (الاساس) وفي م: عشرة. (6) الاصل: " إلا " والمثبت عن ابن العديم وم. (7) ابن العديم: للسبق في العلى. (8) الاصل: فقال: " زودوا يزيد فتيانكم فتاتكم ". والمثبت عن ابن العديم. (9) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3076. (*)

قال دخل أعرابي على خالد القسري فقال إني امتدحتك ببيتين فاسمعهما قال هات فأنشأ يقول أخالد إني لم أزرك لحاجة * سوى أنني عاف وأنت جواد أخالد بين الحمد (1) والأجر حاجتي * وأيهما تأتي فأنت عماد * فقال خالد سلني يا أعرابي قال وجعلت المسألة إلي قال نعم قال مائة ألف درهم قال أسرفت (2) يا أعرابي قال أفأحطك أصلح الله الأمير قال نعم قال قد حططتك بستين ألفا قال ما أدري يا أعرابي أي أمريك أعجب حطيطتك أم سؤالك قال أصلح الله الأمير إني أسألك على قدرك وحططتك على قدري وما أستاهل في نفسي قال خالد إذن والله لا تغلبني أعطه يا غلام مائة ألف (3) أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أبو علي محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (4) نا أبي نا أبو أحمد الختلي أنا أبو حفص يعني النسائي قال وقرأت في كتاب عن عبد الملك بن قريب الأصمعي قال دخل أعرابي على خالد بن عبد الله القسري فقال أصلح الله الأمير إني قد امتدحتك ببيتين ولست أنشدكهما إلا بعشرة آلاف درهم وخادم فقال له خالد قل فأنشأ يقول لزمت نعم حتى كأنك لم تكن * سمعت من الأشياء شيئا سوى نعم وأنكرت لا حتى كأنك لم تكن * سمعت بها في سالف الدهر والأمم * فقال خالد بن عبد الله يا غلام عشرة آلاف وخادما يحملها قال ودخل عليه أعرابي فقال إني قد قلت فيك شعرا وأنشأ يقول أخالد إني لم أزرك لحاجة * سوى أنني عاف وأنت جواد أخالد إن الأجر والحمد حاجتي * فأيهما تأتي (5) وأنت عماد *

(1) ابن العديم: بين الاجر والحمد حاجتي. (2) يعني أكثرت. (3) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3078. (4) الخبر في الجليس الصالح الكافي 1 / 467. (5) في الجليس الصالح: فأيهما أتاني فأنت عماد. (*)

فقال له خالد بن عبد الله سل يا أعرابي قال قد جعلت المسألة إلي أصلح الله الأمير قال نعم قال مائة ألف درهم قال أكثرت يا أعرابي قال فأحطك أصلح الله الأمير قال نعم قال قد حططتك تسعين ألفا قال له خالد يا أعرابي ما أدري من أي أمريك أعجب فقال له أصلح الله الأمير إنك لما جعلت المسألة إلي سألتك على قدرك وما تستحقه في نفسك فلما سألتني أن أحط حططتك على قدري وما استأهله في نفسي فقال له خالد والله يا أعرابي لا تغلبني يا غلام مائة ألف فدفعها إليه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن الأصمعي قال أتى خالد بن عبد الله رجل في حاجة فقال له أتكلم فقال الرجل أتكلم بحدة الجأش أم بهيئة الأمل فقال بل بهيئة الأمل فسأله فقضى حاجته (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى نا الأصمعي قال دخل أعرابي على خالد بن عبد الله في يوم مجلس الشعراء عنده وقد كان قال فيه بيتين شعرا مدحه بهما فلما سمع قول الشعراء صغر عنده ما قال فلما انصرف الشعراء بجوائزهم بقي الأعرابي فقال له خالد ألك حاجة تكلم بها فقال أصلح الله الأمير إني كنت قلت بيتين شعر فلما سمعت قول هؤلاء الشعراء صغر عندي ما قلت فقال لا يصغرن عندك فقل فأنشأ يقول تعرضت لي بالجود حتى نغشتني * وأعطيتني حتى ظننتك تلعب * وقال العطار حسبتك تلعب فأنت الندى وابن الندى وأخو الندى * حليف الندى ما للندى عندك مذهب * فقال سل حاجتك قال علي من الدين خمسون ألفا قال قد أمرت لك بها وشفعتها مثلها فأمر له بمائة ألف

(1) الاصل: " عن " والمثبت عن الجليس الصالح. (2) الخبر نقله ابن العديم: بغية الطلب 7 / 3081 - 3082. (*)

أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي أنا أبو القاسم عبد المحسن بن عثمان بن غانم التنيسي القاضي أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد نا عبد الرحمن يعني ابن أخي الأصمعي عن عمه عن يونس يعني ابن حبيب النحوي قال دخل أعراب على خالد بن عبد الله فأنشدوه وفيهم رجل ساكت لا ينطق ثم قال لخالد ما يمنعني من إنشادك إلا قلة ما قلت فيك من الشعر فأمره أن يكتب في رقعة فكتب تعرضت لي بالجود حتى نغشتني * وأعطيتني حتى حسبتك تلعب فأنت الندى وابن الندى وأخو الندى * حليف الندى ما للندى عنك مذهب * فأمر له بخمسين ألف درهم وقام آخر فقال أصلحك الله قد قلت فيك بيتين ولست أنشدهما حتى تعطيني قيمتهما قال وكم قيمتهما قال عشرون ألفا فأمر له بها ثم أنشده قد كان آدم قبل حين وفاته * أوصاك وهو يجود بالحوباء بنيه أن ترعاهم فرعيتهم * فكفيت آدم عيلة الأبناء * فأمر له بعشرين ألف أخرى وجلده خمسين جلدة وأمر أن ينادى هذا جزاء من لا يحسن قيمة الشعر (1) قال ونا أبو بكر نا عبد الرحمن أخبرني عمي قال كتب أعرابي إلى خالد بن عبد الله القسري نفسي تجلك أن تبثك ما بها * لا يزرين بها لديك حياؤها إني أتيتك حين ضن معارفي * ولرب معرفة يقل غناؤها فافعل بها المعروف إنك ماجد * فليأتينك شكرها وثناؤها * فأمر له بعشرة آلاف أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما ناولني إياه وقرأ علي إسناده وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (2) نا الحسين بن

---

(1) انظر سير أعلام النبلاء 5 / 428 - 429. (2) الخبر في الجليس الصالح الكافي 2 / 47 - 49. (*)

القاسم الكوكبي نا محمد بن كثير العبدي نا عبد الملك بن قريب الأصمعي حدثني عمر بن الهيثم قال بينما خالد بن عبد الله بظهر الكوفة متنزها إذ حضره أعرابي فقال يا أعرابي أعرابي أين تريد قال هذه القرية يعني الكوفة قال وماذا تحاول بها قال قصدت خالد بن عبد الله متعرضا لمعروفه قال فهل تعرفه قال لا قال فهل بينك وبينه قرابة قال ولا ولكن لما بلغني من بذله المعروف وقد قلت فيه شعرا أتقرب به إليه قال خالد فأنشدني ما قلت فأنشأ يقول إليك ابن كرز الخير أقبلت راغبا * لتجبر مني ما وهى وتبددا إلى الماجد البهلول ذي الحلم والندى * وأكرم خلق الله فرعا ومحتدا إذا ما أناس قصروا بفعالهم * نهضت فلم تلق (1) هنالك مقعدا فيا لك بحرا يغمر الناس موجه * إذا يسأل المعروف جاش وأزبدا بلوت ابن عبد الله في كل موطن * فألفيت خير الناس نفسا وأمجدا فلو كان في الدنيا من الناس خالد * لجود بمعروف لكنت مخلدا فلا تحرمني منك ما قد رجوته * فيصبح وجهي كالح اللون أربدا * فحفظ خالد الشعر وقال له انطلق صنع الله لك فلما كان من غد دخل الناس إلى خالد واستوى السماطان بين يديه تقدم الأعرابي وهو يقول إليك ابن كرز (2) الخير أقبلت راغبا فأشار إليه خالد بيده أن اسكت ثم أنشد خالد بقية الشعر وقال له يا أعرابي قد قيل هذا الشعر قبل قولك فتحير الأعرابي وورد عليه ما أدهشه وقال تالله ما رأيت كاليوم سببا لخيبة وحرمان فانصرف وأتبعه خالد برسول ليسمع ما يقول فسمعه الرسول يقول ألا في سبيل الله ما كنت أرتجي * لديه وما لاقيت من نكد الجهد (3)

---

(1) الجليس الصالح: فلم تلفى. (2) هنا في الجليس الصالح برواية: ابن عبد القيس. (3) الجليس الصالح: الجد. (*)

دخلت على بحر يجود بماله * ويعطي كثير المال في طلب الحمد * فحالفني (1) الجد المشوم لشقوتي * وقاربني نحسي وفارقني سعدي فلو كان لي رزق لديه لنلته * ولكنه أمر من الواحد الفرد * فقال له الرسول أجب الأمير فلما انتهى إلى خالد قال له كيف قلت فأنشده ثم استعاده فأعاده ثلاثا إعجابا منه به ثم أمر له بعشرة آلاف درهم قال المعافى قوله فلم يلفى (2) والوجه فلم يلف ولكنه اضطر فجاء به على الأصل كما قال الشاعر ألم يأتيك والأنباء تنمي * بما لاقت لبون بني زياد (3) * وقد استقصينا هذا الباب في غير هذا الموضع قرأت بخط رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم الخطيب وأبو الوحش المقرئ عنه أخبرني أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن معاذ أنا أبو العباس أحمد بن محمد الكاتب أنا أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى بن الوشاء قال دخل أعرابي على خالد بن عبد الله القسري فأنشده كتبت نعم ببابك فهي تدعو * إليك الناس مسفرة النقاب وقلت للا عليك بباب غيري * فإنك لن تري أبدا ببابي * فأعطاه لكل بيت خمسين ألفا أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (4) نا محمد بن الحسن (5) بن دريد أنا أبو

(1) الاصل: " فخالفني " والمثبت عن الجليس الصالح. (2) الذي في أصلنا - كما تقدم - فلم تلق - بالقاف، وقد أشرنا إلى رواية الجليس الصالح " فلم يلفى " بالفاء. (3) الشاهد 154 في مغني اللبيب لابن هشام، ولم ينسبه، ونسبه محقق مختصر ابن منظور 7 / 381 إلى قيس بن زهير بن جذيمة العبسي. (4) الخبر في الجليس الصالح الكافي 3 / 351 - 352 ونقله عنه ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3080 - 3081. (5) بالاصل " الحسين " خطأ، والمثبت عن الجليس الصالح وابن العديم. (*)

حاتم أنا الأصمعي قال ذكروا أن خالد بن عبد الله القسري لما أحكم جسر دجلة واستقام له نهر المبارك أنشأ عطايا كثيرة وأذن للناس إذنا عاما فدخلت عليه أعرابية قسرية (1) فأنشأت تقول إليك يا بن السادة المواجد (2) يعمد في الحاجات كل عامد فالناس بين صادر ووارد * مثل حجيج البيت مثل خالد وأنت يا خالد خير والد * أصبحت عبد الله بالمحامد مجدك قبل الشمخ الرواكد (3) * ليس طريف الملك (4) مثل التالد * قال فقال لها خالد حاجتك كائنة ما كانت فقالت أصلح الله الأمير أناخ علينا الدهر بجرانه (5) وعضنا بنابه (6) فما ترك لنا صافنا (7) ولا ماهنا (8) فكنت المنتجع وإليك المفزع قال فقال لها خالد هذه حاجة لك دوننا فقالت له والله لئن كان لي (9) نفعها إن لك لأجرها وذخرها مع أن أهل الجود لو لم يجدوا من يقبل العطاء لم يوصفوا بالسخاء قال لها خالد أحسنت فهل لك من زوج فقالت لا وما كنت لأتزوج دعيا وإن كان موسرا غنيا وما كنت أشتري عارا يبقى بمال يفنى وإني بجزيل مال الأمير لغنية قال الأصمعي فأمر لها بعشرة آلاف درهم

(1) الاصل: " فسرته " والصواب عن الجليس الصالح. (2) الجليس الصالح: الاماجد. (3) الاصل: لمجدك قبل الشيخ قبل الشيخ الوراكد. والرجز والمثبت عن الجليس الصالح. (4) الجليس الصالح: المجد. (5) أي حلت بنا المصائب والدواهي. (6) الجليس الصالح: بأنيابه. (7) الصافن من الخيل القائم على ثلاث. (8) الماهن: الخادم. (9) الاصل: " في " والمثبت عن الجليس الصالح. (*)

قال القاضي أما قولها فما ترك لنا صافنا ولا ماهنا الصافن من الخيل فيما ذكره أبو عبيدة الذي يجمع بين يديه بين طرف سنبك إحدى رجليه والسنبك مقدم الحافر قال وقال بعض العرب بل الصافن الذي يجمع يديه والذي يرفع طرف سنبك رجليه وهو مخيم يقال أخام برجله وقال الفراء الصافنات فيما ذكر الكلبي بإسناده القائمة على ثلاث وقد أنافت (1) الأخرى على طرف الحافر من يد أو رجل وهي في قراءة عبد الله " صوافن فإذا وجبت " (2) يريد معقولة على ثلاث وقد رأيت العرب تجعل الصافن القائم على ثلاث أوغير ثلاث وأشعارهم تدل على أنه القائم خاصة والله أعلم بصوابه وقال روي عن ابن عمر أنه قال لرجل يريد نحر ناقته انحرها معقولة اليمنى واليسرى قائمة على ثلاث سنة محمد (صلى الله عليه وسلم) أو نحو هذا القول وقد قرئ " فاذكروا اسم الله عليها صوافن " (2) على ما تقدم من الحكاية عن ابن مسعود وصوافن بمعنى خالصة لله عز وجل من الصفاء والخلوص فأما قراءة الجمهور الأعم والسواد الأعظم فإنه " صواف " على جمع الصافة وهي المصطفة ورسم مصاحف المسلمين شاهد لهذه القراءة بالصحة مع استفاضة النقل لها في الأمة وقد قال عمرو بن كلثوم في معنى هذه اللفظة تركنا الخيل عاكفة عليه * مقلدة أعنتها صفونا (3) * وأما قولها ولا ماهنا فإنها تعني ولا خادما ومن الماهن قول الشاعر وهربن مني إن رأينا مويهنا * تبدو (4) عليه شتامة المملوك * المويهن تصغير ماهن والخويدم تصغير خادم والشتامة القبح والكلوح يقال وجه شتيم أي باسر (5) قبيح ومن هذا الشتم والشتيمة في القول معناه قبحه وقذعه والمشاتمة المسابة وهما من هجر القول وفحشه

(1) الجليس الصالح: أناخت. (2) سورة الحج، الاية: 36. (3) من معلقته. (4) غير واضحة بالاصل والمثبت عن الجليس الصالح وم. (5) الاصل: ياسر، والمثبت عن الجليس الصالح وم. (*)

وقال بعض اللغويين عضنا الدهر إنما يقال فيه عظنا بالظاء والمعروف فيه الضاد أنبأنا أبو سعد بن الطيوري عن أبي عبد الله الصوري ثم حدثني أبو المعمر الأنصاري أنا أبو الحسين المبارك بن عبد

الجبار نا محمد بن علي الصوري من لفظه قال قرأت على أبي الحسن عبد الله بن القاسم بن علي بـن القاسم بن زيد بن إسماعيل القاضي الهمداني نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن طـالب البغـدادي نـا أبـو بكر بن دريد نا أبن أخي الأصمعي عن عمه قال خرج خالد القسري يتصيد فإذا هو بأعرابي على أتان لـه هزيلة ومعه عجوز له فقال له خالد ممن الرجل قال من أهل المآثر والحسب قـال فـأنت إذا مـن مضـر فمن أيه قال من الطاعنين للخيول والمعانقين في النزول قال فأنت إذا من قيس عيلان فمـن أيهـا قـال من المانعين عن الجار والطالبين للثأر قال فأنت إذا من بني عامر بن صعصعة فمن أيهـا قـال مـن أهـل السيادة والرياسة قال أنت إذا من جعفر بن كلاب فما أقدمك قال تتابع السنين وقلة رفد الرافـدين قـال فمن قصدت قال أميركم هذا الذي رفعته (1) أمرته وحطته أسرته قال فأنا خالد وأنا معطيك غناك قـال كلا والله لا أقبل لك رفدا بعد أن أسمعتك قذعا (2) ورجع منصرفا فقال خالد بمثل صبر هذا الشـيخ نـال آباؤه الشرف أخبرنا خالي أبو المعالي أنا أبو القاسم عبد المحسن بن عثمان أنا أحمد بن عبيـد اللـه بـن محمد أنا أبو مسلم الكاتب أنا أبو بكر بن دريد نا عبد الله يعني ابن دريد عن أبيه عـن الهيثـم يعنـي ابـن عدي قال كان خالد بن عبد الله القسري يقول لا يحتجب الوالي إلا لثلاث خصال إما رجل عيي فهو يكره أن يطلع الناس على عيه وإما رجل مشتمل على سوء فهو يكره أن يعرف الناس ذلك وإمـا رجـل بخيـل يكره أن يسأل (3) أخبرنا أبو العز السلمي فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا

---

(1) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن المختصر 7 / 382 وفي م: رفعته إمارته. (2) القذع: الرمـي بـالفحش وسـوء القـول. (3) نقله الذهبي مختصرا في سير الاعلام 5 / 429. (*)

أبو علي محمد بن الحسين أن المعافي بن زكريا (1) نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح نا محمد بن عمران عن أبيه قال كتب خالد بن عبد اللـه القسـري إلـى أبـان بـن الوليد وكان قد ولاه المبارك أما بعد فإن الرعية (2) من الحاجة إلى ولاتها مثل الذي بالولاة من الحاجـة إلى رعيتها وإنما هم من الوالي بمنزلة جسده من رأسه وهو منهم بمنزلة رأسه من جسده فأحسن إلـى رعيتك بالرفق بهم وإلى نفسك بالإحسـان إليهـا ولا تكـونن هـم إلـى صـلاحهم أسـرع منـك إليـه ولا عـن فسادهم أدفع منك عنه ولا يحملك فضل القدرة على شدة السطوة بمن قل ذنبـه ورجـوت مراجعتـه ولا تطلب منهم إلا مثل الذي تبذل لهم واتق الله تعالى في العدل عليهم والإحسان إليهم فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون اصرم فيما علمت واكتب إلينا فيما جهلت يأتك أمرنـا فـي ذلـك إن شـاء اللـه والسلام في نسخة الكتاب الذي أخبرنا به أبو البركات الأنماطي مما لم أسمعه أنا أبـو بكـر الشـامي أنـا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف نا محمد بن عمرو العقيلي نا محمد بن عيسى نا عمر بن شبة نا أبو نعيم حدثني الفضل بن الزبير قال سمعت خالدا القسري وذكـر عليـا فـذكر كلامـا لا يحـل ذكره قال ونا عبد الله بن أحمد قال سمعت يحيى بن معين قال خالد بـن عبـد اللـه القسـري كـان واليـا لبني أمية وكان رجل سوء وكان يقع في علي بن أبي طالب (3) أخبرنا أبو القاسـم بـن السـمرقندي أنـا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبـد الرحمـن نـا زكريا بن يحيى نا الأصمعي قال خبرت أن خالدا (4) بن عبد الله القسـري ذم بئـر زمـزم قـال فقـال إن زمزم لا تنزح ولا تذم بلى والله إنها تنزح وتذم ولكن هذا أمير المؤمنين قد ساق لكم قناة بمكة

---

(1) الخبر في الجليس الصالح الكافي 3 / 199. (2) الجليس الصالح: " بالرعية " وهو الاظهر، باعتبار ما يأتي. (3) الخبر في ابن العديم: بغية الطلب 7 / 3084 - 3085. (4) الاصل وم: خالد. (*)

وكان ذلك في أيام هشام بن عبد الملك (1) قال ونا الأصمعي نا أبو عاصم النبيل قال ساق خالد ماء إلى مكة فنصب طستا إلى جانب زمزم قال أبو عاصم قد رأيتها ثـم خطـب فقـال قـد جئتكـم بمـاء الغادية لا تشبه أم الخنافس يعني زمزم (2) قال ونا الأصمعي نا أبو عاصم قال سمعت عمرو بـن قيـس (3) يقول لما أخذ خالد سعيد بن جبير وطلق بن حبيب خطب فقال كأنكم أنكرتم ما صنعت والله أن لـو كتب (4) إلى أمير المؤمنين لنقضتها حجرا حجرا يعني الكعبة قـال ونـا الأصـمعي قـال وسـمعت شـبيب يقول ولي خالد العراق بضع عشرة سنة من قبل هشام بن عبد الملك قال وكان سـبب عزلـه أن امـرأة أتت خالدا فقالت له إن غلامك فلانا توثب علي وهـو مجوسـي فـأكرهني علـى الفجـور وغصـبني نفسـي فقال كيف وجدت قلفته فكتب بذلك حسان النبطي إلى هشام بن عبد الملـك فعزلـه وولـى يوسـف بـن عمر العراق (5) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمـد

بن زبر نا محمد بن يونس نا الأصمعي نا شبيب بن شيبة قال خطب خالد بن عبد الله القسري فقال وهو على المنبر يسوموننني أن أقتد من كاتبي ولئن أقدت منه لقد أقدت من نفسي ولئن أقدت من نفسي لقد أقاد أمير المؤمنين من نفسه ولئن أقاد أمير المؤمنين من نفسه لقد أقاد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من نفسه ولئن أقاد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من نفسه ليقيدن هاه هاه ويومئ بيده أو قال (6) باصبعه إلى فوق جل ربنا وتعالى علوا كبيرا (7) أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وحدثنا أبو الحسن علي بن مهدي بن المفرج

---

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3085. (2) بغية الطلب 7 / 3085 وسير الاعلام 5 / 429. (3) الاصل: قبيس، والمثبت عن ابن العديم ومختصر ابن منظور وم. (4) الاصل وم: كنت، والمثبت عن ابن العديم. (5) الخبر نقله ابن العديم 7 / 3085 وسير الاعلام 5 / 429. (6) بالاصل: " أقال " والمثبت عن ابن العديم. (7) بغية الطلب 7 / 3086 وسير الاعلام 5 / 429 - 430. (*)

عنه أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب نا الحسن بن الحسين القاضي نا محمود بن محمد الأديب نا الحنفي نا ابن أبي شيخ نا أبو سفيان الحميري وصالح بن سليمان قالا أراد الوليد بن يزيد الحج وهو خليفة فاتعد (1) فتية من وجوه اليمن أن يفتكوا به في طريقه وسألوا خالدا (2) القسري أن يكون معهم فأبى قالوا فاكتم علينا قال نعم فأتاه (3) خالد فقال يا أمير المؤمنين دع الحج عامك هذا فإني خائف عليك قال ومن الذين تخافهم علي سمهم لي قال قد نصحتك ولن أسميهم لك قال إذا أبعث بك إلى عدوك يوسف بن عمر قال وإن فعلت قال فبعث به إلى يوسف بن عمر فعذبه حتى قتله ولم يسم له القوم (4) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال قتل خالد سنة ست وعشرين ومائة وهو ابن نحو ستين سنة (5) قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير (6) قال فلبث خالد في العذاب يوما ثم وضع على صدره المضرسة فقتل من الليل ودفن بناحية الحيرة في عباءته التي كان فيها وذلك في المحرم سنة ست وعشرين ومائة في قول الهيثم فأقبل عامر بن سهلة الأشعري فعقر فرسه على قبره فضربه يوسف سبع مائة سوط (7) أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم أنا محمد بن أحمد بن عمر المعدل في كتابه أنا محمد بن عمران بن موسى إجازة أنا ابن دريد أنا أبو حاتم أنا أبو عبيدة قال لما قتل خالد بن عبد الله القسري لم يرثه أحد من العرب على كثرة أياديه

---

(1) بالاصل إعجامها غير واضح والمثبت عن ابن العديم ومختصر ابن منظور، وسير الاعلام. (2) الاصل: خالد وفي م: " خالد ". (3) عن ابن العديم 7 / 3086 وبالاصل " فأتى. (4) نقله ابن العديم 7 / 3086 وسير الاعلام 5 / 430. (5) لم أعثر عليه في تاريخ خليفة وليس لخالد بن عبد الله ترجمة في طبقاته. (6) راجع تاريخ الطبري 9 / 19 - 20 ونقله ابن العديم: بغية الطلب 7 / 3087. (7) الاصل: صوت والمثبت عن م. (*)

عندهم إلا أبو الشغب (1) العبسي فقال (2) * ألا إن خير الناس حيا وهالكا (3) * أسير ثقيف عندهم في السلاسل لعمري لقد أعمرتم السجن خالدا * وأوطأتموه وطأة المتثاقل فإن تسجنوا القسري لا تسجنوا اسمه * ولا تسجنوا معروفه في القبائل * 1897 خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي شاعر قدم دمشق مجتازا إلى حمص وعاد إلى المدينة أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر الواقدي نا عبد الله بن جعفر عن صالح بن كيسان قال كانت غزوة أبي عبد الرحمن القيني مبلغا إلى عبد الرحمن وكان شاتيا بأرض الروم يعني سنة ست وأربعين وقدم عبد الرحمن بن خالد بن الوليد حمص قافلا ودس ابن أثال بعض أولئك المماليك فسقاه شربة فمات عبد الرحمن بحمص فاستعمل معاوية ابن أثال على خراج حمص وكان أركونا من أركنة النصارى عظيما فاعترض له خالد بن عبد الرحمن بن خالد فضربه بالسيف فقتله فرفع إلى معاوية فحبسه أياما وأغرمه ديته ولم يفده منه وخرج خالد إلى المدينة ثم رجع بعد وقال حين ضربه أنا ابن سيف الله فاعرفوني * لم يبق إلا حسبي وديني * وصارم أصابه يميني قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد نا محمد بن جرير (4) حدثني عمر بن شبة نا علي بن محمد عن مسلمة بن (5) محارب

(1) في سير الاعلام: " أبو الاشعث " وفي الوافي: " أبو الشعب ". (2) الابيات في الطبري 9 / 19 سير الاعلام 5 / 432 بغية الطلب لابن العديم 7 / 3088 والوافي بالوفيات 13 / 258. (3) الوافي: وميتا. (4) تاريخ الطبري ط بيروت 3 / 202 (حوادث سنة 46). (5) الاصل " عن " والصواب عن الطبري. (*)

أن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد كان قد عظم شأنه بالشام ومال إليه أهلها لما كان عندهم بها من آثار أبيه خالد بن الوليد ولغنائه عن المسلمين في أرض الروم وبأسه حتى خافه معاوية وخشي على نفسه منه لميل الناس إليه فأمر ابن أثال أن يحتال في قتله وضمن له إن هو فعل ذلك أن يضع عنه خراجه ما عاش وأن يوليه جباية خراج حمص فلما قدم عبد الرحمن حمص منصرفا من بلاد (1) الروم دس ابن أثال شربة مسمومة مع بعض مماليكه فشربها فمات بحمص فوفى معاوية بما ضمن له وولاه خراج حمص (2) ووضع عنه خراجه قال فقدم خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المدينة يعني فجاء يوما إلى عروة بن الزبير فسلم عليه فقال له عروة من أنت قال خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فقال له عروة ما فعل ابن أثال فقام خالد بن عبد الرحمن من عنده وشخص متوجها إلى حمص ثم رصد بها (3) ابن أثال فرآه يوما راكبا فاعترض له خالد بن عبد الرحمن فضربه بالسيف فقتله فرفع إلى معاوية فحبسه أياما وغرمه (4) ديته ولم يقد منه ورجع خالد إلى المدينة فلما رجع إليها أتى عروة فسلم عليه فقال له عروة ما فعل ابن أثال فقال أنا ابن سيف الله فاعرفوني * لم يبق إلا حسبي وديني وصارم أصابه يميني * * وقيل الذي قتل ابن أثال (5) خالد بن المهاجر بن خالد بن أخي عبد الرحمن بن خالد فالله أعلم 1898 خالد بن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي حدث عن أبيه

(1) زيادة عن الطبري. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن الطبري. (3) الاصل: " ثم رصدها " والمثبت عن الطبري وم. (4) الطبري: وأغرمه. (5) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الاصل، وكتب بجانب العبارة كلمة: صح. (*)

روى عنه أبو زكريا يحيى بن يعلى الأسلمي الكوفي القطواني (1) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم [* * * *] وأنبأنا أبو الفتح الحداد أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني قالا نا سليمان بن أحمد الطبراني نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا أبو كريب نا يحيى بن يعلى نا خالد بن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي عن أبيه عن الزهري أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا من المسلمين أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله إني قد زنيت فأعرض عنه حتى أتاه أربعا في كل ذلك يعرض عنه فلما سأله أربعا شهد على نفسه أربع شهادات دعاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أبك جنون قال لا قال قد أحصنت قال نعم قال اذهبوا به فارجموه [* * * *] قال الطبراني لم يرو هذا الحديث مقرونا عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة إلا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ولا رواه عن عبد الرحمن إلا ابنه ولا عن ابنه إلا يحيى بن يعلى تفرد به أبو بكر 1899 خالد بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدث عن أبيه روى عنه عبيد بن يعيش العطار الكوفي المعروف بعطار المطلقات وهو عندي خالد بن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الذي تقدم أخبرنا أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا أنا أبو بكر بن ريذة (3) نا سليمان بن أحمد نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا عبيد بن يعيش نا خالد بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من حافظ على أربع ركعات قبل صلاة الهجير وأربع بعدها حرم على جهنم [* * * *] كذا في الأصل وقوله ابن جابر وهم إنما هو ابن يزيد بن تميم الذي تقدم ذكره

(1) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى قطوان: موضع بالكوفة. ذكره السمعاني وترجمه. (2) زيادة لازمة. (3) بالاصل " زيدة " خطأ وفي م: زبدة والصواب ما أثبت، وقد مر كثيرا. (*)

قبل هذا وهذا وهم قد تم فإن أبا أسامة حماد بن أسامة روى عن والد الأول عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وكان قد قدم عليهم الكوفة فكان يقول في نسبه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يهم في ذلك وابنه خالد هذا أراه سكن الكوفة يروي عنه أهلها ولا أعرف للشاميين عنه رواية فوهم عبيد بن يعيش في تسمية جده جابرا كما وهم أبو أسامة 1900 خالد بن عبد الرحمن (1) سمع عمر بن عبد العزيز روى عنه داود بن عبد الرحمن العطار أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وأبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى قالا أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا أحمد بن إبراهيم بن كثير نا أبو إسحاق الطالقاني عن الفضل بن موسى عن داود بن عبد الرحمن عن خالد بن عبد الرحمن قال كنا في عسكر سليمان بن عبد الملك فسمع غناء من الليل فأرسل إليهم (2) بكرة فجئ بهم فقال إن الفرس لتصهل (3) فتستودق (4) له الرمكة (5) وإن الفحل ليخطر فتضع (6) له الناقة وإن التيس لينب فتستحرم (7) له العنز وإن الرجل ليتغنى فتشتاق إليه المرأة ثم قال اخصوهم فقال عمر بن عبد العزيز هذا مثلة ولا يحل فخلى سبيلهم

---

(1) ترجمته في بغية الطلب 7 / 3088. (2) الاصل إليه، والمثبت عن ابن العديم. (3) الاصل: " ليصل " والمثبت عن ابن العديم. (4) الاصل: فتستردق، والصواب ما أثبت، وتستودق: أي ترغب بالفحل. (5) الرمكة الفرس، البرذونة التي تتخذ للنسل. (6) الاصل: " فتضع " والصواب ما أثبت، وضبعت الناقة أرادت الفحل. (7) استحرمت العنز: رغبت بالتيس. (*)

1901 خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم ويقال أبو محمد الخراساني ثم المروزي (1) من أهل مرو الروذ سكن ساحل دمشق وحدث عن مالك بن مغول وشعبة وإسرائيل ومالك بن أنس ويونس بن الحارث وأبي العلاء كامل بن العلاء وشيبان بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وسفيان الثوري وأبي شيبة إبراهيم بن عثمان وعمر بن ذر (2) وجسر بن الحسن وزهير بن معاوية روى عنه من أهل دمشق عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل المخزومي وهو كناه أبا الهيثم ومحمود بن خالد ومحمد بن الوزير السلمي وهشام بن عمار ومن غيرهم يحيى بن معين وسعد ومحمد ابنا عبد الله بن عبد الحكم وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح وبحر بن نصر ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصوري وسليمان بن شعيب الكيساني وعبد الرحمن بن سالم النصري وإسحاق بن زريق الرسغني والربيع بن سليمان المرادي وأبو عتبة الحجازي الحمصي ومحمد بن محمد بن معصب الصوري ومحمد بن مسكين اليمامي أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشري وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا أنا أبو الحسين بن مكي أنا أبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني نا ابن أبي داود نا محمد بن الوزير الدمشقي نا خالد بن عبد الرحمن الخراساني عن شيبان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبي الأحوص عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله بشئ إلا استجاب له [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا أنا عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله بن عبد الله أنا عبد الوهاب بن الوليد الكلابي أنا

---

(1) ترجمته في تهذيب 2 / 64 ميزان الاعتدال 1 / 633 سير أعلام النبلاء 9 / 352 وانظر بحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمته. (2) مهملة بالاصل، والمثبت عن م وانظر سير الاعلام 9 / 352. (*)

أبو بكر محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا خالد بن عبد الرحمن نا إبراهيم بن عثمان عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من الأنبياء من يسمع الصوت فيكون بذلك نبيا وكان منهم من يرى في المنام فيكون بذلك نبيا نذيرا وكان منهم من يبث في أذنه وقلبه فيكون بذلك نبيا وإن جبريل يأتيني فيكلمني كما يأتي أحدكم صاحبه فيكلمه [* * * *] كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي [* * * *] وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب وأبو منصور برغش بن عبد الله أنا أبو سعيد الصيرفي [* * * *] وأخبرنا أبو المناقب محمد بن حمزة بن إسماعيل بن الحسن الهمداني أنا أبو القاسم الفضل بن أحمد بن محمد الجرجاني أنا أبو عبد الله السلمي قالا نا أبو العباس الأصم أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا خالد بن عبد الرحمن الخراساني نا مالك بن مغول عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأسند ظهره إلى قبة أدم فقال ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة اللهم قد وقال أبو المناقب هل بلغت اللهم أشهد فقال أتحبون أنكم ربع أهل الجاهلية قالوا (1) نعم يا رسول الله قال أتحبون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا نعم قال (صلى الله عليه وسلم) إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ما مثلكم فيمن سواكم إلا كالشعرة السوداء في الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في الثور

الأسود [* * * *] قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا عبيد الله بن سعيد أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أحمد بن شعيب أخبرني أبي أبو عبد الرحمن قال أبو محمد (3) خالد بن عبد الرحمن الخراساني أنا أبو سعيد بن عثمان نا خالد بن عبد الرحمن أبو محمد الخراساني نا المسعودي

---

(1) الاصل: قال. (2) سقطت من الاصل واستدركت فوق السطر. (*)

قرأنا على أبي الفضل عن أبي طاهر الأنباري أنا أبو القاسم الصواف أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال أبو محمد خالد بن عبد الرحمن الخراساني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا محمد بن أحمد بن حمدان نا يزيد بن عبد الصمد قال سألت يحيى بن معين في مجلس أبي مسهر عن خالد بن عبد الرحمن الخراساني هذا الذي سكن الساحل فقال يحيى وأشار بأصبعه السبابة ثقة قال (2) ونا ابن صاعد نا بحر بن نصر ومحمد بن عبد الله (3) بن عبد الحكم قالا نا خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم الخراساني وكان ثقة قال (2) وحضرت ابن صاعد يحدث فقال حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج نا خالد بن عبد الرحمن أبو (4) الهيثم الخراساني وقال يحيى بن معين هو ثقة أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن الأستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن أنا أبي أنا عبد الملك بن الحسن بن محمد أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق قال سمعت يزيد بن عبد الصمد قال سألت يحيى بن معين عنه يعني خالد بن عبد الرحمن فقال ثقة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله في كتابه [* * *] قال وأنا أبو طاهر بن الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) سألت أبي عن خالد بن عبد الرحمن فقال شيخ ليس به بأس كان يحيى بن معين يثني عليه خيرا وسألت أبا زرعة عنه فقال لا بأس به

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3 / 36. (2) المصدر نفسه ص 37. (3) قوله: " بن عبد الله " سقط من ابن عدي. (4) في ابن عدي المطبوع: ثنا أبو الهيثم، خطأ. (5) الجرح والتعديل 1 / 2 / 342. (6) عن الجرح والتعديل، وبالاصل: قال. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد نا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي قال (1) خالد بن عبد الرحمن الخراساني في حفظه شئ أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم الخراساني روى عن سماك ومالك بن مغول مناكير حدث عنه عيسى العسقلاني وغيره 1902 خالد بن عبد الملك بن الحارث ابن الحكم بن أبي العاص ويقال ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي ولي إمرة المدينة لهشام بن عبد الملك له ذكر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث بن سعد حج بالناس عامئذ يعني سنة ثلاث عشرة ومائة هشام (2) أمير المؤمنين ونزع إبراهيم بن هشام عن المدينة وأمر خالد بن عبد الملك بن مروان قال وحج عامئذ يعني سنة أربع عشرة ومائة بالناس خالد بن عبد الملك قال وفيها يعني سنة أربع عشرة ومائة عزل خالد بن عبد الملك عن المدينة قال وحج بالناس عامئذ يعني سنة سبع عشرة خالد بن عبد الملك (3) وعزل خالد بن عبد الملك عن المدينة وأمر أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري (4) أن يصلي بالناس يعني سنة ثمان عشرة ومائة وقال ابن بكير قال الليث وفيها يعني سنة تسع عشرة ومائة نزع خالد بن عبد الملك عن المدينة وأمر محمد بن هشام جمعت له مكة والمدينة كذا في تاريخ يعقوب وهو وهم فإن خالد هذا ليس بابن عبد الملك بن

---

(1) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 9. (2) في تاريخ المسعودي 4 / 451 حج سليمان بن هشام بن عبد الملك. (3) زيد في تاريخ، المسعودي: وقيل: مسلمة بن عبد الملك. (4) بالاصل: الانصار والمثبت عن م. (*)

مروان وإنما هو ابن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص (1) يدل عليه ما أخبرنا أبو الحسين بن أبي يعلى وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد عبد الملك بن الحارث إسحاق وأبانا (1) وإسماعيل وروحا وخالدا المعروف بابن مطرة وولي لهشام بن عبد الملك المدينة سبع (3) سنين فأقحطوا فكان يقال سنيات خالد وكان أهل البادية قد جلوا (4) إلى الشام أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا محمد بن علي السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (5) وأقام الحج يعني سنة أربع عشرة خالد بن عبد الملك بن الحارث بن (6) الحكم ثم (7) عزله سنة تسع عشرة يعني عن إمرة المدينة وكتب إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فكان يصلي بالناس حتى قدم محمد بن إبراهيم بن (8) هشام سنة تسع عشرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله [* * * *] وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار قالا أنا أبو الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله قالا أنا محمد بن زيد بن علي أنا أبو جعفر بن محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم نا أبو بكر بن عياش قال حج بالناس خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي

---

(1) وهذا ما ذكره المسعودي في مروج الذهب 4 / 451. (2) بالاصل وم: وأبان. (3) كذا بالاصل ونسب قريش للمصعب الزبيري ص 170، وقد مر في الخبر السابق أن هشام بن عبد الملك أمره على المدينة سنة 114 وعزله سنة 119 وفي الطبري 8 / 217 أمره سنة 114 وعزله سنة 118 كما في الطبري 8 / 230. (4) الاصل وم " حلوا " والمثبت عن المختصر، وفي نسب قريش: رحلوا. (5) انظر تاريخ خليفة ص 346. (6) الزيادة عن تاريخ خليفة. (7) تاريخ خليفة ص 357. (8) الزيادة عن تاريخ خليفة. (*)

العاص بن أمية سنة أربع عشرة ومائة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد أنا الحسن بن علي الشيرازي أنا محمد بن العباس أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني خالد بن القاسم قال استعمل هشام بن عبد الملك خالد بن عبد الملك على المدينة فكان يؤذي علي بن أبي طالب على المنبر فسمعته يوما على منبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول والله لقد استعمل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليا وهو يعلم أنه كذا وكذا ولكن فاطمة كلمته فيه قال محمد بن عمر فحدثني أبو قديد قال فرأيت داود بن قيس الفراء برك على ركبته فقال كذبت كذبت حتى خفضه الناس قال وأنا محمد بن عمر حدثني ابن أبي سبرة عن صالح بن محمد قال نمت وخالد بن عبد الملك يخطب يومئذ ففزعت وقد رأيت في المنام كأن القبر انفرج وكأن رجلا يخرج منه يقول كذبت كذبت فلما قامت الصلاة وصلينا سألت ما كان فأخبرت بالذي تكلم به خالد بن عبد الملك 1903 خالد بن عتاب بن ورقاء ابن الحارث بن عمرو بن همام بن رياح (1) بن يربوع ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم أبو سليمان التميمي الرياحي اليربوعي (2) كان أميرا على الري من قبل الحجاج فخافه فهرب إلى دمشق واستجار بعبد الملك بن مروان فأجاره أخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى [* * * *] وأخبرنا أبو السعود بن المجلي (3) نا أبو الحسين بن المهتدي قالا أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد المقرئ نا محمد بن مخلد بن حفص قال

---

(1) الاصل: رباح، والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص 224 وم. (2) ذكره ابن حزم ص 227 قال: ولى الولايات. (3) الاصل وم " المحلى " والصواب ما أثبت. (*)

قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش خالد بن عتاب بن ورقاء التميمي أبو سليمان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال خالد بن عتاب بن ورقاء التميمي أبو سليمان قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني (1) أنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال قال أبو زيد عمر بن شبة فأما خبر خالد بن عتاب الرياحي فإن الحجاج كان استعمله على الري وكانت أمه أم ولد فكتب إليه الحجاج يلخن (2) أمه ويقول يا ابن أمتنا اللخناء أنت الذي هربت عن أبيك حتى قتل وقد كان حلف أن لا يسب أحد أمه إلا أجابه كائنا من كان فكتب إليه خالد كتبت تلخنني وتزعم أنني فررت عن أبي حتى قتل ولعمري لقد فررت عنه ولكن بعدما قتل وحين

لم أجد لي مقاتلا ولكن أخبرني عنك يا ابن اللخناء المستفرمة (3) بعجم زبيب الطائف حين فررت أنت وأبوك يوم الحرة على جمل ثفال (4) أيكما كان أمام صاحبه فقرأ الحجاج الكتاب وقال صدق * أنا الذي فررت يوم الحرة * ثم ثبت كرة بفرة * والشيخ لا يفر إلا مرة ثم طلبه فهرب إلى الشام وسلم بيت المال لم يأخذ منه شيئا

---

(1) الاغاني 17 / 232 مصورة دار الكتب. (2) اللخن: تغير الريح، ويقال: رجل ألخن وامرأة لخناء، من شتم العرب كأنهم يقولون: يا دنئ الاصل أو لئيم الام الام، كما أشار إليه الراغب ولخنه لخنا: قال له دلك. وقيل: رجل ألخن وامرأة لخناء: لم يختنا (انظر القاموس). (3) المستفرمة، أو الفرماء، المرأة التي استعملت الفرم أو الفرمة - وهو دواء - لتضيق به فرجها. وهذه العبارة قالها للحجاج عبد الملك بن مروان لما شكاه إليه أنس بن مالك لما ضيق عليه بعد ثورة ابن الاشعث. (4) الاصل: ثقال، والمثبت عن الاغاني، وهو البطئ. (*)

فكتب الحجاج إلى عبد الملك بما كان منه وقدم خالد الشام فسأل عن وزير عبد الملك فقيل له روح بن زنباع فأتاه حين طلعت الشمس فقال إني جئتك مستجيرا فقال قد أجرتك إلا أن تكون خالدا قال فأنا خالد فتغير وقال أنشدك الله إلا خرجت عني فإني لا آمن عبد الملك فقال انظرني حتى (1) تغرب الشمس فجعل روح يراعيها حتى خرج خالد فأتى زفر بن الحارث الكلابي فقال إني جئتك مستجيرا قال قد أجرتك قال إني خالد بن عتاب قال وإن كنت خالدا فلما أصبح دعا ابنين له فتهادى بينهما وقد أسن فدخل على عبد الملك وقد أذن للناس فلما رآه دعا (2) له بكرسي فوضع عند رأسه (3) فجلس ثم قال يا أمير المؤمنين إني قد أجرت عليك رجلا فاجره قال قد أجرته إلا أن يكون خالدا قال فهو خالد قال لا ولا كرامة فقال زفر لابنيه انهضاني فلما ولى قال يا عبد الملك والله لو كنت تعلم أن يدي تطيق حمل القناة ورأس الجواد لأجرت من أجرت فضحك وقال يا أبا الهذيل قد أجرناه فلا أرينه وأرسل إلى خالد بألفي درهم فأخذها ودفع إلى رسوله أربعة آلاف أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ علي إسناده وأذن لي في روايته وناولني إياه أنا محمد بن الحسين الجازري أنا المعافى بن زكريا (4) نا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد أنا أبو عثمان عن التوزي عن أبي عبيدة قال خطب عتاب بن ورقاء الرياحي على المنبر فقال أقول كما قال الله عز وجل في كتابه ليس شئ على المنون بباقي * غير وجه المسبح الخلاق * فقيل له أيها الأمير هذا قول عدي بن زيد (5) فقال فنعم والله ما قال عدي بن زيد

---

(1) زيادة عن الاغاني للايضاح. (2) عن هامش الاصل، وبجانبها كلمة صح. (3) الاغاني: فراشه. (4) الخبر في الجليس الصالح الكافي 3 / 365. (5) البيت في ديوانه ص 150 والاغاني 2 / 113. (*)

قال بن دريد أنا أبو عثمان في عقب هذا الحديث ولم يسنده إلى أحد قال أتي عتاب بن ورقاء بامرأة من الخوارج فقال لها يا عدوة الله ما حملك على الخروج علينا أما سمعت الله يقول كتب القتل والقتال علينا * وعلى المحصنات جر الذيول * فقالت جهلك بكتاب الله حملني على الخروج عليك وعلى أئمتك يا عدو الله 1904 خالد بن عثمان ويقال خالد بن عدي بن سعد (1) بن مالك بن بحدل بن أنيف بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة الكلبي يقال له المجراش كان على شرطة هشام بن عبد الملك وشرطة الوليد بن يزيد وحضر خالد بن عثمان يوم نهر أبي فطرس مع بني أمية فقتل معهم له ذكر 1905 خالد بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس أبو أمية القرشي الأموي البصري (2) روى عن عروة بن الزبير وسعيد بن جبير وأيوب وسليط ابني عبد الله بن يسار وثمامة بن عبد الله بن أنس وابن كيسان روى عنه شعبة وابن مهدي وأبو داود وأبو الوليد الطيالسيان ومحمد بن عبد الله الأنصاري وأبو سلمة التبوذكي ومؤمل بن إسماعيل وعبد الصمد بن عبد الوارث وأبو عبيدة معمر بن المثنى وحرمي بن حفص القسملي وأبو عاصم النبيل وعفان بن مسلم

---

(1) في ابن حزم ص 457 سعيد. (2) ترجمته في طبقات خليفة صفحة 385 رقم 1894 وتاريخ خليفة (القاموس) التاريخ الكبير 2 / 1 / 163 والجرح والتعديل 1 / 2 / 345 وسير الاعلام 7 / 194. (*)

ووفد علي الوليد بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنوية الأصبهاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب نا عبد العزيز بن معاوية القرشي نا حرمي بن حفص نا خالد بن أبي عثمان عن أيوب بن عبد الله بن يسار عن عمرو بن أبي عقرب قال سمعت عتاب بن أسيد وهو مسند ظهره إلى الكعبة يقول ما أصبت من عملي الذي استعملني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا ثوبين معقدين (1) كسوتهما مولاي كيسان قرأنا علي أبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني أبي علي الفقيه عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة (2) الصيدلاني أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا موسى بن إسماعيل نا خالد بن أبي عثمان قال شهدت عروة بن الزبيرقطع رجله وكواها وكان قطعه إياها بدمشق أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني أنا سهل بن بشر الإسفرايني أنا علي بن منير بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي نا محمد بن عبدوس نا زهير يعني ابن حرب نا عبد الرحمن أخبرني خالد بن أبي عثمان قال صليت خلف عمر بن عبد العزيز فسلم واحدة أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي بن محمد في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم نا محمد هو ابن سليمان نا محمد هو ابن إسماعيل البخاري نا إسحاق هو ابن راهوية نا عبد الصمد هو ابن عبد الوارث قال قال أبو أمية خالد بن أبي عثمان ولدت أنا وعمر بن عبد العزيز في شهر وكان ابن عمه قاضي البصرة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو

---

(1) الثوب المعقد: ضرب من برود هجر (اللسان: عقد)، وهجر: من مدن اليمن. (2) الاصل: " خرقة " والصواب ما أثبت عن م انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 198. (*)

الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول يحيى القطان يروي عن عبد الله بن أبي عثمان وقد سمع عبد الصمد وابن مهدي من خالد بن أبي عثمان قلت ليحيى وهو أخوه قال نعم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (1) في الطبقة الثامنة من أهل البصرة خالد بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد أمه جويرية بنت عتاب بن أسيد أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (2) خالد بن أبي عثمان القرشي الأموي البصري نسبه حرمي بن حفص يروي عن أيوب وسليط ابني عبد الله وسعيد بن جبير روى عنه مؤمل بن إسماعيل وقال إسحاق نا عبد الصمد قال أبو أمية خالد بن أبي عثمان القرشي ولدت أنا وعمر بن عبد العزيز رحمه الله في (3) شهر وكان ابن عمه قاضي البصرة أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أبو بكر المغربي أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو أمية خالد بن أبي (4) عثمان الأموي عن أيوب وسليط ابني عبد الله (5) وسعيد بن جبير روى عنه عبد الصمد وأبو سلمة قرأت على أبي الفضل الحافظ عن أبي الفضل الحكاك أنا أبو نصر الوائلي أنا

---

(1) طبقات خليفة بن خياط رقم 1894 صفحة 385. (2) التاريخ الكبير 2 / 1 / 163 - 164. (3) الاصل: " بن " والمثبت عن البخاري. (4) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (5) بالاصل وم: " عن أيوب وعبد الله بن سليط ". (*)

الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو أمية خالد بن أبي عثمان القرشي عن أيوب وسليط ابني عبد الله أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي (1) علي أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو أمية خالد ويقال خليد بن أبي

عثمان القرشي الأموي البصري عن سعيد بن جبير وأيوب وسليط ابني عبد الله بن يسار (2) روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث وحرمي بن حفص العتكي في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد أنا أبو علي أحمد بن عبد الله في كتابه [* * * *] قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (3) أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليقال سمعت أبي يقول نا أبو داود نا خالد بن أبي عثمان وكان ثقة قال وذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال خالد بن أبي عثمان القرشي ثقة قال وسمعت أبي يقول خالد بن أبي عثمان لا بأس بحديثه (4)ـ 1906 خالد بن عمران وليس بالمصرى وأظنه خالد بن أبي عثمان البصري حكى عن عروة بن الزبير وكان معه بدمشق حين قطعت رجله روى عنه عبد الرحمن بن مهدي أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم أنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي القاضى فيما أجاز لنا نا يعقوب بن إبراهيم نا عبد الرحمن عن خالد بن أبي عمران أن عروة بن الزبير وقعت في رجله الأكلة فأرسل الوليد إلى الأطباء فقالوا هذه الأكلة وإن لم تقطعها ارتفعت قال فقطعها وأنا معه بالشام

---

(1) عن هامش الاصل وبجانبها كلمة صح. (2) بالاصل وم: " وسليط وبعد الله ابن يسار " والصواب ما أستدركناه وما صححناه قياسا إلى ما مر. (3) الجرح والتعديل 1 / 2 / 345. (4) في سير الاعلام 7 / 195 قال الذهبي: أظنه عاش مئة عام. (*)

كذا نقلته من خط أبي بكر بن فطيس الوراق بن أبي عمران وهو وهم والصواب ما تقدم 1907 خالد بن عمرو العقيلي حكى عن هارون بن محمد العقيلي حكى عنه أحمد بن المعلى الأسدي 1908 خالد بن عمير بن الحباب بن جعدة بن إياس ابن حزابة بن محارب بن هلال السلمي الذكواني ممن غزا القسطنطينة مع مسلمة بن عبد الملك حكى عنه خالد بن سعيد الأموي وكان فارسا شاعرا أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني ببغداد نا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد أنا الحسن بن محمد المديني أنا أحمد بن محمد بن عمر النسائي نا عبد الله بن محمد القرشي قال وأخبرني العباس بن هشام عن أبيه عن خالد بن سعيد الأموي عن خالد بن عمير الحباب قال كنا مع مسلمة بن عبد الملك في غزوة القسطنطينية فخرج إلينا رجل من الروم فدعا إلى المبارزة فخرجت إليه فاقتتلنا فسقط كل واحد منا عن فرسه فأخذته أسيرا فأتيت به مسلمة فساءله قال وكان رجلا جسيما جميلا فأراد أن يبعث به هشام بن عبد الملك وهو يومئذ بحران فقلت أصلح الله الأمير إن رأيت أن توليني الوفادة (1) به إليه قال إنك لأحق الناس بذلك فبعث به معي فكلمناه وساءلناه فجعل لا يلكمنا حتى انتهينا إلى موضع فقال ما يقال لهذا الموضع قال فإذا هو (2) فصيح اللسان قلنا هذا الحريش (3) وتل مجزى (4) فقال (5)

---

(1) الاصل " الوفاة " والمثبت عن م. (2) زيادة عن مختصر ابن منظور واللفظة في المختصر مستدركة بين معكوفتين. (3) قرية من كورة الفرج من أعمال الموصل (ياقوت) وذكره في تل محري: الجريش بالجيم. (4) في ياقوت: تل محري بفتح الميم وسكون الحاء المهملة والراء والقصر. وهوتل بحري، بليدة بين حصن مسلمة بن عبد الملك والرقة. (5) البيتان في معجم البلدان " تل محرى " بدون نسبة. (*)

---

* ترى (1) بين الحريش وتل مجزى * فوارس من نمارة غير ميل فلا جزعين إن ضراء نابت * ولا فرحين (2) بالخير القليل * قال ثم سكت فكلمناه وقلنا من أنت فلم يرد علينا شيئا فلما انتهينا إلى الرها قال دعوني فلأصلي في بيعتها قلنا دونك قال فصلى وكل ذلك لا يكلمنا فلما انتهينا إلى حران قال أي مدينة هذه قلنا هذه مدينة حران قال أما إنها أول مدينة بنيت بعد بابل ثم سكت فأقبلنا عليه فقلنا كلمنا ما حالك فأبى أن يكلمنا فلما دخلنا حران قال دعوني حتى استحم في حمامها فأطلى ثم خرج كأنه برطيل (3) فضة بياضا وعظما قال فأدخلته (4) على هشام فأخبرته كيف كان أمره وما جعل يسألنا عنه فقال له هشام ممن أنت قال أنا رجل من إياد ثم أحد بني حذافة فقال ويحك أراك رجلا عربيا لك جمال وفصاحة فأسلم تحقن دمك ونسني (5) عطاءك قال إن لي ببلاد الروم أولادا قال ونفك ولدك قال ما كنت لأرجع عن ديني فأقبل به هشام وأدبر فأبى فقال دونك فاضرب عنقه قال فضربت عنقه (6) 1909 خالد بن غفران من أفاضل التابعين كان بدمشق أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي في كتابه وحدثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد عنه قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسين علي بن محمد الأديب يذكر بإسناد له أن رأس

الحسين بن علي لما صلب بالشام أخفى خالد بن غفران وهو من أفاضل التابعين شخصه عن أصحابه فطلبوه شهرا حتى وجدوه فسألوه عن عزلته فقال أما ترون ما نزل بنا ثم أنشأ يقول

---

(1) معجم البلدان: ثوى بين الجريش وتل بحري. (2) معجم البلدان: فلا جزعون... ولا فرحون. (3) البرطيل: بالكسر، حجر أو حديد طويل صلب خلقة ينقر به الرحى (القاموس). (4) بالاصل: فإذا دخلته. (5) معجم البلدان: ونحسن. (6) الخبر نقله ياقوت في معجم البلدان " تل محرى ". (*)

وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان الصابوني قال أنشدني الحاكم أبو عبد الله الحافظ في مجلس الأستاذ أبي منصور الحشاذي على حجزته في قتل الحسين (1) بن علي * جاءوا برأسك يا ابن بنت محمد * متزملا بدمائه تزميلا وكأنما بك يا ابن بنت محمد * قتلوا جهارا عامدين رسولا قتلوك عطشانا ولم يترقبوا * في قتلك التنزيل والتأويلا ويكبرون بأن قتلت وإنما * قتلوا بك التكبير والتهليلا * لفظهما سواء ولم يذكر الصابوني لهما إسنادا 1910 خالد بن كيسان (2) ولي غزو البحر في أيام بني أمية أنبأنا أبو بكر الأنصاري عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق أنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر الواقدي قال سنة تسعين فيها أسرت الروم خالد بن كيسان صاحب البحر فذهبت به إلى مدينة الكفر القسطنطينية (3) فأهداه صاحبها إلى الوليد بن عبد الملك وهو عام غزا مسلمة ففتح الله على يديه (4)ـ 1911 خالد بن اللجلاج أبو إبراهيم العامري (5) ويقال مولى بني زهرة من أهل دمشق ولأبيه اللجلاج صحبة

---

(1) بالاصل وم " الحسن ". (2) ترجمته في بغية الطلب 7 / 3095. (3) بالاصل: القسطنطينة. (4) الخبر نقله ابن العديم: بغية الطلب 7 / 3095 - 3096. (5) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 70 والاستيعاب 1 / 415 هامش الاصابة وأسد الغابة 1 / 584 والاصابة 1 / 469. (*)

روى عن أبيه اللجلاج وعمر بن الخطاب وعبد الرحمن (1) بن عائش الحضرمي وقبيصة بن ذؤيب روى عنه أبو قلابة ومكحول وعبد الرحمن ويزيد ابنا يزيد بن جابر ومكحول ومسلمة بن عبد الله الجهني وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وزرعة بن إبراهيم الدمشقي والأوزاعي وعثمان بن أبي العاتكة وزيد بن واقد وعبد الله بن سلمة المرادي على ما قيل أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أحمد بن سليمان بن زبان نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد والوليد بن مسلم قالا نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال مر بنا خالد بن اللجلاج فقال له مكحول يا أبا إبراهيم حدثنا حديث عبد الرحمن بن عائش فقال خالد سمعت عبد الرحمن بن عائش الحضرمي يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول رأيت ربي الليلة في أحسن صورة فقال لي يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلى قال قلت لا أعلم فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات والأرض ثم تلا " وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين " ثم قال فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد قلت في الكفارات يا رب قال وما هن قلت المشي على الأقدام إلى الجمعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وإبلاغ الوضوء أماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكن من خطيئته كيوم ولدته أمه ومن الدرجات إطعام الطعام وبذل السلام وأن تقوم بالليل والناس نيام ثم قال قل يا محمد واشفع تشفع وسل تعطه قال إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وتتوب علي وإن أردت بقوم فتنة فتوفني وأنا غير مفتون [* * *] ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تعلموهن فوالذي نفسي بيده إنهن لحق [* * * *] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن

---

(1) عن تهذيب التهذيب: " عبد الرحمن " وبالاصل هنا " عمر " وسيأتي صوابا. (2) سورة الانعام، الاية: 75. (*)

رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال خالد بن اللجلاج قال لي أبو مسهر هو مولى زهرة أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل أنا أبي قال قال أبو زكريا يعني يحيى بن معين وخالد بن اللجلاج من بني زهرة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل الباقلاني قالا أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا أبو حفص عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال (1) في الطبقة الأولى من أهل الشامات خالد بن اللجلاج دمشقي أخبرنا أبو البركات أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال وخالد بن اللجلاج مولى بني زهرة كان يلي الشرط بدمشق أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عبد ا لعزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة (2) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن أبي مسهر قال خالد بن اللجلاج مولى لبني زهرة دمشقي قال ونا عبد العزيز أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد الله محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال أبو إبراهيم خالد بن اللجلاج مولى بني زهرة عن أبي مسهر أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة [* * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد أنا أبو الحسن علي بن الحسن أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة خالد بن اللجلاج كان على بناء مسجد دمشق مولى لبني زهرة

---

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 564 رقم 2908. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 332 - 333. (*)

أخبرنا أبو الغنائم الكوفي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) خالد بن اللجلاج أبو إبراهيم العامري شامي سمع عمر بن الخطاب وأباه أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أبو بكر أحمد بن منصور أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو إبراهيم خالد بن اللجلاج عن أبيه وعبد الرحمن بن عائش روى عنه أبو قلابة وعبد الرحمن ويزيد ابنا يزيد بن جابر قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو إبراهيم خالد بن اللجلاج شامي في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد [* * *] قال وأنا أبو علي الأصبهاني إجازة قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) خالد بن اللجلاج أبو إبراهيم الشامي العامري حمصي روى عن عمر مرسل وعن أبيه وله (3) صحبة وعن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي روى عنه مكحول وسلمة بن عبد الرحمن الجهني وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي أنا محمد بن محمد قال أبو إبراهيم خالد بن اللجلاج العامري الشامي الدمشقي سمع عمر بن الخطاب وأباه روى عنه أبو قلابة الجرمي (4) ويزيد وعبد الرحمن ابنا يزيد بن جابر

---

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 170. (2) الجرح والتعديل 1 / 2 / 349. (3) الجرح: ولابيه صحبة. (4) اسمه عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر، مات سنة 104 ترجمته في تهذيب التهذيب. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم قال خالد بن اللجلاج كان على بناء المسجد الغرب قلت له ولاؤه لبني زهرة قال نعم قال وكان جناح على الشرق قلت له أي سنة فتح دمشق قال سنة أربع عشرة أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) قال عبيد بن يعيش عن يونس عن ابن إسحاق قال لي مكحول كان خالد ذا سن وصلاح جرئ اللسان على الملوك والغلظة (2) عليهم قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن علي بن محمد بن الحسن عن محمد بن العباس أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة حدثني أبو محمد التميمي عن أبي مسهر قال كان خالد بن اللجلاج يفتي (3) مع مكحول 1912

خالد بن محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة أبو القاسم الحضرمي من أهل بيت لهيا (4) حدث عن جده لأمه أبي عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة روى عنه تمام بن محمد وأبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو محمد بن أبي نصر وعبد الوهاب الكلابي وأبو عبد الله بن مندة وقال هو خالد بن أحمد

---

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 170. (2) عند البخاري: في الغلظة. (3) بالاصل وة م: يعني، والمثبت عن تهذيب التهذيب 2 / 71. (4) سقطت من الاصل، واستدركت عن م، وانظر مختصر ابن منظور 7 / 394. وبيت لهيا: قرية مشهورة بغوطة دمشق. (*)

أخبرنا أبو محمد التميمي أنا تمام بن محمد البجلي أنا أبو القاسم خالد بن محمد نا أحمد بن محمد بن يحيى نا عمرو بن هاشم نا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عثمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان لا يقوم من مجلس إلا دعا اللهم ارزقني من خشيتك ما يحول بيني وبين معاصيك ومن طاعتك ما تدخلني به جنتك ومن التقوى ما تهون به علي مصائب الدنيا وامتعني سمعي وبصري وقوتي ما أحييتني واجعلهم الوارث مني واجعل ثأري على من ظلمني وانصرني على من عاداني ولا تجعل مصيبتي في ديني ولا تجعل الدنيا أكبر همي ولا مبلغ علمي ولا تسلط علي من لا يرحمني [* * * *] 1913 خالد بن محمد الثقفي (1) روى عن بلال بن أبي الدرداء وعبد الرحمن بن سلمة الجمحي وعمر بن عبد العزيز وبلال بن سعد روى عنه محمد بن الوليد الزبيري وأبو بكر بن أبي مريم ومحمد بن عمر الطائي ومعاوية بن صالح الحمصيون وأظنه سكن حمص أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وأبو بكر القطان وأبو نصر بن الجندي وعبد الرحمن بن الحسين بن أبي العقب [* * * *] وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبي أبو العباس أنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو زرعة نا الحكم بن نافع نا أبو بكر بن أبي مريم عن خالد بن محمد الثقفي عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال حبك الشئ يعمي ويصم [* * * *] أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عنه أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا أبو زيد الحوطي نا محمد بن مصعب القرقساني [* * * *] قال قال ونا أبو شعيب الحراني نا يحيى بن عبد الله البابلتي (2) قالا نا أبو بكر بن أبي مريم

---

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 71 وزيد في نسبه فيه: الدمشقي. (2) الاصل وم " البابلي " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 10 / 318. (*)

[* * * *] وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ وأنا أبو يعلى نا أبو الربيع سليمان بن داود البغدادي نا بقية حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم حدثني خالد بن محمد الثقفي عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حبك الشئ يعمي ويصم [* * * *] أخبرناه أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسن بن المهتدي أنا علي بن عمر بن محمد الحربي السكري نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا سليمان بن عمر الرقي نا بقية عن أبي بكر الغساني عن خالد بن محمد الثقفي عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حبك الشئ يعمي ويصم [* * * *] أخبرنا أبو بكر الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور بن المبارك قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن بن أحمد نا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (1) في الطبقة الأولى من أهل الشامات خالد بن محمد ثقفي دمشقي أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة الدمشقي قال في الطبقة الرابعة من أهل دمشق والأردن خالد بن محمد الثقفي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عبد الله بن عتاب بن محمد أنا أحمد بن عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة خالد بن محمد الثقفي أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي [* * * *] وحدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 564 رقم 2907. (*)

محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) خالد بن محمد الثقفي عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال أبو بكر بن أبي مريم عن خالد بن محمد عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء (2) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حبك الشئ يعمي ويصم [* * * *] وقال الوليد عن أبي بكر عن بلال عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال سعيد بن أبي أيوب عن حميد بن مسلم سمع أم الدرداء عن أبي الدرداء قوله ثم قال عقيبه (3) خالد بن محمد الثقفي مرسل عن عمر قاله عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح كذا قال وتابعه ابن أبي حاتم على التفرقة بينهما فقال في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا حمد بن علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال في نسب الذي يروي عن عمر مرسلا خالد بن محمد بن خالد بن الزبير الثقفي روى عن عمر مرسل (5) وشيخ من كنانة عن عمر روى عنه حجاج بن أرطأة ومعاوية بن صالح وقال سمعت أبي يقول ذلك وقال ابن أبي حاتم (6) سألت أبي عنه فقال هو ثقة وعندي أنهما واحد (7) والله أعلم 1914 خالد بن معاذ القرشي كان يسكن المقسلاط (8) له ذكر ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز

(1) التاريخ الكبير للبخاري 2 / 1 / 171 - 172 ترجمة رقم 584. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن البخاري. (3) في ترجمة مستقلة 2 / 1 / 172 رقم 585. (4) الجرح والتعديل 1 / 2 / 250 ترجمة 1579. (5) الزيادة عن الجرح والتعديل. (6) قول ابن أبي حاتم هذا جاء في آخر ترجمة خالد بن محمد الثقفي الذي يروي عن بلال، ترجمته فيه 1580. (7) يعني خالد بن محمد بن خالد بن الزبير وخالد بن محمد الثقفي. راجع ما مر بشأنهما بالتفصيل في التاريخ الكبير 2 / 1 / 171 - 172 والجرح والتعديل 1 / 2 / 350. (8) هو موضع النحاسين (غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص 11). (*)

1915 خالد بن معاوية بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي له ذكر وكان له ابن اسمه الوليد له عقب 1916 خالد بن معدان بن أبي كرب أبو عبد الله الكلاعي الحمصي (1) كان يتولى شرطة يزيد بن معاوية روى عن أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وأبي الدرداء وأبي هريرة ومعاوية وعبد الله بن عمرو وأبي أمامة وثوبان والمقدام بن معدي كرب وأبي ذر الغفاري وعتبة بن الندر وعبد الله بن بسر (2) وعبد الرحمن بن أبي عميرة والحارث بن الحارث العامري وذي مخبر (3) وعتبة بن عبد وأبي الغادية وعبد الله بن عائذ الثمالي وجبير بن نفير وكثير بن مرة وعمير بن الأسود وأبي زهير الأنماري وربيعة بن الغاز الحرشي وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن سعد الأنصاري وأبي عثمان يزيد بن مرثد الهمداني (4) وعبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر الكندي وأبي قتيلة (5) ومالك بن يخامر وأبي بحرية وأبي زياد حيان بن سلمة وعبد الرحمن بن أبي بلال روى عنه بحير بن سعد وثور بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك والأحوص بن حكيم وإبراهيم بن أبي عبلة وثابت بن ثوبان وابنه عبد الرحمن بن ثابت (6) وحريز (7) بن عثمان وابنته عبدة بنت خالد بن معدان

(1) ترجمته في طبقات ابن سعد 7 / 155 طبقات خليفة رقم 2928 وبغية الطلب 7 / 3101، تهذيب التهذيب 2 / 72 وفيه " بن أبي كريب " الوافي بالوفيات 13 / 263 سير الاعلام 4 / 536 وانظر بالحاشية فيهما ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) في ابن العديم: بشر. (3) وهو ابن أخي النجاشي. (4) في ابن العديم: وأبي يزيد بن مزيد الهمداني. (5) اسمه مرثد، ضبطت اللفظة عن تقريب التهذيب، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 5 / 399 وفي أسد الغابة وابن العديم: أبي قبيلة. (6) الاصل: ثوبان. (7) غير واضح إعجامها، والصواب ما أثبت عن م، وانظر تهذيب التهذيب وسير الاعلام. (*)

أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم أنا شجاع وأحمد ابنا علي بن شجاع وعبد الرحمن بن محمد بن زياد وأبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجة [* * * *] وأخبرنا أبو الفضل

عبيد الله بن محمد بن سعدوية أنا أبو طاهر الهزاني وأبو عيسى بن زياد وأبو بكـر بـن ماجـة [* * * *] وأخبرنا أبو شكر حمد بن أحمد بن حمد بن الخطاب أنا المطهر بن عبد الواحـد البـزاني (1) ومحمـد بـن عمر الطهراني [* * * *] وحدثني أبو القاسم إسماعيل بن محمد إملاء أنا أبو عيسى بن زياد وأبـو بكـر بن ماجة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم رستم بن محمد بن أبي عيسى وأبو المظهر بندار بن أبي زرعـة بن بندار وأبو جعفر محمد بن غانم بن أبي نصر قالا أنا أبو عيسى بن زياد [* * * *] وأخبرنا أبـو غـالب الماوردي أنا أبو الفضل البزاني [* * * *] وأخبرنا أبو العباس حمد بن سلامة بن الرطبي وأبو المنـاقب ناصر بن حمزة الحسني وأبو الوفاء عبد الله بن محمد الدشتي وأبو منصور فادشـاة بـن أحمـد وأبـو (2) عبد الله محمد بن حمد بن أحمد ومحمد بن إبراهيم بن محمد وظفر بن إسماعيل بن الحسن وأبو غـانم أحمد بن عبد الواحد بن محمد وأبو نصر الحسين بن رجاء بن محمد بن سليم وأبو عبد الله الحسـين بـن حمد بن محمد وأبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان وأبو القاسم عبد الجبار بن أبي غالب الزعفراني قالوا أنا أبو بكر بن ماجة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسـم زاهـر بـن طـاهر أنـا عبيـد اللـه بـن محمـد بـن إسحاق بن مندة قالوا أنا أحمد بن محمد بن المرزبان نا محمد بن إبراهيم نا محمد بن سـليمان نـا بقيـة بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة وما أطعمت ولدك فهو لك

---

(1) ترجمته في سير الاعلام 18 / 549. (2) بالاصل " وأبا ". (*)

صدقة وما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة [* * * *] أخبرتنـا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت أنا أبو القاسم السلمي أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ أنا أبو يعلـى الموصلي نا داود بن رشيد نا إسماعيل بن عياش عن بحير عن خالد بن معدان عـن المقـدام بـن معـدي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للشهيد عند الله خصال يغفر له أول دفعـة مـن دمـه ويـرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الإيمان ويزوج من الحور العين ويجار مـن عـذاب القـبر ويـأمن مـن الفـزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوته منه خير من الدنيا وما فيها ويشـفع فـي سـبعين إنسـانا مـن أهل بيته [* * * *] أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية أنا عبد الرحمن بن الحسن أنـا جعفـر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا علي بن سهل الرملي نا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قـال عليـك بالسـمع والطاعـة فـي عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك ولا ينازع الأمر أهله [* * * *] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبـو صالح أحمد بن عبد الملك أنا علي بن محمد بن السـقا نـا أبـو العبـاس محمـد بـن يعقـوب قـال سـمعت عباس بن محمد يقول قيل ليحيى بن معين سمع خالد بن معدان مـن عبـادة قـال مـا أشـبهه أخبرنـا أبـو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو العلاء محمد بن علي أنا أبو بكر محمد بن أحمـد البابسيري نا الأحوص بن المفضل (1) بن غسان نا أبي عن يحيى بن معين قال خالد بن معدان بـن أبـي كرب الكلاعي (2) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيـرون [* * * *] وأخبرنـا أبـو البركـات الأنماطي أنا ثابت بن بندار قالا أنا أبو (3) القاسم

---

(1) الاصل: الفضل والمثبت عن م. (2) نقله ابن العديم: بغية الطلب 7 / 3102. (3) زيادة لازمة للايضاح عن م. (*)

الأزهري أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنـا العبـاس بـن محمـد بـن عبـد اللـه بـن المغيرة الجوهري أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال قال أبي خالد بن معـدان أبـو عبـد اللـه (1) أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد نا عبد العزيز أحمد أنا تمام بن محمد نا جعفر بـن محمـد نـا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو (2) قال في الطبقة الثالثة خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعـي يكنـى أبا عبد الله توفي سنة أربع ومائة سمعت نسبه من علي بن عياش (3) أخبرنا أبو غالب بن البنـا أنـا أبـو الحسين بن الآبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبـو القاسـم بـن السوسي أنا عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا أبـو الحسـن الكلابـي أنـا أحمـد بـن عميـر قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول خالد بن معدان الكلاعي حمصي أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمـد بن علي قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (4) خالد بن معدان الكلاعي سمع أبا أمامة وعمير بن الأسـود

وجبير بن نفير والمقدام وعن كثير بن مرة وقال إسحاق كنيته أبـو عبـد اللـه أخبرنـا أبـو بكـر محمـد بـن العباس أنا أبو بكر أحمد بن منصور أنا محمد بن عبد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قـال سـمعت مسـلم بن الحجاج يقول (5) أبو عبد الله خالد بن معدان سمع أبا أمامة روى عنه بحير (6) بن سعد

---

(1) نقله ابن العديم 7 / 3102. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 243 ونقله عنه ابن العديم 7 / 3103. (3) في ابن العديم: " عباس " خطأ. (4) التاريخ الكبير للبخاري 2 / 1 / 176. (5) الكنى والاسماء للامام مسلم ص 136. (6) الاصل: " يحيى " خطأ. (*)

قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا عبيد الله بن سعيد أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله خالد بـن معـدان (1) فـي نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبـد الملـك أنـا أبـو القاسـم عبـد الرحمـن بـن محمـد بـن إسحاق أنا حمد بن عبد الله إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم (2) قال خالد بن معدان الكلاعي شامي لقي من الصحابة أبا أمامـة والمقـدام بـن معدي كرب وعتبة بن عبد وابن أبي عميرة وعبد الله بن بسر والحارث بـن الحـارث الغامـدي وذا مخـبر وعتبة بن ندر وأبا الغادية وعبد الله بن عائذ الثمالي روى عنه بحير (1) بن سعد وثـور بـن يزيـد سـمعت أبي يقول ذلك أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي الحـافظ أنـا محمـد بن محمد الحاكم قال أبو عبد الله خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي الشامي الحمصي سمع الصـدي بن عجلان والمقدام بن معدي كرب وحكى أبو عمرو السكسكي عنه أنه قال لقد لقيت سبعين رجلا مـن أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث وبحير بـن سـعد وثـور بـن يزيد وزياد بن سعد بن عبد الرحمن أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسـعود بـن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر الكلاباذي قال خالد بن معدان أبو عبد اللـه الكلاعـي الشـامي سمع أبا أمامة والمقدام بن معدي كرب وعمير بن الأسود العبسـي روى عنـه ثـور بـن يزيـد فـي الـبيوع والأطعمة وغير ذلك قال البخاري (4) وقال يزيد بن عبد ربه مات سنة أربع ومائة وقال عمـرو بـن علـي مات سنة ثلاث ومائة وقال الواقدي والهيثم بن عدي مات سنة ثلاث ومائة

---

(1) نقله ابن العديم 7 / 3103. (2) الجرح والتعديل 1 / 2 / 351 ونقله عنه ابن العديم 7 / 3104. (3) في الاصل: الغامري، والمثبت عن الجرح والتعديل. (4) التاريخ الكبير 2 / 1 / 176. (*)

أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي في كتابه أنا علي بن المحسن التنوخي أنا محمد بـن المظفر أنا بكر بن أحمد نا أحمد بـن محمـد بـن عيسـى حـدثني يزيـد بـن محمـد [* * * *] وأنبأنـا أبـو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبـو الميمـون عبـد الرحمـن بن عبد الرحمن بن عبد الله نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا أبو مسهر نا ابن عياش قال حـدثتنا عبـدة بنت خالد وأم الضحاك بنت راشد مولاة خالد بن معدان أن خالد بن معدان قال أدركت سبعين رجلا مـن أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبـد العزيـز الصـوفي أنـا أبـو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون البجلي نا أبو زرعة النصري (2) نا أبو مسهر نا إسـماعيل بـن عيـاش عن أم عبد الله بنت خالد وأم الضحاك مولاته قالتا أدرك خالد بن معدان سبعين من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو الغنائم الكوفي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل وأبـو الحسـين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بـن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (3) قالا قال أبو مسهر حدثنا إسماعيل بـن عيـاش عـن عبدة بنت خالد أن خالد بن معدان أدرك سبعين من أصحاب محمد (صلى الله عليـه وسـلم) وقـال يزيـد بن عبد ربه سمعت بقية حدثني بحير بن سعد قال ما رأيت أحدا كان ألزم (4) للعلم من خالد بن معدان كان علمه في مصحف (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمـر بـن عبيـد اللـه أنـا أبـو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا محمد بن داود نا

---

(1) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 4 / 537 - 538. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 350. (3) التاريخ الكبير للبخاري 2 / 1 / 176. (4) التاريخ الكبير: أكرم. (5) زيد في تهذيب التهذيب وسير الاعلام: " له أزار وعرى " وسترد هذه الزيادة في الخبر التالي. (*)

---

[195]

عيسى بن يونس قال وسمعته يقول خالد بن معدان صاحب شرطة يزيد بن معاوية أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا محمد بن المظفر بن بكران أنا أحمد بن محمد بن أحمد أنا يوسف بن أحمد بن يوسف نا محمد بن عمرو العقيلي نا الحسن بن علي نا محمد بن داود الحراني نا عيسى بن يونس نا ثور وكان قدريا عن خالد بن معدان وكان صاحب شرطة يزيد أخبرنا أبو محمد بن المزكي أنا أبو محمد التميمي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) حدثني يزيد بن عبد ربه نا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد قال ما رأيت أحدا ألزم (2) للعلم من خالد بن معدان وكان علمه في مصحف له أزرار وعرى أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد بن حموية أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام أنا الحكم بن المبارك أنا بقية عن أم عبد الله بنت خالد قالت ما رأيت أحدا ألزم للعلم من أبي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد العزيز أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) حدثني حيوة بن شريح عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد قال كتب الوليد بن عبد الملك إلى خالد بن معدان في مسألة فأجابه فيها خالد فحمل القضاة على قوله قال ونا أبو زرعة (4) حدثني خالد بن الخلى نا بقية عن ثور بن يزيد قال كتب لخالد بن معدان إلى بعض الخلفاء فبدأ بنفسه

---

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 349 - 350. (2) في تاريخ أبي زرعة: أكرم. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 351. (4) المصدر نفسه 1 / 350. (*)

---

[196]

قال ونا أبو زرعة (1) نا هشام عن بقية عن ثور بن يزيد قال كتب إلى الوليد بن عبد الملك فبدأ بنفسه يعني خالدا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني الربيع بن روح الحمصي نا بقية نا عمر يعني ابن جعثم قال كان خالد بن معدان إذا قدم لم يقدر (2) أحد منهم يذكر الدنيا عنده هيبة له أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا أبو الحسن الداودي أنا عبد الله بن أحمد السرخسي أنا أبو عمران عيسى بن عمر أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا إبراهيم بن إسحاق عن بقية حدثني حبيب بن أبي صالح قال ما خفنا أحدا من الناس مخافة خالد بن معدان أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان نا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة (3) حدثني الوليد بن عتبة نا بقية بن الوليد قال كان الأوزاعي يعظم خالد بن معدان فقال لنا له عقب فقلنا له ابنة قال فأتوها فسلوها عن هدي أبيها قال فكان سبب اتياننا عبدة بسبب الأوزاعي قال ونا أبو زرعة (4) نا الوليد بن عتبة نا الوليد بن مسلم قال كان الأوزاعي يفضل خالد بن معدان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن أحمد العتيقي [* * *] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي

---

(1) المصدر نفسه 1 / 351. (2) الاصل: " يدر " والصواب عن سير الاعلام 4 / 538. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 350. (4) المصدر نفسه 1 / 350. (*)

---

[197]

أحمد قال (1) خالد بن معدان شامي تابعي ثقة قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن محمد بن علي بن أحمد أنا رشأ بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي أنا محمد بن حمد الكرجي نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال خالد بن معدان حمصي ثقة أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت

محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر أبو الطيب الـزراد نـا عبيـد الله بن سعد الزهري نا أبو صالح الحكم بن موسى نا إسماعيل بن عياش حدثني صفوان بن عمـرو قـال رأيت خالد بن صفوان إذا عظمت حلقته قام كراهية الشهرة أنبأنا أبو عبد الله محمـد بـن علـي بـن أبـي العلاء أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله بن الدقاق نـا محمـد بن أحمد بن النضر نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن صفوان بن عمرو قال كان خالـد بـن معدان إذا أمر الناس بالغزو كان فسطاطه أول فسطاط يضرب بدابق (2) أنبأنـا أبـو علـي الحسـن بـن أحمد أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا محمد بن عبد الله بن الزبير [* * *] قال ونا عبد الرحمن بن العباس نا إبراهيم بن إسحاق الحربـي نـا عبـد الله بن عمر نا أبو أسامة قالا نا سفيان عن ثور قال ابن الزبير (3) عن رجل قال قـال خالـد بـن معـدان ما أحب أن دابة في بر ولا بحر تفديني الموت ولو كان الموت غاية يستبق إليها ما سبقني أحد إلا سـابق يسبقني إليها بفضل قوته (4) قال ونا عبد الرحمن بن العباس نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا سعيد بـن يحيى نا أبي نا الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان قال والله لو كان الموت

---

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 142. (2) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3105 وسير الاعلام 4 / 538. ودابق بكسر الباء وروي بالفتح، قرية قرب حلب من أعمال عزاز بينها وبين حرب اربعة فراسخ (معجم البلدان). (3) ما بيـن معكوفـتين سـقط من الاصل واستدرك عن هامشه. (4) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3106 وانظر حلية الاولياء 5 / 210. (*)

في مكان موضوعا لكنت أول من يسبق إليه (1) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشـأ بـن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إبراهيم بن سهلوية نا الحسـن بـن علـي الخلال أنـا أبو أسامة قال كان الثوري إذا جلسنا معه إنما نسمع (2) الموت الموت فحـدثنا عـن ثـور عـن خالـد بـن معدان قال لو كان الموت علما يسبق إليه ما سبقني إليه أحد إلا أن يسبقني رجل بفضل قوته قال فمـا زال الثوري يحب خالد بن معدان منذ بلغه هذا الحـديث عنـه (4) أخبرنـا أبـو الحسـن علـي بـن المسـلم الفرضي وأبو الحسن بن علي بن زيد قالا أنا نصر بن إبراهيم [* * *] وأخبرنـا أبـو الحسـن الفرضـي أيضا أنا أبو محمد بن فضيل قالا أنا أبو الحسن (5) بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريـم نـا هشام بن عمار نا عامر بن يحيى عن من حدثه عن خالد بن معدان قال ما أحدث الله لـي نعمـة قـط إلا أحدثت له بها شكرا حتى أن الرجل ليسلم علي أو يوسع لي في المجلس فأومئ للسجود لله شكرا (6) أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني وعبـد الكريـم الحـداد قـالا أنـا أبـو بكـر الخطيـب أنـا أبـو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس نا محمد بـن وهب الدمشقي نا بقية عن العباس بن الأخنس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قـال تعلمـوا اليقيـن كما تعلموا القرآن حتى تعرفوه فإني أتعلمه (7)

---

(1) المصدر نفسه 7 / 3107. (2) سير الاعلام: يسمع. (3) سير الاعلام: يستبق. (4) نقله الذهبي في سير الاعلام 4 / 538 - 539 وانظر ابن سعد 7 / 455. (5) الاصل: " أبو الحسين " خطأ. (6) الخبر نقله ابن العديم 7 / 3107 - 3108. (7) المصدر نفسه 3107. (*)

أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (1) أنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا علي بن سهل الرملي (2) نا الوليد عن عبدة بنت خالد بن معدان عن أبيهـا قـالت قـل مـا كان خالد يأوي إلى فراش مقيله إلا وهو يذكر فيه شوقه (3) إلى رسول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسـلم) وإلى أصحابه من المهاجرين والأنصار ثم يسميهم ويقـول هـم أصـلي وفصـلي وإليهـم يحـن قلـبي طـال شوقي إليهم فجعل ربي قبضي إليك حتى يغلبه النوم (4) وهو في بعض ذلك أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قـالا أنـا يحيـى بـن محمـد بـن صـاعد نـا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك نا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله أمثال الأباعر ثم يرجع إلى نفسه فيكون لها أحقر حاقر (5) أخبرنا أبـو منصـور شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي (6) وأبو الفرج غياث بن أبي سعد بن علي وأبو المفاخر الوليـد بن عبد الله بن عبدوس قالوا نا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حمدوية نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا أبو عتبة بقية عن أم عبـد اللـه بنـت خالد بن معدان عن أبيها أنها سمعته يقول إن الذين يسخرون من الناس في الدنيا يقال لهم يوم القيامة ادخلوا الجنة فإذا أتوا أبوابها ودنوا منها يقال لهم سخر بكم كما كنتـم تسـخرون بالنـاس أخبرنـا أبـو عبـد

الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي وأبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي في كتابيهما قالا أنا محمد بن الحسين بن الطفال سنة أربعين وأربع مائة [* * * *] وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسين أنا سهل بن بشر أنا محمد بن

---

(1) الخبر في لية الاولياء 5 / 210 ونقله عنه ابن العديم 7 / 3108. (2) كذا بالاصل والحلية وفي ابن العديم: البرمكي. (3) عن الحلية وبالاصل: شرفه. (4) عن الحلية وبالاصل: اليوم. (5) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 4 / 539 وبالاصل: " فيكون هي أحقر حافر " والمثبت عن الذهبي. (6) ترجمته في سير الاعلام 120 / 375. (*)

الحسين أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي نا موسى بن هارون نا عطية بن بقية بن الوليد نا أبي نا بحير بن سعد (1) قال سمعت خالد بن معدان يقول من التمس المحامد في مخالفة (2) الله رد الله تلك المحامد عليه ذما ومن اجترأ على الملاوم في موافقة الحق رد الله تلك الملاوم عليه حمدا (3) أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا علي بن الحسن الخلعي أنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي نا عبد الله بن أيوب المخرمي أبو محمد نا أبو بدر شجاع بن الوليد نا عمرو الإيامي عن خالد بن معدان قال ما من آدمي إلا وله أربعة (4) أعين عينان في رأسه فيبصر بهما أمر الدنيا وعينان في قلبه يبصر بهما أمر الآخرة (5) فإذا أراد الله بعبده خيرا فتح عينيه اللتين في قلبه فأبصر بهما ما وعد بالغيب فآمن الغيب بالغيب (6) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمرو بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا يزيد بن هارون قال مات خالد بن معدان وهو صائم (7) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله (8) نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا حاتم بن الليث الجوهري حدثني رجل من ولد خالد بن معدان قال مات خالد بن معدان وهو صائم (9) قال (10) وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن جعفر قال حدثنا

---

(1) في حلية الاولياء وتهذيب التهذيب: سعيد. وبالاصل: " يحيى " والمثبت عن المصدرين السابقين. (2) حلية الاولياء: مخالفة الحق. (3) الخبر في حلية الاولياء 5 / 213 - 214 وبغية الطلب 7 / 3107. (4) كذا. (5) ما بين معكوفتين زيادة اقتضاها السياق عن سير الاعلام. (6) الخبر من طريق عمروالايامي نقله الذهبي في سير الاعلام 4 / 539 ورواه أبو نعيم في حلية الاولياء 5 / 212 من طريق ثور بن يزيد فيها: وإذا أراد بعبد غير ذلك تركه على ما هو عليه، ثم قرأ: " أم على قلوب أقفالها ". (7) الخبر في طبقات ابن سعد 7 / 455. (8) حلية الاولياء 5 / 210 ونقله عنه ابن العديم 7 / 3108. (9) ما بين معكوفتين زيادة عن حلية الاولياء. (10) القائل أبو نعيم. (*)

سلمة قال كان (1) خالد بن معدان يسبح في اليوم أربعين ألف تسبيحة سوى ما يقرأ من القرآن فلما مات وضع على سريره ليغسل جعل يشير (1) بأصبعه كذا و (1) يحركها يعني بالتسبيح (2) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر بن الجبان نا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو الليث السلم بن معاذ (3) نا أبو علي بن أبي منصور حدثني علي بن عاصم من ولد مسلمة بن عبد الملك حدثني سعيد بن عثمان الأطرابلسي نا أبو علي الجمحي (4) عن أبي مطيع يعني معاوية بن يحيى أن شيخا من أهل حمص خرج يريد المسجد وهو يرى أنه قد أصبح فإذا عليه ليل فلما صار تحت القبة سمع صوت جرس الخيل على البلاط فإذا فوارس قد لقي بعضهم بعضا قال بعضهم لبعض من أين قدمتم قالوا أولم تكونوا معنا قالوا لا قالوا قد قدمنا من جنازة البديل خالد بن معدان قالوا وقد مات ما علمنا بموته قالوا فمن استخلفتم بعده قالوا أرطأة بن المنذر فلما أصبح الشيخ حدث أصحابه فقالوا ما علمنا بموت خالد بن معدان فلما كان نصف النهار قدم البريد من أنطرسوس (5) يخبر بموته (6) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة أنا المدائني قال خالد بن معدان توفي سنة ثلاث ومائة ويقال إنه مات وهو صائم في ولاية يزيد بن عبد الملك (7) قال وسمعت يحيى بن معين يقول توفي خالد بن معدان سنة ثلاث ومائة (7)

---

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن حلية الاولياء 5 / 210. (2) الخبر في حلية الاولياء 5 / 210 ونقله ابن العديم 7 / 3108. (3) في ابن العديم: المسلم بن معاز. (4) ابن العديم: الحمصي. (5) بلد من سواحل بحر الشام، وهي آخر أعمال دمشق من البلاد الساحلية، وأول أعمال حمص. (ياقوت). (6) ابن العديم 7 / 3109. (7) المصدر نفسه. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن القاسم قال قال الهيثم مات خالد بن معدان الكلاعي سنة ثلاث ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال قال الهيثم وفيها يعني سنة ثلاث ومائة مات أبو بردة بن أبي موسى وطاوس بن اليمان وعامر بن شراحيل الشعبي وخالد بن معدان بالشام وذكر ابن زبر أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن الهيثم بذلك (1) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد أنا أبو منصور محمد بن الحسن أنا أحمد بن الحسين النهاوندي نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل حدثني عمرو بن علي قال مات خالد بن معدان سنة ثلاث ومائة أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي وحدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وابن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال وقال عمرو بن علي مات خالد بن معدان سنة ثلاث ومائة (2) أنبأنا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر [* * * *] وأنبأنا أبو سعد بن الطيوري عن عبد العزيز بن علي الأزجي قالا أنا عبد الرحمن بن عمر بن حمة (3) أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة أنا جدي قال وخالد بن معدان ثقة لم يلق أبا عبيدة هو كلاعي يعد في الطبقة الثالثة من فقهاء أهل الشام بعد الصحابة توفي سنة ثلاث ومائة (4) أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا عبد الوهاب بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد قال في

---

(1) المصدر نفسه 3110. (2) لم أجده في ترجمته في التاريخ الكبير، ونقله ابن العديم 7 / 3109 عن البخاري. (3) ضبطت عن التبصير 1 / 462، وذكره ابن العديم 7 / 3109 عبد الرحمن بن عمرو بن خمة. (4) الخبر نقله ابن العديم 7 / 3109 - 3110. (*)

الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام خالد بن معدان الكلاعي قال محمد بن عمر والهيثم مات سنة ثلاث ومائة (1) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) قال خالد بن معدان الكلاعي وكان ثقة وأجمعوا على أن خالد بن معدان توفي سنة ثلاث ومائة في خلافة يزيد بن عبد الملك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) حدثني يزيد بن عبد ربه قال قرأت في ديوان العطاء مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة أنبأنا أبو الغنائم الكوفي وحدثنا أبو الفضل البغدادي أنا أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسن الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد الباقلاني ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) قال يزيد بن عبد ربه مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال خالد بن معدان الكلاعي مات سنة أربع ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم يقول خالد بن معدان زعموا مات سنة أربع ومائة قال يعقوب وسمعت سليمان بن سلمة الخبائري (5) الحمصي قال مات

---

(1) هذا الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد. (2) طبقات ابن سعد 7 / 455 ونقله عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب 2 / 73 وابن العديم 7 / 3110. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 694. (4) التاريخ الكبير 2 / 1 / 167. (5) إعجامها مضطرب بالاصل والمثبت عن ابن العديم 7 / 3111. (*)

خالد بن معدان سنة أربع ومائة قال يعقوب فحدثني بعض ولده يكنى أبا سعيد قال مات جدي سنة أربع ومائة ويكنى أبا عبد الله (1) قال نا يعقوب (2) نا العباس بن الوليد بن صبح حدثني يحيى بن صالح نا عفير بن معدان قال مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد أنا

علي بن المحسن أنا محمد بن المظفر نا بكر بن أحمد نا أحمد بن محمد بن عيسى قال وخالد بن معدان بن أبي كرب أبو عبد الله توفي سنة أربع ومائة ومات بأنطرسوس وكانت له عبادة وفضل قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر أنا أبي أبو محمد نا حبيش بن يزيد عن يحيى بن صالح قال قال إسماعيل بن عياش مات خالد بن معدان سنة خمس ومائة (3) حدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي أنا أبو روح ياسين بن سهل بن محمد الهاني قال سمعت أبا منصور [* * * *] ثم قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي قالا أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحافظ نا محمد بن عبد الله البيروتي نا سليمان بن عبد الحميد البهراني نا محمد بن صالح نا إسماعيل بن عياش قال كنت بالعراق فأتاني أهل الحديث فقالوا ههنا رجل يحدث عن خالد بن معدان فأتيته فقلت له أي سنة كتبت عن خالد بن معدان فقال سنة عشرة (4) فقلت أنت تزعم أنك سمعت من خالد بن معدان بعد موته بسبع سنين قال إسماعيل مات خالد سنة ست ومائة (5) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن

---

(1) الخبر نقله ابن العديم عن يعقوب 7 / 3111. (2) كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 152 وعنه ابن العديم 7 / 3111 وسير الاعلام 4 / 541. (3) نقله الذهبي في سير الاعلام 4 / 541 وتهذيب التهذيب 2 / 73. (4) كذا، وفي ابن العديم: ثلاث عشرة. (5) الخبر نقله ابن العديم 7 / 3112 وابن حجر في تهذيب التهذيب 3 / 73 باختصار. (*)

---

[205]

الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (1) خالد بن معدان الكلاعي مات سنة ثمان (2) ومائة حمصي يكنى أبا عبد الله أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (3) في سنة ثمان ومائة مات خالد بن معدان الشامي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي بن أحمد بن البسري عن محمد بن عبد الرحمن المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني القاسم بن سلام قال سنة ثمان ومائة فيها توفي خالد بن معدان بالشام (4)ـ 1917 خالد بن المعمر بن سلمان بن الحارث ابن شجاع بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل ابن ثعلبة بن عكاثة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الذهلي (5) شهد صفين مع علي ثم غدر بالحسن بن علي ولحق بمعاوية أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال (6) معمر مخفف كثير لا نذكره ونذكر معمرا بالتشديد لأنه هو الذي يشكل فمنهم خالد بن المعمر السدوسي رأس بكر بن وائل في خلافة عمر وهو الذي غدر بالحسن بن علي وبايع معاوية فقال الشاعر معاوي أمر خالد بن معمر * معاوي لولا خالد لم تؤمر *

---

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 566 رقم 2928. (2) في طبقات خليفة المطبوع: سنة ثمان عشرة ومئة. (3) تاريخ خليفة ص 339. (4) نقله ابن العديم 7 / 3112 ـ 3113 والذهبي في سير الاعلام 4 / 541. (5) ترجمته في ابن العديم 7 / 3113 والاكمال لابن ماكولا 7 / 270. (6) الخبر والشعر نقله ابن العديم 7 / 3117، وسيأتي البيت منسوبا. (*)

---

[206]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح الضبي أنا أبو الحسن الدارقطني قال خالد بن المعمر قال الأعور الشني معاوي أكرم خالد بن معمر * فإنك لولا خالد لم تؤمر (1) قال أبو عبيدة وقدم خالد بن معمر السدوسي على معاوية فسأله مداجاة على علي وكان معاوية قد وصله وولاه أرمينية فوصل إلى نصيبين (2) ويقال إنه احتيل له شربة فمات فقبره بنصيبين قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر بن ماكولا قال (3) وأما معمر بضم الميم الأولى وفتح العين وتشديد الميم الثانية وفتحها خالد بن معمر السدوسي وفد على معاوية فولاه أرمينية فوصل إلى نصيبين فيقال إنه احتيل له شربة فمات فقبره بها أخبرنا أبو محمد السلمي حدثنا أبو الحسين (4) بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال في تسمية أمراء (5) يوم الجمل من أصحاب علي وجعل على رجالتها (6) الذهليين خالد بن المعمر السدوسي وقال يعقوب في أسامي أمراء علي بن أبي طالب يوم صفين خالد بن المعمر البكري (7) أنبأنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن حمة (8) الخلال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثني جدي حدثني خلف بن سالم نا وهب يعني ابن جرير نا

(1) الخبر والبيت في ابن العديم 7 / 3119 والبيت في البيان والتبيين 3 / 108. (2) نصيبين: مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام بينها وبين سنجار تسعة فراسخ، وبينها وبين الموصل ستة أيام (ياقوت). (3) الاكمال لابن ماكولا 7 / 270. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن ابن العديم 7 / 3116. (5) الاصل: " امرء " والمثبت عن م. (6) عن ابن العديم وبالاصل وم " رجالاتها ". (7) الخبر ليس في كتاب المعرفة والتاريخ، ونقله ابن العديم عن يعقوب 7 / 3116. (8) ضبطت عن التبصير 1 / 462 وفي ابن العديم " خمة " ومر قريبا عبد الرحمن بن عمر بن حمة. (*)

أبو الخطاب عن محمد بن سول حدثني ستيل بن عزرة أن بني الحارث وثبوا مع خالد بن المعمر يعني يوم صفين على سفيان (1) بن ثور فانتزعوا الراية منه واستطال لها ابن الكواء اليشكري ورجا أن يدفع إليه فقال قائل ويلكم يا بني ذهل لا تخرجوها منكم فجئ بحضين بن المنذر وأنه لغلام في رأسه ذؤابة فدفعت إليه الراية يومئذ أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني أنا أبو علي بن شاذان أنا أحمد بن إسحاق بن نيجاب الطيبي نا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي نا يحيى بن سليمان الجعفي حدثني نصر بن مزاحم (2) نا عمر يعني ابن سعد (3) قال ورجع إلى حديثه عن يزيد (4) بن أبي الصلت التيمي عن أشياخ منهم أن معاوية كان ضرب يومئذ يعني صفين لحمير بسهمهم على ثلاث قبائل ربيعة ومذحج وهمدان فلما وقع سهم حمير على ربيعة قال ذو الكلاع قبحك الله من سهم كرهت الضراب اليوم ثم أقبل ذو الكلاع في حمير ومعهم عبيد الله بن عمر بن الخطاب في أربعة آلاف من رجال (5) أهل الشام قد بايعوا على الموت فلما دنوا من ربيعة وهي حذاء ميمنة أهل الشام وعلى ميمنتهم ذو الكلاع فحملوا على ربيعة وهم ميسرة أهل العراق وفيهم يومئذ ابن عباس وهو على الميسرة فحمل عليهم ذو الكلاع وعبيد الله بن عمر بخيلهم ورجالهم حملة شديدة فتضعضعت رايات ربيعة وثبتوا إلا قليلا منهم (6) ثم إن أهل الشام انصرفوا فمكثوا قليلا ثم كروا فشدوا على الناس شدة شديدة وعبيد الله بن عمر يحرضهم (7) فثبتت له ربيعة فقاتلوا قتالا شديدا وصاح خالد بن المعمر بأناس من قومه انهزموا يومئذ فتراجعوا وكان معهم من عنزة أربعة آلاف بصفين ذكر أبو محمد الحسن بن محمد الإيجي الكاتب أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن

(1) ابن العديم: شقيق. (2) وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص 290. (3) ابن العديم: " سعيد " خطأ. (4) في وقعة صفين: الصلت بن يزيد بن أبي الصلت التيمي. (5) وقعة صفين: قراء. (6) وقعة صفين: إلا قليلا من الاحشام والانذال. (7) من هنا إلى آخر الخبر، راجع تفاصيله في وقعة صفين ص 291. (*)

دريد أنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال لما قتل علي بن أبي طالب أراد معاوية الناس على بيعة يزيد فتثاقلت ربيعة ولحقت بعبد القيس بالبحرين واجتمعت بكر بن وائل إلى خالد بن المعمر فلما تثاقلت ربيعة تثاقلت العرب أيضا فضاق معاوية بذلك ذرعا فبعث إلى خالد فقدم عليه فلما دخل عليه رحب به وقال كيف ما نحن فيه قال أرى ملكا طريفا وبغضا تليدا فقال معاوية قل ما بدا لك فقد عفونا عنك ولكن ما بال ربيعة أول الناس في حربنا وآخرهم في سلمنا قال له خالد إنما أتيتك مستأمنا ولم آتك مخاصما ولست للقوم بحري في حجتهم وإن ربيعة إن تدخل في طاعتك تنفعك وإن تدخل كرها تكن قلوبها عليك وأبدانها لك فأعط الأمان عامتهم شاهدهم وغائبهم وأن ينزلوا حيث شاءوا فقال أفعل فانصرف خالد إلى قومه بذلك ثم إن معاوية بدا له فبعث إلى خالد فدعاه فلما دخل إليه قال كيف حبك لعلي قال اعفني يا أمير المؤمنين مما أكره فأبى أن يعفيه (1) فقال أحبه والله على حلمه إذا غضب ووفائه إذا عقد وصدقه إذا أكد وعدله إذا حكم ثم انصرف ولحق بقومه وكتب إلى معاوية معاوي لا تجهل علينا فإننا * يد لك في اليوم العصيب معاويا متى تدع فينا دعوة ربعية * يجبك رجال (2) يخضبون العواليا أجابوا عليا إذ دعاهم لنصره * وجروا بصفين عليك الدواهيا فإن تصطنعنا يابن حرب لمثلها * نكن خير من تدعو إذا كنت داعيا ألم ترني أهديت بكر بن وائل * إليك وكانوا بالعراق أفاعيا إذا نهشت قال السليم لأهله * رويدا فإني لا أرى لي راقيا فأضحوا وقد أهدوا ثمار قلوبهم * إليك وأفراق (3) الذنوب كما هيا ودع عنك شيخا قد مضى لسبيله * على أي حاليه مصيبا وخاطيا فإنك لا تستطيع رد الذي مضى * ولا دافعا شيئا إذا كان جائيا وكنت امرأ تهوى العراق وأهله * إذا أنت حجازي فأصحبت شاميا * (4)

(1) عن مختصر ابن منظور 7 / 398 وابن العديم 7 / 3118 وبالاصل: يعقبه. (2) بالاصل: " تجبك رجالا " والمثبت عن المختصر وابن العديم. (3) أفراق الذنوب: في القاموس: الفرقة الطائفة من الناس جمع فرق، وجمع في الشعر على أفارق، جمع الجمع أفراق. وجمع جمع الجمع أفاريق. (4) الابيات في ابن العديم 7 / 3118. (*)

وكتب الأعور الشني إلى معاوية * (1) أتاك بسلم الحي بكـر بـن وائـل * وأنـت منـوط كالسـقاء الموكر معاوي أكرم خالد بن معمر * فإنك لولا خالد لم تأمر فخادعته بالله حـتى خـدعته * ولـم يـك خبـا خالد بن المعمر فلم تجزه والله يجزي بسعيه * وتسديده ملكي سرير ومنبر * فدعاهما معاوية فوصلهما فقال الشني (2) * معاوي إني شاكر لك نعمة * رددت (3) بها ريشي علي معاوية وكم من مقـام غـائط لك قمته * وداهية أسعرتها (4) بعد داهية فموتها حتى كأن لـم أقـم بهـا * عليـك وأوتـادي بصـفين باقيـة فأبلعتني ريقي وكانت مقالتي (5) * بكفيك لو لم تكفف السهم بادية * فقال معاوية * لقد رضي الشـني من بعد عتبه * فأيسر ما يرضى به صاحب العيب (6) * أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنـا أبـو الحسـين بـن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا قرة عن قتادة عن مضارب العجلـي قال التقى رجلان من بكر بن وائل أحدهما من شيبان والآخر من بني ذهل فقال الشيباني أنا أفضل منك فقال الذهلي بل أنا أفضل منك فتحاكما إلى رجل من همدان فقال لست مفضلا أحدا منكما على صاحبه ولكن اسمعا ما أقول لكما من أيكما كان علباء بن الهيثم الذي قتل يـوم الجمـل وهـو سـيد ربيعـة وكـان يأخذ في الإسلام ألفين وخمس مائة قال الذهلي كان مني

---

(1) الابيات في ابن العديم 7 / 3118 - 3119. (2) الابيات في ابن العديم 7 / 3119. (3) الاصل: ردت. (4) الاصل: ردت. (4) ابن العديم: اشهرتها. (5) ابن العديم: مقاتلي وصدره في المختصر: فابلغتني ربعي وكانت مقاتلي. (6) ابـن العـديم: العتـب وفـي مختصر ابن منظور: الكتب. (*)

قال فمن أيكما كان حسان بن محدوج الذي قتل يوم الجمل وهـو سـيد ربيعـة وكنـدة ونـزع عنـه الأشعث بن قيس قال الذهلي كان مني قال فمن أيكما قـال كـان خالـد بـن المعمـر الـذي بـايعته ربيعـة بصفين على الموت حتى اعتقد لأهل الوبر منها ولأهل ح المدر ونجى الله به أهـل اليمامـة قـال الـذهلي كان مني قال فمن أيكما كان حضين بن المنذر صاحب الراية السوداء لمن راية سوداء يخفق ظلها * إذا قال قدمها حضين تقدما * قال الذهلي كان مني (1)ـ 1918 خالد بن معمر بن وهب بن زهير بـن عـامر ابن عبد غنم بن عنام بن أسامة بن مالك ابن عامر بن حرب بن سعد بن ثعلبـة بـن سـليم ابـن فهـم بـن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله ابـن مالـك بـن نصر بن الأزد أبو كلثم الدوسي من أهل دمشق نزل عليه أبو هريرة حين قدم دمشق له ذكر في حـديث كهيل بن حرملة النمري عن أبي هريرة كتب إلي أبو جعفر أنا أبو بكر أنا أبو أحمد قـال أبـو كلثـم ويقـال أبو كلثوم سمع أبا هريرة ذكره كهيل بن حرملة النمري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنـا أبـو محمـد عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وأبو بكر القطـان وأبـو نصـر بـن الجنـدي وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أبي العقب [* * * *] وأخبرنا أبـو الحسـن بـن قـبيس أنـا أبـو العباس أنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا

---

(1) الخبر في بغية الطلب 7 / 3117 وانظر المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 3 / 315. (*)

أنا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو زرعة نا أبو مسهر ومحمد بن المبارك قالا نا صدقة بن خالد [* * * *] قال ونا أبو زرعة نا عبد الرحمن بن إبراهيم نا محمد بن شعيب قال صدقة في حديثه أخـبرني خالد بن دهقان أخبرني خالد بن سبلان عن كهيل بن حرملة النمري قال قـدم أبـو هريـرة دمشـق فنـزل على أبي كلثم الدوسي قال محمد بن المبارك فـي حـديثه فجلـس فـي المسـجد وفـي غريبـه فتـذاكروا الصلاة الوسطى فاختلفنا فقال أبو هريرة اختلفنا فيها كما اختلفتم ونحن بفناء بيـت رسـول اللـه (صـلى الله عليه وسلم) وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال أنا أعلم لكم ذلك وكان جريئا عليه فدخل فاستأذن على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فـدخل ثـم خـرج فأخبرنـا أنهـا صلاة العصر أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا ابن عائذ أخبرني الوليد عن زيد بن عكنة البهراني أن معاوية شـتى

في سنة ست وأربعين أبا كلثم الأزدي وفي سنة سبع وثمان أبا عبد الرحمن العتبي 1919 خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة القرشي المخزومي (1) حدث عن عمر بن الخطاب وابن عباس وابن أبي عمرة الأنصاري وعبد الله بن عمر روى عنه الزهري ومحمد بن أبي يحيى وإسماعيل بن رافع وثور بن يزيد وقدم دمشق بعد وفاة عمه عبد الرحمن بن خالد فقتل ابن أثال الطبيب لأنه كان متهمابقتل عمه ثم لحق بالحجاز فسكنه وهو الذي تزوج حميدة بنت النعمان بن بشير ويقال إن الذي تزوجها الحارث بن خالد بن العاص بن هشام

---

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 73 نسب قريش ص 327 الوافي بالوفيات 13 / 269 سير أعلام النبلاء 4 / 415 وانظر ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له بالحاشية فيهما. (*)

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهري أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق أنا معمر أخبرني الزهري عن خالد بن المهاجر بن خالد قال رخص ابن عباس في متعة النساء فقال له ابن أبي عمرة الأنصاري ما هذا يا ابن (1) عباس فقال ابن عباس فعلت مع إمام المتقين فقال ابن أبي عمرة اللهم غفرا إنما كانت المتعة رخصة كالضرورة إلى الميتة والدم ولحم الخنزير ثم أحكم الله الدين بعد قال ونا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه أخبره أن خالد بن الوليد (2) بن خالد سيف الله أخبره أنه بينا هو جالس عند ابن عباس بمثله أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا أنا أبو العباس هو الأصم نا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا أبو بكر الداهري نا ثور بن يزيد عن خالد بن مهاجر عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك ابن آدم لا من قليل تقنع ولا من كثير تشبع ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك آمنا في سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال (3) هذا الحديث عن ثور بن يزيد لا أعلم يرويه عنه غير أبي بكر الداهري وقد روي عن خالد من وجه آخر أخبرناه أبو الخير شعبة بن أبي شكر بن عمر بن عبد الله الصباغ التاجر بأصبهان أنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن سمير المقرئ أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردوية أنا أحمد بن كامل بن خلف نا عبد الله بن روح المدائني نا سلام بن سليمان المدائني نا سلام الطويل عن إسماعيل بن رافع عن خالد بن المهاجر عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابن آدم عندك ما يكفيك فلم تطلب ما

---

(1) الاصل: يا أبا والمثبت عن م. (2) كذا بالاصل، والصواب: المهاجر كما في م. (3) انظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4 / 140. (*)

يطغيك لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع إذا أصبحت آمنا في سربك معافى في بدنك معك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور الزجاجي الطبري أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي أنا أبو عبد الله أحمد بن خلف بن أيوب البزاز المعروف بالسابح نا أحمد بن محمد بن عبد الله المنقري نا زهير بن عباد الرواسي نا أبو بكر الداهري وهو عبد الله بن حكيم العجلي عن ثور بن يزيد عن خالد بن المهاجر قال قال عمر بن الخطاب من تزوج بنت عشر تسر الناظرين ومن تزوج ابنة عشرين لذة للمعانقين وبنت ثلاثين تسمن وتلين ومن تزوج ابنة أربعين ذات بنات وبنين ومن تزوج ابنة خمسين عجوز في الغابرين أنبأنا أبو علي محمد بن عبد العزيز بن المهدي [* * * *] وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي عنه أنا أبو الحسن أحمد بن أحمد العتيقي أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان نا محمد بن مزيد الخزاعي قال أنشدنا الزبير لخالد بن المهاجر المخزومي أبني أمية هل علمتم أنني * أحصيت ما بالطف من قبر صب الإله عليكم غضبا * أبناء جيش الفتح أو بدر * أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أبو (1) جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال فولد المهاجر بن خالد خالدا وأمه مريم ابنة لحاء (2) بن عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة وكان خالد بن المهاجر بن خالد مع عبد الله بن الزبير وكان اتهم معاوية بن أبي سفيان أن يكون دس إلى عمه عبد الرحمن بن خالد متطببا

يقال له ابن أثال فسقاه في دواء شربة فمات فيها فاعترض لابن أثال فقتله (3) ثم لم يزل مخالفا لبني أمية

---

(1) الاصل: أبو عبد الرحمن جعفر، شطبت " الرحمن " وبقي أبو عبد جعفر، والصواب ما أثبت. (2) في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 327 لجأ. (3) انظر تفاصيل الخبر، أوردها في الاغاني 16 / 198. (*)

وكان شاعرا وهو الذي يقول في قتل الحسين بن علي رضوان الله عليهما (1) أبني أمية هل علمتم أنني * أحصيت ما بالطف من قبر صب الإله عليكم غضبا * أبناء جيش الفتح أو بدر * وقال أيضا حين خالف ابن الزبير يزيد بن معاوية ونصب له الحرب (2) ألا ليتني إن استحلت محارم * بمكة قامت قبل ذاك قيامتي وإن قتل العواذ بالبيت أصبحت * تنادي على قبر من الهام هامتي وإن يقتلوا فيها وإن كانت محرما * وجدك (3) أشدد فوق رأسي عمامتي فنو (4) عصبة لله بالدين قوموا * عصا الدين والإسلام حتى استقامت * وهو الذي يقول حين أجمع القتال مع ابن الزبير رضي الله عنهما (5) * تقول ابنة العمري هل أنت مشأم * مع القوم أم أنت العشية معرق قلت لها مروان همي لقاؤه * بجيش عليه عارض متألق يقودهم سمح السجية باسق * يسر وأحيانا يساء (6) فيحنق أخو نجدات ما يزال مقاتلا * عن الدين حتى جلده متخرق * وقد انقرض ولد خالد بن الوليد فلم يبق منهم أحد وورثهم أيوب بن سلمة (7) دارهم بالمدينة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر وأبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن

---

(1) البيتان في نسب قريش للمصعب ص 327. وفي المصعب: أصيت بدل أحصيت. والطف: ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق، وأرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية فيها كان مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه (ياقوت). (2) الابيات في نسب قريش ص 327. (3) الاصل: " وحدك " والمثبت عن نسب قريش. (4) نسب قريش: بنو. (5) الابيات في نسب قريش للمصعب ص 328. (6) نسب قريش: يسوء. (7) هو أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة. (*)

خيرون ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي حجازي عن ابن عباس روى عنه الزهري ومحمد بن أبي يحيى في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي روى عن ابن عباس روى عنه الزهري ومحمد بن أبي يحيى سمعت أبي يقول ذلك وذكر الواقدي أن خالدا قتل ابن أثال بدمشق وأن معاوية ضربه مئتين أسواطا وحبسه وأغرمه ديتين ألفي دينار فألقى ألفا في بيت المال وأعطى ورثة ابن أثال ألفا (3) ولم يخرج خالد بن المهاجر من الحبس حتى مات معاوية وقد ذكرنا فيما تقدم أن الذي قتل ابن (4) أثال خالد بن عبد الرحمن بن خالد فالله أعلم (5) 1920 خالد بن النعمان بن الحارث ابن عبد رزاح بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة الأنصاري الظفري (6) له صحبة شهد مؤتة وقتل يومئذ شهيدا ذكره أبو محمد علي بن أحمد بن حزم

---

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 170. (2) الجرح والتعديل 1 / 2 / 351. (3) زاد الصفدي في الوافي بالوفيات 13 / 269: ولم يزل ذلك يجري في دية المعاهد حتى ولي عمر بن عبد العزيز فأبطل الذي يأخذه السلطان لنفسه، وبقي الذي يدخل بيت المال. (4) عن هامش الاصل، وبجانبها كلمة صح. (5) كانت وفاته في حدود سنة مائة (الوافي بالوفيات 13 / 269). (6) ذكره ابن حجر في الاصابة 1 / 413 نقلا عن ابن عساكر. (7) سقطت من الاصل واستدركت عن م وانظر الاصابة. (*)

1921 خالد بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي يفتي (1) ! إلى أن دعا أخوه يزيد بن الوليد إلى نفسه وكان يسكن بمزرعة له بين دمشق وحمص له ذكر أخبرنا أبو

الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد الوليد بن عبد الملك فذكر جماعة ثم قال وخالدا وتماما ومبشرا وذكر غيرهم لأمهات أولاد (2)ـ 1922 خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب أبو سليمان المخزومي (3) سيف الله وصاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الهدنة طوعا واستعمله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بعض مغازيه ورى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث روى عنه ابن عباس وجابر والمقدام بن معدي كرب ومالك بن الحارث الأشتر وأليسع بن المغيرة المخزومي وأبو عبد الله الأشعري واستعمله أبو بكر على قتال مسيلمة ومن ارتد من الأعراب بنجد ثم وجهه إلى العراق ثم وجهه إلى الشام وأمره على أمراء الشام وهو أحد الأمراء الذين ولوا فتح دمشق

---

(1) كذا بالاصل، ولعل الصواب " بقي ". (2) انظر نسب قريش للمصعب الزبيدي ص 165. (3) ترجمته في الاستيعاب 1 / 405 هامش الاصابة، أسد الغابة 1 / 586 بغية الطلب 7 / 3120 طبقات خليفة رقم 103 المعارف ص 267، الاصابة 1 / 413 نسب قريش ص 327 تهذيب التهذيب 2 / 75 فتوح الشام للواقدي، فتوح البلدان للبلاذري، الطبري (الفهارس)، الوافي بالوفيات 13 / 264 سير أعلام النبلاء 1 / 366 وانظر بالحاشية فيهما ثبتا بأسماء مصادر كثيرة أخرى ترجمت له. (*)

---

[217]

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن عبد الله بن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي كان يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا (1) قدمت به أختها حفيدة (2) بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمي له فأهوى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما قدمتن له قلن هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يده فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه [* * * *] قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينظر ولم ينه رواه مسلم (3) عن حرملة وهكذا رواه عبد الله بن المبارك المروزي عن يونس وهكذا رواه صالح بن كيسان المدني ومعمر بن راشد البصري ومحمد بن الوليد الزبيدي الحمصي عن الزهري ورواه مالك (4) عن الزهري فاختلف عنه فيه فرواه القعنبي ومحمد بن الحسن الفقيه وإسماعيل بن أبي أويس عن مالك كما روت الجماعة عن الزهري ورواه أبو مصعب الزهري عن مالك فقال عن ابن عباس وخالد بن الوليد أخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه أنا سعيد بن محمد بن أحمد البحيري أنا زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب الزهري نا مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد بن المغيرة أنهما دخلا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة أخبرن

---

(1) أي مشويا. (2) صوب أسمها محقق مختصر ابن منظور: أم حفيد وفي م كالاصل. (3) صحيح مسلم (1946) (44 و 45) في الصيد: باب إباحة الضب. (4) موطأ مالك ص 531 في الاستذان: باب ما جاء في أكل الضب. (*)

---

[218]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بما يريد أن يأكل منه فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يده قال خالد أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه [* * * *] قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينظر إلي أخرجه البخاري (1) وأبو داود (2) عن القعنبي وأخرجه النسائي (3) عن هارون بن عبد الله جميعا عن مالك وتابع أبا مصعب على روايته عبد الرحمن بن القاسم وعبد الله بن يوسف التنيسي ويحيى بن عبد الله بن بكير وسعيد بن كثير بن عفير عن مالك ورواه عبد الله بن نافع الصايغ ومطرف بن عبد الله اليساري ويحيى بن يحيى النيسابوري عن مالك فقالوا عن ابن عباس قال دخلت أنا وخالد بن الوليد والله أعلم وقد ذكرت أسانيده في كتاب التهذيب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان وأبو محمد بن أبي نصر وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين قالوا أنا أبو القاسم علي بن يعقوب نا أبو زرعة حدثني يزيد بن عبد ربه وخالد

بن خلي قالا نا بقية بن الوليد حدثني ثور بن يزيد حدثني صالح بن يحيى بن المقدام [* * * *] وأخبرناه عاليا أبو منصور بن شاذة أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس أنا أبو عمر القاسم بن جعفر نا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة نا يحيى بن عثمان نا بقية بن الوليد نا ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى بن المقدام عن أبيه عن جده عن خالد بن الوليد قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن لحوم الخيل والبغال والحمير [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر محمد بن العباس أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع الثلجي نا محمد بن عمر

---

(1) البخاري في مواضع: رقم 5391 في الاطعمة: باب ما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأكل. ورقم 5400 باب: الشواء، و 5537 في الذبائح: باب الضب. (2) في الاطعمة باب في أكل الضب رقم 3794. (3) النسائي في الصيد باب الضب 7 / 198. (*)

الواقدي (1) حدثني ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى بن المقدام عن أبيه عن جده قال سمعت خالد بن الوليد يقول حضرت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بخيبر يقول حرام أكل لحوم الحمر الأهلية والخيل والبغال [* * * *] قالوا وكل ذي ناب من السباع أو مخلب من الطير قال الواقدي الثبت عندنا أن خالدا لم يشهد خيبر وأسلم قبل الفتح هو وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة أول يوم من صفر سنة ثمان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء محمد بن علي أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال قال الواقدي لم يشهد خالد بن الوليد خيبر إنما هاجر خالد أول يوم من صفر سنة ثمان من الهجرة (2) أخبرنا (3) أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وولد الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر مخزوم خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله وكان مباركا ميمون النقيبة قال ونا الزبير قال قال عمي مصعب (4) هاجر يعني خالدا بعد الحديبية هو وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين رآهم رمتكم مكة بأفلاذ كبدها [* * * *] ولم يزل يوليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الخيل ويكون في مقدمته في مهاجرة (5) العرب وشهد معه فتح مكة ودخل (6) في مهاجرة العرب في مقدمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة ودخل الزبير بن العوام في مقدمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من المهاجرين والأنصار من أعلى مكة (6)

---

(1) مغازي الواقدي 2 / 661. (2) نقله ابن العديم 7 / 3131. (3) زيادة لازمة للايضاح. (4) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 320 ونقله عنه ابن العديم 7 / 3132. (5) كذا بالاصل وم وابن العديم ومختصر ابن منظور 8 / 6 وفي نسب قريش: محاربة العرب. (6) العبارة في نسب قريش: ودخل في مهاجرة العرب في مقدمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين المهاجرين والانصار، من أعلى مكة. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا نا أبو الحسين محمد بن الحسين (1) أنا أبو الحسين (2) الأصبهاني أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (3) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أمه لبابة الكبرى ويقال عصماء بنت الحارث بن حزن بن يحيى بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال هي خالة بني العباس بن عبد المطلب يكنى أبا سليمان مات بالشام في خلافة عمر بن الخطاب سنة إحدى وعشرين أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (4) في الطبقة الثالثة خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويكنى أبا سليمان وأمه عصماء وهي لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن بن يحيى بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن قيس عيلان وهي أخت أم الفضل بنت الحارث أم بني العباس بن عبد المطلب أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا عبد الوهاب بن محمد أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (5) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم يكنى أبا سليمان وأمه لبابة الصغرى بنت الحارث الهلالية أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) مات بحمص سنة إحدى وعشرين وأوصى إلى عمر بن الخطاب ودفن في قرية على ميل من حمص قال الواقدي فسألت عن تلك القرية فقيل قد دثرت كتب إلي أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي

(1) في ابن العديم 7 / 3132 الحسن. (2) ابن العديم: أبو الحسن. (3) طبقات خليفة بن خياط رقم 103 ص 51. (4) طبقات ابن سعد 4 / 252. (5) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد، ونقله عنه ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3113. (*)

وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي أحمد بن علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال ومن بني مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمه لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن بن يحيى بن هزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة يكنى أبا سليمان أسلم يوم الأحزاب ويقال أنه أسلم مع عمرو بن العاص في صفر سنة ثمان من الهجرة وقد جاء في الحديث أنه شهد خيبر وكانت خيبر في أول سنة سبع وقال مالك بن أنس سنة ست وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب فيما ذكر سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ويقال إنه توفي بالمدينة سنة اثنتين وعشرين ويقال إنه توفي بحمص سنة إحدى وعشرين (1) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) خالد بن الوليد بن المغيرة أبو سليمان القرشي مات على عهد عمر من المهاجرين (3) سماه النبي (صلى الله عليه وسلم) سيف الله قاله سليمان بن حرب عن الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد أنا أبو زرعة قال خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي يكنى أبا سليمان قال عبد الرحمن يعني ابن إبراهيم مات بالمدينة (4) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عبد الله بن عتاب

(1) نقله ابن العديم 7 / 3133 - 3134. (2) التاريخ الكبير للبخاري 2 / 1 / 136. (3) بالاصل: " عمر بن المهاجر " والمثبت: " عهد عمر، من المهاجرين " عن البخاري وم. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 171 و 594. (*)

أنا أبو الحسن أحمد بن عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الحسن قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في تسمية من شهد فتح دمشق خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة يكنى أبا سليمان كان أميرا على ربع قال عبد الرحمن بن إبراهيم توفي خالد بن الوليد بالمدينة (1) كتب إلي أبو جعفر الحافظ أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمه لبابة الكبرى ويقال لها عصماء بنت الحارث بن حزن بن يحيى بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر وهي خالة بني العباس بن عبد المطلب له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) سماه النبي (صلى الله عليه وسلم) سيف الله مات بحمص سنة إحدى وعشرين وأوصى إلى عمر بن الخطاب ودفن في قرية على ميل من حمص (2) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي أبو سليمان وأمه لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) سماه النبي (صلى الله عليه وسلم) سيف الله عز وجل هاجر بعد الحديبية هو وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة ومات بحمص سنة إحدى وعشرين ومات على عهد عمر (3) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو سليمان المخزومي القرشي المدني سماه النبي (صلى الله عليه وسلم) سيف الله وأمه لبابة (4) الكبرى بنت الحارث أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) كذا قال الواقدي سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه ابن عباس وقيس ابن أبي

(1) ابن العديم 7 / 3134. (2) المصدر نفسه. (3) المصدر نفسه 7 / 3136. (4) بالاصل: وأمه أم لبابة والمثبت عن م. (*)

حازم في الأطمعة مات في عهد عمر بن الخطاب وقال الواقدي مات بحمص سنة إحدى وعشرين وأوصى إلى عمر بن الخطاب وقال ابن نمير مثله ولم يذكر وصيته (1) حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمة الله بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان نا الحسن بن سفيان نا محمد بن علي (2) بن رواد بن الجراح عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا (3) عمر الضرير يقول خالد بن الوليد أبو وهب كذا قال والمحفوظ أبو سليمان أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهتدي [* * * *] وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قالا أنا أبو القاسم الصيدلاني أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمر (4) الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش (5) [* * * *] وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم أنا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول خالد بن الوليد بن المغيرة يكنى أبا سليمان قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سمعت أبي يقول خالد بن الوليد أبو سليمان أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال

---

(1) المصدر نفسه، وانظر سير الاعلام 1 / 383. (2) في ابن العديم: محمد بن علي بن عمر عن رواد بن الجراح. (3) بالاصل " بن " ثم شطبت، ووضعت علامة تحويل إلى الهامش، وقد استدركنا لفظة " أبا " عن هامش الاصل وبجانبها كلمة: صح. (4) ابن العديم: عمرو. (5) ابن العديم: " عباس " خطأ. (*)

سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول وكنية خالد بن الوليد أبو سليمان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول خالد بن الوليد بن المغيرة يكنى أبا سليمان أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر أحمد بن علي [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال خالد بن الوليد بن المغيرة يكنى أبا سليمان سيف الله (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أبو بكر المغربي أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي له صحبة (2) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي (3) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا علي بن عمر نا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال كان خالد بن الوليد يشبه عمر يعني في خلقه وصفته فكلم علقمة بن علاثة عمر بن الخطاب في السحر وهو يظنه خالد بن الوليد لشبهه به (4) أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان نا

---

(1) الاخبار الخمسة المتقدمة نقلها جميعها ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3138 - 3139. (2) الكنى والاسماء للامام مسلم ص 121. (3) نقله ابن العديم 7 / 3138. (4) الوافي بالوفيات 13 / 266. (*)

الزبير بن بكار حدثني محمد بن سلام حدثني محمد بن حفص التيمي قال لما كانت الهدنة (1) بين النبي (صلى الله عليه وسلم) وبين قريش ووضعت الحرب خرج عمرو بن العاص إلى النجاشي يكيد أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكانت له منه ناحية فقال له يا عمرو تكلمني في رجل يأتيه الناموس (2) كما كان يأتي موسى بن عمران قال قلت وكذاك هو أيها الملك قال نعم قال فأنا أبايعك فبايعه على الإسلام ثم قدم مكة فلقي خالد بن الوليد بن المغيرة فقال له ما رأيك قال لقد استقام الميسم والرجل نبي قال فأنا أريده قال وأنا معك قال له عثمان بن طلحة بن أبي طلحة وأنا معك

فقدموا على النبي (صلى الله عليه وسلم) المدينة قال ونا الزبير قال محمد بن سلام قال لـي أبـان بـن عثمان فقال عمرو بن العاص فكنت أسن منهما فقدمتهما لأستدبر أمرهما فبايعا على أن لهما مـا تقـدم من ذنوبهما فأضمرت أن أبايعه على أن لي ما تقدم وما تأخر فلمـا أخـذت بيـده وبـايعته علـى مـا تقـدم نسيت ما تأخر قال محمد بن سلام قال محمد بن حفص قال ابن الزبعري (3) * أنشد عثمان بن طلحــة حلفنا * وملقى نعال القوم عند المقبل (4) وما عقد الآباء من كل حلفـة * ومـا خالـد مـن مثلهـا بمحلـل أمفتاح بيت غير بيتك تبتغي * وما تبتغي (5) عن مجد بيت مؤثل * قال وأنشدني عمي مصـعب بـن عبـد الله ومحمد بن الضحاك هذا الشعر فخالفا به في الألفاظ قال وقـال عمـي مصـعب بـن عبـد اللـه أقبـل عمرو بن العاص من عند النجاشي فلقي عثمان بن طلحة وخالد بـن الوليـد بالهـدة (6) يريـدان الهجـرة فمضى معهما إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) (7)

---

(1) يعني صلح الحديبية. (2) جبريل عليه السـلام، وكـذا يسـميه أهـل الكتـاب (اللسـان: نمـس)، وفـي القـاموس: صـاحب السـر، وجبريل صلى الله عليه وسلم. (3) الابيات في سيرة ابن هشام 3 / 291. (4) يريد بالمقبل، موضع تقبيل الحجر الاسود. (5) ابن هشام: وما يبتغي من مجد. (6) كذا بالاصل، وفي ياقوت: الهدأة، وهي موضع بين عسفان ومكة. (7) الخبر نقلـه ابـن العـديم 7 / 3126 - 3127. (*)

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنـا أبو الطيب محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد نا أبي نا عمي عن أبن إسحاق (1) حدثني يزيـد بـن أبـي حبيب عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس عن حبيب حدثني عمرو بن العاص من فيه قال خرجت عامدا (2) لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلقيت خالد بن الوليد وذلـك قبـل الفتـح وهـو مقبـل مـن مكـة فقلت أين يا أبا سليمان قال والله لقد استقام الميسم (3) وإن الرجل لنـبي أذهـب واللـه أسـلم فحـتى متى فقلت وأنا والله ما جئت إلا لأسلم فقدمنا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتقدم خالـد بـن الوليد فأسلم وبايع ثم دنوت فبايعته ثم انصرفت أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علـي أنا أبو عمر محمد بن العباس أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع نا محمد بن عمر الواقدي (4) قال فحدثني يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال سـمعت أبـي يحـدث يقـول قال خالد بن الوليد لما أراد الله بي من الخير ما أراد قـذف فـي قلـبي حـب الإسـلام وحضـرني رشـدي وقلت قد شهدت هذه المواطن كلها على محمد فليس موطن أشهده إلا وأنصرف وإني أرى في نفســي أني موضع في غير شئ وأن محمدا سيظهر فلما خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلـى الحديبـة خرجت في خيل المشركين فلقيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في أصحابه بعسفان (5) فقمــت بإزائه وتعرضت له فصلى بأصحابه الظهر آمنا منا فهممنا أن نغير عليه ثم لم يعزم لنا وكانت فيـه خيـرة فاطلع على ما في أنفسنا من الهموم به فصلى بأصحابه العصر صلاة الخوف فوقع ذلك مني موقعا قلت الرجل ممنوع وافترقنا وعدل عن سنن خيلنا (6) وأخذ ذات

---

(1) الخبر في سيرة ابن هشام 3 / 289 - 290. (2) رسمها غير واضح بالاصل وم والمثبت عن ابن هشام. (3) كذا بالاصل، وفي شرح السيرة لابي ذر: المنسم بالنون، وقال أبو ذر: ومعناه تبين الطريق ووضح، وأصل المنسم: خف البعيـر، ومـن رواه الميسـم، فهو الحديدة التي توسم بها الابل وغيرها، والمنسم، بالنون، هو الصواب ". (4) مغازي الواقدي 2 / 745 وما بعدها. (5) عسفان: منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة، وهي من مكة على مرحلتين (ياقوت). (6) أي عن وجهنا. (*)

اليمين فلما صالح قريشا بالحديبية ودافعته قريش بالراح (1) قلت في نفسي أي شئ بقـي أيـن المذهب إلى النجاشي فقد اتبع محمدا (2) وأصحابه آمنون عنده فأخرج إلى هرقل فأخرج من ديني إلى نصرانية أو يهودية فأقيم مع عجم تابع أو أقيم في داري فمن بقـي فأنـا علـى ذلـك إذ دخـل رسـول اللـه (صلى الله عليه وسلم) في عمرة القضية وتغيبت فلم أشهد دخوله وكان أخي الوليد بن الوليد قـد دخـل مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في عمرة القضية فطلبني فلم يجدني فكتب إلي كتابـا فـإذا فيـه بسـم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإني لم أر أعجب من ذهاب رأيك عن الإسلام وعقلك عقلك ومثـل الإسـلام جهله أحد وقد سألني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أين خالد فقلـت يـأتي اللـه بـه فقـال مـا مثل خالد جهل الإسلام ولو كان جعل نكايته وحده مع المسلمين على المشركين لكان خيرا له ولقـدمناه على غيره فاستدرك يا أخي ما فاتك منه فقـد فاتتـك مـواطن صـالحة قـال فلمـا جـاءني كتـابه نشـطت للخروج وزادني رغبة في الإسلام وسرني مقالة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال خالد وأرى فـي النوم كأني في بلاد ضيقة جديبة فخرجت إلى بلد أخضر واسع فقلت إن هذه لرؤيا فلمـا قـدمت المدينـة

قلت لأذكرنها لأبي بكر قال فذكرتها فقال هو مخرجك الذي هداك الله للإسلام والضيق الذي كنت فيه الشرك فلما أجمعت (3) الخروج إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قلت من أصاحب إلى محمد فلقيت صفوان بن أمية فقلت يا أبا وهب أما ترى ما نحن فيه إنما نحن أكلة رأس (4) وقد ظهر محمد على العرب والعجم فلو قدمنا على محمد فا (5) تبعناه فإن شرف محمد لنا شرف فأبى أشد الإباء وقال لو لم يبق غيري من قريش ما اتبعته أبدا فافترقنا وقلت هذا رجل موتور يطلب وترا قتل أبوه وأخوه ببدر

---

(1) كذا بالاصل وم وفي الواقدي: " بالرواح "، وهو نقيض الصباح. (2) الاصل: محمد والمثبت عن م. (3) الاصل: " اجتمعت " والمثبت عن مغازي الواقدي وم. (4) أي هم قليل، يشبعهم رأس واحد، وهو جمع آكل. (5) ما بين معكوفتين بياض مكانه بالاصل والذي استدركناه عن مغازي الواقدي وم. (*)

قال فلقيت عكرمة بن أبي جهل فقلت له مثل ما قلت لصفوان فقال لي مثل ما قال صفوان قلت فاطو ما ذكرت لك قال لا أذكره وخرجت إلى منزلي فأمرت براحلتي تخرج إلي إلى أن ألقى عثمان بن طلحة فقلت إن هذا لي لصديق ولو ذكرت له ما أريد ثم ذكرت من قتل من آبائه فكرهت أذكره ثم قلت وما علي وأنا راحل من ساعتي فذكرت له ما صار الأمر إليه وقلت إنما نحن بمنزلة ثعلب في جحر لو صب عليه ذنوب (1) من ماء خرج قال وقلت له نحوا مما قلت لصاحبيه فأسرع الإجابة وقال لقد غدوت اليوم وأنا أريد أن أغدو وهذه راحلتي بفج (2) مناخة قال فاتعدت أنا وهو بيأجج (3) إن سبقني أقام وإن سبقته أقمت عليه قال فأدلجنا سحره فلم يطلع الفجر حتى التقينا بيأجج فغدونا حتى انتهينا إلى الهدة فنجد عمرو بن العاص بها فقال مرحبا بالقوم قلنا وبك قال أين مسيركم قلنا ما أخرجك قال فما الذي أخرجكم قلنا الدخول في الإسلام واتباع محمد قال وذاك الذي أقدمني قال فاصطحبنا جميعا حتى قدمنا المدينة فأنخنا بظاهر الحرة ركابنا وأخبر بنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فسر بنا فلبست من صالح ثيابي ثم عمدت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلقيني أخي فقال أسرع فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد أخبر بك فسر بقدومك وهو ينتظركم فأسرعت المشي فطلعت فما زال يتبسم إلي حتى وقفت عليه فسلمت عليه بالنبوة فرد علي السلام بوجه طلق فقلت إني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحمد لله الذي هداك قد كنت أرى لك عقلا ورجوت أن لا يسلمك إلا إلى خير قلت يا رسول الله قد رأيت ما كنت أشهد من تلك المواطن عليك معاندا عن الحق فادع الله يغفرها لي فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الإسلام يجب ما كان قبله قلت يا رسول الله على ذلك فقال اللهم اغفر لخالد بن الوليد كلما أوضع فيه من صد عن سبيلك [* * * *] قال خالد وتقدم عمرو وعثمان فبايعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان قدومنا في صفر من سنة ثمان فوالله ما كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من (4) يوم أسلمت يعدل بي أحدا من أصحابه فيما حزبه أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن الحديد أنا جدي أنا أبو

---

(1) الذنوب: الدلو العظيمة. (2) في المغازي: بفخ، وهو واد بمكة، قاله ياقوت. (3) يأجج: موضع على ثمانية أميال من مكة (ياقوت). (4) الزيادة عن الواقدي. (*)

محمد بن زبر أنا العباس بن محمد بن حاتم نا أبو بكر يعني ابن أبي الأسود قال سألت الأصمعي عن خالد بن الوليد متى أسلم قال بين الحديبية وخيبر (1) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وفيها يعني سنة ست أسلم عمرو بن العاص وخالد بن الوليد (2) وقال في سنة سبع فيها أسلم أبو هريرة وعمران بن حصين زمن خيبر وخالد بن الوليد بين الحديبية وخيبر (3) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو حامد أحمد بن أبي العباس الزوزني نا أبو بكر محمد بن أحمد بن نجيب أنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية الرياحي أن خالد بن الوليد قال يا رسول الله إن كائدا من الجن يكيدني قال قل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر (4) ما يعرج في السماء وما ينزل منها ومن شر كل طارق إلا طارق يطرق بخير يا رحمن [* * * *] قال ففعلت فأذهبه الله تبارك وتعالى عني أنبأنا أبو علي الحداد وأخبرني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ أنا سليمان بن أحمد نا هاشم بن مرثد الطبراني نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم نا أبو شيبة يحيى

بن عبد الرحمن عن حبان بن أبي جبلة عن عمرو بن العاص قال ما عدل بي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبخالد بن الوليد أحدا من أصحابه في حربه منذ أسلمنا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال وسار رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى دخل مكة وبعث إلى (5) خالد بن الوليد أن لا تقتلن

---

(1) الخبر نقله ابن العديم 7 / 3131. (2) في تاريخ خليفة في حوادث سنة ست ذكر إسلام عمرو بن العاص، ولم يرد ذكر إسلام خالد بن الوليد فيه في هذه السنة. (3) انظر تاريخ خليفة حوادث سنة سبع ص 86. (4) قوله: " ومن شر " عن هامش بالاصل. (5) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (*)

أحدا وأتاه الرسول فقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأمرك بقتل من لقيت فقتل وأرسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى قريش مه أغلبتم فقالوا غلبنا والله فقال سأقول كما قال أخي يوسف " لا تثريب عليكم اليوم " (1) [* * * *] قالوا وصلتك رحم وبعث إلى خالد ما حملك على ما صنعت فقال أتاني رسولك يأمرني بذلك فقال للرسول ما حملك على ذلك فقال يا رسول الله أرأيت إن كنت أمرتني أن آمره أن لا يقتل أحدا فذهب وهمي إلى أن أقول له اقتل من لقيت لشئ أراده الله فكف عنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (2) [* * * *] أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله (3) قال فكان خالد يوم حنين في مقدمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بني سليم وجرح (4) فأتاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعدما هزمت هوازن في رحله فنفث على جراحه فانطلق منها وبعثه إلى الغميصاء (5) وكان بها قوم من بني كنانة يقال لهم بنو جذيمة ومعه سليم فاستباحهم فادعوا الإسلام فوداهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم حضر مؤتة فلما قتل زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة مال المسلمون إلى خالد فانحاز بهم فعيرهم المسلمون حين رجعوا إلى المدينة فقالوا لهم أنتم الفرارون (6) فشكوا ذلك إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال بل أنتم الكرارون [* * * *] فكف الناس عنهم (7) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد إجازة أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن

---

(1) سورة يوسف، الاية: 92. (2) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3139 - 340. (3) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 320. (4) الاصل: " وخرح " والصواب عن نسب قريش. (5) الغميصاء: موضع في بادية العرب قرب مكة (ياقوت). (6) نسب قريش: الفارون. (7) الخبر نقله ابن العديم 7 / 3142. (*)

يونس بن عمرو عن العيزار بن حريث قال مر خالد بن الوليد على اللات والعزى فقال * كفرانك لا سبحانك * إني رأيت الله قد أهانك * ثم مضى (1) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وأبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن الشرابي قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا محمد بن يوسف بن بشر الهروي أنا محمد بن حماد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة أن خالد بن الوليد مشى إلى العزى ليكسرها بالناس فقيل له قيمها يا خالد إنها ما تقوم سبيلها شئ وإني أخافها عليك فمشى إليها خالد حتى ضرب أنفها حتى كسرها بالفأس أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبي نا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن قتادة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) بعث خالد بن الوليد إلى العزى وكانت لهوازن وكانت سدنتها بنو سليم فقال انطلق فإنه يخرج عليك امرأة شديدة السواد طويلة الشعر عظيمة الثديين قصيرة [* * * *] قال فقالوا يحرضونها (2) * يا عز شدي شدة لا شوى (3) لها * على خالد ألقي الخمار وشمري فإنك ألا تقتل (4) المرء خالدا * تبوء (5) ! بذنب عاجل وتنصري * فشد عليها أبو سليمان خالد فضربها فقتلها وجاء إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا خالد ما صنعت قال قتلتها قال ذهبت العزى فلا عزى بعد اليوم [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر (6) حدثني

---

(1) المصدر نسفه 7 / 3140. (2) البيتان في الطبري 3 / 65 وسيرة ابن هشام 4 / 79 وسير أعلام النبلاء 1 / 370. (3) أي لا تبقي على شئ، وفي سير الاعلام: " لا سواكها " أي ليس لها غيرك. (4) سيرة ابن هشام: إن لم تقتلي. (5) الاصل: " تبري " والمثبت عن سيرة ابن هشام. (6) مغازي الواقدي 3 / 873. (*)

عبد الله بن يزيد يعني الهذلي عن سعيد بن عمرو الهذلي قال قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة يوم الجمعة لعشر ليال بقين من رمضان فبث السرايا في كل وجه وأمرهم أن يغيروا على من لم يكن على الإسلام فخرج هشام بن العاص في مائتين قيل يلملم (1) وخرج خالد بن سعيد بن العاص في ثلاثمائة قبل عرنة وبعث خالد بن الوليد إلى العزى يهدمها فخرج خالد بن الوليد في ثلاثين فارسا من أصحابه حتى انتهى إليها فهدمها ثم رجع إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال هدمت قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هل رأيت شيئا فقال لا قال فإنك لم تهدمها فارجع إليها فاهدمها [* * * *] فرجع خالد وهو متغيظ فلما انتهى إليها جرد سيفه فخرجت إليه امرأة سوداء عريانة ناشرة الرأس فجعل السادن يصيح بها قال خالد وأخذني اقشعرار في ظهري فجعل يصيح أعزى شدة شدي لا تكذبي * أعزى (2) فالقي القناع وشمري أعزى إن لم تقتلي اليوم خالدا * فبوئي (3) بذنب عاجل وتنصري * قال وأقبل خالد بالسيف إليها وهو يقول * كفرانك (4) لا سبحانك * إني وجدت الله قد أهانك * قال فضربها بالسيف فجزلها (5) باثنتين ثم رجع إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخبره فقال نعم تلك العزى قد آيست أن تعبد ببلادكم أبدا [* * * *] ثم قال خالد أي رسول الله الحمد لله الذي أكرمنا بك وأنقذنا من الهلكة ولقد كنت أرى أبي يأتي إلى العزى بحتره (6) مائة من الإبل والغنم فيذبحها للعزى ويقيم عندها ثلاثا (7) ثم ينصرف إلينا مسرورا فنظرت إلى ما مات عليه أبي وذلك الرأي الذي كان يعاش في فضله كيف خدع حتى صار يذبح لحجر لا يسمع ولا يبصر ولا يضر (8) ولا ينفع فقال

(1) موضع على ليلتين من مكة (معجم البلدان). (2) كذابالاصل، وصوبها محقق المغازي المطبوع: على خالد. (3) أي ارجعي. (4) كذا بالاصل وأصل المغازي. وصوبه محققه عن البداية والنهاية وينقل عن الواقدي: يا عز كفرانك لا سبحانك (5) جزلها: قطعها. وفي ابن العديم: خزلها. (6) بالاصل: " بخيره " والمثبت عن المغازي، والحتر بالكسر: العطية اليسيرة. (7) الزيادة عن مغازي الواقدي. (8) ما بين معكوفتين عن الواقدي. (*)

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن هذا الأمر إلى الله فمن يسره للهدى تيسر ومن يسر للضلالة (1) كان فيها [* * * *] وكان هدمها لخمس ليال بقين من رمضان سنة ثمان وكان سادنها أفلح بن النضر الشيباني من بني سليم فلما حضرته الوفاة دخل عليه وهو حزين فقال له أبو لهب ما لي أراك حزينا قال أخاف أن تضيع العزى من بعدي قال أبو لهب فلا تحزن فأنا أقوم عليها بعدك فجعل كل من لقي قال إن تظهر العزى كنت قد اتخذت يدا عندها بقيامي عليها وإن يظهر محمد على العزى ولا أراه يظهر فابن أخي فأنزل الله عز وجل " تبت يدا أبي لهب وتب " (3) ويقال إنه قال هذا في اللات أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي الزهري وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي أنا عبد الله بن أحمد بن حموية أنا إبراهيم بن خريم الشاشي نا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) خالد بن الوليد أحسبه قال إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا وجعل خالد بهم قتلا وأسرا قال ثم دفع إلى كل رجل منا أسيرا حتى إذا أصبح يوما أمرنا فقال ليقتل كل رجل منكم أسيره قال ابن عمر فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره قال فقدمنا على النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكر له ما صنع خالد قال فرفع يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع (4) خالد [* * * *] مرتين أو ثلاثا رواه البخاري (5) عن محمود ورواه النسائي (6) عن نوح بن حبيب جميعا عن عبد الرزاق

(1) بالاصل: للصلاة، شطبت وكتب على الهامش: للضلالة، وهو ما أثبتناه وهذا يوافق عبارة الواقدي، وفيها: يسره للضلالة. (2) قوله: " ما لي أراك " سقط عن الاصل واستدرك عن هامشه وبجانبه كلمة صح. (3) الاية الاولى من سورة المسد. (4) كذا بالاصل وعلى اللفظة علامة تحويل إلى الهامش، وكتب على الهامش: فعل. (5) البخاري (4339) في المغازي باب بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم خالداإلى بني جذيمة. (6) النسائي 8 / 236 في القضاء: باب إذا قضى الحاكم بغير حق. (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع نا محمد بن عمر (1) حدثني عبد الله بن يزيد عن إياس بن سلمة عن أبيه قال لما قدم خالد بن الوليد على النبي (صلى الله عليه وسلم) يعني بعدما صنع ببني جذيمة ما صنع عاب عبد الرحمن بن عوف على خالد ما صنع قال يا خالد أخذت بأمر الجاهلية قتلتهم (2) بعمك الفاكه قاتلك الله قال وأعانه عمر بن الخطاب على خالد فقال خالد أخذتهم بقتل أبيك فقال عبد الرحمن بن عوف كذبت والله لقد قتلت قاتل أبي بيدي وأشهدت على قتله عثمان بن عفان ثم التفت إلي عثمان فقال أنشدك الله هل علمت أني قتلت قاتل أبي فقال عثمان اللهم نعم ثم قال عبد الرحمن ويحك يا خالد ولو لم أقتل قاتل أبي كنت تقتل قوما مسلمين بأبي في الجاهلية قال خالد ومن أخبرك أنهم أسلموا فقال أهل السرية كلهم يخبروننا (3) أنك وجدتهم قد بنوا المساجد واقروا بالإسلام ثم حملتهم على السيف قال جاءني رسول (4) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن أغير عليهم فأغرت بأمر النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال عبد الرحمن كذبت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وغالظ عبد الرحمن وأعرض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن خالد وغضب عليه وبلغه ما صنع بعبد الرحمن فقال يا خالد ذروا لي أصحابي متى ينك أنف المرء ينكى المرء ولو كان أحد ذهبا تنفقه قيراطا قيراطا في سبيل الله لم تدرك غدوة أو روحة من غدوات أو روحات عبد الرحمن قال ونا الواقدي (5) حدثني عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر لخالد ويحك يا خالد أخذت بني جذيمة بالذي كان من أمر الجاهلية أو ليس الإسلام قد محا ما كان في الجاهلية فقال يا أبا حفص والله ما أخذتهم إلا بالحق أغرت على قوم مشركين فامتنعوا فلم يكن لي بد إذ امتنعوا من قتالهم فأسرتهم

---

(1) مغازي الواقدي 3 / 880. (2) بالاصل: " قتلهم " وفوقها علامة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب في الهامش شيئا، والمثبت عن مغازي الواقدي. (3) الاصل: يخبرونا. (4) زيادة لازمة عن مغازي الواقدي. (5) مغازي الواقدي 3 / 880. (*)

ثم حملتهم على السيف فقال عمر أي رجل تعلم (1) عبد الله بن عمر قال أعلمه والله رجلا صالحا قال فهو الذي أخبرني غير الذي أخبرتني وكان معك في ذلك الجيش فقال خالد فإني استغفر الله وأتوب إليه قال فانكسر عنه عمر وقال ويحك ائت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يستغفر لك قال وحدثنا الواقدي (2) حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أهله عن أبي قتادة وكان في القوم قال لما نادى خالد في السحر من كان معه أسير فليدافه أرسلت أسيري وقلت لخالد اتق الله فإنك ميت وأن هؤلاء قوم مسلمون قال رحمك الله يا أبا قتادة إنه لا علم لك بهؤلاء قال أبو قتادة فإنما يكلمني خالد على ما في نفسه من الترة عليهم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين قالا أنا أحمد بن محمد بن أحمد أنا محمد بن عبد الله بن الحسين أنا أبو (3) حامد محمد بن هارون نا إسحاق بن أبي إسرائيل نا الحكم بن ظهير عن السدي (4) عن أبي صالح عن ابن عباس قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي على سرية ومعه في السرية عمار بن ياسر قال فخرجوا حتى أتوا قريبا من القوم الذين أرادوا أن يصبحوهم نزلوا في بعض الليل قال وجاء القوم النذير فهربوا حيث بلغهم قال فأقام رجل منهم كان قد أسلم هو وأهل بيته فأمر أهله فتحملوا وقال قفوا حتى آتيكم (5) ثم جاء حتى دخل على عمار فقال يا أبا اليقظان إني قد أسلمت وأهل بيتي فهل ذلك نافعي إن أنا أقمت فإن قومي قد هربوا حيث سمعوا بكم قال فقال له عمار فأقم فأنت آمن فانصرف الرجل هو وأهله قال وصبح خالد القوم فوجدهم قد ذهبوا فأخذ الرجل هو وأهله فقال له عمار إنه لا سبيل لك على الرجل قد أسلم قال وما أنت وذاك أتجير علي وأنا الأمير قال نعم أجير عليك وأنت الأمير إن الرجل قد آمن ولو شاء أن يذهب

---

(1) الاصل وم: يعلم، والمثبت عن مغازي الواقدي. (2) المصدر نفسه ص 881. (3) سقطت من الاصل واستدركت فوق السطر. (4) في ابن العديم: السري. (5) ابن العديم: أسلم. (*)

كما ذهب أصحابه فأمرته (1) بالمقام لإسلامه فتنازعا في ذلك حتى تشاتما فلما قدما المدينة اجتمعا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر عمار الرجل وما صنع فأجاز رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمان عمار ونهى يومئذ أن يجير أحد على أمير فتشاتما عند رسول الله (صلى الله عليه

وسلم) فقال خالد يا رسول الله أيشتمني هذا العبد عندك أما والله لولاك ما شتمني فقال نبي الله (صلى الله عليه وسلم) كف يا خالد عن عمار فإنه من يبغض عمارا يبغضه الله عز وجل [* * * *] ثم قام عمار فولى وأتبعه خالد بن الوليد حتى أخذ بثوبه فلم يزل يترضاه حتى رضي ونزلت هذه الآية " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم " (2) أمراء السرايا " فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول " (2) فيكون الله ورسوله هو الذي يحكم فيه " ذلك خير وأحسن تأويلا " (2) يقول خير عاقبة (3) أخبرنا أبو بكر الحاسب أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر الخزاز أنا عبد الوهاب بن أبي حية (4) انا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر (5) نا يوسف بن يعقوب بن عتبة عن عثمان بن محمد الأخنسي عن عبد الملك بن أبي بكر (6) بن عبد الرحمن بن الحارث قال أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خالد بن الوليد أن يغير على بني كنانة إلا أن يسمع أذانا أو يعلم إسلاما فخرج حتى انتهى إلى بني جذيمة فامتنعوا أشد الامتناع وقاموا (7) وتلبسوا السلاح فانتظر بهم صلاة العصر والمغرب والعشاء لا يسمع أذانا ثم حمل عليهم فقتل من قتل وأسر من أسر فادعوا بعد الإسلام قال عبد الملك وما عتب عليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في ذلك ولقد كان المقدم حتى مات ولقد خرج معه بعد ذلك إلى حنين على مقدمته وعلى تبوك وبعثه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى أكيدر دومة الجندل (8) فسبا من سبا ثم صالحهم ولقد بعثه

---

(1) في ابن العديم: فأمره. (2) سورة النساء، الاية: 59. (3) الخبر نقله ابن العديم 7 / 3146 - 3147. (4) ابن العديم: " حبة " انظر تبصير المنتبه 1 / 405. (5) مغازي الواقدي 3 / 883 - 884 ونقله عنه ابن العديم 7 / 3147. (6) " بن أبي بكر " سقط من مغازي الواقدي. (7) الواقدي: وقاتلوا. (8) دومة الجندل: حصن وقرى بين الشام والمدينة، قرب جبلي طيئ من جهة الشمال (ياقوت). (*)

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى بلحارث بن كعب إلى نجران (1) أميرا وداعيا إلى الله ولقد خرج مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حجة الوداع فلما حلق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأسه أعطاه ناصيته فكانت في مقدم قلنسوته فكان لا يلقى أحدا إلا هزمه الله تعالى ولقد قاتل يوم اليرموك فوقعت قلنسوته فجعل يقول القلنسوة القلنسوة فقيل له بعد ذلك يا أبا سليمان عجبا لطلبك القلنسوة وأنت في حومة القتال قال إن فيها ناصية النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم ألق بها أحدا إلا ولى ولقد توفي خالد يوم توفي وهو مجاهد في سبيل الله عز وجل وقبره بحمص فأخبرني من غسله وحضره ونظر إلى ما تحت ثيابه ما فيه مصح ما بين ضربة بسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ولقد كان عمر بن الخطاب الذي بينه وبينه ليس بذلك ثم يذكره (2) بعد فيترحم عليه ويتندم على ما كان صنع في أمره ويقول سيف من سيوف الله تعالى ولقد نزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين حبط من لفت (3) في حجته ومعه رجل فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من هذا فقال الرجل فلان قال بئس عبد الله فلان ثم طلع آخر فقال من الرجل فقال فلان فقال بئس عبد الله فلان ثم طلع خالد بن الوليد فقال من هذا قال خالد بن الوليد قال نعم عبد الله خالد بن الوليد [* * * *] أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا عبيد الله القواريري نا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعث زيدا وعبد الله بن رواحة فدفع الراية إلى زيد قال فأصيبوا جميعا قال قال أنس فنعاهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى الناس قبل أن يجئ الخبر قال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله فأصيب ثم أخذ الراية بعد سيف من سيوف الله خالد بن الوليد قال فجعل يحدث الناس وعيناه تذرفان أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنا

---

(1) نجران: من مخاليف اليمن من ناحية مكة (ياقوت). (2) الاصل وم: تذكره. (3) لفت: ويقال بالتحريك، ثنية بين مكة والمدينة (ياقوت). (*)

جعفر بن عبد الله بن يعقوب نا محمد بن هارون نا محمد بن بشار وعمرو بن علي قالا نا عبد الرحمن بن مهدي نا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير قال قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري وكانت الأنصار تفقهه فأتيته في جو شريك بن الأعور الشارف على المربد وقد اجتمع عليه ناس من الناس فقال حدثنا أبو قتادة الأنصاري فارس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جيشه قال عليكم زيد بن حارثة فإن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب فإن أصيب

جعفر فعبد الله بن رواحة [* * * *] فوثب جعفر فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما كنت أرهب أن يستعمل علي زيدا قال امضه فإنك لا تدري في أي ذلك خيرا [* * * *] فلبثوا ما شاء الله ثم إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قعد على المنبر وأمر أن ينادى الصلاة جامعة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثاب خبر وثاب خبر (1) ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي انطلقوا فلقوا العدو فأصيب زيد شهيدا استغفروا له فاستغفر له الناس ثم اخذ اللواء جعفر بن أبي طالب فشد على القوم حتى قتل شهيدا فاستغفروا له فاستغفر الناس له ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فثبت قدميه حتى قتل شهيدا (2) أشهد له بالشهادة فاستغفروا له فاستغفر له الناس ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء هو أمر نفسه ثم رفع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ضبعيه فقال اللهم هذا سيف من سيوفك فانتقم به [* * * *] فسمي خالد سيف الله ثم قال انفروا وأمدوا إخوانكم ولا يتخلفن أحد [* * * *] فنفر الناس في حر شديد مشاة وركبانا حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم لفظا وأبو القاسم بن عبدان قراءة قالا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم علي بن يعقوب نا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ القرشي قال أخبرني الوليد قال فحدثني العطاف بن خالد المخزومي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبر (3) أصحابه في مجلسه فقال التقى القوم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل زيد بن حارثة وأخذ الراية جعفر ثم مكث ما شاء الله أن يمكث ثم قتل جعفر ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة ثم مكث ما شاء الله أن يمكث ثم قتل ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ثم قال الآن حمي الوطيس [* * * *]

---

(1) الاصل وم: ثاب خير، وثاب خير، والمثبت عن مختصر ابن منظور. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م. (3) رسمها غير واضح بالاصل وفي م: خير، والمثبت عن ابن العديم. (*)

قال الوليد فحدثني غير واحد أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وهو يخبر عن وقعتهم ثم أخذ الراية خالد بن الوليد نعم عبد الله وأخو العشيرة وسيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال [* * *] وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الحسين قالا أنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد نا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن أبي الربيع نا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أنس قال نعى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زاد أبو طالب أصحاب مؤتة وقالا على المنبر رجلا رجلا فبدأ بزيد بن حارثة ثم جعفر بن أبي طالب ثم عبد الله بن رواحة ثم قال فأخذ اللواء خالد بن الوليد وهو سيف من سيوف الله [* * * *] أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنا الحسن بن علي [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قالا أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا علي بن عياش [* * * *] وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عثمان [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو محمد الحسن بن علي بن البري أنا أبو محمد بن أبي نصر قالا أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم نا أبو زرعة حدثني علي بن عياش نا الوليد بن مسلم حدثني وحشي بن حرب عن أبيه عن جده وحشي بن حرب أن أبا بكر عقد لخالد بن الوليد على قتال أهل الردة فقال إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين (1) [* * * *] وأخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز الصوفي نا تمام وعبد الرحمن [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو محمد الحسن بن علي بن البري نا عبد الرحمن بن عثمان قالا أنا أبو الحسن بن حذلم نا أبو زرعة نا علي بن الحسن

---

(1) مسند الامام أحمد 1 / 8. (*)

النسائي بالرقة نا الوليد بن مسلم حدثني وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده قال سمعت أبا بكر يوم وجه خالد بن الوليد إلى مسيلمة يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول خالد بن الوليد سيف من سيوف الله وسمعته يقول نعم الفتى خالد بن الوليد [* * * *] أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (1) الواعظ نا أبو الحسين بن المهتدي أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن علي بن النضر الديباجي نا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي نا محمد بن حرب أبو عبد الله النسائي نا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة أن أبا بكر بعث

خالد بن الوليد إلى بني سليم حين ارتدوا عن الإسلام فقتل وحرق بالنار فكلم عمر أبا بكـر فقـال بعثـت رجلا يعذب بعذاب الله انزعه فقال أبو بكر لا أشيم سيفا سله الله عز وجل على الكفار حتى يكـون اللـه الذي يشيمه (2) أخبرنا أبو محمد هبة ا لله بن أحمد بن محمد وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قـالا أنـا عبـد الدائم بن الحسن أنا عبد الوهاب الكلابي أنا عبد الله بن عتاب الزفتي (3) نا أحمد بـن أبـي الحـواري نـا أبو معاوية نا هشام عن أبيه قال (4) كان في بني سليم ردة فبعث إليهم أبو بكر خالد بـن الوليـد فجمـع رجالا منهم في الحظائر ثم أحرقها عليهم بالنار فبلغ ذلك عمر فأتى أبا بكر فقال أتدع رجلا يعذب بعذاب الله فقال أبو بكر والله لا أشيم (5) سيفا سله الله على عـدوه حـتى يكـون هـو الـذي يشـيمه ثـم أمـره فمضى من وجهه ذلك إلى مسيلمة أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا أحمـد بـن منصـور أنا علي بن أحمد بن محمد أنا الهيثم بن كليب نا ابن المنادي نا الوليد بن شجاع نا ضمرة قـال الشـيباني أخبرني عن أبي العجماء قال قيل لعمر بن الخطاب لو عهدت يا أمير

---

(1) بالاصل: " المحلى " والصواب عن م، وضبطت اللفظة عن التبصير. (2) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3149. (3) بالاصل " الزرقي " والمثبت عن ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 64 وفيها أنه سمع أحمد بن أبي الحـواري... وحـدث عنـه عبد الوهاب الكلابي وفي م: الرقي. (4) الخبر في سير الاعلام 1 / 372. (5) لا أشيم أي لا أغمد. (*)

المؤمنين قال لو أدركت أبـا عبيـدة بـن الجـراح ثـم وليتـه ثـم قـدمت علـى ربـي فقـال لـي لمـا استخلفته على أمة محمد قلت سمعت عبدك وخليلك يقول لكل أمة أمين وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح [* * * *] ولو أدركت خالد بن الوليد ثم وليته ثم قدمت على ربي فقال لـي مـن اسـتخلفت على أمة محمد لقلت سمعت عبدك وخليلك يقول لخالد سيف من سيوف الله سله الله على المشركين [* * * *] كذا قال وإنما هو أبو العجفاء (1) السلمي واسمه هرم بن نسيب شامي (2) (3) أخبرنا أبـو القاسم بن الحصين أنا أبو علي الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر بن حمـدان أنـا عبـد اللـه (4) حـدثني أبي أحمد نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال استعمل عمـر بـن الخطـاب أبا عبيدة بن الجراح على الشام وعزل (5) خالد بن الوليد قال فقال خالد بن الوليـد بعـث عليكـم أميـن هذه الأمة سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أمين هذه الأمة أبو عبيدة بـن الجـراح فقـال أبو عبيدة سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول خالد سيف مـن سـيوف اللـه عـز وجـل نعـم فتى العشيرة [* * * *] (6) كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم أنا محمد بن الحسين بـن محمد بن الطفال ثم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر المقرئ قالا أنـا سـهل بـن بشـر أنـا علي بن منير الخلال قالا أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي نا أبـو أحمـد بـن عبـدوس نـا الربيـع بـن ثعلب أنا أبو إسماعيل عن إسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن أبي أوفى نحوه

---

(1) ضبطت عن تقريب التهذيب. (2) في التقريب: بصري. (3) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلـب 7 / 3123 والـذهبي فـي سير الاعلام 1 / 372. (4) مسند الامام أحمد 4 / 90. (5) في الاصل: " وعن " والمثبت عن مسند أحمد. (6) الخبر نقله الهيثمي في المجمع 9 / 348 وقال: " رواه أحمد ورجال الصحيح، إلا أن عبد الملك بن عمير لم يدرك أبا عبيدة " وباختصار نقلـه الـذهبي في سير الاعلام 1 / 373، ونقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3124 وفيه عبد الله بن عمير بدل عبد الملك بن عمير. (*)

وقال شكا عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا خالـد لم تؤذي رجلا من أهل بدر لو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله قـال يقعـون فـي فـأرد عليهـم قـال لا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله سـله علـى الكفـار [* * * *] أخبرتنـا أم المجتـبى فاطمـة بنـت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا عبد الله بن عون الخراز (1) نا أبو إسماعيل المؤدب نا إسماعيل بن أبي خالد عـن الشـعبي عـن ابـن أبـي أوفـى قـال شـكا عبـد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رسـول اللـه (صـلى اللـه عليه وسلم) يا خالد لم تؤذي رجلا من أهل بدر لو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عملـه فقـال يـا رسـول الله يقعون في فأرد عليهم فقال رسول الله (صـلى اللـه عليـه وسـلم) لا تـؤذوا خالـدا فـإنه سـيف مـن سيوف الله صبه الله على الكفارح (2) رواه محمد بن عبيد الطنافسي عن إسماعيل فلم يذكر ابن أبـي أوفى ورواه عبد الله بن نمير عن إسماعيل ولم يذكر الشعبي ولا ابن أبي أوفى وقال عن قيس بن أبـي حازم وكذا رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ويعلى بن عبيد الطنافسي عن إسماعيل وتابعه عليه أخـوه محمد أيضا فأما حديث محمد فأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنـا الحسـن بـن علـي أنـا أبـو عمـر محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسن بن الفهـم أنـا محمـد بـن سـعد أنـا محمـد بـن عبيـد نـا

إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي قال قال خالد بن الوليد يا رسول الله إنهم يقعون في عرضي فلا أستطيع إلا أن أرد عليهم مثل ما يقولون لي فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله سله الله على أعدائه (3) [* * * *] وأما حديث ابن نمير فأخبرناه أبو بكر أيضا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر نا أحمد بن

---

(1) ابن العديم: الخزاز. (2) نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3124 وانظر سير الاعلام 1 / 373 و 374. (3) لم أجده في طبقات ابن سعد الكبرى. (*)

معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا عبد الله بن نمير نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما خالد سيف من سيوف الله صبه على الكفار [* * * *] وأما حديث ابن أبي زائدة فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان [* * *] وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو القاسم السلمي أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم قالا أنا أبو يعلى أحمد بن علي نا شريح هو ابن يونس نا يحيى بن زكريا حدثني إسماعيل بن قيس قال أخبرت أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا تسبوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار [* * * *] وفي حديث ابن المقرئ سله على الكفار وأما حديث يعلى فأخبرناه أبو بكر الحاسب أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (2) أنا يعلى ومحمد ابنا عبيد قالا أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله صبه على الكفار [* * * *] ح أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو مح حمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي نا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم نا هشيم عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال لما قدم خالد بن الوليد من غزوة يوم مؤتة على النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما غضب الله عليك ولا رسوله ولكنك سيف من سيوف الله [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري أنا الجوهري أنا محمد بن

---

(1) طبقات ابن سعد 7 / 395. (2) المصدر نفسه. (*)

العباس أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر (1) حدثني عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد الأخنسي عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تسبوا خالد بن الوليد فإنما هو سيف من سيوف الله سله على المشركين [* * *] قال (2) وحدثني محمد بن حرب عن أبي بكر بن عبد الله عن أبي الأحوص عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال نعم عبد الله خالد (3) بن الوليد وأخو العشيرة وسيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي أنا أبو حاتم مكي بن عبدان نا محمد بن عيسى هو ابن يزيد الطرسوسي (4) أنا إسحاق بن محمد عن أسامة بن زيد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح وعطاء بن يسار عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجعل الناس (5) يمرون فيقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا أبا هريرة من هذا فأقول فلان فيقول نعم عبد الله فلان ويمر فيقول من هذا يا أبا هريرة فأقول فلان فيقول بئس عبد الله حتى مر خالد بن الوليد فقلت يا خالد بن الوليد يا رسول الله قال نعم عبد الله خالد سيف من سيوف الله [* * * *] (6) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (7) حدثني أبي نا مكي بن إبراهيم نا هاشم بن هاشم عن إسحاق بن الحارث بن عبد الله بن كنانة عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى إذا كنا تحت ثنية لفت طلع علينا خالد بن الوليد من الثنية فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأبي هريرة انظر من

---

(1) مغازي الواقدي 3 / 883. (2) القائل هو الواقدي، نفس المصدر: الجزء والصفحة. (3) بالاصل وم: " نعم العبد عبد الله بن خالد... " والمثبت عن مغازي الواقدي. (4) في ابن العديم: " القراطيسي. " انظر ترجمته في سير الاعلام 13 / 164. (5) الزيادة عن ابن العديم. (6) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3125 - 3126. (7) مسند الامام أحمد 2 / 360. (*)

هذا قال أبو هريرة خالد بن الوليد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعم عبد الله هذا [* * *] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا محمود بن جعفر بن محمد ومحمد بن أحمد بن إبراهيم قالا أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الباطرقاني نا عبيد الله وهو ابن الحسين بن محمد بن شريك نا نعيم بن حماد نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن أبي عون عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعم الرجل خالد بن الوليد رواه محمد بن يعقوب عن الدراوردي [* * * *] أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا (1) الحسن قالا أنا محمد بن أحمد بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن أبي عون عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأى خالد بن الوليد متدليا من هرشى (2) فقال نعم المرء خالد بن الوليد [* * *] وأخبرناه أبو عبد الرحمن وأبو الفتوح عبد الوهاب ابنا إسماعيل بن عمر الأديبان أبو عبد الله أحمد بن إسماعيل بن محمد العطار قالوا أنا أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف نا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا يعقوب بن محمد نا عبد العزيز بن محمد نا عبد الواحد بن أبي عون عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأى خالد بن الوليد فقال نعم المرء خالد بن الوليد [* * * *] أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (3) أنا أبو الحسين بن المهتدي [* * * *]

---

(1) بالاصل وم: " أنا الحسن " خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرت الاشارة إليهما كثيرا، وقد مر هذا السند مرارا. وهما ابنا الحسن بن أحمد بن عبد الله، أبو علي البغدادي، انظر ترجمته في سير الاعلام 18 / 380. (2) ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر (ياقوت). (3) الاصل وم: المزرقي بالقاف، والصواب ما أثبت بالفاء، وقد مر. (*)

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور قالا أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما نقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد كان احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله والعباس بن عبد المطلب عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فهي له ومثلها معها [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا سعد بن منصور نا هشيم أنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن أبيه قال لما كان يوم اليرموك فقد خالد بن الوليد قلنسوة له فقال اطلبوها فطلبوها فلم يجدوها فقال اطلبوها فطلبوها فوجدوها فإذا قلنسوة وسخة فقال اعتمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحلق رأسه فابتدر الناس إلى شعره فسبقتهم إلى ناصيته فجعلتها في هذه القلنسوة فما شهدت قتالا وهي معي إلا رزقت النصر (1) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى الحيري أنا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم نا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه أن خالد بن الوليد فقد قلنسوة له يوم اليرموك فقال اطلبوها فلم يجدوها ثم طلبوها فوجدوها فإذا هي قلنسوة خلقة فقال خالد اعتمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحلق رأسه فابتدر الناس جوانب شعره قال فسبقتهم إلى ناصيته فجعلتها في هذه القلنسوة فلم أشهد قتالا وهي معي إلا رزقت النصر أخبرناه عاليا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور الجبار أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى الموصلي نا شريح بن يونس أبو الحارث نا هشيم عن

---

(1) الخبر ليس في طبقات ابن سعد المطبوع، فقد سقط جزء من ترجمة خالد بن الوليد من القسم المطبوع، والخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3149 والذهبي في سير الاعلام 1 / 374 والحاكم في المستدرك 3 / 299 والهيثمي في المجمع 9 / 349. (*)

عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال قال خالد بن الوليد اعتمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال ابن حمدان أن النبي (صلى الله عليه وسلم) في عمرة اعتمرها فابتدر (1) الناس إلى شعره فسبقت إلى الناصية فأخذتها فاتخذت قليسية (2) فجعلتها في مقدم القلنسوة فما وجهتها في وجه وفي حديث ابن حمدان فما وجهته في وجهه إلا فتح لي وقال ابن حمدان له أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن عاصم بن كليب قال سمعت شيخين في المسجد ممن سمع خالد بن الوليد قال أحدهما لصاحبه أتذكر ما لقينا يوم الكمة بسباطة الحيرة قال نعم ما لقينا يوما قط أشد منه وقعت كمة خالد بن الوليد فقال التمسوها وغضب فوجدناها فوضعها على رأسه ثم اعتذر إلينا فقال لا تلوموني فإن نبي الله (صلى الله عليه وسلم) حين حلق رأسه انتهبنا شعره فوقعت ناصيته بيدي فجعلتها ناصية في هذه الخرقة فإنما شق علي حين وقعت (3) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن المسلم الفقيهان قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا علي بن حرب نا ابن وهب عن ابن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث أخبرني الثقة أن الناس يوم حلق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابتدروا شعره فابتدرهم خالد بن الوليد إلى ناصيته فجعلها في قلنسوته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن عمرو عن الشعبي قال (4) لما فتح خالد الحيرة صلى صلاة الفتح ثمان ركعات لا يسلم فيهن ثم انصرف وقال لقد قاتلت يوم مؤتة فانقطع في يدي تسعة

---

(1) زيادة لازمة للايضاح عن الرواية السابقة. (2) الاصل: " قلسية " والصواب ما أثبت، وقليسية: القلنسوة وقليسية تصغير قلاس ج قلنسوة وقلنسية. (القاموس). (3) سقط من ترجمة خالد في الطبقات الكبرى لابن سعد، ونقلهه ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3149. (4) الخبر في تاريخ الطبري 3 / 366 حوادث سنة 12 ونقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3150. (*)

أسياف وما لقيت قوما كقوم لقيتهم من أهل فارس وما لقيت من أهل فارس قوما كأهل أليس (1) قال (2) ونا سيف عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم وكان قد قدم مع جرير على خالد قال أتينا خالد بالحيرة (3) وهو متوشح قد شد ثوبه في عنقه يصلي فيه وحده ثم انصرف فقال اندق في يدي تسعة أسياف يوم مؤتة ثم صبرت في يدي صفيحة (4) يمانية فما زالت معي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد قالا أنا أحمد بن منصور أنا أبو الحسن المزكي أنا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا يحيى بن سعيد عن إسماعيل حدثني قيس يعني ابن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول قد اندق بيدي يوم مؤتة تسعة أسياف فصبرت في يدي صفيحة لي يمانية (5) رواه ابن المبارك عن إسماعيل أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا إبراهيم بن محمد بن الفتح نا محمد بن سفيان نا سعيد بن رحمة قال سمعت عبد الله بن المبارك عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يخبر القوم بالحيرة يقول لقد رأيتني يوم مؤتة اندق بيدي تسعة أسياف فصبرت في يدي صفيحة يمانية أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر أنا أحمد بن محمد بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول

---

(1) أليس: قرية من قرى الانبار، لها ذكر في أيام العراق، أيام خالد بن الوليد (معجم البلدان) وبالاصل: الليس. (2) الطبري 3 / 367. (3) الحيرة: مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة (ياقوت). (4) الصفيحة: السيف العريض. (5) نقله الذهبي في سير الاعلام 1 / 375. (*)

لقد اندق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة لي يمانية أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني (1) أنا رشأ بن نظيف المعدل أنا الحسن بن إسماعيل الضراب أنا أحمد بن مروان المالكي نا الحارث بن أبي أسامة نا يزيد أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي

حازم قال قال خالد بن الوليد لقد اندق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فصبرت في يدي صفيحة يمانية (2) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو الحيري [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا شريح نا يحيى بن زكريا عن إسماعيل عن قيس قال سمعت خالد بن الوليد يحدث القوم في الحيرة قال لقد رأيتني يوم مؤتة اندق بيدي تسعة أسياف فصبرت معي صفيحة لي يمانية وفي حديث ابن المقرئ وصبرت معه صفيحة يمانية أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان أنا سعيد بن رحمة قال سمعت ابن المبارك عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن مولى لآل خالد بن الوليد قال قال خالد بن الوليد ما من ليلة إلا ليلة تهدى إلي فيها عروس أنا لها محب وأبشر منها بغلام أحب إلي من ليلة شديدة البرد كثيرة الجليد في سرية أصبح فيها العدو (3) إسم هذا المولى زياد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن زياد قال قال خالد بن الوليد عند موته ما كان في

---

(1) ابن العديم: العلوي. (2) نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3143 - 3144. (3) نقله الذهبي في سير الاعلام 1 / 375 ولم يسم المولى، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد 9 / 350 ونسبه إلى أبي يعلى قال: ورجاله رجال الصحيح. (*)

الأرض ليلة أحب إلي من ليلة شديدة الجليد في سرية من المهاجرين أصبح بهم العدو فعليكم بالجهاد (1) ورواه غيرهما عن إسماعيل فقال عن قيس أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان [* * *] وأخبرناه أبو عبد الله محمد الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا شريح بن يونس نا يحيى بن زكريا عن إسماعيل عن قيس قال قال خالد بن الوليد ما ليلة يهدى إلي فيها وقال ابن المقرئ يهدي إلى بيتي فيها عروس أنا لها محب أو أبشر فيها بغلام فأحب إلي من ليلة شديدة الجليد في سرية من المهاجرين أصبح فيها العدو أخبرنا أبو غالب بن أبي علي أنا محمد بن أحمد أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد نا محمد بن سليمان نا سعيد قال سمعت ابن المبارك عن يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال قال خالد بن الوليد ما أدري من أي ! يومي أفر يوم أراد الله عز وجل أن يهدي لي فيه شهادة أو من يوم أراد الله أن يهدي لي فيه كرامة (2) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا الفضل بن دكين نا الوليد بن عبد الله بن جميع حدثني رجل أثق به أن خالد بن الوليد أم الناس بالحيرة فقرأ من سور شتى ثم التفت إلى الناس حين انصرف فقال شغلني عن تعليم القرآن الجهاد (3) قال وحدثنا محمد بن سعد أنا عبد الله بن نمير نا إسماعيل عن قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد منعني كثيرا من القراءة الجهاد في سبيل الله

---

(1) ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، نقله عنه ابن العديم 7 / 3153. (2) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 1 / 375. (3) ليس في الطبقات ابن سعد الكبرى المطبوع، نقله ابن العديم 7 / 3154. (*)

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا عبد الرحمن بن الحسين بن محمد أنا محمد بن علي بن محمد السلمي أنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر أنا أحمد بن محمد بن أبي الموت نا أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي نا أبو عبيد القاسم بن سلام نا ابن أبي زائدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قال خالد بن الوليد لقد شغلني الجهاد في سبيل الله عن كثير من قراءة القرآن (1) أخبرنا بها عالية أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر الصوفي قالا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو الفقيه [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور قالا أنا أحمد بن علي بن المثنى نا شريح نا يحيى نا إسماعيل عن قيس قال قال خالد بن الوليد لقد منعني كثيرا من القراءة الجهاد في سبيل الله أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا نا يونس بن أبي إسحاق نا أبو السفر قال نزل خالد بن الوليد الحيرة فنزل عن بني أم المرازبة (2) فقال لهم ائتوني بالسم فلما أتوني (3) به وضعه في راحلته (4) ثم قال بسم الله فافتتحه (5) فلم يضره بإذن الله شيئا أخبرنا بها عالية (6) أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا أبو سعد

محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان [* * * *] وأخبرنا أبـو عبـد اللـه الخلال أنـا إبراهيـم بـن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا شريح نا يحيى بن زكريا عن يونس بن أبي إسـحاق عـن أبي

---

(1) ذكره الهيثمي في المجمع 9 / 350. (2) الاصل " الموازنة " وفي م: الموازية والمثبت عن ابن العديم وسير الاعلام ومختصر ابن منظور. (3) كذا بالاصل، وفي ابن العديم: " أتوه به " وفي سير الاعلام: " فأتي به " وفى م: أتوه به. (4) ابن العديم: راحتـه، وهي أظهر. (5) ابن العديم: فاقتحمه وفي مختصر ابن منظور: " فاقتحفه " (يعني شربة جميعا كما في اللسان). (6) كذا. (*)

السفر قال نزل خالد بن الوليد الحيرة على أم بني المرازبة (1) فقـالوا احـذر السـم لا يسـقيكه الأعاجم فقال ائتوني به فأتي به وفي حديث ابن المقرئ ائتوني منه بشئ فأتيمنه بشئ فأخـذه بيـده ثـم اقتحمه وقال ابن المقرئ اقتحم وقال بسم الله فلم يضره شيئا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد البـاقي أنـا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا عبـد الله بن الزبير الحميدي نا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيـت خالد بن الوليد أتي بسم فقال ما هذا قالوا سم فقال بسم الله وشربه وأشار سفيان بيده إلى فيـه قـال عبد الله بن الزبير وذلك بالحيرة (2) أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا طراد بن محمد أنا أبـو الحسـين بـن بشران نا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو عبد الله محمد بن إسحاق السهمي عن أبـي بكر بن عياش عن الأعمش عن خيثمة قال أتي خالد بن الوليد برجل معـه زق خمـر فقـال اللهـم اجعلـه عسلا فصار عسلا (3) قال وحدثني إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي نا هشيم نا العـوام بـن حوشـب حدثني قومي عن رجل منهم يقال له صعصعة قـال فشـت الخمـر فـي عسـكر خالـد بـن الوليـد فجعـل يطوف عليهم وكان رجل منا بعث به أصحابه فاشترى زقا من خمر وجعله بين يديه فاستقبله كفـة بكفـة فقال ما هذا قال خل قال جعله الله خلا فانطلق إلى أصحابه ففتحه فإذا خل كأجود ما يكون من الخـل (4) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو الفضل بن الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمـد بـن هارون نا أبو كريب نا يحيى بن آدم عن أبي بكر عن الأعمش عن خيثمة قـال مـر علـى خالـد بـن الوليـد بزق خمر فقال أي شئ هذا فقالوا خل فقال جعله الله خلا قال فنظروا فإذا هو خل وقد كان خمرا (5)

---

(1) بالاصل: " المزارعة " وفي م: الموازية والصواب ما تقدم. (2) نقله ابن العديم 7 / 3152. (3) الخبر في بغية الطلـب 7 / 3152 - 3153 وسير الاعلام 1 / 376 والاصابة. (4) ابن العديم 7 / 3153. (5) سير الاعلام 1 / 376. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلـص أنـا أحمـد بـن سليمان نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن أبي عثمان عن أبيه أن خالـد أتـي في قنسرين (1) برجل معه زق خمر فقال اللهم اجعله خلا وأفلت منه فإذا هو خـل مسـطار (2) وأقبـل الرجل يعدو (3) أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد الجرجاني بالثعلبية (4) أنا أبو الفتح المظفر بن محمد الجرجاني التاجر أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن باموية (5) أنا أبو سـعيد بـن الأعرابـي نـا الدوري نا أحمد بن إشكاب نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن خيثمة قـال مـر علـى خالـد بـن الوليـد بزق خمر فقال ما هذا قالوا خل فقال اللهم اجعله خلا فإذا هو خل قال وأنا أبو سعيد نا إبراهيم بـن أبـي الحجيم نا سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار قال أخبر خالـد بن الوليد أن في عسكره من يشرب الخمر فركب فرسه فإذا هو رجل على منسج فرسه زق فيـه خمـر فقال له خالد ما هذا قال خل قال اللهم اجعله خلا فلما رجع إلى أصحابه قال قد جئتكم بخمر لم يشرب مثلها ففتحوها فإذا هي خل قال هذه والله دعوة خالد بن الوليد أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكـر أنـا الفضيل بن يحيى أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي نا موسى بن حزام أنـا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس قال طلق خالد بن الوليد امرأته فقالوا لم طلقتها قال لـم تصـبها مـذ كانت عندي مصيبة ولا بلاء ولا مرض فرابني ذلك منها (6) أخبرنا أبو عبد الله محمد بـن الفضـل أنـا أبـو بكر محمد بن عبد الله بن عمر

---

(1) مدينة بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم (ياقوت). (2) أي حاذق. (3) نقله ابـن العـديم 7 / 3153. (4) إعجامها غير واضح بالاصل، والثعلبية - عن ياقوت - من منازل طريق مكة من الكوفة بعد الشقوق وقبل الخزيمة وفي م: الثغلبية.

(5) مهملة بالاصل، والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الاعلام 17 /ـ 239. (6) الخبر في البداية والنهاية 7 /ـ 115 وسير الاعلام 1 / 376. (*)

---

[254]

العمري (1) أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار نا حميد بن زنجوية نا يعلى نا إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال طلق خالد بن الوليد امرأته فقال أما إني لم أطلقها لشئ رابني منها ولكن لم يصبها بلاء مذ كانت عندي (1) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن المخزومي عن نصر بن مزاحم عن معروف بن خربوذ قال من انتهى إليه الشرف من قريش ووصله الإسلام عشرة نفر من عشر بطون من هاشم وأمية ونوفل وأسد وعبد الدار وتيم ومخزوم وعدي وسهم وجمح قال فكانت القبة والأعنة إلى خالد بن الوليد فأما الأعنة فإنه كان يكون على خيول قريش في الجاهلية في الحروب وأما القبة فإنهم كانوا يضربونها ثم يجمعون إليها ما يجهزون به الجيش (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر التميمي قال وقال عبد عمرو بن المطرح مديحا لخالد بني عمر أنتم عصبة * لعالي المكارم مبتاعه وقد زان مجدكم خالد * بإطلاقه على مجاعه وسارية القوم ح قد فكه * وكان رهينة جعجاعه يعضب حسام رفيق ح به * بكف فتى غير هجاعه رأيت المحارف لابن الوليد * أذل من الفقع بالقاعه فيا ابن الوليد وأنت امرؤ * وتقاتل من شك في الساعه ومن منع الحق من ماله * ونفسك للذل مناعه وكفاك كف تضير العدى * وكف لمن شئت نفاعه

---

(1) الاصل وم: العميري، والمثبت عن ابن العديم. (2) الخبر نقله ابن العديم: بغية الطلب 7 / 3154. (3) المصدر نفسه. (*)

---

[255]

فما لليمامة من ملجأ * سوى السمع لله والطاعه * أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا محمد بن علي بن أحمد أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران بن موسى نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (1) نا علي بن محمد وموسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه قال كفرت العرب فجاءت بنو سليم إلى أبي بكر فقالوا إن العرب قد كفرت فأمدنا بالسلاح فأمر لهم بسلاح فأقبلوا يقاتلون أبا بكر فقال لهم عباس بن مرداس لم تأخذون سلاحه لقتاله * ولكم به عند الإله آثام (2) فبعث أبو بكر خالد بن الوليد إلى بني سليم فجعلهم في حظائر ثم أضرم عليهم النيران ومضى خالد فلقي أسد وغطفان ببزاخة (3) فهزمهم الله سبحانه ثم لقيهم بيطاح (4) فأقبلوا برياتهم (5) وأسلموا ثم قال والله لا انتهي حتى أناطح مسيلمة فقالت الأنصار هذا رأي لم يأمرك به أبو بكر فارجع إلى المدينة فقال لا والله حتى أناطح مسيلمة فرجعت الأنصار فسارت ليلة ثم قالوا والله لئن نصر أصحابنا لقد خسسنا ولئن هزموا لقد خذلناهم فرجعوا قال ونا خليفة (6) نا بكر عن ابن إسحاق أن ثابت بن قيس بن شماس قال ما نحن سائرون معك وذكر نحو الأول قال فبعثوا إلى خالد وقد سار منقلة أو منقلتين أن أقم حتى نلحقك فأقام حتى لحقوا به ثم سار حتى نزل البطاح من أرض بني تميم فبعث السرايا فلم يلق كيدا وأتي بمالك بن نويرة في رهطه من بني حنظلة فضرب أعناقهم قال ونا خليفة نا علي بن محمد عن عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري نحو حديث ابن إسحاق

---

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 103. (2) البيت في الطبري 3 /ـ 265 ونسبه لخفاف بن ندبة، وهو في شعره (شعراء إسلاميون ص 46 جمع نوري حمودي القيسي). (3) ماء لبني أسد (ياقوت). (4) البطاح ماء في ديار بني أسد بن خزيمة (ياقوت). (5) عن خليفة بن خياط وبالاصل " راياتهم ". (6) تاريخ خليفة ص 104. (*)

---

[256]

قال ونا خليفة (1) نا علي بن محمد عن يحيى بن معن (2) العجلاني عن سعيد بن إسحاق عن أبيه عن أبي قتادة قال عهد أبو بكر إلى خالد وأمرائه الذين وجه إلى الردة إذا أتوا دارا أن يقيموا فإن سمعوا أذانا ورأوا مصليا أمسكوا حتى يسألوهم عن الذين نقموا ومنعوا له الصدقة فإن لم يسمعوا أذانا ولم يروا مصليا شنوا الغارة فقتلوا وحرقوا وكنت مع خالد حين فرغ من قتال أهل الردة طليحة

وغطفان وهوازن وسليم ثم سار إلى بلاد بني تميم فقدمنا خالد أمامه فانتهينا إلى بيت منهم حين طفلت (3) الشمس للغروب فثاروا إلينا فقالوا من أنتم قلنا نحن عباد الل ه المسلمون قالوا ونحن عباد الله المسلمون وقد كان خالد بث سراياه فلم يسمعوا أذانا وقاتلهم بالبعوضة (4) من ناحية الهزال (5) فجاءوا بمالك بن نويرة في أسارى من قومه فأمر خالد بأخذ أسلحتهم ثم أصبح فأمر بقتلهم أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (6) نا علي بن محمد عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال قدم أبو قتادة على أبي بكر فأخبره بقتل مالك وأصحابه فجزع من ذلك جزعا شديدا فكتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد فقدم عليه فقال أبو بكر هل يزيد خالد (7) على أن يكون تأول فأخطأ ورد أبو بكر خالدا وودى مالك بن نويرة ورد السبي والمال قال ونا خليفة نا بكر عن ابن إسحاق قال دخل خالد على أبي بكر فأخبره بالخبر واعتذر إليه فعذره وقال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالك بن نويرة في قصيدة له طويلة (8) *

---

(1) تاريخ خليفة ص 104. (2) في تاريخ خليفة: معين. (3) الاصل: " طلفت " والمثبت عن تاريخ خليفة ص 104. (4) البعوضة: ماء لبني اسد (ياقوت) وبالاصل والمختصر: بالعوصة. (5) في تاريخ خليفة: المرار. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 105. (7) الزيادة عن تاريخ خليفة. (8) الابيات أوردها خليفة بن خياط في تاريخه 105 و 106 و 107 والتعازي والمراثي ص 15 ـ 16 والمفضليات: المفضلية: 67 صحفة 264 وما بعدها. (*)

فعشنا بخير في الحياة وقبلنا * أصاب المنايا رهط كسرى وتبعا وكنجا كندماني جذيمة حقبة * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا (1) فلما تفرقنا كأني ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ولا ذات أطآر ثلاث روائم * رأين مجرا من حوار ومصرعا * يذكرن ذا البث الحزين بحزنه * إذا حنت الأولى سجعن لها معا * فأوجد مني يوم قام بمالك * مناد فصيح بالفراق فأسمعا (2) أبا الصبرآيات أراها وإنني * أرى كل حبل بعد حبلك أقطعا سقى الله أرضا حلها قبر مالك * ذهاب الغوادي المدجنات فأمرعا وأثر بطن الواديين بديمة * ترشح وسميا من النبت خروعا (3) تحيته مني وإن كان نائيا * وأمسى ترابا فوقه الأرض بلقعا * في كلام كثير في هذه القصيدة وغيرها من مراثيه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال (4) شهد قوم من السرية أنهم أذنوا وأقاموا وصلوا ففعلوا مثل ذلك وشهد آخرون أنه لم يكن من ذلك شئ فقتلوا وقدم أخوه متمم ينشد أبا بكر دمه ويطلب إليه في سبيهم فكتب له برد السبي وألح عليه عمر بن خالد أن يعزله وقال إن في سيفه رهقا قال لا يا عمر لم أكن لأشيم سيفا سله الله على الكافرين قال (5) ونا سيف عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير وغيره أن خالدا لما نزل البطاح بث السرايا فأتي بمالك فاختلف فيهم الناس وكان في السرية التي أصابتهم أبو قتادة فكان أبو قتادة فيمن شهد ألا سبيل عليه ولا على

---

(1) نديما جذيمة الابرش هما: مالك وعقيل ابنا فارح بن كعب، نادماه دهرا ثم قتلهما. (2) البيت في التعازي والمراثي: بأوجد مني يوم فارقت مالكا * ونادى به الناعي السميع فأسمعا (3) الديمة: المطر يدوم أياما بدون ريح. والوسمي: أول مطر. (4) الخبر في تاريخ الطبري 3 / 279. (5) الطبري 3 / 278. (*)

أصحابه وشهد الأعراب أنهم لم يأذنوا ولم يقيموا ولم يصلوا وجاءت أم تميم كاشفة وجهها حتى أكبت على مالك وكانت أجمل الناس فقال لها إليك عني فقد والله قتلتني فأمر بضرب أعناقهم فقام إليه أبو قتادة فناشده فيه وفيهم ونهاه عنه وعنهم فلم يلتفت إليه وركب أبو قتادة فرسه فلحق بأبي بكر وحلف لا يسير في جيش وهو تحت لواء خالد فأخبره الخبر وقال ترك قولي وأخذ بشهادة الأعراب الذين قتنتهم الغنائم فقال عمر إن في سيف الله خالد رهقا (1) وإن يكن هذا حقا فعليك أن تقيده فسكت عنه أبو بكر قال ونا سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمد قال ألح عمر على أبي بكر في أمر خالد وكتب إليه بالقدوم للذي ذكروا أنه أتى لينظر في ذلك وأمره أن يخلف على الجيش رجلا فخلف عليهم خالد بن فلان المخزومي فقدم ولا يشك الناس في أنه معزول وأنه معاقب وجعل عمر يقول عدا عدو الله على امرئ مسلم فقتله ونزا على امرأته أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني عقبة (2) بن جبيرة عن عاصم بن عمر بن قتادة قال وحدثني محمد بن عبد الله عن الزهري قال وحدثني أسامة بن زيد الليثي عن الزهري عن حنظلة بن علي الأسلمي قال وحدثني مسلمة بن عبد الله

بن عروة عن أبيه قال دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا لما ارتد من ارتد من العـرب وامتنعـوا من الصدقة شاور أبو بكر الصديق في غزوهم وقتالهم فأجمع البعثة إليهم وخرج هو نفسه إلى قنـاة (3) فعسكر بها وأظهر أنه يريد غزوهم بنفسه ليبلغهم ذلك فيكون أهيب لهم ثم سار من قناة فـي مائـة مـن المهاجرين وخالد بن الوليد يحمل لواءه حـتى نـزل نقعـا وهـو ذو لقصـة (4) وأراد أن يتلاحـق بـه النـاس ويكون أسرع لخروجهم فلما تلاحقوا به استعمل خالد بن الوليد عليهم وأمـره أن يسـير إلـى أهـل الـردة فيقاتلهم على خمس خصال شهادة

---

(1) عن الطبري وبالاصل " رهقان ". (2) ابن العـديم: عتبـة. (3) قنـاة: واد بالمدينـة (يـاقوت). (4) ذو القصـة: موضـع بينـه وبيـن المدينة أربعة وعشرون ميلا (ياقوت). (*)

أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام شهر رمضان ورجـع أبو بكر إلى المدينة ومضى خالد بن الوليد ومعه أهل السابقة من المهاجرين والأنصار فأوقع بأهل الـردة من بني تميم وغيرهم بالبطاح وقتل مالك بن نويرة ثم أوقع بأهل بزاخة وحرقهـم بالنـار وذلـك أنـه بلغـه عنهم مقالة سيئة شتموا النبي (صلى الله عليه وسلم) وثبتوا على ردتهم ثم مضى إلى اليمامة فقاتل بها مسيلمة وبني حنيفة حتى قتل مسيلمة وصالح خالد أهل اليمامة على الصفراء والبيضاء والحلقة والكراع (1) ونصف السبي وكتب إلى أبي بكر إني لم أصالحهم حتى قتل من كنت أقوى به وحتى عجف الكـراع ونهك الخف ونهك المسلمون بالقتل والجراح (2) وقدم خالد بن الوليد المدينة من اليمامة ومعـه سـبعة عشر رجلا من وفد بني حنيفة فيهم مجاعة بن مرارة وإخوته فلمـا دخـل خالـد بـن الوليـد المدينـة دخـل المسجد وعليه قباء عليه صدأ الحديد متقلدا السـيف معتمـا فـي عمـامته أسـهم فمـر بعمـر فلـم يكلمـه ودخل على أبي بكر فرأى منه كلما يحب فخرج مسرورا فعرف عمر أن أبا بكر قد أرضـاه فأمسـك عـن كلامه وإنما كان وجد عمر عليه فيما صنع بمالك بن نويرة من قتله إياه وتزوج امرأته وما كان في نفسـه قبل ذلك من أمر بني جذيمة قال محمد بن عمر فهذا أثبت عندنا أن خالد بن الوليد رجع من اليمامة إلى المدينة وقد روى قوم من أهل العلم أن أبا بكر كتب إلى خالد حين فرغ من أهل اليمامـة أن يسـير إلـى العراق ففعل أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا محمد بن أحمـد أنـا إبراهيم بـن محمـد نـا محمـد بـن سفيان نا سعيد بن رحمة قال سمعت ابن المبارك عن حماد بن سلمة أخبرني ثمامـة بـن عبـد اللـه بـن أنس بن مالك عن أنس بن مالك أن خالد بن الوليد توجه بالنـاس يـوم اليمامـة فـأتوا علـى نهـر فجعلـوا أسافل أقبيتهم في حجرهم فعبروا النهر فاقتتلوا

---

(1) الحلقة: السلاح عامة. والكراع: الذهب والفضة والسلاح والدواب وقيل: الكراع: الخيل. (2) بالاصل وم: " والخراج " والمثبـت عن ابن العديم ومختصر ابن منظور. (*)

ساعة فولى المسلمون مدبرين فنكس خالد بن الوليـد سـاعة ينظـر فـي الأرض وأنـا بينـه وبيـن البراء بن مالك ثم رفع رأسه فنظر إلى السماء ساعة وكان إذا حز بـه أمـر نظـر إلـى الأرض سـاعة ثـم نظر إلى السماء ساعة ثم يفرق له رأيه قال وأخذ البراء (1) فجعلت (2) فخذه إلى الأرض فقال يا أخي والله إني لأفكر فلما رفع خالد رأسه إلى السماء وفرق له رأيه قال يا براء قـم قـال الآن قـال نعـم الآن فركب البراء فرسا له أنثى فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس إنها واللـه الجنـة ومـا إلى المدينة من سبيل فحضهم ساعة ثم بضع بضعات (2) فكـأني أنظـر إليهـا تمصـع (3) بـذنبها فكبـس عليهم وكبس الناس فهزم الله المشركين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمـر قـال (4) قالوا ووافى خالدا (5) كتاب أبي بكر بالحيرة منصرفه من حجه أن سر حتى تـأتي جمـوع المسـلمين باليرموك فإنهم قد شجوا وأشجوا وإياك أن تعود لمثل ما فعلت فإنه لم تشج الجموع مـن النـاس بعـون الله شجاك (6) ولم ينزع الشجا بعون الله نزعك (7) وليهنك البيعة أبا سليمان والحظوة فأتمم يتم اللـه لك ولا يدخلنك عجب فتخسر وتخذل وإياك أن تدل بعمل فإن الله ولي المن وهو ولي الجزاء أخبرنا أبـو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقـوب بن سفيان قال ذكر حسان بن عبد الله عن أبي لهيعة نا أبو الأسود عن عـروة قـال فلمـا فـرغ خالـد بـن الوليد من اليمامة جاءه كتاب من ابن بكر الصديق يأمره بالمسير إلى الشام فيمد أهل الإسـلام فمضـى خالد على

(1) كلمة غير واضحة بالاصل تركنا مكانها بياضا وفي م: " وأخذ البراء فكان فجعلت أطف " كذا. (2) كذا بالاصل وفي م: ثم مصع فرسه مصعات. (3) مصعب الدابة بذنبها حركته وضربت به. (4) الخبر في تاريخ الطبري 3 / 384 حوادث سنة 12. (5) بالاصل: خالد والمثبت عن م. (6) مهملة بالاصل، والمثبت عن م. (7) في الطبري: ولم ينزع الشجى من الناس نزعك. (*)

وجهه فسلك عين التمر (1) فمر بدومة الجندل (2) فأغار عليهم فقتل بها رجالا وهزمهم الله وسبى بنت الجودي (3) ومضى حتى قدم الشام وبها يومئذ أبو عبيدة بن الجراح على جند ويزيد بن أبي سفيان على جند وعمرو بن العاص على جند فقدم عليهم خالد بن الوليد بأجنادين (4) فهزم الله عدوه (5) أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن المسلمة أنا علي بن أحمد بن عمر أنا محمد بن أحمد بن الصواف أنا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر قال وأنا السدي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال قال عمر أما والله لئن صير الله هذا الأمر إلي لأعزلن المثنى بن حارثة عن العراق وخالد بن الوليد عن الشام حتى يعلما إنما نصر الله دينه ليس إياهما ما نصر (6) أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي نا أبي نا سعيد بن عامر نا جويرية بن أسماء قال لما استفتح خالد بن الوليد دمشق نظر إلى راكب قال وكان خالد من أمد الرجال بصرا قال فنظر إلى راكب على الثنية قال بالعشي قال عشية استفتح دمشق قال فقال كأني بهذا الراكب قد قدم فجاء بموت أبي بكر وخلافة عمر وعزلي قال فجاء الراكب فانساب في الناس قال وكان ذكر شيئا لا أحفظه قال فأتاه أبو عبيدة بكتاب قال فقال له خالد متى أتاك هذا الكتاب قال عشية استفتحت دمشق قال فما منعك أن تأتينا به قال كان فتح فتح ه الله على يديك فكرهت أن أنغصكه أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا

(1) مضى التعريف بها. (2) مضى التعريف بها. (3) هي ليلى بنت الجودي. (4) مضى التعريف بها. (5) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3156. (6) بالاصل: " نصرا " والمثبت عن ابن العديم 7 / 3156 ومختصر ابن منظور 8 / 20. (*)

موسى التستري نا خليفة العصفري (1) نا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال لما ولي عمر قال لأنزعن خالدا حتى يعلم أن الله إنما ينصر دينه قال ونا خليفة (1) نا علي وموسى عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما استخلف عمر كتب إلى أبي عبيدة إني قد استعملتك وعزلت خالدا قال خليفة (2) وعزل يعني عمر (3) خالد بن الوليد حين ولي وولى أبا عبيدة بن الجراح فولى أبو عبيدة حين فتح الشامات يزيد بن أبي سفيان على فلسطين وناحيتها وشرحبيل بن حسنة على الأردن وخالد بن الوليد على دمشق وحبيب بن مسلمة على حمص أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالا أنا محمد بن أحمد نا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن مسلمة عن مالك بن أنس قال قال عمر بن الخطاب لأبي بكر الصديق اكتب إلى خالد بن الوليد أن لا يعطي شاة ولا بعيرا إلا بأمرك قال فكتب أبو بكر بذلك قال فكتب إليه خالد بن الوليد إما أن تدعني وعملي وإلا فشأنك بعملك فأشار عليه عمر فعزله فقال أبو بكر من يجزي عن جزاة خالد قال عمر أنا قال فأنت قال مالك قال زيد بن أسلم فتجهز عمر حتى أنيخت الظهر في الدار وحضر الخروج فمشى أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى أبي بكر فقالوا ما شأنك تخرج عمر من المدينة وأنت إليه محتاج وعزلت خالدا وقد كفاك قال فما أصنع قالوا تعزم على عمر فيجلس وتكتب إلى خالد فيقيم على عمله ففعل فلما ولي عمر كتب إلى خالد ألا تعطي شاة ولا بعيرا إلا بأمري قال فكتب إليه خالد بمثل ما كتب إلى أبي بكر فقال عمر ما صدقت الله إن كنت أشرت على أبي بكر بأمر فلم أنفذه فعزله وكان يدعوه إلى أن يستعمله فيأبى إلا أن يخليه بعمل ما شاء فيأبى عمر (4)

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 122 تحت عنوان: خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. (2) المصدر نفسه ص 155. (3) عن هامش الاصل. (4) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3157 - 3158. (*)

قال فحدثني محمد بن مسلمة عن مالك بن أنس قال مر أهل العراق يتراجزون * إذا رأيت خالدا تخففا * وكان بين الأعجمين منصفا وهبت الريح شمالا جرحفا * فود بعض القوم لو تخلفا * أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة الدمشقي حدثني دحيم نا ابن أبي فديك أنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لأبي بكر الصديق تدع خالد بن الوليد بالشام ينفق مال الله قال فلما توفي أبو بكر قال سمعت عمر حين توفي أبو بكر يقول كذبت الله إن كنت أمرت أبا بكر بشئ لا أفعله بعده فكتب إليه خالد أما بعد فإنه لا حاجة لي بعملك فبعث أبا عبيدة بن الجراح قال فحضر أبو عبيدة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا محمد بن علي الواسطي أنا محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل أنا أبي حدثني علي بن عياش نا حريز (1) بن عثمان حدثني المشيخة أن عمر بن الخطاب لما عزل خالد بن الوليد سيف الله قام بالمدينة فاعتذر إلى الناس فقال إني لم أعزله عن سخطة فقال رجل من بني عمه لقد عزلت أميرا أمره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولقد غمدت سيفا سله الله ولقد نقضت لواء عقده رسول (صلى الله عليه وسلم) فلا عذرك الله ولا الناس قال فقال له عمر اقعد فإنك غلام مغضب في ابن عمك كذا قال بالمدينة وإنما كانت هذه الخطبة بالجابية أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله أنا محمد بن الحسن بن محمد بن يونس نا أحمد بن الحسين بن زنبيل (2) نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل نا محمد بن إسماعيل نا عبدان أنا عبد الله نا سعيد بن يزيد عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن ناشرة بن سمي اليزني قال سمعت عمر بالجابية واعتذر من عزل خالد قال وأمرت أبا عبيدة فقال أبو عمرو بن

---

(1) الاصل وم " جرير " خطأ، والصواب ما أثبت " حريز " انظر ترجمته في تهذيب التهذيب. (2) ترجمته في سير الاعلام 17 / 99. (*)

حفص بن المغيرة والله ما اعذرت يا عمر نزعت عاملا استعمله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووضعت لواء رفعه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إنك قريب القرابة حديث السن مغضب في ابن عمك (1) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنا محمد (2) بن علي بن محمد أنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الزعفراني (3) نا محمد بن الليث نا ابن عثمان نا عبد الله نا سعيد بن يزيد قال سمعت الحارث بن يزيد الحضرمي يحدث عن علي بن رباح عن ناشرة بن سمي اليزني قال سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية فذكر الحديث وقال فيه إني اعتذر إليكم من خالد بن الوليد إني أمرته أن يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين فأعطاه ذا البأس والشرف وذا اللسان فنزعته وأمرت أبا عبيدة بن الجراح فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة ما اعذرت يا عمر بن الخطاب لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأغمدت سيفا سله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووضعت لواء نصبه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولقد قطعت الرحم وحسدت ابن العم فقال عمر بن الخطاب إنك قريب القرابة حديث السن مغضب في ابن عمك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن أبي عثمان والربيع وأبي حارثة قالوا فما زال خالد على قنسرين حتى غزا غزوته التي أصاب فيها وقسم منها ما أصاب لنفسه (4) وعن أبي المجالد مثله (5) قالوا (6) وبلغ عمر أن خالدا دخل الحمام فتدلك بعد النورة بثجير (7) عصفر معجون بخمر فكتب إليه بلغني أنك تدلكت بخمر وأن الله

---

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3157. (2) الاصل: أنا أبو محمد. (3) الاصل: " الدغوني " والمثبت عن ابن العديم. (4) نقله ابن العديم 7 / 3158، والخبر في الطبري ط بيروت 2 / 490. (5) المصدر نفسه: حوادث سنة 17، 2 / 491، ونقله ابن العديم 7 / 3159. (6) الزيادة عن الطبري. (7) في الطبري " ثخين " وفي مختصر ابن منظور: نحيز. والثجير: ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته، ويقال: الثخير ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ (النهاية). (*)

تعالى قد حرم ظاهر الخمر وباطنها وحرم ظاهر الإثم وباطنه وقد حرم مس الخمر إلا أن يغسل كما حرم شربها فلا تمسوها أجسادكم فإنها نجس وإن فعلتم فلا تعودوا فكتب إليه خالد إنا قتلناها (1) فعادت غسولا غير خمر فكتب إليه عمر إني لأظن آل المغيرة قد ابتلوا بالجفاء فلا أماتكم الله عليه

فانتهى لذلك وقال خالد في ذلك (2) * سهل أبا حفص فإن لديننا (3) * شرائع لا يشقى بهن المسهل أنجست في الخمر الغسول ولا ترى * من الخمر تثقيف المحيل المحلل وهل يشبهن طعم الغسول وذوقه * حميا الخمور والخمور تسلسل * قال ونا سيف عن الربيع وأبي عثمان وأبي حارثة قالوا (4) وأدرب سنة سبع عشرة خالد وعياض فسارا فأصابا أمرا عظيما (5) وكان توجها من الجابية مرجع عمر إلى المدينة وعلى حمص أبو عبيدة وخالد تحت يديه على قنسرين وعلى دمشق يزيد بن أبي سفيان وعلى الأردن معاوية وعلى فلسطين علقمة بن مجرز (6) وعلى الأهراء عمرو بن عبسة وعلى السواحل عبد الله بن قيس وعلى كل عمل عامل فقامت مسالح الشام ومصر والعراق على ذلك إلى اليوم لم يجاز أمة إلى أخرى خلفها بعد إلا أن يقتحموا عليهم بعد كفر منهم فتقدموا مسالحهم واعتدل ذلك سنة سبع عشرة قال ونا سيف عن أبي المجالد والربيع وأبي عثمان وأبي حارثة بإسنادهم قالوا (7) ولما قفل خالد وبلغ الناس ما أصابت تلك الصائفة انتجعه رجال فانتجع خالدا رجال من أهل الآفاق وكان الأشعث انتجع خالدا بقنسرين فأجازه بعشرة آلاف وكان عمر لا يخفى عليه شئ في عمله فكتب إليه من العراق بخروج من خرج منها ومن الشام بجائزة من أجيز فيها فدعا البريد وكتب معه إلى أبي عبيدة أن يقيم

---

(1) يعني جعلناها أشبه بالماء. (2) الابيات في بغية الطلب 7 / 3159. (3) في بغية الطلب: لدينا. (4) الخبر في الطبري ط بيروت 2 / 491 حوادث سنة 17. (5) الطبري: أموالا عظيمة. (6) عن الطبري وبالاصل " محرز " وفي م: محزر. (7) المصدر نفسه. (*)

خالدا ويعقله بعمامته وينتزع عنه قلنسوته حتى يعلمكم من أين أجاز الأشعث أم من مال الله أم من ماله أو من إصابة أصابها فإن زعم أنه أصابها فقد أقر بخيانة وإن زعم أنها من ماله فقد أسرف واعزله على كل حال واضمم إليك عمله فكتب أبو عبيدة إلى خالد فقدم عليه ثم جمع الناس وجلس لهم على المنبر فقام البريد فقال يا خالد أمن مالك أجزت بعشرة آلاف أم من إصابة فلم يجبه حتى أكثر عليه وأبو عبيدة ساكت لا يقول شيئا فقام بلال إليه فقال إن أمير المؤمنين أمر فيك بكذا وكذا ثم تناول عمامته فنقضها لا يمنعه سمعا وطاعة ثم وضع قلنسوته ثم أقامه فعقله بعمامته فقال ما تقول أمن مالك أو من إصابة قال لا بل من مالي فأطلقه وأعاد قلنسوته ثم عممه بيده وقال نسمع ونطيع لولاتنا ونفخم ونخدم موالينا قال ونا سيف عن أبي عثمان وأبي حارثة والربيع وأبي المجالد قالوا وأقام خالد منخزلا (1) لا يدري أمعزول هو أم غير معزول وجعل أبو عبيدة يكرمه ويزيده تفخيما ولا يخبره حتى إذا طال (2) على عمر أن يقدم ظن الذي قد كان فكتب إليه بالإقبال (3) فأتى خالد أبا عبيدة فقال رحمك الله ما أردت إلى الذي صنعت تكتمني أمرا كنت أحب أن أعلمه قبل اليوم قال أبو عبيدة فإني والله ما كنت لأروعك ما وجدت من ذلك بدا وقد علمت أن ذلك يروعك قال فرجع خالد إلى قنسرين فخطب أهل عمله وودعهم وتحمل ثم أقبل إلى حمص فخطبهم وودعهم ثم خرج نحو المدينة حتى قدم على عمر فشكاه وقال لقد شكوتك إلى المسلمين وبالله إنك في أمري غير مجمل يا عمر فقال عمر من أين هذا الثراء فقال من الأنفال والسهمان قال ما زاد على الستين ألفا فلك فقوم عروضه فخرجت عليه عشرون ألفا فأدخلها بيت المال ثم قال يا خالد والله إنك علي لكريم وإنك إلي لحبيب ولن تعاتبني بعد اليوم على شئ قال ونا سيف عن أبي ضمرة وأبي عمر عن زيد بن أسلم عن أبيه قال عزل عمر خالدا فلم يعلمه أبو عبيدة حتى علم خالد من قبل غيره فأتاه فقال يرحمك الله

---

(1) الطبري: متحيرا. (2) الاصل: " قال " والمثبت عن الطبري. (3) في ابن العديم: بالاقفال. (*)

ما دعاك إلى أن لا تعلمني فقال كرهت أن أروعك وعمل فيما فتح الله عز وجل وصالح بالذي سن خالد وقال خالد في إدرابه صدمت جموع الروم صدمة صادق * بجيش تراه في القضاء معضل دعوت به الكلبين حتى تحصنا وحاما * غداة الروع حيث تمهلوا * وما جبنوا أن حل جيش بدارهم * ولكن لقوا نارا سناها مكمل (1) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبر نا محمد بن سليمان بن داود المنقري البصري نا أبو عثمان المازني نا الأصمعي عن سلمة بن بلال عن مجالد بن سعيد عن الشعبي قال اصطرع عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد وهما غلامان وكان خالدا ابن خال عمر (2) فكسر خالد ساق عمر فعولجت وجبرت وكان ذلك سبب العداوة بينهما (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا أبو

علي بن الصواف أنا أبو محمد الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار أنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر نا محمد بن إسحاق نا صالح بن كيسان أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح في كلام بلغه عن خالد بن الوليد أن سل خالدا فإن أكذب نفسه فهو أمير ما يليه وإن ثبت على قوله فانزع عمامته وقاسمه ماله نصفين وقم على الجند قبلك فكتم أبو عبيدة الكتاب ولم يقرئه خالدا حبا وتكرما حتى فتح الله عليهم دمشق في رجب سنة أربع عشرة ثم إن بلالا مؤذن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لأبي عبيدة ماذا كتب به عمر إليك في خالد بن الوليد قال أمرني أن أنصه في كلام بلغه عنه فإن أكذب نفسه فهو أمير على ما يليه وإن ثبت على قوله نزعت عمامته وقاسمته ماله نصفين فقال بلال فامض لما أمرك به أمير المؤمنين فقال خالد أمهلوني حتى استشير وكانت له أخت لا يكاد أن يعصيها

---

(1) الخبر والشعر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3160 - 3161. (2) انظرنسب قريش للمصعب ص 320 - 322 وجمهرة ابن حزم ص 150 ونسب قريش ص 347. فأم عمر بن الخطاب حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم. وهي أخت الوليد بن المغيرة أبو خالد بن الوليد. (3) الخبر نقلهه ابن العديم 7 / 3161. (4) أي أسأله عن أشياء، يقال: نص الرجل نصا إذا سأله عن شئ حتى يستقصي ما عنده (اللسان). (*)

فاستشارها فقالت والله لا يحبك عمر بن الخطاب أبدا وما يريد (1) إلا أن تكذب نفسك ثم يعزلك فقبل رأسها وقال صدقت فثبت على قوله فنزع أبو عبيدة عمامته فلم يبق إلانعلاه فقال بلال لا يصلح هذه إلا بهذه قال خالد فوالله لا أعطيها أمير المؤمنين لي واحدة ولكم واحدة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف (2) نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن عبد الله بن المستورد عن أبيه عن عدي بن سهيل قال كتب عمر (3) في الأمصار إني لم أعزل خالدا عن سخطة ولا خيانة ولكن الناس فتنوا به فخشيت أن يوكلوا إليه ويبتلوا فأحببت أن يعلموا أن الله هو الصانع وأن لا يكونوا بعرض فتنة قال (4) ونا سيف عن مبشر عن سالم قال ولما قدم خالد على عمر قال متمثلا صنعت فلم يصنع كصنعك صانع * وما يصنع الأقوام فالله أصنع (5) * فأغرمه شيئا ثم عوضه منه وكتب فيه إلى الناس بهذا الكتاب ليعذره عندهم ولينصرهم (6) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا مسلم بن إبراهيم نا جويرية بن أسماء عن نافع قال لما قدم خالد بن الوليد من الشام قدم وفي عمامته أسهم ملطخة بالدم قد جعلها في عمامته فاستقبله عمر لما دخل المسجد فنزعها من عمامته فقال أتدخل مسجد النبي (صلى الله عليه وسلم) ومعك أسهم فيها دم وقد جاهدت وقاتلت وقد جاهد المسلمون قبلك وقاتلوا (7)

---

(1) الاصل: زيد. (2) الخبر في تاريخ الطبري ط بيروت 2 / 492 حوادث سنة 17. (3) بالاصل: " في " والمثبت عن الطبري. (4) المصدر نفسه. (5) في الطبري: " يصنع " وقد ورد البيت بالاصل نثرا. (6) وليبصرهم. (7) الخبر نقله ابن العديم: بغية الطلب / 3162 وباختصار في سير أعلام النبلاء 1 / 380. (*)

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبر نا العباس بن محمد نا الأصمعي عن ابن عون عن محمد أن خالد بن الوليد دخل على عمر وعلى خالد قميص حرير فقال له عمر ما هذا يا خالد قال وما بأسه يا أمير المؤمنين أليس قد لبسه ابن عوف قال وأنت مثل ابن عوف ولك مثل ما لابن عوف (1) عزمت على من في البيت إلا أخذ كل واحد منهم طائفة مما يليه قال فمزقوه حتى لم يبق منه شئ (2) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي الجلي نا محمد بن سفيان بن موسى نا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي قال سمعت ابن المبارك عن حماد بن زيد نا عبد الله بن المختار عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل ثم شك حماد في أبي وائل قال لما حضرت (3) خالد بن الوليد الوفاة قال لقد طلبت القتل مظانه فلم يقدر لي إلا أن أموت على فراشي وما من عملي شئ أرجأ عندي بعد لا إله إلا الله من ليلة بتها وأنا متترس والسماء تهلني ننتظر الصبح حتى نغير على الكفار ثم قال إذا أنا مت فانظروا في سلاحي وفرسي فاجعلوه عدة في سبيل الله عز وجل فلما توفي خرج عمر على جنازته فذكر قوله ما على نساء آل الوليد أن يسفحن على خالد من دموعهن ما لم يكن نقعا أو لقلقة قال ابن المختار النقع التراب على الرأس (4) واللقلقة الصوت (5) (6)

(1) الخبر في ترخيص النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعبد الرحمن بن عوف بلبس الحرير أخرجه البخاري في الجهاد - باب ليس الحرير في الحرير، وفي اللباس: باب ما يخرص للرجال من الحرير للحكة، ومسلم في اللباس: باب إباحة لبس الحرير للرجل، وأبو داود: في اللباس: باب في ليس الحرير لعذر جميعهم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. (2) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 1 / 380 - 381 وبغية الطلب 7 / 3161 - 3162. (3) اللفظة مطموسة بالاصل والصواب ما أثبت عن م. (4) في مختصر ابن منظور 8 / 24: النقع: مد الصوت بالنحيب وفي القاموس: النقع: كالمنع، رفع الصوت، وشق الجيب. (5) في المختصر: اللقلقة: حركة اللسان، نحو الولولة، وفي ابن العديم: الصياح، وفي سير الاعلام: الصراخ. (6) الخبر في ابن العديم: بغية الطلب 7 / 3162 وسير الاعلام 1 / 381 والاصابة لابن حجر 1 / 414. (*)

[270]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر أنا أبو علي بن الصواف أنا الحسن بن علي نا إسماعيل بن عيسى نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر قال وقال محمد مات خالد يعني ابن الوليد بالمدينة فخرج عمر في جنازته وإذا أمه تندبه وهي تقول أنت خير من ألف ألف من القوم * إذا ما كبت وجوه الرجال * فقال عمر والله صدقت إن كان لذلك (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد أنا محمد بن عبد الرحمن نا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن مبشر عن سالم قال فأقام خالد بالمدينة حتى إذا ظن عمر أن قد سبكه (2) وبصر الناس حج وقد عزم توليته واشتكى خالد بعد وهو خارج من المدينة زائرا لأمه فقال لها أحدروني إلى مهاجري فقدمت به المدينة ومرضته فلما ثقل وأظل عمر لقيه لاق على مسيرة ثلاث صادرا عن حجه فقال له عمر مهيم فقال خالد بن الوليد ثقيل لما به فطوى ثلاثا في ليلة فأدركه حين قضى فرق عليه واسترجع وجلس ببابه حتى جهز وبكته البواكي فقيل لعمر ألا تسمع ألا تنهاهن فقال وما على نساء قريش أن يبكين أبا سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة فلما أخرج بجنازته رأى عمر امرأة محتزمة تبكيه وتقول (3) * أنت خير من ألف ألف من الناس * إذا ما كبت وجوه الرجال أشجاع فأنت أشجع من ليث * عرين حميم (4) أبي شبال أجواد فأنت أجود من سيل * دياس (5) يسيل بين الجبال * فقال عمر من هذه فقيل أمه فقال أمه والإله ثلاثا هل قامت النساء عن مثل خالد قال فكان عمر يتمثل في طيه تلك الثلاث في ليلة وبعد ما قدم (6) *

(1) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 1 / 381 - 382. (2) أي أذابه وأفرغه (القاموس) يعني أنه أفرغ كل ما تعلق بنفسه منه. (3) الابيات في البداية والنهاية 7 / 116 وابن العديم 7 / 3163 - 3164. (4) المختصر وابن العديم: جهم. (5) أي متتابع غزير، وفي المختصر: رئاس. (6) الابيات في بغية الطلب 7 / 3167. (*)

[271]

نبكي ما وصلت به الندامى * ولا تبكي (1) فوارس كالجبال أولئك إن بكيت (2) أشد فقدا * من الإذهاب والعكر (3) الجلال تمنى بعدهم قوم مداهم * فلم يدنوا لأسباب الكمال (4) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر نا عمرو بن عبد الله بن عنبسة قال سمعت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان يقول لم يزل خالد بن الوليد مع أبي عبيدة حتى توفي أبو عبيدة واستخلف عياض بن غنم الفهري فلم يزل خالد معه حتى مات عياض بن غنم فاعتزل (5) خالد إلى ثغر حمص فكان فيه وحبس خيلا وسلاحا فلم يزل مقيما مرابطا بحمص حتى نزل به (6) فدخل عليه أبو الدرداء عائدا له فقال خالد بن الوليد إن خيلي هذه التي حبست في الثغر وسلاحي هو على ما جعلته عليه عدة في سبيل الله وقوة يغزى عليها ويعلف من مالي وداري بالمدينة صدقة حبس لا يباع ولا يورث وقد كنت أشهدت عليها عمر بن الخطاب ليالي قدم الجابية وهو كان أمرني بها ونعم العون هو على الإسلام والله يا أبا الدرداء ألئن مات عمر لترين (7) أمورا تنكرها (8) قال قال أبو الدرداء وأنا والله أرى ذاك قال خالد قد كنت وجدت عليه في نفسي في أمور لما تدبرتها في مرضي هذا وحضرني من الله حاضر عرفت أن عمر كان يريد الله بكل ما فعل كنت وجدت عليه في نفسي حيث بعث إلي من يقاسمني مالي حتى أخذ فرد نعل وأخذت فرد نعل فرأيته فعل ذلك بغيري من أهل السالفة (9) ومن شهد بدرا وكان

(1) ابن العديم: نبكي ما وصلت... ولا نبكي. (2) الاصل: يكتب، والمثبت عن ابن العديم وم. (3) العكر محركة: ما فوق خمسمئة من الابل، أو الستون منها، أو ما بين الخمسين إلى المئة، وقد تسكن الكاف (القاموس). (4) الخبر والشعر نقله ابنالعديم 7 / 3163 - 3164. (5) الذهبي في سير الاعلام: انعزل. (6) كذا بالاصل وابن العديم والمختصر وسير الاعلام، ويريد نزل به المرض،

أو مرض، وهذا ما يفهم من سياق العبارة. (7) الاصل وم: " لترن " والمثبت عن المختصر. (8) الاصل وم: ينكرها. والمثبت عن المختصر. (9) المختصر: السابقة. (*)

يغلظ علي وكانت غلظته علي وكنت أدل عليه بقرابة (1) فرأيته لا يبالي قريبا ولا لوم لائم في غير الله فذلك الذي أذهب ما كنت أجد عليه وكان يكثر علي عنده وما كان ذلك مني إلا على النظر كنت في حرب ومكابدة وكنت شاهدا وكان غائبا فكنت أعطي على ذلك فخالفه ذلك من أمري وقد جعلت وصيتي وتركتي وإنفاذ عهدي إلى عمر بن الخطاب قال فقدم بالوصية على عمر فقبلها وترحم عليه وأنفذ ما فيها وتزوج عمر بعد امرأته أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله قالا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني عمر بن عثمان التيمي (2) حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن عمه موسى بن طلحة قال خرجت مع أبي طلحة بن عبد الله إلى مكة مع عمر بن الخطاب فلما كنا بعرق الظبية (3) نزل عمر من هذا الجانب ونزل أبي من هذا الجانب قال فبينا نحن نحط عن رواحلنا أقبل راكب من المدينة حتى أهوى (4) إلى ناحية عمر فما قلنا أناخ حتى إذا بعمر قد أقبل يصيح يا أبا محمد يا طلحة فقال أبي مالك يا أمير المؤمنين قال هلك أبو سليمان هلك خالد بن الوليد رحمه الله فقال له أبي طلحة لأعرفنك بعد الموت تندبني * وفي حياتي ما زودتني زادا (5) (6) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن

(1) مر قريبا أن خالد ابن خال عمر بن الخطاب. (2) ابن العديم: التميمي. (3) موضع بين مكة والمدينة، وهو من الروحاء على ثلاثة أميال مما يلي المدينة، وقيل: هو الروحاء نفسها (معجم البلدان). (4) الاصل: " أهدى " والمثبت عن ابن العديم وم. (5) في الاصابة 1 / 415 " زادي " لعبيد بن الابرص، ديوانه ط بيروت ص 63 برواية " زادي ". وورد البيت في الاغاني 19 / 89 من أبيات منسوبة لابي زكار الاعمى. (6) الخبر والبيت في ابن العديم: بغية الطلب 7 / 3164 وسير الاعلام 1 / 382 وفيها: زادا، كالاصل. (*)

إسماعيل نا أحمد بن مروان نا الحارث نا محمد بن سعد نا الواقدي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه إن خالد بن الوليد لما حضرته الوفاة بكى وقال لقيت كذا وكذا زحفا وما في جسدي شبرا إلا وفيه ضربة بسيف أو رمية بسهم أو طعنة برمح وها أنا أموت على فراشي تحف أنفي كما يموت البعير (1) فلا نامت أعين الجبناء (2) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا إبراهيم بن محمد بن الفتح نا محمد بن سفيان الصفار نا سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي قال سمعت عبد الله بن المبارك عن إسماعيل بن عياش نا سعيد بن عبد الله عن الهيثم بن مالك عن شيخ من الجند وكان شجاعا فلما حضر قال كم من مشهد شهدته وكم من مجمع حضرته لم أرزق الشهادة لا نامت عيون الجبناء لم يسم خالدا ولكنها شبه التي قبلها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن إبراهيم النكري نا شبابة بن سوار نا يونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر قال لما حضر خالد بن الوليد الموت وحوله الناس قال رجل ممن حوله والله إنه ليسوءني فسمعه خالد فقال أجل وأستعين الله أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي أنا الحسن بن علي الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا نا يونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر قال مرض خالد بن الوليد بالشام فحضره أناس وهو يسوق فقال بعضهم والله إنه ليسوق فسمعه فقال أجل فأستعين الله على ذلك أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال قال عمي مصعب بن

(1) في الاستيعاب وسير الاعلام: العير. (2) الخبر في الاستيعاب 1 / 409 هامش الاصابة وسير الاعلام 1 / 382. (*)

عبد الله (1) خالد الذي صالح أهل الحيرة وفتح بعض السواد (2) فأمره أبو بكر فصار إلى الشام فلم يزل بها حتى عزله عمر بن الخطاب وهلك خالد بالشام وأوصى عمر بن الخطاب فتولى عمر وصيته وسمع راجزا يقول إذا رأيت خالدا تخففا الأبيات (3) فقال (4) عمر رحم الله خالدا فقال طلحة بن عبيد الله لأعرفنك بعد الموت تندبني * وفي حياتي ما زودتني زادي * فقال عمر إني ما عتبت على خالد إلا في تقدمه وما كان يصنع في المال وكان خالد إذا صار إليه المال (5) قسمه في أهل القتال (6) ولم يرفع إلى أبي بكر حسابا وكان فيه تقدم على رأي أبي بكر يفعل الأشياء لا يراها أبو بكر تقدم على قتل مالك بن نويرة ونكح امرأته وصالح أهل اليمامة ونكح ابنة مجاعة بن مرارة فكره ذلك أبو بكر وعرض الدية على متمم بن نويرة وأمر خالدا بطلاق امرأة مالك ولم ير أن يعزله وكان عمر بن الخطاب ينكر هذا على خالد وشبهه وكان خالد نير عند أبي بكر الصديق بعثه إلى طليحة فهزم طليحة وكان معه من العرب ثم مضى خالد إلى مسيلمة وفي ذلك يقول رجل من بني أسد بن خزيمة لعمرك ما أهل الأقيداع بعدما * بلغت أباض (8) العرض مني بمخلق

---

(1) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 321. (2) السواد: يراد به رستاق العراق وضياعها افتتحها المسلمون على عهد عمر، وحد السواد من حديثة الموصل طولا إلى عبادان، ومن العذيب بالقادسية إلى حلوان عرضا (معجم البلدان). (3) الارجاز في نسب قريش ص 321، وبعد الرجز المذكور بالاصل: وهبت الريح شمالا حرجفا وكان بين الاعجمين منصفا فرد بعض القوم لو تخلفا (4) زيادة للايضاح عن نسب قريش. (5) زيادة عن نسب قريش. (6) عن نسب قريش وبالاصل " الغنى ". (7) هو ضرار ابن الازور كما في معجم ما أستعجم (أباض). (8) أباض: قرية باليمامة، قال: وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد مع مسيلمة الكذاب. (*)

إذا قال سيف الله كروا عليهم * كررنا ولم نجعل (1) وصاة المعوق * أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن أبي الزناد وغيره قالوا قدم خالد بن الوليد بعد أن عزله عمر بن الخطاب معتمرا فمر بالمدينة فلقي عمر ثم رجع إلى الشام فانقطع إلى حمص فلم يزل بها حتى توفي بها سنة إحدى وعشرين (2) قال ونا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني عمر بن عبد الله بن رياح (3) عن أبي رباح خالد بن رياح (4) قال سمعت ثعلبة بن أبي مالك يقول رأيت ابن الخطاب بقباء (5) يوم السبت ومعه نفر من المهاجرين والأنصار فإذا أناس من أهل الشام يصلون في مسجد قباء حجاجا فقال من القوم قالوا من اليمن قال أي مدائن الشام نزلتم قالوا حمص قال هل كان من مغربة خبر قالوا موت خالد بن الوليد يوم رحلنا من حمص قال فاسترجع عمر مرارا ونكس وأكثر الترحم عليه وقال كان والله سدادا لنحور العدو ميمون النقيبة فقال له علي بن أبي طالب فلم عزلته قال عزلته لبذله المال لأهل الشرف وذوي اللسان قال علي فكنت تعزله عن التبذير في المال وتتركه على جنده (6) قال لم يكن يرضى قال فهلا بلوته (7) قال ونا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني يزيد بن عبد الملك عن الحارث بن الحكم الضمري عن شيخ من بني غفار قال سمعت عمر بن الخطاب

---

(1) في نسب قريش: نحفظ. (2) نقله ابن العديم 7 / 3166 وسير الاعلام 1 / 383. (3) الاصل وم " رباح " والمثبت عن مغازي الواقدي ص 476 وسير الاعلام 1 / 383. (4) في سير الاعلام: رباح. (5) قرية على ميلين من المدينة، على يسار القاصد إلى مكة (ياقوت). (6) غير واضح بالاصل ونميل إلى قراءتها " حمدة " والمثبت عن م. (7) الخبر نقله ابن كثير في البداية والنهاية 7 / 117 وابن العديم في بغية الطلب 7 / 3166 - 3167 والذهبي في سير الاعلام 1 / 383. (*)

بعد أن مات خالد بن الوليد وعمر فيما بين قديد (1) وعسفان (2) يقول وذكر خالدا وموته فقال قد ثلم في الإسلام ثلمة لا ترتق فقلت يا أمير المؤمنين لم يك رأيك فيه في حياته على هذا قال ندمت على ما كان مني إليه (3) قال ونا محمد بن عمر وحدثني غير يزيد بن عبد الملك قال حج عمر بن الخطاب ومعه زبيد بن الصلت وكان كثيرا ما يسايره قال فعرسنا من الليل بأسفل ثنية غزال (4) فجعلت الرفاق تمر من الشام يذكرون خالد بن الوليد بعد موته ويقول راجزهم إذا رأيت خالدا تجففا * وكان بين الأعجمين منصفا وهبت الريح شمالا حرجفة (5) قال فجعل عمر يترحم عليه فقال له زبيد ما وجدت مثلك ومثله إلا كما قال الشاعر لا أعرفنك بعد الموت تندبني * وفي حياتي ما زودتني زادا (6) * فقال عمر لا تقل ذلك فوالله ما نقمت علي خالد في شئ إلا في إعطائه المال والله ليته بقي ما بقي بالحمى حجر أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن (7) أنا محمد بن علي أنا محمد بن أحمد أنا الأحوص بن المفضل بن غسان أنا أبي حدثني سعيد بن عامر أنا جويرية ولا أعلمه إلا عن نافع قال

لما مات خالد بن الوليد لم يوجد له إلا فرسه وغلامه وسلاحه فقال عمر رحم الله أبا سليمان إنا كنا لنظنه على غير هذا (8) أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر الخزاز أنا

---

(1) تقدم التعريف بها. (2) تقدم التعريف بها. (3) الخبر في بغية الطلب 7 / 3167. (4) واد لخزاعة ليس بعيدا عن مكة (معجم البلدان). (5) مر الاول قريبا، والرجز في نسب قريش ص 321 وزيد فيه شطر رابع. (6) وتقرأ أيضا بالاصل: زادي. ورسمها: " زادي " كذا. (7) ابن العديم: الحسين. (8) بغية الطلب 7 / 3168. (*)

أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (1) أنا مسلم بن إبراهيم نا جويرية بن أسماء عن نافع قال لما مات خالد بن الوليد لم يدع إلا فرسه وسلاحه وغلامه فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فقال يرحم الله أبا سليمان كان على غير ما ظنناه به قال ونا ابن سعد أنا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان نا يزيد بن الأصم قال لما توفي خالد بن الوليد بكت عليه أم خالد فقال لها (2) عمر يا أم خالد أخالدا وأجره ترزيئن (3) ! جميعا عزمت عليك أن لا تبيتي حتى تسود (4) يداك من الخضاب قال وأبن أبو سعيد أنا وكيع بن الجراح وأبو معاوية الضرير وعبد الله بن نمير قالوا أنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال لما مات خالد بن الوليد اجتمع نسوة بني المغيرة في دار خالد يبكين عليه قال فقيل لعمر إنهن قد اجتمعن في دار خالد وهن خلقاء أن يسمعنك بعض ما تكره فأرسل إليهن فانهاهن فقال عمر وما عليهن أن يرقن من دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن نقعا أو لقلقة (5) قال وكيع النقع الشق واللقلقة الصوت (6) قال وأنا محمد بن سعد نا محمد بن عمر أنا أبو بكر بن عبد الله نا ابن أبي سبرة عن عبد الله بن عكرمة قال عجبا لقول الناس إن عمر بن الخطاب نهى عن النوح لقد بكى على خالد بن الوليد بالمدينة ومعه نساء بني المغيرة سبعا (7) يشققن الجيوب ويضربن الوجوه (8) وأطعموا الطعام تلك الأيام حتى مضت ما ينهاهن عمر (9)

---

(1) الخبر في طبقات ابن سعد 7 " 397 - 398 ونقله الذهبي في سير الاعلام 1 " 383 وابن العديم 7 " 3169. (2) بالاصل وم: له. (3) ابن العديم: " تؤثرين " وفي المختصر: " تر. ئين " وهو الاظهر. (4) ابن العديم: تسودي يديك. (5) الاصل: " قلقلة " والصواب ما أثبت عن م. (6) الخبر نقله ابن العديم 7 " 3170. (7) المصدر نفسه وفيه: شيعا. (8) ابن العديم: الخدود. (9) بغية الطلب: 7 " 3170. (*)

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا محمد بن الحسن النهاوندي نا أحمد بن الحسين النهاوندي نا عبد الله بن محمد بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل البخاري نا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش عن شقيق قال قيل لعمر أن نسوة بني المغيرة اجتمعن في دار خالد فقال عمر ما عليهن أن يرقن أعينهن على أبي سليمان (1) أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال لما مات خالد بن الوليد اجتمع نسوة بني المغيرة يبكين عليه فقيل لعمر أرسل إليهن فانههن لا يبلغك عنهن شئ تكره فقال عمر ما عليهن أن يهرقن دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن نقعا أو لقلقة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر أحمد بن علي [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله قالا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب نا ابن نمير نا أبي عن الأعمش عن شقيق قال أتي عمر بن الخطاب فقيل له إن نسوة بني المغيرة قد اجتمعن في دار ابن الوليد وإنا نخاف أن يسمعنك ما تكره فأرسل إليهن فانههن فقال وما عليهن أن يهرقن من دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن نقعا أو لقلقة قال ونا يعقوب نا عبد الله بن عثمان نا عبد الله أنا الحسن بن عمرو الفقيهي عن شقيق بن سلمة قال أتي عمر فقيل له هذه نسوة بني المغيرة يبكين على خالد بن الوليد فقال عمر وما على نساء قريش أن يهرقن من دموع أعينهن على أبي سليمان أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا الحسن بن البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال قال محمد بن سلام حدثني أبان بن عثمان قال لم يبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت

---

(1) نقله الذهبي في سير الاعلام 1 " 383 ومن طريق آخر في الاستيعاب 1 "ـ 409 ومن طريق آخرى نقله الحاكم في المستدرك 3 " 397 وأسد الغابة 1 " 588. (*)

لمتها على قبر خالد (1) يقول حلقت رأسها قال ونا الزبير قال قال محمد بن سلام وحدثني غير واحد قال سمعت يونس النحوي يسأل عنه غير مرة أن عمر بن الخطاب قال دع نساء بني المغيرة يبكين أبا سليمان ويرقن من دموعهن سجلا أو سجلين ما لم يكن نقع أو لقلقة (2) قال يونس النقع مد الصوت بالنحيب واللقلقة حركة اللسان نحو الولولة أخبرنا أبو العز السلمي فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين الجازري أنا المعافى بن زكريا القاضي (3) نا أحمد بن العباس العسكري نا عبد الله بن أبي سعد حدثني عبد الرحمن بن حمزة اللخمي نا أبو علي الحرمازي قال دخل هشام بن البختري في ناس من بني مخزوم على عمر بن الخطاب فقال له يا هشام أنشدني شعرك في خالد بن الوليد فأنشده فقال قصرت في الثناء (4) على أبي سليمان رحمه الله إن كان ليجب أن يذل الشرك وأهله وإن كان الشامت به لمتعرضا لمقت الله ثم قال عمر قاتل الله أخا بني تميم ما أشعره (5) فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى * تهيأ لأخرى مثلها فكأن قد فما عيش من قد عاش بعدي بنافعي (6) * ولا موت من قد مات بعدي بمخلد * ويروى ولا موت من قد مات قبلي ثم قال رحم الله أبا سليمان ما عند الله خير له مما كان فيه ولقد مات فقيدا وعاش حميدا ولقد رأيت الدهر ليس بقابل (7) (8)

---

(1) أسد الغابة 1 " 588 وابن العديم 7 " 3169 والاستيعاب 1 " 410. (2) ابن العديم 7 " 3169. (3) الخبر في الجليس الصالح الكافي ط بيروت 4 "ـ 94 ونقله عنه ابن العديم في بغية الطلب 7 "ـ 3168 ـ 3169 وعقب محققه: " أن الخبر ليس في المطبوع من كتاب الجليس الصالح " كذا، وهو موجود فيه. (4) الجليس الصالح: البكاء. (5) البيتان في أمالي القالي 3 "ـ 218 بدون نسبة، وفي الجليس الصالح في ابن العديم. (6) الجليس الصالح: بنافع. (7) الجليس الصالح: بقاتل. (8) عقب القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بعد إيراده الخبر عليه، وللفائدة نذكر تعقيبه هنا، قال: قال القاضي: لقد أحسن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه الثناء على خالد بن الوليد رحمه الله عليه = (*)

أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا عبد الله بن الزبير الحميدي نا سفيان بن عيينة نا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت قيس بن أبي حازم يقول لما مات خالد بن الوليد قال عمر رحم الله أبا سليمان لقد كنا نظن به أمورا ما كانت (1) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا الهيثم إجازة عن ابن أبي خيثمة عن هارون بن معروف عن سفيان عن إسماعيل عن قيس قال قال عمر لما مات خالد بن الوليد رحم الله أبا سليمان لقد كنا نظن به أمورا ما كانت أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قالا أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله أنا أحمد بن محمد بن الحسين نا محمد بن إسحاق الثقفي نا المفضل بن غسان الغلابي عن [* * * *] وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان أنا أبي قال وأخبرنا سعيد بن عامر أنا جويرية قال ولا أعلمه إلا عن نافع قال لما مات خالد بن الوليد لم يوجد له إلا فرسه وغلامه وسلاحه فقال عمر رحم الله أبا سليمان إنا كنا لنظنه على غير هذا قال ونا الأحوص نا أبي نا الواقدي قال مات خالد بن الوليد سنة إحدى وعشرين بحمص (2) أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد العزيز الكتاني أنا محمد بن عبيد الله التيمي أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو عبد الملك القرشي نا سليمان بن عبد الرحمن

= تشعث قد كان بينهما، فلم يثنه ذلك على معرفة حقه وصحبته وصلة رحمه، وكان ابن خالته. وقد كان الصحابة، رضوان الله عليهم، ربما عرض فيما بينهم بعض العتب وبعض ما يوحش الاخوان فلا يخرجهم ذلك عن الولاية إلى العداوة. (1) طبقات ابن سعد 7 " 397. (2) ابن العديم 7 " 3170. (*)

نا علي بن عبد الله التميمي (1) قال مات خالد بن الوليد بحمص سنة إحدى وعشرين أنبأنا أبو علي وأبو سعد قالا أنا أبو نعيم نا محمد بن علي بن حبيش نا محمد بن عبدوس بن كامل نا محمد بن عبد الله بن نمير [* * * *] وأنبأنا أبو سعد أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد الطبراني نا الحضرمي قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير قال مات خالد بن الوليد سنة إحدى وعشرين زاد الطبراني بحمص

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن محمد بن علي أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى التستري قال قال أبو عمرو العصفري وفيها يعني سنة إحدى وعشرين مات خالد بن الوليد رحمه الله بالشام (2) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي نا عبد الله بن عيسى نا إبراهيم بن المنذر قال وخالد بن الوليد يكنى أبا سليمان مات بحمص سنة إحدى وعشرين (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد البسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أخبرني أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة الصيرفي أخبرني أبي نا أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة إحدى وعشرين فيها توفي خالد بن الوليد أبو سليمان بحمص وكانت أمه لبابة الصغرى (4) بنت الحارث الهلالية (5) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد نا المسدد بن

---

(1) في ابن العديم 7 " 3171 حدثنا أبو عبد الله التميمي. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 150. (3) بغية الطلب 7 " 3171. (4) ذكر ابن حزم في الجمهرة ص 274 أن أمه لبابة الكبرى، وهو خطا. انظر ما مر، وراجع ترجمة " لبابة " في طبقات ابن سعد 8 " 277 وأسد الغابة والاصابة. (5) الخبر نقله ابن العديم 7 " 3172. (*)

علي بن عبد الله الحمصي أنا أبي نا عبد الصمد بن سعيد القاضي أنا أحمد بن عمير أخبرني عمران بن موسى بن أيوب قال خالد بن الوليد يكنى أبا سليمان مات بحمص سنة إحدى وعشرين قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز التميمي أنا مكي بن محمد المؤدب أنا سليمان بن أبي محمد قال أبو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم مات بحمص سنة إحدى وعشرين أخبرنا أبو محمد بن أبي الحسين المزكي أنا عبد العزيز بن أبي طاهر أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا أبو الميمون البجلي أنا أبو زرعة قال (1) سأل محمود يعني ابن سميع عبد الرحمن بن إبراهيم عن موت خالد بن الوليد قال بالمدينة (2) 1923 خالد بن هبار الكوفي من أصحاب علي بن أبي طالب شهد الحكومة عام أذرح تقدم ذكر ذلك في ترجمة الحارث بن مالك 1924 خالد بن هشام الجعفري من فصحاء أهل الجاهلية وفد على الحارث بن أبي شمر صاحب الجولان (3)

---

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 " 594. (2) اتفقت المصادر على وفاة خالد بن الوليد في سنة إحدى وعشرين، ولكنها اختلفت في مكان وفاته، والمتتبع لمصادر ترجمته يلاحظا ضطرابها في تحديد المكان الذي مات فيه خالد، وقد وردت أخبار كثيرة تدل على حصول الوفاة بالمدينة. وقد عقب ابن كثير في البداية والنهاية 7 " 117 بعد ذكرها، وقد ذكرها المصنف هنا، وهذا كله يقتضي موته بالمدينة النبوية، وإليه ذهب دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، ولكن المشهور عن الجمهور وهم الواقدي، وكاتبه محمد بن سعد، وأبو عبيد القاسم بن سلام وإبراهيم بن المنذر، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وابو عبد الله العصفري، وموسى ابن أيوب وأبو سليمان بن أبي محمد وغيرهم أنه مات بحمص سنة إحدى وعشرين. وفي أسد الغابة 1 " 588 ذكر ابن الاثير وفاته: قال: وتوفي بحمص من الشام، وقيل بل توفي بالمدينة سنة إحدى وعشرين. وقال الذهبي في سير الاعلام 1 " 384 الصصحيح موته بحمص، وله مشهد يزار. وهذا ما ذهب إليه ابن حجر في الاصابة 1 " 415 قال: ولكن الاكثر على أنه مات بحمص. (3) الجولان بالفتح ثم السكون، قرية، وقيسل جبل من نواحي دمشق ثم من عمل حوران (معجم البلدان). (*)

ذكر أبو بكر محمد بن يحيى الصولي فيما قرئ بخطه نا أبو العباس محمد بن يزيد المبرد نا التنوخي يعني عبد الله بن محمد عن أبي عبيدة عن العباس بن جابر السلمي قال استوقف خالد بن هشام الجعفري الحارث بن أبي شمر الغساني فأخذ بطرف ردائه وقال الأمل ذمام لا يعترضه لديك تكذيب ولي همة لا تصاحبني على شكر غيرك ولا حمل صنيعة لسواك وما أريق ماء وجه سائلك ولا اسودت مطالب آملك وأنت نعمة دهر تطلب بها ماء الحياة ثم أنشده * أراك مزيل النازلات إذا غدت * علينا بحمل المثقل المتفادح * قال حاجتك قال ديات حملها رجائي وأملي وقصر عنها وجدي ومالي فأمر له بمائة ناقة وألف شاة ثم قال لأخيه لا تزال في نعم ما طرقتنا مضر بحاجاتها 1925 خالد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي (1) وفد على الوليد بن عبد الملك أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال ومن ولد هشام بن إسماعيل خالد بن هشام بن إسماعيل حدثني محمد بن مسلمة عن عمه محمد بن يحيى بن محمد بن هشام قال سابق الوليد بن عبد الملك بين الخيل فجاء فرس لخالد بن هشام بن إسماعيل سابقا فقال الوليد لمن هذا الفرس فقال خالد هذا فرس أمير المؤمنين الذي أهديت له البارحة فقال وصل الله (2) رحمك قد قبلنا هديتك وسوغناك سبقك وعوضناك منه ألف دينار وفي رواية أخرى وكان الوليد يجزع إذا سبق قرأت على أبي

الوفاء حفاظ بن الحسن عن عبد العزيز (3) بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنـا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا

---

(1) ترجمته في بغية الطلب 7 " 3173 والوافي بالوفيات 13 " 269. (2) الخبر في المصدرين السابقين، والزيادة عنهما. (3) بالاصل: " عبد العزى " والصواب عن م، أنظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 " 248. (*)

محمد بن جرير (1) حدثني أحمد بن زهير نا عبد الوهاب بن إبراهيم حدثني أبو هاشـم مخلـد بـن محمد بن صالح قال وأتي مروان بن خال لهشام بن عبد الملك يقال له خالد بن هشام المخزومي وكـان بادنا كثير اللحم فأدني إليه وهو يلهث فقال أي فاسق أما كان لك في خمر المدينة وقيانها ما يكفيك (2) عن الخروج تقاتلني قال يا أمير المؤمنين أكرهني يعني سليمان بـن هشـام فأنشـدك اللـه والرحـم قـال وتكذب أيضا كيف أكرهك وقد خرجت بالقيان والزقاق (3) والبرابط (4) معك في عسـكره فقتلـه وكـان هذا في سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائة 1926 خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمـزة روى عنـه أحمد بن عبد الله بن سليمان له حكايات في ترجمته وفي غيرها 1927 خالد بن يزيد بن بشـر بـن يزيـد بن بشر الكلبي حكى عن أبيه وكان أبوه على شرط عمر بن عبد العزيز حكى عنه أبو الحسـن علـي بـن محمد المدائني قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بـن معروف إجازة نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا علي بن محمد عن خالد بن يزيـد بـن بشـر عـن أبيه قال أصاب المسلمون في غزوهم الصائفة غلاما من أبناء الروم صغيرا فبعث أهله في فدائه فشاور فيه عمر فاختلفوا عليه فقال ما عليكم أن نفديه صغيرا ولعل الله أن يمكن منه كبيرا ففدوه بمال عظيم ثم أخذ أسيرا في خلافة هشام فقتل

---

(1) انظر الخبر في تاريخ الطبري 7 " 325 في حوادث سنة 127 ونقله ابن العديم في بغية الطلب 7 " 3173. (2) الطبري: ما يكفك. (3) الزقاق جمع زق، وعاء من جلد يجـز شعره ولا ينتـف، للشـراب وغيـره، والـبرابط جمـع بربـط آلات موسـيقية (معجـم وسيط). (4) البرابط جمع بربط: العود، من آلات الموسيقى (معجم وسيط). (*)

1928 خالد بن يزيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز أبو الهيثم القسـري (1) وجـده خالد (2) أمير العراق من أهل دمشق حدث عن إسماعيل بن أبي خالد وعمار الدهني وأبي حمـزة ثـابت بن أبي صفية الثمالي وفطر بن خليفة وأبي روق عطية بن الحارث الهمداني الـوادعي والكلـبي صـاحب التفسير ويزيد بن عبد الله بن أبي بردة الكوفيين وخالد بن صفوان بن الأهتم التميمي وجعونـة بـن قـرة ومحمد بن عمرو وأبي سعد البقال وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ومحمد بن عبد الرحمـن بـن أبـي ذئب والصلت بن بهرام وسليمان بن علي بن عبيد الله بن عباس وإبراهيم بن يزيد الجـوزي وأبـي حيـان يحيى بن سعيد بن حيان التميمي (3) وهشام بن عروة ومحمد بن سوقة وعبد الله بن عـون ويحيـى بـن عبيد الله التميمي روى عنه الوليد بن مسلم وأحمد بن بكـر البالسـي ومحمـد بـن عبـد اللـه (4) قاضـي أذرعات (5) وأبو عبد الرحمن الطبري وأبو الحسن أحمـد بـن إبراهيـم بـن موسـى المصـاحفي الرملـي وأحمد بن جناب المصيصي أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السيدي قالا أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان نا عبدان الأهوازي نا هشام بن عمار نا خالد بن يزيد نا إسماعيل بن أبـي خالـد عـن قيس عن جرير أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يدعو اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا يسـمع وقلـب لا يخشع ونفس لا تشبع [* * * *] (6) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبـو محمـد عبـد الكريـم بـن حمزة قالا أنا

---

(1) ترجمته في بغية الطلب 7 " 3170 وميزان الاعتدال 1 " 647 سير الاعلام 9 " 410 لسان الميزان 3 " 391 الجرح والتعديل 1 "ـ 2 "ـ 357 الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3 "ـ 13. القسري: تقدم أنه نسبة إلى قسر، وقسر بطـن مـن بجيلـة. (2) تقدمت ترجمته في كتابنا برقم 1896. (3) في سير الإعلام: التيمي. (4) كذا بالاصل وابن العديم هنا فيما نقله عن ابن عساكر 7 "ـ 3180 وفي موضع آخر 7 " 3177 عبيد الله. (5) أذرعات: بلد في أطراف الشام، يجاور أرض البلقـاء وعمـان. (يـاقوت). (6) الحديث نقله ابن عدي في الكامل 3 " 14 وزيد فيه: وعلم لا ينفع. (*)

عبد الدائم بن الحسن أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أبو بكر محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا خالد بن يزيد البجلي نا محمد بن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة أنه سمع أبا هريرة ينعت (1) النبي (صلى الله عليه وسلم) قال كان شبح الذراعين أهدب أشفار العينين (2) بعيد ما بين المنكبين يقبل جميعا ويدبر جميعا بأبي وأمي لم يك فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الأسواق [* * * *] (3) أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ قوله أنا أبو بكر النيسابوري نا يوسف بن سعيد نا خالد بن يزيد عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال سأل رجل عبد الله بن مسعود هل حدثكم نبيكم (صلى الله عليه وسلم) بعدة الخلفاء من بعده قال نعم وما سألني عنها أحد قبلك قال إن عدة الخلفاء بعدي عدة نقباء موسى عليه السلام [* * * *] رواه ابن عدي (3) عن ابن مسلم عن يوسف بن سعيد بن مسلم أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا إسحاق بن موسى الرملي نا يوسف بن مسلم المصيصي نا خالد بن يزيد القسري نا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن أكل الضب [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش قالا أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد نا أحمد بن بكر البالسي نا خالد بن يزيد القسري نا محمد بن عمرو عن أبي المليح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ترك الجمعة ثلاثا من غير علة طبع الله على قلبه [* * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن

---

(1) إعجامها غير واضح بالاصل وفي م: يبعث والصواب ما أثبت، (دلائل البيهقي 1 "ـ 244). (2) شبح الذراعين يعني عبل الذراعين عريضهما. وأهدب الاشفار أي طويل الاشفار. (3) الكامل في ضعفاء الرجال 3 "ـ 15 وفيه " عدد نقباء " بدل " عدة نقباء ". (*)

يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن الفضل البزاز بحلب نا أحمد بن بكر البالسي نا خالد بن يزيد الدمشقي نا أبو سعد البقال عن أبي الزبير عن جابر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان إذا رجع من غزوته قال آيبون تائبون إن شاء الله لربنا حامدون [* * * *] قال ابن عدي وهذا الحديث لأبي سعد البقال عن أبي الزبير لا أعلم رواه غير أحمد بن بكر ولعل البلاء فيه من خالد بن يزيد الدمشقي قرأت على أبي الفضل عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الهيثم خالد بن يزيد بن أسد عن (1) أبي حمزة الثمالي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال في قسر بفتح القاف وسكون السين المهملة ومنهم خالد بن يزيد القسري يحدث عن هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد وغيرهما روى عنه أحمد بن بكر البالسي وغيره قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر علي بن هبة الله قال قسر بفتح القاف وسكون السين المهملة فهو قسر بن عبقر قبيلة من بجيلة منها خالد بن يزيد وذكر بقية كلام الدارقطني الذي سقناه آنفا وفرق ابن أبي حاتم فيما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن بن محمد أنا أحمد بن عبد الله إجازة [* * * *] قال وأنا ابن طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) وفرق بين خالد بن يزيد البجلي وخالد بن يزيد القسري وذكر أن القسري روى عنه هشام بن خالد وأن البجلي روى عنه دحيم (3) وقال سألت أبي عن القسري فقال ليس بقوي وهذا وهم منه فإنهما واحد بلا شك كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ

---

(1) بالاصل " بن " خطأ والمثبت عن م. (2) الجرح والتعديل 1 " 2 " 357 و 359. (3) اسمه عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي. (*)

قال سمعت أبا علي يقول خالد بن يزيد القسري معروف أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف نا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي قال (1) خالد بن يزيد القسري لا يتابع على حديثه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) قال خالد بن يزيد بن أسد البجلي القسري وذكر له أحاديث فوق العشرة ثم قال خالد بن يزيد هذا له أحاديث غير ما ذكرت وأحاديثه كلها

لا يتابع عليها لا إسنادا ولا متنا ولم أر للمتقدمين الذين يتكلمون في الرجال لهم فيه قـولا ولعلهـم غفلـوا عنه وقد رأيتهم تكلموا فيمن هو خير من خالد فلم أجد بدا مـن أن أذكـره وأن أبيـن صـورته عنـدي وهـو عندي ضعيف ألا أن أحاديثه إفرادات ومع ضعفه كان يكتـب حـديثه قـوله فـي نسـبه وهـم والصـواب مـا قدمناه 1929 خالد بن يزيد بن صالح بن صـبيح (3) بـن الخشـخاش بـن معاويـة بـن سـفيان أبـو هاشـم المري (3) والد عراك بن خالد روى عن جده صالح بـن صـبيح ويـونس بـن ميسـرة ويحيـى بـن الحـارث وإبراهيم بن أبي عبلة وسالم بن عبد الله المحاربي وهشـام بـن الغـاز ومكحـول وطلحـة بـن عمـرو بـن عثمان وأبان بن البختري والحسن بن عمار وعمير بن ربيعة الأوزاعي وحبيب الأوصابي قرأ القرآن علـى عبد الله بن عامر وقرأ عليه الوليد بن مسلم

---

(1) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 2 "ـ 15. (2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3 " 13 و 16. (3) صـبيح بالتصـغير. (4) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 " ميزان الاعتدال 1 " 648 الجرح والتعديل 1 " 2 " 358 التاريخ الكبير 2 " 1 " 181 سير الاعلام 9 " 412 الوافي بالوفيات 13 " 277. (*)

وروى عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب ومروان بن محمد وأبو مسهر وعبد الله بن يوسف وأبو نصر إسحاق بن إبراهيم القرشي ومحمد بن المبارك الصوري وعتبـة بـن حمـاد والفـرج بـن فضـالة وموسى بن محمد المقدسي ونعيم بن حماد وزيد بن يحيى بن عبيد أخبرنا أبو بكر محمـد بـن شـجاع أنـا سليمان بن إبراهيم وسهل بن عبد الله الغازي ومحمد بن أحمد بن رزا (1) وأحمد بن عبـد الرحمـن بـن محمد والقاسم بن الفضل بن أحمـد وعبـد الـرزاق بـن عبـد الكريـم [* * * *] وأخبرنـا أبـو محمـد بـن طاوس نا سليمان بن إبراهيم الحافظ قالوا أنا محمد بن إبراهيم بن جعفر [* * * *] وأخبرنا أبو حفـص عمر بن علي الفاضلي أنا أبو القاسم بن أبي الفضل الجرجاني أنا أبـو بكـر الحيـري [* * * *] وأخبرنـا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قالوا أنا أبو العباس الأصم أنا العباس بن الوليد بن مزيد [* * * *] وأخبرنا أبو محمد السلمي نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بـن أبـي نصـر أنا خيثمة نا عباس أنا ابن شعيب أخبرني خالد بن يزيد بن صبيح المري عن يونس بن ميسرة بن حلبـس إنه حدثهم قال حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنه قـال فـرغ الله إلى كل عبد من خمس من أجله وعمله ورزقه وأثره ومضجعه لا يتعداهن [* * * *] أنبأنا أبو علـي الحداد ثم حدثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني نـا بكـر بـن سهل نا عبد الله بن يوسف نا خالد بن يزيد بن صبيح نا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الـدرداء عـن أبي الدرداء عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال فرغ الله عز وجل إلـى كـل عبـد مـن خمـس مـن عمله وأجله ورزقه وأثره ومضجعه [* * * *]

---

(1) إعجامها غير واضح تقرأ: " زرا " وتقرأ " رذا " والصواب ما أثبت ررا بمهملتين مفتوحتين عن تبصير المنتبـه 2 " 598 ذكـره، وفيه: إمام جامع أصبهان، عن عثمان البرجي وطبقته وفي م: رزا. (*)

هكذا رواه محمد بن شعيب وابن يوسف وخالفهما زيد بن يحيى بـن عبيـد فـرواه عـن خالـد عـن إسماعيل بن عبيد الله وعن أم الدرداء عـن أبـي الـدرداء أخبرنـاه أبـو القاسـم بـن السـمرقندي أنـا أبـو الحسين بن النقور ح وأخبرناه أبو البركات الأنماطي أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين وأخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر (2) وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب قالا أنا أبو القاسم بن البسري (3) قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نـا سـلمة بـن شـبيب نـا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي نا خالد بن صبيح وهو خالد بن يزيد بن صبيح المري قاضي البلقاء نسـبه إلى جده عن إسماعيل بن عبيد الله وهـو ابـن أبـي المهـاجر الدمشـقي أن أم الـدرداء قـالت حـدثنا أبـو الدرداء قال حدثنا نبينا (صلى الله عليه وسلم) أنه قال فرغ الله عز وجل إلى كـل عبـد مـن خمـس مـن أجله ورزقه وأثره ومضجعه وشقي أم سعيد [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طـاهر أنـا أبـو سـعد محمد بن عبد الرحمن أنا الحاكم أبو أحمد محمد بن أحمد أخبرني أبو الحسن محمد بن الفيض الغساني بدمشق نا عبد الرحمن يعني ابن إبراهيم دحيم نا الوليد يعني ابن مسلم نا خالد بن يزيد عن يونس بـن (4) ميسرة عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت عن النبي (صـلى اللـه عليـه وسـلم) قـال مـا مـن عبـد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بهـا خطيئـة [* * * *] أخبرنـا أبـو بكـر وجيـه بـن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا نا أبو العباس الأصم قال سـمعت عبـاس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول الوليد بن مسلم روى عن خالد بن يزيد بن صالح بن صـبيح

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال قال يحيى بن

---

(1) ترجمته في سير الاعلام 18 / 395. (2) ترجمته في سير الاعلام 20 / 89. (3) إعجامها غير واضح بالاصل وفي م: " القسري " والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (4) الاصل: " عن " تحريف والصواب عن م. (*)

معين خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري قاضي البلقاء روى عنه الوليد بن مسلم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال في أصحاب مكحول خالد بن صالح بن صبيح المري يكنى أبا هاشم أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عبد الله بن أبي الحديد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الحسن بن جوصا قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن بن خيرون والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) خالد بن يزيد بن صبيح المري الدمشقي عن يونس بن ميسرة ويحيى بن الحارث وإبراهيم بن أبي عبلة روى عنه محمد بن شعيب وقال إبراهيم بن المنذر نا الوليد بن مسلم حدثني خالد بن يزيد بن صالح (2) بن صبيح المري عن جده وهو صالح بن صبيح قال حضرت كثير بن شهاب وبعثه المغيرة على قصور زرنج (3) سمع منه إسحاق بن يزيد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (4) قال خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح مري (5) دمشقي يروي عنه الوليد بن مسلم كذا قال والصواب صبيح (6)

---

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 181 - 182. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن هامشه وبجانب اللفظتين كلمة صح. (3) اللفظة سقطت من البخاري، وإعجامها بالاصل غير واضح، ولعل الصواب ما أثبتناه، عن ياقوت، وهي بفتح أوله وثانيه، وسكون النون وجيم، مدينة هي قصبة سجستان. (4) كتاب المعرفة والتاريخ 2 / 455. (5) في المعرفة والتاريخ مدني. (6) قوله: والصواب: صبيح، اعتقد أنه يريد صبيح بالتصغير، وقد تكون النسخة التي وقعت بيده من = (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد العجلي حدثني أبي قال (1) خالد بن يزيد المري شامي ثقة قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن عن أبي الفتح بن المحاربي أنا أبو الحسن الدارقطني قال في باب صبيح بالضم صبيح جد خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري دمشقي قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد [* * * *] وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف قالا نا عبد العزيز سعيد قال في باب المري خالد بن يزيد بن صبيح المري قرأت على أبي محمد الحداد عن أبي زكريا البخاري [* * * *] وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي نا نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا عبد الغني الحافظ قال صبيح بضم الصاد غير معجمة خالد بن يزيد بن صبيح المري شامي قرأت على أبي محمد عن أبي نصر بن ماكولا قال (1) وأما صبيح بضم الصاد المهملة وفتح الباء خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري الدمشقي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة قال (3) وذكرت تقدم سن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري لمحمد بن المبارك في مقدمه (4) دمشق سنة ثلاث عشرة ومائتين قلت لمحمد بن المبارك إن سليمان بن عبد الرحمن حدثنا عن يزيد بن

= المعرفة والتاريخ ضبطت فيه اللفظة بفتح الصاد. وفي المعرفة والتاريخ المطبوع الذي بيدي أهملت اللفظة ولم تضبط. (1) تاريخ الثقات للعجلي ص 142. (2) الاكمال لابن ماكولا 5 / 166 و 170. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 396. (4) الاصل: " مقدمة " والمثبت عن أبي زرعة. (*)

الصباغ (1) إنه (2) رأى مكحولا يخضب بالحمرة قال وما تصنع بهذا قال أبو زرعة فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن إبراهيم فحدثني عن الوليد عن خالد بن يزيد المري قال رأيت مكحولا يفرق على أصحابه الزبيب يعني يوم العيد قلت يعني لعبد الرحمن فمن أحب إليك هو محمد بن مهاجر قال ابن مهاجر أشهر بلغني (3) عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال قيل لأحمد يعني ابن صالح المصري فخالد بن يزيد بن صبيح كأنه أرفع من هؤلاء وأنبل فشد أحمد يده وقال نعم (4) ورأيت مذهب أحمد إنه أنبل من هذين يعني خالد بن يزيد بن مالك والحسن بن يحيى الخشني في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد بن عبد الله إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) سمعت أبي يقول هو ثقة صدوق وهو أمتن من خالد بن يزيد بن أبي مالك وأقدم وأوثق به من ابنه عراك أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله أنا أحمد بن محمد البرقاني قال سألت أبا الحسن الدارقطني عن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري فقال والد عراك هو دمشقي يعتبر به (6) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز التميمي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (7)

---

(1) كذا بالاصل، وفي تاريخ أبي زرعة: " الطباغ " وكتب محققه بالحاشية: عن الانساب: الطباع بالعين المهملة، نسبة إلى عمل السيوف. (2) يعني خالد بن يزيد. (3) كذا، وكان السند منقطع. (4) الخبر في تهذيب التهذيب 2 / 77. (5) الجرح والتعديل 1 / 2 / 358. (6) تهذيب التهذيب 2 / 77. (7) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 276. (*)

حدثني ابن (1) عراك بن خالد عن أبيه أن خالد بن يزيد المري جده توفي قبل (2) سعيد بن عبد العزيز (3) بنحو من سنة وكان يكنى أبا هاشم ابن تسع وثمانين سنة توفي سعيد سنة سبع (4) وستين ومائة (5)ـ 1930 خالد بن يزيد بن صفوان بن يزيد أبو الهيثم القرشي حدث عن ضمرة بن ربيعة روى عنه أحمد بن المعلى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي قال وذكر أحمد بن المعلى الدمشقي نا أبو الهيثم خالد بن يزيد بن صفوان بن يزيد القرشي نا ضمرة عن رجاء بن جميل عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال لا تجوز شهادة المنبوذ (6) لعل أمه مملوكة 1931 خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك واسمه هانئ أبو هاشم الهمداني (7) أخو عبد الرحمن بن يزيد روى عن أبيه والصلت بن بهرام وأبي حمزة الثمالي وخلف بن حوشب

---

(1) عن أبي زرعة وبالاصل " أبو ". (2) كذا وفي تاريخ أبي زرعة: " بعد " والخبر نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب 2 / 76 نقلا عن أبي زرعة وفيه هنا " قبل " كالاصل. (3) زيادة لازمة للايضاح عن أبي زرعة. (4) تاريخ أبي زرعة 1 / 273 وتهذيب التهذيب 2 / 76. (5) في المختصر لابن منظور 8 / 31 توفي سنة 169، وفي الوافي بالوفيات 13 / 277 توفي سنة تسع وستين ومئتين، وفي سير الاعلام 9 / 413 مات بعد الستين ومئتين. (6) المنبود: اللقيط، والمبنوذ: ولد الزنا، والصبي تنفيه أمه في الطريق (القاموس). (7) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 77 ميزان الاعتدال 1 / 645 التاريخ الكبير 2 / 1 / 184 الجرح والتعديل 2 / 359 سير الاعلام 9 / 413 الكامل في ضعفاء حال لابن عدي 103. (*)

روى عنه عبد الله بن المبارك والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وسليمان بن عبد الرحمن والهيثم بن خارجة وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل المخزومي وهشام بن خالد وهشام بن عمار وأبو مسهر وأحمد بن أبي الحواري وحريش بن القاسم المدائني ومحمد بن هارون المصيصي وسويد (1) بن سعيد الحدثاني أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد أنا أبو الحسن بن السمسار أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان نا أبو بكر أحمد بن المعلى بن يزيد نا سليمان بن عبد الرحمن نا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن سالم بن عبد الله بن عمر ونافع مولى عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر حدثهم أنه أنبعث في سرية بعثها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فنفلنا فأصبت بعيرا قال وأنا أبو عبد الملك نا سليمان بن عبد الرحمن نا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه قال كان سالم بن عبد الله ونافع يقولان إن النبي (صلى الله عليه وسلم) قد نفل بعد ذلك الثلث والربع وزعما أن عبد الله بن عمر حدثهم إنه انبعث في سرية بعثها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فنفلنا فأصبت بعيرا كتب إلي أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني

أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن المعلى نا سليمان بن عبد الرحمن نا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن خالد بن معدان عن أبي أمامة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ما من عبد يدخل الجنة إلا يجلس عند رأسه وعند رجليه ثنتان من الحور العين تغنيانه بأحسن صوت سمعته الجن والإنس وليس بمزامير الشيطان ولكن بحمد الله وتقديسه [* * * *] وأعلى ما وقع إلي من حديثه ما أخبرتنا به أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا سويد نا

---

(1) بالاصل " وسعيد " والصواب عن م عن تهذيب التهذيب وسير الاعلام والانساب (الحدثاني). والحدثاني بفتح الحاء والدال نسبة إلى الحديثة بلدة على الفرات، ويقال له: الحديثي. (*)

خالد بن أبي مالك عن أبيه عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هل يجامع أهل الجنة قال نعم دحاما دحاما (1) ولكن لا مني ولا منية [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة (2) حدثني سليمان بن عبد الرحمن عن خالد بن أبي مالك قال كنت مع أبي رديفا في جنازة مكحول قال ونا أبو زرعة حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم إنه سمع أبا مسهر يقول ولد خالد بن أبي مالك سنة خمس ومائة أخبرنا أبو غالب أنا أبو الحسين أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أبو الحسن (3) إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب أنا أبو الحسن بن جوصا قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة أبو هاشم خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك أبو مالك اسمه هانئ قال أبو الحسن بن جوصا ونا أحمد بن عبد الواحد قال سمعت أبا مسهر يقول خالد بن يزيد بن أبي مالك مولى لهمدان وحدثني (4) أبو هبيرة قال سمعت أبا مسهر يقول سمعت ابن مالك يقول كان شهر بن حوشب زوج عمتي فبين شيئا عليه لا له لأن شهرا رجل من الموالي وهو يدعي إنه من العرب قال ونا محمد بن الوليد حدثني الهيثم بن عمران قال سمعت أبي يقول قال عبد الوهاب بن إبراهيم لخالد بن يزيد أقم نسبك فلم يصنع شيئا

---

(1) في اللسان: " دحم ": دحما دحما، قال ابن الاثير: هو النكاح والوطء بدفع وازعاج. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 277. (3) يريد: أحمد بن عمير بن يوسف، أبو الحسن بن جوصا. (4) الاصل: أبي. (*)

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الشامي عن أبيه سمع منه سليمان بن عبد الرحمن أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد نا جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال في ذكر نفر ثقات خالد بن أبي مالك بلغني عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين أنه قال سألت أحمد بن صالح فقلت له خالد بن يزيد بن أبي مالك ثقة فقال لي نعم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي (2) نا ابن أبي عصمة نا أحمد بن أبي يحيى قال سمعت أحمد بن حنبل يقول خالد بن يزيد بن أبي مالك ليس بشئ وذكر أبو الحسين الرازي حدثني أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك نا أبو علي الحسن بن إبراهيم الدمشقي ويعرف بابن حلقوم ثقة مشهور قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت يحيى بن معين يقول بالعراق كتاب ينبغي أن يدفن وبالشام كتاب ينبغي أن يدفن فأما الذي بالعراق فكتاب التفسير عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس وأما الذي بالشام فكتاب الديات لخالد بن يزيد بن أبي مالك لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أحمد بن أبي الحواري وكنت قد سمعت من خالد بن يزيد بن أبي مالك كتاب الديات فأعطيته لابن عبدوس العطار فقطعه وأعطى الناس فيه حوائج (3) أنبأنا أبو القاسم النسيب وغيره عن أبي بكر الخطيب أنا عبد الله بن يحيى بن

---

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 184. (2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3 / 10. (3) الخبر في ميزان الاعتدال 1 / 645 وتهذيب التهذيب 2 / 77. (*)

عبد الجبار أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي أنا جعفر بن محمد بن الأزهر نا المفضل بن غسان الغلابي قال سألت يحيى عن شيخ شامي حدثنا عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي اسمه خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك يحدث عن أبيه عن جده أبي هانئ أبي مالك الهمداني فضعف يحيى هذا الشيخ وقال في موضع آخر خالد بن يزيد بن أبي مالك ليس بذاك (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان قال قال أبي قلت ليحيى بن معين إن أبا أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثني خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك عن أبيه عن جده هانئ بن أبي مالك الهمداني قال قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من اليمن فأسلمت (2) ومسح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) برأسي ودعا لي بالبركة ثم أنزله على يزيد بن أبي سفيان ثم خرج في الجيش إلى الشام الذين بعثهم أبو بكر الصديق فلم يرجع (3) فضعف يحيى خالد بن يزيد هذا أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن علي بن محمد نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول خالد بن يزيد بن أبي مالك ليس بشئ ثم قال في موضع آخر خالد بن يزيد بن أبي مالك ضعيف (4) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي جعفر بن المسلمة عن أبي الحسن محمد بن عمر بن محمد بن حميد بن بهتة البزار أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي حدثني عبد الله بن شعيب قال قرئ على يحيى بن معين خالد بن يزيد بن أبي مالك ضعيف

---

(1) تهذيب التهذيب. (2) غير واضحة بالاصل، والصواب ما أثبت عن م، والعبارة في أسد الغابة 4 / 605 ترجمة هانئ: فدعاه إلى الاسلام فأسلم. (3) الحديث رواه ابن الاثير في أسد الغابة في ترجمة هانئ أبو مالك. (4) تهذيب التهذيب 2 / 77. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل الغلابي نا أبي قال قال يحيى بن معين خالد بن يزيد بن أبي مالك ليس بذاك والكوفي (1) خالد بن أبي مالك بايعت محمد بن سعد بن أبي وقاص (1) قال ونا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء أنا محمد أنا الأحوص نا أبي قال سألت يحيى عن شيخ شامي حدثنا عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي اسمه خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك يحدث عن أبيه عن جده هانئ بن أبي مالك الهمداني فضعف يحيى بن معين هذا الشيخ وقال في موضع آخر بهذا الإسناد سويد بن عبد العزيز ضعيف وخالد بن أبي مالك مثله أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وخالد بن يزيد بن أبي مالك حدثنا عنه سليمان بن عبد الرحمن وهو ضعيف (2) ويزيد بن أبي مالك وابنه خالد بن يزيد بن أبي مالك في حديثهما لين (3) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يعلى حمزة بن علي قالا أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا علي بن منير بن أحمد أنا الحسن بن رشيق أنا عبد الرحمن النسائي قال خالد بن يزيد بن أبي مالك ليس بثقة (4) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أحمد بن محمد بن أحمد أنا يوسف بن أحمد بن أحمد بن يوسف نا محمد بن عمرو بن موسى في كتاب الضعفاء قال (5) خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي حكى أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي عن أبي حاتم بن حبان أنه قال

---

(1) كذا بالاصل وم وردت العبارة بين الرقمين. (2) كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 450. (3) المصدر نفسه 2 / 454. (4) نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب 2 / 77. (5) ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء الكبير 2 / 17. (*)

خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي من فقهاء أهل الشام يروي عن أبيه روى عنه هشام بن خالد الأزرق كان صدوقا في الرواية ولكنه كان يخطئ كثيرا وفي حديثه مناكير لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه وما أقربه من نفسه إلى التعديل وهو ممن أستخير الله فيه (1) مات سنة خمس وثمانين ومائة أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط أنا أبو بكر أحمد بن

محمد بن غالب إجازة قال هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشري أنا القاضيان أبو تمام علي بن محمد بن الحسن وأبو الغنائم محمد بن علي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال خالد بن يزيد بن أبي مالك شامي عن أبيه وأبوه من الثقات زاد ابن بطريق وهو ضعيف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) وذكر أحاديث لخالد بن يزيد ثم قال ولخالد بن يزيد غير ما ذكرته من الحديث وعند سليمان بن عبد الرحمن عنه كتاب مسائل عن أبيه وعند هشام بن خالد الأزرق عنه كتاب وأبوه يزيد بن أبي مالك فقيه دمشق ومفتيهم وله مسائل كثيرة ولم أر من أحاديث خالد هذا إلا كل ما يحتمل في الرواية أو يرويه عن ضعيف عنه فيكون البلاء من الضعيف لا منه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم قال سمعت أبا مسهر يقول ولد خالد بن يزيد بن أبي مالك سنة خمس ومائة ومات سنة خمس وثمانين ومائة (3) وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي المعروف

---

(1) نقله ابن حجر عن ابن حبان 2 / 77. (2) الكامل في ضعفاء الرجال 3 / 13. (3) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 177. (*)

بدحيم قال ومات خالد بن أبي مالك سنة خمس وثمانين أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن أبي عمرو قال وأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان أنا أبو عبد الملك البسري قال هشام بن عمار مات ابن أبي مالك سنة خمس وثمانين ومائة زاد غيرهم في شعبان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبد الله بن سوار أنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي ثم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفضل الكوفي أنا أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا ابن مصفى حدثني عتبة بن سعيد بن الرخص قال وخالد بن يزيد بن أبي مالك توفي سنة خمس وثمانين ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن أبي محمد الربعي قال وفيها يعني سنة خمس وثمانين ومائة مات أبو إسحاق الفزاري وخالد بن يزيد بن أبي مالك وكذا ذكر أبو مسهر في وفاة خالد بن يزيد 1932 خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو هاشم الأموي (1) روى عن أبيه يزيد ودحية بن خليفة الكلبي (2) روى عنه الزهري ورجاء بن حيوة والعباس بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وإبراهيم بن أبي حرة الحراني وعلي بن رباح اللخمي وخالد بن عامر الزيادي المصريان وأبو الأخضر مولاه

---

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 78 التاريخ الكبير 2 / 1 / 181 نسب قريش للمصعب الزبيري ص 128، الجرح والتعديل 1 / 2 / 361 بغية الطلب لابن العديم 7 / 3184 الوافي بالوفيات 13 / 270 سير الاعلام 4 / 382 و 9 / 411 وانظر بالحاشية فيهما ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) قال الذهبي في سير الاعلام 4 / 382 روى عن دحية ولم يلقه. (*)

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني نا ابن أبي مريم نا يحيى بن أيوب حدثني موسى بن جبير أن عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب حدثه عن خالد بن يزيد بن معاوية عن دحية بن خليفة قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى هرقل [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم الحداد أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق [* * * *] وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي قالا أنا محمد بن إسحاق أنا الحسن بن أبي الحسن العسكري بمصر نا أحمد بن حماد (2) زغبة نا سعيد بن أبي مريم نا يحيى بن أيوب عن موسى بن جبير أن عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب حدثه عن خالد بن يزيد بن معاوية عن دحية بن خليفة الكلبي حين بعثه الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى هرقل فلما رجع أعطاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبطية (3) قال اجعل صدعيها وفي حديث زاهر صديعها (4) قميصا واعط صاحبتك صديعا تختمر به [* * * *] فلما ولى دعاه قال مرها تجعل تحته شيئا لئلا يصف [* * * *] أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن عبد المنعم أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس أنا أبو عمر القاسم بن جعفر أنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم نا حميد بن الربيع نا زيد بن الحباب العكلي (

5) حدثني ابن لهيعة حدثني موسى بن جبير مولى أم سلمة عن عبد الله بن عدي حدثني خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان عن دحية الكلبي قال ونا حميد بن الربيع نا سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن موسى بن جبير مولى أم سلمة أن عباس بن عباس (6) حدثه عن خالد بن يزيد بن معاوية

---

(1) زيادة لازمة للايضاح. (2) رسمها غير واضح، وقد تقرأ " عماد " والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الاعلام 13 / 533. (3) قبطية: ثياب كتان بيض، منسوبة إلى القبط، من أهل مصر، على غير قياس. (4) الصديع: الرداء الذي يشق صدعين (لسان). (5) ترجمته في سير الاعلام 9 / 393. (6) كذا ورد هنا، ومر أنه عباس بن عبد الله بن عباس... (*)

عن دحية بن خليفة الكلبي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه أتي بقباطي فأعطاني منه ثوبا فقال اصدعه صدعين صدعا تجعله قميصا وصدعا تختمر به امرأتك [* * * *] فلما وليت قال قل لها تجعل تحته شيئا لا يصفها [* * * *] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحصين أنا أبو علي التميمي الواعظ أنا أبو بكر القطيعي (1) نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا قتيبة نا الليث عن سعيد بن أبي هلال عن علي بن خالد أن أبا أمامة الباهلي مر على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن ألين كلمة سمعها من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ألا كلكم يدخل الجنة إلا من شرد (3) على الله عز وجل شراد البعير على أهله [* * * *] أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالوا أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد يزيد بن معاوية معاوية وخالدا وأبا سفيان وأمهم أم هاشم بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة وكان خالد بن يزيد يوصف بالعلم ويقول الشعر قال عمي مصعب بن عبد الله زعموا أنه هو الذي وضع ذكر السفياني وكثره وأراد أن يكون للناس فيهم مطمع حين غلبه مروان بن الحكم علي الملك وتزوج أمه أم هاشم وقد كانت أمه تكنى به لها يقول أبوه يزيد بن معاوية ما نحن يوم استعبرت أم خالد * بمرضى ذوي داء ولا بصحاح * (4) أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد البجلي أنا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال ومن بني أمية ممن يحدث خالد بن يزيد بن معاوية

---

(1) تقرأ " الغطيفي " والصواب عن م. واسمه أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، أبو بكر البغدادي، ترجمته في سير الاعلام 16 / 210. (2) مسند الامام أحمد ج 5 / 258. (3) يعني خرج عن طاعته بارتكاب المعاصي وغيرها. (4) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 128 - 129 ونقل الخبر والشعر ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3184. (*)

أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا الحسن بن أحمد بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة خالد بن يزيد بن معاوية ثم ذكره مرة أخرى فقال وخالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان داره دار الحجارة باب الدرج شرقي المسجد (1) في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أحمد بن عبد الله في كتابه [* * * *] قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) خالد بن يزيد بن معاوية أخو عبد الرحمن بن يزيد شامي روى عنه الزهري سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو من الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام أخبرنا أبو السعود بن المجلي (3) أنا أبو الحسين بن المهتدي [* * * *] وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء نا والدي أبو يعلى قالا أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد (4) بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال قال بن عياش خالد بن يزيد بن معاوية يكنى أبا هاشم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال خالد بن يزيد بن (5) معاوية أبو هاشم كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني

---

(1) ابن العديم 7 / 3185. (2) الجرح والتعديل 1 / 2 / 357. (3) الاصل: " الحلى " والصواب ما أثبت. (4) في ابن العديم 7 / 3185 أحمد. (5) زيادة لازمة للايضاح. (*)

عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان دمشقي قدم مصر مع مروان بن الحكم روى عنه خالد بن عامر الزيادي كتب إلي أبو جعفر الهمداني أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر الأصبهاني أنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد قال أبو هاشم خالد بن يزيد بن معاوية القرشي الأموي قوله سمع منه أبو بكر محمد بن مسلم الزهري هو أخو عبد الرحمن ومعاوية ابني يزيد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة (3) نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد رب الزاهد قال قلت لأبي الأخضر مولى خالد بن يزيد خالد قد علم علم العرب والعجم ففي أي ذلك وجد بناء هذه الدار يعني دار الحجارة قال (4) وحدثني هشام عن مغيرة بن مغيرة عن عروة بن رويم (5) عن رجاء بن حيوية قال قال خالد بن يزيد كنت معنيا بالكتب وما أنا من العلماء ولا من الجهال قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة حدثني أبو محمد التميمي نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز أن خالد بن يزيد بن معاوية كان إذا لم يجد أحدا يحدثه حدث جواريه ثم يقول إني لأعلم أنكن لستن له بأهل يريد بذاك الحفظ أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي نا عبد العزيز بن أحمد التميمي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان أنا أبو اليميمون بن راشد نا أبو زرعة الدمشقي (6)

---

(1) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (2) ابن العديم 7 / 3186. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 355. (4) المصدر نفسه 1 / 356. (5) عن تاريخ أبي زرعة، وبالاصل " رديم " وفي ابن العديم: زياد. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 357 - 358 ونقله ابن العديم 7 / 3186. (*)

نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال قال أصحابنا كان خالد بن يزيد إذا لم يجد أحد يحدثه حدث جواريه ثم يقول إني لأعلم أنكن لستن له بأهل قال (1) فمعاوية وعبد الرحمن وخالد أخوة وكانوا من صالحي القوم أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا سعيد بن أبي مريم نا يحيى بن أيوب عن عقيل عن ابن شهاب أن خالد بن يزيد بن معاوية كان يصوم الأعياد كلها السبت والأحد والجمعة (2) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه أنا أبو بكر أحمد بن سندي بن الحسن الحداد (3) أنا أبو محمد الحسن بن علي القطان أنا إسماعيل بن عيسى العطار أنا إسحاق بن بشر أنا الأوزاعي وأبو بكر الهذلي ومحمد بن الفضل عن سليمان الأعمش عن عروة بن رويم اللخمي عن خالد بن يزيد القرشي قال كانت لي حاجة بالجزيرة فاتخذتها طريقا مستخفيا قال فبينا أنا أسير بين أظهرهم فإذا أنا بشمامسة (4) ورهبان وكان رجلا لبيبا لسنا ذا رأي فقلت له ما جمعكم ههنا قالوا إن شيخا سياحا نلقاه في كل يوم مرة في مكانك هذا فنعرض عليه ديننا وننتهي فيه إلى رأيه قال وكنت رجلا معنيا بالحديث فقلت لو دنوت من هذا فلعلي أسمع منه شيئا أنتفع به قال فدنوت منه فلما نظر إلي قال لي ما أنت من هؤلاء قلت أجل قال من أمة محمد أنت قلت نعم قال من علمائهم أو من جهالهم قال قلت لست من علمائهم ولا من جهالهم قال ألستم تزعمون في كتابكم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يبولون قال قلت نعم نقول ذلك وهو كذلك قال فإن لهذا مثلا في الدنيا فما هو قال قلت مثل هذا الصبي في بطن أمه يأتيه رزق الرحمن بكرة وعشيا لا يبول ولا يتغوط قال فتربد وجهه وقال لي ألم تزعم أنك لست من علمائهم قال

---

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 357 - 358 ونقله ابن العديم 7 / 3186. (2) الخبر نقله ابن العديم: بغية الطلب 7 / 3187. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 4 / 187. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 4 / 187. (5) شماسة جمع شماس، من رؤوس النصارى الذي يحلق وسط راسه ويلزم البيعة (اللسان). (*)

قلت بلى ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم قال لي ألستم تزعمون أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا ينتقص مما في الجنة شئ قال نقول ذلك وهو كذلك قال فإن لهذا مثلا في الدنيا فما هو قال فقلت مثل هذا مثل رجل أتاه الله علما وحكمة وعلمه كتابه فلو اجتمع جميع من خلق الله فتعلموا

منه ما نقص من علمه شئ قال فتربد وجهه فقال ألم تزعم أنك لست من علمائهم قال قلت أجل ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم فقال لي ألستم تقولون في صلاتكم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال قلت بلى قال فلهي عني ثم أقبل على أصحابه فقال ما بسط لأحد من الأمم ما بسط لهؤلاء من الخير إن أحد هؤلاء إذا قال في صلاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لم يبق عبد لله صالح في السموات والأرض إلا كتب له بها عشر حسنات ثم قال لي ألستم تستغفرون للمؤمنين والمؤمنات قلت بلى فقال لأصحابه إن أحد هؤلاء إذا استغفر للمؤمنين والمؤمنات لم يبق عبد لله مؤمن في السموات من الملائكة ولا في الأرض من المؤمنين ولا من كان على عهد آدم أو من هو كائن إلى يوم القيامة إلا كتب الله له به عشر حسنات قال ثم أقبل علي فقال إن لهذا مثلا في الدنيا فما هو قلت كمثل رجل مر بملأ كثيرا كانوا أو قليلا فسلم عليهم فردوا عليه أو دعا لهم فدعوا له قال فتربد وجهه قال ألم تزعم أنك لست من علمائهم قال قلت أجل ما أما من علمائهم ولا من جهالهم فقال لي ما رأيت من أمة محمد من هو أعلم منك فسلني عما بدا لك قال فقلت كيف أسأل من تزعم أن له ولدا قال فشق مدرعته حتى أبدى عن بطنه ثم رفع يديه فقال لا غفر الله لمن قالها منها فررنا واتخذنا الصوامع فقال لي إني سائلك عن شئ فهل أنت مخبري قال قلت نعم قال أخبرني هل بلغ ابن القرن فيكم أن يقوم إليه الناشئ أو الطفل فيشتمه أو يتعرض لضربه فلا يغير ذلك عليه قال قلت نعم قال ذلك حين رق دينكم واستحسنتم دنياكم وآثرها من آثرها منكم فقال رجل من القوم وابن كم القرن قال أما أنا قلت ابن ستين وأما هو فقال ابن سبعين سنة فقال رجل من جلسائه يا أبا هاشم ما كان سرنا أن يكون أحد لقيه من هذه الأمة غيرك رواه المغيرة بن المغيرة الرملي عن عروة وزاد فيه رجاء بن حيوة قبل خالد أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن

---

[308]

محمد أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم وأبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله قالا أنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم [* * * *] قال ونا أبو بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد نا أبو بكر محمد بن خريم (1) قالا نا هشام بن عمار نا المغيرة بن المغيرة نا عروة بن رويم عن رجاء بن حيوة عن خالد بن يزيد قال بين أنا أسير في أرض الجزيرة إذ مررت برهبان وقسيسين وأساقفة فسلمت فردوا السلام قلت أين تريدون قالوا نريد راهبا في هذا الدير نأتيه في كل عام فيخبرنا بما يكون في ذلك العام حتى لمثله من قابل (2) فقلت لآتين هذا الراهب فلأنظرن ما عنده وكنت معنيا بالكتب فأتيته وهو على باب ديره فسلمت فردوا السلام ثم قال ممن أنت فقلت من المسلمين قال أمن أمة (3) محمد فقلت نعم فقال من علمائهم أنت أم من جهالهم فقلت ما أنا من علمائهم ولا أنا من جهالهم قال فإنكم تزعمون أنكم تدخلون الجنة فتأكلون من طعامها وتشربون من شرابها ولا تبولون فيها ولا تتغوطون قلت نحن نقول ذلك وهو كذلك قال فإن له مثلا في الدنيا فأخبرني بما هو قلت مثله كمثل الجنين في بطن أمه يأتيه رزق الله في بطنها ولا يبول ولا يتغوط قال فتربد وجهه ثم قال له أما أخبرتني أنك لست من علمائهم قلت ما كذبتك ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم قال فإنكم تزعمون أنكم تدخلون الجنة فتأكلون من طعامها وتشربون من شرابها ولا ينقص ذلك منها شئ قلت نعم نحن نقول ذلك وهو كذلك قال فإن له مثلا في الدنيا فأخبرني ما هو قلت مثله في الدنيا كمثل الحكمة لو تعلم منها خلق الله أجمعون لم ينقص ذلك منها شيئا قال فتربد وجهه ثم قال أما أخبرتني أنك لست من علمائهم قلت ما كذبتك ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم قال وأنتم تزعمون أن الحسنة بعشر أمثالها قلت نحن نقول ذلك وهو كذلك قال فإن له مثلا في الدنيا فأخبرني ما هو قلت مثله في الدنيا كمثل الرجل يمر على الملأ فيهم العشرة أو أكثر من ذلك فيسلم عليهم فيردون عليه السلام أجمعون قال فتربد وجهه وقال أما أخبرتني أنك لست من علمائهم قلت

---

(1) الاصل: حريم، والصواب عن م بالخاء المعجمة المضمومة. وقد مر. (2) الاصل: من قابل والمثبت عن م. (3) الاصل: " محمد حمد " وفي ابن العديم: أحمد واللفظة غير مقروءة في م. (*)

---

[309]

ما كذبتك ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم قال وأنتم ترون حقا عليكم في صلاتكم أن تستغفروا للمؤمنين والمؤمنات قلت نعم قال فالتفت إلى أصحابه فقال ما منهم من أحد يستغفر للمؤمنين والمؤمنات إلا كتب الله له من كل مؤمن ومؤمنة حسنة قال وأنتم ترون حقا عليكم أن تقولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قلت نعم فالتفت إلى أصحابه فقال ما منهم من أحد يقول ذلك إلا رد الله عليه السلام من كل عبد صالح من أهل السماء والأرض مضى أو هو كائن إلى يوم القيامة قال ثم قال فيكم ذو القرن يقوم إليه طفل من أطفاله فيرد قوله ويضرب (1) وجهه قلت قد كان ذلك قال هيهات هلكت هذه الأمة ولنتقوم الساعة على دين أرق من هذا الدين وأرجو أن يكون كذب إن شاء

الله فقلت لعروة كم تعدون القرن قال ابن ستين سنة واللفظ لابن خريم (2) (3) وأخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي [* * * *] وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله قالا أنا أبو بكر محمد بن عوف بن أحمد المزني أنا أبو العباس محمد بن موسى بن السمسار أنا محمد بن خريم نا هشام بن عمار فذكر بإسناده نحوه إلى قوله أرق من هذا الدين وزاد قال خالد فصدمته في حديثه إلا في قوله ولن تقوم الساعة على دين أرق من هذا الدين والباقي نحوه أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن سلام عن بعض العلماء قال ثلاثة أبيات من قريش توالت خمسة خمسة في الشرف كل رجل منهم من أشرف أهل زمانه خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة

---

(1) ابن العديم: ويصرف وجهه. (2) ابن العديم: لابن حزم. (3) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3192 - 3193. (*)

---

[310]

وعمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف (1) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنشدنا محمد بن فضالة النحوي لرجل في خالد بن يزيد وذكر أنه أتاه فقال إني قد قلت فيك بيتين ولست أنشدهما إلا بحكمي قال قل فقال * سألت الندى والجود حران أنتما * فقالا جميعا إننا لعبيد فقلت ومن مولاكما فتطاولا * علي وقالا خالد بن يزيد (2) * فقال له سل قال مائة ألف درهم فأمر له بها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي نا عمرو بن عتبة عن أبيه قال تهدد عبد الملك بن مروان خالد بن يزيد بن معاوية بالحرمان والسطوة فقال خالد أتهددني وبد الله فوقك مانعة وعطاؤه دونك مبذول أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا محمد بن موسى نا محمد بن الحارث عن المدائني قال كان بين خالد بن يزيد بن معاوية وبين عبد الملك بن مروان كلام فجعل عبد الملك يتهدده فقال له خالد أتهددني وبد الله فوقك مانعة وتمنعني وعطاء الله دونك مبذول (3) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن مسلم بن قيراط قراءة عليهما قالا أنا رشأ بن نظيف بن ما شاء الله أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي قال قرئ على أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري حدثني أبي نا أبو زيد (4) عمر بن

---

(1) ابن العديم 7 / 3187. (2) البيتان في معجم الادباء 11 / 37 وعجز الاول: فقالا: بلى عبدان بين عبيد بكسر حرف الروي. وفي مختصر ابن منظور 8 / 36 بإسكان القافية، والبيتان في سير الاعلام 4 / 382 - 383. (3) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 3190 4 7. (4) الاصل " أبو زرعة " والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الاعلام 12 / 369. (*)

---

[311]

شبة أنا أبو غسان المدني قال أجرى عبد الله بن يزيد بن معاوية الخيل مع الوليد بن عبد الملك فسبقه عبد الله فدخل الوليد على خيل عبد الله فعقرها فجاء عبد الله خالدا أخاه فقال ألم تر أني سابقت الوليد فسبقته فعقر خيلي والله لهممت أن أقتله قال فدخل خالد على عبد الملك فقال يا أمير المؤمنين أتاني عبد الله فحلف لهم بقتل الوليد فقال عبد الملك ولم يقتله قال سابقه فسبقه فدخل على خيله فعقرها فقال عبد الملك " إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون " (1) فقال خالد يا أمير المؤمنين اقرأ الآية الأخرى " وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا " (2) فقال عبد الملك أما والله لنعم المرء عبد الله على لحن فيه قال أفعلى لحن ابنك تعول قال إن أخا الوليد سليمان قال وأخو عبد الله خالد قال مدحت والله نفسك يا خالد قال وقبلي والله ما مدحت نفسك يا أمير المؤمنين قال ومتى قال حين قلت أنا قاتل عمرو بن سعيد قال حق والله لمن قتل عمرا أن يفخر بقتله قال أما والله لمروان كان أطولهما (3) باعا قال أما إني أرى ثأري في مروان صباح مساء ولو أشاء أن أزيله لأزلته وعنى بقوله أن أم خالد قتلت مروان قال إذا شئت أن نطفئ نورك فافعل قال ما جرأك علي يا خالد خلني عنك قال لا والله ما قال الشاعر ويجر اللسان من أسلات الحرب * ما لا يجر منها البنان * قال فاستحيا عبد الملك وقال يا وليد أكرم أخاك وابن عمك فقد رأيت أباه يكرم أباك وجده يكرم جدك (4) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبر نا الحسن بن عليل نا

مسعود بن بشر نا الأصمعي قال قيل لخالد بن يزيد بن معاوية ما أقرب شئ قال الأجـل قـال فمـا أبعـد شئ قال الأمل قال فما أرجى شئ قال العمل قال فما أوحش شئ

---

(1) سورة النمل، الاية: 34. (2) سورة الاسراء، الاية: 16. (3) الاصل: أطولها والصواب عن م. (4) الخبر نقله ابـن العـديم فـي سير الاعلام 7 / 3190 - 3191. (*)

قال الميت قيل فما آنس شئ قال الصاحب الموالي أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إسماعيل بن إسحاق نـا علـي بـن عبـد اللـه قـال سـمعت سفيان بن عيينة يقول قيل لخالد بن يزيد ما أقرب شئ وأبعد شئ وآنس شئ وأوحش شئ قـال أقـرب شئ الأجل وأبعد شئ الأمل وآنس شئ الصاحب وأوحش شئ الموت أخبرنا أبو القاسم نصـر بـن أحمـد بن مقاتل أنا سهل بن بشر أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل نا عبد الوهاب بن الحسن [* * * *] قال وأنا الخليل أنا الحسن بن محمد بن درستوية قالا أنا أبو الحـارث أحمـد بـن سـعيد نـا إبراهيـم بـن يعقوب الجوزجاني نا الأصبغ بن الفرج أن ابن وهب أخبره قال أخبرني يحيى بن أيوب عن خالد بن يزيـد بن معاوية قال ابن وهب وأخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي (1) حبيب عن خالد بن يزيد بن معاوية أنـه كان يقول إذا كان الرجل ماريا لجوجا معجبا برأيه فقد تمت خسارته أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا إبراهيم بن هانئ النيسابوري نا سعيد بـن عفير أنا يحيى بن أيوب عن خالد بن يزيد الجمحي عن خالد بن يزيـد بـن معاويـة قـال إذا رأيـت الرجـل لجوجا ماريا فقد تمت خسارته (2) أخبرنا أبو بكر محمد بـن شـجاع ومحمـد بـن جعفـر بـن محمـد بـن مهران قالا أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن أحمد أنا أبـو الحسـن اللبنـاني نـا أبـو بكر بن أبي الدنيا حدثني علي بن الحسن بن يمان عن إسماعيل بن عياش عن سـعيد بـن عبـد اللـه (3) أن الحجاج بن يوسف سأل خالد بن يزيد عن الدنيا قال ميراث قال فالأيـام قـال دول قـال فالـدهر قـال أطباق والموت بكل سبيله فليحذر العزيز

---

(1) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (2) نقله ابن العديم 7 / 3189 وانظر سير الاعلام 4 / 384. (3) ابن العديم: عبد العزيز. (*)

الذل والغني الفقر فكم من عزيز قوم (1) قد ذل وكم من غني قد ! افتقر (2) أخبرنا جـدي أبـو المفضل يحيى بن علي القرشي القاضي أنا عبد الرزاق بن عبد الله بـن الحسـن [* * * *] وحـدثنا أبـو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر أنا علي بن الحسن بن عبد السلام وعبد الله بـن عبـد الـرزاق بـن عبد الله [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي (3) أنا أبو الحسـن بـن أبـي الجـزور أنـا أحمـد بـن محمد بن أحمد العتيقي نا منصور بن جعفر بن ملاعب نا عبيد الله بن محمد النحوي نا ابـن قتيبـة نـا أبـو حاتم عن العتبي قال لزم خالد بن يزيد بيته قيـل لـه كيـف تركـت مجالسـة النـاس وقـد عرفـت فضـلها ولزمت بيتك قال وهل بقي إلا حاسد على نعمة أو شامت بنكبة (4) أخبرنا أبو محمد هبة اللـه بـن أحمـد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بـن صـفوان نـا أبـو بكـر بـن أبـي الدنيا نا أبو الأشعث العجلي نا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يذكر عن خالد بن يزيد أنه كـان عنـد عبد الملك بن مروان فذكروا الماء فقال خالد بن يزيد منه من السماء ومنه ماء يستقيه الغيم من البحـر فيعذبه الرعد والبرق فأما ما يكون من البحر فلا يكون له نبات وأمـا النبـات فمـا كـان مـن مـاء السـماء وقال إن شئت أعذبت ماء البحر قال فأمر بقلال من ماء ثم وصف كيف يصنع به حتى يعـذب أخبرنـا أبـو بكر محمد بن علي بن محمد بن كرتيلا أنا أبو بكر محمد بن علي الخياط أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي أنا أبو جعفر أحمد بن علي بـن محمـد الكـاتب أنـا أبـي أنـا أبـو عمـرو محمـد بـن مـروان السعيدي قال وقال خالد بن يزيد بن معاوية يرثي جده وأباه (5)

---

(1) الزيادة عن ابن العديم. (2) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3190. (3) رسمها غير واضح بالاصل وم والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (4) نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3191. (5) الخبر والابيات في بغية الطلب 7 / 3196. (*)

---

* تجلد للعداة الشامتينا * ولا تر للحوادث مستكينا وعز النفس إن سخطت بصبر * ينسيها التشكي والأنينا فقد صكت قناتك بالمرادي * شعوب صدعت منها متونا وغالت من بني حرب رجالا * هم كانوا الرجال الكاملينا وهم كانوا الحماة من المخازي * وهم كانوا السقاة المطعمينا بإذن الله والساعين فيما * يشرف أمر دين المؤمنينا فغالتهم شعوب غيبتهم * وهم عمد لأمر المسلمينا * * فلو لقيت نفوسهم عليهم * ولم تجرزهم (1) الدنيا المنونا لأصبح ماء أهل الأرض عذبا (2) * وأصبح لحم دنياهم سمينا رأيت الناس لاقوا بعد جدي * معاوية الذي أبكى العيونا وبعد أخي معاوية ابن أمي * (3) وبعد أبي يزيد الأقورينا * أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوه (4) أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنشدني أبي لخالد بن يزيد بن معاوية (5) * أتعجب أن كنت ذا نعمة * وأنك فيها شريف مهيب فكم ورد الموت من ناعم * وحب الحياة إليه عجيب أجاب (6) المنية لما دعت * وكرها يجيب لها من يجيب سقته ذنوبا (7) من أنفاسها * ويذخر للحي منها ذنوب * قال وأنشدني أبي لخالد بن يزيد * (8)

---

(1) الاصل: يجرزهم. (2) صدره في ابن العديم: لاصبح ما أهل الارض عدنا. (3) ابن العديم: ابن أخي. (4) ضبطت عن التبصير. (5) الابيات في معجم الادباء 11 / 40 وابن العديم 7 / 3196. (6) ابن العديم: أخاف. (7) عن معجم الادباء وبالاصل " دنونا " والذنوب: الدلو العظيمة المملوءة. (8) الابيات في معجم الادباء 11 / 42 وابن العديم 7 / 3197. (*)

إن سرك الشرف العظيم مع الفتى (1) * وتكون يوم أشد خوف (2) وائلا يوم الحساب إذا النفوس تفاضلت * في الوزن إذ غبط الأخف الثاقلا (3) فاعمل لما بعد الممات ولا تكن * عن حظ نفسك في حياتك غافلا * بلغني أن خالد بن يزيد وأمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد وروح بن زنباع ماتوا بالصنبرة (4) في عام واحد وبلغني من وجه آخر أن روح بن زنباع مات في سنة أربع وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان أنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري نا محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري أخبرني أحمد بن محمد بن القاسم حدثني أبي عفير حدثني أبي حدثني يزيد الرقي قال توفي خالد بن يزيد بن معاوية سنة تسعين فشهده الوليد بن عبد الملك وهو يومئذ خليفة فصلى عليه وقال لتلق بني أمية الأردية على خالد فلن يتحسروا على مثله (5)ـ 1933 خالد بن يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم قتله مروان بن محمد وصلبه على باب الجابية أخبرنا أبو غالب الماوردي نا محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (6) وفيها يعني سنة سبع وعشرين ومائة قتل زامل (7) بن عمرو بأمر مروان خالد بن يزيد بن الوليد بن (8) عبد الملك

---

(1) معجم الادباء: " الغنى " ابن العديم: " التقى ". (2) الاصل " جوف " والمثبت عن معجم الادباء. (3) معجم الادباء: الاثقلا. (4) الصنبرة: بالكسر ثم الفتح والتشديد ثم سكون الباء الموحدة، وراء، موضع بالاردن مقابل لعقبة أفيق، بينه وبين طبرية ثلاثة أميال (ياقوت). (5) نقله ابن العديم عن ابن عساكر. بغية 7 / 3197. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 374. (7) عن خليفة، بالاصل " زامل ". (8) زيادة عن خليفة. (*)

1934 - خالد بن يزيد بن هبار خلفه مروان بن محمد بدمشق في ألف فارس معينا لزامل بن عمرو السكسكي عامله على دمشق له ذكر 1935 خالد بن يزيد الأفقم بن هشام بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي له ذكر 1936 خالد بن يزيد الكلبي حرسي كان بدمشق في الخضراء في أيام الوليد بن يزيد له ذكر 1937 خالد بن يزيد بن أبي خالد أبو هاشم ويقال أبو محمود السلمي والد محمود (1) روى عن عيسى بن المسيب البجلي ومحمد بن راشد المكحولي وسفيان الثوري ومحمد بن سعيد الأردني المصلوب ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعمرو بن قيس الملائي (2) وليث بن أبي سليم روى عنه ابنه محمود وسليمان بن عبد الرحمن ودحيم وصفوان بن صالح وأحمد بن بكروية البالسي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو بكر الدوري نا أبو عمر بن فضالة نا أحمد بن محمد المري المقرئ وجعفر بن أحمد بن الرواس قالا نا محمود بن خالد نا أبي نا محمد يعني ابن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ومن قتل متعمدا رفع إلى أولياء القتيل فإذا شاءوا قتلوا وإن شاءوا أخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 79. (2) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى الملاء والملاءة، وهو المرط الذي تتستر به المرأة إذا خرجت (قال السمعاني: وظني أن النسبة إلى بيعه)، ذكره السمعاني وترجمه. (*)

جذعة (1) وثلاثون خلفة وكذلك عقل العمد وما صالحوا عليه فهو لهم [* * * *] وذلك تشديد العقل قال وكذا في كتابي ثلاثون والصواب أربعون خلفة ومما وقع إلي عاليا من حديثه ما أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو الحسين بن المظفر نا محمد بن محمد الباغندي نا محمود بن خالد نا أبي نا محمد بن راشد عن عمرو بن عبيد عن الحسن أن عليا كان يخطب بالكوفة فقال إليه ابن الكوا فقال يا أمير المؤمنين إنها قد فشت أحاديث قال علي وقد فعلوها إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول سيكون فتن فقيل فما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله عز وجل مرتين فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم وهو العروة الوثقى وهو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا " إنا سمعنا قرآنا عجبا " (2) من قال به صدق ومن قال به حق ومن حكم به هدي إلى صراط مستقيم [* * * *] قال ثم أمسك علي رضي الله عنه وجلس أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال في تسمية نفر متقاربين خالد بن أبي خالد السلمي ذكره مع صدقة بن يزيد وصدقة بن المنتصر وصدقة بن عبد الله أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن الآبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير بن جوصا قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة خالد بن أبي خالد السلمي قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى التميمي أنا عبد الله بن سعيد بن حاتم أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن

(1) في القاموس: " الحق بالكسر، من الابل: الداخلة في الرابعة... وهي حق وحقة ". (قاموس). والجذعة: أنثى الجذع، وهو البعير الذي استكمل السنة الرابعة ودخل في الخامسة. (2) الاية الاولى من سورة الجن. (*)

أخبرني أبي قال أبو محمود خالد بن يزيد الدمشقي والد محمود في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله بن الحسين بن عبد الملك أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد بن عبد الله إجازة [* * * *] قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) خالد بن يزيد الأزرق ويكنى بأبي هاشم والد محمود بن خالد الدمشقي روى عن عيسى بن المسيب روى عنه ابنه محمود بن خالد 1938 خالد بن يزيد البلوي حكى عن الوليد بن مسلم حكى عنه إبراهيم بن عبد الله بن صفوان النصري الدمشقي 1939 خالد مولى الوليد بن عبد الملك حكي عن عبد الله بن عياش أنه كان حاجب الوليد 1940 خالد مولى يزيد بن عبد الملك كان حاجبه له ذكر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا محمد بن علي بن أحمد بن إسحاق النهاوندي أنا أحمد بن عمران الأشناني نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (2) في تسمية عمال يزيد بن عبد الملك قال حاجبه خالد مولاه أخبرنا أبو السعود بن المجلي أنا أبو الحسين بن المهتدي [* * * *] وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء أنا أبو يعلى قالا أنا عبيد الله بن أحمد بن علي نا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال وكان يزيد يأذن عليه مولاه خالد

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 360. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 335. (*)

1941 خالد السلمي والد عبد الله حكى عن عمر بن عبد العزيز حكى عنه ابنه خالد بن عبد الله أخبرنا أبو يعلى حمزة بن علي بن هبة الله الثعلبي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا عبد الله بن الوليد الأندلسي أخبرني محمد بن أحمد فيما كتب إلي أخبرني جدي عبد الله بن محمد بن علي اللخمي أنا عبد

الله بن يونس أنا بقي بن مخلد نا أحمد بن إبراهيم الدوري نا يحيى بـن علـي بـن الحـارث المحـاربي نـا خالد بن عبد الله السلمي عن أبيه قال صليت مع عمر بن عبد العزيز العتمة ثم دخلت معـه أمشـي فـي صحن داره في ليلة مقمرة وكان إذا صلى أو مشى أو قعد إنما يضع كفـه اليمنـي علـى ذراعـه اليسـرى منذ ولي فغفل تلك الساعة عن نفسه فأرخى يديه ثم خطر بيديه وكميه خطرانا أنكرت ذلك منه فالتفت إلي وأعاد يده فقال أستغفر الله يا سلمي إنا والله ضربنا على ما رأيت ضربا وأدبنا عليه أدبا قـال يحيـى بن يعلى أي يمشي هذه المشية 1942 خالد بن صامة حجازي مغن (1) وفد على الوليد بن يزيد وحكـى عنه حتى عنه ابنه أبو بسطام موسى بن خالد قرأت في كتاب أبي الفرج علي بـن الحسـين الكـاتب (2) أخبرني علي بن سليمان الأخفش نا محمد بن يزيد قال حدث الزبيري عن خالد صامة قال قـدمت علـى الوليد بن يزيد فدخلت إليه وهو في مجلس ناهيك به وهـو علـى سـريره وبيـن يـديه ابـن عائشـة ومعبـد ومالك وأبو كامل فجعل القوم يغنون حتى إذا بلغت النوبة إلي اندفعت فغنيت (4)

---

(1) الاصل وم: مغني. (2) الخبر في الاغاني 18 / 333 - 334 في أخبار عروة بن أذينة. (3) الاربعة من المغنين، انظر أخبارهم في الاغاني (انظر الفهارس). (4) الابيات في الاغاني. (*)

---

* سري هي وهم المرء يسري * وغاب (1) النجم إلا قيس فتري أراقب في المجـرة كـل نجـم * تعرض للمجرة كيف يجري لهم ما أزال به مديما * كأن القلب أضـرم حـر جمـري علـى بكـر أخـي ولـى حميدا * وأي العيش يصفو بعد بكر * فقال الوليد أعد يا صامة ففعلت فقال لـي مـن يقـول هـذا الشـعر قلت عروة بن أذينة يرثي أخاه بكرا فقال لي وأي العيش لا يصفو بعد هذا العيش واللـه الـذي نحـن فيـه على رغم أنفه لقد جحد (2) واسعا قال أبو الفرج أخبرني الحسـين بـن يحيـى المواسـي أنـا حمـاد بـن إسحاق قال قرأت على أبي عن أبي بسطام موسى بن الصامة عن أبيه وكان مغنيـا 1943 خالـد حـدث عن أبي جعفر الرازي روى عنه ابنه محمد بن خالد أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية أنا أبـو الفضل محمد بن الفضل بن محمد بن عبيد الله القرشي أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن زنجويـة حـدثني عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن محمود بن صبيح نا حاتم بن يونس نا محمد بـن خالـد الدمشـقي حدثني أبي عن أبي جعفر الرازي عن داود بن أبي هند عن أبي العالية قال كنـا نـأتي أبـا سـعيد الخـدري فيقول مرحبا بوصية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر الحديث 1944 ختكين أبـو منصـور القائـد الداعي المعروف بالضيف (3) ولي إمرة دمشق مرتين مرة من قبل الملقب بالحاكم بعد علي بن جعفر بن فلاح سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة فأساء السيرة في الجند وكان أحمق فوشوا به وظاهرهم

---

(1) الاغاني: وغار. (2) الاغاني: تحجر واسعا. (3) انظر ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ص 57. (*)

عليه علي بن جعفر بن فلاح فلما انتهى أمره إلى الملقب بالحاكم عزله وولى طزملت بن بكار (1) حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه قال دفع إلي مجير الكتامي شيخ من جنـد المصـريين ورقـة فيها أسماء الولاة دمشق قال أبو منصور ختكين في شعبان سنة أربع وستين قرأت بخط أبي محمـد بـن الأكفاني وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الميداني قال وجاءت الولاية من مصـر لختكيـن ولايـة البلـد والغوطتين والشرطة يوم الخميس لست خلون من المحرم سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وعزل عن ذلـك يوم الثلاثاء لثلاث وعشرين ليلة خلت من رجب من هذه السنة

---

(1) كان رجلا أسود بربريا، يقال له القائد طزملت، أفاده ابن القلانسي. (*)

خثيم (1)ـ 1945 خثيم (2) بن ثابت أبو عامر الحكمي (3) حدث عـن أبـي خالـد السـنجاري (4) روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي (5) أخبرنا أبو الحسن علـي بـن أحمـد بـن منصـور أنـا أبـو

المنجا (6) حيدرة بن علي بن محمد بن إبراهيم أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر نا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم نا يزيد بن عبد الصمد نا سليمان بن عبد الرحمن أنا أبو عامر الحكمي خثيم بن ثابت نا أبو خالد السنجاري عن عمر بن عبد العزيز عن تميم الداري عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من لقي الله بخمس فله الجنة ومن أتى الله بخمس فلم يحجبه عن (7) الجنة والجمعة واجبة إلا على خمس والوضوء الواجب من خمس وحق الرجال على النساء خمس ونهي النساء عن خمس

---

(1) الاصل: خيثم، والصواب عن م. (2) الاصل " خيثم " والصواب عن م، عن مختصر ابن منظور 8 / 38 وضبطت اللظة بالتصغير عن تقريب التهذيب. (3) ترجمته في ميزان الاعتدال 1 / 650. (4) السنجاري، ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى سنجار بكسر السين، مدينة بالجزيرة. (5) ترجمته في سير الاعلام 11 / 136. (6) غير واضحة بالاصل وم والصواب ما أثبتناه، ترجمته في سير الاعلام 18 / 410. (7) " عن " سقطت من الاصل واستدركت على هامشه. (*)

فأما من لقي الله عز وجل بخمس فله الجنة الصلاة والزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وطاعة ولاة الأمر ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وأما من أتى الله بخمس لم يحجبه عن الجنة فالنصح لكتاب الله والنصح لرسول الله والنصح لولاة الأمر والنصح لعامة المسلمين وأما الجمعة واجبة إلا على خمس المرأة والمريض والمملوك والمسافر والصغير وأما الأشربة (1) من خمس من العسل والزبيب والتمر والبر والشعير وأما حق الرجل على النساء خمس لا تحنث له قسما ولا تعتزل له مضجعا ولا تعطر إلا له ولا تخرج إلا بإذنه ولا تدخل عليه من (2) يكرهه وإنما نهي النساء عن خمس عن اتخاذ الكمام ولبس النعال وجلوس في المجالس وخطر بالقضيب ولبس الأزر والأردية بغير درع [* * *] /

---

(1) كذا، ولم ترد في بداية الحديث. (2) زيادة لازمة للايضاح عن مختصر ابن منظور. (*)

خداش 1946 خداش بن بشر بن خالد بن الحارث ابن بيبة (1) بن قرط (2) بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد ابن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان أبو يزيد التميمي المجاشعي المعروف بالبعيث (3) أحد الشعراء المجيدين بصري قدم الشام وكان خطيبا شاعرا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب بن السكري البزاز إجازة إن لم يكن سماعا أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قراءة عليه قال قرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سالم بن راشد الختلي (4) أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب الجمحي (5) نا أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الله بن زياد الجمحي في

---

(1) بفتح الباءين كما في المؤتلف والمختلف للدارقطني، وفي بغية الطلب " نبيه " ومثله في الاكمال: نبيه بفتح الباء. (2) الاصل: " فرط " والمثبت عن جمهرة ابن حزم وم. (3) ترجمته وأخباره في معجم البلدان 11 / 52 ابن حزم ص 231 بغية الطلب لابن العديم 7 / 3220 الشعر والشعراء ص 312 الوافي بالوفيات 13 / 293 وانظر بحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمته. (4) انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 82 وفيها " سلم " بدل " سالم " وفي ابن العديم " الجبلي " بدل " الختلي ". (5) سير الاعلام 14 / 7. (*)

طبقات الشعراء الإسلاميين قال (1) الطبقة الثانية من الإسلاميين أربعة البعيث واسمه خداش بن بشر بن خالد بن الحارث بن نبيه بن قرط بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة والقطامي وكثير وذو الرمة أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي عن أبي الحسن الدارقطني [* * *] وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد

الكريم بن محمد بن أحمد بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال البعيث الشاعر اسمه خداش بن بشر بن أبي خالد بن بيبة بفتح الباء ابن قرط بن سفيان بن مجاشع بن دارم يكنى أبا يزيد هو الذي هاجاه جرير وفيه يقول جرير (2) * لما وضعت على الفرزدق ميسمي * وضغا (3) البعيث جدعت أنف الأخطل * وقيل هو خداش بن بشر بن عبد الحارث بن أبي خالد بن بيبة وسمي البعيث بقوله (4) * تبعث مني ما تبعث بعدما * أمرت قواي واستتم غريمي (5) * قرأت على أبي محمد السلمي عن علي بن هبة الله بن ماكولا قال (6) وأما البعيث واسمه خداش بن بشر بن خالد وقيل ابن خالد بن بيبة بفتح الباء ابن قرط بن سفيان بن مجاشع بن دارم يكنى أبا يزيد ويقال أبو مالك هو الذي كان يهاجي جريرا وقيل هو خداش بن بشر بن عبد الحارث بن أبي خالد بن بيبة والأول أصح ثم قال في باب خداش (7) الخاء المعجمة وبعدها دال مهملة وآخره شين خداش بن بشر بن خالد وذكره

---

(1) انظر طبقات الشعراء لابن سلام ص 165. (2) ديوان جرير ط بيروت ص 357. (3) ضغا: استخذى، خان، صاح (قاموس). (4) البيت في الشعر والشعراء ص 313. (5) في الشعر والشعراء: " واستمر عزيمي ". الخبر والشعر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3220 - 3221. (6) الاكمال لابن ماكولا 1 / 334 - 335. (7) المصدر نفسه 2 / 427. (*)

قرأت في كتاب محمد بن محمد بن الحسن الديناري بخط بعض أهل الأدب وجدت بخط أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني وأجازه لي أنا أبو الحسن الأسدي نا حماد يعني ابن إسحاق الموصلي عن أبيه قال حدثني مروان بن أبي حفصة قال هجا البعيث بطنا من باهلة يقال لهم بنو صحب فاستعدوا عليه إبراهيم بن عدي (1) في خلافة الوليد بن عبد الملك فضربه بالسياط وأمر به فطيف في سوق حجر مجلودا فقال جرير * لئن هجوت بني (2) صحب لقد تركوا * للأصبحية في جنبيك آثارا قوم هم القوم لو عاد الزبير بهم * لم يسلموه وزادوا الحبل أمرارا * وكان البعيث وجرير والفرزدق يومئذ أحد ما كانوا في الهجاء فخرج البعيث مراغما لإبراهيم بن عدي (1) لما صنع به فلحق بالشام ونزل البادية فجاور بني القعقاع أخوال الوليد بن عبد الملك ومدحهم وهجا ابن عربي وجعل جرير والفرزدق يهجوانه فروت العرب أشعارهما وخمل شعره لاغترابه (3) فقال البعيث مما كان يهجو ابن عربي ترى منبر العبد اللئيم كأنما * ثلاثة غربان عليه وقوع * قال فكان بعد ذلك ابن عربي إذا صعد المنبر تغامز به الناس وإذا رأى غرابا ساقطا يقول لعنة الله على البعيث (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب إجازة إن لم يكن سماعا أنا علي بن عبد العزيز الطاهري أنا أحمد بن جعفر بن محمد أنا الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام حدثني أبو الغراف قال ورد على غسان السليطي الأعور النبهاني من طي فسأله فقرن له وقال ألا تغن عنا جريرا فقال (5) *

---

(1) في ابن العديم: ابن عربي. (2) الاصل: بنو والمثبت عن م. (3) ابن العديم: لاعتزائه. (4) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3224. (5) الابيات في معجم الادباء 11 / 53 وبغية الطلب 7 / 3222. (*)

إذا طلع العيوق (1) أول كوكب * كفى اللؤم عند النازلين جرير ألست كليبا وأمك (2) كلبة * لها بين أطناب البيوت هرير ولو عند غسان السليطي عرست * رغا قرن منها وكاس عقير (3) أتنسى نساء باليمامة منكم * نكحن عبيدا ما لهن مهور * وقال جرير (4) * وأعور من نبهان يعوي ودونه * من الليل بابا ظلمة وستور رفعت له مشبوبة يهتدي (5) بها * يكاد سناها في السماء يطير وأعور من نبهان أما نهاره * فأعمى وأما ليله فبصير يساق من المعزى مهور نسائهم * وفي شرط المعزى لهن مهور * قال ونا ابن سلام حدثني أبو يحيى الضبي قال كانوا كذلك حتى ورد البعيث المجاشعي عليهم وكان ولدهم وولدوه فشكوا إليه قهر (6) جرير صاحبهم فقال البعيث (7) * إذا أيسرت (8) معزى عطية وارتعت * بلاغا من المروت (8) أحوى جميمها تعرضت لي حتى صككتك صكة * على الوجه يكبو لليدين أميمها أليست كليب الأم الناس كلهم * وأنت إذا عدت كليب لئيمها * وكانت أم البعيث أمة حمراء سجستانية تسمى قرتنا (10) وكان يقال له ابن حمراء العجان فهجاه جرير فثاوره فضج إلى الفرزدق والفرزدق يومئذ بالبصرة قد قيد نفسه

---

(1) العيوق: نجم أحمر مضئ في طرف المجرة الايمن يتلو الثريا لا يتقدمها. (2) معجم الادباء: " ثم أمك " وفي ابن العديم: وأمه. (3) البيت في اللسان ونسبه للاعور النبهاني. (4) ديوان جرير ط بيروت ص 197 ـ 198. (5) الديوان: يهتدى. (6) غير

واضحة بالاصل والمثبت عن ابن العديم، وفي طبقات ابن سلام ص 126 " فهو ". (7) الابيات في معجم الادبـاء 11 /ـ 54 وبغيـة الطلب 7 /ـ 3222. (8) معجم الادباء: " أأن أمرعت معزى " وفي ابن العديم: إذا نشرت. (9) المروت: موضع ببلاد تميـم، وفـي القاموس: واد لبني حمان بن عبد العزى. (10) في طبقات الشعراء لابن سلام: " فزخنا ". (*)

وآلى لا يفك قيده حتى يقرأ القرآن فقال البعيث (1) * لعمري لئن ألهـى الفـرزدق قيـده * ودرج نوار ذو الدهان وذو الغسل لينبعثن مني غـداة مجاشـع * بديهـة وإن الجـزاء ولا وغـل (2) * فقـال جريـر جزعت إلى درجي نوار وغسلها * فأصبحت عبدا ما تمر وما تحلى * وعده النـاس مغلوبـا حيـن اسـتغاث قال وقال الفرزدق إني إن وثبت على جرير الآن خففت على البعيث الغلبـة ولكـن كـأنني وثبـت عليهمـا فأدع البعيث وآخذ جريرا فقال الطبيب أطب فقال الفرزدق (3) * لود جرير اللؤم لو كان غائبـا (4) ولـم يدن من زأر الأسود الضراغم وليس ابن حمـراء العجـان بمفلـتي * ولـم يزدجـر طيـر النحـوس الأشـائم وإنكما (5) قد هجتماني عليكما * فلا تجزعا واستسمعا للمراجم * وقال (6) * فإن يك قيـدي كـان نـذرا نذرته * فما بي عن أحساب قومي عن شغل * وقال (7) دعاني ابن حمراء العجان فلم يجد له * إذ دعـا مستأخرا عن دعائيا فنفست عن سميه (8) حتى تنفسا * وقلت له لا تخش شيئا ورائيا *

---

(1) البيتان في طبقات ابن سلام 127. (2) عجزه في طبقات ابن سلام: بديهة لا دانـي الجـراء ولا علـى (3) الابيـات فـي ديـوان الفرزدق ط بيروت 2 / 318. (4) الديوان: عانيا. (5) الديوان: فإن كنتما.... (6) ديوان الفرزدق 2 / 153. (7) البيتان في طبقات الشعراء لابن سلام ص 127. (8) طبقات ابن سلام: أنفية. (*)

فلما استطار كل واحد منهما في صاحبه قال البعيث (1) * أشاركتني في ثعلب قـد أكلتـه * فلـم يبق إلا رأسه وأكارعه فدونكم (2) خصييه وما ضمت استه * فإنك رمام (3) خبيث مراتعه * قال وسقط البعيث بينهما ولج الهجاء نحوا من أربعين سنة ولم يغلب واحد منهما على صاحبه ولم يتهاج شاعران في العرب في جاهلية ولا إسلام بمثل ما تهاجيانه (4) واشعارهما أكثر من أن نأتي عليهـا (5) ولكنمـا نكتـب منها النادر 1947 خداش بن مخلد البصري سكن أطرابلس من ناحيـة سـاحل دمشـق وحـدث عـن أبـي عاصم النبيل ومحمد بن عبد الله الأنصاري وقبيصة وأبي الوليد وقيس بن حفص الدارمي في نسـخة مـا شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنـا أبـو طـاهر بن سلمة أنا أبو الحسن علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) خداش بن مخلد البصـري نزيل أطرابلس على شاطئ البحر روى عن أبي عاصم النبيـل ومحمـد بـن عبـد اللـه الأنصـاري وقبيصـة وأبي الوليد وقيس بن حفص الدارمي كتبت عنه بأطرابلس وهو صدوق /

---

(1) البيتان في طبقات ابن سلام ص 127 ومعجم الادباء 11 / 55. (2) ابن سلام: فدونك. (3) ابن سلام: رماح. (4) ابن سلام: تهاجيا به. (5) الاصل وم: عليهما... يكتب. (6) الجرح والتعديل 1 / 2 / 390. (*)

خراسان / 1948 خراسان بن عبد الله ويقال عبيد الله بن خراسان الأطرابلسي حدث عـن أبـي عقيل أنس بن سـالم الأنطرطوسـي (1) روى عنـه إدريـس بـن محمـد بـن أحمـد بـن أبـي خالـد الأزدي الصوري أو إدريس بن إبراهيم البغدادي الواعظ 1949 خراشة بن عبد الله النمـري مـن بنـي النمـر بـن قاسط خرج مع أخواله الكلبيين من أهل المزة لما كان من غلب يزيـد بـن الوليـد بـن عبـد الملـك علـى دمشق ما كان له ذكر 1950 خراش والد عبد الله شهد الجابية مع عمر وحدث عنه وعن معاذ بـن جبـل روى عنه ابنه عبد الله أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد أنا عبد الرحمن بن أحمد بـن الحسـن أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي أنا أبو بكر محمد بن هارون

---

(1) هذه النسبة إلى أنطرطوس، بلد من سواحل بحـر الشـام وهـي آخـر أعمـال دمشـق مـن بلاد السـاحلية وأول أعمـال حمـص. (ياقوت). ذكره ياقوت: أنس بن السلام بن الحسن بن الحسن بن السلام. (*)

الروياني نا خالد بن يوسف بن خالد أبو الربيع السمتي نا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن خراش (1) عن أبيه قال نزل عمر بن الخطاب الجابية قال فمر معاذ بن جبل وهو في مجلس قال فقال له يا معاذ ائتني ولا يأتيني (2) معك أحد قال يا معاذ ما قيام هذا الأمر قال الصلاة وهي الملة قال ثم مه قال ثم الطاعة وسيكون اختلاف قال فقال له عمر حسبي وأراد أن يزيده قال فلما ولي عمر قال معاذ أما ورب معاذ ما سنيك بشر سنيهم قال وأخبرني أنه سمع عمر يدعو على المنبر يقول اللهم ثبتنا على أمرك واعصمنا بحبلك وارزقنا من فصلك 1951 خراش بن بحدل الكلبي (3) شاعر فارس ذكر أبو العباس محمد بن يزيد المبرد فيما حكاه عبد الله بن سعد القطربلي عنه وقرأته بخطه قال حدثني الرياشي قال وقف خراش بن بحدل الكلبي على عبد الملك بن مروان بعد أن ملك فقال أعبد المليكة ما شكرت بلانا * فكل في رخاء العيش ما أنت آكل بجابية الجولان لولا ابن بحدل * (4) لكنت وما يسمع لقيلك قائل وكنت إذا دارت عليك عظيمة * تضاءلت إن الخاشع المتضائل فلما علوت الناس في رأس شاهق * من المجد لا يسطيعك المتطاول قلبت لنا ظهر العداوة معلنا * كأنك مما يحدث الدهر جاهل * فقال عبد الملك أراك احتجت إلى المال (5) قال أجل قال فأيه أحب إليك

---

(1) الاصل وم: حراس. (2) كذا بالاصل وم. (3) ترجمته في بغية الطلب 7 / 3226. (4) يعني حسان بن بجدل والدور الذي لعبه في الاجتماع اليمني الذي عقد بالجابية بعد موت أبي ليلى معاوية بن يزيد بن معاوية في وصول مروان بن الحكم كمرشح تسوية أو اجماع بين الاجنحة الاموية المختلفة وقد لبى مروان بن الحكم جميع شروط حسان بن بجدل (انظر الامامة والسياسة بتحقيقنا 2 / 21 ومروج الذهب 3 / 104). (5) الاصل: الملك، والمثبت عن ابن العديم وم. (*)

قال الإبل قال يا أبا الزعيزعة أعطه مائة برعاتها ثم التفت إليه فقال لا تعد فتنكرني (1) 1952 خرقة بن نباتة بن الزند ويقال ابن الزيد ويقال ابن الربذ بن عمرو بن عبد مناة الكلبي وهو خرقة بن شعاث وشعاث أمه بها يعرف (2) شاعر قدم على حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية دمشق فجفاه حرب فهجاه قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب قال قرأت بخط أبي عبيد الله المرزباني وحدثني علي بن المحسن عنه قال خرقة بن شعاث وشعاث أمه وأبوه نباتة بن الزند بن عمرو بن عبد مناة من كلب يقول لحرب بن يزيد (3) بن معاوية كأني ونضوي (4) عند حرب بن خالد * من الجوع ذيبا فقره علزان وباتت علينا جفوة ما نحبها * وبتنا نقاسي ليلة كثمان (5) * قال قالا وله يفخر (6) * أرهبنا الخليفة واسعرن (7) * وجوه الأرض تعتصب اعتصابا وقلنا القبائل من عليم * وبيحنا قنافة والربانا * قال الخطيب كذا رأيته مضبوطا بالنون (8) قال وحدثني ابن حزم يعني العلاء بن أبي المغيرة قال قرأت في كتاب عبد السلام بن الحسين عن الآمدي قال (9) خرقة الكلبي بن شعاث وشعاث أمه

---

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3226. (2) ترجمته وأخباره في المؤتلف والمختلف للامدي ص 103 ومعجم الادباء 11 / 56. (3) كذا بالاصل هنا ونسبه إلى جده. وأسقط اسم أبيه خالد. (4) النضو: الجمل المهزول. (5) البيتان في معجم البلدان 11 / 56. (6) معجم الادباء: واستمرت وجوه الارض تغتصب اغتصابا. (7) في معجم الادباء: والربابا. (8) المؤتلف والمختلف للامدي ص 103. (*)

وأبوه نباتة (1) بن الربد بن عمرو بن عبد مناة بن حبيل (2) بن عامر بن عمرو بن عوف بن كنانة ثم حدثني محمد بن فتوح أنا أبو غالب بن سهل ح وأخبرني أبو غالب بن البنا عن أبي غالب بن سهل أنا علي بن محمد بن دينار أنا أبو القاسم الآمدي قال خرقة الكلبي بن شعاث وشعاث أمه وأبوه نباتة (1) بن الربد (2) وهو قائل (3) * أعرني يا حميل (5) دمي وهزي * سنانا تطعنين به ونابا ليعلم عامر الأجدار (6) أنا * إذا غضبت نبيت (7) لها غضانا * قال الخطيب ذكر لي ابن حزم الزبد بالباء المعجمة بواحدة فالله أعلم بالصواب قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر بن ماكولا قال وأما خرقة أولها خاء مكسورة بعدها راء ساكنة وقاف فهو خرقة بن شعاث وهي أمه وأبوه نباتة بن الزبد بن عمرو بن عبد مناة بن جبيل بن عامر بن عمرو بن عوف بن كنانة شاعر (8) /

(1) عند الامدي: نتافة. (2) عند الامدي: جبيل بن عمرو بـن عبـد منـاف بـن كنانـة. (3) الاصـل: الزيـد. (4) البيتـان فـي المؤتلـف والمختلف للامدي ص 103 ومعجم الادباء 11 / 56. (5) في المؤتلف والمختلف: " أغزى يا جبيل " وفي معجم الادباء: أجيري يا جميل. (6) معجم الادباء: الاجواد. (7) الاصل: " ثبت " والمثبت لاستقامة الوزن عن الامدي ومعجـم الادبـاء. (8) ذكـر يـاقوت فـي معجم الادباء 11 / 58 أنه: مات سنة خمس عشرة ومئة. (*)

ذكر من اسمه خريم / 1953 خريم بن خنافر الحميري آخر الفصحاء له قصة مع معاوية بن أبـي سفيان ذكر أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد فيما قرأته بخط أحمد بن محمد بن علي المؤدب الأنبـاري وكتبته عنه إجازة أنا حبيب بن بسطام الندبي الوراق أحد الأزد أخبرني أبي عن أبن الكلبي عن أبيـه قـال صعد معاوية بن أبي سفيان المنبر يوما فقال إياي وأخلاق عـدنان وطعـام قحطـان إذ لا يـزال قـائم يـرد على نولي واثقا بصفحي مغرا بحلمي قبل أن تنتضي العظمي وتنسا البقيا فلا يقال عثرة ولا يقبل عـذره ولا يرعى إلا ولا ذمة فقام خريم بن خنافر الحميري فقال والله يا معاوية إنك لتسرع إلينا بمـا تبطـئ بـه من غيرنا ويتورع (1) لنا منك ما يسهل لسوانا ولا تزال بادرة منك تفتر عـن مكروهنـا وتمتـد إلـى بأسـنا ونحن الصخرة الصماء والهضبة الخلفاء والركن الأشد لا يؤويسنا الملاطس ولا تتخطفنا الدهارس (2) فلا تبخسنا حقوقنا عليك فنحجر حقك عليك ولا تخشـن لنـا لينـك فتشـمئز عتلـة قلوبنـا وخـذ عفونـا تشـرب صفوتنا فإنا لا نرام بر الضيف ولأنكرن أعطاف الخسف ولا ننقاد بـالعنف وإنـا لا نـدر علـى الغضـب وأنـا وإياك لكما قال الأول * لا تأمنن قوما ظلمتهم * وبدأتهم بالشتم والوقم (3)

(1) كذا، وفي تهذيب ابن عساكر: ويتوعر. (2) جمع دهرس: الداعية (الياقوت). (3) وقمه كوعده: قهره وأذلـه أو رده أقبـح الـرد، وحزنه أشد الحزن (القاموس). (*)

إن يأبروا (1) نخلا لغيرهم * والشئ يحقره وقد ينمي * فقـال معاويـة إنـي لأسـتعذب مـن جـرع الحلم ما يعفي على الرجال وأغضي من الكظم على ما تضيق عنه رحاب الصدور ثم نزل وهو يقول أناة وحلما وانتصارا بهم غدا * فما أنا بالواني ولا الضارع الغمر * قال أبو بكر بن دريد تأيسنا قهرنـا والخلفـاء العظيمة والملاطس والملاطيس واحد وهيالقوس والـدهارس الـدواهي واحـدها دهروسـة ودهريسـة (2) ويعفي يمر 1954 خريم بن عامر بن عمارة بن خريم بن عمرو ابن الحارث بن خارجة بن سنان بن أبـي (3) حارثة ابن مرة بن نشبة بن غيظ (4) بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيـان ابـن بغيـض بـن ريـث بـن غطفان بن سعد بن قيس عيلان أبو عمرو بـن أبـي الهيـذام المـري شـاعر فـارس شـهد فتنـة أبيـه أبـي الهيذام وأبلى فيها وذكر بعض وقائعها في شعره فيما قرأت بخط أبي الحسين الرازي فيما أفـاده بعـض أهل دمشق عن أبيه عن جده وأهله بيته من المربين قال قال خريم بن أبي الهيذام يذكر يوم حرلان (5) وطعنته المعمر بن أيوب الطائي أتانا أخو طيئ غدوة * فما آب منها ولم يغنم أتتنا قرود يمانية * فـذاقت أمر من العلقم ولاقت سيوفا معدية * يقول خريم لها خذم

(1) أبر النخل والزرع: أصلحه (القاموس). (2) كذا وقد مر: في القاموس: دهارس جمـع دهـرس كجعفـر. وفـي اللسـان: دهـرس ودهرس جميعا الداهية كالدهرس. (3) الزيادة عن جمهرة ابن حزم ص 252. (4) عن ابن حزم، بالاصـل وم " غيـط ". (5) ناحيـة بدمشق بالغوطة فيها عدة قرى، بها قوم من أشراف بني أمية (ياقوي). (*)

من حمص حيث تقرأ القنا * إلى مرج عذراء لم تخرم * ترجـى ابـن أيـوب أشـلاءنا * رويـدك ذق حرة الصيلم (1) * أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم أنـا محمـد بـن أحمـد بـن المسـلمة فـي كتابه أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى إجازة أخبرني محمد بن يحيى قال لما توفي خريم بن عامر بن عمارة بن خريم قال أبو يعقوب الخريمي يرثيه ألا هل لمـا ولا مـن العيـش مرجـع * وهـل فـي خلود النفس للنفس مطمع وهل حازم إلا كآخر عاجز * إذا حـل بالإنسـان مـا يتوقـع وهـل تقتـدي نفـس بنفس عزيزة * على أهلها أم هل لما حم مرجع وهل للفتى جار يجنبه الردى * فيصبح منـه آمنـا لا يـروع

ترى المرء يسعى للذي فيه ضرة * وتكره شيئا نفسه وهو ينفع فيا حسرة الإنسان ما اغتال عقله * أليس يرى وجه السداد ويسمع تراه عزيزا حين يصبح قانعا * وتلقاه عبدا ضارعا حين يطمع فهل تنفعني عبرة إن سفحتها * لفقد أناس فارقونا فودعوا أناديهم والأرض بيني وبينهم * ولم يسمعوا صوتي أجابوا فأسرعوا مضوا سلفا قبلي فخلفت بعدهم * إلى غاية مبلوعة ثم أتبع وقالوا لا تبك خريم بن عامر * فقلت بلى إن كان ذلك ينفع سأبكي أبا عمرو حق بكائه بمطر * وفة عبرى تفيض وتدمع وأبكي أبا عمرو ليصيف مدقع * وذي حاجة أعيا بها كيف يصنع وكان لسان الحي قيس ونابها * وكانت به قيس تضر وتنفع * قال وله يرثيه * ألم ترني صبرت على خريم * وكان فداؤه أهلي ومالي ولو أني سئلت به يميني * لأفردت اليمين من الشمال ولكني صبرت عليه إني * رأيت الصبر أحجى بالرجال فتى حاز المكارم وهو طفل * وأورى يافعا زند المعالي وشاد لقومه مجدا سيبقى * بقاء الراسيات من الجبال

---

(1) الصيلم: الامر الشديد، والداهية، والسيف (القاموس). (*)

وكان لنا الخليفة من أبيه * لينهض بالملمات الثقال * * فلا تبعد فكل فتى أناس * سيفجعهم به صرف الليالي فإن يك للبلى أمست رهنا * فقد أبقيت مجدا غير بال * قال وأنشدني علي بن هارون المنجم عن أبيه قال من بارع شعر أبي يعقوب الخريمي قوله يرثي خريم بن عامر بن عمارة بن خريم المري قضى وطرا منك الحبيب المودع * وحل الذي لا يستطاع فيدفع وأصبحت لا أدري إذا بان صاحبي * وغودرت فردا بعده كيف أصنع أأفني حياتي عفة وتجلدا * بعافية أم أستكين فأهلع بلى قد حلبت الدهر أشطر دره * فأبصرت منه ما يضر وينفع فأيقنت أن الحي لا بد ميت * وأن الفتى في أهله لا يمتع وقالوا ألا تبكي خريم بن عامر * فقلت وهل تبكي الذلول الموقع لقد وقذتني الحادثات فما أرى * لنازلة من ريبها أتوجع صبرت وكان الصبر خير مغبة * وهل جزع مجد علي فأجزع ملكت دموع العين حتى رددتها * إلى ناظري وأعين القلب تدمع أعزت خطوب الدهر نفسا صليبة * لما نابها من حادث لا تضعضع ألم ترني ابني على الليث بيته * وأحثو عليه الترب لا أتخشع أرد حواشي برده فوق سنه * أخال بها ضوءا من البدر يسطع كأني أدلي في الحفيرة باسلا * عفيرا ينوء للقيام ويضرع تخال بقايا الروح فيه لقربه * بعهد الحياة وهو ميت مقنع وكان خريم من أبيه خليفة * إذا ما دحى يوم من الشر أشنع أصايع عنه الدهر أرجو بقاءه * ونفسي من الأخرى شعاعا تطلع وأعددته ذخرا لكل ملمة * وسهم المنايا بالذخائر مولع بقية أقمار من العز لو خبت * لظلت معد في الدجى يتكسع إذا قمر منها تغور أو خبا * بدا قمر في جانب الأفق يلمع فلو شئت أن أبكي دما لبكيته * عليك ولكن ساحة الصبر أوسع وإني وإن أظهرت صبرا وحسبة * وصانعت أعدائي عليك الموجع *

1955 خريم بن عمرو بن الحارث بن خارجة بن سنان بن حارثة (1) بن مرة بن نشبة (2) بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان المري المعروف بخريم الناعم (3) أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي الحنبلي قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني محمد بن سلام الجمحي [* * * *] وقرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم النسيب وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنا أبو مسلم (3) محمد بن أحمد بن علي الكاتب أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد نا أبو حاتم حدثني محمد بن سلام عن أبان بن عثمان البجلي قال أتي الحجاج بأسرى وفي حديث الزبير بأسارى من الروم أو من الترك فأمر بقتلهم فقال له رجل منهم يا أيها الأمير أطلب إليك حاجة ليس عليك فيها مؤنة قال ما هي قال تأمر رجلا من أصحابك شريفا بقتلي فإني رجل شريف فسأل عنه الحجاج وفي حديث الزبير فسأله أصحابه عنه فقالوا كذلك هو وأمر خريما المري بقتله فلما أقبل نحوه وكان دميما أسود أفطس صرخ العلج وفي حديث الزبير الرجل فقال الحجاج سلوه ما له قال طلبت إليك أن تأمر رجلا شريفا بقتلي فأمرت هذا الخنفساء فقال الحجاج إنه لجاهل بما تبتغي غطفان يوم أضلت زاد أبو حاتم قال أبو بكر أراد الحجاج قول زهير (4) * إن الرزية لا رزية مثلها * ما تبتغي غطفان يوم أضلت * وقالا وخريم من ولد سنان بن أبي حارثة (5) زاد أبو حاتم بن خارجة انتهى حديث الزبير وزاد أبو حاتم بن سنان وكان حصن فقد فقالت غطفان إن الجن

---

(1) ابن حزم: ابن أبي حارثة. (2) عن ابن حزم: وبالاصل: شبه. (3) عن هامش الاصل وبجانبها كلمة صح. (4) شرح ديوان زهير لثعلب ص 334 والاغاني 10 / 299 في أخبار زهير بن أبي سلمى. (5) الاصل وم " خارجة " والصواب عن الاغاني. (*)

أخذته تستفحله فذلك قول شاعرهم * يقولون حصن ثم تـأبى قلـوبهم * وكيـف بحصـن والجبـال جنوح * أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنـا أبـو طـاهر المخلـص أنـا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي عن أبيه قال كـبر سنان فضل بنخل (1) فلم يوجد (2) ففي ذلك يقول زهير بن أبي سلمى يرثيه * إن الرزية لا رزية مثلها * ما تبتغي غطفان يوم أضلت ينعون (3) خير الناس ميتا واحدا * عظمت رزيته الغداة وجلت إن الركاب لتبتغي ذا مرة * بجنوب نخل إذا الشهور أهلت (4) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صـالح أحمـد بـن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد نا يحيى بن معين نا جرير عن مغيرة قال قالت أم سنان بن أبي حارثة إذا أنـا مـت فشـقوا بطنـي فإن فيه سيد غطفان قال فماتت فشقوا بطنها فاستخرجوا سنانا فعاش وساد حـتى كـان لـه مـال وتبـع أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ علـى أبـي عثمـان البحيـري أنـا أبـو محمـد أحمـد بـن محمـد المرادي أنا محمد بن يحيى الصولي نا محمد بن يزيد قال قيل لخريم نا النعمة قال الأمن فلا لذة لخائف والغنى فلا لذة لفقير والعافية

---

(1) نخل: موضع بنجد من أرض غطفان. (2) كذا في إحدى الروايات في الاغاني 10 / 299 وفيها رواية أخرى عن أبي عبيدة أنه هرم فهام على وجهه خرفا ففقد وفي رواية - فيها - أنه خرج لحاجته بالليل فأبعد فلمـا رجـع ضـل فهـام طـول ليلتـه حـتى سـقط فمات. وتبع قومه أثره فوجدوه ميتا. (3) روايته في الاغاني: ينعيـن خيـر النـاس عنـد شـديد * عظمـت مصـيبته هنـاك وجلـت (4) الركاب: يريد هنا راكبي الابل. وذا مرة أي ذا عقل. وقوله إذا الشهور أحلت، أي انقضت الاشـهر الحـرم، والـتي حـرم فيهـا الغـزو، ودخلت الشهور التي أبيح فيها الغزو والقتال. (*)

فلا لذة لسقيم قالوا زد قال ما أجد مزيدا (1) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمـد بـن محمد بن النقور وعبد الباقي بن محمد بن غالب قالا أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمـن أنـا أبـو محمـد السكري نا أبو يعلى المنقري نا الأصمعي قال وبلغني أن الحجاج سأل خريما الناعم ما النعمة قال الأمن فإني رأيت الخائف لا ينتفع بعيش قال زدني قال الصحة فإني رأيت السـقيم لا ينتفـع بعيـش قـال زدنـي قال الشباب فإن الشيخ لا ينتفع بعيش قال زدني قال ما أجد مزيدا 1956 خريم بن فاتك بن الأخرم أبـو أيمن ويقال أبو يحيى الأسدي (2) صاحب رسول الله (ص) سكن دمشق وهو أخو سبرة بـن فاتـك وأبـو أيمن بن خريم وقيل إنه شهد بدرا روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعـن كعـب الأحبـار روى عنـه ابنه أيمن ووابصة بن معبد وأبو هريرة وابن عباس وشمر بن عطية وبشر أبو قيـس التغلـبي وأيـوب بـن ميسرة الجبلاني وحبيب بن النعمان الأسـدي والمعـرور بـن سـويد ويسـير (3) بـن عميلـة (4) الفـزاري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد وأبو محمد بن أبـي نصـر وأبـو نصر بن الجندي وأبو بكر القطان وأبـو القاسـم بـن أبـي العقـب [* * * *] وأخبرنـا جـدي القاضـي أبـو الفضل يحيى بن علي وخالاي أبو المعالي محمد

---

(1) الخبر باختلاف في الكامل للمبرد 2 / 698. (2) ترجمته في الاستيعاب 1 / 425 هامش الاصابة، أسد الغابة 1 / 607 الاصابة 1 / 424 وتهذيب التهذيب 2 / 84 بغية الطلب 7 / 3227 الوافي بالوفيات 13 / 307 وانظر بالحاشية فيهاثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) بالتصغير قاله في تقريب التهذيب ويقال له: أسير. (4) بفتح المهملة وكسر الميم قاله في التقريب. (*)

وأبو المكارم سلطان ابنا يحيى بن علي القرشي قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنـا أبـو علـي الحسن بن محمد بن الحسين بن علي المكنى والده بـأبي الطيـب المعـروف بطيـب الـوراق ح وأنـا أبـو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبو زرعة نا أحمـد يعنـي ابن خالد الوهبي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتـك الأسـدي أنـه أتـى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا خريم لولا خلتان فيك لكنت أنت الرجـل قـال ومـا همـا بـأبي أنـت وأمي تكفيني واحدة قال توفير شعرك [* * * *] وفي حـديث ابـن السـمرقندي تـوفر شـعرك وتسـبل إزارك قال لا جرم فانطلق فجز شعره ورفع إزاره أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنـا شـجاع بـن علي أنا أبو عبد الله بن مندة [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد أنا عبد الرحمن بن

مندة أنا أبي أبو عبد الله أنا محمد بن يعقوب وأحمد بن محمد بن إبراهيم قالا نا يحيى بن أبي طالب نا عبد الوهاب نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أي رجل أنت لولا خلتان فيك قلت وما هما قال تسبل إزارك وترخي شعرك قلت لا جرم فجز شعره ورفع إزاره أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا يحيى بن آدم نا أبو بكر عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك الأسدي قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعم الرجل أنت يا خريم لولا خلتين فيك قلت وما هما يا رسول الله قال إسبالك (3) إزارك وإرخاء شعرك [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله بن الحسن الطبري أنا

---

(1) الاستيعاب 1 / 426 وأسد الغابة 1 / 608. (2) مسند الامام أحمد 4 / 345. (3) المسبل إزراره هو الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الارض. (*)

علي بن محمد بن بشران أنا علي بن محمد المصري أنا محمد هو ابن أحمد بن يزيد الرياحي (1) أنا أبو الجواب نا عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعم المرء أنت لولا خلتان فيك قلت ما هما يا رسول الله تكفيني واحدة قال إرخاؤك شعرك وإسبالك إزارك [* * * *] أخبرناه عاليا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم أنا شجاع وأحمد ابنا علي بن شجاع وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن أبو عيسى بن زياد وأبو بكر محمد بن أحمد بن ماجة [* * * *] وأخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن إبراهيم أنا المطهر بن عبد الواحد وأبو عيسى بن زياد وأبو بكر بن ماجة وأخبرناه أبو القاسم رستم بن محمد بن أبي عيسى بن زياد وأبو نجيح محمد بن محمد بن أحمد وأبو جعفر محمد بن غانم بن أبي نصر وأبو المظفر بندار بن أبي زرعة البيع قالوا أنا أبو عيسى بن زياد [* * * *] وأخبرناه أبو العباس أحمد بن سلامة الفقيه وأبو الوفاء عبد الله بن محمد بن عبد الله وأبو منصور فادشاه بن أحمد بن نصر وأبو عبد الله محمد بن حمد بن أحمد بن علي النجار وأبو عبد الله الحسين بن حمد بن محمد بن عمروية وأبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان وأبو الفضائل الحسين بن الحسن بن أحمد بن الحداد وأبو الوفاء أحمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ماجة وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد الصالحاني وأبو نصر الحسين بن رجاء بن محمد بن سليم وأبو عبد الله ظفر بن إسماعيل بن الحسن الجيمي (2) وأبو المناقب ناصر بن حمزة بن ناصر بن طباطبا الحسيني وأبو الرجاء بدر بن ثابت بن روح الرازاني وأبو علي الحسن بن محمد بن علي العطار قالوا أنا أبو بكر بن ماجة [* * * *] وأخبرنا أبو غالب الماوردي أنا المطهر (3) بن عبد الواحد [* * * *]

---

(1) انظر ترجمته في سير الاعلام 13 / 7. (2) كذا رسمها بالاصل وم. (3) الاصل " أبو المطهر " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 18 / 549. (*)

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق قالوا أنا حمد بن محمد بن المرزبان الأبهري نا محمد بن إبراهيم بن يحيى الجزوري نا لوين نا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لولا أن فيك اثنتين كنت أنت قلت يا رسول الله تكفيني واحدة قال تسبل إزارك وتوفر شعرك [* * * *] قال ونا لوين نا أبو المعطل الزهري (1) عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله وزاد فيه لا جرم والله لأفعل ورواه أبو الأحوص عن أبي إسحاق فأرسله أخبرناه أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي (3) نا أبو الحسين بن المهتدي [* * * *] وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا أبو القاسم البغوي نا خلف بن هشام نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لخريم بن فاتك الأسدي أي رجل أنت لولا أن فيك اثنتين قال فقال يا رسول الله أما تكفيني واحدة قال تسبل إزارك وتوفر شعرك [* * * *] وقد روى هذا الحديث عن خريم من وجه آخر أخبرناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب في كتابه أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي أنا أبو عبد الله بن محمد بن محمد العكبري أنا أبو القاسم البغوي نا محمد بن حميد الرازي نا هارون

يعني ابن المغيرة عن عنبسة عن واصل الأحدب عن معرور بن سويد عن خريم بن فاتك أنه أقبل وعليه حلة وقد رجل شعره وقد تخلق (4) فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ويح أم خريم (5) لو

---

(1) ابن العديم: الزيدي. (2) الحديث نقله ابن العديم: بغية الطلب 7 / 3227. (3) الاصل بالقاف وفي م: المرزقي والصواب ما أثبت " المزرقي " بالفاء. (4) أي طلى جسمه بالخلوق، وهو طيب معروف يتخذ من الزعفران (لسان). (5) كذا بالاصل وم، ولعل الصواب: ابن أم خريم. (*)

أقل الخلوق وفعل أظنه ونقص م ن الشعر وشمر الأزار وحلق الرأس [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي نا عبد الله بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة [* * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أبو الحسن بن جوصا قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول وخريم بن فاتك الأسدي قال أبو سعيد كان خريم على قسم الدور بدمشق حين فتحت وقد قيل إن أخاه سبرة هو الذي قسم الدور قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف بن بشر نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (1) في الطبقة الرابعة خريم بن فاتك والفاتك جد جده وهو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك وهو القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة وخريم هو أبو أيمن بن خريم الشاعر وكان الشعبي يروي عن أيمن بن خريم قال إن أبي وعمي شهدا بدرا وعهدا إلي أن لا أقاتل قال محمد بن عمر وهذا مما لا يعرف عندنا ولا عند أحد ممن له علم بالسيرة أنهما شهدا بدرا ولا أحدا ولا الخندق وإنما أسلما حين أسلمت بنو أسد بعد فتح مكة (2) وتحولا إلى الكوفة فنزلا بعد ذلك كتب إلي أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أحمد بن علي بن الحسن أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي قال ومن بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر خريم بن فاتك الأسدي له حديثان وكان بالشام أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن

---

(1) الخبر في طبقات ابن سعد 6 / 38 ونقله ابن العديم عن ابن سعد بغية الطلب 7 / 3233 - 3234. (2) صحح ابن الاثير في أسد الغابة أنه شهد هو وأخوه سبرة بدرا، وهذا ما ورد في الاستيعاب، مستبعدا القول أنه أسلم يوم مكة. (*)

الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال قال (1) أبو نعيم عن هشام بن سعيد (2) حدثني قيس بن بشر حدثني أبي عن أبن الحنظلية قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) نعم الرجل خريم الأسدي (3) لولا طول جمته (4) وإسبال إزاره [* * *] فبلغ خريما (5) فأخذ شفرة فقطع جمته إلى أذنيه ورفع إزاره إلى نصف ساقيه قال البخاري خريم بن فاتك الأسدي شهد بدرا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إسحاق كنيته أبو يحيى هو والد أيمن أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا أنا أبو الحسن بن الآبنوسي ع ن أبي الحسن الدارقطني [* * * *] وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال خريم بن فاتك هو خريم بن أخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك وفاتك جد جده ولخريم (6) صحبة ورواية عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه بشير (7) بن عميلة وغيره وابنه أيمن بن خريم بن الأخرم روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير زاد ابن المحاملي فاتك هو القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال خريم بن فاتك الأسدي وهو ابن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك من بني عمرو بن سبرة بن فاتك شهد بدرا هو وأخوه يكنى أبا يحيى نزل الرقة ومات بها له ذكر في حديث وابصة وأبي هريرة وسهل بن الحنظلية وأنس بن مالك (8)

---

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 224 - 225. (2) البخاري: هشام بن سعد. (3) اختلفوا في الاسدي، فقيل بسكون السين لغة في الازدي، وقيل الاسدي بفتح السين. (4) الاصل: " حمية " والصواب عن البخاري. (5) البخاري: " فبلغ خريم " تصح إذا كتبنا فبلغ. (6) الاصل: " وخريم " والمثبت عن ابن العديم 7 / 3236. (7) ابن العديم: يسير. (8) الخبر نقله ابن العديم 7 / 3234. (*)

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (1) خريم بن أخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر له صحبة ورواية عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه يسير (2) بن عميلة وغيره وأكثر ما يقال فيه خريم بن فاتك وابنه أيمن بن خريم له صحبة ورواية أيضا عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير وهو شاعر وقال في موضع آخر (3) وأما القليب أوله قاف مضمومة وآخره باء معجمة بواحدة خريم بن أخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك وهو القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم (4) بن الحجاج يقول أبو يحيى (5) خريم بن فاتك الأسدي له صحبة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي قال أبو يحيى خريم بن فاتك أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم المزكي أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب نا محمد بن هارون الروياني نا عبد الله بن محمد نا أبو إسحاق الجرجاني نا محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي بعبادان (6) نا (7) عائذ الله بن يونس الإسكندراني عن محمد بن إسحاق عن

---

(1) الاكمال لابن ماكولا 3 /ـ 132 وفيه: خريم أوله خاء معجمة مضمومة ثم راء مفتوحة، وذكره. والوارد هنا بالاصل ذكره ابن ماكولا في الاكمال 1 / 38 في باب " أخرم ". (2) عن الاكمال 1 / 38 و 3 / 132 وبالاصل: بشير. (3) الاكمال 7 / 55. (4) الكنى والاسماء للامام مسلم ص 118. (5) بالاصل " أبوحيى " وفوق اللفظة إشارة تحويل إلى الهامش، لكنه لم يكتب شيئا بالهامش. والصواب ما أثبت عن مسلم. (6) عبادان: تحت البصرة قرب البحر الملح، وهو موضع ردئ سبخ لا خير فيه وماؤه ملح (ياقوت). (7) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (*)

سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال خريم بن فاتك لعمر بن الخطاب يا أمير المؤمنين ألا أخبرك كيف كان بدو إسلامي قال بلى قال بينا أنا في طلب نعم لي أنا منها على أثر إذ جنني الليل بأبرق العذاب (1) فناديت بأعلى صوتي أعوذ (2) بعزيز هذا الوادي من سفهاء قومه فإذا هاتف يهتف ويحك عذ بالله ذي الجلال * والمجد والنعماء والإفضال واقتر آيات من الأنفال * ووحد الله ولا تبال (3) * قال فذعرت ذعرا شديدا فلما رجعت إلى نفسي قلت يا أيها الهاتف ما تقول * أرشد عندك أم تظليل بين لنا هديت ما الحويل قال إن رسول الله ذو الخيرات * بيثرب يدعو إلى النجاة يأمر بالصوم وبالصلاة * ويزع الناس عن الهناة * قال فانبعثت راحلتي فقلت أرشدني رشدا هديت * لا جعت ولا عريت * ولا برحت سيدا مقيت (4) ولا تؤثرني على الخير الذي أتيت * قال فاتبعني وهو يقول صاحبك الله وسلم نفسكا * وبلغ الأهل وأدى رحلكا آمن به أفلح ربي حقكا * وانصره (5) عن ربي فقد أخبرتكا *

---

(1) كذا وفي ياقوت " العزاف " سمي العزاف لانهم يسمعون عزيف الجن فيه، وهو جبل من جبال الدهناء، وقيل رمل لبني سعد وهو من المدينة على اثني عشر ميلا (ياقوت) وفي ابن العديم: أبراق الغراف. (2) الزيادة عن ابن العديم. (3) الاصل: تبالي. (4) المقيت: الحفيظ، وقيل المقتدر (النهاية لابن الاثير). (5) الشطر في دلائل النبوة لابي نعيم ح 1 / 111: وانصر نبيا عز ربي نصركا (*)

قال فدخلت المدينة ودخلت يوم الجمعة فاطلعت في المسجد فخرج إلي أبو بكر الصديق فقال ادخل رحمك الله فإنه قد بلغنا إسلامك قلت لا أحسن الطهور فعلمني فدخلت المسجد فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المنبر يخطب كأنه البدر وهو يقول ما من مسلم توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى صلاة يحفظها ويعقلها إلا دخل الجنة [* * * *] فقال لي عمر بن الخطاب لتأتين على هذا ببينة أو لأنكلن (1) بك فشهد لي شيخ قريش عثمان بن عفان فأجاز شهادته (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون المعدل أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا المنجاب بن الحارث أنا أبو عامر الأسدي عن ابن سمعان المديني قال قد أسنده قال المنجاب وأخبرني أيضا بعض أصحابنا وهو خلاد الأحول عن قيس بن الربيع الأسدي قال

قال خريم بن الفاتك الأسدي (3) إني أضللت إبلا لي فخرجت في طلبها حتى إذا كنت بأبرق العزاف (4) وهو واد لا يتوارى جنه وأجنني الليل أنخت راحلتي وعقلتها ثم قلت أعوذ بعظيم هذا الوادي أعوذ بسيد هذا الوادي قال ابن سمعان وهو قول الله عز وجل " وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا " (5) قال فإذا هاتف يهتف بي لا أراه وهو يقول ويحك عذ بالله ذي الجلال * والمجد والنعماء والإفضال ووحد الله ولا تبال * ما هول الجن من الأهوال * قال فاستويت جالسا واقشعر جلدي وأفزعني فقلت يا أيها الهاتف ما تقول * أرشد عندك أم تضليل أبن لنا هديت ما الحويل (6)

---

(1) الكلمة غير واضحة بالاصل والمثبت عن دلائل أبي نعيم وابن العديم. (2) الخبر نقله بهذا السند ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3229 - 3230. (3) بعدها في ابن العديم: كان بدو إسلامي أني أضللت... (4) مر " العذاب " وفي ابن العديم " الغراف " وفيه هنا " العراف " والذي بالاصل هنا " العزاف " يوافق عبارة ياقوت الحموي. ودلائل أبي نعيم الاصبهاني. (5) سورة الجن، الاية: 6. (6) في دلائل أبي نعيم 1 / 111 ما العويل. (*)

قال هذا رسول الله ذو الخيرات * بيثرب يدعو إلى النجاة يأمر بالصوم والصلاة * ويزع الناس عن الهناة * قال فقلت والله لا أرجع إلى أهلي ولا أطلب إبلي حتى آتي المدينة فأعلم هذا الخبر قال فحللت راحلتي ثم ركبتها وصحت بها فانبعثت قال فأنشأ الجني يقول صحبك الله وسلم رحلكا * وأوجب الأجر وأعظم حقكا آمن به أفلح ربي أمركا * وانصره أعز ربي نصركا * قال قلت من أنت يرحمك الله قال أنا عمرو بن أثال وأنا عامله على جن نجد (1) المسلمين وكفيت إبلك حتى تقدم على أهلك قال فخرجت حتى أتيت المدينة قال فأقدمها يوم جمعة ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المسجد والناس والمسجد غاص بأهله قال قلت أجلس حتى يخرج الناس ويقضوا حاجتهم ثم ادخل عليه قال وإني لجالس انتظر ذاك إذ خرج إلي رجل طويل آدم كأنه من رجال أزد شنوءة فقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقرئك السلام ويقول لقد بلغني إسلامك فادخل فصل مع الناس قال قلت من أنت يرحمك الله قال أنا جندب بن جنادة الغفاري قال أبو عامر وهو أبو ذر قال فدخلت معه فصليت فلما فرغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من صلاته دنوت منه فأخذ بيدي قال فشهدت شهادة الحق وقلت يا رسول الله جزى الله صاحبي خيرا قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وتبسم أما علمت أنه قد أدى إبلك إلى أهلك قال قلت يا رسول الله (2) جزاه الله خيرا قال فأسلمت فهو كان بدو إسلامي (3) [* * * *] قال ونا محمد بن عثمان نا محمد بن تسنيم أبو طاهر الوراق أنا أبو خليفة الأسدي عن رجل من أهل أذرعات (4) قد سماه محمد بن تسنيم بإسناد أجود من هذا عن خريم بن فاتك وفيه اختلاف في الشعر قال قال خريم بن فاتك خرجت في

---

(1) غير مقروءة بالاصل والمثبت عن ابن العديم. (2) لفظ الجلالة سقط من الاصل وكتبت اللفظة فوق السطر. (3) الخبر نقله من هذه الطريق ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3231 - 3232. (4) أذرعات: مر التعريف به. (*)

بغاء إبلي فأصبتها بأبرق الغراف (1) قال وكنا إذا نزلنا بواد قلنا نعوذ بعزيز هذا الوادي نعوذ بسيد هذا الوادي فإذا هاتف يهتف بي وهو يقول عذ بالله ذي الجلال * منزل الحرام والحلال ووحد الله ولا تبالي * ما كمد (2) ذي الجن من الأهوال إذ يذكر الله على الأميال * وفي سهول الأرض والجبال وسار كمد (2) الجن في سفال * إلا التقى وصالح الأعمال * قال فقلت له يا أيها القائل ما تقول * أرشد عندك أم تضليل * فقال هذا رسول الله ذو الخيرات * جاء بياسين وحاميمات وسور بعد مفصلات * يأمر بالصلاة والزكاة ويزجر الأقوام عن هنات * قد كن في الأيام منكرات * قال قلت له من أنت قال أنا مالك بن مالك (3) الجني بعثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على جن نجد قال قلت أما لو كان من يؤدي إبلى هذه إلى أهلي لأتيته حتى أسلم قال فأنا أوديها قال فركبت بعيرا منها ثم قدمت فإذا النبي (صلى الله عليه وسلم) على المنبر فلما رآني قال ما فعل الرجل الذي ضمن لك أن يؤدي إبلك أما إنه قد أداها سالمة قال قلت رحمه الله قال أجل فرحمه الله [* * * *] (4) أخبرنا أبو المظفر القشيري وأبو القاسم الشحامي قالا أنا أبو سعد الجنزرودي (5) أنا أبو سعيد (6) محمد بن بشر البصري أنا أبو لبيد محمد بن إدريس

---

(1) كذا بالاصل هنا، وفي م: العراق وانظر ما مر بشأنه في الرواية السابقة للخبر. (2) ابن العديم: كيد. (3) ابـن العـديم: " ملـك بن ملك " وفي مختصر ابن منظور 8 / 43 " ملك بن ملك ". (4) الخبر نقله من هذه الطريق ابن العديم فـي بغيـة الطلـب 7 / 3232 ـ 3233. (5) الاصل: " الجنزرودي " وفي م: الجنزوري والصواب ما أثبت. (6) في ابن العديم " أبو سـعد " خطـأ، انظـر ترجمته في سير الاعلام 16 / 415. (*)

الشامي (1) نا سويد بن سعيد نا عتاب بن بشير عن الأوزاعي عن يحيى بن أبـي كـثير أن خريـم بن فاتك الأسدي أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسـول اللـه إنـي لأحـب الجمـال حـتى إنـي لأحبه في شراك نعلي وجلاز (2) سوطي وإن قومي يزعمون أنه مـن الكـبر قـال ليـس الكـبر أن يحـب أحدكم الجمال ولكن الكبر أن يسفه الحق ويغمص الناس [* * * *] (3) أخبرنا أبو عبد الله محمـد بـن غانم الحداد أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا أبو عبد الله [* * * *] وأخبرنا أبو الفتـح الماهـاني أنا أبو منصور المصقلي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أحمد بن محمد بن زياد أنا أحمد بن عبـد الجبـار عـن أبي معاوية [* * * *] قال ونا محمد بن عمر بن حفص نا إبراهيم بن عبد الله نا يعلى بن عبيـد جميعـا عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال أرسل مروان إلى أيمن بن خريم فقال ألا تعيننا قال إن أبي (4) وعمي شهدا بدرا ثم ذكر الحـديث لـم يـزد علـى هـذا رواه شـعبة عـن إسـماعيل عن مطـرف عـن الشعبي وقال إن أبي وعمي شهدا الحديبية وهو الصواب (5) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمـد بـن الفضل أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنا والدي أبـو عبـد اللـه أنـا محمـد بـن الحسـين القطـان نـا إبراهيم بن الحارث [* * * *] قال أبو عبد الله وأنا خيثمة بن سليمان نا الحسن بن مكرم قالا نا يحيـى بن أبي بكير (6) نا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن عبد الملك بن مروان قال لأيمن بن خريم تقاتل ناسا من المسلمين فقال إن أبي

---

(1) كذا بالاصل وم وفي ابن العديم وسير الاعلام " السامي " ترجمته في السير 14 / 464. (2) جلاز القعب المشدود في طرف السوط وقيل: مقبض السوط (القاموس) وفي ابن العديم: " حلاز " وفـي مختصـر ابـن منظـور: جلاد. (3) نقلـه ابـن العـديم 7 / 3233. (4) زيادة للايضاح عن أسد الغابة والاصابة وابن العديم. (5) الخبر من هذا الطريق نقله ابن العديم في بغيـة الطلـب 7 / 3234 - 3235، وأشار إليه ابن حجر في الاصاة ب. (6) ابن العديم: " ابن أبي بكر " انظر ترجمته في سير الاعلام 9 / 497. (*)

وعمي شهدا الحديبية وإنهما عهدا إلي أن لا أقاتل مسلما وقال أبياتا * ولست بقاتـل رجلا يصـلي * على سلطان آخر من قريش له سلطانه وعلي إثمي * معاذ الله من جهل وطيـش أأقتـل مسـلما فـي غير شئ * فليس بنافعي ما عشت عيشي (1) * أخبرنا أبو القاسـم بـن الحصـين أنـا الحسـن بـن علـي التميمي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي عن عبـد الملـك بـن عمـرو أبـو عـامر (2) نـا هشام بن سعد نا قيس بن بشر التغلبي أخبرني أبي وكان جليسا لأبي الـدرداء قـال كـان بدمشـق رجـل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) يقال له ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا قل ما يجالس الناس إنما هو في صلاة فإذا فرغ فإنما يسبح ويكبر حتى يأتي أهله فمر بنا يوما ونحن عند أبي الدرداء فقال له أبو الدرداء أكلمة تنفعنا ولا تضرك فقال قال رسـول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسـلم) نعـم الرجـل خريـم الأسدي لولا طول جمته وإسبال إزاره [* * * *] فبلغ ذلك خريما فجعل يأخذ شفرة فيقطع بهـا شـعره إلى أنصاف أذنيه ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه قال فأخبرني قـال دخلـت بعـد ذلـك علـى معاويـة فـإذا عنده شيخ جمته فوق أذنيه ورداؤه إلى ساقيه فسـألت عنـه فقـالوا هـذا خريـم الأسـدي (3) أخبرنـا أبـو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمـرو بـن السـماك وأبـو الحسـن المصري قالا نا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي نا أبو الجواب نا عمار بن زريق عـن أبـي إسـحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعم المـرء أنـت لولا خلتان فيك فقلت ما هما يا رسول الله يكفيني واحدة قال إرخاؤك شعرك وإسبالك إزارك [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو الدحداح أنا أحمد بن عبد الواحد بن عبود نا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى قـال قـال رسـول اللـه (صـلى الله عليه وسلم) نعم الفتى خريم بن فاتك لو قص من شعره وشمر مـن إزاره [* * * *] فكـان خريـم يقول لا يجاوز شعري أذني أو شحمة أذني ولا

---

(1) الخبر والابيات نقلها ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3235. (2) انظر ترجمته في سير الاعلام 9 / 469. (3) الحديث في مسند الامام أحمد 4 / 180. (*)

يجاوز إزاري عضلة ساقي وكان حسن الساقين وكان يدخل على معاوية قال فدخل عليه فقال ما رأيت كاليوم ساقين أحسن لو أنهما لامرأة قال في مثل عجيزتك يا أمير المؤمنين رواه عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي فأسقط يحيى من إسناده أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا صفوان نا عمر يعني ابن عبد الواحد قال سمعت الأوزاعي قال دخل خريم بن فاتك على معاوية ومئزره مشمر فقال معاوية لو كانت هاتين الساقين لامرأة فقال خريم في مثل عجيزتك (1) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي (2) نا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد سمعت إسماعيل يحدث عن أيوب قال نبئت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من آوى هذا العبد المصاب فقالوا فاتك أو خريم بن فاتك فقال اللهم بارك - على آل فاتك كما آوى هذا العبد (3) المصاب (4) [* * * *] قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن وأبي الفضل محمد بن ناصر عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد بن شاندي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة (5) الصيدلاني نا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا أبو نعيم نا سفيان عن واصل بن حيان الأحدب عن المعرور بن سويد عن ابن فاتك يعني

---

(1) الخبر في بغية الطلب 7 /ـ 3238. (2) كذا بتقديم الراء نسبة إلى كارز قرية بنواحي نيسابور على نصف فرسخ منها، ذكره السمعاني واسمه محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث. وذكره ابن العديم الكازري، بتقديم الزاي خطأ وفي م: الكارزي. (3) استدركت عن هامش الاصل وبجانبها كلمة صح. (4) نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3238 - 3239. (5) الاصل " خرقة " والصواب عن م، وضبطت عن التبصير. (*)

خريم بن فاتك قال قال لي كعب إن أشد أحياء العرب على الدجال لقومك كتب إلي أبو محمد بن الآبنوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم نا عمر بن أبي سلمة عن سعيد بن عبد العزيز قال خرج خريم بن فاتك بجارية له من باب الجابية إلى جنان فوطئها فبصر به رجلان فأخذ بيدها حتى أتى بها إلى حلقة قرية فقال من هذه فقالوا هذه جاريتك (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر بن محمد أبو نصر محمد بن الحسن بن محمد [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالا أنا الوليد بن بكر نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي نا صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح قال قال أبي خريم بن فاتك الأسدي من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) (2) أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم الحافظ خريم بن فاتك يكنى أبا يحيى وقيل أبا أيمن نزل الرقة وقيل إنه مات بها في عهد معاوية وإمرته (3) /

---

(1) بغية الطلب 7 /ـ 3239. (2) لم يرد له ترجمة في تاريخ الثقات للعجلي. (3) اضطراب نقل هذا الخبر والذي قبله في بغية الطلب لابن العديم فدمجا ببعضهما ولم يتنبه محققه لهذا الاضطراب. (*)

خزرج / 1957 خزرج بن عبد الله أبو محمد الخزرجي حدث عن أبي القاسم بن أبي العقب روى عنه علي الحنائي قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي أنا أبو محمد خزرج بن عبد الله الخزرجي نا أبو القاسم علي بن يعقوب الهمداني (1) نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو (2) النصري نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم عن ابن عياش عن محمد بن يزيد الرحبي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي موسى عن عائشة قالت كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقرأ في وتره يعني في الثلاث ركعات بقل هو الله أحد والمعوذتين [* * * *] أخبرناه عاليا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز الكتاني نا تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عثمان وأبو نصر بن الجندي وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب [* * * *] وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الشافعي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا

---

(1) ترجمته في سير الاعلام 16 / 38. (2) الاصل: عمر، والصواب عن م، ترجمته في سير الاعلام 13 / 311. (*)

---

[356]

أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن ياسر الجوبري قالوا أنا أبـو القاسـم علـي بـن يعقـوب بـن إبراهيم نا أبو زرعة نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم عن ابن عياش عـن محمـد بـن يزيـد الرحـبي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي موسى عن عائشة قالت كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقرأ في وتره ثلاث ركعات بقل هو الله أحد والمعوذتين وسقط من حديث ابـن أبـي العلاء ب " قـل هـو اللـه أحد "

---

[357]

/ ذكر من اسمه خزيمة / 1958 خزيمة بن ثابت بن الفاكه (1) بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بـن غيان (2) ويقال عنان بن عامر بن خطمة (3) واسمه عبد الله بن جشم ابن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر أبو عمارة الأنصاري الخطمي (4) صاحب رسول الله (صلى اللـه عليـه وسـلم) وهو ذو الشهادتين (5) شهد مع النبي (صلى الله عليه وسلم) أحدا وما بعدها وشـهد غـزوة الفتـح وكـان يحمل راية بني خطمة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه ابنه عمارة بن خزيمـة وأبـو عبـد الله عبد بن عبد ويقال عبد الرحمن بن عدي الجدلي وعطاء بن يسار وشهد غزوة مؤتـة حـدثنا أبـو عبـد الله يحيى بن الحسن لفظا وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر والمبارك بن أحمد بن علي بقراءتي عليهما قالوا أنا أبو الحسين بن النقور أنا

---

(1) ضبطها ابن حجر في الاصابة: بالفاء وكسر الكاف. (2) قيدها ابن الاثير بالنص في أسد الغابة: غيان قيل بفتح الغيـن المعجمـة وتشديد الياء تحتها نقطتان وآخره نون، وقيل: بفتـح العيـن المهملـة وبـالنونين، وقيـل: بكسـر العيـن المهملـة والنـونين. (3) بفتـح المعجمة وسكون المهملة، كما في الاصابة. (4) ترجمته في الاستيعاب 1 / 417 هامش الاصابة، أسد الغابة 1 / 610 والاصـابة 1 / 425 بغية الطلب لابن العديم 7 / 3243 صفة الصفوة 1 / 293 الوافي بالوفيات 13 / 310 سير الاعلام 2 / 485 وانظر بالحاشية فيهما ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (5) جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهادته بشهادة رجلين. (*)

---

[358]

أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا داود بن رشيد نا المبارك نا سعيد بن مسروق عن إبراهيم التيمي عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بـن ثـابت قال جعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيـم يومـا وليلـة ثـم قـال وأيم الله لو مضى السائل أي استزاده لجعلها خمسا كـذا قـال وقـد سـقط منـه عمـرو بـن ميمـون بيـن إبراهيم وأبي عبد الله أخبرتنا به على الصواب أم الخير فاطمة (1) بنت علي بن المظفر بن الحسن بـن زعبل البغدادية بنيسابور قالت أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي أنا أبو عمـرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان الحيري (2) نا أبو العباس الحسـن بـن سـفيان بن عامر بن العباس النسائي بنسا نا زكريا بن يحيى الواسطي نا شريك [* * * *] قال ونا الحسن قال ونا أبو كامل نا أبو عوانة كليهما عن سعيد بن مسروق عن إبراهيم عن عمرو بـن ميمـون عـن أبـي عبـد الله الجدلي عن خزيمة بن ثـابت أن أعرابيـا سـأل النـبي (صـلى اللـه عليـه وسـلم) عـن المسـح فقـال للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة [* * * *] زاد شريك ولو استزاده لجعلها خمسـا أخبرنـا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا خيثمة بن سليمان أنا أحمد بن حازم نا بكر بن عبد الرحمن القاضي (3) عن عيسى بن المختار عن ابن أبـي ليلـى عـن أبـي الزبيـر عن جابر عن خزيمة بن ثابت أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قـال فـي المسـجد للمسـافر ثلاثـة أيـام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة إذا أدخلهما وهما طاهرتـان [* * * *] ومـن غرائـب حـديثه مـا أخبرتنـاه أم الخير فاطمة بنت علي بن المظفر قالت أنا عبد الغافر بن محمد سنة إحـدى وأربعيـن وأربعمائـة نـا أبـو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ أخبرني أبو الجهم أحمد بن الحسين القرشي الدمشقي نـا بشـر بن

---

(1) انظر ترجمتها في سير الاعلام 19 / 625. (2) إعجامها غير واضح بالاصل والصواب ما أثبت وهذه النسبة إلى حيرة نيسابور. انظر ترجمته في الانساب، وسير الاعلام 16 / 193. (3) كلمة ممحوة غير مقروءة بالاصل والمثبت بين معكوفتين عن م. (*)

مسلم أبو مسلم التنوخي نا يحيى بن صالح نا إسماعيل بن عياش حدثني عبد العزيز بن عبيد الله عن يزيد بن عبد الله بن قسيط أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه أن أباغطفان المري حدثه أن خزيمة بن ثابت الخطمي الأنصاري حدثه أنهم كانوا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المسجد وهو مسند ظهره إلى بعض حجرات نسائه فدخل رجل من أهل العالية فجلس يسأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فشم منه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ريحا تأذى هو وأصحابه فقال من أكل من هذه الشجرة فلا يؤذينا بها [* * * *] قال الحاكم أبو أحمد هذا حديث غريب من حديث خزيمة بن ثابت بن فاكه بن ثعلبة بن ساعدة الخطمي الأنصاري لا أعلم أنا كتبناه إلا من هذا الطريق كذا في كتابي وإنما هو بشير بزيادة ياء مضموم الأول أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع البلخي نا محمد بن عمر الواقدي (1) حدثني بكير بن مسمار عن عمارة بن خزيمة (2) عن أبيه قال حضرت مؤتة فبارزت رجلا يومئذ فأصبته وعليه بيضة له فيها ياقوتة فلم يكن همي إلا الياقوتة فأخذتها فلما انكشفنا وانهزمنا رجعت بها إلى المدينة فأتيت بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فنفلنيها فبعتها زمن عمر بن الخطاب بمائة دينار فاشتريت بها حديقة نخل ببني خطمة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري يقول خزيمة بن ثابت الأنصاري من بني خطمة من الأوس جعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شهادته شهادة رجلين وهو خزيمة بن ثابت بن الفاكه (3) بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان (4) بن عامر بن خطمة قال وأنا الفضل عن سلمة عن ابن إسحاق قال بنو خطمة وهو عبد الله

---

(1) الخبر في مغازي الواقدي 2 / 769 ونقله عنه ابن العديم 7 / 3247. (2) كذا بالاصل وابن العديم ومختصر ابن منظور 8 / 45 وقد صححها محقق مغازي الواقدي " عمارة بن غزية ". (3) الاصل: الفاكهة. (4) غير واضحة بالاصل وقد تقرأ " عمان " أو " عان " والمثبت عن م. (*)

بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد نا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال (1) ومن بني جشم بن مالك ثم من بني خطمة خزيمة بن ثابت بن فاكه (2) بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن عنان بن عامر بن خطمة وخطمة هو عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس أمه كبشة بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن خطمة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (3) في الطبقة الثالثة خزيمة بن ثابت بن عمارة بن الفاكه (4) أحد بني خطمة من الأوس ويكنى أبا عمارة وهو ذو الشهادتين قتل بصفين مع علي بن أبي طالب له عقب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن سعد قال (5) في الطبقة الثالثة من بني خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة (6) بن عامر بن غيان بن عامر بن خطمة واسم خطمة عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس وأم خزيمة بن ثابت بن الفاكه كبشة بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن خطمة وكان خزيمة بن ثابت وعمير بن عدي بن خرشة يكسران أصنام بني خطمة وخزيمة بن ثابت هو ذو الشهادتين

---

(1) طبقات خليفة بن خياط رقم 538 صفحة 151. (2) الاصل: فاكهة والمثبت عن طبقات خليفة. (3) هذا الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد ونقله ابن العديم في بغية الطلب عن ابن سعد 7 / 3248. (4) الاصل: الفاكهة والمثبت عن م. (5) طبقات ابن سعد 4 / 379. (6) في ابن العديم نقلا عن ابن سعد: " ساعدة بن عامر بن عنان بن خطمة " وعبارة الاصل توافق ما ورد في طبقات ابن سعد المطبوع. (*)

قال محمد بن عمر (1) وكانت راية بني خطمة مع خزيمة بن ثابت في غزوة الفتح وشهد خزيمة بن ثابت صفين مع علي بن أبي طالب وقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين وله عقب وكان يكنى أبا عمارة أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي وأخبرني أبو الفضل الحافظ عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال ومن بني خطمة واسمه عبد الرحمن بن جشم بن مالك بن الأوس خزيمة بن ثابت بن الفاكه (2) بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن عنان بن عامر بن خطمة وهو ذو الشهادتين وقتل يوم صفين أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (3) خزيمة بن ثابت الأنصاري قال عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عمارة بن خزيمة عن عمه قال خزيمة الذي أجاز النبي (صلى الله عليه وسلم) شهادته بشهادة رجلين قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال عنان هو من أجداد خزيمة بن ثابت الأنصاري فيما حدثنا علي بن محمد بن عبيد نا أحمد بن أبي خيثمة قال سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر يقول خزيمة بن ثابت بن عامر بن عنان بن عامر بن خطمة وهكذا نسبه شباب (4) أيضا فيما أخبرنا القاضي أبو الطاهر عن موسى بن زكريا عنه وذكر الطبري (5) نسب

---

(1) ابن سعد 4 / 381. (2) الاصل: الفاكهة والمثبت عن م. (3) التاريخ الكبير 2 / 1 / 205. (4) يعني خليفة بن خياط، انظر ما مر عن طبقات خليفة قريبا. وانظر بغية الطلب 7 / 3249. (5) كذا بالاصل وم وفي ابن العديم: الطبراني. (*)

خزيمة بن ثابت فقال هو خزيمة بن ثابت بن الفاكه (1) بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان (2) بن عامر بن خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال خزيمة بن ثابت بن الفاكه (1) بن ثعلبة بن ساعدة الأنصاري من بني خطمة من الأوس روى عنه جابر بن عبد الله وابناه عبد الله وعمارة جعل النبي (صلى الله عليه وسلم) شهادته شهادة رجلين (3) أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم الحافظ خزيمة بن ثابت بن الفاكه (1) بن عمرو بن عدي بن وائل بن منبه بن امرئ القيس بن سلمى بن حبيب بن عدي بن ثعلبة بن امرئ القيس بن علقمة بن معاوية بن جشم بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن غسان بن الأزد بن الغوث بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن مالك بن الأوس (4) قال لنا أبو القاسم الواسطي قال لنا أبو بكر الخطيب ذكر الدارقطني يعني جد خزيمة بن ثابت في الترجمة بكسر العين وفي سياقه النسب بفتحها وكان ينبغي أن ينسب ما ذكره في الترجمة من كسر العين إلى قائله وقد نسب خزيمة كذلك أبو بكر بن البرقي فأخبرنا أبو القاسم الأزهري وأبو محمد الجوهري قالا أنا محمد بن المظفر نا أحمد بن علي بن الحسن المدائني نا أبو بكر بن البرقي قال خزيمة بن ثابت ثم ساق نسبه مثل ما ذكر سعد بن عبد الحميد سواء غير أنه قال عنان بكسر العين وقال أيضا حنظلة بدل خطمة وقوله حنظلة خطأ والصواب خطمة بغير شك وأما ما حكاه عن الطبري من قوله في نسب خزيمة غيان بدل عنان وقد ذكره كذلك عبد الله بن

---

(1) الاصل: الفاكهة والمثبت عن م. (2) الاصل: عيان وسقطت اللفظة من م. (3) الخبر في بغية الطلب 7 / 3250. (4) المصدر نفسه. (*)

محمد بن عمارة بن القداح في نسب الأنصار (1) أنبأنا أبو الحسين بن محمد الرافقي أنا أحمد بن كامل القاضي قال أخبرني أحمد بن سعيد بن شاهين نا مصعب بن عبد الله عن ابن القداح قال خزيمة بن ثابت بن الفاكه (2) بن ثعلبة بن ساعدة بن غيان (3) بن عامر بن خطمة شهد أحدا وما بعدها من المشاهد وهو ذو الشهادتين قال الخطيب ولم يذكر بين ساعدة وبين غيان عامرا والله أعلم بالصواب (4) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (5) وأما عنان بفتح العين فهو خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن عنان (6) بن عامر بن خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس هكذا نسبه سعد بن عبد الحميد بن جعفر وشباب وقال أبو بكر بن البرقي كما ذكرنا إلا أنه قال عنان بكسر العين وقال عوض خطمة حنظلة وهو غلط بغير إشكال وقال الطبري في نسبه مثل ما ذكر شباب وابن عبد الحميد إلا أنه قال غيان بغين معجمة وياء مشددة وقال ابن القداح في نسبه هو

خزيمة بن ثابت (7) بن الفاكه (2) بن ثعلبة بن ساعدة بن غيان بن عامر بن خطمة وأسقط عامرا بن ساعدة (8) وغيان ووافق ابن جرير في أنه بغين والصحيح إثبات عامر لإتفاق الجماعة عليه كتب إلي أبو جعفر أنا أبو بكر أنا أبو أحمد قال أبو عمارة خزيمة بن ثابت بن عمارة بن فاكه بن ساعدة بن عامر بن عنان بن عامر بن خطمة وخطمة (9) هو عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس الأنصاري الخطمي وأمه كبشة بنت أوس بن

---

(1) ليس لخزيمة بن ثابت ترجمة في تاريخ بغداد، والخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3251. (2) الاصل: الفاكهة والمثبت عن م. (3) الاصل وم: عيان. (4) ابن العديم 7 / 3251. (5) الاكمال لابن ماكولا 6 / 283. (6) الاصل: عمان، والمثبت عن ابن ماكولا. (7) مطموسة بالاصل والمثبت عن م. (8) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن م وانظر الاكمال لابن ماكولا 6 / 283. (9) بالاصل: حطمة بالحاء المهملة، خطأ. (*)

عدي بن أمية بن عامر بن ثعلبة له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو الذي أجاز شهادته بشهادة رجلين قتل بصفين مع علي بن أبي طالب أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أنا الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي [* * *] وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أنا الحسن بن علي بن الحسين الزهري وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق وأبو عبد الله محمد بن العمركي قالوا أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد بن حموية (1) السرخسي أنا إبراهيم بن خزيم الشاشي (2) نا عبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت [* * * *] وأخبرنا أبو بكر بن المزرفي (3) أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا عثمان بن محمد بن القاسم المعروف بالأدمي أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا سلمة بن شبيب ومحمد بن يحيى قالا نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال لما كتبنا المصاحف فقدت آية كنت أسمعها من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوجدتها عند خزيمة زاد عبد وسلمة ومحمد بن ثابت وقالوا الأنصاري " من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه " حتى وقال أحمد إلى " تبديلا " (4) قال وكان خزيمة يدعى ذا الشهادتين أجاز رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شهادته بشهادة رجلين زاد أحمد وسلمة ومحمد بن يحيى قال الزهري وقتل يوم صفين مع علي رضي الله عنهما أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا طراد بن محمد أنا أبو الحسن بن رزقوية أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب نا سفيان عن عمرو عن

---

(1) الاصل: " حمرية " والصواب عن م، ترجمته في سير الاعلام 16 / 492. (2) كذا بالاصل " خزيم " بالزاي، وفي ابن العديم " خريم " وفي ترجمته في سير الاعلام 14 / 486 خريم، بالراء أيضا وفي م: خزيم. (3) بالاصل المزرقي بالقاف وفي م: المرزقي والصواب " الزرقي " بالفاء. (4) سورة الاحزاب، الاية: 23. (*)

يحيى بن جعدة قال كان عمر لا يقبل آية من كتاب الله عز وجل حتى يشهد عليها شاهدان فجاء رجل من الأنصار (1) بآيتين فقال عمر لا أسألك عليهما شاهدا غيرك " لقد جاءكم رسول من أنفسكم " (2) إلى آخر السورة أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (3) أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا أبو الطاهر أنا ابن وهب أخبرني عمرو بن محمد بن طلحة الليثي عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن فقام في الناس فقال من كان تلقى من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شيئا من القرآن فليأتنا به وكانوا كتبوا ذلك في الصحف والألواح والعسب (4) وكان لا يقبل من أحد شيئا حتى يشهد شهيدان فقتل وهو يجمع ذلك فقام عثمان بن عفان فقال من كان عنده من كتاب الله عز وجل شئ فليأتنا به وكان لا يقبل من ذلك شيئا حتى يشهد عليه شهيدان فجاء خزيمة بن ثابت فقال إني قد رأيتكم تركتم آيتين لم تكتبوهما قال ما هما قال تلقيت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم " إلى آخر السورة (5) قال عثمان وأنا أشهد أنهما من عند الله فأين ترى أن تجعلهما قال أختم بهما آخر ما نزل من القرآن فختمت بهما براءة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة عليه نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان أنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة (6) نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا أبو حنيفة يعني عن حماد عن إبراهيم عن أبي عبد الله عن خزيمة بن ثابت

أن النبي (صلى الله عليه وسلم) جعل شهادته شهادة رجلين [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو الحسن

---

(1) الاصل: الانصاري والمثبت عن م. (2) سورة التوبة، الاية: 128. (3) بالاصل المزرقي في بالقاف، والصواب " المزرقي " بالفاء. (4) جمع عسيب: جريدة من النخل، وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص (ابن الاثير نقله اللسان عنه). (5) سورة التوبة، الايتان: 128 - 129. (6) تقرأ بالاصل " ميسرة " والصواب عن م، ترجمته في سير الاعلام 12 / 632. (*)

الدارقطني حدثني سعيد بن أحمد بن العراد حدثني يوسف بن إسماعيل بن عبدوية الهروي نا أبو عبد الرحمن المقرئ عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت أن رسول الله جعل شهادته شهادة رجلين قال الدارقطني تفرد به أبو حنيفة عن حماد أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه وأخبرنا أبو البركات أبو الحسن (1) صافي بن إبراهيم بن الحسن الطرسوسي الضرير المقرئ بدمشق أنا سهل بن بشر قالا أنا علي بن محمد بن سهل (2) الفارسي أنا أبو الطاهر محمد بن أحمد الذهلي نا موسى بن هارون نا إبراهيم بن محمد هو الشافعي حدثني محمد بن علي قال جدي أخبرني عبد الله بن علي بن السائب أنه لقي عمر بن أحيحة بن الجلاح فسأله هل سمعت في إتيان المرأة في دبرها شيئا قال أشهد لسمعت خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شهادته شهادة رجلين أن رجلا أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إني آتي امرأتي من دبرها فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعم فقالها مرتين أو ثلاثا ثم فطن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أمن دبرها في قبلها فنعم فأما في دبرها فإن الله ينهاكم أن تأتوا (3) النساء في أدبارهن (4) [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو بكر بن أبي شيبة نا زيد بن الحباب حدثني محمد بن زرارة بن خزيمة حدثني عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اشترى فرسا من سواء بن قيس (5) المحاربي فجحد فشهد له خزيمة بن ثابت فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضرا قال صدقتك بما جئت به وعلمت أنك لا تقول إلا حقا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من شهد له خزيمة أو شهد عليه فحسبه [* * * *]

---

(1) كذا أبو البركات أبو الحسن بالاصل وم. (2) في ابن العديم: علي. (3) الاصل: " توتوا " والمثبت عن م. (4) نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3245. (5) كذا بالاصل وأسد الغابة 1 / 610 ونقل ابن حجر الحديث في الاصابة في ترجمة سواء بن الحارث المحاربي 2 / 94 ثم قال: وأخرجه ابن شاهين فقال: عن سواء بن قيس وأظنه وهما. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي الواعظ أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عمارة بن خزيمة الأنصاري أن عمه حدثه وهو من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) ابتاع فرسا من أعرابي فاستتبعه النبي (صلى الله عليه وسلم) ليقضيه ثمن بالفرس لا يشعرون أن النبي (صلى الله عليه وسلم) ابتاعه حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه به النبي (صلى الله عليه وسلم) فنادى الأعرابي النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال إن كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه وإلا بعته فقام النبي (صلى الله عليه وسلم) حين سمع نداء الأعرابي فقال أو ليس قد ابتعته منك قال الأعرابي لا والله ما بعتك فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) قد ابتعته منك فطفق الناس يلوذون بالنبي (صلى الله عليه وسلم) والأعرابي وهما يتراجعان فطفق الأعرابي يقول هلم شهيدا يشهد أني بايعتك فمن جاء من المسلمين قال للأعرابي ويلك إن النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يكن ليقول إلا حقا حتى جاء خزيمة فاستمع لمراجعة النبي (صلى الله عليه وسلم) ومراجعة الأعرابي وطفق الأعرابي يقول هلم شهيدا يشهد أني بايعتك فقال خزيمة أنا أشهد أنك قد بايعته فأقبل النبي (صلى الله عليه وسلم) على خزيمة فقال بم تشهد فقال بتصديقك يا رسول الله فجعل النبي (صلى الله عليه وسلم) شهادة خزيمة بشهادة رجلين [* * * *] أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (3) قال محمد بن عمر لم يسم لنا أخو خزيمة بن ثابت الذي روي هذا الحديث وكان له إخوان يقال لأحدهما وحوح ولا عقب له وللآخر عبد الله وله عقب وأمهما أم خزيمة كبشة (3) بنت أوس بن عدي بن أمية الخطمي قال وأنا محمد بن عمر حدثني عاصم بن سويد

عن محمد بن عمارة بن خزيمة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شهادته (4) شهادة رجلين [* * * *]

---

(1) مسند الامام أحمد 5 / 215 - 216 وابن سعد 4 / 378 - 379. (2) طبقات ابن سعد 4 / 379. (3) في ابن سعد: كبيشة. (4) يعني شهادة خزيمة، انظرتتمة الخبر في ابن سعد 4 / 379 - 380. (*)

قال وأنا هشيم أنا زكريا عن الشعبي وجويبر عن الضحاك أن النبي (صلى الله عليه وسلم) جعل شهادة خزيمة بن ثابت بشهادة رجلين [* * * *] قال (1) وأنا الفضل بن دكين نا زكريا قال سمعت عامرا يقول كان خزيمة بن ثابت الذي أجاز رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شهادته بشهادة رجلين قال اشترى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعض البيع من رجل فقال الرجل هلم شهودك (2) قال ما تقول فقال خزيمة أنا أشهد لك يا رسول الله قال وما علمك قال أعلم أنك لا تقول إلا حقا قد أمناك على أفضل من ذلك على ديننا فأجاز شهادته [* * * *] قال وأنا عمرو بن عاصم الكلابي نا همام بن يحيى نا قتادة أن رجلا طلب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بحق (3) فأنكر النبي (صلى الله عليه وسلم) فشهد خزيمة بن ثابت أن النبي (صلى الله عليه وسلم) صادق عليه وأنه ليس له عليه حق فأجاز رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شهادته قال فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد ذلك أشهدتنا قال لا قد عرفت أنك لم تكذب قال فكانت شهادة خزيمة بعد ذلك تعدل شهادة رجلين [* * *] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد (4) الجنزرودي أنا أبو عمرو الحيري أنا أبو يعلى أحمد بن علي أنا محمد بن عبد الله الأزدي نا عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد عن قتادة عن أنس قال افتخر الحيان من الأنصار الأوس والخزرج فقالت الأوس منا غسيل الملائكة حنظلة بن الراهب ومنا من اهتز له عرش الرحمن سعد بن معاذ ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح (5) ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت وقال الخزرجيون منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يجمعه غيرهم زيد بن ثابت وأبو زيد وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل (6) أخبرنا أبو المظفر أيضا أنا والدي الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن أنا

---

(1) المصدر نفسه. (2) ابن سعد: " هلم شهود على ما تقول " وبذلك تصبح " ما تقول " ليس من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم. (3) لفظة " بحق " سقطت من ابن سعد. (4) الاصل " أبو سعيد " خطأ والمثبت عن م. (5) الاصل: " الافلح " خطأ والمثبت عن م. (6) باختصار نقله ابن حجر في الاصابة 1 / 426. (*)

عبد الكريم بن حسن بن محمد أنا يعقوب بن إسحاق الحافظ قال الصنعاني وغيره قالا نا عبد الوهاب بن عطاء نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال افتخر الحيان من الأنصار الأوس والخزرج فقالت الأوس منا غسيل الملائكة حنظلة بن الراهب ومنا من اهتز له عرش الرحمن ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن الأقلح (1) ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت وقال الخزرجيون منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يجمعه أحد غيرهم زيد بن ثابت وأبو زيد وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا محمد بن مصفي نا يحيى بن سعيد عن أبي معشر عن محمد بن قيس عن ابن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال ما زال جدي كافا سلاحه حتى قتل عمار بصفين فسل سيفه فقاتل حتى قتل كذا قال ومحمد بن قيس مزيد في إسناده أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا يونس وخلف بن الوليد قالا نا أبو معشر عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال ما زال جدي كافا سلاحه يوم الجمل حتى قتل عمار بصفين فسل سيفه فقاتل حتى قتل قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول تقتل عمارا الفئة الباغية [* * * *] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن البسري وأبو طاهر أحمد بن محمد وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان وعاصم بن الحسن والحسين (3) بن أحمد بن محمد بن طلحة قالوا أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي نا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن حفص يعني المدائني عن أبي معشر عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال كان جدي

---

(1) غير واضحة بالاصل وفي م: الافلح. (2) الحديث أخرجه الامام أحمد في المسند 5 / 214 - 215. (3) ابن العديم: الحسين. (*)

كافا سلاحه يوم الجمل ويوم صفين حتى قتل عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول تقتل عمارا الفئة الباغية [* * * *] ثم سل سيفه فقاتل حتى قتل قال ونا جدي أنا الفضل بن دكين نا عبد الجبار يعني ابن العباس الهمداني وهو عبد الجبار الشامي عن أبي إسحاق قال لما قتل عمار دخل خزيمة بن ثابت فسطاطه وطرح عليه سلاحه ثم سن (1) عليه من الماء ثم قاتل حتى قتل (2) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة نا أبو نعيم نا عبد الجبار بن عباس عن أبي إسحاق الهمداني قال لما قتل عمار بن ياسر اغتسل خزيمة بن ثابت فقاتل حتى قتل (3) أخبرنا أبو بكر الفرضي الشاهد أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن الحارث بن الفضل عن أبيه عن عمارة بن خزيمة قال شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يسل سيفا وشهد صفين وقال أنا لا أقتل أحدا حتى يقتل عمار بن ياسر فأنظر من يقتله فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول تقتله الفئة الباغية [* * * *] قال فلما قتل عمار بن ياسر (4) قال خزيمة قد بانت لي الضلالة ثم اقترب فقاتل حتى قتل (5) وكان الذي قتل عمار بن ياسر أبو غادية المزني (6) طعنه برمح فسقط وكان يومئذ

---

(1) سن الماء: صبه. (2) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3254. (3) لم أعثر على هذا الخبر لا في طبقات خليفة ولا في تاريخه. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن ابن العديم ومختصر ابن منظور. (5) لم أجد الخبر في طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع، نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3255 وأسد الغابة 3 / 632 في ترجمة عمار بن ياسر. (6) في أسد الغابة 3 / 632 وقيل " الجني " وفيه: وقيل: حمل عليه عقبة بن عامر الجهني، وعمرو بن حارث الخولاني، وشريك بن سلمة الماردي، فقتلوه. (*)

يقاتل في محفة (1) فقتل يومئذ وهو ابن أربع وتسعين سنة فلما وقع أكب عليه رجل آخر (2) فاحتز رأسه فأقبلا يختصمان فيه كلاهما يقول أنا قتلته فقال عمرو بن العاص والله إن يختصمان إلا في النار فسمعها منه معاوية فلما انصرف الرجلان قال معاوية لعمرو بن العاص ما رأيت مثل ما صنعت يوم بذلوا أنفسهم دوننا تقول لهما إنكما تختصمان في النار فقال عمرو هو والله ذاك والله إنك لتعلمه ولوددت إني مت قبل هذا بعشرين سنة (3) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا محمد بن الحسن بن محمد أنا أحمد بن الحسن أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن إسماعيل حدثني محمود حدثني عبد الرزاق أنا معمر قال قال الزهري قتل خزيمة بن ثابت يوم صفين مع علي أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن أنا سهل بن بشر أحمد بن محمد الطريثيثي (4) قالا أنا أبو الفضل السعدي أنا منير بن أحمد الخلال أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم أنا أحمد بن (5) الهيثم قال قال أبو نعيم الفضل بن دكين في تسمية من نزل الكوفة من الصحابة خزيمة بن ثابت الأنصاري قتل بصفين (6) أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال التقوا بصفين في صفر سنة سبع وثلاثين فلم يزالوا يقتتلون بها أياما وقتل بصفين عمار بن ياسر وخزيمة بن ثابت وأبو عمرة المازني وكانوا مع علي (7) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد بن سيف نا أبو عبيدة السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سفيان بن عمر عن محمد بن عبد الله عن الحكم قال قيل

---

(1) المحفة مركب كالهودج، غير مقبب (اللسان). (2) في الاستيعاب: أكب عليه ابن جزء. (3) انظر خبر مقتل عمار بن ياسر في الاستيعاب وأسد الغابة (ترجمته فيهما). (4) الاصل " الطرثيثي ". (5) الاصل " أبو ". (6) نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3253. (7) انظر ابن سعد 4 / 381 والخبر نقله ابن العديم 7 / 3255. (*)

له أشهد خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الجمل قال ليس به ولكنه غيره من الأنصار مات ذو الشهادتين في زمان عثمان بن عفان رضي الله عنهما (1) 1959 خزيمة بن حكيم السلمي البهزي (2) قيل إن له صحبة وأنه خرج مع النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى بصرى (3) في تجارة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال خزيمة بن حكيم السلمي البهزي صهر خديجة بنت خويلد خرج مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في تجارة قبل بصرى روى حديثه أحمد بن النعمان بن الوجيه بن النعمان عن أبيه عن جده الوجيه عن منصور عن قبيصة بن إسحاق الخزاعي عن خزيمة بن حكيم بهذا لم يزد عليه (4) قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ع ن القاضي أبي عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد أنا أبو (5) المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الحمصي أنا أبو بكر أحمد بن عبد الكريم بن يعقوب الحلبي نا أبو عمير بن عدي بن عبد الباقي نا عبد الله بن إسماعيل نا أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني نا أبي عبد الرحمن بن المفضل عن عبيد بن حكيم عن ابن جريج عن الزهري قال قدم خزيمة بن حكيم السلمي ثم البهزي على خديجة ابنة خويلد وكان إذا قدم عليها أصابته بخير ثم انصرف إلى بلاده وإنه قدم عليها مرة فوجهته مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومع غلام لها يقال له ميسرة إلى بصرى وبصرى من أرض الشام فأحب خزيمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حبا شديدا حتى اطمأن إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له خزيمة يا محمد إني أرى فيك أشياء ما أراها في أحد من الناس وإنك لصريح في ميلادك أمين في أنفس قومك وإني أرى عليك من الناس محبة وإني لأظنك الذي يخرج بتهامة فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإني محمد رسول الله قال أشهد أنك لصادق وإني قد آمنت بك

---

(1) ابن العديم 7 / 3256. (2) ترجمته في أسد الغابة 1 / 612 والاصابة 1 / 427 وفي م: خزيمة بن حكم. (3) تقدم التعريف بها. (4) انظر أسد الغابة 1 / 612. (5) زيادة لازمة للايضاح، انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 518. (*)

فلما انصرفوا من الشام رجع خزيمة إلى بلاده وقال يا رسول الله إذا سمعت بخروجك أتيتك فأبطأ على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى إذا كان يوم فتح مكة أقبل خزيمة حتى وقف على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما نظر إليه مرحبا بالمهاجر الأول قال خزيمة أما والله يا رسول الله لقد أتيتك عدد أصابعي هذه فما نهنهني عنك إلا أن أكون مجدا في إعلانك غير منكر لرسالتك ولا مخالف لدعوتك آمنت بالقرآن وكفرت بالأوثان لكن أصابتنا سنوات شداد تركت المخ رارا (1) والمطي هارا غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة وعاد لها اليراع مجرنثما (2) والفريش مستحلكا والعضاة مستهلكا ألبست (3) بأرض الوديس (4) واجتاحت بها جميم البييس وأفنت أصول الوشيج (5) حتى آل السلامى وأخلف الخزامى وأينعت العنمة (6) وسقطت البرمة وبضت الحنمة وتفطر اللحاء وتبحبح الجدا (7) وحمل الراعي العجالة واكتفى من حملها بالقيلة وأتيتك يا رسول الله غير مبدل لقولي ولا ناكث لبيعتي فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله يعرض على عبده في كل يوم نصيحة فإن هو قبلها سعد وإن تركها شقي فإن الله باسط يده لمسئ النهار ليتوب قال فإن تاب تاب الله عليه وإن الحق ثقيل (8) كثقله يوم القيامة وإن الباطل خفيف كخفته يوم القيامة وإن الجنة محظور عليها بالمكاره وإن النار محظ ور عليها بالشهوات أنعم صباحا تربت يدك [* * * *] قال خزيمة يا رسول الله أخبرني عن ظلمة الليل وضوء النهار وحر الماء في الشتاء وبرده في الصيف ومخرج السحاب وعن قرار ماء الرجل وماء المرأة وعن موضع النفس من الجسد وما شراب المولود في بطن أمه وعن مخرج الجراد وعن

---

(1) أي لا شي فيه. (2) غير واضحة بالاصل وم والصواب عن مختصر ابن منظور 8 / 49. (3) الاصل وم: " ليست " والمثبت عن المختصر. (4) بارض الوديس: البارض: أول ما تخرج الارض من نبت قبل أن تتبين أخباسه. (قاموس). (5) بالاصل: " الوجيش " والصواب عن م، وانظر آخر الخبر، الفقرة التي خصها لتفسير غريب الحديث ووحشيه. (6) بالاصل هنا وفي تفسير غريب الحديث في آخره: " العتمة " والصواب عن م. وهي واحدة الغنم، وهي شجرة حجازية لها ثمرة حمراء تشبه بها البنان المخضوب (القاموس). (7) الاصل وم " الحدا " والصواب ما أثبت، والجدا: المطر العام. (8) الاصل: " كثقيل " والمثبت عن م. (*)

البلد الأمين فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أما ظلمة الليل وضوء النهار فإن الله عز وجل خلق خلقا من غثاء الماء باطنه أسود وظاهره أبيض وطرفه بالمشرق وطرفه بالمغرب تمده الملائكة فإذا أشرق الصبح طردت الملائكة الظلمة بجعلها في المغرب وتنسلخ الجلبات وإذا أظلم الليل طردت الملائكة الضوء حتى تحله في طرف الهواء فهما كذلك يتراوحان لا يبليان ولا ينفذان وإما إسخان

الماء في الشتاء وبرده في الصيف فإن الشمس إذا سقطت تحت الأرض سارت حتى تطلع مـن مكانهـا فإذا طال الليل في الشتاء كثير لبثها في الأرض فيسخن الماء لذلك فإذا كـان الصـيف مـرت مسـرعة لا تلبث تحت الأرض لقصر الليل فثبت الماء على حاله باردا وأما السحاب فينشق من طرف الخافقين بين السماء والأرض فيظل عليه الغبار مكففا (1) من المزاد المكفوف حوله الملائكة صفوف تخرقه الجنوب والصبا وتلحمه الشمال والدبور وأما قرار ماء الرجل فإنه يخرج ماؤه من الإحليل وهو عـرق يجـري فـي ظهره حتى يستقر قراره في البيضة اليسرى وأما ماء المرأة فإن ماءها في النريبة يتغلغل لا يـزال يـدنو حتى يذوق عسيلتها وأما موضع النفس ففي القلب والقلب معلـق بالنيـاط (2) والنيـاط يسـقي العـروق فإذا هلك القلب انقطع العرق وأما شراب المولود في بطن أمه فإنه يكون نطفة أربعيـن ليلـة ثـم علقـة أربعين ليلة ومشيجا أربعين ليلة وغبيسا (3) أربعين ليلة ثم مضغة أربعين ليلة ثـم العظـم حنيكـا أربعيـن ليلة ثم جنينا فعند ذلك يستهل فينفخ فيه الـروح فـإذا أراد اللـه جـل اسـمه أن يخرجـه تامـا وإن أراد أن يؤخره في الرحم تسعة أشهر فأمره نافذ وقوله صادق تجتلب (4) عليه عروق الرحم ومنها يكون الولد

---

(1) الاصل: مكفف. (2) عرق غليظ نيط به القلب إلـى الـوتين، ج أنوطـة ونـوط (قـاموس). (3) فـي القـاموس: الغبـس محركـة والغبسة بالضم الظلمة، أو بياض فيه كدرة رماد (قاموس). (4) غير واضحة بالاصل وتقرا " تحلت " وفي م: تجملت والمثبت عـن المختصر. (*)

وأما مخرج الجراد فإنه نترة حوت في البحر يقال له الإبزاز وفيه يهلك وأما البلد الأمين فبلد مكة مهاجر الغيث والرعد والـبرق لا يـدخلها الـدجال وآيـة خروجـه إذا منـع الحيـاء وفشـا الزنـا ونقـض العهـد ولخزيمة في مقدمه على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شـعر يقـول فيـه مـن راكـب يـدع المدينـة جانبا * ويأم مكة قاصدا متأملا حتى يعارضه البطاح وطلحها * وادي تهامة آمنـا متهللا حـتى يبلـغ هاشـما في جمعها * قولا يصـيب مـن القريـض المفصـلا أنـتم دعامـة غـالب فـي ذروهـا * حيـث اسـتقر قرارهـا والمعقلا لا تتركن أخاكم بمضيعة * وابن الأكارم من قريش مهملا نصر الإله من البريـة معشـرا * نصـروا النبي محمدا والموئلا ضربوا العدو على خطاه وصدقوا * قول النبي به الكتاب المنزلا من كل أبيـض مـن قريش باسل * يرجو الثواب بحبله متوصلا إني أتيتك يا ابـن آمنـة الـذي * فـي الكتـب يأتينـا نبيـا مرسـلا فشهدت أنك أحمد ونبيه * خير البرية حافيا ومنعلا أوصى به عيسى ابن مريم بعده * كـانت نبـوته لزامـا فيصلا غيث البلاد إذا السنون تتابعت * متجلببا بفعاله متسربلا يمشي بهم نحو الكتيبة حاسرا * جعل الإله بذاك جيشا جحفلا * قول خزيمة تركت المخ رارا قال لا شئ فيه ويقال ذائب مثـل المـاء والمطـي هـارا أي هالكا وقال الشاعر هارت ضرائر معشر قد دمروا قال نزعوا وقوله غاضت لهـا الـدرة أي ذهبـت لهـا الألبان ونقصت لها الثرة أي السعة ومن ذلك قيل ما ثري أي واسع وعاد لها اليراع مجرنثما (1) واليـراع ضعيف يقال

---

(1) الاصل: " بحرتها " وغير مقروءة في م والمثبت عن المختصر، وقد صوبت اللفظة في بداية الخبر. (*)

فلان يراعه إذا كان ضعيفا ومجرنثما أجرنثم الرجل إذا سـقط والذيـخ (1) محرنجمـا والذيـخ ولـد الضبع ويقال إنه السـمين مـن الغنـم وكـل شـئ محرنجمـا كالحـا والفريـش مسـتحلكا أي مسـودا يقـال استحلك الشئ والفريش هو من قول الله عز وجـل " حمولـة وفرشـا " (2) وهـو صـغار الإبـل والعضـاة الشجر الملتف من طلح ودوح وما كان ملتفا ألبست (3) بأرض الـوديس يقـال ودسـت الأرض إذا رمـت بما فيها والجميم والعميم فتقاربان وهو من النبت إلا أن الجميم ما اجتم فصار كالجمة والعميم مـا اعتـم فصار كالعمة إلا أن العميم أطول من الجميم وأفنت (4) أصول الوشيج والوشيج الشـجر الملتـف بعضـه ببعض وكذلك وشيج الرحم يقول الرجل بيني وبينه وشجة رحم وقـوله حـتى آل السـلامى أي حـتى رجـع والسلامى عرق في الأخمص وهو في الرجل والخزامى نبـت والعثمـة العنبـة والبرمـة مـن الأراك بضـت الحنمة أي سالت والحنمة الحوض الذي لم يبق فيه من الماء إلا قليل ومن ذلك يقـال فلان مـا أن يبـض لنا به تبحبح توسط الحبوة والحبوة مساقط القوم الذين يحلون فيها وهي المحامي والعجالة التي تحمـل من زاد الراعي واكتفى من حملها بالقيلة وهي الشربة الواحدة أنبأنا أبو سعد المطرز وأبـو علـي الحـداد قالا قال لنا أبو نعيم الحافظ خزيمة بن حكيم السلمي البهزي (5) ذكر بعض المتـأخرين وزعـم أنـه كـان صهر خديجة بنت خويلد خرج تاجرا إلى بصرى مع النبي (صـلى اللـه عليـه وسـلم) وذكـر أن حـديثه عنـد

الوجيه بن النعمان عن منصور عن قبيصة بن إسحاق عن خزيمة بـن حكيـم 1960 خزيمـة الأسـدي مـن أصحاب معاوية شاعر له أبيات أجاب بها أبا الطفيل عامر بن واثلة الليثي

---

(1) قوله: " والذيخ محرنجما " سقط في بداية الحديث من كلام خزيمة بـن حكيـم بالاصـل وم وقـد أثبـت هنـا فـي تفسـير غريـب الحديث. (2) سورة الانعام، الاية: 142. (3) الاصل وم هنا أيضا: " ليست " وقد تقدم تصـويبها عـن المختصـر: أيبسـت. (4) تقـرأ بالاصل: " وأنبت " والصواب ما أثبت عن أول الحديث. (5) غير واضحة بالاصل وم، والصواب ما أثبت. (*)

وهي فيما قرأته في كتاب أبي الفرج علي بـن الحسـين القرشـي (1) حـدثني أحمـد بـن عيسـى العجلي الكوفي المعروف بابن أبي موسى نا الحسين بن نصر بن مزاحم حدثني أبـي حـدثني عمـرو بـن شمر عن جابر الجعفي قال سمعت ابن حزيم (2) الناجي يقول لما استقام لمعاوية أمره لـم يكـن شـئ أحب إليه من لقاء أبي الطفيل عامر بن واثلة فلم يزل يكاتبه وتلطف له حتى أتاه فلما قـدم عليـه جعـل يسائله عن أمر الجاهلية ودخل عليه عمرو بن العاص وهو معه فقال لهـم معاويـة أمـا تعرفـون هـذا هـو فارس صفين وشاعرها خليل أبي الحسن ثم قال يا أبا الطفيل ما بلغ من حبك لعلي قال حب أم موسى لموسى قال فما بلغ من بكائك عليه قال بكاء العجوز الثكلى (3) والشيخ الرقوب (4) وإلـى اللـه أشـكو التقصير قال معاوية لكن أصحابي هؤلاء لو كانوا يسألون عني ما قالوا في ما قلت في صـاحبك قـال إذا والله لا نقول الباطل قال لهـم معاويـة لا واللـه ولا الحـق تقولـون ثـم قـال هـو الـذي يقـول إلـى رجـب السبعين تعترفونني ثم قال له انشد هذه الأبيات يا أبا الطفيل فأنشده إلى رجب السـبعين تعـترفونني * مع السيف في جلواء (5) جـم عديـدها زحـوف (6) كركـن الطـود فيهـا معاشـر * كغلـب السـباع نمرهـا وأسودها

---

(1) الخبر في الاغاني 15 / 149 في أخبار أبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي، وهو في وقعة صفين لنصر بن مزاحم المنقري ص 554 ـ 555 باختلاف. (2) في الاغاني: " ابن حزيم " بالذال المعجمة، وفي وقعة صفين: تميم بـن حـذيم النـاجي. ويقـال فيـه: " حذلم " على وزن جعفر، انظر حاشية وقعة صفين ص 169 وتقيب التهذيب وتهذيب التهذيب. (3) وقعة صفين: " المقلات " وهـي التي لا يبقى لها ولد. (4) الرقوب الذي لا يبقى له ولد. (5) في الاغاني: " حـواء ": السـواد، وعنـى بهـا الكتيبـة الـتي يعلـو الصـدأ سلاحها (هامش الاغاني). وفي وقعة صفين: مع السيف في خيل وأحمي عديدها. (6) الاغاني: رجوف كمتـن الطـود فيهـا معاشـر. وفي وقعة صفين: زحوف كركن الطود كل كتيبة * إذا استمكنت فيها يغل شديدها وفيهـا: لهـا سـرعان مـن رجـال كأنهـا * دواهـي السباع نمرها وأسودها (*)

كهول وشبان وسادات معشر (1) * على الخيل فرسان قليل صدودها كأن شعاع الشـمس تحـت لوائها * إذا طلعت أعشى العيون حديـدها (2) يمـورون مـ ور الريـح إمـا ذهلتـم * وزلـت بأكفـال الرجـال لبودها (3) شعارهم سيما النبي وراية * بها انتقـم (4) الرحمـن ممـن يكيـدها تخطفهـم آبـاؤكم (5) عنـد ذكركم * كخطف ضواري الطير طيرا تصيدها * فقال معاوية لجلسائه أعرفتموه قالوا نعم فهـذا أفحـش شاعر وألأم جليس فقال معاوية يا أبا الطفيل أتعرفهم فقال ما أعرفهم بخيـر ولا أبعـدهم مـ ن شـر قـال فقام خزيمة الأسدي (6) فأجابه فقال (7) * إلى رجـب أو غـرة الشـهرة بعـده * تصـبحكم حمـر المنايـا وسودها ثمانون ألفا دين عثمان دينهم * كتائب فيها جبريل يقودهـا فمـن عـاش منكـم عـاش عبـدا ومـن يمـت * ففـي (8) النـار سـقياه هنـاك صـديدها * 1960 م خشـنام بـن إسـماعيل بـن منيـب أبـو بكـر النيسابوري ابن أخت أبي النضر رحل وسمع بالشام محمد بن عوف وإبراهيم بن بشـار صـاحب إبراهيـم بن أدهم وبمصر الحسن بن عبد العزيز الجروي وبخراسان بشر بن الحكم وإسحاق بن راهوية وبـالعراق أبا سعيد الأشج وجعفر بن محمد التغلبي والحسن بن عرفة روى عنه جعفر بن محمد بن سوار وزنجـويه بن محمد بن اللباد وعبد الله بن المبارك الشعيري

---

(1) صدره في وقعة صفين: إذا نهضت مدت جناحين منهم. (2) عجزه في وقعة صفين: مقارمها حمـر النعـام وسـودها. (3) يكنـى ب. لل اللبود عن اشتداد المععركة. (4) وقعة صفين: بها ينصر. (5) الاغاني: إيـاكم عنـد ذكرهـم. (6) فـي وقعـة صـفين: فأجـابهه أيمن بن خريم الاسدي. (7) الابيات في الاغاني ووقعة صفين. (8) عجزه في وقعة صفين: ففي النار يسقى، مهلها وصديدها. (*)

أخبرنا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن إجازة أنا أحمد بن الحسين الحافظ أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن أحمد الحيري أنا جعفر بن محمد بن سوار حدثني خشنام بن إسماعيل نا جعفر بن محمد التغلبي نا المحاربي نا سعير بن الخمس عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تشربوا في آنية الذهب والفضة فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة [* * *] قال وقال لنا أبو عبد الله الحافظ حشنام بن إسماعيل بن منيب أبو بكر النيسابوري من المتقنين الأثبات ورفيق أبي عمرو المستملي في السماع وهو من الزهاد سمع إسحاق بن إبراهيم الحنظلي بخراسان وأقرانه وبالعراق أبا سعيد الأشج وأقرانه وبالحجاز محمد بن عبد الله بن يزيد وأقرانه ومن المصريين الحسن بن عبد العزيز الجروي وأقرانه ومن الشاميين محمد بن عوف الحمصي وأقرانه روى عنه جعفر بن محمد بن سوار (1)ـ 1961 خشنام بن بشر بن العنبر أبو محمد النيسابوري رحل وسمع بدمشق ومصر وحدث عن هشام بن عمار ودحيم الدمشقيين وعمرو بن عثمان بن كثير بن سعيد الحمصي ومحمد بن المتوكل العسقلاني وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي وعيسى بن حماد ومحمد بن رمح وحرملة بن يحيى المصري وعبد الأعلى بن حماد البصري وغيرهم روى عنه أحمد بن علي الرازي وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه وعبد الله بن سعد الحافظ وأبو الحسن أحمد بن أبي عثمان سعيد بن إسماعيل الزاهد وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الحيري وأبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر الزاهد وأبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي ومحمد بن طلحة بن منصور بن هانئ القطان وغيرهم أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد أنا علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن

---

(1) ما بين معكوفتين استدركت ترجمته عن م. (*)

مطر نا خشنام بن بشر بن العنبر نا إبراهيم بن المنذر الحزامي أنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار حدثني عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحرقة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألفي عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لأمة ينزل هذا عليها وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسن تتكلم بهذا [* * * *] تابعه مطين عن إبراهيم في قوله بألفي عام وخالفه غيره أخبرناه عاليا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان نا أبو إسحاق عمران بن موسى بن مجاشع قال زاهر الجرجاني وقال ابن القشيري السجستاني بجرجان نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار عن عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحرقة فذكره وقال بألف عام وقال طوبى لأمه ينزل هذا عليهم والباقي مثله تابعه الحسن بن علي بن زياد كتب إلي أبو نصر القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله قال سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول سمعت خشنام بن أبي معروف يقول كنت في حداثة سني أمتنع عن التزويج تزهدا ووالدتي تلح علي في ذلك فقلت كل امرأة أتزوجها فهي طالق ثلاثا ثم احتجت إلى التزويج بعد ذلك وفي قلبي منه شبهة (1) فرأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام فقصصت عليه القصة فقال لي تزوج فإنه لا طلاق قبل نكاح قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحاكم قال خشنام بن أبي معروف النيسابوري وهو أبو محمد خشنام بن بشر بن العنبر وكنية العنبر أبو معروف أكثر حديثه عند المصريين والشاميين وقد سمع بالعراق من عبد الأعلى بن حماد وأقرانه وهو شيخ حسن الحديث مفيد في الشاميين إلا أنه قليل الحديث سألت أبا الحسن أحمد بن الخضر الشافعي عن خشنام فقال ثقة ثبت صاحب أصول

---

(1) في مختصر ابن منظور 8 / 53 شهية. (*)

قال الحاكم وحدثني أبو سعيد بن أبي حامد عن أبيه قال مات خشنام بن أبي معروف سنة إحدى وتسعين ومائتين 1962 خشيش الكندي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن أبي جعفر بن المسلمة أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا أبو علي بن الصواف نا أبو محمد الحسن بن علي القطان نا

إسماعيل بن عيسى العطار نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر قال ومما قيل في طاعون عمواس قول خشيش الكندي وكان ممن حاصرها رب خرق مثل الهلال وبيضا * حصان بالجزع من عمواس قد لقوا الله غير باغ عليهم * ثم أضحوا في عز دار إيناس فصبرنا لهم كما علم الله * وكنا في الموت أهل تأسي * 1963 خصيف (1) بن عبد الرحمن ويقال ابن يزيد أبو عون الجزري الحراني الحضرمي (2) (3) مولى (4) بني أمية أخو خصاف وكانا توأما وخصيف أكبرهما حدث عن أنس بن مالك وسعيد بن جبير ومجاهد وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ومقسم وعكرمة مولى ابن عباس وعمر بن عبد العزيز روى عنه عبد الله بن أبي نجيح المكي ومحمد بن إسحاق صاحب المغازي وابن جريج وإسرائيل بن يونس وسفيان الثوري وعتاب بن بشير ومعمر بن سليمان الرقي وهارون بن حيان الرقي وشريك بن عبد الله القاضي ومحمد بن

---

(1) ضبطت بالتصغير عن تقريب التهذيب، وقد ذكر الخصيب بالباء خطأ. وضبطت في الوافي بالوفيات خصيف بفتح الخاء وكسر الصاد المهملة وسكون الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف. (2) في مختصر ابن منظور 8 / 54 " الخضرمي " وفي الوافي بالوفيات 13 / 326 " الخصري " بخاء معجمة مكسورة. (3) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 78 بغية الطلب 7 / 3264 طبقات ابن سعد 7 / 482 سير الاعلام 6 / 482 - وفيه الخضرمي بكسر الخاء المعجمة - والوافي بالوفيات 13 / 325 وانظر بالحاشية فيهما ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) زيادة لازمة للايضاح عن الوافي بالوفيات. (*)

فضيل بن غزوان وأبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المؤدب وعبد الواحد بن زياد ومروان بن شجاع وعبد العزيز بن عبد الله أبو الأصبغ البالسي ومحمد بن سلمة الحراني وغيرهم وقدم على عمر بن عبد العزيز ووفد على هشام بن عبد الملك الرصافة أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر وأبو نصر أحمد بن عبد الله وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري نا أحمد بن جعفر نا حمدان نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري نا أبو عاصم عن ابن جريج عن خصيف عن عكرمة وسعيد بن جبير عن ابن عباس قال إنما نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الحرير المصمت [* * * *] (1) أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي الزاهد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان أنا أبو القاسم البغوي أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل نا معمر بن سليمان الرقي عن خصيف عن مجاهد عن عائشة قالت نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن لبس القسي (2) وعن الشرب في آنية الذهب والفضة وعن الميثرة (3) الحمراء وعن لبس الحرير والذهب فقالت عائشة يا رسول الله شئ دفيف يربط به المسك أو يربط به المسك قال لا اجعليه فضة وصفريه بشئ من زعفران [* * * *] أخبرنا أبو بكر المزرفي نا أبو الحسين بن المهتدي نا أبو حفص بن شاهين إملاء نا عبد الله بن هارون الأنباري نا إسحاق بن خالد البالسي نا عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي نا خصيف عن أنس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من قال صبيحة الجمعة قبل صلاة الغداة استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات إلا غفر له ولو كانت يعني ذنوبه مثل زبد البحر [* * * *]

---

(1) أي الذي لا يخالطه قطن (اللسان). (2) هي ثياب من كتاب مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر، نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريبا من تنيس يقال لها القس - بفتح القاف، وبعض أهل الحديث يكسرها (النهاية لابن الاثير: قسس). (3) وطاء محشو، يترك على رحل البعير تحت الراكب. وهي من مراكب العجم، تعمل من حرير أو ديباج (النهاية: مثر، وثر). (*)

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن سكينة الأنماطي (1) أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان نا أبو بكر محمد بن الحسن بن إبراهيم بن فيل نا أبو يعقوب إسحاق بن خالد بن يزيد الأسدي نا عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي نا خصيف عن أنس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ما من عبد يبسط كفه في دبر صلاته ثم يقول اللهم إلهي إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب إله جبريل وميكائيل وإسرافيل أسألك أن تستجيب دعوتي فإني مضطر وتعصمني فإني مبتلى وتنالني برحمتك فإني مذنب وتنفي عني الفقر فإني مستمسك إلا كان حقا على الله أن لا يرد يديه خائبتين [* * * *] قرأت على أبي الحسن بن المسلم الشافعي عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الرازي أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصواف أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني (2) أنا أبو عروبة الحسين بن محمد (3) نا محمد بن الحارث البزار نا محمد بن سلمة عن خصيف قال رأيت أنس بن مالك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (4) نا أبو عروبة نا أحمد

بن بكار وسليمان بن عمر بن خالد قالا نا عتاب بن بشر (5) عن خصيف قال كنت مع مجاهد فرأيت أنس بن مالك فأردت أن آتيه فمنعني مجاهد فقال لا تذهب إليه فإنه يرخص في الطلاء (6) قال فلم ألقه ولم آته قال عتاب فقلت لخصيف ما احوجك إلى أن تضرب كما يضرب الصبي بالدرة تدع أنس بن مالك صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وتقيم على كلام مجاهد قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد أنا أحمد بن إسحاق يعني الدورقي عن عبد الرحمن بن مهدي نا محمد بن أبي

---

(1) ترجمته في سير الاعلام 346 4 18. (2) الاصل وم: الادنى بالدال المهملة، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 16 / 464. (3) الحسين بن محمد بن مودود السلمي الج. ري الحراني ن ترجمته في سير الاعلام 14 / 510. (4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3 / 70 ونقله عنه ابن العديم 7 / 3266. (5) عن ابن عدي: بشير. (6) الطلاء: الخمر. (*)

الوضاح عن خصيف عن مجاهد قال أتينا عمر بن عبد العزيز ونحن نرى أنه سيحتاج إلينا فما خرجنا من (1) عنده حتى احتجنا إليه قال وقال خصيف ما رأيت رجلا قطميرا من عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين بن مسعود بن البدن أنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن الطيوري أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف الواعظ نا أبي أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي نا أحمد بن أبي الحواري حدثني علي بن أبي الحسن ومحمد بن منصور قالا خرج مكحول وعطاء إلى هشام فلما دخلوا الرصافة أناخوا رواحلهم ودخلوا المسجد يركعون فإذا بخصيف يحدث فلما رآهما قال كان العلماء إذا علموا عملوا وإذا عملوا عرفوا فإذا عرفوا هربوا قال فقال أحدهما لصاحبه ما يعني إلا لنا قال فركبوا رواحلهم ورجعوا ولم يدخلوا على هشام قال أحمد فحدثني بعض مشيختنا قال فبلغ ذلك هشاما فبعث بالجائزة في طلبهم (2) أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد نا نصر بن إبراهيم المقدسي قال قرأت على أبي منصور خزرون بن الحسن الرملي عن أبي القاسم عيسى بن عبيد الله بن عبد العزيز الموصلي حدثني أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القيسراني نا أحمد بن صدقة بن عبد ربه نا إبراهيم نا القراطيسي نا عيسى بن يونس نا الأوزاعي قال خرج مكحول وعطاء الخراساني يريدان هشام بن عبد الملك يطلبان صلته فأتيا الباب فلم يؤذن لهما فقال عطاء لمكحول ادخل بنا المسجد حتى يؤذن لنا فدخلا فإذا علماء القوم حلق حلق وإذا خصيف الجزري أعظمهم حلقة وهو أصغرهم سنا فجلسا إليه فقال له مكحول حدثنا يرحمك الله فأومأ بوجهه إلى ناحية أخرى فقال حدثنا يرحمك الله فهذا عطاء الخراساني وأنا مكحول الدمشقي فالتفت إليهما فقال كان العلماء لا يعرفون فإذا قد عرفوا فقدوا فإذا فقدوا طلبوا فإذا طلبوا هربوا قال

---

(1) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (2) الخبر نقله ابن العديم 7 / 3266 - 3267. (*)

عطاء لمكحول عظة والله فركبا رواحلهما ولم يدخلا على هشام أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر (1) محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي أنا أبي نا الواقدي قال كان خصيف وخصاف ومخصف وعبد الكريم الجزري موالي معاوية وكانوا من الخضارمة (2) قال أبي كان خصاف أفضلهم وأعبدهم (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب القومسي يقول خصيف الجزري هو خصيف بن عبد الرحمن (4) أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني نا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أحمد بن المهندس نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الجزيرة خصيف بن عبد الرحمن (5) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا علي بن محمد بن السقاء نا أبو العباس نا محمد بن يعقوب نا أبو العباس نا محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول خصيف كنيته أبو عون (6) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (7) خصيف بن عبد الرحمن أبو عون وقال بعضهم

(1) جزء من اللفظة مطموس والصواب عن م، انظر الانساب " البابسيري " ذكره السمعاني وترجم له. والبابسـيري: نسـبة إلـى بابسير قرية من قرى واسط وقيل من قرى الاهواز. (2) الاصل وم " الحضارمة " بالحاء المهملة، والمثبت عن مختصر ابن منظور 8 / 55 وبغية الطلب 7 / 3268. (3) الخبر نقله ابن العديم 7 / 3268. (4) المصدر نفسه ص 3269. (5) المصدر نفسه. (6) التاريخ الكبير 2 / 1 / 228.

[386]

ابن يزيد الجزري سمع سعيد بن جبير ومجاهدا روى عنه الثوري وإسرائيل كنـاه محمـد بـن عبيـد عن عتاب بن بشير عن خصيف بن عبد الرحمن أبو عون يقال مات سنة سبع وثلاثين ومائة مولى معاوية أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أبو بكر أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بـن عبـدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عون خصيف بن عبد الرحمـن الجـزري سـمع مجاهـدا وعكرمـة روى عنه عتاب ومحمد بن سلمة (1) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنـا عبيـد اللـه بن سعيد أنا الخصيبين عبد الله أخبرني عبد الكريـم بـن أبـي عبـد الرحمـن أخـبرني أبـي قـال أبـو ع ـون خصيف بن عبد الرحمن جزري صالح وقيل ابن يزيد أخبرني سليمان بن أشعث قال سمعت يحيى يقـول خصيف ثقة وقرئ على أبي الفضل عن أبي طاهر الأنباري أنا هبة الله بن عمر أنا محمد بن أحمد أنا أبـو بشر قال أبو عون خصيف بن عبد الرحمن الجزري أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنـا أحمـد بـن علـي بن عبد الله الدقاق والمبارك بن عبد الجبار قالا أنا الحسين بن علي الطنـاجيري أنـا أبـو بكـر محمـد بـن إبراهيم بن السري الدارمي نا عبد الملك بن بدر بن الهيثم نا أحمد بن هارون الحافظ قـال فـي الطبقـة الثالثة من الأسماء المنفردة خصيف الجزري روى عنه الثوري وإسـرائيل وعتـاب بـن بشـير ومحمـد بـن سلمة الحراني (2) أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني أنا أبـو بكـر الصـفار أنـا أحمـد بـن علـي الحافظ أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم قـال أبـو عـون خصـيف بـن عبـد الرحمـن ويقـال ابـن يزيـد الحضرمي (3) القرشي الجزري الحراني مولى عثمان أو معاوية رأى أنس بـن مالـك وسـمع سـعيد بـن جبير وعكرمة ليس بالقوي عندهم روى عنه عبد الله بن أبي نجيح الثقفي ومحمد بـن إسـحاق بـن يسـار وسفيان الثوري

(1) الكنى والاسماء للامام مسلم ص 157. (2) ابن العديم 7 / 3270. (3) ابن العديم: " الخضرمي ". (*)

[387]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا عبد الرحيم بـن أحمـد ح وأخبرنـا أبـو القاسـم بـن السوسي أنا إبراهيم بن يونس بن محمد الخطيب أنا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن ميمي أنا سهل بن بشر أنا رشأ بن نظيف قالا نا عبد الغني بن سعيد قال فأما الخضرمي بالخاء المعجمة المجرورة وضاد معجمة فهم عدد يكونون بأرض الجزيرة منهم خصيف بن عبد الرحمن أبـو عـون وأخـوه خصاف (1) أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد المجلي (2) قال قال لنا أبو بكر الخطيب خصيف بن عبد الرحمن الخضرمي (3) أبو عون رأى أنس بن مالك وحدث عن مـن بعـده روى عنـه مـروان بـن شجاع الجزري قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن علي بن هبة الله قال (4) أما الخضـرمي بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمة خصيف بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن قال غيره أصلهم من قريـة من قرى اليمامة يقال لها خضرمة (5) قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الطاهر محمد بـن أحمـد بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا محمد بن أحمد بـن إسـماعيل بـن الفـرج نـا أبـو بشـر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (6) قال أبو عـون خصـيف بـن عبـد الرحمـن الجـزري نـا إبراهيـم بـن يعقوب حدثني النفيلي نا عتاب بن بشير عن خصيف قال قال لي مجاهد أنا أحبك يا أبا عون في الله عز وجل أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبـو بكـر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة بن عصفور نا عبيد الله بن

(1) نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3271. (2) تقرا بالاصل " المحملي " والصواب عن م ضبطت عن التبصير. (3) الاصل " الحضرمي " والمثبت عن بغية الطلب 7 / 3272 نقلا عن الخطيب، ولم أعثر لخصيف على ترجمة في تاريخ بغداد المطبوع وفي م: الخضرمي. (4) الاكمال لابن ماكولا 3 / 258 ـ 259. (5) في ياقوت: والخضرمة بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر رائـه: بلـد بأرض اليمامة لربيعة. (6) الكنى للدولابي 2 / 48 ونقله عنه ابن العديم 7 / 3270. (*)

سعد الزهري نا عمي نا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي نجيح المكي أنه حدثه خصيف رجل من أهل الجزيرة قال ابن أبي نجيح كان امرءا صالحا من صالحي الناس فيما أعلم أنه حدثه سعيد بن جبير الذي قتله الحجاج فذكر حديثا أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو سعد الجنزرودي أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي بالري نا عبيد الله بن سعد يعني الزهري نا عمي وهو يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي نجيح المكي أنه حدثه خصيف رجل من أهل الجزيرة قال ابن ابي نجيح وكان امرءا من صالح الناس فيما يعلم أنه حدثه سعيد بن جبير الذي قتله الحجاج أنه سمع عبد الله بن عباس فذكر حديثا أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر نا أبو الفضل عبيد الله بن سعد بن إبراهيم نا أبي عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي نجيح المكي أنه حدثه خصيف رجل من أهل الجزيرة قال ابن أبي نجيح وكان امرءا من صالحي الناس فيما يعلم (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار بن إبراهيم قالا أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن قالا أنا الوليد (2) بن بكر بن مخلد أنا أبو الحسن بن علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (3) خصيف الجزري ثقة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميروية نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار قال خصيف الجزري ما سمعت أحدا تركه (4) أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن الأشناني قال

---

(1) بغية الطلب 7 / 3272 وسير الاعلام 6 / 145. (2) بالاصل: أبو الوليد خطأ، والمثبت عن م وانظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 65 وكنيته: أبو العباس. (3) نقلهه ابن العديم 7 / 3272. (*)

سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين فعبد الكريم أحب إليك أو خصيف فقال عبد الكريم أحب إلي وخصيف ليس به بأس في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال خصيف صالح قال وسمعت أبي يقول خصيف صالح يخلط (2) وتكلم (3) في سوء حفظه وسئل أبو زرعة عن خصيف بن عبد الرحمن فقال ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أبو نعيم نا سفيان عن خصيف جزري يكنى أبا عون لا بأس به (4) أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا علي بن الحسن الربعي ورشأ بن نظيف قالا أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد الطرسوسي نا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال خصيف الجزري لا بأس به (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (6) نا أبو عروبة نا أحمد بن بكار والشهيدي يعني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قالا نا عتاب بن بشير عن خصيف قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام فعرضت عليه تشهد ابن مسعود فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) نعم السنة سنة عبد الله نعم السنة سنة عبد الله يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا قلت أشهد أن لا إله إلا

---

(1) الجرح والتعديل 3 / 403 - 404. (2) الاصل: " يحفظ " والمثبت عن الجرح والتعديل. (3) الاصل: " ويكلم " والمثبت عن الجرح والتعديل. (4) راجع المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 2 / 175. (5) بغية الطلب 7 / 3274. (6) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3 / 71. (*)

الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقل اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار قال وأنا أبو أحمد (1) نا محمد بن علي بن الحسين بن علوية الجرجاني نا أبو سعيد الأشج نا خالد بن حيان نا جعفر بن برقان قال نبشت ابنة لخصيف بن عبد الرحمن فأخذ نباشها فبعث مروان بن محمد إلى خصيف قبل أن يعلم أن ابنته نبشت فسأله فأخبره خصيف أن عمر بن عبد العزيز قطعه وأن مروان لم يقطعه فقال مروان بن محمد أنا أخالفهما جميعا فأمر به فصلب على قبرها قال ونا أبو أحمد (2) نا أبو عروبة حدثني

محمد بن يحيى بن كثير نا أحمد بن أبي شعيب نا أبي قال حججت أنا وموسى بن أعين مع عبد الكريم وخصيف فلما وصلنا إلى الكوفة كثر الناس على خصيف وعبد الكريم فمالوا على عبد الكريم أكثر فقال لي لخصيف لقد طلبت العلم وإن له الجنة (3) قال وأنا أبو أحمد (4) نا أبو عروبة حدثني أبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي وأبو فروة الرهاوي قالا نا عثمان بن عبد الرحمن قال رأيت على خصيف ثيابا سودا قلت أي شئ من ثيابه قال كلها زاد أبو فروة وكان على بيت المال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا علي هو ابن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول (5) كنا تلك الأيام نجتنب حديث خصيف أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (6) نا ابن حماد حدثني صالح نا علي هو ابن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول ما كتبت عن سفيان عن خصيف بالكوفة شيئا (7) إنما كتبت عنه عن خصيف بآخره كأن يحيى ضعف خصيفا قال وأنا أبو أحمد (6) نا ابن حماد نا صالح نا علي قال سمعت يحيى

---

(1) المصدر نفسه. (2) المصدر نفسه 3 / 70 وبغية الطلب 7 / 3268. (3) في ابن عدي: " وإن له لجمة " أي متعة كما في القاموس. (4) المصدر نفسه. (5) الزيادة لازمة، وفي ابن العديم: يقول لنا. (6) الكامل لابن عدى 3 / 70. (7) الاصل: شئ. (*)

يقول كنا نجتنب خصيفا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا قاضي القضاة أبو بكر محمد بن المظفر بن بكر أنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي (1) أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد نا محمد بن عمرو العقيلي (2) أنا أحمد بن علي الأبار نا محمد (3) بن حميد قال سمعت جريرا يقول كان خصيف متمكنا في الأرجاء أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد قال (4) كتب إلي أبو أيوب محمد الرازي أنا ابن حميد أنا جرير قال كان خصيف الجزري يتكلم في الأرجاء قال وأنا أبو أحمد (5) نا ابن أبي عصمة نا الفضل بن زياد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول سالم الأفطس وعبد الكريم الجزري وعلي بن بذيمة وخصيف كلهم من أهل حران قال وأنا أبو أحمد (6) نا ابن أبي عصمة نا أبو طالب أحمد بن حميد عن أحمد بن حنبل قال عبد الكريم الجزري وخصيف وسالم الأفطس وعلي بن بذيمة من أهل حران أربعتهم قال وإن كنا نحب خصيفا فإن سالما أثبت حديثا وكان سالم يقول بالأرجاء أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر أنا محمد بن المظفر أنا أحمد بن محمد العتيقي أنا يوسف بن أحمد نا محمد بن عمرو العقيلي (7) نا محمد بن عيسى نا صالح بن أحمد نا علي بن المديني قال قلت ليحيى أيما أعجب إليك خصيف عن مجاهد عن ابن عباس الحج عرفة أو قتادة عن زرارة عن ابن عباس قال قتادة عن زرارة.

---

(1) ترجمته في سير الاعلام 17 / 602. (2) كتاب الضعفاء الكبير 2 / 32. (3) في الضعفاء الكبير: أحمد. (4) الكامل لابن عدي 3 / 69 وفيه: كتب إلي ابن أيوب أخبرنا ابن حميد. (5) المصدر نفسه. (6) المصدر نفسه. (7) كتاب الضعفاء الكبير 2 / 31. (*)

قلت ليحيى سمع زرارة من ابن عباس قال (1) ليس فيها شئ سمعت ولكنها إسناد قلت فمجاهد عن ابن عباس قال من دون مجاهد قلت خصيف قال لو كان دونه منصور إنه خصيف ثم قال يحيى ما كتبت عن سفيان عن خصيف بالكوفة شيئا إنما كتبت عنه عن خصيف بآخرة كأن يحيى ضعف خصيفا قال ونا محمد بن عمرو العقيلي (2) نا أحمد بن علي الأبار نا الحسن بن شجاع قال قلت لعلي كيف ذكرت (3) عن يحيى قال قال لي يحيى وقلت له زرارة عن ابن عباس أحب إليك أو خصيف عن مجاهد عن ابن عباس قال الحج عرفات قال زرارة قال فقال لي يحيى لم يكن يكتب حديث خصيف في ذلك الزمان قال ونا العقيلي (4) نا محمد بن عيسى نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول كنا تلك الأيام نجتنب خصيفا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي الواسطي أنا محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل عن يحيى بن معين قال وحديث خصيف فيه ضعف وقد قاله القطان فيما يحكى عنه (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (6) قال أبو طالب قيل لأبي عبد الله حديث خصيف قال عند أصحاب الحديث عبد الكريم (7) أحمد عندهم منه وهو أثبت في الحديث من خصيف وسالم الأفطس أقوى في الحديث من (8) خصيف

---

(1) زيادة لازمة للايضاح عن العقيلي. (2) المصدر نفسه. (3) عند العقيلي: كتبت. (4) المصدر نفسه 2 / 32. (5) نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3276. (6) كتاب المعرفة والتاريخ 2 / 175. (7) هو عبد الكريم بن مالك الجزري الحراني، أبو سعيد (انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 6 / 73). (8) زيادة عن المعرفة والتاريخ. (*)

وعبد الكريم صاحب سنة وليس هو فوق سالم قال خصيف أضعفهم وشنج (1) بين عينيه يضعفه أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا عمر بن عبد الله ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي قالا أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول خصيف ليس بحجة ولا قوي في الحديث أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف نا أبو جعفر العقيلي (2) نا عبد الله بن أحمد قال وسألت أبي عن خصيف فقال ليس هو بقوي في الحديث قال وسمعته (3) مرة أخرى يقول خصيف ليس بذاك قال وسمعت أبي يقول خصيف شديد الاضطراب في المسند أنبأنا أبو الفضل بن ناصر وأبو القاسم بن إسماعيل بن محمد قالا أنا أبو الحسين الصيرفي أنا إبراهيم بن عمر البرمكي أنا أبو بكر الدقاق أنا أبو حفص الجوهري أنا أحمد بن محمد بن هاني عن أحمد بن حنبل وذكرنا خصيفا في حديث فقال خصيف كأنه يضعفه (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (5) نا ابن حماد نا عبد الله يعني ابن أحمد عن أبيه قال خصيف ليس هو بقوي في الحديث قال ونا أبو أحمد (6) نا ابن أبي عصمة نا أبو طالب قال سئل أحمد بن حنبل عن عتاب بن بشير قال أرجو أن لا يكون به بأس روى بآخرة أحاديث منكرة وما

(1) أي تقبض. (2) كتاب الضعفاء الكبير 2 / 32. (3) الاصل: " وسمعت " والمثبت عن العقيلي. (4) نقلهه ابن العديم 7 / 3257. (5) الكامل لابن عدي 3 / 70. (6) المصدر نفسه. (*)

أرى إلا (1) أنها من قبل خصيف قيل له فكيف حديث خصيف قال عند أصحاب الحديث عبد الكريم أحمد منه عندهم وهو أثبت من خصيف في الحديث وسالم الأفطس أقوى في الحديث من خصيف وعبد الكريم صاحب سنة وليس هو فوق سالم قال خصيف أضعفهم فشنج بين عينيه يضعفه (2) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يعلى حمزة بن علي بن الحميري قالا أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال خصيف ليس بالقوي (3) قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر قال قرئ على أبي بكر محمد بن إسحاق وسئل عن خصيف الجزري فقال لا يحتج بحديثه أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا محمد بن الحسين بن عبد الله بن هريسة أنا أبو بكر البرقاني قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول خصيف بن عبد الرحمن جزري يعتبر به يهم (4) أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن المثنى النخعي نا عبد السلام بن حرب أن خصيفا قال عند الموت ليجئ ملك الموت إذا شاء اللهم إنك لتعلم أني أحبك وأحب رسولك (5) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنا أبو القاسم بن بشران نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد قال قال الهيثم مات خصاف الجعفي زمن أبي العباس ومات خصيف الحنفي وبينهما قريب (6)

(1) الزيادة عن ابن عدي. (2) تحرفت العبارة في ابن عدي: وشيخ بني عيينة يضعفه. (3) تهذيب التهذيب 2 / 87. (4) بغية الطلب 7 / 3274 وتهذيب التهذيب 2 / 87. (5) المصدر نفسه 7 / 3277. (6) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3277 وعقب ابن العديم بعده: وأظن أنه الجزري في الموضعين وقد تصحف. (*)

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أنا أبو القاسم الأزهري أنا محمد بن العباس الخزار نا إبراهيم بن محمد الكندي نا أبو موسى محمد بن المثنى قال سنة ثنتين وثلاثين فيها مات خصيف (1) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد الصوفي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن أبي محمد الربعي قال وفيها يعني سنة اثنتين وثلاثين ومائة مات خصيف

الجزري أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (2) أنا أبو بكر الخطيب أنا ابن رزق أنا ابن السماك نا حنبل حدثني أبو عبد الله قال بلغني عن أبي جعفر السويدي قال مات خصيف سنة ست وثلاثين (3) أخبرنا أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن علي البادا وأبو بكر البرقاني قالا أنا محمد بن عبد الله الأبهري نا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود قال [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم نا أبو أحمد قال (4) سمعت أبو عروبة يقول خصيف بن عبد الرحمن حضرمي من أهل حران حدثني محمد بن يحيى بن كثير قال سمعت أبا جعفر النفيلي يقول كنيته أبو عون ومات بالعراق سنة ست وثلاثين ومائة وحكى غير ابن عدي والأبهري عن أبي عروبة أنه مات سنة ثلاث وثلاثين وهو وهم وقد ذكر البخاري أنه مات سنة سبع وقد تقدم (5) أخبرنا أبو غالب بن البنا قال أجاز لنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم الفقيه [* * * *] وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد

---

(1) سير الاعلام 6 / 146 وبغية الطلب 7 / 3277. (2) الاصل " المزرقي " بالقاف، والصواب: المزرقي، بالفاء عن م وقد مر. (3) ابن العديم 7 / 3277. (4) الكامل لابن عدي 3 / 70. (5) انظر التاريخ الكبير 2 / 1 / 288 ونقله عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب 2 / 87 وسير الاعلام 6 / 146. (*)

نا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قالا نا محمد بن سعد قال خصيف بن عبد الرحمن ويكنى أبا عون من أهل حران مولى لعثمان بن عفان أو لمعاوية بن أبي سفيان مات سنة سبع وثلاثين ومائة زاد ابن الفهم في أول خلافة أبي جعفر وكان ثقة (1) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا هارون بن معروف نا عتاب بن بشير قال مات (2) خصيف بن عبد الرحمن في سنة سبع وثلاثين ومائة قال ابن أبي خيثمة يلغني أن كنية خصيف أبو عون أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال وفيها يعني سنة سبع وثلاثين ومائة مات أبو عون خصيف بن عبد الرحمن (3) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا محمد بن علي بن محمد أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وفيها يعني سنة ثمان وثلاثين ومائة مات خصيف (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ثمان وثلاثين ومائة توفي فيها خصيف بن عبد الرحمن مولى آل أبي سفيان بالجزيرة (5) أخبرنا أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوزي من

---

(1) انظر طبقات ابن سعد 7 / 482 وابن العديم 7 / 3278. (2) الاصل: " قال " والمثبت عن بغية الطلب 7 / 3278. (3) ابن العديم 7 / 3279. (4) كذا، ونقله ابن العديم وسير الاعلام عن خليفة ولم يرد لخصيف ذكر في تاريخ خليفة ولا في طبقاته. (5) تهذيب التهذيب 2 / 87 وسير الاعلام 6 / 146. (*)

شيراز أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم نا أحمد بن يونس بن يونس الضبي حدثني أبو حسان الزيادي قال سنة ثمان وثلاثين ومائة فيها مات خصيف بن عبد الرحمن من أهل حران مولى معاوية بن أبي سفيان يكنى أبا عون أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال خصيف بن عبد الرحمن مولى لبني أمية مات سنة تسع (1) وثلاثين ومائة حراني كذا قال والله أعلم 1964 خصيب (2) بن عبد الله بن محمد ابن الحسين بن الخصيب بن الصقر بن حبيب أبو الحسن (3) بن أبي بكر الخصيبي (4) سمع بدمشق أبا عبد الله بن مروان وأبا عمر بن فضالة ومحمد بن العباس بن كودك وأبا الفوارس حرب بن محمد بن حرب الحراني وبصيدا أبا علي محمد بن جعفر بن محمد بن أبي كريمة وببيروت موسى بن عبد الرحمن الإمام وحدث عنهم وعن أبيه عبد الله بن محمد وعثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي وإسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم البغدادي المعروف بالجراب وأبي أحمد الحسين بن جعفر الزيات وأبي العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع وعلي بن أحمد بن إسحاق وأبي موسى عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي روى عنه أبو نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي وأبو عبد الله الصوري وأبو زكريا البخاري وأبو علي الأهوازي وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال وأبو

(1) كذا، ونقله ابن العديم عن خليفة، ونقله أيضا ابن حجر في تهذيب التهذيب 2 / 87، وقد تقدم أن ليس لخصيف أي ذكر في طبقات خليفة أو في تاريخه. (2) في العبر: الحصيب بالحاء المهملة. (3) في العبر: " أبو الخير " وفي شذرات الذهب: أبو الحسين. (4) ترجمته في شذرات الذهب 3 / 204 العبر للذهبي 3 / 121 الوافي بالوفيات 13 / 321 سير الاعلام 17 / 349. (*)

الحسن الخلعي وأبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال سنة خمس وسبعين وأربعمائة بمصر أنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب قراءة عليه أنا موسى بن عبد الرحمن الإمام ببيروت نا الحسن بن جرير نا سعيد بن منصور نا الحارث بن نبهان عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن سعد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خياركم من تعلم القرآن وعلمه [* * * *] وأخذ بيدي وأجلسني في مكاني هذا أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي بمصر أنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب قراءة عليه وأنا أسمع في سنة ثنتي عشرة وأربع مائة نا أبي أبو بكر عبد الله بن محمد نا إبراهيم بن أسباط بن السكن نا إبراهيم بن الحسن الأنطاكي نا بقية بن الوليد عن صدقة بن عبد الله عن أبي وهب عن مكحول عن أبي أمامة أنبأ علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس كشجرة ذات جني ويوشك أن تعودوا كشجرة ذات شوك إن نافذتهم نافذوك (1) وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم طلبوك قال يا رسول الله وكيف المخرج من ذاك قال تقرضهم عرضك ليوم فقرك [* * * *] الصواب وإن هربت منهم أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو الفضل بن ناصر قالا أجاز لنا أبو إسحاق الحبال قال سنة ست عشرة وأربعمائة يعني مات القاضي أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب يوم الأحد مستهل ربيع الأول (2) حضرت جنازته وذكر غيره أنه توفي سنة عشر وهو وهم /

(1) نافذت الرجل إذا حاكمته، أي إن قلت لهم قالوا لك. ويروى بالقاف والدال المهملة، انظر النهاية لابن الاثير " نفذ " و " نقد ". (2) زيد في سيرر الاعلام 17 / 349 وهو في عشر الثمانين. (*)

ذكر من اسمه الخضر / 1965 الخضر (1) يقال إنه ابن آدم عليهما السلام لصلبه وهو صاحب موسى عليه السلام وذكر إسماعيل بن أبي أويس قال اسم الخضر فيما بلغنا والله أعلم المعمر بن مالك بن عبد الله بن نصر بن الأزد وقال غير إسماعيل الخضر من ولد العيص بن إسحاق بن إبراهيم وذكر عن وهب بن منبه أن اسم الخضر بليا ويقال إيليا بن ملكان بن فالغ (2) بن عابر (3) بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح ويقال أرميا بن طنغا (4) ويقال إنه من الفرس ويقال هو الخضر بن ملكان بن فالغ (2) بن عابر (3) بن شالخ بن شاكم بن أرفخشد بن سام بن نوح وقال ابن قتيبة اسم الخضر بليا بن ملكان بن فالغ (3) بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح ويقال هو خضرون (5) بن عميايل بن أليفن (6) بن العيص بن إسحاق بن إبراهيم قرأت على أبي غالب بن البنا عن الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن

(1) ترجمته في بغية الطلب 7 / 3280 والاصابة 1 / 329. (2) الاصل وم: " قالع " والمثبت عن الاصابة. (3) في الاصابة: عامر. (4) في ابن العديم: حليفا. (5) الاصل وم " حصرون " والمثبت عن ابن العديم 7 / 3288 نقلا عن ابن عساكر، ومختصر ابن منظور. (6) بالاصل والمختصر " البقر " وفي م: اليقر والمثبت عن ابن العديم 7 / 3288 وفي الاصابة: " النون ". (*)

الدارقطني نا محمد بن الحسن القلانسي نا العباس بن عبد الله الترقفي نا رواد بن الجراح نا مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس قال الخضر بن آدم لصلبه ونسئ له في أجله حتى يكذب الدجال (1) أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الفقيه قال قال لنا علي بن أحمد الواحدي

المفسر الخضر اسمه بليا بن ملكان وإنما سمي الخضر لأنه إذا صلى في مكان اخضر ما حوله أنبأنا أبـو الفرج غيث بن علي أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب أنا أبو منصور محمد بن علي بن إسـحاق الكـاتب أنا أحمد بن بشر بن سعيد الخرقي أنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكـر الهزانـي نـا أبـو حـاتم سـهل بـن محمد بن عثمان السجستاني إملاء قال سمعت مشيختنا منهم أبو عبيدة وغيره وأبو اليقظان وهـو عـامر بن حفص ولقبه سحيم وهو مولى بلعجيف ومحمـد بـن سـلام الجمحـي قـالوا إن أطـول بنـي آدم عمـرا الخضر (صلى الله عليه وسلم) واسمه خضرون بن قابيل بن آدم (2) وذكر ابـن إسحاق قـال (3) حـدثنا أصحابنا أن آدم عليه السلام لما حضره الموت جمع بنيه فقـال يـا بنـي إن اللـه منـزل علـى أهـل الأرض عذابا فليكن جسدي معكم في المغارة حتى إذا هبطتم فابعثوا بي وادفنوني بأرض الشـام فكـان جسـده معهم فلما بعث الله تعالى نوحا ضم ذلك الجسد وأرسل الله الطوفان على الأرض فغرقـت زمانـا فجـاء نوح حتى نزل ببابل وأوصى بنيه الثلاثة وهم سام ويافث وحام أن يذهبوا بجسده إلى المغار الذي أمرهم أن يدفنوه فيه فقالوا الأرض وحشة لا أنيس بها ولا نهتدي الطريق ولكن نكف حتى تأمن الناس ويكـثروا وتأنس البلاد وتجف فقال لهم نوح إن آدم قد دعا الله أن يطيل عمر الذي يـدفنه إلـى يـوم القيامـة فلـم يزل جسد آدم حتى كان الخضر هو الذي تولى دفنه وأنجز الله له ما وعده فهو يحيا إلى ما شاء اللـه لـه أن يحيا قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن

---

(1) نقله في بغية الطلب 7 / 3286 والاصابة 1 / 431. (2) بغية الطلب 7 / 3287. (3) الخبر نقله ابن حجر في الاصابة 1 / 431 نقلا عن ابن إسحاق، وابن العديم أيضا نقله عن ابن إسحاق 7 / 3287. (*)

محمد بن أبي الصقر أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جميع أنا أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة حدثني محمد بن حازم بن عبد الله بن ماهان البغـوي بـأطرابلس نا محمد بن مشكان حدثني حسين بن إسحاق الرافقي نا منصور بن عمار القاص نا رشدين بن سعد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن معبد (1) قال الخضر عليه السلام أمه روميـة وأبـوه فارسـي (2) كـذا قـال وإنما هو سعيد بن المسيب أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو علي الحسن بن علـي بـن إبراهيـم بن يزداد الأهوازي المقرئ نا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي الخلال بمصر نا علي بن عبـد الله بن أبي مطر الإسكندراني وأخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد وعلي بن المسلم الفقيهان قالا أنا أبـو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا محمد بن يوسف قالا نا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني نا عبد الرزاق عن معمر وفي حديث محمد بن يوسف نا معمر أنا همـام بـن منبـه عـن أبـي هريـرة عـن النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث ابن يوسف قال حدثنا أبو هريرة عـن النـبي (صـلى اللـه عليـه وسلم) قال إنما سمي الخضر خضرا لأنه قعد وفي حديث ابن يوسف جلس على فروة بيضـاء فـاهتز مـا حوله خضرا [* * * *] وقال محمد بن يوسف فإذا هي تهتز تحته خضراء أخبرنا أبو القاسـم بـن حصـين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا عبد الرزاق بن همام نـا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صـلى اللـه عليـه وسـلم) لـم يسـم خضـرا إلا لأنـه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز خضراء [* * * *] الفروة الحشيش الأبيض ومـا أشـبهه قـال عبـد الله أظن هذا تفسير (4) من عبد الرزاق أخبرنا أبو محمد هبة الله بن طـاوس أنـا أبـو القاسـم بـن أبـي العلاء أنا علي بن

---

(1) في ابن العديم: جبير. (2) نقله ابن حجر في الاصابة ولم ينسب القول لاحد. (3) مسند الامام أحمد 2 / 318 ونقله ابن حجر في الاصابة 1 / 430. (4) كذا. (*)

أحمد بن محمد بن داود الـرزاز نـا أبـو عمـرو عثمـان بـن محمـد الـدقاق نـا محمـد بـن سـليمان الراسبي نا أبو إسماعيل حفص بن عمر الأيلي نا عثمان وأبو جزي وهمام بن يحيى عـن قتـادة عـن عبـد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إنما سمي الخضر خضـرا لأنه صلى على فروة بيضاء فاهتزت خضراء فلذلك سمي خضرا [* * * *] أخبرنا أبو الحسـن علـي بـن أحمد وعلي بن المسلم الفقيهان قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أنا الحسن بن علي بن يحيى الشعراني نا محمد بن خلف نا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن منصور عن مجاهد قال إنمـا سـمي الخضـر لأنه إذا صلى اخضر ما حوله أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضـل أنـا عبـد الغـافر بـن إسـماعيل أنـا أبـو سليمان الخطابي قال قال أبو عمرو الفروة الأرض البيضاء لا نبات فيها وقال غيره أراد بالفروة الهشـيم

اليابس شبهه بالفروة ومنه قيل فروة الرأس وهي جلدته بما عليها من الشعر قال الراعي (1) * ولقد ترى الحبشي حول بيوتنا * جذلا (2) إذا ما نال يوما ماكلا صعلا أسك (3) كأن فروة رأسه * بذرت فأنبت جانباه فلفلا * قال الخطابي ويقال إنما سمي الخضر خضرا لحسنه وإشراق وجهه قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن احمد أنا تمام بن محمد أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الملك بن المغيرة بن المقرئ حدثني أبي عن أبيه أن الوليد بن عبد الملك تقدم إلى القوام ليلة من الليالي فقال إني أريد أن أصلي الليلة في المسجد فلا تتركوا فيه أحدا حتى أصلي الليلة ثم إنه أتى إلى باب الساعات فاستفتح الباب ففتح له فدخل من باب الساعات فإذا برجل ما بين باب الساعات وباب الخضراء (4) الذي يلي

---

(1) البيتان في ديوانه ط بيروت ص 250. (2) في الديوان: الحبشي وهو يصكها أشرا. (3) الديوان: دسم الثياب. (4) بالاصل " الخضر " والصواب ما أثبت باعتبار ما يأتي بعد، وهو ما يوافق ايضا عبارة مختصر ابن منظور 8 / 58. (*)

المقصورة قائما يصلي وهو أقرب إلى باب الخضراء منه إلى باب الساعات فقال للقوام ألم آمركم أن لا تتركوا أحدا يصلي الليلة في المسجد فقال له بعضهم يا أمير المؤمنين هذا الخضر (صلى الله عليه وسلم) يصلي في المسجد كل ليلة (1) أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد أنا أبو علي الحسن بن أحمد وأجازه لي أبو علي وأبو سعد المطرز وأبو القاسم الفرجي قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبي في جماعة قالوا حدثنا الحسن بن محمد نا محمد بن حميد نا يعقوب بن عبد الله نا هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس قال سأل موسى عليه السلام ربه تعالى أي عبادك أعلم قال الذي يبتغي علم الناس إلى علمه عسى أن يصيب كلمة يهديه إلى هدي أو ترده عن ردى قال رب فمن هو قال الخضر قال وأين أطلبه قال على الساحل عند الصخرة التي ينفلت عندها الحوت فخرج موسى يطلبه حتى كان ما ذكر الله وانتهى موسى إليه عند الصخرة فسلم كل واحد منهما على صاحبه (2) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو علي الحسن بن علي أنا أبو بكر أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني محمد بن عباد المكي نا عبد الله بن ميمون القداح نا جعفر بن محمد الصادق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال ما رأني رجل من بني فزارة في الرجل الذي اتبعه موسى فقلت هو الخضر وقال الفزاري هو رجل آخر فمر بنا أبي بن كعب قال ابن عباس فدعوته فسألته سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يذكر الرجل الذي تبعه موسى قال نعم سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول بينما موسى عليه السلام جالس في ملأ من بني إسرائيل فقال له رجل هل أحد أعلم بالله منك قال ما أرى فأوحى الله إليه (4) بلى عبدي الخضر فسأل السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية إن افتقده وكان من شأنه ما قص الله عز وجل [* * * *] تابعه الأوزاعي عن الزهري أخبرنا أبو الحسن السلمي الفقيه أنا أبو الحسن أحمد بن أبي الحديد أنا جدي

---

(1) الخبر باختصار في الاصابة 1 / 441. (2) الخبر في تاريخ الطبري 1 / 371. (3) مسند الامام أحمد 5 / 122. (4) زيادة عن المسند. (*)

أبو بكر أنا أبو الدحداح أنا أبو عامر موسى بن عمارة بن خريم نا الوليد بن مسلم نا أبو عمرو الأوزاعي حدثني الزهري عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقائه فقال ابن عباس هو خضر إذ مر بهما أبي بن كعب فناداه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى فهل سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يذكر شأنه قال إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول بينا موسى في ملأ من بني إسرائيل إذ قام إليه رجل فقال هل (1) تعلم أحدا أعلم منك فقال لا فأوحى الله إليه بل (2) عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إلى لقائه فجعل الله الحوت آيته وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه قال فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه [* * * *] وأخبرناه أبو الحسن أيضا أنا أبو المنجا حيدرة بن علي بن محمد بن إبراهيم [* * * *] وأخبرنا أبو الفرج أحمد بن الحسن بن علي بن زرعة الصوري أنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي القاضي الفقيه بصور قراءة عليه سنة ثمان وستين وأربعمائة قالا أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي نا الأوزاعي حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو

والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فقال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بـن كعـب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى عليه السلام الذي سأل السـبيل إلى لقيه فهل سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يذكر شأنه قال نعم إني سـمعت رسـول اللـه (صلى الله عليه وسلم) يقول بينا موسى عليه السلام في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال تعلـم مكان أحد أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسـى السـبيل إلـى لقيه فجعل الله له الحوت آية

---

(1) بالاصل " تعلم " شطبت وفوقها إشارة تحويل إلى الهامش، وعلى الهامش كتبت كلمة: " هل " وبجانبها كلمة " صح " وهو ما أثبتناه. (2) في بغية الطلب 7 / 3290 بلى. (*)

وقيل له (1) إذا افتقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر قـال فتى موسى لموسى " أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت " (2) فقال موسى " ذلك مـا كنـا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا " (3) فوجدا عبدا من عبادنا (4) خضرا فكان من شـأنهما مـا ق ص اللـه عز وجل في كتابه [* * * *] تابعهما يونس بن يزيد عن الزهري أخبرناه أبو الوفاء عبد الواحد بن حمـد بن عبد الواحد (5) أنا أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود أنا محمد بن إبراهيم بن علـي بـن عاصـم أنـا محمد بن الحسن بن قتيبة نا حرملة بن يحيى بن عبد الله أنا عبد الله بن وهب أخـبرني يـونس بـن يزيـد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عـن عبـد اللـه بـن عبـاس أنـه تمـارى هـو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فقال ابن عباس هو الخضر فمر بهما أبي بن كعب الأنصاري فدعاه ابن عباس فقال يا أبا الطفيل هلم بنا فإني قـد تمـاريت أنـا وصـاحبي هـذا فـي صـاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه فهل سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يـذكر شـأنه قال نعم (6) فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول بينما موسـى عليـه السـلام فـي ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال له هل تعلم أحدا أعلم منك فقال موسى لا فـأوحى اللـه عـز وجـل إلى موسى بلى عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه (7) فجعل الله له الحوت آية

---

(1) زيادة لازمة عن الطبري. (2) سورة الكهف، الاية: 63. (3) سورة الكهف، الاية: 64. (4) زيادة منا لاستقامة المعنى، والعبارة في ابن العديم: فوجدا خضرا. (5) الحديث في تاريخ الطبري 1 / 369 ونقله ابن كثير في تفسيره 3 / 96. (6) زيادة لازمة، عن الرواية السابقة. (7) الطبري: لقائه. (8) سورة الكهف، الاية: 62.

نبغي فارتدا على آثارهما قصصا " فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله فـي كتـابه [* * *] إلا أن يونس قال وكان يتبع أثر الحوت في البحر رواه مسلم عن حرملة ورواه سـعيد بـن جـبير عـن ابن عباس أتم منه أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين وأبو عبد الله (1) الحسين بـن محمـد بن الفرحان (2) السمناني (3) وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر وأبـو عبـد اللـه محمـد بـن العمركي بن نصر وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق بن زياد قالوا أنا عبد الرحمـن بـن محمـد بـن المظفر أنا عبد الله بن أحمد بن حموية أنا إبراهيم بن خريم الشاشي نا عبد بن حميـد نـا عبيـد (4) اللـه بن موسى عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابـن عبـاس وكنـا عنـده فقـال القوم إن نوف الشامي يزعم أن الذي ذهب يطلب العلـم ليـس بموسـى بنـي إسـرائيل قـال وكـان ابـن عباس متكئا فاستوى جالسا فقال كذلك يا سعيد بن جبير قلت أنـا سـمعته يقـول ذلـك قـال ابـن عبـاس كذب نوف حدثني أبي بن كعب أنه سمع النبي (صلى الله عليـه وسـلم) يقـول رحمـة اللـه علينـا وعلـى موسى لولا أنه عجـل واسـتحيا وأخـذته دمامـة مـن صـاحبه فقـال لـه " إن سـألتك عـن شـئ بعـدها فلا تصاحبني " (5) لرأى من صاحبه عجبا [* * * *] قال وكان النبي (صلى الله عليـه وسـلم) إذا ذكـر نبيـا من الأنبياء بدأ بنفسه فقال رحمة الله علينا وعلى صالح رحمة الله علينا وعلى أخي عـاد [* * * *] ثـم قال إن موسى عليه السلام بينا هو يخطب قومه ذات يـوم إذ قـال لهـم مـا فـي الأرض أحـد أعلـم منـي فأوحى الله عز وجل إليه أن في الأرض من هو أعلم منك وآية ذلك أن تزود حوتا مالحا فإذا فقـدته فهـو حيث تفقده فتزود حوتا مالحا فانطلق هو وفتاه حـتى إذا بلغـا المكـان الـذي أمـروا بـه فلمـا انتهـوا إلـى الصخرة انطلق موسى يطلب ووضع فتاه الحوت على الصخرة فاضطرب " فاتخذ سبيله في البحر سربا " (6) قال فتاه إذا جاء نبي الله حدثته فأنساه الشيطان فانطلقا فأصابهما ما يصيب المسافر من

---

(1) بالاصل: وأبو عبد الله وأبـو الحسـين والمثبـت عـن م. (2) بالاصـل: الفرخـاني وفـي م: المفرخـان. (3) الاصـل " السـماني " والمثبت عن م انظر سير الاعلام 20 / 7. (4) ابن العديم: عبد الله. (5) سورة الكهف، الاية: 76. (6) سورة الكهف، الاية: 61. (*)

النصب والكلال ولم يكن يصيبه ما يصيب المسافر مـن النصـب والكلال حـتى جـاوزا مـا أمـر بـه فقال موسى لفتاه " آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا " (1) قال له فتاه يـا نـبي اللـه " أرأيـت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت " (2) أن أحدثك " وما أنسانيه إلا الشيطان (2) " " فاتخـذ سـبيله في البحر سربا " " قال ذلك ما كنا نبغي " (3) فرجعا " علـى آثارهمـا قصصـا " (3) يقصـان الأثـر حـتى انتهيا إلى الصخرة فأطاف بها وإذا هو مسجى بثوب فسلم فرفع رأسه فقال لـه مـن أنـت قـال موسـى قال من موسى قال موسى بني إسرائيل قال فما لك قال أخبرت أن عندك علمـا فـأردت أن أصـحبك " قال إنك لن تستطيع معي صبرا (4) " " قال ستجدني إن شاء الله صابرا " (5) " قـال فـإن اتبعتنـي فلا تسألني عن شئ حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة " (6) فخرج من كـان فيهـا وتخلف ليخرقها فقال له موسى تخرقها " لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا " (7) " قال ألم أقل إنـك لـن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا (8) " حتى أتوا على غلمان يلعبون على ساحل البحر وفيهم غلام ليس في الغلمان أحسن ولا أنظف منه فأخذه فقتلـه فنفـر موسى عند ذلك وقال " أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقـد جئـت شـيئا نكـرا قـال ألـم أقـل لـك إنـك لـن تستطيع معي صبرا (9) " قال فأخذته دمامة من صاحبه واستحيا فقال " إن سألتك عـن شـئ بعـدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى أتيا أهل قرية " (10) لئام وقد أصاب موسى جهد شـديد فلم " يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه " (11) قال له موسى مما أنزل بهم من الجهد " لو شئت لاتخذت " "

---

(1) سورة الكهف، الاية: 62. (2) سورة الكهف، الاية: 63. (3) سورة الكهف، الاية: 64. (4) سورة الكهف، الاية: 67. (5) سورة الكهف، الاية: 69. (6) سورة الكهف، الاية: 70 - 71. (7) سورة الكهف، الاية: 71. (8) سورة الكهف، الاية: 72 - 74. (9) سورة الكهف، الايتان: 74 - 75 والزيادة عن التنزيل العزيز. (10) سورة الكهف، الايتان: 77. (*)

عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك " (1) فأخذ موسى بطرف ثوبه قال حدثني فقـال " أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر " (2) " وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصـبا (2) " فإذا مر عليها فرآها منخرقة تركها ورقعها أهلها بقطعة خشب فانتفعوا بها " وأما الغلام " (3) فـإنه كـان طبع يوم طبع كافرا وكان قد ألقي عليه محبة من أبويه ولو عصياه شـيئا لأرهقهمـا طغيانـا وكفـرا فـأراد ربك أن يبدلهما " خيرا منه زكاة وأقرب رحما " (4) فوقع أبوه على أمه فتلقت فولـدت خيـرا منـه زكـاة وأقرب رحما " وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما (5) " إلى قـوله " ذلـك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا " (5) [* * * *] رواه مسـلم (6) عـن عبـد بـن حميـد ورواه الحكـم بـن عتيبة وعبد الله بن عبيد عن سعيد بن جبير فلم يذكرا بـاقي إسـناده فأمـا حـديث الحكـم فأخبرنـاه أبـو سهل محمد بن إبراهيم أنا عبد الرحمن بن الحسن نا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون أنا أحمـد بـن عبد الرحمن نا عمي عبد الله بن وهب عن جرير بن حازم عن الحسن بن عمارة عـن الحكـم بـن عتيبـة عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال بينما موسى عليـه السـلام يـذكر بنـي إسـرائيل إذ حـدث نفسه أنه ليس أحد من الناس أعلم منه فأوحى الله إليه أني قـد علمـت مـا حـدثت بـه نفسـك وإن مـن عبادي رجلا أعلم منك يكون على ساحل البحر فائته فتعلم منه واعلـم أنـه الـدال لـك علـى مكـانه زادك الذي تزود فأين ما فقدته فهناك مكانه ثم خرج موسى وفتاه حملا جميعا حوتا مالحـا فـي مكتـل وخرجـا يمشيان لا يجدان لغوبا ولا عنتا حتى انتهيا إلى العيـن الـتي كـانت يشـرب منهـا الخضـر فمضـى موسـى وجلس فتاه منها فوثب الحوت من

---

(1) سورة الكهف، الايتان: 77 - 78. (2) سورة الكهف، الاية: 79. (3) سورة الكهف، الاية: 80. (4) سورة الكهف، الاية: 81. (5) سورة الكهف، الاية: 82. (6) صحيح مسلم كتاب الفضائل 7 / 103 - 105. (*)

المكتل حتى وقع في الطين ثم جرى فيه حتى وقع في البحر فذلك قوله تعالى " فاتخذ سبيله في البحر سربا " فانطلق حتى لحق موسى فلما لحقه أدركه العياء فجلس وقال لفتاه " آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا " فقال ففقد الحوت وقال " إني نسيت الحوت " الآية يعني فتى موسى اتخذ سبيل الحوت في البحر عجبا " قال ذلك ما كنا نبغي " إلى " قصصا " فانتهيا إلى صخرة فأطاف بها موسى فلم ير شيئا ثم صعد فإذا على ظهرها رجل متلفف بكسائه نائم فسلم عليه موسى فرفع رأسه فقال إني السلام بهذا المكان من أنت قال موسى بني إسرائيل قال فما كان لك في قومك شغل عني قال إني أمرت بك قال فقال الخضر " إنك لن تستطيع معي صبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا " الآية " قال فإن اتبعتني " الآية فخرجا يمشيان حتى انتهيا إلى ساحل البحر فإذا القوم قد ركبوا في سفينة يريدون أن يقطعوا البحر ركبوا معهم فلما كانوا في ناحية البحر أخذ الخضر جديرة (1) كانت معه فخرق بها السفينة فقال أخرقتها " لتغرق أهلها " الآية قال " ألم أقل " الآية قال " لا تؤاخذني " الآية فانطلقا حتى أتيا أهل قرية فوجدا صبيانا يلعبون يريدون القرية فأخذ الخضر غلاما منهم وهو أحسنهم وأنظفهم فقتله قال له موسى " أقتلت نفسا زكية " الآية قال " ألم أقل لك " الآية قال " إن سألتك " الآية فانطلقا حتى انتهيا إلى قرية لئام وبهما جهد فاستطعموهم فلم يطعموهم فرأى الجدار مائلا فمسحه الخضر بيده فاستوى فقال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال له موسى قد ترى جهدنا وحاجتهم لو سألتهم عليه أجرا أعطوك فنتعشى به قال هذا فراق بيني وبينك قال فأخذ موسى بثوبه فقال أنشدك الصحبة لما أخبرتني عن تأويل ما رأيت قال " أما السفينة فكانت لمساكين (2) يعملون في البحر " الآية خرقتها لأعيبها فلم يؤخذوا صلحها أهلها فانتفعوا بها وأما الغلام فإن الله جبله يوم جبله كافرا وكان أبواه مؤمنين فلو عاش لأرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما " وأما الجدار فكان لغلامين " الآية وأما حديث عبد الله فأخبرناه أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد أنا الحسن بن علي بن محمد أنا محمد

---

(1) كذا، وفي الطبري: فأخرج منقارا له ومطرقة. (2) الاصل: " فكانت لقوم مساكين.... " والصواب عن التنزيل العزيز. (*)

بن العباس بن حيوية نا محمد بن أحمد بن المؤمل نا أبو عثمان أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي نا أبو همام وهو الحارثي الصلت بن مسعود والصواب ابن محمد نا سلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن عبيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام موسى عليه السلام خطيبا لبني إسرائيل فأبلغ في الخطبة وعرض في نفسه أن أحدا لم يؤت من العلم ما أوتي وعلم الله تعالى الذي حدث نفسه من ذلك فقال له يا موسى إن من عبادي من قد أتيت من العلم ما لم أوتك قال أي رب من عبادك قال نعم قال فأدلني على هذا الرجل الذي أتيته من العلم ما لم يؤت حتى أتعلم منه قال يدلك عليه بعض زادك فقال لفتاه يوشع " لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا " (1) فكان فيما تزودا حوتا مالحا في زبيل (2) وكان يصيبان منه عند العشاء والغذاء فلما انتهيا إلى الصخرة على ساحل البحر وضع فتاه المكتل في البحر فأصاب الحوت ثدي الماء فتحرك في المكتل فقلب المكتل وانسرب في البحر فلما جاوزا حضر الغداء فقال " آتنا غداءنا قد لقينا من سفرنا هذا نصبا " ذكر الفتى قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فذكر موسى ما كان عهد إليه أنك يدلك عليه بعض زادك " قال ذلك ما كنا نبغي " أي هذه حاجتنا " فارتدا على آثارهما قصصا " يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة التي فعل فيها الحوت ما فعل وأبصر موسى أثر الحوت فأخذا أثر الحوت يمشيان على الماء حتى انتهيا إلى جزيرة من جزائر البحر " فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما " " قال له موسى هل اتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا " فأقر له بالعلم " قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شئ حتى أحدث لك منه ذكر " يقول حتى أكون أنا أحدث ذلك لك وانطلقا " حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها " إلى قوله " فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما " على ساحل البحر في غلمان يلعبون فعمد إلى أجودهم وأصحهم " فقتله قال أقتلت نفسا زكية (3) بغير نفس

---

(1) سورة الكهف، الاية: 60. (2) الزبيل: الجراب أو الدعاء (القاموس). (3) بالاصل: " زاكية ". (*)

" " لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك (1) إنك لن تستطيع معي صبرا " قال ابن عباس فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاستحيا نبي الله موسى عند ذلك فقال إن سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها " إلى قوله " سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا " قال وهي في قراءة أبي بن كعب يأخذ كل سفينة صالحة (2) غصبا فأردت أن أعيبها حتى لا يأخذها الملك فإذا جاوزا الملك رفعوها فانتفعوا بها وبقيت لهم " وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا " إلى قوله " وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة " إلى قوله " ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا " قال فجاء طائر هذه الحمرة فبلغ فجعل يغمس منقاره في البحر فقال له يا موسى ما يقول هذا الطائر قال لا أدري قال هذا يقول ما علمكما الذي تعلمان في علم الله إلا كما أنقص به بمنقاري من جميع ما في هذا البحر أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المتوكلي أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار نا أبو الحسن علي بن محمد بن شداد المطرز نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا أبو الربيع الزهراني نا يعقوب القمي نا هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس قال (3) سأل موسى عليه السلام ربه فقال أي رب أي عبادك أحب إليك قال الذي يذكرني ولا ينساني قال يا رب فأي عبادك أقضى قال الذي يقضي بالحق ولا يتبع الهوى (4) قال ومن ذلك يا رب قال ذاك الخضر قال وأين أطلبه قال على الساحل عند الصخرة التي ينفلت عندها الحوت قال فخرج موسى يطلبه حتى كان فيه ما ذكر الله تعالى فانتهى موسى إليه عند الصخرة فيسلم كل واحد منهما على صاحبه

---

(1) زيادة عن التنزيل العزيز. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن هامشه. (3) الخبر في تاريخ الطبري 1 / 371 - 372. (4) بعدها في الطبري: قال: أي رب، أي عبادك أعلم ؟ قال: الذي يبتغي علم الناس إلى علمه، عسى أن يصيب كلمة تهديه إلى هدى، أو ترده عن ردى، قال: رب فهل في الارض أحد أعلم مني، قال: نعم. (*)

فقال له موسى إني أريد أن تصحبني قال إنك لن تطيق صحبتي قال بلى قال فإن صحبتني " فلا تسألني عن شئ حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة " خرقها قال أخرقتها " لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل أنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا " حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال " أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا " قال " إن سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية " استطعما أهلها فأبوا أن " يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه " قال " لو شئت لاتخذت عليه أجرا " في عمله (1) قال " هذا فراق بيني وبينك سأنبئك " بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال فأخبره بما قال الله تعالى فسار به في البحر حتى انتهى به إلى مجمع البحور (2) قال يا موسى هل تدري أي مكان هذا قال لا قال هذا مجمع البحور ليس في الأرض مكان أكثر ماء من هذا قال وبعث ربك الخطاف فجعل يستقي من الماء بمنقاره قال يا موسى كم ترى هذا الخطاف رزأ (3) من الماء قال ما أقل ما رزأ قال فإن علمي وعلمك في علم الله كقدر (4) ما حمل على الخطاف من هذا الماء وقد كان موسى قد حدث نفسه بأنه ليس أحد أعلم منه أو تكلم به من ثم أمر أن يأتي الخضر أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي وأبو القاسم بن بنت منيع قالا نا أبو الربيع نا معتمر عن أبيه عن رقبة ح قال ونا أبو عروبة الحراني نا المسيب بن واضح نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن رقبة قال ونا علان علي بن أحمد بن سليمان المعدل ومأمون المصريان قالا نا محمد بن هشام بن أبي خيرة نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن رقبة قال ونا

---

(1) زيادة للايضاح. (2) في الطبري: مجمع البحرين. (3) الاصل وم: رزى. (4) الطبري: كقدر ما استقى هذا الخطاف. (*)

إبراهيم بن عبد الله الزينبي نا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني نا معتمر نا أبي عن رقبة كلهم قالوا عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا [* * * *] قال أبو عروبة الغلام الذي قتله الخضر كان كافرا وقال إبراهيم بن عبد الله الزينبي وذكر الحديث بطوله ولفظ الحديث لابن عبد الأعلى عن معتمر أخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم الشحامي قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن

أنا أبو سعيد الرازي عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب أنا محمد بن أيوب أنا عبد الله بن مسلمة القعنبي وأبو الربيع الزهراني قالا نا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن رقبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو أدرك لأرهق أبويه طغيانا وكفرا [* * * *] أخرجه مسلم (1) عن القعنبي أخبرنا أبو سهل المزكي أنا أبو الفضل الرازي أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون الروياني أنا أحمد قال وأخبرني عمي عن ابن سمعان عن مجاهد يقول كان ابن عباس يقول في هذه الآية " وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح " يقول لا أنفك لا زال قال حتى أبلغ مجمع البحرين يقول ملتقى البحرين (2) أو أقرب الأرض ملتقاهما قال أو أمضي حقبا يقول أو أمضي سبعين خريفا فلما بلغا مجمع بينهما يقول بين البحرين نسيا حوتهما يقول اذهب منهما فأخطأهما وكان حوتا مليحا مفهما يحملانه قال وكان سعيد بن جبير كما أخبرني عبد الله بن أبي نجيح عنه يقول كان الحوت لهما زادا وعلما وكان مجاهد يقول وثب الحوت من المكتل (3) إلى الماء فكان سبيله في البحر سربا ليس كهذه الفتح ولكنه حوت اتخذه الحوت والصخرة في البحر حيث أخطأ الحوت فأنسى الشيطان فتى موسى أن يذكره وكان فتى موسى يوشع بن نون كما يقال والله أعلم فقال واتخذ سبيله في البحر

---

(1) صحيح مسلم، كتاب الفضائل (43)، باب من فضائل الخضر عليه السلام. (2) قال القسطلاني أي ملتقى بحري فارس والروم من جهة الشرق أو بأفريقيا أو طنجة. (3) المكتل: القفة والزنبيل. (*)

عجبا يقول موسى عجب (1) من أثر الحوت ودوراته التي غاب فيها قال ذلك ما كنا نبغي قال موسى فذاك حيث أخبرت أني أجد الخضر حيث يفارقني الحوت قال فارتدا على آثارهما قصصا يقال اتباع موسى ويوشع أثر الحوت في البحر وهما راجعان على ساحل البحر قال فوجدا عبدا من عبادنا يقول فوجدا خضرا قال أتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال قال الله تعالى " وفوق كل ذي علم عليم " فصحب موسى الخضر فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني نا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الخطيب نا أبو جعفر محمد بن الحسن البزار بباب الطاق (") نا محمد بن المعافى الصيداوي بصور نا أبو يحيى زكريا بن يحيى الوقار قال قرئ على عبد الله بن وهب وأنا أسمع قال الثوري قال مجالد قال أبو الوداك قال أبو سعيد الخدري قال عمر بن الخطاب قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أخي موسى يا رب ذكر كلمة فأتاه الخضر وهو فتى طيب الريح حسن بياض الثياب مشمرها فقال السلام عليك ورحمة الله يا موسى بن عمران إن ربك يقرأ عليك السلام قال موسى هو السلام وإليه السلام والحمد لله رب العالمين الذي لا أحصي نعمه ولا أقدر على أن أشكره إلا بمعونته ثم قال موسى أريد أن توصيني بوصية ينفعني الله بها بعدك قال الخضر يا طالب العلم إن القائل أقل ملالة من المستمع فلا تمل جلسائك إذا حادثتهم واعلم أن قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو (3) به وعاؤك واعزف (4) عن الدنيا وانبذها وراءك فإنها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وإنما جعلت بلغة للعباد والتزود منها للمعاد ورد (5) نفسك على الصبر تخلص من الإثم ثم يا موسى تفرغ للعلم إن كنت تريده فإنما العلم لمن تفرغ له ولا تكن مكثارا بالمنطق مهدارا فإن كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوئ السخفاء ولكن عليك بالاقتصاد فإن ذلك من التوفيق والسداد واعرض عن الجهال وباطلهم

---

(1) وقيل إن لفظة " عجب " من تمام كلام يوشع بن نون، وقيل: من كلام الله تعالى. (2) باب الطاق محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي (ياقوت). (3) الاصل: " تحشر " والمثبت عن ابن العديم. (4) في ابن العديم: وانحرف. (5) في ابن العديم والمختصر: ورض. (*)

واحلم عن السفهاء فإن ذلك فعل الحكماء وزين العلماء إذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلما وجانبه حزما فإن ما بقي من جهله عليك وسبه إياك أكثر وأعظم يا ابن عمران ولا ترى أنك أوتيت من العلم إلا قليلا فإن الاندلاث (1) والتعسف من الاقتحام والتكلف يا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدري ما مغلقه ولا تغلقن بابا لا تدري ما فتحه يا ابن عمران من لا تنتهي من الدنيا نهمته ولا تنقضي منها رغبته كيف يكون عابدا ومن يحقر حاله ويتهم الله فيما قضى له كيف يكون زاهدا هل يكف عن الشهوات من غلب عليه هواه أو ينفعه طلب العلم والجهل قد حواه لأن سعيه إلى آخرته وهو مقبل على دنياه يا موسى تعلم ما تعلمت لتعمل به ولا تعلمه لتحدث به فيكون عليك بواره ولغيرك نوره يا موسى بن عمران اجعل الزهد والتقوى لباسك والعلم والذكر كلامك واستكثر من الحسنات فإنك مصيب السيئات

وزعزع بالخوف قلبك إن ذلك يرضي ربك واعلم خيرا فإنك لا بد عامل سوءا قد وعظت إن حفظت [* * *] قال فتولى الخضر وبقي موسى حزينا مكروبا يبكي (2) أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي وأبو الفصل أحمد بن الحسين بن أحمد بن عمر بن بنت الكاملي الصوري قالا أنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن عمر الآمدي نا أبو الوليد الحسن بن محمد البلخي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا أبو العباس أحمد بن يونس الضبي نا أحمد بن عيسى المصري نا رشيدين بن سعد عن أبي الحسن الشامي عن أبي حازم عن ابن عباس قال الكنز الذي مر به الخضر لوح من ذهب فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجب لمن يعرف الموت كيف يفرح وعجب لمن يعرف النار كيف يضحك وعجب لمن يعرف الدنيا وتحولها بأهلها كيف يطمئن إليها وعجب لمن يؤمن بالقضاء والقدر كيف ينصب في طلب الرزق وعجبت لمن يؤمن بالحساب كيف يعلم الخطايا ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي قالا أنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن الصفار أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إسماعيل

---

(1) الاندلات: التقدم بلا فكرة ولا روية (اللسان: دلث). (2) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3297. (*)

نا جرير حدثني أبو عبد الله زاد البيهقي أظنه الملطي قال لما أراد موسى أن يفارق الخضر عليهما السلام قال له موسى أوصني قال كن نفاعا ولا تكن ضرارا كنت بشاشا ولا تكن غضبان ارجع عن اللجاجة ولا تمش في غير حاجة ولا تعير امرءا بخطيئته وقال البيهقي بخطيئة وابك على خطيئتك يا ابن عمران أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني نا أبو الحسن علي بن محمد الفقيه نا عبد الله بن محمد بن عيسى نا أحمد بن مهدي نا عبد الله بن مسلمة نا يعقوب بن حماد المدني عن إبراهيم بن عيسى قال لما أراد موسى عليه السلام فراق الخضر قال له موسى أوصني قال انزع عن اللجاجة ولا تمش في غير حاجة ولا تضحك إلا من عجب ولا تعير الخطائين وابك على خطيئتك يا ابن عمران أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن محمد نا عبد المنعم عن أبيه عن وهب أن الخضر قال لموسى عليهما السلام يا موسى إن الناس معذبون في الدنيا على قدر همومهم بها قال وأنا ابن مروان أنا أحمد بن علي نا ابن خبيق قال سمعت يوسف بن أسباط يقول بلغني أن الخضر قال لموسى عليهما السلام لما أراد أن يفارقه يا موسى تعلم العلم لتعمل به ولا تعلمه لتحدث به قال ونا ابن مروان نا الحسن بن علي عن موسى بن ظريف عن يوسف بن أسباط قال بلغني أن موسى قال للخضر ادع لي فقال له الخضر يسر الله عليك طاعته أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي (1) وأبو محمد بختيار بن عبد الله الهندي قالا أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل التككي (2) أنا أبو علي بن شاذان أنا عثمان بن أحمد بن السماك نا الحسن بن عمرو

---

(1) إعجامها غير واضح بالاصل وم والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 20 / 284. (2) إعجامها غير واضح ورسمها مضطرب بالاصل والصواب عن م، ترجمته في سير الاعلام 19 / 259. (*)

قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال موسى للخضر عليهما السلام أوصني قال ستر الله عليك طاعته (1) أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن وحدثني أبو مسعود وعبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد نا سليمان بن أحمد بن أيوب نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي نا محمد بن الفضل بن عمران الكندي نا بقية بن الوليد عن محمد بن زياد عن أبي أمامة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لأصحابه ألا أحدثكم عن الخضر قالوا بلى يا رسول الله قال بينما هو ذات يوم يمشي في سوق (2) بني إسرائيل أبصره رجل مكاتب فقال تصدق علي بارك الله فيك فقال الخضر آمنت بالله ما شاء الله من أمر يكون ما عندي شئ أعطيكه قال المسكين أسألك بوجه الله لما تصدقت علي فإني نظرت السيماء (3) في وجهك ورجوت البركة عندك فقال الخضر آمنت بالله ما عندي شئ أعطيكه إلا أن تأخذني فتبيعني فقال المسكين وهل يستقيم هذا قال نعم الحق أقول لك لقد سألتني بأمر عظيم أما إني لا أخيبك بوجه ربي بعني قال فقدمه إلى السوق فباعه بأربع مائة درهم فمكث عند المشتري زمانا لا يستعمله في شئ فقال له إنك إنما ابتعتني التماس خير عندي فأوصني بعمل قال أكره أن أشق عليك إنك شيخ كبير ضعيف قال ليس يشق علي قال فانقل هذه الحجارة وكان لا ينقلها دون ستة نفر في يوم فخرج الرجل لبعض حاجته ثم انصرف وقد

نقل الحجارة في ساعة فقال أحسنت وأجملت وأطقت ما لم أرك تطيقه ثم عرض للرجل سفر فقال إني أحسبك أمينا فاخلفني في أهلي خلافة حسنة قال فأوصني بعمل قال إني أكره أن أشق عليك قال ليس يشق علي قال فاضرب من اللبن لبيتي حتى أقدم عليك فمضى الرجل لسفره فرجع الرجل وقد شيد بناءه فقال أسألك بوجه الله ما سببك (4) وما أمرك قال سألتني بوجه الله والسؤال بوجه الله أوقعني في العبودية سأخبرك من أنا أنا الخضر الذي سمعت به سألني مسكين صدقة فلم يكن عندي شئ أعطيه

---

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3297 - 3298. (2) في بغية الطلب: في سوق من أسواق بني إسرائيل. (3) بغية الطلب: سيماء الخير. (4) ابن العديم: ما حسبك. (*)

فسألني بوجه الله فأمكنته من رقبتي فباعني وأخبرك أنه من سئل بوجه الله فرد سائله وهو يقدر وقف يوم القيامة جلده لا لحم له ولا عظم يتقعقع (1) فقال الرجل آمنت بالله شققت عليك يا نبي الله ولم أعلم قال لا بأس أحسنت وأبقيت فقال الرجل بأبي وأمي يا نبي الله أحكم في أهلي ومالي بما أراك الله أو أخيرك فأخلي سبيلك فقال أحب إلي أن يخلى سبيلي فأعبد ربي تعالى فخلى سبيله فقال الخضر الحمد لله الذي أوقعني في العبودية ثم نجاني منها [* * * *] (2) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد السلمي أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي نا أبو عامر بن موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم نا سعيد بن بشير عن قتادة عن مجاهد عن عبد الله قال حدثني أبي بن كعب قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول شممت ليلة أسري بي رائحة طيبة فقلت يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبة قال ريح قبر الماشطة وابنيها وزوجها وكان بدو ذلك أن الخضر كان من أشراف بني إسرائيل وكان ممره براهب في صومعة فتطلع عليه الراهب فيعلمه الإسلام وأخذ عليه أن لا يعلمه أحدا ثم أن أباه زوجه امرأة فعلمها الإسلام وأخذ عليها أن لا تعلمه أحدا ثم طلقها فأفشت عليه إحداهما وكتمت الأخرى فخرج هاربا حتى أتى جزيرة في البحر فرآه رجلان فأفشى عليه أحدهما وكتم الآخر فقيل له ومن رآه معك قال فلان وكان في دينهم أن من كذب قتل فسئل فكتم فقتل الذي أفشى عليه ثم تزوج الكاتم عليه المرأة الكاتمة فبينا هي تمشط امرأة ابنة فرعون إذ سقط المشط من يدها فقالت تعس فرعون فأخبرت الجارية أباها فأرسل إلى المرأة وابنها وزوجها فأرادهم أن يرجعوا عن دينهم فأبوا فقال إني قاتلكم قالوا احمينا منك إن أنت قتلتنا أن تجعلنا في قبر واحد فقتلهم وجعلهم في قبر واحد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما شممت رائحة أطيب منها وقد دخلت الجنة [* * * *] أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه

---

(1) ابن العديم: ولا لحم إلا عظم يتقعقع. (2) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3299 ـ 3300 مع بعض اختلاف وهوبحرفيته في مختصر ابن منظور 8 / 62 - 63. (*)

عني أنا محمد بن الحسين أنا (1) المعافي بن زكريا القاضي (2) نا أبو بكر بن أبي داود نا حسين بن علي بن مهران نا عامر بن فرات عن أسباط عن السدي قال كان مالك (3) وكان له ابن يقال له الخضر وإلياس أخوه أو كما قال فقال إلياس (4) للملك إنك قد كبرت وابنك الخضر ليس يدخل في ملكك فلو زوجته لكي يكون ولده ملكا بعدك فقال له يا بني تزوج قال لا أريد قال لا بد لك قال فزوجني فزوجه امرأة بكرا فقال لها الخضر إنه لا حاجة لي في النساء فإن شئت عبدت الله معي وأنت في طعام الملك ونفقته وإن شئت طلقتك قالت بل أعبد الله معك قال فلا تظهري سري فإنك إن حفظت سري حفظك الله وإن أظهرت عليه أهلك أهلكك (5) الله فكانت معه سنة لم تلد فدعاها الملك فقال أنت شابة وابني شاب فأين الولد وأنت من نساء ولد فقالت إنما الولد بأمر الله ودعا الخضر فقال له أين الولد يا بني قال الولد بأمر الله فقيل للملك فلعل هذه المرأة عقيم لا تلد فزوجه امرأة قد ولدت فقال للخضر طلق هذه قال تفرق بيني وبينها وقد اغتبطت بها فقال لا بد فطلقها ثم زوجه ثيبا قد ولدت فقال لها الخضر كما للأولى فقالت بل أكون معك فلما كان الحول دعاها فقال إنك ثيب قد ولدت قبل ابني فأين ولدك فقالت هل يكون الولد إلا من بعل وبعلي مشتغل بالعبادة لا حاجة له في النساء فغضب الملك وقال اطلبوه فهرب فطلبه ثلاثة فأصابه اثنان منهم فطلب إليهما أن يطلقاه فأبيا وجاء الثالث فقال لا تذهبا به فلعله يضربه وهو ولده فأطلقاه ثم جاءوا إلى الملك فأخبره الاثنان أنهما أخذاه وأن

الثالث أخذه منهما فحبس الثالث فكر الملك فدعا الاثنين فقال أنتما خوفتما ابني حتى هرب فذهب فأمر بهما فقتلا ودعا بالمرأة فقال لها أنت هربت ابني وأفشيت سره لو كتمت عليه لأقام عندي فقتلها وأطلق المرأة الأولى والرجل فذهبت المرأة فاتخذت عريشا على باب المدينة فكانت تحتطب وتبيعه وتتقوت بثمنه فخرج رجل من المدينة فقير فقال بسم الله فقالت المرأة وأنت تعرف الله قال أنا

---

(1) بالاصل " أن ". (2) الجليس الصالح الكافي 1 / 294 - 296 ونقله ابن العديم في بغية الطلب 2 / 3300. (3) في الجليس الصالح: ملك، وهو الظاهر. (4) الاصل وم: " الناس " والمثبت عن الجليس الصالح. (5) الاصل: " أهلك " والصواب عن الجليس الصالح وم. (*)

صاحب الخضر قالت وأنا امرأة الخضر فتزوجها فولدت له وكانت ماشطة ابنة فرعون فقال أسباط عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنها بينا هي تمشط ابنة فرعون سقط المشط من يدها فقالت سبحان ربي فقالت ابنة فرعون أبي قالت لا ربي ورب أبيك فقالت أخبر أبي قالت نعم فأخبرته فدعا بها وقال ارجعي فأبت فدعا ببقرة (1) من نحاس وأخذ بعض ولدها فرمى به في البقرة وهي تغلي ثم قال ترجعين قالت لا فأخذ الولد الآخر حتى ألقى أولادها أجمعين ثم قال لها ترجعين قالت لا فأمر بها قالت إن لي حاجة فقال وما هي قالت إذا ألقيتني في البقرة فأمر بالبقرة أن تحمل ثم تكفأ في بيتي الذي على باب المدينة وتنحي البقرة وتهدم البيت علينا حتى يكون قبورنا فقال نعم إن لك علينا حقا قال ففعل بها ذلك قال ابن عباس قال النبي (صلى الله عليه وسلم) مررت ليلة أسري بي فشممت رائحة طيبة فقلت يا جبريل ما هذا فقال هذا ريح ماشطة ابنة (2) فرعون وولدها [* * * *] قال القاضي (3) في هذين الخبرين عظة ومعتبر وتنبيه لمن عقل ومزدجر وفي بعض ما اقتضى (4) فيها ما دعا ذوي النهى إلى الصدق وحفظ الأمانة وحذر من ركوب الغدر والخيانة وفي خزن السر وحياطته وصونه وحراسته ما لا يختل (5) على الألباء وفور فضيلته كما لا يذهب عليهم ما في إفشائه وإضاعته من سقوط القدر وقبيح الذكر وما يكسب صاحبه من حطه عن منزلته من يشرف ويعتمد عليه ويؤتمن ويركن في جلائل الخطوب إليه والناس في هذين الخلقين المتناقضين معافى مكرم ومبتل مذمم وقد قال بعض من افتخر بالخلق الكريم منهما

---

(1) كذا وفي الجليس الصالح وبغية الطلب: بنقرة. والنقرة: قدر يسخن فيها الماء وغيره (اللسان)، وقد يكون سمي هذه القدر الكبيرة " بقرة " إما لانها كبيرة واسعة كالبقرة لكبرها، وإما لانها قد تكون صنعت على صورة بقرة ؟ ! والله أعلم. (2) الزيادة عن الجليس الصالح. (3) هو أبو الفرج المعافى بن زكريا صاحب كتاب الجليس الصالح الكافي. (4) الاصل وم " اقتص " والمثبت عن الجليس الصالح. (5) الجليس الصالح: يحيل. (*)

---

* قد أطعن الطعنة النجلاء عن عرض * وأكتم السر فيه ضربة العنق (1) * وقد قال بعض من خالف هذا في صفته وسلك خلاف محجته ولا أكتم الأسرار لكن أذيعها * ولا أدع الأسرار تغلي على قلبي (2) * وما أتي في هاتين الخليقتين المتضادتين من منثور الأخبار ومنظوم الأشعار يتعب إحصاؤه ويمل استقصاؤه ولعلنا نضمن في مجالس كتابنا هذا منه ما يستفيد الناظر فيه إذا أتي ما يجره ويقتضيه إن شاء الله وذكرت من النوع الذي يضاد فيه فريقان في ما وصف به كل واحد منهما نفسه شيئا أحببت أن أثبته فيما هاهنا وإن كان بابه أوسع من أن يستوعى وأكثر من أن يستغرق ويستوفي وهو ما روى أن منفوسة بنت زيد الفوارس لما أهديت إلى قيس بن عاصم قربت (3) إليهما الفداء فقال لها أين اكيلي فلم تدر ما يقول لها فأنشأ يقول (4) * أيا ابنة عبد الله وابنة مالك * ويا بنت ذي البردين والفرس الورد إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له * أكيلا فإني لست آكله وحدي أخا طارق (5) أو جار بيت فإنني * أخاف ملامات الأحاديث من بعدي وإني لعبد الضيف من (6) غير ذلة * وما في إلا ذاك من شيم العبد * فسمعه جار له وكان مبخلا فقال * لبيني وبين المرء قيس بن عاصم * بما قال بون في الفعال بعيد

---

(1) نسبه بحواشي الصالح لابي محجن الثقفي، وانظر تخريجه فيه. (2) البيت في الجليس الصالح ونسبه بحاشيته لسحيم الفقعسي، والبيت في محاضرات الادباء للراغب ص 57 بدون نسبة وبرواية: لكن أنمها ولا أترك. (3) الاصل: " قرب " والمثبت عن الجليس الصالح. (4) الابيات في الجليس الصالح منسوبة لقيس، وفي الكامل للمبرد 2 / 709 منسوبة لقيس بن عاصم، وفي الاغاني 14 / 71 منسوبة لقيس بن عاصم، وفي البيان والتبيين 3 / 309 وعيون الاخبار 3 / 263 بدون نسبة، وفي ديوان

الحماسة بشرح التبريزي 4 / 100 منسوبة لحاتم طيئ، والابيات الاربعة في ديوان حاتم ط بيروت ص 43. (5) في الجليس الصالح: أخا طارقا " ومثلهه في ديوان حاتم. (6) ديوان حاتم طيئ " ما دام ثاويا " وفي الكامل للمبرد: " ما دام نازلا ". (*)

وإنا لنجفو الضيف من غير قلة (1) * مخافة أن يغرى بنا فيعود * أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعد الماليني [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف قالا أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن يوسف بن عاصم زاد ابن مسعدة البخاري نا أحمد بن إسماعيل القرشي نا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان في المسجد فسمع كلاما من ورائه وفي حديث الماليني من زاوية فإذا هو بقائل يقول اللهم أعني على ما ينجيني مما خوفتني فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين سمع ذلك ألا تضم إليها أختها فقال الرجل اللهم ارزقني شوق الصالحين إلى ما شوقتهم إليه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأنس بن مالك وكان معه اذهب يا أنس إليه فقل له يقول لك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) استغفر لي فجاءه أنس فبلغه فقال يا أنس أنت رسول (2) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلي فقال كما أنت فرجع فاستثبته فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قل له نعم [* * * *] فقال له اذهب فقل لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث ابن السمرقندي فقل له إن الله فضلك على الأنبياء بمثل ما فضل به رمضان على الشهور وفضل أمتك على الأمم بمثل ما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام فذهبوا ينظرون فإذا هو الخضر عليه السلام (3) وقد روي هذا الحديث عن أنس أخبرناه أبو القاسم تميم بن أبي سعيد (4) بن أبي العباس وأبو القاسم الشحامي قالا أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ قال الشحامي إملاء أنا أبو محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني نا محمد بن الفضل بن جابر نا محمد بن سلام المنبجي نا الوضاح (5) بن عباد الكوفي نا عاصم الأحول عن أنس زاد الشحامي بن مالك قال خرجت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في بعض الليالي أحمل له الطهور إذ سمع مناديا فقال يا أنس صه فقال اللهم أعني على

---

(1) الجليس الصالح: عسرة. (2) زيادة عن بغية الطلب للايضاح. (3) الخبر نقله ابن العديم 7 / 3284. (4) ابن العديم: " سعد " خطأ، انظر ترجمته في سير الاعلام 20 / 20. (5) بالاصل: " أبو الوضاح " والمثبت عن م. (*)

ما ينجيني مما خوفتني منه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لو قال أختها معها [* * * *] فكأن الرجل لقن ما أراد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال وارزقني شوق الصادقين إلى ما شوقتهم إليه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) وجبت يا أنس دع وقال تميم ضع هذا الطهور وائت المنادي فسله أن يدعو لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يعينه على ما ابتعثه به ويدعو لأمته وأن يأخذوا ما آتاهم به نبيهم بالحق [* * * *] فقال لي من أرسلك فكرهت أن أعلمه ولم استأذن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت وما عليك يرحمك الله تدعو بما سألتك فقال لا أو تخبرني من أرسلك فأتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت له فقال قل له أنا رسول (1) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [* * * *] فقال مرحبا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبرسوله أنا كنت أحق أن آتيه أقرئ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) السلام وقل له الخضر يقرئك السلام ويقول زاد الشحامي لك وقالا إن الله قد فضلك على النبيين كما فضل شهر رمضان على سائر الشهور وفضل أمتك على الأمم كما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام فلما وليت عنه سمعته يقول اللهم اجعلني مع هذه الأمة المرحومة المرشدة المتوب عليها (2) وقد روي عن أنس من وجه آخر أخبرناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الهمداني بمصر أنا أبو الحسن علي بن محمد بن موسى التمار الحافظ نا أحمد بن محمد بن سعيد نا الحسين بن ربيع نا الحسين بن يزيد السلولي نا إسحاق بن منصور نا أبو خالد مؤذن بني مسلية نا أبو داود عن أنس بن مالك قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتوضأ من الليل إلى الليل فخرجت معه ذات ليلة في بعض طرق المدينة ومعي الطهور فسمع صوت رجل يدعو اللهم أعني على ما ينجيني مما خوفتني فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو دعا بالتي تليها [* * * *] قال وفق الله على لسان الداعي الذي كان في نفس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال اللهم ارزقني شوق الصادقين إلى ما شوقتهم إليه فقال دع الطهور يا أنس جمعتا له ورب الكعبة ائت هذا الداعي فقل له ادع لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فليعنه الله على ما بعثه وادع لأمته أن يأخذوا ما آتاهم نبيهم [* * * *] قال من أرسلك قال ولم يكن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لي أخبره من أرسلني قال فقلت وما عليك قال لست أدعو حتى تخبرني من أرسلك قال فقلت وما عليك

(1) زيادة لازمة عن ابن العديم. (2) نقله ابن العديم 7 / 3284 - 3285. (*)

قال لست أدعو حتى تخبرني من أرسلك قال: فقلت: وما عليك ؟ قال: لست أدعو حتى تخبرني من أرسلك فأتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله إنه أبى حتى أخبره من أرسلني قال قل له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ح فأتيت فقلت له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أرسلني قال مرحبا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإن الله فضلك على النبيين كما فضل رمضان على سائر الشهور وفضل أمتك على سائر الأمم كما فضل الجمعة على سائر الأيام قال فلما وليت سمعته يقول اللهم اجعلني من هذه الأمة المرحومة المرشدة المتاب عليها أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (1) أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن بالوية نا محمد بن بشر بن مطر نا كامل بن طلحة نا عباد بن عبد الصمد عن أنس بن مالك قال لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحدق به أصحابه فبكوا حوله واجتمعوا فدخل رجل أشهب اللحية جسيم صبيح فتخطى رقابهم فبكى ثم التفت إلى أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إن في الله تعالى عزاء من كل مصيبة وعوضا من كل فائت وخلفا من كل هالك فإلى الله فأنيبوا وإليه فارغبوا ونظره إليكم في البلاء فانظروا فإن المصاب من لم يجبر وانصرف فقال بعضهم لبعض تعرفون الرجل قال أبو بكر وعلي نعم هذا أخو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الخضر عليه السلام قال البيهقي عباد بن عبد الصمد (2) ضعيف وهذا منكر بمرة أنبأنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن عمر وهبة الله بن أحمد (3) بن محمد قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم أنا أبو علي الحسن بن حبيب نا أبو عبد الملك القرشي نا أبو الطاهر أحمد بن السرح نا عبد الله بن وهب عن من حدثه عن ابن عجلان عن محمد بن المنكدر قال بينما عمر بن الخطاب يصلي على جنازة إذا بهاتف يهتف من خلف لا تسبقنا بالصلاة يرحمك الله فانتظره حتى لحق بالصف فكبر عمر وكبر معه الرجل فقال الهاتف إن تعذبه فبكثير عصاك وإن تغفر له فقير إلى رحمتك قال فنظر عمر وأصحابه إلى

(1) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ط بيروت 7 / 269 ونقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3285. (2) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال 2 / 369. (3) ابن العديم: محمد. (*)

الرجل فلما دفن الميت وسوى الرجل عليه من تراب القبر قال طوبى لك يا صاحب القبر إن لم يكن عريفا أو جابيا أو خازنا أو كاتبا أو شرطيا فقال عمر خذوا لي الرجل نسأله عن صلاته وكلامه هذا عن من هو قال فتوارى عنهم فنظروا فإذا أثر قدمه ذراع فقال عمر هذا والله الخضر الذي حدثنا عنه النبي (صلى الله عليه وسلم) (1) أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أخبرني محمد بن الحسن الأزرق نا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا أحمد بن يحيى بن إسحاق نا أحمد بن حرب النيسابوري نا عبد الله بن الوليد العدني عن محمد بن جميل الهروي عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محرز عن يزيد بن الأصم عن علي بن أبي طالب أنه قال بينا أنا أطوف بالبيت إذا رجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا تغلطه المسائل ويا من لا يتبرم بإلحاح الملحين أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك قلت يا عبد الله أعد الكلام قال وسمعته يقول قال نعم قال والذي نفس الخضر بيده وكان الخضر هو لا يقولهن عبد دبر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه ولو كانت مثل رمل عالج (2) وعدد المطر وورق الشجر (3) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الوزير إملاء أنا أحمد بن عبد الرحمن أنا أبو القاسم محمد بن زكريا نا أبو حفص المستملي أنا أبو عبيد الله المخزومي نا عبد الله بن الوليد نا محمد بن جميل عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محرز عن يزيد بن الأصم عن علي بن أبي طالب قال بينا أنا أطوف بالكعبة إذا رجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا تغلطه المسائل يا من لا يبرمه إلحاح الملحين ارزقني برد عفوك وحلاوة رحمتك فقال علي أعد علي هذا الكلام يا عبد الله قال أسمعته قال نعم قال والذي نفس الخضر بيده وكان هو الخضر ما من عبد

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3302. (2) عالج: رمال بين فيد والقريات على طريق مكة لا ماء بها وهي مسيرة أربع ليال (معجم البلدان). (3) نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3302 - 3303 مع بعض اختلاف. (*)

يقولهن في دبر كل صلاة مكتوبة إلا غفر له ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج أو مثل زبد البحر أو ورق الشجر أخبرناه أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا المفضل بن محمد الجندي (1) نا أبو عبد الله نا عبد الله بن الوليد العدني عن محمد بن جميل الهروي ع ن سفيان الثوري عن عبد الله بن المحرز عن يزيد بن الأصم عن علي بن أبي طالب قال دخلت الطواف في بعض الليل فإذا أنا برجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول يا من لا يمنعه سمع عن سمع ويامن لا تغلطه المسائل ويا من لا يبرحه إلحاح الملحين ولا مسألة السائلين ارزقني برد عفوك وحلاوة رحمتك قال فقلت له يا هذا أعد علي ما قلت قال قال لي أو سمعته قلت نعم قال لي والذي نفس الخضر بيده قال وكان هو الخضر لا يقولها عبد خلف صلاة مكتوبة إلا غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ورمل عالج وورق الشجر وعدد النجوم لغفرها الله له أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل الضراب نا أحمد بن مروان المالكي نا أبو إسماعيل الترمذي نا مالك بن إسماعيل نا صالح بن أبي الأسود أخو منصور بن أبي الأسود عن محفوظ بن عبد الله الحضرمي عن محمد بن يحيى قال بينما علي بن أبي طالب يطوف بالكعبة إذا هو برجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا يغلطه السائلون يا من لا يتبرم بإلحاح الملحين اذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك قال فقال له علي يا عبد الله دعاك هذا قال وقد سمعته قال نعم قال فادع به في دبر كل صلاة فوالذي نفس الخضر بيده لو كان عليك من الذنوب عدد النجوم السماء ومطرها وحصباء الأرض وترابها لغفر لك أسرع من طرفة عين (2) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب محمد بن محمد أنا أبو إسحاق المزكي نا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا محمد بن أحمد بن زيد أمله علينا بعبادان أنا عمرو بن عاصم نا الحسن بن رزين عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس

---

(1) ترجمته في سير الاعلام 14 / 257. (2) نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3302 وابن حجر في الاصابة 1 / 445. (*)

قال ولا أعلمه إلا مرفوعا إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يلتقي الخضر وإلياس كل عام في الموسم فيحلق كل أحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله [* * * *] قال وقال ابن عباس من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات آمنه الله من الغرق والحرق والشرق (1) وأحسبه قال من الشيطان والسلطان ومن الحية والعقرب قال الدارقطني حديث غريب من حديث ابن جريج لم يحدث به غير هذا الشيخ عنه (2) قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أخبرني عبد العزيز بن علي الأزجي نا محمد بن علي بن عطية الحارثي (3) نا علي بن الحسن الجهضمي نا ضمرة بن حبيب المقدسي نا أبي نا العلاء بن زياد النشيري عن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يجتمع كل يوم عرفة بعرفات جبريل وميكائيل وإسرافيل والخضر فيقول جبريل ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرد عليه ميكائيل ما شاء الله كل نعمة من الله فيرد عليه إسرافيل ما شاء الله الخير كله بيد الله فيرد عليه الخضر ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ثم يتفرقون عن هذه الكلمات فلا يجتمعون إلى قابل في ذلك اليوم [* * * *] قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فما من أحد يقول هؤلاء الأربع مقالات حين يستيقظ من نومه إلا وكل الله به أربعة من الملائكة يحفظونه صاحب مقالة جبريل من بين يديه وصاحب مقالة ميكائيل عن يمينه وصاحب مقالة إسرافيل عن يساره وصاحب مقالة الخضر من خلفه إلى أن تغرب الشمس من كل آفة وعاهة وعدو وظالم وحاسد [* * * *] قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وما من أحد يقولها في يوم عرفة مائة مرة من قبل غروب الشمس إلا ناداه الله تعالى من فوق عرشه أي عبدي قد أرضيتني وقد رضيت عنك فسلني ما شئت فبعزتي حلفت لأعطينك (4) [* * * *]

---

(1) في ابن العديم: " والسرق " والشرق دخول الماء الحلق حتى يغص به (لسان). (2) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3281 - 3282، وابن حجر في الاصابة 1 / 438. (3) ترجمته في سير الاعلام 16 / 536. (4) باختصار ومن طريق عبيد بن إسحاق نقله ابن حجر في الاصابة 1 / 438 - 439. (*)

أنبأنا أبو الحسن الموازيني وأبو طاهر الحنائي قالا أنا أبـو عبـد اللـه محمـد بـن عبـد السـلام بـن سعدان نا محمد بن سليمان الربعي نا علي بن الحسين بن ثابت الذروي (1) نا هشام بن خالد نا الحسن بن يحيى الخشني عن ابن أبي رواد قال إلياس والخضر يصومان في شـهر رمضـان فـي بيـت المقـدس ويحجان في كل سنة ويشربان من زمزم شربة تكفيهما إلى مثلها من قابل (2) أخبرنا أبو الحسـن علـي بن أحمد الفقيه وأبو منصور محمد بن عبـد الملـك المقـرئ قـال علـي حـدثنا وقـال محمـد أنـا أبـو بكـر الخطيب أنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا الحسن بن مقسم يحكي عن أبي محمد الجريـري (3) قـال سمعت أبا إسحاق المرستاني يقول رأيت الخضر عليه السلام فعلمني عشر كلمات وأحصاها بيده اللهـم إني أسألك الإقبـال (4) عليـك والإصـغاء إليـك والفهـم عنـك والبصـيرة فـي أمـرك والنفـاذ فـي طاعتـك والمواظبة على إرادتك والمبادرة في خدمتك وحسن الأدب في معاملتك والتسـليم والتفـويض إليـك (5) قال أبو نعيم اسم أبي إسحاق المرستاني إبراهيم بن أحمد كان الجنيد له مؤاخيا أخبرنا أبو العز السلمي فيما قرأ إسناده علي وناولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسـين أنـا المعـافى بـن زكريـا (6) نـا عبيد الله (7) بن محمد بن جعفر الأزدي نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إبراهيم الباهلي نا عبد الله بن بكر السهمي نا الحجاج بن فرافصة قال كان رجلان يتبايعان عند عبد الله بن عمر فكان أحدهما يكـثر الحلف فمر عليهم رجل فقام عليهما (8) فقال للذي يكثر الحلف يا

---

(1) كذا بالاصل وم وفي الاصابة 1 /ـ 440 الدوري. (2) نقله ابن حجر في الاصابة 1 /ـ 440. (3) عن ابن العديم وبالاصـل وم " الحريري "، وفي الاصابة: الحريري أيضا. (4) غير واضحة بالاصل والمثبت عن مختصـر ابـن منظـور وبغيـة الطلـب وم. (5) الخـبر نقله ابن العديم 7 / 3306 وابن حجر في الاصابة 1 / 450. (6) الجليس الصالح الكافي 2 / 148 ونقله عنه في بغية الطلب 7 / 3304. (7) كذا بالاصل وابن العديم، وفي الجليس الصالح: عبد الله. (8) بالاصل: " عليها " والمثبت عن الجليس الصالح. (*)

عبد الله اتق الله ولا تكثر الحلف فإنه لا يزيد في رزقك إن حلفـت ولا ينقـص مـن رزقـك إن لـم تحلف قال امض لما يعنيك قال إن ذا مما يعنيني فلما أخذ ينصرف عنهما قال اعلم انه مـن آيـة الإيمـان أن تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعـك وألا يكـون فـي قولـك فضـل علـى عملـك واحـذر الكذب في حديث غيرك ثم انصرف فقال عبد الله بن عمر لأحد الرجلين الحقه فاستكتبه هؤلاء الكلمات فقام فأدركه فقال اكتبني هؤلاء الكلمات رحمك الله قال ما يقدره الله من أمر يكـن (1) قـال فأعـادهن علي حتى حفظتهن ثم مشى معه حتى إذا وضع رجله في باب المسجد فقده قال فكأنهم كانوا يرون أنه الخضر أو إلياس أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي أنا أبـو الحسـين عبـد الرحمـن بـن الحسين بن محمد العطار نا عبد العزيز بن أحمد التميمي أنـا عبـد الرحمـن بـن عثمـان بـن القاسـم أنـا إسحاق بن إبراهيم الأذرعي نا الحسين بن حميد العكي (2) نا (3) زهير بن عباد حدثني محمد بـن جـامع قال بلغنا أن الخضر عليه السلام قال بينما هو يساير رجلا إذ طلبهما للغذاء فإذا بينهمـا شـاة مشـوية لـم يروا من وضعها مما يلي الخضر قد شوي ومما يلي الرفيق نيا لم يشو فقال له الخضر إنك زعمـت أنـك لا تنال رزقك إلا بالنصب والعناء فيه فقم فاعن به واشوه وأما أنا فقد كفيته لأني زعمت أنه مـن يتوكـل على الله كفاه فقد كفيته (4) أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش إذنا أنا أبـو طـالب محمـد بـن علي بن الفتح الحربي أنا أبو سهل محمود بن عمر بن محمود العكبري حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن ينال (5) البغدادي نا الحسن بن محمد بن سليم (6) الماوردي نا أبو القاسـم علـي بـن المخرمـي نـا عمر بن فروخ (7) نا عبد الرحن بن

---

(1) الجليس الصالح: ما يقدر الله تعالى من أمر يكون. (2) غير واضحة بالاصل والصـواب عـن م لـه ذكـر فـي سـير الاعلام 13 / 563 وانظر بغية الطلب 7 / 3306. (3) زيادة لازمة للايضاح عن م. (4) نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3306 - 3307. (5) إعجامها غير واضح ونميل إلى قراءتها " نيال " والصواب ما أثبت عن م. (6) في ابن العـديم " سـليمان ". (7) ابـن العـديم: " روح " والاصابة كالاصل. (*)

حبيب الحارثي عن سعيد بن سعيد (1) عن أبي طيبة (2) عن كرز بن وبرة قال أتاني أخ لي مـن أهل الشام فقال لي يا كرز اقبل مني هذه الهدية فإن إبراهيم التميمي (3) حدثني قال كنت جالسـا فـي فناء الكعبة أسبح وأهلل فجاءني رجل فسلم علي وجلس عن يمينـي فلـم أر رجلا أحسـن منـه وجهـا ولا أطيب منه ريحا فقلت له من أنت رحمك الله فقال أنا أخوك الخضر جئتك لأسلم عليك وأعرفـك أن مـن قرأ عند طلوع الشمس وانبساطها " الحمد " سبع مرات و " قل أعوذ برب الناس " سبع مرات و " قـل أعوذ برب الفلق " سبع مرات و " قل هو الله أحد " سبع مرات و " قل يا أيهـا الكـافرون " سـبع مـرات

وآية الكرسي سبع مرات وقال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وصلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) سبع مرات واستغفر لنفسه ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات سبع مرات حاز من الأجر ما لا يصفه الواصفون فقلت للخضر علمني شيئا إن عملته رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في منامي فقال أفعل إن شاء الله إذا أنت صليت المغرب فواصل الصلاة إلى عشاء الآخرة ولا تكلم أحدا وسلم من كل ركعتين واقرأ في كل ركعة ما تيسر من القرآن فإذا انصرفت إلى منزلك فصل فيه ركعتين خفيفتين ثم ارفع يديك إلى ربك وقل يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا إله الأولين والآخرين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله صل على محمد وعلى آل محمد وافعل ذلك وأنت مستقبل القبلة ونم على شقك الأيمن حتى تغرق في نومك وأنت تصلي على النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ففعلت ذلك فذهب عني النوم من شدة الفرح فأصبحت على تلك الحال حتى صليت الضحى ثم وضعت رأسي فذهب بي النوم فأتاني النبي (صلى الله عليه وسلم) فأخذ بيدي وأجلسني فقلت له يا رسول الله إن الخضر عليه السلام أخبرني بكذا وكذا فقال صدق الخضر قالها ثلاثا وكل ما يحكيه الخضر فهو حق وهو عالم أهل الأرض ورأس الأبدال وهو من جنود الله في الأرض (4) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي أنا أبو عثمان الصابوني أنا

---

(1) ابن العديم: " سعد بن سعد " وفي الاصابة: سعد بن سعيد. (2) ابن العديم والاصابة: أبي ظبية. (3) ابن العديم والاصابة: التيمي. (4) الخبر نقله ابن العديم 7 / 3304 - 3305 وابن حجر في الاصابة 1 / 449. (*)

---

[431]

زاهر بن أحمد أنا أبو عمرو بن السماك نا أبو الحسن محمد بن أحمد نا أحمد بن إبراهيم (1) نا محرز بن حيان عن سفيان بن عيينة قال رأيت رجلا في الطواف حسن الوجه حسن الثياب منيفا على الناس قال فقلت في نفسي ينبغي أن يكون عند هذا علم قال فأتيته فقلت تعلمنا شيئا لعل شيئا قال فلم يكلمني حتى فرغ من طوافه قال فأتى المقام فصلى خلفه ركعتين خفف فيهما ثم قال أتدرون ماذا قال ربكم قال قلنا وماذا قال ربنا قال أنا الملك الذي لا أزول فهلموا إلي أجعلكم ملوكا لا تزولون ثم قال أتدرون ماذا قال ربكم قال قلنا ماذا قال ربنا قال أنا الملك الحي الذي لا أموت فهلموا إلي أجعلكم أحياء لا تموتون ثم قال أتدرون ماذا قال ربكم قال قلنا ماذا قال ربنا قال أنا الذي إذا أردت أمرا أقول له كن فيكون يعني فهلموا إلي أجعلكم إذا أردتم أمرا قلتم (2) له كن فيكون قال ابن عيينة فذكرته لسفيان الثوري فقال أما أنا فعندي أنه كان ذاك الخضر عليه السلام ولكن لم يعقله (3) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي (4) أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو القاسم بن حبابه نا أبو القاسم البغوي نا أبو نصر التمار نا مسكين أبو فاطمة عن مورع بن موسى عن عمرو (5) بن قيس الملائي قال بينما أنا أطوف بالكعبة إذا أنا برجل بارز من الناس وهو يقول من أتى الجمعة فصلى قبل الإمام وصلى بعد الإمام كتب من العابدين ومن أتى الجمعة فلم يصل قبل الإمام ولا بعد الإمام كتب من الغابرين ثم ذهب فلم أره فخرجت من الصفا أطلبه بأبطح مكة فاحتبست عن أصحابي فسألوني فأخبرتهم قالوا الخضر قلت الخضر صلى الله عليه وسلم. (6) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب أنا رشأ بن نظيف المعدل أنا

---

(1) في بغية الطلب: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم. (2) بالاصل: " قلت " والمثبت عن ابن العديم. (3) الخبر نقله من هذه الطريق ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3307 وباختلاف الطريق عن سفيان بن عيينة في الاصابة 1 / 446. (4) الاصل: المزرقي بالقاف، والصواب ما أثبت عن م. (5) الاصل: " عمر " والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الاعلام 6 / 250. (6) نقله ابن العديم 7 / 3308. (*)

---

[432]

الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا محمد بن إسحاق نا أبي نا إبراهيم بن خالد عن عمر بن عبد العزيز القرشي قال رأيت الخضر وهو يمشي مشيا سريعا ويقول صبرا صبرا يا نفس صبرا لأيام تنفد لتلك الأيام الأبد صبرا لأيام قصار لتلك الأيام الطوال (1) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) حدثني محمد بن عبد العزيز نا ضمرة عن السري بن يحيى عن رياح (3) بن عبيدة قال رأيت رجلا يماشي عمر بن عبد العزيز معتمدا على يديه فقلت في نفسي إن هذا الرجل جافي قال فلما انصرف من الصلاة (4) قلت من الرجل الذي كان معتمدا على يدك آنفا قال وهل رأيته يا رياح (3) قلت نعم قال ما أحسبك إلا رجلا صالحا ذاك أخي الخضر بشرني أني سألي وأعدل (5) حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل

إملاء أنا عبد الواحد بن إسماعيل الروياني في كتابه أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الخبازي قال سمعت أبا الحسن النهاوندي الزاهدي في ديار المغرب يقول لقي رجل خضرا النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال له أفضل الأعمال اتباع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فالصلاة عليه قال الخضر وأفضل الصلوات عليه ما كان عند نشر حديثه وإملائه يذكر باللسان ويكتب في الكتاب ويرغب فيه شديدا ويفرح به كثيرا وإذا اجتمعوا لذلك حضرت ذلك المجلس معهم أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا أبو عبد الله محمد بن أبي نعيم النسوي البويطي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم بن

---

(1) نقله ابن العديم 7 / 3308 وابن حجر في الاصابة 1 / 449 - 450. (2) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 577 ونقله عنه ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3308. وابن حجر في الاصابة 1 / 450. (3) عن المعرفة والتاريخ وبالاصل وبقية المصادر: " رياح " بالباء الموحدة خطأ، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 177. (4) في الاصابة: " فلما صلى " بدل " فلما انصرف من الصلاة ". (5) ورد الخبر أيضا في سيرة عمر لابن الجوزي ص 43، وفي سيرة عمر لابن عبد الحكم ص 32 وفيه " مزاحم " بدل " رياح بن عبيدة ". (*)

معروف نا أبو عبد الله بن خالد حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الملطي إمام مسجد الجامع بمصر حدثني أبي قال كان سعيد الأدم يصلي في اليوم والليلة ألف ومائتي ركعة وكان قطوبا عبوسا فاتصل به عن أبي عمرو إدريس الخولاني وكان رجلا صالحا حسن الخلق ولم يكن له اجتهاد مثل سعيد الأدم في الاجتهاد والعبادة وكان الخضر يزور إدريس الخولاني فجاء إليه سعيد فسأله واستشفع به إلى الخضر ليكون له صديقا وأنا أسألك أن تكون له صديقا قال فقال له إدريس لما زاره إن سعيد الأدم سألني مساءلتك لتكون له صديقا وأنا أسألك أن تكون له صديقا وتلقاه وتسلم عليه قال فلقيه وهو داخل من باب البرادع فأخذ يده بكلتي يديه وقال له مرحبا يا أبا عثمان كيف أنت وكيف حالك قال فقال له سعيد ما بقي إلا أن تدخل في حلقي قال فالتفت فلم يره فعلم أنه هو الخضر فكان غرضه أن صلى الغداة وخرج سعيد يريد إلى إدريس وكان سعيد يدخل مع النجم ويخرج مع النجم فصلى الغداة وخرج إلى إدريس فوجد الخضر قد سبقه إليه فقال له يا أبا عمرو كان من حالي مع سعيد كذا وكذا والله لا رآني بعدها أبدا إن حدثت أن جبلا زال عن موضعه فصدق وإن حدثت عن رجل أنه زال عن خلقه فلا تصدق (1) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد (2) بن يحيى الذهلي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حديثا طويلا عن الدجال قال فيما يحدثنا يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب (3) المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خيرهم (4) فيقول أشهد أنك أنت الدجال الذي حدثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بحديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته أتشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحيا والله ما كنت أشد بصيرة فيك مني الآن قال فيريد قتله الثانية فلا يسلط عليه

---

(1) نقله في بغية الطلب 7 / 3309. (2) الاصل: " أبو محمد " والمثبت عن م. (3) نقاب، جمع نقب، وهو الطريق بين جبلين (اللسان: نقب). (4) عن ابن العديم ومختصر ابن منظور وبالاصل: من يخبرهم وفي م: نخيرهم. (*)

قال معمر بلغني أنه يجعل على حلقه صفيحة نحاس وبلغني أنه الخضر الذي يقتله الدجال ثم يحييه (1)ـ 1966 الخضر بن الحسين بن عبد الله بن الحسين ابن عبد الله (2) بن أحمد بن عبدان بن أحمد ابن زياد بن وردآزاذ بن عبد بن شبة بن أحمد بن عبد الله أبو القاسم بن أبي عبد الله الأزدي الصفار (3) سمع أباه أبا عبد الله وأبا القاسم بن أبي العلاء وأبا عبد الله بن أبي الحديد وأبا البركات بن طاوس وأبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وسهل بن بشر الإسفرايني وأبا البركات عبد القادر بن إسماعيل وأبا عبد الله محمد بن علي بن المبارك الفراء وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن عقيل بن الشهرزوري وأبا نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطرثيثي (4) وأبا الحسن علي بن أحمد بن زهير المالكي وأبا الفضل بن الفرات وأبا إسحاق إبراهيم بن يونس الخطيب وأبا الحسين بن الحنائي وأبا الحسن بن طاهر النحوي ونصر بن أحمد الهمداني وأبا الحسن بن أبي الحزور وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم الدينوري المؤدب وعبد الباقي بن أحمد صهر الأهوازي كتبت عنه وكان شيخا سليم الصدر أخبرنا أبو القاسم بن عبدان وغيره قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو علي

محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري (5) نا أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى السجزي (6) نا مخلد بن مالك نا حفص بن ميسرة

---

(1) نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3309 - 3310. (2) في مختصر ابن منظور 8 / 71 وسير الاعلام 20 / 222 عبيد الله. (3) ترجمته في سير الاعلام 20 لـ 222. (4) هذه النسبة إلى طرثيث وهي ناحية وقرى كثيرة من أعمال نيسابور، وطريثيث قصبتها (انظر معجم البلدان). (5) ترجمته في سير الاعلام 15 / 528. (6) ترجمته في سير الاعلام 13 / 570. (*)

الصنعاني (1) عن صديق بن موسى وإسماعيل بن رافع وأبي الفضل الكوفي عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه أبي موسى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا كان يوم القيامة أعطى الله تبارك وتعالى الرجل من أمة محمد اليهودي والنصراني فيقول أفد بهذا نفسك [* * * *] سألت أبا القاسم عن مولده فقال يوم السبت لست بقين من شوال سنة خمس وستين وأربعمائة وتوفي سحر ليلة الأربعاء ودفن في يومه بعد صلاة الظهر في مقبرة الكهف للنصف من شعبان سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة 1967 الخضر بن زكريا بن إسماعيل أبو القاسم الصايغ حدث عن محمد بن يوسف الهروي روى عنه أبو الحسين بن الميداني قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن أحمد الميداني حدثني أبو محمد عبد الله بن أيوب القطان الحافظ وأبو القاسم الخضر بن زكريا الصايغ وأبو القاسم الحسن بن سعيد القرشي قالوا أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي نا محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي نا الحسن بن رافع نا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي التياح عن صخر بن سبيع عن حذيفة قال إن أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) كانوا يسألون عن الخير وكنت أسأل عن الشر مخافة أن أدركه فأنكر القوم قولي قال قلت قد أرى الذي في وجوهكم أما القرآن فقد كان الله أتاني منه علما وإني بينما أنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذات يوم قلت يا رسول الله أرأيت هذا الخير الذي أعطاناه الله هل بعده من شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة منه قال السيف قلت وهل للسيف من بقية قال هدنة على دخن (2) قلت يا رسول الله ما بعد الهدنة

---

(1) ترجمته في سير الاعلام 8 لـ 231. والصنعاني نسبة إلى صنعاء الشام (الانساب: ذكره وترجم له). (2) أي على فساد واختلاف، تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر. (*) =

قال دعاة الضلالة فإن لقيت لله يومئذ خليفة في الأرض فالزمه وإن أخذ مالك وضرب ظهرك فاهرب في الأرض جد هربك حتى يدركك الموت وأنت عاض على أصل شجرة قلت فما بعد دعاة الضلالة (1) قال الدجال قلت فما بعد الدجال قال عيسى ابن مريم قلت فما بعد عيسى ابن مريم عليه السلام قال ما لو أن رجلا أنتج فرسا لم يركب ظهرها حتى تقوم الساعة [* * * *] هذه الترجمة زادها القاسم 1968 الخضر بن شبل بن الحسين (2) بن عبد الواحد أبو البركات بن أبي طاهر الحارثي الفقيه الشافعي المعروف بابن عبد (3) سمع أبا القاسم النسيب وأبا الحسن الموازيني وأبا طاهر الحنائي وأبا الوحش المقرئ وجماعة كثيرة من مشايخ دمشق وصحب الفقيه أبا الحسن بن قبيس وتفقه على الفقيه أبي الحسن السلمي (4) وأبي الفتح المصيصي وكتب كثيرا من الحديث والفقه ودرس الفقه في سنة ثمان عشرة وخمسمائة في حلقة ابن الفرات وأفتى وكان شديد الفتوى واسع المحفوظ ثبتا في روايته نزه النفس ذا مروءة ظاهرة ودرس في المدرسة المجاهدية (5) مدة ثم ترك التدريس بالزاوية الغربية ووقف عليه نور الدين رحمه الله مدرسته التي تلي باب الفرج (6)

= وجاء تفسيره في الحديث: أنه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه: أي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصح حبها، كالدورة التي في لون الدابة. (النهاية لابن الاثير: دخن). (1) زيادة لازمة للايضاح. (2) في بغية الطلب: الحسن. (3) اسمه علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمي الدمشقي الشافعي الفرضي. ترجمته في سير الاعلام 20 لـ 31. (4) ترجمته في بغية الطلب 7 / 3312 والدارس في تاريخ المدارس 1 / 309 وشذرات الذهب 4 / 205 النجوم الزاهرة 5 / 375 الوافي بالوفيات 13 / 340 سير الاعلام 20 لـ 592 وانظر بالحاشية فيهما ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (5) الاصل: " المجاهدة " والصواب عن م انظر الدارس في تاريخ المدارس 1 لـ 309 و 1 لـ 343 و 347. (6) وتعرف بالمدرسة العمادية، وهي داخل بابي الفرج والفراديس انظر المدارس 1 / 308 و 309. (*)

وتولى الخطابة بجامع دمشق سمعت منه الحديث ولزمت درسه مدة وعلقت عنه من مسائل الخلاف وكان عالما بالمذهب يتكلم في مسائل الخلاف والأصول أخبرنا أبو البركات بن غبد بقراءتي عليه أنا أبو طاهر محمد بن الحسين قال سمعت أبا سعيد الحسن بن علي بن زكريا يقول سمعت خراش بن عبد الله يقول سمعت مولاي أنس بن مالك يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحياء والإيمان في قرن واحد فإذا سلب أحدهما أتبعه الآخر [* * * *] وقد وقع إلي هذا الحديث أعلى مما ههنا من حديث والدي رحمه الله أخبرناه أبو القاسم الشحامي في كتابه وحدثناه والدي عنه أنا أبو سعد الجنزرودي أنا محمد بن محمد الطرازي أنا أبو سعيد نا خراش فذكره سأله والدي رحمه الله عن مولده فقال في شعبان سنة س ت وثمانين وأربعمائة ومات ليلة الأربعاء (1) ودفن بمقبرة باب الفراديس رحمه الله 1969 الخضر بن عبد الله ويقال ابن عبيد الله ابن الحسين بن علي بن كامل أبو القاسم المري السمسار سمع عقيل بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان وأبا طالب عبد الوهاب بن عبد الملك الهاشمي الفقيه روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو الحسن بن أبي طاهر النحوي وقال ابن عبيد الله وكذلك نسبه الدهستاني ونجاء ابن أحمد العطار وهبة الله بن أحمد الأكفاني أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي أنا الخضر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن كامل المري أبو القاسم قراءة عليه أنا أبو طالب عقيل بن

---

(1) في بغية الطلب 7 / 3315 ودفن يوم الاربعاء الثاني عشر من ذي القعدة سنة اثنتين وستين وخمسمئة. وانظر سير الاعلام 20 / 592 والدارس في تاريخ المدارس 1 / 309 وفي الوافي 13 / 340 سنة ثلاث وستين وخمسمئة. (*)

عبيد الله بن عبدان الصفار أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد (1) البجلي نا أبو زرعة حدثني يحيى بن عمر بن عمارة بن راشد الليثي قال سمعت ابن ثابت بن ثوبان يقول حدثني عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن بن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا هم العبد بسيئة قال الله للملائكة إن لم يعملها فلا تكتبوها وإن عملها فاكتبوها سيئة وإن العبد إذا هم بالحسنة فلم يعملها قال الله اكتبوها حسنة وإن عملها قال الله تعالى اكتبوها عشر حسنات إلى سبع مائة [* * * *] كذا قال والصواب يحيى بن عمرو بن عمارة أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو القاسم الخضر بن عبد الله بن كامل المري بدمشق أنا أبو طالب عقيل بن عبد الله (2) بن عبدان الصفار نا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو أنا عبيد بن حبان عن مالك بن أنس قال كان عمر بن عبد العزيز إذا دخل منزله خدم نفسه حتى إذا كانت المائدة مغطاة كشفها وقدمها إليه يريد بذلك أن يصيب من خدمة نفسه قرأت بخط أبي محمد بن صابر سألت علي بن طاهر عن الخضر بن عبيد الله بن كامل المري فقال مستور ما علمت عليه إلا خيرا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال توفي أبو القاسم الخضر بن عبيد الله بن كامل المري في ذي القعدة منها يعني سنة أربع وستين وأربعمئة حدث عن عقيل بن عبيد الله بن عبدان السمسار وأبي طالب عبد الوهاب بن عبد الملك الهاشمي الفقيه وزاد ابن الأكفاني ولم أسمعه منه ولم يكن يدري شيئا 1970 الخضر بن عبيد الله أبو القاسم القماح البجلي قرأت بخط أبي القاسم بن صابر أنشدنا الشيخ أبو القاسم الخضر بن عبيد الله بن القماح البجلي لبعضهم * هواكم هوى قد شقني فوق طاقتي * وحبكم بين العظام دخيل

---

(1) ترجمته في سير الاعلام 15 / 533 وانظر فيه نسبه. (2) تقدم " عبيد الله ". (*)

فيا نزهة الدنيا ويا غاية المنى * ويا نور عيني ما إليك سبيل فجودوا لمحزون ملكتم قياده * وأورثه حزنا عليك طويل فلا تحملي ذنبي وأنت ضعيفة * فحمل دمي يوم الحساب ثقيل * 1971 الخضر بن عبد الرحمن بن علي أبو الفضائل السلمي المعروف بابن الدواتي سمع أبا محمد الحسن بن علي بن صصرى وأبا الفضل أحمد بن عبد المنعم بن الكريدي وأبا بكر محمد بن الشافعي الصنوبري كتبت عنه ثلاثة أحاديث أخبرنا أبو الفضائل الخضر بن عبد الرحمن بقراءتي عليه أنا أبو محمد الحسن بن علي بن

موسى بن الحسين بن السمسار أنا أبو القاسم علي بن الحسن بـن رجـا بـن طغـان المحتسـب أنـا أبـو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي نا إبراهيم بن يعقوب نا عبد الله بن بكر نا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله (صلى اللـه عليـه وسـلم) فـأتى النـبي (صـلى اللـه عليـه وسلم) فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط السـاعة ومـا أول طعـام أهـل الجنـة وما ينزع الوليد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريـل آنفـا قـال جبريـل قـال نعـم قـال ذاك عـدو اليهود من الملائكة قال فقرأ هذه الآية " من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله " (1) قـال أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأمـا أول طعـام يـأكله أهـل الجنـة فزيادة كبد الحوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد فإذا سبق ماء المرأة نزعت (2) [* * * *] قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا رسول الله إن اليهود قوم بهت (3) وإنهم لم يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني يبهتوني فجاءت اليهود فقال أي رجـل عبـد اللـه بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا

---

(1) سورة البقرة، الاية: 97. (2) مهملة بالاصل والمثبت عن م. صحيح البخاري - كتاب التفسير، باب من كان عـدوا لجبريـل 8 / 125. (3) بهت جمع بهوت وهو المباهت، سكنت اللفظة تخفيفا، وهو الكذب والافتراء، والقول عليه بما لم يقله أو ما لـم يفعلـه (انظر اللسان: بهت). (*)

أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إلـه إلا اللـه وأشـهد أن محمـدا رسـول اللـه قالوا شرنا وابن شرنا فقال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله توفي أبـو الفضـائل فـي جمـادى الأولـى سنة خمسين وخمسـمائة ودفـن فـي مقـبرة مسـجد شـعبان مـن جبـل قاسـيون 1972 خضـر بـن عبـد المحسن بن أحمد بن بكر القيسي حدث عن عبد العزيـز الكتـاني سـمع منـه أبـو الفتيـان عمـر بـن عبـد الكريم الدهستاني بدمشق 1973 الخضر بن عبد الواحد أبو القاسم البزاز (1) حدث عـن عبـد اللـه بـن محمد بن إبراهيم بن عطية الإمام روى عنه علي الحنائي قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد أنـا أبـو القاسم خضر بن عبد الواحد البزاز نا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عطية نا عبد اللـه بـن محمـد بـن أيوب القطان أبو محمد نا علي بن محمد بن عبيد الحافظ ببغداد نا أحمد بـن عبـد الجبـار نـا أبـو معاويـة الضرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قـال رسـول اللـه (صـلى اللـه عليـه وسـلم) مـا نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر [* * * *] قال فبكى أبو بكر ثـم قـال هـل أنـا ومـالي إلا لـك يـا رسول الله أخبرناه عاليا أبو بكر الشيروي في كتابه وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبـي نصر عنه أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن الأعمش فذكره 1974 الخضر بن عبد الوهاب بن يحيى بن جعفر بن منصور بـن سـوار أبـو القاسـم الحرانـي (1) نزيـل الموصل

---

(1) في مختصر ابن منظور 8 / 74 البزار. (2) ترجمته في بغية الطلب 7 / 3320. (*)

سمع خيثمة بن سليمان بأطرابلس وأبا جابر عرس بن فهد بـن أحمـد الأزدي الموصـلي بهـا روى عنه أبو الفتح أحمد بن عبيد الله بن ودعان الموصـلي الفقيـه وأبـو محمـد هشـام بـن محمـد بـن هشـام اليماني (1) الكوفي ومحمد بن الحسين بن إبراهيم الخفاف أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن الموحد أنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن نصر النسفي أنـا أبـو الفتـح أحمـد بـن عبيـد اللـه بـن ودعان الفقيه بالموصل نا الخضر بن عبد الوهاب بن يحيى الحراني نا خيثمـة بـن سـليمان نـا محمـد بـن عوف الطائي بحمص نا عثمان بن سعيد نا محمد بن مهاجر عـن الزبيـدي عـن الزهـري عـن عـروة عـن عائشة قالت رحم الله لبيدا إذ يقول ذهب الذين يعاش في أكنافهم * وبقيت في خلف كجلد الأجرب (2) * فقالت عائشة كيف لو أدرك زماننا هذا قال عروة رحم الله عائشة لو أدركت زماننا هـذا قـال الزهـري رحم الله عروة كيف لو أدرك زماننا هذا قال الزبيدي رحم الله الزهري كيف لو أدرك زماننا هذا قال ابن مهاجر رحم الله الزبيدي كيف لو أدرك زماننا هذا قال ابن عـوف رحـم اللـه ابـن مهـاجر كيـف لـو أدرك زماننا هذا قال خيثمة رحم الله ابن عوف كيف لو أدرك زماننا هذا قال الخضر رحم الله خيثمـة كيـف لـو أدرك زماننا هذا قال ابن ودعان رحم الله الخضر كيف لو أدرك زماننا هذا قال هناد رحم الله ابن ودعـان كيف لو أدرك زماننا هذا قال أبو الحسن رحم الله هنادا كيف لو أدرك زماننا هذا (3) كـذا وقـع فـي هـذه

الرواية وقد سقط منه قول عثمان بن سعيد (4) أخبرناه عاليا على الصواب أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن

---

(1) رسمها غير واضح بالاصل وفي م: التيملي والمثبت عن بغية الطلب 7 / 3320. (2) البيت في ديوانه ط بيروت ص 34 وص 36. (3) الخبر نقله عن ابن عساكر ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3320 - 3321. (4) في ابن العديم: " سعدة " وورد فيه في متن الخبر: " عثمان بن سعد " وفي الموضعين تحرفت اللفظة عن " سعيد " انظر ترجمته في سير الاعلام 12 / 308. (*)

أحمد أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن عبيد الله الداراني القطان الشيخ الصالح وأبو نصر حديد بن جعفر الرماني وأبو القاسم تمام بن محمد الرازي وأبو الحسن علي بن أحمد الشرابي وأحمد بن محمد بن سلامة قالوا أنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة نا محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي نا عثمان بن سعيد نا محمد بن مهاجر عن الزبيدي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رحم الله لبيدا إذ يقول * ذهب الذين يعاش في أكنافهم * وبقيت في خلف كجلد الأجرب (1) * فقالت عائشة رحم الله لبيدا كيف لو أدرك زماننا هذا قال عروة يرحم الله عائشة كيف لو أدركت زماننا هذا قال الزهري رحم الله عروة كيف لو أدرك زماننا هذا قال الزبيدي رحم الله الزهري كيف لو أدرك زماننا قال محمد بن مهاجر رحم الله الزبيدي كيف لو أدرك زماننا هذا قال عثمان رحم الله محمد بن مهاجر كيف لو أدرك زماننا هذا قال محمد بن عوف رحم الله عثمان كيف لو أدرك زماننا هذا قال خيثمة رحم الله محمد بن عوف كيف لو أدرك زماننا هذا قالوا كلهم رحم الله خيثمة كيف لو أدرك زماننا هذا قال عبد العزيز رحم الله الجماعة كيف لو أدركوا زماننا هذا قال الفقيه أبو الحسن رحم الله عبد العزيز كيف لو أدرك زماننا هذا قال المصنف رحم الله الفقيه كيف لو أدرك زماننا هذا كذا قال وإنما هو محمد بن عبد الرحمن القطان وقال شيخنا أبو الفضل رحمه الله 1975 الخضر بن عبدان بن أحمد بن عبدان بن أحمد ابن زياد بن ورد أزاد بن عبد بن شبة بن أحمد بن عبد الله أبو القاسم الأزدي الصفار المعدل عن أبي بكر الميانجي روى عنه نجاء بن أحمد العطار أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم ونقلته من خطه أنا أبو الحسن نجا بن أحمد بن

---

(1) بالاصل: " في حلف كجلد الاحرب " وفي م: الاجرب والمثبت عن الديوان والرواية السابقة المتقدمة. (*)

محمد بن العطار سنة ثمان وستين وأربعمائة أخبرني أبو القاسم الخضر بن عبدان بن أحمد الصفار المعدل قراءة عليه أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي إملاء بدمشق سنة ثمان وستين وثلاثمائة نا أبو خليفة الفضل بن الحباب قال سمعت عبد الرحمن بن بكر قال سمعت الربيع بن مسلم يقول سمعت محمد بن زياد يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت أبا القاسم (صلى الله عليه وسلم) يقول يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب فقال رجل يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا له ثم قال آخر ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة (1) [* * * *] أخبرتنا به عاليا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو حرب عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثني الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يدخل الجنة من أمتي [* * * *] فذكره مثله وسقط منه قوله فدعا له أخرجه مسلم (2) عن عبد الرحمن بن سلام أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد حدثني نجا بن أحمد قال توفي الخضر بن عبدان الصفار في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وأربعمائة حدث عن الميانجي بمجلس وذكر أبو بكر محمد بن علي بن موسى الحداد أنه مات في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين 1976 الخضر بن علي بن الخضر بن أبي هاشم أبو القاسم السمسار ويسمى أيضا الحسين

---

(1) وهو عكاشة (بضم أوله وتشديد الكاف وتخفيفها أيضا) ابن محصن بن حرثان. انظر الاصابة 494 4 2 ترجمته وذكر الحديث عن ابن عباس. (2) صحيح مسلم (1) كتاب الايمان، (94) باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب (ح 367). (3) ترجمته في بغية الطلب 7 / 3121 وميزان الاعتدال 1 / 654. (*)

سمع الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم وأبا (1) محمد عبد الله (2) بن الحسن بن حمزة بن أبي فخر (3) البعلبكي وأبا البركات بن طاوس وذكر لي أنه سمع أبا القاسم بن أبي العلاء ولم أظفر بسماعه منه سمعت منه شيئا يسيرا أخبرنا أبو القاسم الخضر بن علي أنا القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسن بن حمزة العطار في شوال سنة خمس وثمانين وأربعمائة أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر (4) قراءة عليه وأنا حاضر أسمع أنا أبو موسى هارون بن محمد الموصلي أنا أبو يحيى زكريا بن أحمد بن يحيى بن موسى البلخي (5) القاضي نا عثمان بن سعيد الأنماطي وهو أبو القاسم الفقيه (6) نا الربيع بن سليمان أنا الشافعي نا مسلم بن خالد عن بن جريج عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يمشون أمام الجنازة (7) قال الشافعي رحمه الله والحجة فيه من مشي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أثبت من أن يحتاج معها إلى غيرها وأن في اجتماع أئمة الهدى بعده الحجة سألت أبا القاسم عن مولده فقال سنة خمس وسبعين وأربعمائة وشهدت حصار أنطاكية سنة تسعين وأنا بالغ ومات ليلة الأحد الثامن من ربيع الأول سنة خمس وستين وخمسمائة مائة ودفن في مقبرة الباب الصغير وكان يترفض وأصله من موالي بني أمية

---

(1) بالاصل " وأبو " والمبت عن م. (2) في ابن العديم 7 / 3322 " عبد الله بن الحسين بن حمزة بن أبي محمد البعلبكي " وفي 3321 " عبد الله بن الحسن بن حمزة العطار ". (3) بالاصل وم غير مقروءة، مهملة ورسمها " محة " والمثبت " ابن ابي فخر " عن مختصر ابن منظور 8 / 76. (4) ترجمته في سير الاعلام 17 / 415 وورد في بغية الطلب: " أبو الحسين ". (5) ترجمته في سير الاعلام 15 / 293. (6) ترجمته في سير الاعلام 13 / 429. (7) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3321 - 3322 باضطراب السند ومتن الحديث. (*)

1977 الخضر بن علي بن محمد أبو القاسم الأنطاكي البزاز (1) (2) قدم دمشق وحدث بها عن أبي بكر محمد بن القاسم (3) بن الأنباري روى عنه أبو بكر أحمد بن الحسن بن الطيان أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قالا أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير التميمي نا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن عثمان بن سعيد بن القاسم الغساني نا أبو القاسم الخضر بن علي بن محمد الأنطاكي البزاز قدم علينا دمشق نا أبو بكر محمد بن القاسم بن الأنباري نا ابن ناجية نا محمد بن المثنى نا محمد بن خالد بن عثمة نا عبد الله بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما أمعر حاج قط [* * * *] قال ابن الأنباري معناه ما افتقر حاج قط وأصله من قولهم مكان معر إذا ذهب نباته (4) قال وقال النبي (صلى الله عليه وسلم) حسن الملكة يمن (5) وسوء الخلق شؤم وطاعة المرأة ندامة والصدقة تدفع القضاء السوء [* * *] 1978 الخضر بن الفتح بن عبد الله أبو القاسم الصوفي المزين سمع أبا نصر بن الجبان (6) المري وأبا القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب بن أبي العقب وأبا الحسن عبيد الله بن أحمد بن

---

(1) الاصل " البراز " وفي م: البزار والمثبت عن مختصر ابن منظور 8 / 76. (2) ترجم له في بغية الطلب 7 / 3322. (3) زيادة للايضاح، انظر ترجمته في سير الاعلام 15 / 274. (4) في النهاية لابن الاثير (معر): وأصله من معر الرأس وهو قلة شعره، وقد معر الرجل بالكسر فهو معر، والامعر: القليل الشعر، والمعنى: ما افتقر من يحج. (5) في النهاية (ملك): حسن الملكة نماء، يقال: فلان حسن الملكة إذا كان حسن الصنيع إلى مماليكه. (6) الاصل: " الحيان " والصواب ما أثبت عن م وفيها: المزني بدل المري. (*)

الحسن بن الوراق وتمام بن محمد الرازي بدمشق وسمع بصيدا القاضي أبا الحصين عطية الله بن عطا الله بن محمد بن أبي غياث والحسن بن محمد بن جميع والقاضي أبا (1) مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميانجي وأبا محمد معاذ بن محمد بن عبد الغالب روى عنه أبو بكر الخطيب ونجاء بن أحمد العطار أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب قال خضر بن الفتح بن عبد الله أبو القاسم الدمشقي حدث عن عبد الوهاب بن عبد الله المري سمعت منه وكتبت عنه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن الكتاني قال توفي خضر بن فتح المزين في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وأربعمائة حدث عن أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن الجبان وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي العقب بشئ يسير 1979 الخضر (2) بن محمد بن غوث المدعو بغويث أبو بكر التنوخي

أخو الحسين بن محمد سكن عكا وروى عن بحر بن نصر وإبراهيم بن مرزوق والربيع بن سليمان وعلي بن شيبة نزيل مصر وروى عنه أبو الحسين الرازي وأبو الحسين بن جميع وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي ومحمد وأحمد ابنا موسى بن السمسار وأبو سليمان بن زبر وعبد الوهاب الكلابي أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي قال أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين بن جميع نا الخضر بن

---

(1) بالاصل " أبو " والمثبت عن م. (2) ورد في الانساب للسمعاني (العكاوي) في نسخة منه: الحصن بن محمد بن عوف التنوخي العكاوي، وفي نسخة: الخضر. من أهل عكا. وعكا بلد على ساحل بحر الشام من عمل الاردن. (ياقوت). (*)

محمد هو ابن غوث أبو بكر التنوخي عكاوي بصيدا أنا بحر بن نصر بن سابق أبو عبد الله نا بشر بن بكير نا سعيد بن عبد العزيز عن زيد بن أسلم قال أتى ابن عمر رجل فقال بما أهل النبي (صلى الله عليه وسلم) قال بالحج فلما كان العام القابل أتاه فقال بما أهل النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال أما أتيتني عام أول قال بلى ولكن أنس بن مالك يقول قرن قال إن أنس بن مالك كان يتولج على النساء وهن مكشفات الرؤوس يعني لصغره وأنا تحت ناقة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصيبني لعابها سمعته يلبي بالحج قرأت بخط نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي قال في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو بكر الخضر بن محمد بن غويث التنوخي مات في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال توفي الخضر بن محمد بن غوث في ذي القعدة يعني سنة خمس وعشرين وثلاثمائة 1980 الخضر بن محمد بن كامل حدث عن أبي محمد بن أبي نصر كتب إلي عنه نجا بن أحمد وأظنه الخضر بن عبيد الله بن كامل أبا القاسم الذي تقدم أخطأ نجا في اسم أبيه والله أعلم 1981 الخضر بن منصور بن علي أبو القاسم الضرير المقرئ المعروف بالحبال سمع أبا محمد بن أبي نصر وعقيل بن عبيد الله بن عبدان وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو الفتيان الدهستاني ونجا بن أحمد العطار وأبو محمد بن الأكفاني أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو القاسم الخضر بن منصور بن علي الضرير المقرئ المعروف بالحبال قراءة عليه في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وأربعمائة أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان [* * *]

وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر قالا أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي أخبرنا وفي حديث ابن أبي نصر نا العباس بن الوليد بن مزيد نا محمد بن شعيب حدثنا وفي حديث ابن أبي نصر أخبرنا نا شيبان بن عبد الرحمن التميمي أخبرنا وفي حديث ابن أبي نصر نا الحسن بن دينار عن هشام بن عروة عن أبيه عن عروة بن الزبير أن رجلا قال سألت عائشة عن الرجل يقبل امرأته أيعيد الوضوء فقالت قد كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقبل بعض نسائه ثم لا يعيد الوضوء قال فقلت لها لأن كان ذلك ما كان إلا منك قال فسكتت [* * * *] نسبه أبو محمد بن الأكفاني في موضع آخر فقال الخضر بن علي بن منصور والأول أصح أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أحمد بن علي بن ثابت قال خضر بن منصور بن علي أبو القاسم الضرير الدمشقي حدث عن عقيل بن عبيد الله الصفار سمعت منه وكتبت عنه قرأت على أبي محمد عن أبي نصر بن ماكولا قال (1) وأما حبال بفتح الحاء وتشديد الباء وفتحها أبو القاسم الخضر بن منصور الضرير الحبال المقرئ الدمشقي حدث عن ابن أبي نصر سمعت منه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد قال توفي أبو القاسم الخضر بن منصور الضرير المقرئ المعروف بالحبال (2) في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وأربعمائة وكان يحفظ القرآن حفظا جيدا وحدث عن عبد الرحمن بن أبي نصر بشئ يسير 1982 الخضر بن نجا بن الحسن أبو القاسم التميمي البعلبكي المؤدب الحنبلي سمع سهل بن بشر رأيته ولم أسمع منه شيئا واستجاز منه (3) أبو (4) محمد بن

---

(1) الاكمال لابن ماكولا 2 / 378 و 379. (2) زيادة لازمة. (3) زيادة عن م. (4) كذا وردت العبارة بالاصل. (*)

صابر لنفسه ولابنه أبي المعالي وسمعا منه في سنة إحدى عشرة وخمس مائة وبقي بعد ذلك 1983 الخضر بن نصر بن عقيل بن نصر أبو العباس الإربلي (1) الفقيه الشافعي (2) قدم دمشق وأقام بها مدة وكان تفقه ببغداد على الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن علي الطبري المعروف بالكيا ثم رجع إلى إربل فكان يفتي بها ويدرس وكان عالما بالمذهب والخلاف والفرائض زاهدا ورعا متقللا من الدنيا سئل عن مولده فقال لا أحقه لكني سمعت والدتي تقول كنت في قبل شرف الدولة بك نفساء قال وأظنه سنة ثمان وسبعين وأربعمائة وجمع كتابا في فضائل الصحابة رضي الله عنهم روى فيه أحاديث بغير إسانيد وكان في إقامته بظاهر دمشق منقطعا في (3) بياض ! وهو غار في جبل الربوة ومات رحمه الله بإربل وقد نيف على المائة أو قاربها (4) 1984 الخضر بن هبة الله بن أبي الهمام (5) أبو البركات المعروف بالطائي البغدادي الشاعر (6) قدم دمشق وامتدح بها واليها ابن ابن محمد (7) بن بوري بن طغتكين سألته عن مولده فقال في رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة أنشدني أبو

---

(1) الاصل " الابلي " والمثبت عن م وانظر الوافي بالوفيات 13 / 337. والاربلي نسبة إلى إربل وهي قلعة على مرحلة (وقيل على مرحلتين) من الموصل. (2) ترجمته في وفيات الاعيان 2 / 237 شذرات الذهب 5 / 86 الوافي بالوفيات 13 / 337 وانظر بالحاشية فيه ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) بياض بالاصل مقدار كلمة وفي م بياض. (4) كانت وفاته ليلة الجمعة رابع عشر جمادي الاخرة سنة سبع وستين وخمسمئة بإربل ودفن بها في مدرسته التي بالربض في قبة مفردة قاله ابن خلكان (وفيات الاعيان 2 / 238). (5) في الوافي بالوفيات: الهجام. (6) ترجمته في معجم الادباء 11 / 61 وذكر وفاته سنة 564 الوافي بالوفيات 13 / 328. (7) كذا بالاصل " ابن ابن محمد " وفي معجم الادباء: واليها محمد بن بوري وفي م: " واليها آبق بن محمد ". (*)

البركات لنفسه وكتبه لي بخطه مما أنشده وقد حضر بين يدي أمير المؤمنين الراشد بالله ابن المسترشد على البديهة (1) * ولما شأوت الحاسدين إلى مدى * رفيع يزل العصم (2) دون مرامه ورفعت الأستار لي دون ماجد (3) * شفى غلتي من بشره وسلامه سطوت على صرف الزمان بجوده (4) * وصلت على كيد العدى بانتقاصه * وأنشدني له في أبي علي بن صدقة على البديهة (5) * سأشكر ما أوليتني من منائح * زماني وإن كنت العيي المقصرا نمتك قروم في الملاحم والندى * إذا انتسبت كانت أسودا وأبحرا فكل كريم غادرته مبخلا * وكل قديم غادرته مؤخرا * وأنشدني لنفسه مما قاله على البديهة بمدينة دمشق وقد قصد أبا الفتح نصر الله بن صالح الهاشمي وقد فصد (6) * لما مددت إليه راحة راحة * من شأنها الإعطاء والإعدام وحسرت ذو (7) ملامة عن ساعد * لا ساعدت أعداءه الأيام أكبرت ما فعل الطبيب وهالني * من فعله التغرير والإقدام وعجبت كيف فرى الحديد بمصل (8) * في مدحه تتفاخر الأوهام لكن أمرت ولو أشرت بنقمة * يوما لذاب بجفنه الصمصام يا من له في كل قلب هيبة * وله بكل رواجب إنعام * *

---

(1) الابيات في معجم الادباء 11 / 62. (2) العصم جمع أعصم وعصماء، وهي من الظباء والوعول ما في ذراعه أو في أحدهما بياض وسائره أسود أو أحمره، وهو يكمن أعالي الجبال فكأنه عصم من الصيد، فقيل له أعصم. (3) معجم الادباء: سيد. (4) معجم الادباء: " بيأسه "، وصرف الزمان: شدته. (5) الابيات في معجم الادباء 11 / 63. (6) الابيات في معجم الادباء 11 / 64. (7) في معجم الادباء: " ردن ملاءة ". (8) كذا صدره بالاصل، وفي معجم الادباء: وعجبت كيف جرى الحديد بمفصل (*)

أغنيت زين الدين طلاب الندى * وتباشرت بقدومك الأيتام سلب العراق فراق ظلك عنهم * وتباشرت (1) بك جلق والشام فبنو المكارم في البرية كلها * صنف وأنت مقدم وإمام * 1985 الخضر بن يونس بن عبد الله أبو القاسم حدث عن تمام بن محمد كتب عنه نجا بن أحمد قرأت بخط نجا بن أحمد وأنبأنيه أبو الفرج غيث بن علي وغيره عنه أنا أبو القاسم الخضر بن يونس بن عبد الله أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله الرازي (2) قراءة عليه أنا أبو علي الحسن بن حبيب (3) عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال رخص رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للمتمتع إذا لم يجد الهدي ولم يصم حتى فاته أيام العشر فإنه يصوم أيام التشريق مكانها [* * * *] أخبرناه عاليا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا تمام بن محمد فذكره 1986 الخضر بن الأخوين (4) له ذكر ولم أعلم له رواية قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن أبي محمد الربعي قال سنة تسع وعشرين وثلاثمائة يعني مات خضر بن الأخوين

---

(1) معجم الادباء: مض العراق... تهنأت بك. (2) ترجمته في سير الاعلام 17 / 289. (3) وهو الحسن بن حبيب بن عبد الملك، أبو علي الحصائري مفتي دمشق، تقدمت ترجمته في كتابنا، وانظر سير الاعلام 15 / 383. (4) الاصل: " الخضر بن غلام " والمثبت عن م. (*)

1987 الخضر غلام أبي الحسين البلوطي سمع أبا الحسين البلوطي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد قال توفي صديقنا خضر غلام أبي الحسين (1) البلوطي في هذه السنة يعني سنة ست عشرة وأربع مائة سمع من أستاذه ولم يحدث 1988 الخضر (2) ويقال خضير (3) بن ربيعة السلمي روى عن عبادة بن الصامت وكعب بن ماتع الحبر روى عنه عمير بن هانئ العنسي الداراني (4) وكان خضير خاصا بمعاوية وله دار بدمشق في سوق الخشب أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد أنا أبو الفتح عبد الكريم بن أحمد بن المحاملي إجازة أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني نا ابن الصواف يعني محمد بن أحمد بن الحسن نا ابن أبي حسان إسحاق بن إبراهيم نا هشام بن عمار نا الوليد نا ابن ثوبان نا عمير بن هانئ قال قال جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليك بالسمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك (5) ولا تنازع الأمر أهله إلا أن يأمروك بأمر عندك تأويله من الكتاب [* * *] قال عمير فحدثني خضير السلمي أنه سمع من عبادة بن الصامت يحدث به عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال خضير أفرأيت إن أنا أطعته قال تؤخذ بقوائمك فتلقى في النار وليجئن هو فلينقذك

(1) الاصل وم " الحسن " وقد تقدم " الحسين ". (2) في مختصر ابن منظور 8 / 78 خضير ويقال حضير. (3) بالاصل: حضير بالحاء المهملة، وصوب ابن ماكولا في الاكمال 2 / 483 أنه بالخاء المعجمة، وهو ما أثبتناه، وسيأتي صوابا أثناء الترجمة " خضير " وفي م: خضير ويقال خضير (لعل إحداهما بفتح الخاء والاخرى مصغرة). (4) ترجمته في سير الاعلام 5 / 421 وتقرا " العنسي " فقد وضع بالاصل نقطتان، واحدة فوق وأخرى تحت. والصواب ما أثبت. (5) بين اللفظتين " عليك ولا " إشارة، وكتب الهامش مقابلها: " وإن رأيت أن لك ". (*)

أخبرناه عاليا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان الطبراني نا محمد بن أبي زرعة الدمشقي نا هشام بن عباد قال ونا إبراهيم بن دحيم نا أبي قالا نا الوليد بن مسلم نا ابن أبي ثوبان حدثني عمير بن هانئ عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليك بالسمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك ولا تنازع الأمر أهله وإن رأيت أن لك [* * * *] قال عمير فحدثني حضير أو حفين (1) السلمي أنه سمع من عبادة بن الصامت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال وزاد إلا أن يأمرك بإثم بواحا عندك تأويله من الكتاب قال حفير أو حفين (1) فقلت لعبادة قال فإن أنا أطعته قال يؤخذ بقوائمك فتلقى في النار وليجئ هو فلينفذك هكذا قال والصواب حضير أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن عمر (2) بن محمد الحربي نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان (3) نا عبد الله بن محمد البغوي نا محمد بن أبي سمينة (4) نا الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان عن عمير بن هانئ حدثني حضير الشامي قال سمعت كعب الأحبار يخبر أنه سيكون في هذه الأمة نساء يلبسن خمرا كأجنحة اليعاسيب (5) يدخل من ألبسهن النار أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا تمام بن محمد نا جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا خضير السلمي روى عن كعب في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن بن مندة نا حمد بن عبد الله إجازة [* * * *] قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا ابن

(1) كذا بالاصل وم هنا " حفير أو حفين " وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. (2) بالاصل " عمير " وفي م: حفير والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 609. (3) سير الاعلام 16 / 429 انظر فيها نسبه. (4) انظرنسبه في ترجمته في سير الاعلام 10 / 693. (5) اليعاسيب جمع يعسوب، أمير النحل وذكرها. (*)

أبي حاتم (1) قال خضير (2) السلمي روى عن كعب الأحبار روى عنه عمير بن هاني سمعت أبي يقول ذلك (3) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد (4) زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (5) حضير السلمي سمع كعبا روى عنه عمير بن هانئ قوله كذا ذكره البخاري في باب الحاء المهملة (6) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال حصين (7) السلمي سمع كعبا روى عنه عمير بن هانئ قاله البخاري فيما أخبرنا علي بن إبراهيم عن ابن فارس عنه قال غير البخاري هو خضير بالخاء المعجمة وهو الصواب روى عن عبادة بن الصامت قال ونا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الفارسي نا أبو زرعة الدمشقي قال حصير (8) السلمي روى عن كعب قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري [* * * *] وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا أبو زكريا عبدالرحيم بن أحمد أنا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال خضير بالخاء والضاد المعجمتين والراء خضير السلمي عن كعب شامي قرأت على أبي محمد أيضا عن علي بن هبة الله بن ماكولا قال حصير (9) السلمي روى عن عبادة بن الصامت وكعب

---

(1) بالاصل وم: " قالا: أنا أبو حاتم " والصواب ما أثبت. (2) بالاصل " حضير " بالحاء المهملة، والصواب عن الجرح والتعديل وم. (3) انظرالخبر في الجرح والتعيل 1 / 2 / 406. (4) ممسوسة بالاصل، والمثبت عن م. (5) التاريخ الكبير 2 / 1 / 131 في باب الحاء، باب الواحد. (6) بالاصل " حصير " والمثبت عن البخاري. (7) كذا بالاصل " حصين " ومثلها في م. (8) كذا بالاصل وفي م: خضير. (9) كذا بالاصل وفي م: خضير وانظر ما مر عن ابن ماكولا، راجع الاكمال 2 / 482. (*)

/ ذكر من اسمه خطاب / 1989 الحطاب بن سعد الخير بن عثمان بن يحيى بن مسلمة بن عبد الله بن قرط أبو القاسم الأزدي (1) أصله من حمص وسكن دمشق وحدث عن هشام بن عمار وهاشم بن القاسم الحراني ونصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة والمؤمل بن إهاب ومحمد بن رجاء السختياني (2) وأبي عمرو عبد الرحمن بن أيوب بن سعيد الحمصي وعبد الله بن عبد الوهاب وأبي نعيم الحلبي ومحمد بن أحمد بن إبراهيم والربيع بن سليمان ومحمد بن سماعة الرملي وأبي جعفر محمد بن عبيد الهاشمي وعمرو بن عثمان الحمصي والفتح بن نصر بن عبد الرحمن روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن أيوب بن شنبوذ وأبو علي بن شعيب الأنصاري وسليمان بن أحمد الطبراني وابن أخيه أبو عمر أحمد بن إبراهيم بن سعد الخير وأبو عمرو سعيد بن عثمان بن نصر الهمداني (3) وأبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث الزجاج أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب نا أبو القاسم

---

(1) ترجمته في بغية الطلب 7 / 3330. (2) في ابن العديم: السجستاني. (3) ابن العديم: الهمذاني. (*)

الخطاب بن سعد الخير نا محمد بن رجاء السختياني نا عمار بن مطر نا عمر بن ثابت عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن أبي الحمراء قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأيت ليلة أسري بي مثبتا (1) على ساق العرش إني أنا الله لا إله غيري خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي أيدته بعلي نصرته بعلي [* * * *] أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود العدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد أنا خطاب بن سعد الدمشقي نا هشام بن عمار نا محمد بن شعيب نا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من غدا إلى مسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أو يعلمه كان له كأجر حاج تاما حجه [* * * *] أخبرنا القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزرودي ح وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر نا عمر بن أحمد بن عمر قالا أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أيوب نا خطاب بن سعد الدمشقي بدمشق بحديث ذكره 1990 الخطاب بن سليمان بن محمد بن الوليد ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي كان يسكن قرية الشبعاء (2) من إقليم بيت الآبار وأمه فاطمة بنت عبد الملك بن الوليد بن عبد الملك له ذكر ذكره وأمه أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز وذكر امرأته أم عبد الرحمن بنت سلمة بن عبد الملك بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك وذكر بنتا له اسمها آسية أم سعيد رضيع 1991 الخطاب بن المعلى الدمشقي وكان أديبا حكيما أوصى ابنا له وصية حسنة رويت عنه

(1) الاصل وم: مثبت. (2) الشبعاء من قرى دمشق من إقليم بيت الابار (ياقوت، وفيه أنه كان يسكنها الخطـاب، المـذكور، وأهـل بيته). (*)

1992 الخطاب بن واثلة ويقال الخطاب ابن بنت واثلة روى عن واثلة بن الأسقع روى عنه ابنه واثلة بن الخطاب أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن حمدان نا ح وأخبرنا أبـو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (1) أنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو عمرو بن حمدان أنا الحسـن بن سفيان أنا إسحاق بن منصور نا سليمان بن عبد الرحمن نـا عمـرو بـن بشـر بـن سـرح نـا الوليـد بـن سليمان بن أبي السائب نا واثلة (2) بن الخطاب عن أبيه عن جده واثلة بن الأسقع قـال حضـر رمضـان ونحن في أهل الصفة فصمنا فكنا إذا أفطرنا أتى كل رجل منا رجلا من أهل السعة فـانطلق بـه فعشـاه فأتت علينا ليلة لم يأتنا أحد وأصبحنا صياما ثم أتت علينا القابلة فلم يأتنا أحد فانطلقنـا إلـى رسـول اللـه (صلى الله عليه وسلم) فأخبرناه بالذي كان من أمرنا فأرسل إلى كل امرأة من نسائه يسألها هل عندها شئ فما بقيت منهن امرأة إلا أرسلت تقسم ما أمسى في بيتها ما يأكل ذو كبد قال لهم (3) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاسمعوا لدعاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال اللهم إني أسـألك مـن فضلك ورحمتك فإنها (4) بيدك لا يملكها أحد غيرك فلـم يكـن إلا ومسـتأذن يسـتأذن فـإذا بشـاة مصـلية ورغيف فأمر بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوضعت بيـن أيـدينا فأكلنـا حـتى شـبعنا فقـال لنـا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنا سألنا الله من فضله ورحمته فهذا فضله وقد ذخر لنا عنده رحمته [* * * *] واللفظ لحديث السلمي وسيأتي هذا الحـديث إن شـاء اللـه فـي ترجمـة واثلـة بـن الخطـاب أعلى من هذا بدرجة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا جعفـر بـن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال في الأصاغر من أصحاب واثلة وغيره الخطاب بن واثلة

(1) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 6 / 129 وحلية الاولياء 2 / 222. (2) دلائل النبوة: واثلة. (3) عبارة الحلية والدلائل: فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجتمعوا، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: اللهم... (4) البيهقي: فإنهما... لا يملكهما. (*)

أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أبو الحسن الربعـي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا قال سمعت أبا الحسـن بـن سـميع يقـول في الطبقة الثالثة الخطاب بن واثلة بن الأسقع دمشقي قال ابن جوصا الخطاب ابن بنت واثلة جده لأمه ليس هذا يذهب عن أبي الحسن زاد الكلابـي يعنـي محمـودا ثـم أعـاد ذكـره فـي الطبقـة الرابعـة فقـال الخطاب بن واثلة بن الأسقع قال أبو زرعة ابن بنت واثلة بن الأسقع 1993 خطلـخ الحـاجب ولـي إمـرة دمشق في المحرم سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة من قبـل بكتكيـن الـتركي المنـدوب لإمـرة دمشـق مـن مصر في أيام الملقب بالعزيز وخطلخ هذا هو الـذي قبـض قسـاما المسـتولي عـل دمشـق بعـد أن جـاء مستأمنا وحمله إلى مصر 1994 خطلخ بن عبد الله أبو محمد الأتابكي مولى طغتكين أتابك تسـمى بعـد الهادي (1) وسمع أبا طاهر الحنائي (2) وأبـا الحسـن المـوازيني وغيرهـم (3) وتفقـه علـى مـذهب أبـي حنيفة وكان إمام مسجد قرية النيرب (4) مدة طويلة سمع منه أبو سعد بن السـمعاني مـات فـي شـهر رمضان سنة سبع وخمسين وخمسمائة ولم أسمع منه شيئا (5)

(1) كذا بالاصل وفي م: بعبد الهادي. (2) اسمه محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو طاهر الحنائي، انظر ترجمته في سير الاعلام 19 /ـ 436. (3) ذكره ياقوت في مادة " نيرب " أبو محمد عبد الهادي بن عبد الله الرومي النيربي كان اسمه خليعا فلمـا عتق سمي بعبد الهادي. ومثله في الانسـاب (النيربـي). (4) النيـرب: قريـة مشـهورة علـى نصـف فرسـخ مـن دمشـق. (ياقوت - الانساب: النيربي). (5) قال السمعاني عنه (النيربي): وهو شيخ صالح مستور، من أهل الخير، يصلي بالناس فـي المسـجد المليـح بالنيرب. (*)

1995 خفاف بن منصور التميمي المروروذي (1) شهد حصار دمشق مع عبد الله بن علي تقـدم ذكر ذلك في ترجمة جبريل بن يحيى 1996 خفيف بـن عبـد اللـه أبـو علـي الـدينوري الغـازي (2) سـمع بدمشق هشام بن عمار وحامد بن يحيى البلخي وإبراهيم بن موسى الطرسوسـي النجـار روى عنـه أبـو أحمد القاسم بن الحسن بن القاسم الهمداني وأبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد الدينوري نزيل قينيـة (3) أخبرنا أبو الفضائل ناصر (4) بن محمود بن علي نا علي بن أحمـد بـن زهيـر نـا علـي بـن محمـد بـن شجاع أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن عبد الله بـن الهيثـم البهرانـي الخطيـب أنـا أبـو القاسـم عبـد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الخزرجي الأنصاري البخاري نا الحسين بن عبـد اللـه بـن الحسين بن الحارث بهمذان نا أبو أحمد القاسم بن الحسن نا أبو علـي خفيـف بـن عبـد اللـه الغـازي نـا هشام بن عمار نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا صالح بن رستم أبو عبد السلام مولى بني هاشـم عـن عبد الله بن حوالة أنه قال يا رسول الله اكتب لي بلدا أكون فيه فلو أعلم أنك تبقى لم أختر على قربـك قال عليك بالشام ثلاثا فلما رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) كراهيته للشام قال هـل تـدرون مـا يقـول الله عز وجل يقول يا شام يا شام

---

(1) الاصل " المردودي " والصواب ما أثبت عن م. ترجمته في بغية الطلب 7 / 3332. (2) ترجمته في بغية الطلب 7 / 3322. والدينوري نسبة إلى دينور: مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين، بين الدينور وهمذان نيف وعشرون فرسخا. (3) قينيـة بالفتـح ثم السكون وكسر النون وياء خفيفة: قرية كانت مقابل الباب الصـغير مـن مدينـة دمشـق صـارت الان بسـاتين منهـا جماعـة. (4) بالاصل: " أنا نضر " كذا، والصواب عن م انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة 7 / 434)، وانظر ابن العديم 7 / 3322. (*)

يدي عليك يا شام أنت صفوتي من بلادي أدخل فيك خيرتي من عبادي أنت سيف نقمتي وسـوط عذابي أنت الأندر وإليك المحشر ورأيت ليلة أسري بي عمودا أبيض كأنه لؤلؤ تحملـه الملائكـة قلـت مـا تحملون قالوا عمود الإسلام أمرنا أن نضعه بالشام وبينا أنا نائم رأيت كتابـا اختلـس مـن تحـت وسـادتي فظننت أن الله تخلى عن (1) أهل الأرض فاتبعت بصري فإذا هو نور ساطع بين يدي حتى وضـع بالشـام فمن أبى أن يلحق بالشام فليلحق بيمنه وليسق من غدره فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله (2) [* *] روى عنه علي بن محمد بن شجاع حديثا آخر فقال خفيف الرازي بالراء * *

---

(1) الاصل وم: " من ". (2) الحديث نقله ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3332 - 3333. (*)